نزهة الألباب

في قول الترمذي "وفي الباب"

تأليف

حسن بن محمد بن حيدر الوائلي

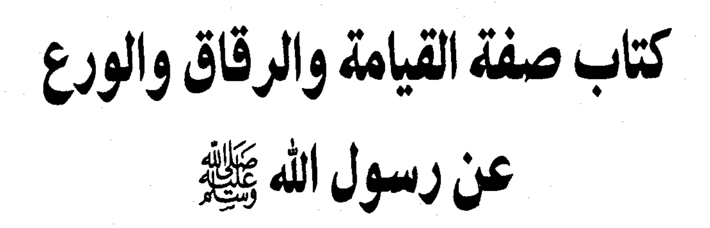
تقريظ

عبد الله بن محمد الحاشدي

أستاذ الحديث وعلومه
بجامعة الإيمان ومركز الدعوة العلمي
بصنعاء

الجزء السادس

دار ابن الجوزي



كتاب صفة القيامة والرقاق والورع
عن رسول الله ﷺ

قوله : باب (١) فى القيامة

قال : وفى الباب عن أبى برزة وأبى سعيد

١/٣٥٧٠- أما حديث أبى برزة:

ففى الترمذى ٦١٢/٤ والدارمى ١١٠/١ وأبى يعلى ٤٦٣/٦ والرويانى ٣٣٧/٢ والخطيب فى اقتضاء العلم العمل ص١٦ و١٧ والطبرانى فى الأوسط ٣٤٨/٢:

من طريق أبى بكر بن عياش عن الأعمش عن سعيد بن عبد الله بن جريج عن أبى برزة الأسلمى قال: قال رسول الله ﷺ: « **لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن عمره فيم أفناه وعن علمه فيم فعل وعن ماله من أين اكتسبه وفيم أنفقه وعن جسمه فيم أبلاه** » والسياق للترمذى وسعيد وثقه ابن حبان وقال فيه أبو حاتم: مجهول والحق معه.

وقد اختلف فى إسناده على أبى بكر فقال عنه الأسود بن عامر ما تقدم خالفه الحارث ابن محمد الكوفى كما فى الأوسط للطبرآنى إذ قال عنه عن معروف بن خربوذ عن أبى الطفيل عامر عن أبى برزة ورواية الأسود أولى إذ الحارث إن كان هو المعروف بشيطان الطاق فرافضى.

٢/٣٥٧١- وأما حديث أبى سعيد:

فرواه المروزى فى تعظيم قدر الصلاة ٨٤٠/٢:

من طريق عطية العوفى عن أبى سعيد الخدرى ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: « **والذى نفسى بيده لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع: ماله مما اكتسبه وفيما أنفقه وعن جسده فيما أبلاه وعن عمره فيما أفناه** » وعطية ضعيف.

قوله : باب (٢) ما جاء فى شان الحساب والقصاص

قال : وفى الباب عن أبى سعيد وابن عمر

٣/٣٥٧٢- أما حديث أبى سعيد:

فرواه عنه أبو المتوكل وأبو الهيثم وسعيد بن عمير.

*** أما رواية أبى المتوكل عنه:**

ففى البخارى ٣٩٥/١١ وأحمد ٥٧/٣ و٦٣ و٧٤ وعبد بن حميد ص٢٩١ والخرائطى فى المساوئ ص٢٢٤:

من طريق سعيد وغيره عن قتادة عن أبى المتوكل الناجى أن أبا سعيد الخدرى ﷺ

قال: قال رسول الله ﷺ: «**يخلص المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم فى الدنيا حتى إذا هذبوا ونقوا أذن لهم فى دخول الجنة فوالذى نفسى بيده لأحدهم أهدى بمنزله فى الجنة منه بمنزله كان فى الدنيا**» والسياق للبخارى.

وقتادة صرح بالسماع فى موضع آخر من الصحيح وفى مسند عبد بن حميد.

* **وأما رواية أبى الهيثم عنه:**

ففى أحمد ٢٩/٣ وأبى يعلى ٣٧/٢ وأسد بن موسى فى الزهد له ص٧٨:

من طريق ابن لهيعة عن دراج عن أبى الهيثم عن أبى سعيد أن رسول الله ﷺ قال: «**والذى نفسى بيده إنه ليختصم حتى الشاتان فيم انتطحتا**» وابن لهيعة ضعيف وشيخه ضعيف فى شيخه وتحسين الهيثمى له فى الزوائد٣٤٩/١٠ ليس حسنًا لا سيما وأن ابن لهيعة يدلس الكذابين.

* **وأما رواية سعيد عنه:**

فيأتى تخريجها فى حديث ابن عمر من هذا الباب.

٤/٣٥٧٣- وأما حديث ابن عمر:

فرواه عنه نافع ومجاهد وسعيد بن عمير.

* **أما رواية نافع عنه:**

ففى البخارى ٦٩٦/٨ ومسلم ٢١٩٥/٤ والترمذى ٦١٥/٤ وأحمد ٧٠/٢ والنسائى فى الكبرى ٥٠٩/٦ وعبد بن حميد ص٢٤٦ وابن أبى شيبة ١٣٢/٨ وابن أبى الدنيا فى الأهوال ص١٥٠ و٢١٥ والحربى فى غريب الحديث ٢٨٨/١ وابن جرير فى التفسير ٣٠/ ٦٨ و٦٩ و٧٠ وأبى عروبة الحرآنى فى حديثه ص٤٣ وأبى الفضل الزهرى فى حديثه ١/ ٣٧٥ وهناد فى الزهد ٢٠٠/١ وابن حبان ٢١٥/٩ و٢١٦:

من طريق مالك وغيره عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبى ﷺ قال: «**يوم يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب أحدهم فى رشحه إلى أنصاف أذنيه**» والسياق للبخارى.

* **وأما رواية مجاهد عنه:**

ففى معجم ابن الأعرابى ٤٥/١ و٤٦:

من طريق ليث عن أبى عبيد الله عن مجاهد عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «لا

تتركن دينًا فليس ثم دينار ولا درهم إنما الحسنات والسيئات جزاء بجزاء وقصاص بقصاص» وليث هو ابن أبى سليم ضعيف.

* **وأما رواية سعيد بن عمير عنه:**

ففى مسند ابن عمر للطرسوسى ص٢٩ وأحمد ٣/٩٠ وأبى يعلى ٥/٢٧٥:

حدثنا أبو عاصم عن عبدالحميد بن جعفر حدثنى أبى عن سعيد بن عمير قال: جلست إلى ابن عمر وأبى سعيد فقال أحدهما لصاحبه: إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**يبلغ العرق من بنى آدم**» فقال أحدهما: إلى شحمة إذنه وقال الآخر: يلجمه».

* **تنبيه:** وقع عند الطرسوسى «عبدالحميد بن جعفر عن أبيه قال: جلست إلى ابن عمر». اهـ، صوابه عن «أبيه عن سعيد بن عمير به».

قوله: باب (٣) ما جاء فى شأن الحشر

قال: وفى الباب عن أبى هريرة

٣٥٧٤/٥- وحديثه:

رواه عنه طاوس وأبو الغيث وأبو سلمة وأوس بن خالد ومكحول الشامى.

أما رواية طاوس عنه:

ففى البخارى ١١/٣٧٧ ومسلم ٤/٢١٩٥ والنسائى ٤/١١٥ وابن أبى شيبة ٨/١٣٩ وابن أبى الدنيا فى الأهوال ص٢٣٩ والطبرانى فى الأوسط ٥/٢١٠ وابن حبان ٩/٢١٧:

من طريق وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن أبى هريرة رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال: «**يحشر الناس على ثلاث طرائق راغبين وراهبين واثنان على بعير وثلاثة على بعير وأربعة على بعير وعشرة على بعير ويحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا: وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث أصبحوا وتمسى معهم حيث أمسوا**» والسياق للبخارى.

* **وأما رواية أبى الغيث عنه:**

ففى البخارى ١/٣٧٨ وأحمد ٢/٣٧٨:

من طريق ثور يعنى ابن زيد عن أبى الغيث عن أبى هريرة أن النبى ﷺ قال: «**أول من يدعى يوم القيامة آدم فقراء ذريته فيقال: هذا أبوكم آدم فيقول: لبيك وسعديك فيقول: أخرج بعث جهنم من ذريتك فيقول: يا رب كم أخرج؟ فيقول: أخرج من كل مائة تسعة وتسعين**» فقالوا: يا رسول الله إذا أخذ منا من كل مائة تسعة وتسعون فماذا يبقى منا؟ قال:

« **أن أمتى فى الأمم كالشعرة البيضاء فى الثور الأسود** » والسياق للبخارى.

*** وأما رواية أوس عنه:**

ففى الترمذى ٣٠٥/٥ وأحمد ٣٥٤/٢ و٣٦٣ وإسحاق ١٨٠/١ و١٨١ والطيالسى ص٣٣٤:

من طريق حماد بن سلمة عن على بن زيد عن أوس بن خالد عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « **يحشر الناس يوم القيامة ثلاثة أصناف صنفًا مشاة وصنفًا ركبانًا وصنفًا على وجوههم** » قيل: يا رسول الله وكيف يمشون على وجوههم؟ قال: « **إن الذى أمشاهم على أقدامهم قادر على أن يمشيهم على وجوههم أما إنهم يتقون بوجوههم كل حدب وشوك** » والسياق للترمذى وابن زيد ضعيف وأوس مجهول.

*** وأما رواية أبى سلمة عنه:**

ففى البزار كما فى زوائده ١٥٥/٤:

حدثنا محمد بن عثمان العقيلى ثنا محمد بن راشد عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « **يحشر المتكبرون يوم القيامة فى صور الذر** » والعقيلى وشيخه وشيخ شيخه لا أعرفهم.

*** وأما رواية مكحول عنه:**

من طريق بقية عن سعيد بن عبد العزيز عن مكحول عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « **يحشر الحكارون وقتلة الأنفس إلى جهنم فى درجة واحدة** » وبقية ضعيف فيما عنعن وهو هنا كذلك ومكحول لا سماع له من أبى هريرة وذكر ابن عدى أن بقية تفرد به.

قوله: باب (٦) منه (يعنى من العرض)

قال: وفى الباب عن أبى هريرة وأبى سعيد الخدرى

٦/٣٥٧٥- أما حديث أبى هريرة:

فرواه مسلم ٢٢٧٩/٤ وأحمد ٤٩٢/٢ وأسد بن موسى فى الزهد ص٦٨ وابن أبى داود فى البعث ص٦٨ والحربى فى غريبه ٢١٢/١ والترمذى ٦١٩/٤:

من طريق سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة قال: قالوا: يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة؟ قال: « **هل تضارون فى رؤية الشمس فى الظهيرة ليست فى سحابة؟** » قالوا: لا قال: « **فهل تضارون فى رؤية القمر ليلة البدر ليس فى سحابة؟** »

قالوا: لا قال: « **فوالذى نفسى بيده لا تضارون فى رؤية ربكم إلا كما تضارون فى رؤية أحدهما قال: فيلقى العبد فيقول أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والإبل وأذرك ترأس وتربع فيقول بلى قال فيقول: أفظننت أنك ملاقى فيقول: لا، قال فيقول: فإنى أنساك كما نسيتنى. ثم يلقى الثانى فيقول: أى فل ألم أكرمك وأسودك وأزوجك وأسخر لك الخيل والأبل وأذرك ترأس وتربع فيقول: بلى أى رب فيقول: أفظننت أنك ملاقى فيقول: لا. فيقول: فإنى أنساك كما نسيتنى. ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك فيقول: يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثنى بخير ما استطاع فيقول: ههنا إذًا قال ثم يقال له الآن نبعث شاهدنا عليك ويتفكر فى نفسه من ذا الذى يشهد على؟ فيختم على فيه ويقال لفخذه ولحمه وعظامه انطقى فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذى يسخط الله عليه** » والسياق لمسلم.

٧/٣٥٧٦- وأما حديث أبى سعيد:

فرواه الترمذى ٦١٩/٤ وابن أبى داود فى البعث ص٧٢ و٧٣:

من طريق مالك بن سعير حدثنا الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة وأبى سعيد قالا: قال رسول الله ﷺ: « **يؤتى بالعبد يوم القيامة فيقول الله له: ألم أجعل لك سمعًا وبصرًا ومالًا وولدًا وسخرت لك الأنعام والحرث وتركتك ترأس وتربع فكنت تظن أنك ملاقى يومك هذا؟ قال: فيقول لا فيقول له: اليوم أنساك كما نسيتنى** » وسنده حسن.

قوله: باب (٩) ما جاء فى شان الصراط

قال: وفى الباب عن أبى هريرة

٨/٣٥٧٧- وحديثه:

أسقطه الشارح فى نسخته وهى أصح من النسخة التى بين يدى.

قوله: باب (١٠) ما جاء فى الشفاعة

قال: وفى الباب عن أبى بكر الصديق وأنس وعقبة بن عامر وأبى سعيد

٩/٣٥٧٨- أما حديث أبى بكرالصديق:

فرواه أبوعوانة فى مستخرجه ١٥١/١ وأحمد ٤/١ و٥ والمروزى فى مسند الصديق ص٤٨ و٤٩ والبزار ١٤٩/١ و١٥٠ وأبو يعلى ٥٧/١ و٥٨ والبخارى فى التاريخ ١٨٥/٨

وعثمان بن سعيد الدارمى فى الرد على الجهمية كما فى عقائد السلف ص٣٢٨ وابن خزيمة فى التوحيد ص٢٠٢ و٢٠٣ والدولابى فى الكنى ١١٥٣/٣ وابن حبان ١٣٤/٨ و١٣٥ وابن أبى عاصم فى السنة ٣٤٩/٢ و٣٨١ وذكره الدارقطنى فى العلل ١٨٩/١ و١٩٠ وابن عدى ٣٢٩/٢:

من طريق النضر بن شميل بن خرشة المازنى أبى الحسن قال: ثنا أبو نعامة قال: ثنا أبو هنيدة البراء بن نوفل عن والان العدوى عن حذيفة بن اليمان عن أبى بكر الصديق قال: أصبح رسول الله ﷺ ذات يوم فصلى الغداة ثم جلس حتى إذا كان من الضحى ضحك رسول الله ﷺ ثم جلس مكانه حتى صلى الأولى والعصر والمغرب كل ذلك لا يتكلم حتى صلى العشاء الآخرة ثم قام إلى أهله فقال الناس لأبى بكر: سل رسول الله ﷺ ما شأنه صنع اليوم شيئًا لم يصنعه قط فسأله فقال: « **نعم عرض على ما هو كائن من أمر الدنيا وأمر الآخرة فجمع الأولون والآخرون فى صعيد واحد ففظع الناس لذلك حتى انطلقوا إلى آدم والعرق كان يلجمهم فقالوا: يا آدم أنت أبو البشر وأنت اصطفاك الله اشفع لنا إلى ربك قال: قد لقيت مثل الذى لقيتم انطلقوا إلى أبيكم بعد أبيكم إلى نوح ﴿إِنَّ ٱللَّهَ ٱصۡطَفَىٰٓ ءَادَمَ وَنُوحٗا وَءَالَ إِبۡرَٰهِيمَ وَءَالَ عِمۡرَٰنَ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾ قال: فينطلقون إلى نوح فيقولون: اشفع لنا إلى ربك وأنت اصطفاك الله واستجاب لك فى دعائك ولم يدع على الأرض من الكافرين ديارًا فيقول: ليس ذاكم عندى ولكن انطلقوا إلى إبراهيم فإن الله اتخذه خليلًا قال: فيأتون إبراهيم فيقول: ليس ذاكم عندى ولكن انطلقوا إلى موسى فإن الله كلمه تكليمًا فيقول موسى: ليس ذاكم عندى ولكن انطلقوا إلى عيسى فإنه يبرئ الأكمه والأبرص ويحيى الموتى فيقول عيسى ليس: ذاكم عندى ولكن انطلقوا إلى سيد ولد آدم فإنه أول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة انطلقوا إلى محمد ﷺ فليشفع لكم إلى ربكم قال فينطلق فآتى جبريل فيأتى جبريل فيقول الله له: ائذن له وبشره بالجنة قال فينطلق به جبريل فيخر ساجدًا قدر جمعة ثم يقول الله: يا محمد ارفع رأسك وقل تسمع واشفع تشفع قال فيرفع رأسه فإذا نظر إلى ربه خر ساجدًا قدر جمعة أخرى فيقول الله: يا محمد ارفع رأسك وقل تسمع واشفع تشفع قال فيذهب ليقع ساجدًا قال فيأخذ جبريل بضبعيه فيفتح الله عليه من الدعاء شيئًا لم يفتحه على بشر قط قال: فيقول أى رب جعلتنى سيد ولد آدم ولا فخر وأول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة ولا فخر حتى إنه ليرد على الحوض لأكثر مما بين صنعاء وأيلة ثم يقال ادعوا الصديقين فيشفعون ثم يقال ادعوا الأنبياء قال فيجىء النبى معه العصابة والنبى معه الخمسة والستة والنبى ليس معه أحد ثم يقال ادعوا**

الشهداء قال فيشفعون لمن أرادوا فإذا فعلت الشهداء ذلك قال: يقول الله أنا أرحم الراحمين أدخلوا جنتى من كان لا يشرك بالله شيئًا قال فيدخلون الجنة قال: ثم يقول: انظروا فى النار هل من أحد عمل خيرًا قط قال فيجدون فى النار رجلًا فيقال له هل عملت خيرًا قط فيقول لا غير أنى كنت أسامح الناس فى البيع فيقول اسمحوا لعبدى كإسماحه إلى عبيدى ثم يخرجون من النار رجلًا آخر فيقول هل عملت خيرًا قط ؟ فيقول لا غير أنى أمرت ولدى إذا مت فأحرقونى بالنار ثم اطحنونى حتى إذا كنت مثل الكحل فاذهبوا إلى البحر فذرونى فى الريح قال فقال الله: لم فعلت ذلك ؟ قال: من مخافتك قال: فيقول انظر إلى ملك أعظم ملك فإن لك مثله وعشرة أمثاله قال فيقول: لم تسخر بى وأنت الملك فذلك الذى ضحكت منه من الضحى » والسياق لأبى عوانة.

وقد اختلف فيه على أبى هنيدة فقال عنه أبو نعامة عمرو بن عيسى العدوى ما سبق خالفه الجريرى إذ جعله من مسند حذيفة ولا شك أن الجريرى أقوى منه إلا أن الدارقطنى مال إلى ضعف الحديث من أجل والان إذ قال: « ووالان غير مشهور إلا فى هذا الحديث والحديث غير ثابت ». اهـ، خالفه من سبقه وهو ابن معين إذ وثقه كما فى الجرح والتعديل لابن أبى حاتم وهذا الخلاف مبناه على رفع الجهالة من الراوى فقد تقدم فى الطهارة عن الدارقطنى أنه لا ترتفع الجهالة عن الراوى إلا إذا كان الراوى له راويان فأكثر وابن معين يرفع الجهالة عن الراوى متى ما كان الراوى عنه راو فأكثر إلا أن ابن معين يشترط أن يكون الراوى عنه إمام ينتقى الشيوخ كما ذكر هذا عن ابن معين، ابن رجب فى شرح العلل ولذا وثق ابن معين ابن أكيمة الراوى عنه الزهرى إلا أنه ضعف أبا الأحوص بالجهالة والراوى عنه الزهرى ولذا نسب ابن عبد البر، ابن معين فى هذا إلى حصول التناقض منه وانظر التهذيب.

وعلى أىّ « والان » غير مشهور فالميل إلى ما قاله الدارقطنى أولى مع حصول الخلاف فى سند الحديث.

١٠/٣٥٧٩- وأما حديث أنس:

فرواه عنه قتادة ومعبد بن هلال وحميد والنضر بن أنس وثابت وسعيد بن عبد الرحمن والحسن وعمرو بن أبى عمرو ويزيد الرقاشى.

* **أما رواية قتادة عنه:**

ففى البخارى ٤١٧/١١ و١٣ /٣٩٢ ٤٢٢ و٤٧٧ ومسلم ١٨٠/١ و١٨١ وأبى عوانة ١٥٣/١ و١٥٤ والنسائى فى الكبرى ٣٦٤/٦ و٤٤٠ وابن ماجه ١٤٤٢/٢ وأحمد ١١٦/٣ و٢٤٤ وأبى يعلى ٢٢١/٣ و٢٦٨ وابن أبى عاصم فى السنة ٣٧٣/٢ و٣٧٤ و٣٧٥ و٣٧٦ و٣٧٧ وابن حبان ١٢٨/٨ وابن أبى شيبة ٤١٧/٧:

من طريق همام وغيره حدثنا قتادة عن أنس ﷺ أن النبى ﷺ قال: «**يحبس المؤمنون يوم القيامة حتى يهموا بذلك فيقولون لو استشفعنا إلى ربنا فيريحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون أنت آدم أبو الناس خلقك الله بيده وأسكنك جنته وأسجد لك ملائكته وعلمك أسماء كل شى لتشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا قال: فيقول: لست هناكم قال ويذكر خطيئته التى أصاب أكله من الشجرة وقد نهى عنها ولكن ائتوا نوحًا أول نبى بعثه الله تعالى إلى أهل الأرض فيأتون نوحًا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التى أصاب، سؤاله ربه بغير علم ولكن ائتوا إبراهيم خليل الرحمن قال فيأتون إبراهيم فيقول إنى لست هناكم ويذكر ثلاث كذبات كذبهن ولكن ائتوا موسى عبدًا آتاه الله التوراة وكلمه وقربه نجيًا قال فيأتون موسى فيقول إنى لست هناكم ويذكر خطيئته التى أصاب قتله النفس ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته قال فيأتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدًا ﷺ عبدًا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتونى فأستأذن على ربى فى داره فيؤذن لى عليه فإذا رأيته وقعت ساجدًا فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى فيقول: ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعط قال: فأرفع رأسى فأثنى على ربى بثناء وتحميد يعلمنيه فيحد لى حدًّا فأخرج فأدخلهم الجنة**» قال قتادة: وسمعته أيضًا يقول: «**فأخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ثم أعود فأستأذن على ربى فى داره فيؤذن لى عليه فإذا رأيته وقعت ساجدًا فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فأرفع رأسى فأثنى على ربى بثناء وتحميد يعلمنيه قال: ثم أشفع فيحد لى حدًّا فأخرج فأدخلهم الجنة**» قال قتادة: وسمعته يقول: «**فأخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة ثم أعود الثانية فأستأذن على ربى فى داره فيؤذن لى عليه فإذا رأيته وقعت ساجدًا فيدعنى ما شاء الله أن يدعنى ثم يقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعطه، قال: فأرفع رأسى فأثنى على ربى بثناء وتحميد يعلمنيه قال: ثم أشفع فيحد لى حدًّا فأخرج فأدخلهم الجنة**» قال قتادة: وقد سمعته

يقول: « **فأخرج فأخرجهم من النار وأدخلهم الجنة حتى ما يبقى فى النار إلا من حبسه القرآن** » أى وجب عليه الخلود ثم تلا ﴿عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾ قال: « **وهذا المقام المحمود الذى وعده نبيكم ﷺ** » والسياق للبخارى.

*** وأما رواية معبد بن هلال عنه:**

ففى البخارى ٤٧٣/١٣ ومسلم ١٨٢/١ والنسائى فى الكبرى ٣٣٠/٦ و٣٣١ وابن خزيمة فى التوحيد ص١٩٤:

من طريق حماد بن زيد حدثنا معبد بن هلال قال: اجتمعنا ناس من أهل البصرة فذهبنا إلى أنس بن مالك وذهبنا معنا بثابت البنانى إليه يسأله لنا عن حديث الشفاعة فإذا هو فى قصره فوافقناه يصلى الضحى فاستأذنا فأذن لنا وهو قاعد على فراشه فقلنا لثابت: لا تسأله عن شىء أول من حديث الشفاعة فقال: يا أبا حمزة هؤلاء إخوانك من أهل البصرة جاءوك يسألونك عن حديث الشفاعة فقال: حدثنا محمد ﷺ قال: « **إذا كان يوم القيامة ماج الناس فى بعض فيأتون آدم فيقول** »وذكر مثل رواية قتادة السابقة.

*** وأما رواية حميد عنه:**

ففى السنة لابن أبى عاصم٣٨٧/٢ وابن خزيمة فى التوحيد ص١٩٥:

من طريق المعتمر بن سليمان قال: سمعت حميدًا يحدث عن أنس بن مالك قال: « **يلقى الناس يوم القيامة ما شاء الله أن يلقوا من الحزن فيقولون انطلقوا بنا إلى آدم فيشفع لنا إلى ربنا فينطلقون إليه فيقولون يا آدم اشفع لنا إلى ربك فيقول لست هناك ولكن انطلقوا إلى خليل الله إبراهيم فينطلقون إليه فيقولون يا إبراهيم اشفع لنا إلى ربنا فيقول لست هناك ولكن انطلقوا إلى من اصطفاه الله برسالاته وبكلامه قال فينطلقون إلى موسى فيقولون اشفع لنا إلى ربك فيقول لست هناك ولكن انطلقوا إلى كلمة الله وروحه فينطلقون إليه فيقولون يا عيسى اشفع لنا إلى ربك فيقول لست هناك ولكن انطلقوا إلى من جاء اليوم مغفورًا له ليس عليه ذنب قال فينطلقون إلى محمد ﷺ فيقولون يا محمد اشفع لنا إلى ربك قال: فيقول أنا لها وأنا صاحبها قال فأنطلق حتى أستفتح باب الجنة فيفتح لى فأدخل وربى على عرشه فأخر ساجدًا فأحمده بمحامد لم يحمده بها أحد قبلى** » - قال: أحسبه قال: - « **ولا يحمده أحد بعدى قال: فيقال: يا محمد ارفع رأسك اشفع تشفع قال: فأقول يا رب فيقول أخرج من كان فى قلبه مثقال حبة شعيرة قال فأخر ساجدًا فأحمده بمحامد لم يحمده بها أحد قبلى** » - قال أحسبه قال - « **ولا يحمده أحد بعدى قال**

فيقال: يا محمد ارفع راسك اشفع تشفع قال فأقول يا رب فيقول أخرج من كان فى قلبه مثقال شعيرة قال فأخر ساجدًا فأحمده بمحامد لم يحمده بها أحد قبلى » - قال وأحسبه قال - **« ولا يحمده أحد بعدى قال فيقال: يا محمد ارفع رأسك اشفع تشفع قال فأقول يا رب فيقول أخرج من كان فى قلبه مثقال شعيرة قال فأخر ساجدًا فأحمده بمحامد لم يحمده بها أحد قبلى »** - قال وأحسبه قال - **« ولم يحمده بها أحد بعدى قال فيقال: يا محمد ارفع راسك قل تسمع واشفع تشفع فأقول يا رب يا رب فيقول أخرج من كان فى قلبه أدنى شيء. قال: فأخرج أناسًا من النار يقال لهم الجهنميون وإنهم لفى الجنة »** قال فقال رجل: يا أبا حمزة فسمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ فتغير وجهه واشتد عليه فقال: ما كل ما نحدثكموه سمعناه من رسول الله ﷺ ولكن لم يكن يكذب بعضنا بعضًا » والسياق لابن أبى عاصم وهو على شرطهما.

*** وأما رواية النضر عنه:**

ففى أحمد ١٧٨/٣:

من طريق حرب بن ميمون أبى الخطاب الأنصارى عن النضر بن أنس عن أنس قال: حدثنى نبى الله ﷺ: **« إنى لأنتظر أمتى تعبر على السراط إذ جاءنى عيسى بن مريم فقال: هذه الأنبياء قد جاءتك يا محمد يشتكون »** - أو قال - **« يجتمعون إليك ويدعون الله عز وجل أن يفرق جمع الأمم إلى حيث شاء الله لغم ما هم فيه والخلق ملجمون فى العرق وأما المؤمن فهو عليه كالزكمة وأما الكافر فيتغشاه الموت »** قال: قال عيسى: انتظر حتى أرجع إليك قال: فذهب نبى الله ﷺ حتى قام تحت العرش فلقى ما لم يلق ملك مصطفى ولا نبى مرسل فأوحى الله عز وجل إلى جبريل اذهب إلى محمد فقل له ارفع رأسك سل تعط واشفع تشفع قال فشفعت فى أمتى أن أخرج من كل تسعة وتسعين إنسانًا واحدًا قال: فما زلت أتردد على ربى عز وجل فلا أقوم مقامًا إلا شفعت حتى أعطانى الله عز وجل من ذلك أن قال: يا محمد أدخل من أمتك من خلق الله عز وجل من شهد أنه لا إله إلا الله يومًا واحدًا مخلصا ومات على ذلك » وسنده حسن.

*** وأما رواية ثابت عنه:**

فتقدم ذكرها فى رواية معبد بن هلال من هذا الباب.

*** وأما رواية سعيد عبد الرحمن عنه:**

ففى الزهد لابن المبارك ص٤٥٠:

من طريق الهيثم بن جميل قال: أخبرنا هذيل بن بلال المدائنى قال: حدثنا سعيد بن عبد الرحمن الزبيدى عن أنس بن مالك قال: « **أول من يأذن الله تعالى له يوم القيامة فى الكلام والشفاعة محمد ﷺ فيقال قل يسمع وسل تعطه فيخر ساجدًا فيثنى على الله ثناء لم يثنه عليه أحد فيقال له: ارفع رأسك فيرفع رأسه فيقول: يا رب أمتى أمتى فيخرج له ثلث من فى النار من أمته ثم يقال له قل يسمع وسل تعطه فيخر ساجدًا ويثنى على الله ثناءً لم يثنه عليه أحد فيقال له ارفع رأسك وقل يسمع فيرفع رأسه فيقول: يا رب أمتى أمتى فيخرج له ثلث آخر من أمته ثم يقال له قل يسمع وسل تعطه فيخر ساجدًا ويثنى على الله ثناءً لم يثنه عليه أحد فيقال له ارفع رأسك قل يسمع فيرفع رأسه فيقول: يا رب أمتى أمتى فيخرج له الثلث الباقى** » قال فقيل للحسن: إن أبا حمزة يحدث بكذا وكذا فقال الحسن: يرحم الله أبا حمزة نسى الرابعة قلنا: وما الرابعة ؟ قال: « **من ليست له حسنة إلا لا إله إلا الله فيقول يا رب أمتى أمتى فيقال يا محمد هؤلاء ينجيهم الله برحمته حتى لا يبقى أحد ممن قال: لا إله إلا الله فعندها يقول أهل جهنم** » ﴿فَمَا لَنَا مِن شَٰفِعِينَ ﴿١٠٠﴾ وَلَا صَدِيقٍ حَمِيمٍ ﴿١٠١﴾ فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَكُونَ مِنَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ وقوله: ﴿رُّبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ لَوْ كَانُوا۟ مُسْلِمِينَ﴾ وسعيد ثقة إلا أنه يبعد لقاؤه أنسًا وكل رواياته عن التابعين فمن بعدهم كما فى التهذيب ولم يصب الحافظ حيث قال فيه مقبول إذ قد وثقه ابن معين وأبو داود.

والهذيل جمهور أهل العلم على ضعفه وانظره فى اللسان ١٩٢/٦ والهيثم ثقة.

*** وأما رواية الحسن عنه:**

فتقدم تخريجها فى رواية معبد بن هلال من هذا الباب.

*** وأما رواية عمرو بن أبى عمرو:**

ففى الكبرى للنسائى ٣٠١/٤ وأحمد ١٤٤/٣ وابن خزيمة فى التوحيد ص١٩٢ والدارمى ٣١/١:

من طريق الليث عن يزيد يعنى ابن الهاد عن عمرو عن أنس قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « **إنى لأول الناس تنشق الأرض عن جمجمتى يوم القيامة ولا فخر، وأعطى لواء الحمد ولا فخر، وأنا سيد الناس يوم القيامة ولا فخر، وأنا أول من يدخل الجنة يوم القيامة ولا فخر، وإنى آتى باب الجنة فآخذ بحلقتها فيقولون من هذا فأقول أنا محمد فيفتحون لى فأدخل فإذا الجبار عز وجل مستقبلى فأسجد له فيقول ارفع رأسك يا محمد وتكلم يسمع منك وقل يقبل منك واشفع تشفع فأرفع رأسى فأقول أمتى أمتى يا رب فيقول**

اذهب إلى أمتك فمن وجدت فى قلبه مثقال حبة من شعير من الإيمان فأدخله الجنة فأقبل فمن وجدت فى قلبه ذلك فأدخله الجنة فإذا الجبار عز وجل مستقبلى فأسجد له فيقول ارفع رأسك يا محمد وتكلم يسمع منك وقل يقبل منك واشفع تشفع فأرفع رأسى فأقول أمتى أمتى يا رب فيقول اذهب إلى أمتك فمن وجدت فى قلبه مثقال نصف حبة من شعير من الإيمان فأدخلهم الجنة فأدخلهم الجنة فاذهب فمن وجدت فى قلبه مثقال ذلك أدخلهم الجنة فإذا الجبار عز وجل مستقبلى فأسجد له فيقول ارفع رأسك يا محمد وتكلم يسمع منك وقل يقبل منك واشفع تشفع فأرفع رأسى فأقول أمتى أمتى فيقول اذهب إلى أمتك فمن وجدت فى قلبه مثقال حبة من خردل من الإيمان فأدخله الجنة » وذكر بقية الحديث والسياق لأحمد وهو حسن من أجل عمرو وهو ابن عمرو كما صرح به ابن خزيمة.

*** وأما رواية يزيد الرقاشى عنه:**

ففى أبى يعلى ١٥٦/٣ و١٥٧:

من طريق أبى شهاب عن الأعمش عن يزيد الرقاشى عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: **« أقرع باب الجنة فيفتح باب من ذهب وحلقة من فضة فيستقبلنى النور الأكبر فأخر ساجدًا فألقى من الثناء على الله ما لم يلق أحد قبلى فيقال لى ارفع رأسك سل تعط وقل يسمع واشفع تشفع فأقول أمتى فيقال لك من كان فى قلبه مثقال شعيرة من إيمان قال ثم أسجد الثانية ثم ألقى مثل ذلك ويقال لى مثل ذلك وأقول أمتى فيقال لى لك من كان فى قلبه مثقال خردلة من إيمان ثم أسجد الثالثة فيقال لى مثل ذلك ثم أرفع رأسى فأقول أمتى فيقال لى لك من قال لا إله إلا الله مخلصًا »** ويزيد ضعيف جدًا.

١١/٣٥٨٠- وأما حديث عقبة بن عامر:

فرواه الدارمى ٢٣٤/٢ والطبرانى فى الكبير ٣٢٠/١٧ و٣٢١:

من طريق عبد الرحمن بن زياد ثنا دخين الحجرى عن عقبة بن عامر الجهنى قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **« إذا جمع الله الأولين والآخرين فقضى بينهم وفرغ من القضاء قال المؤمنون قد قضى بيننا ربنا فمن يشفع لنا إلى ربنا فيقولون انطلقوا إلى آدم فإن الله خلقه بيده وكلمه فيأتونه فيقولون قم فاشفع لنا إلى ربنا فيقول آدم: عليكم بنوح فيأتون نوحًا فيدلهم على إبراهيم فيأتون إبراهيم فيدلهم على موسى فيأتون موسى فيدلهم على عيسى فيأتون عيسى فيقول أدلكم على النبى الأمى قال فيأتونى فيأذن الله عز وجل لى أن أقوم إليه فيثور مجلسى أطيب ريح شمها أحد قط حتى آتى ربى فيشفعنى ويجعل لى**

نورًا من شعر رأسى إلى ظفر قدمى فيقول الكافرون عند ذلك لإبليس قد وجد المؤمنون من يشفع لهم فقم أنت فاشفع لنا إلى ربك فإنك أنت أضللتنا قال: فيقوم فيثور مجلسه أنتن ريح شمها أحد قط ثم يؤمنهم لجهنم فيقول عند ذلك ﴿وَقَالَ ٱلشَّيْطَٰنُ لَمَّا قُضِيَ ٱلْأَمْرُ إِنَّ ٱللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ ٱلْحَقِّ وَوَعَدتُّكُمْ فَأَخْلَفْتُكُمْ﴾ إلى آخر الآية وعبدالرحمن هو الأفريقى ضعيف.

١٢/٣٥٨١- وأما حديث أبى سعيد:

فرواه الترمذى ٣٠٨/٥ و٥٨٧ وابن ماجه ١٤٤٠/٢ واحمد٢/٣ :

من طريق على بن زيد بن جدعان عن أبى نضرة عن أبى سعيد قال: قال رسول الله ﷺ: «**أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر وبيدى لواء الحمد وفخر وما من نبى يومئذ آدم فمن سواه إلا تحت لوائى وأنا أول من تنشق عنه الأرض ولا فخر قال فيفزع الناس ثلاث فزعات فيأتون آدم فيقولون أنت أبونا آدم فاشفع لنا إلى ربك فيقول إنى أذنبت ذنبًا أهبطت منه إلى الأرض ولكن ائتوا نوحًا فيأتون نوحًا فيقول إنى دعوت على أهل الأرض دعوة فأهلكوا ولكن اذهبوا إلى إبراهيم فيأتون إبراهيم فيقول إنى كذبت ثلاث كذبات**» ثم قال رسول الله ﷺ: «**ما منها كذبة إلا ما حل بها عن دين الله ولكن ائتوا موسى فيأتون موسى فيقول إنى قتلت نفسًا ولكن ائتوا عيسى فيأتون عيسى فيقول إنى عبدت من دون الله ولكن ائتوا محمدًا قال فيأتوننى فأنطلق معهم**» قال ابن جدعان: قال أنس: فكأنى أنظر إلى رسول الله ﷺ قال: «**فآخذ بحلقة باب الجنة فأقعقعها فيقال من هذا؟ فيقال محمد فيفتحون لى ويرحبون فيقولون مرحبًا فأخر ساجدًا فيلهمنى الله من الثناء والحمد فيقال لى أرفع رأسك سل تعط واشفع تشفع وقل يسمع لقولك وهو المقام المحمود الذى قال الله:** ﴿عَسَىٰٓ أَن يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحْمُودًا﴾» والسياق للترمذى.

وقد اختلف فيه على ابن زيد فقال عنه ابن عيينة وهشيم ما سبق خالفهما حماد بن سلمة إذ قال عنه عن أبى نضرة عن ابن عباس وقد مال أبو حاتم كما فى العلل ٢١٧/٢ إلى تقديم رواية حماد وسر ذلك أنه ذكر له متابعًا آخر إذ رواه الجريرى عن أبى نضرة عن ابن عباس والأمر كما قال إذ ابن جدعان ضعيف.

* * *

قوله : باب (١١) منه - « يعنى من الشفاعة »

قال : وفى الباب عن جابر

١٣/٣٥٨٢- وحديثه :

رواه الترمذى فى الجامع ٦٢٥/٤ والعلل الكبير ص٣٣٣ وابن ماجه ١٤٤١/٢ وابن خزيمة فى التوحيد ص١٧٦ وابن حبان ١٣١/٨ وابن عدى ٢٢١/٣ وابن حبان أيضًا فى الضعفاء ٢٥٢/٢ والآجرى فى الشريعة ص٣٣٨ :

من طريق محمد بن ثابت البنانى عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « **شفاعتى لأهل الكبائر من أمتى** » والسياق للترمذى ومحمد بن ثابت ضعيف جدًا وقد تابعه زهير بن محمد عند ابن عدى وغيره إلا أن الراوى عن زهير الوليد بن مسلم وعمرو بن أبى سلمة وهما شاميان وروايتهم عنه ضعيفة .

قوله : باب (١٥) ما جاء فى صفة أوانى الحوض

قال : وفى الباب عن حذيفة بن اليمان وعبد الله بن عمرو وأبى برزة الأسلمى وابن عمر وحارثة بن وهب والمستورد بن شداد

١٤/٣٥٨٣- أما حديث حذيفة :

فرواه عنه ربعى بن حراش وزر بن حبيش .

*** أما رواية ربعى عنه :**

ففى مسلم ٢١٧/١ و٢١٨ وابن ماجه ١٤٣٨/٢ :

من طريق أبى مالك سعد بن طارق عن ربعى عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ : « **إن حوضى لأبعد من أيلة إلى عدن والذى نفسى بيده لآنيته أكثر من عدد النجوم ولهو أشد بياضًا من اللبن وأحلى من العسل والذى نفسى بيده إنى لأذود عنه الرجال كما يذود الرجل الإبل الغريبة عن حوضه** » قيل : يا رسول الله أتعرفنا ؟ قال : « **نعم تردون على غرًّا محجلين من أثر الوضوء ليست لأحد غيركم** » والسياق لابن ماجه .

*** وأما رواية زر عنه :**

ففى أحمد ٣٩٠/٥ و٣٩٤ و٤٠٦ والبزار ٣١٢/٧ وابن أبى عاصم فى السنة ٣٣٦/٢ :

من طريق عاصم بن بهدلة عن زر عن حذيفة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال : « **ما بين ناحيتى حوضى ما بين أيلة ومضر أو أكثر آنيته عدد أو مثل عدد نجوم السماء أحلى من**

العسل وأشد بياضًا من اللبن وأطيب من ريح المسك من شرب منه شربة لم يظمأ بعده أبدًا» والسياق للبزار وسنده حسن.

١٥/٣٥٨٤- وأما حديث عبد الله بن عمرو:

فرواه عنه ابن أبى مليكة وأبو سبرة.

*** أما رواية ابن أبى مليكة عنه:**

ففى البخارى ٤٦٣/١١ ومسلم ١٧٩٣/٤ والحربى فى غريبه ٩٨٥/٣ وابن أبى عاصم فى السنة ٣٣٧/٢ والطبرانى فى الأوسط ١٤٣/٥ :

من طريق نافع بن عمر عن ابن أبى مليكة قال: قال عبد الله بن عمرو: قال النبى ﷺ: **«حوضى مسيرة شهر ماؤه أبيض من اللبن وريحه أطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من شرب منها فلا يظمأ أبدًا»** والسياق للبخارى.

*** وأما رواية أبى سبرة عنه:**

ففى أحمد ١٦٢/٢ و١٩٩ وابن أبى عاصم فى السنة ٣٣٢/٢ و٣٣٣ وبقى بن مخلد فى رسالته فى الحوض والكوثر ص١٠٤ و١٠٥ وابن المبارك فى الزهد ص٥٦٠ ومعمر فى جامعه كما فى المصنف ٤٠٤/١١ والخرائطى فى المساوئ ص١١٧ والآجرى فى الشريعة ص٣٥٣ والحاكم فى المستدرك ٧٥/١ والبيهقى فى البعث والنشور ص١٢٨ :

من طريق مطر الوراق وغيره عن عبد الله بن بريدة الأسلمى قال: شك عبيد الله بن زياد فى الحوض وكانت فيه حرورية فقال أرأيتم الحوض الذى يذكر ما أراه شيئًا قال: فقال له ناس من صحابته فإن عندك رهطًا من أصحاب النبى ﷺ فأرسل إليهم فسلهم فأرسل إلى رجل من مزينة فسأله عن الحوض فحدثه ثم قال أرسل إلى أبى برزة الأسلمى فأتاه وعليه ثوب حبرة قد اتزر بواحد وارتدى بالآخر قال وكان رجلاً لحيمًا إلى القصر فلما رآه عبيد الله ضحك ثم قال: إن محمديكم هذا لدحداح قال: ففهمها الشيخ فقال: واعجباه ألا أرانى فى قومى يعدون صحابة محمد النبى ﷺ عارًا قال: فقال له جلساء عبيد الله: إنما أرسل إليك الأمير ليسألك عن الحوض هل سمعت من رسول الله ﷺ فيه شيئًا ؟ قال: نعم سمعت رسول الله ﷺ يذكره فمن كذب به فلا سقاه الله منه قال: ثم نفض رداءه وانصرف غضبان قال: قال فأرسل عبيد الله إلى زيد بن أرقم فسأله عن الحوض فحدثه حديثًا مونقًا أعجبه فقال إنما سمعت هذا من رسول الله ﷺ قال: لا ولكن حدثنيه

أخى قال: فلا حاجة لنا فى حديث أخيك فقال أبو سبرة رجل من صحابة عبيد الله فإن أباك حين انطلق وافدًا إلى معاوية انطلقت معه فلقيت عبد الله بن عمرو العاص فحدثنى من فيه إلى فى حديثًا سمعه من رسول الله ﷺ فأملاه على وكتبته قال: فإنى أقسمت عليك لما أعرقت هذا البرذون حتى تأتينى بالكتاب قال: فركبت البرذون فركضته حتى عرق فأتيته بالكتاب فإذا فيه: هذا ما حدثنى عبد الله بن عمرو بن العاص أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: « **إن الله يبغض الفحش والتفحش وسوء الجوار وقطيعة الأرحام وحتى يخون الأمين ويؤتمن الخائن والذى نفس محمد بيده إن أسلم المسلمين لمن سلم المسلمون من لسانه ويده وإن أفضل الهجرة لمن هجر ما نهاه الله عنه والذى نفسى بيده أن مثل المؤمن كمثل القطعة من الذهب نفخ عليها صاحبها فلم تتغير ولم تنقص والذى نفس محمد بيده إن مثل المؤمن كمثل النخلة أكلت طيبًا ووضعت طيبًا ووقعت فلم تكسر ولم تفسد ألا وإن لى حوضًا ما بين ناحيتيه كما بين أيلة إلى مكة** » - أو قال - « **صنعاء إلى المدينة وإن فيه من الأباريق مثل الكواكب هو أشد بياضًا من اللبن وأحلى من العسل من شرب منه لم يظمأ بعدها أبدًا** » قال أبو سبرة: فأخذ عبيد الله الكتاب فجزعت عليه فلقى يحيى بن يعمر فشكوت ذلك إليه، فقال: والله لأنا أحفظ له منى لسورة من القرآن، فحدثنى به كما كان فى الكتاب سواء والسياق لمعمر وقد تابع الوراق حسين المعلم فالسند إلى ابن بريدة صحيح إلا أن ما بينه وبين عبد الله بن عمرو وهو أبو سبرة سالم بن سبرة وقيل ابن سلمة ذكره ابن حبان فى الثقات وحكم عليه أبو حاتم كما فى الجرح والتعديل ٤/ ١٨٢ بالجهالة وما قاله أبو حاتم أولى وانظره أيضًا فى اللسان ٣/ ٤ .

١٦/٣٥٨٥- وأما حديث أبى بزرة الأسلمى:

فرواه عنه سلامة الرياحى ورجل منهم وعبد الله بن بريدة وأبو الوازع.

*** أما رواية سلامة عنه:**

ففى السنة لابن أبى عاصم٢/ ٣٢٣ و٣٣٤:

من طريق صالح المرى عن سيار بن سلامة الرياحى عن أبيه عن أبى برزة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « **إن لى حوضًا يوم القيامة عرضه ما بين أيلة إلى صنعاء ماؤه أشد بياضًا من اللبن وأحلى من العسل فيه من الأباريق كعدد نجوم السماء من شرب منه لم يظمأ بعدها أبدًا ومن كذب به فلا سقاه الله منه** » وصالح ضعيف جدًا ووالد سيار يحتاج إلى نظر.

*** وأما رواية الرجل المبهم عنه:**

ففى أبى داود ٥/١١١:

من طريق عبد السلام بن أبى حازم أبى طالوت قال: شهدت أبا برزة دخل على عبيد الله بن زياد فحدثنى فلان سماه مسلم وكان من السماط فلما رآه عبيد الله قال: إن محمديكم هذا لدحداح ففهمها الشيخ فقال: ما كنت أحسب أنى أبقى فى قوم يعيرونى بصحبة محمد ﷺ فقال له عبيد الله: إن صحبة محمد ﷺ لك زين غير شين ثم قال: بعثت إليك لأسألك عن الحوض سمعت رسول الله ﷺ يذكر فيه شيئًا؟ فقال له أبو برزة: نعم لا مرة ولا مرتين ولا ثلاثًا ولا أربعًا ولا خمسًا فمن كذب به فلا سقاه الله منه ثم خرج مغضبًا» ويتوقف الحكم على السند عند معرفة المبهم.

*** وأما رواية عبد الله بن بريدة عنه:**

فتقدم تخريجها فى حديث عبد الله بن عمرو من هذا الباب.

*** وأما رواية أبى الوازع عنه:**

فتقدم تخريجها فى كتاب البر والصلة برقم ٣٨.

١٧/٣٥٨٦- وأما حديث ابن عمر:

فرواه عنه نافع ومغيرة وابن أبى مليكة.

*** أما رواية نافع عنه:**

ففى البخارى ١١/٤٦٣ ومسلم ٤/١٧٩٧ و١٨٩٧ وأبى داود ٥/١٠٩ وأحمد ٢/٢١ و١٢٥ و١٣٤ وعبد بن حميد ص٢٤٤ وابن أبى شيبة ٧/٤١٣ وبقى بن مخلد فى جزئه فى الحوض والكوثر ص٨٣ و٨٤ وابن أبى عاصم فى السنة ٢٨/١٢٤:

من طريق عمر بن محمد وغيره عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: **«إن أمامكم حوضًا كما بين جربا وأذرح فيه أباريق كنجوم السماء من ورده فشرب منه لم يظمأ بعدها أبدًا»** والسياق لمسلم.

*** وأما رواية مغيرة عنه:**

ففى الزهد لهناد ١/١١٠:

من طريق ليث عن مغيرة عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن حوضى من المدينة إلى أيلة أو من المدينة إلى بيت المقدس»** وليث هو ابن أبى سليم ضعيف.

* **وأما رواية ابن أبى مليكة عنه:**

ففى ابن حبان ١٢٤/٨ والطبرانى فى الأوسط ٢٧/٩:

من طريق نافع بن عمر الجمحى عن ابن أبى مليكة قال: قال ابن عمر: قال رسول الله ﷺ: «**حوضى مسيرة شهر، زواياه سواء، ماؤه أبيض من الثلج وأطيب من المسك، آنيته كنجوم السماء من شرب منه لا يظمأ بعده أبدًا**».

وقد اختلف فيه على نافع بن عمر فقال عنه داود بن عمرو بن زهير الضبى وخالد بن نزار ما سبق خالفهما سعيد بن أبى مريم وأبوأسامة وبشر بن السرى عنه عن ابن أبى مليكة عن عبد الله بن عمرو وهى رواية عن داود بن عمرو، والظاهر صحة الوجهين لكونه عن بعض الرواة كذلك.

١٨/٣٥٨٧- وأما حديث حارثة:

فرواه البخارى ٤٦٥/١١ ومسلم ١٧٩٧/٤ وابن أبى عاصم فى السنة ٣٣٩/٢ وابن أبى داود فى البعث ص٧٧ والطبرانى فى معجمه الكبير ٢٦٧/٣:

من طريق حرمى بن عمارة: حدثنا شعبة عن معبد بن خالد أنه سمع حارثة بن وهب يقول: سمعت النبى ﷺ وذكر الحوض فقال: «**كما بين المدينة وصنعاء**» زاد ابن أبى عدى عن شعبة عن معبد بن خالد عن حارثة سمع النبى ﷺ قال: «حوضه ما بين صنعاء والمدينة» فقال له المستورد: ألم تسمعه قال الأوانى ؟ قال: لا، قال المستورد: ترى فيه الآنية مثل الكواكب» والسياق للبخارى.

١٩/٣٥٨٨- وأما حديث المستورد:

فتقدم تخريجه فى الحديث السابق.

قوله: باب (١٦) ما جاء ان هذه الأمة اكثر الأمم دخولًا الجنة

قال: وفى الباب عن ابن مسعود وأبى هريرة

٢٠/٣٥٨٩- أما حديث ابن مسعود:

فتقدم تخريجه فى الطب برقم ١٠ .

٢١/٣٥٩٠- وأما حديث أبى هريرة:

فرواه عنه سعيد بن المسيب ومحمد بن زياد وسعيدالمقبرى وعبد الله بن رافع وصالح ابن أبى صالح.

*** أما رواية سعيد بن المسيب عنه:**

ففى البخارى ١١/٤٠٦ ومسلم ١/١٩٧ وأحمد ٢/٤٠٠ والطبرانى فى الأوسط ٩/ ٧٤ و٧٥:

من طريق الزهرى قال: حدثنى سعيد بن المسيب أن أبا هريرة حدثه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**يدخل الجنة من أمتى زمرة هم سبعون ألفًا تضىء وجوههم إضاءة القمر ليلة البدر**» وقال أبو هريرة: فقام عكاشة بن محصن الأسدى يرفع نمرة عليه فقال: يا رسول الله ادع الله أن يجعلنى منهم قال: «**اللهم اجعله منهم**» ثم قام رجل من الأنصار فقال: يا رسول الله ادع الله أن يجعلنى منهم فقال: «**سبقك بها عكاشة**» والسياق للبخارى.

*** وأما رواية محمد بن زياد عنه:**

ففى مسلم ١/١٩٧ وأحمد ٢/٣٠٢ و٤٥٦ وعلى بن الجعدى ص١٧٨ وهناد فى الزهد ص١٣٥ والدارمى ص٢٣٥:

من طريق الربيع بن مسلم وغيره عن محمد بن زياد عن أبى هريرة أن النبى ﷺ قال: «**يدخل الجنة من أمتى سبعون ألفًا بغير حساب**» فقال رجل: يا رسول الله ادع الله أن يجعلنى منهم قال: «**اللهم اجعله منهم**» ثم قام آخر فقال: يا رسول الله ادع الله أن يجعلنى منهم قال: «**سبقك بها عكاشة**» والسياق لمسلم.

*** وأما رواية سعيد المقبرى عنه:**

ففى مسند على بن الجعد ص٤١٧ وهناد فى الزهد ١/١٣٥ و١٣٦ والآجرى فى الشريعة ص٣٤٣:

من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبى فروة عن سعيد بن أبى سعيد عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**سألت الله تبارك وتعالى الشفاعة لأمتى فقال لك سبعون ألفًا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب قال: فقلت: ربى زدنى قال: فإن لك مع كل ألف سبعين ألفًا قال: قلت: رب زدنى قال: فحثا لى بين يديه وعن يمينه وعن شماله قال: فقال أبو بكر: حسبنا يا رسول الله قال: فقال عمر: يا أبا بكر دع رسول الله ﷺ يكثر لنا كما أكثر الله تبارك وتعالى لنا قال: فقال أبو بكر: يا عمر إنما نحن حفنة من حفنات الله**» فقال رسول الله ﷺ: «**صدق أبو بكر**» وإسحاق متروك.

*** وأما رواية عبد الله بن رافع عنه:**

ففى الشريعة للآجرى ص٣٦١:

من طريق موسى بن عبيدة عن أيوب بن خالد عن عبد الله بن رافع عن أبى هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: **«يأتى مؤمن أمتى يوم القيامة مثل الليل والسيل يحطم الناس حطمة واحدة تقول الملائكة له جاء محمد من أمته أكثر مما جاء مع سائر الأنبياء»** وموسى متروك.

*** وأما رواية صالح عنه:**

ففى معجم ابن الأعرابى ٧٠٨/٢ و٧٠٩:

من طريق أبى معشر عن عيسى بن أبى عيسى عن صالح بن أبى صالح عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«يدخل من أمتى سبعون ألفًا الجنة بغير حساب وجوههم كالقمر ليلة البدر»** فقال عكاشة: ادع الله يا رسول الله أن يجعلنى منهم قال: **«أنت منهم»** فقال رجل من المهاجرين: ادع الله يا رسول الله أن يجعلنى منهم فقال: **«سبقك إليها عكاشة»** قال: **«فاستزدت فزادنى مع كل ألف سبعين ألفًا قال: قلت: أرأيت أن لم يكن هذا فى مهاجرى أمتى؟ قال: إن لم يكن هؤلاء فى مهاجرى أمتك لأكملنهم لك من الأعراب»** وأبو معشر نجيح ضعيف وشيخه هو الحناط ويقال الخباط ويقال الخياط متروك.

قوله: باب (٢٠) فضل من لم يتغير عما ثبت عليه

قال: وفى الباب عن أبى هريرة

٣٥٩١/٢٢- وحديثه:

تقدم فى البر والصلة برقم ٦٨ .

قوله: باب (٣٧) ذم الامتلاء

قال: وفى الباب عن أبى جحيفة

٣٥٩٢/٢٣- وحديثه:

رواه عنه على بن الأقمر وعون بن أبى جحيفة وأبو رجاء.

*** أما رواية على عنه:**

ففى علل الخلال كما فى المنتخب منه ص٤٧ والطبرانى فى الكبير ١٣٢/٢٢ وتمام

فى الفوائد ٢٦١/١ والحاكم ١٢١/٤ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٣١/٥:

من طريق شريك عن على بن الأقمر عن أبى جحيفة قال: أكلت خبز شعير بلحم سمين فلقيت رسول الله ﷺ فتجشأت عنده فقال رسول الله ﷺ: « **اكفف جشاءك يا أبا جحيفة فإن أكثركم شبعًا اليوم أكثركم جوعًا يوم القيامة** » والسياق للخلال.

وشريك ضعيف سيئ الحفظ إلا أنه تابعه رقبة بن مصقلة وعلى بن موسى وقيل عمر بن موسى ومالك بن مغول إلا أن هذه المتابعات لا تصح إذ رواية رقبة وعمر أو على بن موسى هى من طريق فهد بن عوف أبى ربيعة وقد كذبه بعضهم كابن المدينى وأما متابعة، ابن مغول له فلا تقويه ففى العلل ١٢٣/٢ لابن أبى حاتم ما نصه: « سمعت أبى وذكر حديثًا كان فى كتاب عمرو بن مرزوق ولم يحدث به عن مالك بن مغول عن عون بن أبى جحيفة عن أبيه » فذكر الحديث إلى قوله: « فسمعت أبى يقول: هذا حديث باطل ولم يبلغنى أن عمرو بن مرزوق حدث به قط ». اهـ، وذهب أحمد إلا أنه كان يحدث به عن مالك ثم تركه بعد فبان بهذا عدم صحة الحديث كما قال أحمد وأبو حاتم.

*** وأما رواية عون بن أبى جحيفة عنه:**

ففى الكامل لابن عدى ٧٥/٧ والطبرانى فى الأوسط ٣٧٨/٨ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٣٣/٥ والبزار كما فى زوائده ٢٥٨/٤ والبيهقى فى الآداب ص١٨٩:

من طريق على بن ثابت الجزرى عن الوليد بن عمرو بن ساج عن عون بن أبى جحيفة عن أبيه قال: أكلت ثريدة بلحم سمين فأتيت رسول الله ﷺ وأنا أتجشأ فقال: « **اكفف عليك جشاءك أبا جحيفة فإن أكثر الناس شبعًا فى الدنيا أطولهم جوعًا يوم القيامة** » فما أكل أبو جحيفة ملء بطنه حتى فارق الدنيا كان إذا تغدى لا يتعشى وإذا تعشى لا يتغدى » والسياق للطبرآنى وعقبه بقوله: « لم يرو هذا الحديث عن الوليد بن عمرو بن ساج إلا على بن ثابت الجزرى » اهـ.

ولم يصب فيما قاله لما يأتى:

وقد اختلف فى سنده على الجزرى فقال عنه أسد بن موسى وأبو موسى الهروى ما سبق خالفهما الحسن بن عرفة إذ قال عنه عن عمر بن موسى عن عون عن أبيه كما عند البزار.

وعلى أى لا تصح الطرق إلى عون إذ عمر بن موسى إن كان الوجيهى فكذاب وإن كان

غيره ممن ذكرهم الحافظ فى اللسان فإما ضعيف أو متروك والمتابع له وهو الوليد عامة أهل العلم على ضعفه.

*** وأما رواية رجاء عنه:**

ففى الكنى للبخارى ص٣١ والطبرانى فى الكبير ١٢٦/٢٢ من طريق إسحاق بن منصور السلولى سمع عبدالسلام بن حرب عن أبى رجاء عن أبى جحيفة قال: كنت عند النبى ﷺ فقال: « **ما أكلت ؟** » قلت: خبزًا ولحمًا حتى شبعت فقال: « **لا تفعل فإن أطول الناس جوعًا يوم القيامة أطولهم شبعًا فى الدنيا** » والسياق للبخارى.

وأبو رجاء ذكره ابن مندة فى الكنى ص٣١٣ وذكر أنه كوفى ولم يذكر فيه شيئًا وكذا البخارى وينظر فيه وهذه الطريق للحديث أسلم ما سبق.

قوله: باب (٤٩) (فى التوبة)

قال: وفى الباب عن أبى هريرة والنعمان بن بشير وأنس

٢٤/٣٥٩٣- أما حديث أبى هريرة:

فرواه عنه الأعرج وهمام وأبو صالح ويزيد بن الأصم وعجلان وابن سيرين وعطاء وموسى بن يسار وأبو سلمة بن عبدالرحمن.

*** أما رواية الأعرج عنه:**

ففى مسلم ٢١٠٢/٤ والترمذى ٥٤٧/٥ وابن ماجه ١٤١٩/٢ وأحمد ٣١٦/٢ و٥٢٤ و٥٣٤ وأبى يعلى ١٠٧/٦ وأبى محمد الفاكهى فى فوائده ص٤٣٥:

من طريق أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « **لله أشد فرحًا بتوبة أحدكم من أحدكم بضالته إذا وجدها** » والسياق لمسلم.

*** وأما رواية همام عنه:**

ففى مسلم ٢١٠٢/٤ وأحمد ٣١٦/٢ ومعمر فى جامعه كما فى المصنف ٢٩٧/١١:

من طريق معمر عن همام بن منبه عن أبى هريرة قال: لا أدرى أرفعه أم لا قال: « **إن الله ليفرح بتوبة عبده كما يفرح أحدكم أن يجد ضالته بواد فخاف أن يقتله فيه العطش** ».

*** وأما رواية أبى صالح عنه:**

ففى مسلم ٢١٠٢/٤ والترمذى ٥٩٦/٤ و٥٨١/٥ والنسائى فى الكبرى ٤١٢/٤ وابن ماجه ١٢٥٥/٢ وأحمد ٢٥١/٢ و٤١٣ و٤٨٠ و٥١٦ و٥١٧ و٥٢٤ و٥٣٤:

من طريق الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ أنه قال: « **قال الله عز وجل: أنا عند ظن عبدى وأنا معه حيث يذكرنى والله لله أفرح بتوبة عبده من أحدكم يجد ضالته بالفلاة ومن تقرب إلى شبرًا تقربت إليه ذراعًا ومن تقرب إلى ذراعًا تقربت إليه باعًا وإذا أقبل إلى يمشى أقبلت إليه أهرول** » والسياق لمسلم.

*** وأما رواية أبى صالح عنه:**

ففى البخارى ١٣/٣٨٤ ومسلم ٤/٢١١٣ وغيرهما.

من طريق الأعمش سمعت أبا صالح عن أبى هريرة ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: « **يقول الله تعالى: أنا عند ظن عبدى بى وأنا معه إذا ذكرنى، فإن ذكرنى فى نفسه ذكرته فى نفسى وإن ذكرنى فى ملإ ذكرته فى ملإ خير منه وإن تقرب إلى شبرًا تقربت إليه ذراعًا وإن تقرب إلى ذراعًا تقربت إليه باعًا وإن أتانى يمشى أتيته هرولة** » والسياق للبخارى.

*** وأما رواية يزيد عنه:**

ففى مسلم ٤/٢١٠٦ والترمذى ٤/٥٩٦ وأحمد ٢/٤٤٥:

من طريق جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « **إن الله يقول: أنا عند ظن عبدى فى، وأنا معه إذا دعانى** ».

وهو عند ابن ماجه ٢/١٤١٩ بهذا الإسناد بلفظ: « **لو أخطأتم حتى تبلغ خطاياكم السماء، ثم تبتم، لتاب عليكم** » وهو صحيح.

*** وأما رواية عجلان عنه:**

ففى ابن حبان ٢ /٩:

من طريق عثمان بن عمر حدثنا ابن أبى ذئب عن عجلان مولى إسماعيل عن أبى هريرة قال: « ذكروا الفرح عند رسول الله ﷺ فذكروا الضالة يجدها الرجل، فقال رسول الله ﷺ: « **لله أشد فرحًا بتوبة أحدكم من الضالة يجدها الرجل بأرض الفلاة** » » وسنده حسن.

*** وأما رواية ابن سيرين عنه:**

ففى ابن حبان ٢ /١٣:

من طريق عبد الله بن رجاء عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « **من تاب قبل أن تطلع الشمس من مغربها تاب الله عليه** » وهو صحيح.

*** وأما رواية عطاء عنه:**

ففى الفوائد المنتقاة الحسان العوالى لأبى عمرو السمرقندى ص٦٠:

من طريق عبد الله بن ميمون القداح عن طلحة عن عطاء عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « **إن الله عز وجل يفرح بتوبة عبده، كما يفرح أحدكم بضالته إذا وجدها** » والقداح وشيخه متروكان.

*** وأما رواية موسى عنه:**

ففى أحمد ٢ /٥٠٠:

من طريق ابن إسحاق عن موسى بن يسار عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « **لله أفرح بتوبة عبده من أحدكم بضالته فى فلاة من الأرض عليها طعامه وشرابه** » ولم أر تصريحًا لابن إسحاق.

*** وأما رواية أبى سلمة عنه:**

ففى الكبرى للنسائى ٤٥٣/٦ والدارقطنى فى العلل ٢٧٠/٧:

من طريق الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: « **لله أفرح بتوبة عبده من أحدكم قد أضل راحلته فى أرض مهلكة، يخاف أن يقتله الجوع** » والسياق للنسائى.

وقد اختلف فيه على الزهرى إذ رواه عنه إبراهيم بن سعد والزبيدى وإبراهيم بن إسماعيل بن مجمع، واختلف فيه على الأولين.

أما الخلاف فيه على إبراهيم فقال عنه أبو داود الطيالسى ما تقدم خالفه لوين وعبد الله بن عمران العابدى إذ قالا عنه عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة. وهذا الخلاف بعينه ذكر عن الزبيدى خالفهما إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع إذ قال عنه عن أبى عبد الله الأغر عن أبى هريرة. وهو ضعيف.

والحديث يصح من طريق إبراهيم بن سعد.

٢٥/٣٥٩٤ - وأما حديث النعمان بن بشير:

فيأتى تخريجه فى الدعوات برقم ٩٩ .

٢٦/٣٥٩٥ - وأما حديث أنس:

فيأتى تخريجه فى الدعوات برقم ٩٩ .

قوله: باب (٥٠) فى الصمت

قال: وفى الباب عن عائشة وأنس وأبى شريح الكعبى الخزاعى

٢٧/٣٥٩٦- أما حديث عائشة:

فتقدم تخريجه فى البر والصلة برقم٢٨ .

٢٨/٣٥٩٧- وأما حديث أنس:

فرواه عنه ثابت والزهرى وعثمان بن سعد الكاتب.

*** أما رواية ثابت عنه:**

ففى علل الترمذى الكبير ص٣١٣ والبزار كما فى زوائده ٣٩١/٢:

من طريق محمد بن ثابت البنانى عن أبيه عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: «**من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرًا أو ليسكت**» والسياق للبزار ومحمد متروك.

ولثابت فى الباب سياق آخر.

تقدم تخريجه فى البر والصلة برقم ٦٢ .

*** وأما رواية الزهرى عنه:**

ففى أبى يعلى ٤٤٤/٣ والطبرانى فى الأوسط ٢٦٤/٢ والعقيلى فى الضعفاء ١٧١/٣ وتمام ٥٤/١ والقضاعى فى مسند الشهاب ٢٣٦/١:

من طريق ابن أبى فديك عن عثمان بن عبد الرحمن الوقاصى عن الزهرى عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**من سره أن يسلم فليلزم الصمت**» والسياق للطبرانى وعقبه بقوله «لم يرو هذا الحديث عن الزهرى إلا عثمان بن عبد الرحمن تفرد به ابن أبى فديك». اهـ، وليس الأمر كما قال فقد تابع عثمان، بن أخى الزهرى عند العقيلى إلا أن السند لا يصح إليه إذ ذلك من طريق عمر بن سيار الرقى وهو ضعيف فيما ينفرد وهذا منه وعثمان متروك فبان عدم صحة الحديث وانظر علل ابن أبى حاتم٢٣٩/٢ .

*** وأما رواية عثمان عنه:**

ففى ابن عدى ١٦٩/٥ :

من طريق أبى عاصم عن عثمان بن سعد الكاتب عن أنس أن النبى ﷺ قال: «**الصمت**

حكم وقليل فاعله » وعثمان ضعفه ابن معين والنسائى وأبو زرعة ووثقه أبو نعيم والحاكم والحق مع من ضعفه.

٣٥٩٨/٢٩- وأما حديث أبى شريح:

فتقدم تخريجه فى البر والصلة برقم ٢٨ .

تم بحمد الله فى ٢٧ شوال ١٤٢٣هـ





كتاب صفة الجنة

قوله: باب (١) ما جاء فى صفة شجر الجنة

قال: وفى الباب عن أنس وأبى سعيد

١/٣٥٩٩- أما حديث أنس:

فرواه البخارى ٣١٩/٦ والترمذى ٤٠٠/٥ وأحمد ١١٠/٣ و١٣٥ و١٨٥ و٢٠٧ و٢٣٤ وابن معين فى فوائده ١٦٧/٢ والطبرانى فى الأوسط ٧٢/٣:

من طريق سعيد بن أبى عروبة وغيره عن قتادة: حدثنا أنس بن مالك ﷺ عن النبى ﷺ قال: « **إن فى الجنة لشجرة يسير الراكب فى ظلها مائة عام لا يقطعها** » والسياق للبخارى.

٢/٣٦٠٠- وأما حديث أبى سعيد:

فرواه عنه أبو الهيثم وعطية العوفى والنعمان بن أبى عياش.

*** أما رواية أبى الهيثم عنه:**

ففى أحمد ٧١/٣ وأبى يعلى ١٢٩/٢ وابن أبى داود فى البعث ص١٢١ و١٣٧ وابن حبان ١٧٧/٩ وابن جرير فى التفسير ١٠١/١٣ والآجرى فى التصديق بالنظر إلى الله تعالى ص٧٥ و٧٦ وفى الشريعة ص٢٧١ وابن أبى الدنيا فى صفة الجنة ص٥٦:

من طريق دراج أبى السمح أن أبا الهيثم حدثه عن أبى سعيد عن رسول الله ﷺ أن رجلاً قال: يا رسول الله طوبى لمن رآك وآمن بك قال: « **طوبى لمن رآنى وآمن بى ثم طوبى ثم طوبى ثم طوبى لمن آمن بى ولم يرنى** » فقال له رجل: وما طوبى؟ قال: « **شجرة فى الجنة مسيرة مائة سنة ثياب أهل الجنة تخرج من أكمامها** » والسياق لابى يعلى ودراج ضعيف فى شيخه.

*** وأما رواية عطية عنه:**

ففى الترمذى ٦٧١/٤:

من طريق فراس عن عطية عن أبى سعيد الخدرى عن النبى ﷺ قال: « **فى الجنة شجرة يسير الراكب فى ظلها مائة عام لا يقطعها** » وقال: « **ذلك الظل الممدود** » » وعطية ضعيف جدًا.

*** وأما رواية النعمان عنه:**

ففى البخارى ٤١٦/١١ ومسلم ٢١٧٦/٤ .

ولفظه مرفوعًا « **إن فى الجنة لشجرة يسير الراكب الجواد والمضمر السريع مائة عام وما يقطعها** » والسياق للبخارى.

قوله : باب (٦) ما جاء فى صفة جماع أهل الجنة

قال : وفى الباب عن زيد بن أرقم

١ ٣٦٠/٣- وحديثه:

رواه النسائى فى الكبرى ٤٥٤/٦ وأحمد ٣٦٧/٤ و٣٧١ وابن المبارك فى الزهد ص٥١٢ والدارمى ٢٤١/٢ والحربى فى غريبه ١٠٠٧/٣ وابن أبى الدنيا فى صفة الجنة ص٤٩ والطبرانى فى الأوسط ٣٦١/٨ والكبير ١٧٧/٥ و١٧٨ وهناد فى الزهد ص٧٣ و٨٨ وعبد بن حميد ص١١٣ وابن حبان ٢٥٦/٩ والبزار كما فى زوائده ١٩٧/٤ وأبو نعيم فى الحلية ١١٦/٨ وفى صفة الجنة ص١٤٠ والبيهقى فى البعث والنشور ص٢٠٥ وابن أبى شيبة ٧٣/٨:

من طريق الأعمش عن ثمامة بن عقبة المحلمى عن زيد بن أرقم قال: جاء رجل من أهل الكتاب إلى النبى ﷺ فقال: يا أبا القاسم تزعم أن أهل الجنة يأكلون ويشربون قال: **« نعم والذى نفسى بيده إن أحدكم ليعطى قوة مائة فى الأكل والشرب والجماع والشهوة »** قال: فإن الذى يأكل ويشرب تكون له الحاجة فقال النبى ﷺ: **« عرق يفيض من جلده مثل ريح المسك فإذا بطنه قد ضمر »**.

وقد اختلف فيه على الأعمش فقال عنه على بن مسهر ويعلى بن عبيد وأبو معاوية ووكيع وعلى بن صالح المكى ومحمد بن عبيد والفضل بن موسى ما سبق خالفهم غيرهم إذ قيل عنه عن زيد بن حبان عن زيد بن أرقم كما قال البزار. والوجه الأول أولى. ولم أر للأعمش تصريحًا فيما سبق كذلك ضعف الحديث مخرج عبد بن حميد. إلا أن الأعمش ترتفع عنعنته بمتابعة هارون بن سعد كما عند الطبرانى وهارون هو العجلى الجعفى قال فيه ابن معين: لا بأس به. وثمامة ثقة وقد صرح بالسماع من زيد فصح الحديث.

قوله : باب (١٣) ما جاء فى صفة أهل الجنة

قال : وفى الباب عن عمران بن حصين وأبى سعيد الخدرى

٢ ٣٦٠/٤- أما حديث عمران:

فرواه الترمذى ٣٢٢/٥ و٣٢٣ والنسائى فى الكبرى ٤١٠/٦ وأحمد ٤٣٢/٤ و٤٣٥ والرويانى ٩٩/١ والبزار ٣٤/٩ وهناد فى الزهد ١٤٨/١ وابن أبى الدنيا فى الأهوال ص٥٣

وابن جرير فى التهذيب ٥١/٢ و٥٢ والتفسير ٨٦/١٧ و٨٧ والحميدى ٣٦٧/٢ والطبرانى فى الكبير ١٤٤/١٨ و١٤٥ و١٥١ و١٥٥ والحاكم ٥٦٧/٤ و٢٣٣/٢ و٣٨٥:

من طريق قتادة وعلى بن زيد وغيرهما وهذا لفظ ابن جدعان قال: سمعت الحسن يقول: ثنا عمران بن حصين قال: كنا مع رسول الله ﷺ فى مسير له فنزلت عليه ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُواْ رَبَّكُمْۚ إِنَّ زَلْزَلَةَ ٱلسَّاعَةِ شَىْءٌ عَظِيمٌ﴾ فقال رسول الله ﷺ: **«تدرون أى يوم ذلك؟»** قالوا: الله ورسوله أعلم قال: **«ذلك يوم يقول لآدم يا آدم قم فابعث بعث أهل النار فيقول: ما بعث أهل النار؟ فيقول: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين إلى النار وواحد إلى الجنة»** قال: فأنشأ القوم يبكون فقال رسول الله ﷺ: **«إنه لم يكن إسلام قط إلا كانت قبله جاهلية فيؤخذ العدد من الجاهلية وإن لم يف أكمل العدد من المنافقين وما مثلكم فى الأمم إلا كمثل الرقم فى ذراع الدابة أو الشامة فى جنب البعير»** ثم قال: **«إنى لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة»** فكبروا ثم قال: **«إنى لأرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة»** فكبروا قال سفيان: انتهى حفظى إلى النصف ولا أعلم إلا أنه قال: **«إنى لأرجو أن تكونوا ثلثى أهل الجنة»** أو قال غيره والسياق للحميدى.

وقد اختلف فيه على قتادة فقال عنه هشام الدستوائى والحكم بن عبد الملك وأبو عوانة ومعمر عن الحسن عن عمران ما تقدم خالفهم سليمان التيمى إذ قال عنه عن صاحب له حدثه عن عمران بن حصين. واختلفت الروايات عن سعيد بن أبى عروبة فمرة قال كقول الجمهور ومرة قال عنه عن العلاء بن زياد عن عمران. والقول الأول عن قتادة هو الراجح وقد تابعه على تعيين كون الراوى عن عمران هو الحسن يونس بن عبيد وثابت. وعلة الحديث هى عدم سماع الحسن من عمران وما سبق من تصريح الحسن بالتحديث من عمران ذلك قول ابن جدعان وهو ضعيف وما زعمه الحاكم من سماعه منه كما فى المستدرك ٢٩/١ غير سديد.

٥/٣٦٠٣- وأما حديث أبى سعيد الخدرى:

فرواه البخارى ٣٨٢/٦ ومسلم ٢٠١/١ وأبو عوانة ٨٥/١ والنسائى فى الكبرى ٦/ ٤٠٩ وأحمد ٣٢/٣ و٣٣ وابن جرير فى التهذيب ٥٢/٢ وفى التفسير ٨٧/١٣:

من طريق الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبى سعيد الخدرى ﷺ عن النبى ﷺ قال: **«يقول الله تعالى: يا آدم. فيقول: لبيك وسعديك والخير فى يديك فيقول: أخرج بعث النار. قال: وما بعث النار؟ قال: من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين فعنده يشيب**

الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد » قالوا: يا رسول الله وأينا ذلك الواحد؟ قال: **« أبشر فإن منكم رجلًا ومن يأجوج ومأجوج ألف »**. ثم قال: **« والذى نفسى بيده إنى لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة »** فكبرنا فقال: **« أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة »**. فكبرنا فقال: **« أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة »** فكبرنا فقال: **« ما أنتم فى الناس إلا كالشعرة السوداء فى جلد ثور أبيض أو كشعرة بيضاء فى جلد ثور أسود »** » والسياق للبخارى.

قوله: باب (٢٤) ما جاء فى كلام الحور العين

قال: وفى الباب عن أبى هريرة وأبى سعيد وأنس

٣٦٠٤/٦- أما حديث أبى هريرة:

فرواه الترمذى ٦٨٥/٤ وابن ماجه ١٤٥٠/٢ وابن أبى عاصم فى السنة ٢٥٩/١ و٢٦٠ وابن أبى الدنيا فى صفة الجنة ص٨٠ والآجرى فى التصديق بالنظر إلى الله تعالى فى الآخرة ص٤٦ وتمام ٢٢٣/٣ و٢٢٤ والعقيلى ٤١/٣:

من طريق ابن أبى العشرين وسويد بن عبد العزيز وهذا لفظه عن حسان بن عطية عن سعيد بن المسيب قال: لقينى أبو هريرة فقال: أسأل الله أن يجمع بينى وبينك فى سوق الجنة قلت: وفيها سوق؟ قال: نعم أخبرنى رسول الله ﷺ أن أهل الجنة إذا دخلوها نزلوا بفضل أعمالهم فيؤذن لهم فى مقدار يوم الجمعة من أيام الدنيا فيزورون الله عز وجل فيبرز الله عز وجل لهم عرشه ويتبدى لهم فى روضة من رياض الجنة وتوضع لهم منابر من نور ومنابر من لؤلؤ ومنابر من ياقوت ومنابر من ذهب ومنابر من فضة ويجلس أدناهم وما فيهم دنئ على كثبان المسك والكافور وما يرون أن أصحاب الكراسى بأفضل منهم مجلسًا قال أبو هريرة: قلت: يا رسول الله هل نرى ربنا عز وجل قال: **« نعم هل تمارون فى رؤية الشمس والقمر ليلة البدر؟ »** قلنا: لا. قال: **« فكذلك لا تمارون فى رؤية ربكم عز وجل »** قال: **« وحتى ذكر كلمة يقول للرجل منهم: يا فلان تذكر يوم عملت كذا ويذكره ببعض غدراته فى الدنيا فيقول: يا رب أفلم تغفر لى فيقول فسعة مغفرتى بلغت منزلتك هذه فبينا هم على ذلك إذ غشيتهم سحابة من فوقهم فأمطرت طيبًا لم يجدوا مثل ريحه شيئًا قط ثم يقول الرب عز وجل: قوموا إلى ما أعددت لكم من الكرامة فيأتون سوقًا قد حفت به الملائكة فيه ما لم تنظر العيون إلى مثله ولم تسمع الآذان ولم يخطر على القلوب فنحمل ويحمل لنا ما شئنا ليس يباع فيه شىء ولا يشترى وفى ذلك السوق يلقى أهل الجنة**

بعضهم بعضًا فيلقى الرجل ذو المنزلة المرتفعة من هو دونه فيروعه ما يرى عليه من اللباس فما ينقضى حسن حديثه حتى يتمثل عليه أحسن من ذلك وذلك أنه لا ينبغى لأحدٍ أن يحزن فيها ثم ننصرف إلى منازلنا فنلقى أزواجنا فيقلن: مرحبًا وأهلًا بحبنا لقد جئت وإن بك من الجمال والطيب أكثر مما فارقتنا عليه فيقول: إنما جالسنا اليوم ربنا الجبار تبارك وتعالى فبحقنا أن ننقلب بمثل ما انقلبنا به » والسياق للآجرى.

وقد اختلف فى وصله وإرساله على الأوزاعى فوصله عنه من سبق خالفهما هقل بن زياد إذ قال عنه قال: أنبئت أن سعيد بن المسيب لقى أبا هريرة فذكره والصواب رواية هقل إذ ابن أبى العشرين ضعف فيما يخالف ولا تنفعه متابعة سويد إذ هو متروك وهقل فى الطبقة الأولى من أصحاب الأوزاعى فرواية الوصل منكرة وقد غمزها العقيلى.

٣٦٠٥/٧- وأما حديث أبى سعيد:

فرواه أحمد ٧٥/٣ وابن أبى الدنيا فى صفة الجنة ص٧١ و٨٧ وابن حبان ٢٤٤/٩ والحاكم ٤٢٦/٢:

من طريق دراج عن أبى الهيثم عن أبى سعيد الخدرى عن رسول الله ﷺ قال: « **إن الرجل ليتكئ فى الجنة سبعين سنة قبل أن يتحول ثم تأتيه امرأة فتضرب على منكبيه فينظر وجهه فى خدها أصفى من المرآة وأن أدنى لؤلؤة عليها تضئ ما بين المشرق والمغرب فتسلم عليه فيرد السلام ويسألها من أنت ؟ فتقول: أنا من المزيد وإنه ليكون عليها سبعون ثوبًا أدناها من النعماء من طوبى فينفذ بصره حتى يرى مخ ساقها من وراء ذلك وإن عليهم لتيجان أدنى لؤلؤة فيه تضئ ما بين المشرق والمغرب** ».

ودراج ضعيف فى شيخه وقد ذكر الحاكم فى هذا الموضع عن ابن معين أن عمرو بن الحارث عن دراج به من أصح أسانيد المصريين. وهذا خلاف ما ذهب إليه الحاكم.

٣٦٠٦/٨- وأما حديث أنس:

فرواه ابن أبى الدنيا فى صفة الجنة ص٨١ و٨٢ والطبرانى فى الأوسط ٣١٢/٦ وأبو يعلى فى مسنده كما فى المطالب ١٣٧/٥ و١٣٨ والبيهقى فى البعث والنشور ص٢٢٦:

من طريق ابن أبى ذئب عن عون بن الخطاب عن أنس بن مالك أن النبى ﷺ قال: « **ان الحور فى الجنة يتغنين يقلن:**

نحن الحور الحسان ... هدينا لأزواج كرام »

والسياق للطبرانى.

وقد اختلف فيه على، ابن أبى ذئب فقال عنه ابن أبى فديك ما تقدم. خالفه إسماعيلبن عمر إذ قال عنه عن ابن عبد الله بن رافع عن بعض ولد أنس بن مالك عن أنس. إلا أنى وجدت رواية ابن أبى فديك عند البيهقى ساقها كما ساقها إسماعيل مبينًا أن ابن عبد الله بن رافع هو عون بن الخطاب وإن عونًا يرويه عن ابن ولد أنس بن مالك.

وذلك خلاف ما فى أوسط الطبرانى. فبان أن المبهم واقع فى السند لا محالة والحديث ضعيف لذلك.





كتاب صفة أهل النار



قوله : (١) باب ما جاء فى صفة النار

قال : وفى الباب عن أبى سعيد

١/٣٦٠٧- وحديثه :

سقط من نسخة الشارح وقد سبق تخريجه فى الديات برقم ٦١ .

قوله : باب (٩) ما جاء أن للنار نفسين وما ذكر من يخرج من النار من أهل التوحيد

قال : وفى الباب عن جابر وأبى سعيد وعمران بن حصين

٢/٣٦٠٨- أما حديث جابر :

فرواه عنه عمرو بن دينار ويزيد بن صهيب الفقير وأبو الزبير وأبو سفيان.

*** أما رواية عمرو عنه :**

ففى البخارى ٤١٦/١١ ومسلم ١٧٨/١ وأحمد ٣٠٨/٣ و٣٨١ وأبى يعلى ٣٣٥/٢ و٣٨١ وابن حبان ٢٨٣/٩ وابن أبى عاصم فى السنة ٤٠٤/٢ .

حدثنا الشافعى ثنا سفيان عن عمرو قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول وأشار بأصابعه إلى أذنيه: « **يخرج ناس فيدخلون الجنة** » وهذا سند ابن أبى عاصم قال مخرج الكتاب: « إسناده صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين غير الشافعى وهو محمد بن إدريس المطلبى الإمام الثقة ». اهـ، وسر اختيارى سياق ابن أبى عاصم هو ما ذ كره مخرج الكتاب إذ هذا مما يدل على ضعف بصره بالرجال وقد وقع له من مثل هذا أكثر من موطن نبهت عليه فى الكتاب وشيخ ابن أبى عاصم هذا ليس هو من زعمه إذ لو كان من قاله لكان بينهما انقطاع إذ مولد ابن أبى عاصم عام ٢٠٦هـ ووفاة الشافعى ٢٠٤هـ فكيف يكون بينهما ما يؤدى إلى ما زعمه من كون إسناده صحيح فأين الاتصال. والصواب أن شيخ ابن أبى عاصم ليس هو من زعمه السابق الذكر بل هو إبراهيم بن محمد بن العباس بن عم الإمام الشافعى وفى النكت للحافظ ٦٢٧/٢ما نصه:

« وقد بلغنا أن كثيرًا من الأئمة الحفاظ امتحنوا طلبتهم المهرة بمثل ذلك فشهد لهم بالحفظ لما يسرعوا بالجواب عن ذلك. وأقرب ما وقع من ذلك أن بعض أصحابنا كان ينظر فى كتاب العلم لابن أبى عاصم فوقع فى أثنائه حدثنا الشافعى حدثنا ابن عيينة فذكر حديثًا فقال: لعله سقط منه شيء ثم التفت إلى فقال: ما تقول ؟ فقلت: الإسناد متصل

وليس الشافعى هذا محمد بن إدريس الإمام بل هو إبراهيم بن محمد بن العباس. ثم استدللت على ذلك بأن ابن أبى عاصم معروف بالرواية عنه وأخرجت من الكتاب المذكور روايته عنه وقد سماه ولقد كان ظن الشيخ فى السقوط قويًا لأن مولد ابن أبى عاصم بعد وفاة الشافعى بمدة » اهـ.

*** وأما رواية يزيد الفقير عنه:**

ففى مسلم ١٧٨/١ وأبى عوانة ١٥٤/١ وأحمد ٣٥٥/٣:

من طريق قيس بن سليم قال: حدثنى يزيد الفقير. حدثنا جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: « **إن قومًا يخرجون من النار يحرقون فيها إلا دارت وجوههم حتى يدخلوا الجنة** » والسياق لمسلم وله سياق أطول من هذا.

*** وأما رواية أبى الزبير عنه:**

ففى مسلم ١٧٧/١ و١٧٨ وأحمد ٣٤٥/٣ و٣٨٣:

من طريق ابن جريج أخبرنى أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يسأل عن الورود فقال: نجيء نحن يوم القيامة عن كذا وكذا انظر أى ذلك فوق الناس قال فتدعى الأمم بأوثانها وما كانت تعبد. الأول فالأول. ثم يأتينا ربنا بعد ذلك فيقول: من تنظرون؟ فيقولون: ننظر ربنا. فيقول: أنا ربكم فيقولون: حتى ننظر إليك. فيتجلى لهم يضحك. قال: فينطلق بهم ويتبعونه ويعطى كل إنسان منهم منافق أو مؤمن نورًا. ثم يتبعونه وعلى جسر جهنم كلاليب وحسك. تأخذ من شاء الله. ثم يطفأ نور المنافقين ثم ينجو المؤمنون. فتنجو أول زمرة وجوههم كالقمر ليلة البدر. سبعون ألفًا لا يحاسبون. ثم الذين يلونهم كأضوأ نجم فى السماء ثم كذلك. ثم تحل الشفاعة ويشفعون حتى يخرج من النار من قال: لا إله إلا الله. وكان فى قلبه من الخير ما يزن شعيرة فيجعلون بفناء الجنة ويجعل أهل الجنة يرشون عليهم الماء حتى ينبتوا نبات الشىء فى السيل. ويذهب حراقه ثم يسأل حتى تجعل له الدنيا وعشرة أمثالها معها » والسياق لمسلم.

*** وأما رواية أبى سفيان عنه:**

ففى الترمذى ٧١٣/٤ وأحمد ٣٩١/٣ وهناد فى الزهد ١٥٣/١:

من طريق الأعمش عن أبى سفيان عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: « **يعذب ناس من أهل التوحيد فى النار حتى يكونوا فيها حممًا ثم تدركهم الرحمة فيخرجون ويطرحون على أبواب الجنة قال: فترش عليهم أهل الجنة** » والسياق للترمذى وسنده على شرط الصحيح.

٣/٣٦٠٩- وأما حديث عمران بن حصين:

فرواه البخارى ٤١٨/١١ وأبو داود ١٠٦/٥ و١٠٧ والترمذى ٧١٥/٤ وابن ماجه ٢/ ١٤٤٣ وأحمد ٤٣٤/٣ والبزار ٦١/٩ والطبرانى فى الكبير ١٣٧/١٨:

من طريق الحسن بن ذكوان حدثنا أبو رجاء حدثنا عمران بن حصين رضي الله عنهما عن النبى ﷺ قال: «**يخرج قوم من النار بشفاعة محمد ﷺ فيدخلون الجنة يسمون الجهنميين**» والسياق للبخارى.

٤/٣٦١٠- وأما حديث أبى سعيد:

فسقط فى نسخة الشارح وهو الأصح وتقدم تخريجه فى الزهد برقم ١٠ .

قوله: باب (١٢) ما جاء (أهون أهل النار عذابًا)

قال: وفى الباب عن العباس بن عبد المطلب وأبى سعيد الخدرى وأبى هريرة

٥/٣٦١١- أما حديث العباس:

فرواه البخارى ١٩٣/٧ ومسلم ١٩٤/١ و١٩٥ وأبو عوانة ٩١/١ وأحمد ٢٠٦/١ و٢٠٧ و٢١٠ والبزار ١٣٧/٤ و١٣٨ وأبو يعلى ١٤٢/٦ والرويانى ٣٤٧/٢ والحميدى ١/ ٢١٩ وعبد الرزاق ٤١/٦ وابن أبى شيبة ٩٨/٨ والبيهقى فى البعث ص٥٩ و٦٠:

من طريق عبد الملك بن عمير حدثنا عبد الله بن الحارث حدثنا العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه قال للنبى ﷺ: ما أغنيت عن عمك؟ فإنه كان يحوطك ويغضب لك قال: «**هو فى ضحضاح من نار ولولا أنا لكان فى الدرك الأسفل من النار**» والسياق للبخارى.

٦/٣٦١٢- وأما حديث أبى سعيد الخدرى:

فرواه عنه عبد الله بن خباب والنعمان بن أبى عياش وأبو نضرة.

*** أما رواية عبد الله بن خباب عنه:**

ففى البخارى ١٩٣/٧ ومسلم ١٩٥/١ وأبى عوانة ٩٢/١ وأحمد ٨/٣ و٩ و٥٠ و٥٥:

من طريق ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبى سعيد الخدرى رضي الله عنه أنه سمع النبى ﷺ وذكر عنده عمه فقال: «**لعله تنفعه شفاعتى يوم القيامة فيجعل فى ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلى منه دماغه**» والسياق للبخارى.

*** وأما رواية النعمان عنه:**

ففى مسلم١/١٩٥ و١٩٦ وأبى عوانة١/٩٢ وأحمد ٣/٢٧ وابن أبى شيبة ٨/٩٤:

من طريق سهيل بن أبى صالح عن النعمان بن أبى عياش عن أبى سعيد الخدرى أن رسول الله ﷺ قال: «**إن أدنى أهل النار عذابًا ينتعل بنعلين من نار يغلى دماغه من حرارة نعليه**» والسياق لمسلم.

*** وأما رواية أبى نضرة عنه:**

ففى أحمد ٣/١٣ و٢٧ و٧٨ وعبد بن حميد ص٢٧٧ والبزار كما فى زوائده ٤/١٨٦ والحاكم ٤/٥٨١:

من طريق حماد بن سلمة عن سعيد الجريرى عن أبى نضرة عن أبى سعيد الخدرى قال: قال رسول الله ﷺ: «**أهون أهل النار عذابًا رجل فى رجليه نعلان من نار يغلى منهما دماغه، ومنهم من هو فى النار إلى كعبيه مع إجراء العذاب، ومنهم من هو فى النار إلى ركبتيه مع إجراء العذاب، ومنهم من هو فى النار إلى أرنبته مع إجراء العذاب، ومنهم من هو فى النار إلى صدره مع إجراء العذاب، ومنهم من قد اغتمر فى النار**» والسياق لعبد بن حميد وهو على شرط مسلم إذ رواية حماد عن الجريرى فيها اختلاف أقبل الاختلاط أم بعده وقد ذهب العجلى إلى أن سماع حماد منه قبل الاختلاط.

٣٦١٣/٧- وأما حديث أبى هريرة:

فرواه أحمد ٢/٤٣٢ و٤٣٨ و٤٣٩ والدارمى ٢/٢٤٦ وابن حبان ٩/٢٧٩ والطبرانى فى الأوسط ٦/٢٣٢ والحاكم ٤/٥٨٠ وأبونعيم فى تاريخ أصبهان ٢/١٦:

من طريق الليث وغيره عن ابن عجلان عن أبيه عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «**إن أدنى أهل النار عذابًا الذى يجعل له نعلان من نار يغلى منهما دماغه**» والسياق لابن حبان وسنده ضعيف لضعف ابن عجلان فيما يرويه عن أبيه أو المقبرى أو الرجل المبهم.

❊ ❊ ❊



كتاب الإيمان



قوله : باب (١) ما جاء أمرت أن أقاتل حتى يقولوا لا إله إلا الله

قال : وفي الباب عن جابر وسعد وابن عمر

١/٣٦١٤- أما حديث جابر :

فرواه عنه أبو الزبير وأبو سفيان وعبد الله بن محمد بن عقيل وطاوس.

*** أما رواية أبي الزبير عنه :**

ففي مسلم ٥٣/١ والترمذي ٤٣٩/٥ والنسائي في الكبرى ٥١٤/٦ وأحمد ٢٩٥/٣ و٣٠٠ وأبي يعلى ٤٦٩/٢ وابن أبي شيبة ٦٥١/٧ وعبد الرزاق ٦٧/٦ والطحاوي في شرح المعاني ٢١٣/٣ وابن الأعرابي في معجمه ٧٥٠/٢ :

من طريق سفيان عن أبي الزبير عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « **أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله . فإذا قالوا : لا إله إلا الله عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها، وحسابهم على الله** ». ثم قرأ ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُذَكِّرٌ ۝٢١ لَّسْتَ عَلَيْهِم بِمُصَيْطِرٍ﴾ والسياق لمسلم وأبو الزبير صرح بالسماع عند ابن جرير كما صرح أيضًا عند عبد الرزاق من رواية ابن جريج عنه.

*** وأما رواية أبي سفيان عنه :**

ففي مسلم ٥٢/١ وابن ماجه ١٢٩٥/٢ والبيهقي في الشعب ٣٨/١ وابن أبي عاصم في الديات ص١٧ :

من طريق الأعمش عن أبي سفيان عن جابر رفعه بنحو الرواية السابقة.

*** وأما رواية ابن عقيل عنه :**

ففي أحمد ٣٣٢/٣ و٣٣٩ و٣٩٤ وابن الأعرابي في معجمه ٣٦٧/١ :

من طريق زهير بن معاوية وغيره عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « **أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فإذا قالوا عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله** » وابن عقيل ضعيف.

*** وأما رواية طاوس عنه :**

ففي فوائد أبي محمد الفاكهي ص٢٨٣ والمعجم الكبير للطبراني ١٨٣/٢ وابن أبي عاصم في الديات ص١٨ :

من طريق سعيد بن عامر حدثني ابن طاوس عن أبيه قال : أشهد على جابر بن عبد الله

أنه قال: أشهد على رسول الله ﷺ أنه قال: «أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله فإذا قالوها عصموا منى دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله» والسياق للفاكهى وابن عامر ضعفه أبو زرعة كما فى ضعفائه ٢/٢٨٠ ووثقه ابن حبان وقول أبى زرعة أقوم.

٢/٣٦١٥- وأما حديث سعد:

ففى الديات تقدم تخريجه برقم ٧ .

* **تنبيه:** وقع فى نسخة الشارح بدلاً عن «سعد» «أبى سعيد».

وحديث أبى سعيد:

رواه عبد بن حميد ص٣٠٠ والحارث كما فى البغية ص٢١ وأبو يعلى ٢/١٠٦:

من طريق عبد الرحمن بن زياد عن عبد الله بن راشد مولى عثمان بن عفان قال: سمعت أبا سعيد الخدرى قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن بين يدى الرحمن للوحًا فيه ثلاثمائة وخمس عشرة شريعة يقول الرحمن: وعزتى وجلالى لا يأتى عبدى لا يشرك بى شيئًا فيه واحدة منها إلا دخل الجنة**» وعبد الرحمن هو الإفريقى ضعيف.

٣/٣٦١٦- وأما حديث ابن عمر:

فرواه البخارى ١/٥٧ ومسلم ١/٥٣ وابن حبان ١/٢٢١ والطبرانى فى الأوسط ٨/٢٣٨:

من طريق شعبة عن واقد بن محمد قال: سمعت أبى يحدث عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «**أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة، فإذا فعلوا ذلك عصموا منى دماءهم وأموالهم إلا بحق الإسلام وحسابهم على الله**» والسياق للبخارى.

قوله: باب (٢) ما جاء فى قول النبى ﷺ «امرت بقتالهم حتى يقولوا لا إله إلا الله ويقيموا الصلاة»

قال: وفى الباب عن معاذ بن جبل وأبى هريرة

٤/٣٦١٧- أما حديث معاذ بن جبل:

فرواه عنه عبد الرحمن بن غنم وأبو وائل والنزال بن سبرة.

*** أما رواية عبد الرحمن عنه:**

ففى أحمد ٢٤٥/٥ و٢٤٦ والبزار كما فى زوائده ٢٥٨/٢ و٢٥٩ والطبرانى ٦٣/٢٠ و٧٥ و٧٦:

من طريق عبد الحميد بن بهرام عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل أن رسول الله ﷺ أدلج بالناس فى غزوة تبوك فلما أصبح صلى بالناس صلاة الصبح قلت: يا رسول الله حدثنى بعمل يدخلنى الجنة ولا أسألك عن شيء غيره قال: **« بخ بخ لقد سألت عن عظيم وإنه ليسير على من أراد الله به الخير »** ثم قال: **« تؤمن بالله واليوم الآخر وتقيم الصلاة وتعبد الله وحده لا شريك له حتى تموت على ذلك »** ثم قال رسول الله ﷺ: **« إن شئت حدثتك يا معاذ برأس هذا الأمر وقوامه وذروة السنام منه الجهاد فى سبيل الله إنما أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدًا عبده ورسوله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك فقد عصموا منى أموالهم ودماءهم إلا بحقها وحسابهم على الله عز وجل »** ثم قال رسول الله ﷺ: **« والذى نفسى بيده ما شحب وجه ولا اغبرت قدم فى عمل يبتغى منه درجات الجنة بعد صلاة مفروضة كجهاد فى سبيل الله عز وجل »** والسياق للطبرآنى وشهر ضعيف إلا أن الأئمة احتملوا رواية ابن بهرام عنه وقد تابعه الزهرى عند الطبرانى فى الموضع الآخر إلا أن الراوى عن الزهرى عبد الرحمن بن يزيد بن تميم وهو متروك وتقدم بسطه فى الصوم برقم ٥٥ .

*** وأما رواية أبى وائل والنزال عنه:**

فتقدم تخريجها فى الصوم برقم ٥٥ .

٣٦١٨/٥- وأما حديث أبى هريرة:

فرواه أحمد ٣٤٥/٢ وإسحاق ٢٩٤/١ و٢٩٥ والبخارى فى التاريخ الكبير ٣٥/٧ و٣٦:

من طريق سعيد بن كثير حدثنى أبى أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: **« أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فإذا فعلوا ذلك حرمت دماؤهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله »** والسياق لإسحاق.

وكثير هو ابن عبيد لا يعلم من وثقه سوى ابن حبان وذلك غير كاف وقد روى عنه عدة إلا أنه على مذهب من جعل الجهالة ترتفع عن الراوى بتعدد الرواة عنه كما ذهب إلى هذا

الإمام الذهلى والدارقطنى نافعه ذلك ورافعة عن كونه يحتاج إلى متابع وقد قال الحافظ فى حقه: مقبول وقال الذهبى فى الكاشف: « وثق » ويفهم من صنيع الذهبى عدم الجزم بما يستحقه كثير من الجرح أو التعديل.

قوله: باب (٣) ما جاء بنى الإسلام على خمس

قال: وفى الباب عن جرير بن عبد الله

٦/٣٦١٩- وحديثه:

رواه عنه الشعبى وزاذان.

*** أما رواية الشعبى عنه:**

ففى أحمد ٣/٣٦٣ و٣٦٤ وأبى يعلى ٦/٤٨٥ و٤٨٧ والطحاوى فى أحكام القرآن ٢/ ٢١٥ والآجرى فى الشريعة ص١٠٦ والطبرانى فى الكبير ٢/٣٢٦ و٣٢٧ والصغير ٢/٨ و٩ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٢/٤٦١:

من طريق داود بن يزيد الأودى عن عامر عن جرير بن عبد الله قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « **بنى الإسلام على شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصيام رمضان** » والسياق للطحاوى وداود ضعيف إلا أنه لم ينفرد به فقد تابعه جابر الجعفى وهو أشد ضعفًا منه. كما تابعه عبد الله بن حبيب بن أبى ثابت وهو ثقة إلا أنه من رواية أشعث بن عطاف وسورة بن الحكم عنه وأشعث ذكره ابن عدى فى كتابه وذكر أنه ينفرد بما لا يتابعه الثقات وأما سورة فذكره ابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل ولم يذكر فيه جرحًا أوتعديلاً.

وعلى أى الحديث من قبيل الحسن لغيره.

*** تنبيه:** ذكر الدارقطنى أن سورة بن الحكم تفرد به عن حبيب عن الشعبى به وفيما قاله نظر لأمرين: الأول، أن الحديث قد رواه عبد الله بن حبيب عن الشعبى كما فى الصغير للطبرانى.

الثانى، أن سورة لم ينفرد به عن عبد الله بن حبيب فقد تابعه من سبق.

*** وأما رواية زاذان عنه:**

فتقدم تخريجها فى الجنائز برقم ٥٣ وسياق الطحاوى له فى أحكام القرآن صريح لشاهد الباب.

قوله: باب (٤) ما جاء فى وصف جبريل للنبى ﷺ الإيمان والإسلام

قال: وفى الباب عن طلحة بن عبيد الله وأنس بن مالك وأبى هريرة

٧/٣٦٢٠- أما حديث طلحة بن عبيد الله:

فرواه البخارى ١٠٦/١ ومسلم ٤٠/١ وأبو داود ٢٧٢/١ والنسائى ٢٢٦/١ و٨٢٢ وأحمد ١٦٢/١ والبزار ١٤٨/٣ والشاشى ٧٧/١ و٨ و٧ والدارمى ٣٠٩/١ وابن الجارود ص٥٧ وابن خزيمة ١٥٨/١ والحسن بن سفيان النسوى فى الأربعين ص٤٦ وابن حبان ٥/ ١٠٩ والبيهقى ٣٦١/١:

من طريق أبى سهيل بن مالك عن أبيه أنه سمع طلحة بن عبيد الله يقول: جاء رجل إلى رسول الله ﷺ من أهل نجد ثائر الرأس يسمع دوى صوته ولا يفقه ما يقول حتى دنا فإذا هو يسأل عن الإسلام فقال رسول الله ﷺ: «**خمس صلوات فى اليوم والليلة**» فقال: هل على غيرها؟ قال: «**لا إلا أن تطوع**» فقال رسول الله ﷺ: «**وصيام رمضان**» فقال: هل على غيرها؟ قال: «**لا إلا أن تطوع**» قال: فأدبر الرجل وهو يقول: والله لا أزيد على هذا ولا أنقص قال رسول الله ﷺ: «**أفلح إن صدق**» والسياق للبخارى.

٨/٣٦٢١- وأما حديث أنس:

فرواه البخارى فى خلق أفعال العباد كما فى عقائد السلف ص١٥٠ والبزار كما فى زوائد الهيثمى ٢٠/١ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٣٨/٢:

من طريق الضحاك بن نبراس ليس به بأس ثنا ثابت عن أنس قال: بينا رسول الله ﷺ جالسًا مع أصحابه إذ جاءه رجل عليه ثياب السفر يتخلل الناس حتى جلس بين يدى رسول الله ﷺ فوضع يده على ركبة رسول الله ﷺ فقال: يا محمد ما الإسلام؟ قال: «**شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدًا عبده ورسوله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت أن استطعت إليه سبيلًا**» قال: فإذا فعلت ذلك فأنا مسلم؟ قال: «**نعم**» قال: صدقت فقال أصحاب رسول الله ﷺ: انظروا هو يسأله ويصدقه كأنه أعلم منه ولا يعرفون الرجل ثم قال: يا محمد ما الإيمان؟ قال: «**الإيمان بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبيين وبالموت والبعث وبالحساب وبالجنة والنار وبالقدر كله**» قال: فإذا فعلت ذلك فأنا مؤمن؟ قال: «**نعم**» قال: صدقت قال: يا محمد ما الإحسان؟ قال: «**إن تخشى الله كأنك تراه فإن لم تره فإنه يراك**» قال: فإذا فعلت فأنا محسن؟ قال: «**نعم**» قال: صدقت قال: يا محمد متى الساعة؟ قال: «**ما**

المسئول عنها بأعلم من السائل» وأدبر الرجل فذهب فقال رسول الله ﷺ: **«على بالرجل»** فاتبعوه يطلبونه فلم يروا شيئًا فعادوا إلى رسول الله ﷺ فقالوا: يا رسول الله اتبعنا الرجل فطلبناه فما رأينا شيئًا فقال رسول الله ﷺ: **«ذاك جبريل ﷺ جاءكم يعلمكم دينكم»** والسياق للبزار والضحاك قال فيه البزار ما تقدم وضعفه ابن معين والنسائى والعقيلى والدارقطنى وغيرهم وقال فيه الحافظ: لين الحديث. وقد تفرد بالحديث فالحديث على هذا ضعيف. وذكر الشارح أن الحافظ حسن سنده فى الفتح وذلك غير صواب.

٩/٣٥٢٢- وأما حديث أبى هريرة:

فرواه البخارى ١١٤/١ ومسلم ٤٠/١ وأبو داود ٧٤/٥ والنسائى ١٠١/٨ وابن ماجه ٢٥/١ وأحمد ٤٢٦/٢ وإسحاق ٢١٠/١ و٢١١ وابن أبى شيبة ٢٠٨/٧ و٨ /٦٦٤ وابن عدى ٧٤/٧ والطحاوى فى المشكل ٤٣٦/٧ و٤٣٧ وابن حبان ١٨٨/١:

من طريق أبى حيان التيمى عن أبى زرعة عن أبى هريرة قال: كان النبى ﷺ بارزًا يومًا للناس فأتاه رجل فقال: ما الإيمان؟ قال: **«الإيمان أن تؤمن بالله وملائكته وبلقائه ورسله وتؤمن بالبعث»** قال: ما الإسلام؟ قال: **«الإسلام أن تعبد الله ولا تشرك به وتقيم الصلاة وتؤدى الزكاة المفروضة وتصوم رمضان»**. قال: ما الإحسان؟ قال: **«أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فإنه يراك»** قال: متى الساعة؟ قال: **«ما المسئول عنها بأعلم من السائل وسأخبرك عن أشراطها: إذا ولدت الأمة ربها وإذا تطاول رعاة الإبل البهم فى البنيان. فى خمس لا يعلمهن إلا الله»** ثم تلا ﴿إِنَّ ٱللَّهَ عِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلسَّاعَةِ﴾ الآية ثم أدبر فقال: ردوه. فلم يروا شيئًا. فقال: **«هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم»**. قال أبو عبد الله: جعل ذلك كله من الإيمان والسياق للبخارى.

قوله: باب (٦) ما جاء فى استكمال الإيمان وزيادته ونقصانه

قال: وفى الباب عن أبى هريرة وأنس بن مالك

ثم قال بعد وفى الباب عن أبى سعيد وابن عمر.

١١/٣٦٢٣- أما حديث أبى هريرة:

فرواه عنه أبو صالح والمقبرى.

* **أما رواية أبى صالح عنه:**

فرواها البخارى فى الصحيح ٥١/١ وكذا فى الأدب المفرد ص٢٠٩ ومسلم ٦٣/١

وأبو داود ٥/٥٥ و٥٦ والترمذى ٥/١٠ والنسائى ٨/١٠ وابن ماجه ١/٢٢ وأحمد ٢/٣٧٩ و٤١٤ و٤٤٢ و٤٤٥ والطيالسى كما فى المنحة ١/٢٣ وابن حبان ١/١٩٢ و١٩٣ و٢٠٢ و٢٠٧ والطبرانى فى الأوسط ٥/٧٥ و٩/٢٠ والآجرى فى الشريعة ص١١٠ و١١١ وابن الأعرابى فى معجمه ٣/٨٧٨ و٨٧٩ وابن مندة فى الإيمان ١/٢٩٧ و٢٩٨ وابن أبى شيبة ٧/٢٢٥ و٦/٢١٨ و٩١ والعلل للخلال ص٢٤٥:

من طريق سليمان بن بلال وسهيل وهذا لفظ سهيل عن عبد الله بن دينار عن أبى صالح عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « **الإيمان بضع وسبعون أو بضع وستون شعبة فأفضلها قول لا إله إلا الله وأدناها إماطة الأذى عن الطريق والحياء شعبة من الإيمان** » والسياق لمسلم.

وقد رواه عن سهيل جرير بن عبد الحميد ووهيب بن خالد وخالد بن عبد الله ومعمر وعبد العزيز بن المختار والثورى وحماد بن سلمة وابن عجلان وعمارة بن غزية.

واختلفوا فيه عليه ومنهم من حصل عنه اختلاف.

فقال جرير بن عبد الحميد وتابعه متابعة قاصرة فى شيخه سليمان بن بلال وغيره ما سبق. خالفه وهيب إذ أسقط عبد الله بن دينار من السند وقد تابعه على هذا السياق خالد بن عبد الله ومعمر وعبد العزيز بن المختار.

واختلف فيه على الثورى فقال عنه محمد بن كثير ووكيع وأبو داود الحفرى والفريابى كقول جرير خالفهم خالد بن يزيد العمرى وقد كذب وحسين بن حفص إذ أسقطا عبد الله بن دينار من السند وهذه متابعة قاصرة لوهيب.

واختلف فيه على حماد فقال عنه موسى بن إسماعيل التبوذكى كما قال جرير بن عبد الحميد خالفه عفان بن مسلم إذ ساقه عن حماد بإسقاط عبد الله بن دينار وممكن كون هذا من حماد لثقة وقوة الرواة عنه.

واختلف فيه على، ابن عجلان فقال عنه يحيى بن سليم وأنس بن عياض كما قاله جرير بإسقاط ابن دينار خالفهما أبو خالد الأحمر ويحيى بن سليم فى رواية إذ قال عنه عن عبد الله بن دينار عن أبى صالح به بإسقاط ابن عجلان خالفهم مفضل بن فضالة إذ قال عن ابن عجلان عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة. وقد تابع فضالة على هذا السياق الأوزاعى عن ابن عجلان إلا أنه قال: عن سعيد عن أبيه عن أبى هريرة. ومرة قال الأوزاعى عن ابن عجلان فحسب. خالف الجمع ابن المبارك إذ قال عن عياض بن عبد الله عن أبى سعيد.

واختلف فيه على عمارة. فقال عنه بكر بن مضر من رواية عمرو بن خالد الحرآنى عنه عن عمارة عن سهيل عن أبيه عن أبى هريرة كما فى الأوسط للطبرآنى ومرة قيل عنه عن أبى صالح عن أبى هريرة بإسقاط سهيل. ذكر جل هذا الخلاف الدارقطنى فى العلل ١٩٥/٨ وأولى هذه الوجوه بالتقديم الأول وهو اختيار الشيخين والوجه الراجح عن الثورى وقد تابعه على هذا السياق من سبق ذكره وعبد الرحمن بن عبد الله بن دينار.

ولأبى صالح سياق آخر:

فى الترمذى ١٠/٥ والطحاوى فى المشكل ١٥٢/٧ وابن أبى عاصم فى السنة ٤٦٣/٢:

من طريق عبد العزيز بن محمد عن سهيل عن أبى صالح عن أبى هريرة: أن رسول الله ﷺ خطب الناس فوعظهم ثم قال: **«يا معشر النساء تصدقن فإنكن أكثر أهل النار»** فقالت امرأة منهن: ولم ذاك يا رسول الله؟ قال: **«لكثرة لعنكن»** - يعنى - **«وكفركن العشير»** قال: **«وما رأيت من ناقصات عقل ودين أغلب لذوى الألباب وذوى الرأى منكن»** قالت امرأة منهن: وما نقصان دينها وعقلها؟ قال: **«شهادة امرأتين منكن بشهادة رجل ونقصان دينكن: الحيضة تمكث إحداكن الثلاث والأربع لا تصلى»** والسياق للترمذى وسنده حسن.

* **وأما رواية المقبرى عنه:**

فتقدم تخريجها فى الزكاة برقم ٢٦.

* **تنبيه:** تقدمت فى الباب عن أبى هريرة عدة روايات فى البر والصلة برقم ٢٦.

١٢/٣٦٢٤- وأما حديث أنس:

فتقدم تخريجه فى كتاب البر والصلة برقم ٦٢.

١٣/٣٦٢٥- وأما حديث أبى سعيد:

فرواه البخارى ٤٠٥/١ ومسلم ٨٧/١ والنسائى ١٨٧/٣ و١٩٠ وابن ماجه ٤٠٩/١ وأحمد ٣٦/٣ و٤٢ و٥٤ و٥٦ وأبو يعلى ١١٦/٢:

من طريق زيد بن أسلم وغيره عن عياض بن عبد الله عن أبى سعيد الخدرى قال: خرج رسول الله ﷺ فى أضحى أو فى فطر إلى المصلى فمر على النساء فقال: **«يا معشر النساء تصدقن فإنى أريتكن أكثر أهل النار»**. فقلن: وبم يا رسول الله؟ قال: **«تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من**

إحداكن ». قلن: وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله ؟ قال: « **أليس شهادة المرأة نصف شهادة الرجل ؟ »** قلن: بلى قال: « **فذلك من نقصان عقلها. أليس إذا حاضت لم تصل ولم تصم ؟ »** قلن: بلى قال: « **فذلك من نقصان دينها** » والسياق للبخارى.

ولعياض عن أبى سعيد سياق آخر فى الباب.

فى الأوسط للطبرانى ٩٥/٧ و٩٦:

من طريق ابن المبارك عن محمد بن عجلان عن عياض بن عبد الله بن أبى سرج عن أبى سعيد عن النبى ﷺ قال: « **الإيمان بضع وسبعون شعبة أرفعها: لا إله إلا الله وأدناها: إماطة الأذى عن الطريق** » » وتقدم ما وقع فيه من الخلاف فى هذا الباب وأن الصواب كون الحديث من مسند أبى هريرة.

١٤/٣٦٢٦- وأما حديث ابن عمر:

فرواه مسلم ٨٧/١ وأبو داود ٥٩/٥ وابن ماجه ١٣٢٦/٢ وأحمد ٦٦/٢ و٦٧ وابن أبى عاصم فى السنة ٤٠٦٣/٢ والطحاوى فى المشكل ٥٢/٧ والبيهقى١٤٨/١٠:

من طريق يزيد بن عبد الله بن الهاد عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن النبى ﷺ قال: « **تصدقن يا معشر النساء وأكثرن الاستغفار. ما رأيت من ناقصات عقل ودين أغلب لذى لب منكن** » قلن: يا رسول الله وما نقصان العقل والدين ؟ قال: « **أما نقصان العقل فشهادة امرأتين بشهادة رجل فهذا نقصان العقل ويمكثن الليالى ولا يصلين ويفطرن فى رمضان فهذا نقصان الدين** » والسياق لابن أبى عاصم.

قوله: باب (٧) ما جاء أن الحياء من الإيمان

قال: وفى الباب عن أبى هريرة وأبى بكرة وأبى أمامة

١٥/٣٦٢٧- أما حديث أبى هريرة:

فرواه عنه أبو سلمة وأبو صالح ورجل من الأعراب.

*** أما رواية أبى سلمة عنه:**

ففى الترمذى ٣٦٥/٤ وأحمد ٥٠١/٢ وابن أبى شيبة فى المصنف ٩١/٦ و٩٢ وفى الإيمان له ص١٣ وهناد فى الزهد ٦٢٦/٢ والمروزى فى تعظيم قدر الصلاة ٤٣٧/١ و٤٣٨ والبخارى فى التاريخ ٢١٩/٦ و٢٢٠ وابن حبان ٣/٢ و٤ والحاكم ٥٢/١ و٥٣

والسمرقندى فى الفوائد المنتقاة الحسان العوالى ص٦٣ وابن وهب فى الجامع ٥٧١/٢ والطبرانى فى المكارم ص٦٦٠ :

من طريق محمد بن عمرو وغيره ثنا أبوسلمة عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**الحياء من الإيمان، والإيمان فى الجنة، والبذاء من الجفاء، والجفاء فى النار**» والسياق للترمذى.

وقد تابع محمد بن عمرو سعيد بن أبى هلال وهو من رواية الليث عن خالد بن يزيد عن ابن أبى هلال عن أبى سلمة به إلا أنه اختلف فيه على الليث فقال عنه ابن وهب مرة هذه الطريق وقال: مرة عنه عن خالد بن يزيد عن قرة بن عبد الرحمن عن أبى هريرة وقال عنه عبد الله بن يوسف حدثنا الليث أخبرنى يحيى بن أبى أسيد عن عثمان بن خالد بن الزبير عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة رفعه وهذا إرسال وقال كاتبه حدثنا الليث عن يحيى بن أبى أسيد عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة. وأولاهم بالتقديم فى الليث عبد الله بن يوسف إلا أنه ينشأ لنا اختلاف فى الوصل والإرسال على محمد بن عمرو فوصله عنه عدة مثل عبدة بن سليمان وعبد الرحيم ومحمد بن بشر والفضل بن موسى ويزيد بن زريع وخالد بن عبد الله خالفهم عثمان بن خالد بن الزبير. والأرجح الوصل.

* **وأما رواية أبى صالح عنه:**

فتقدم تخريجها فى الباب السابق.

* **وأما رواية المبهم عنه:**

ففى مسند مسدد كما فى المطالب العالية ١٥٣/٣ والطبرانى فى مكارم الأخلاق ص١٩٠ :

من طريق داود بن أبى هند قال: مررت على أعرابى فقال: سمعت أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**أول ما يرفع من هذه الأمة الحياء والإيمان، فسلوهما الله تعالى**» والسند ضعيف لجهالة الأعرابى.

١٦/٣٦٢٨- وأما حديث أبى بكرة:

فتقدم تخريجه فى البر والصلة برقم ٦٥ .

١٧/٣٦٢٩- وأما حديث أبى أمامة:

فرواه عنه خالد بن معدان وحسان بن عطية.

*** أما رواية حسان عنه:**

ففى الكبير للطبرانى ١١٤/٨ :

من طريق محمد بن محصن العكاشى ثنا صفوان بن عمرو عن خالد بن معدان حدثنى أبو أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: « **إن الحياء والعى من الإيمان وهما يقربان من الجنة ويباعدان من النار، والفحش والبذاء من الشيطان وهما يقربان من النار ويباعدان من الجنة** ». فقال أعرابى لأبى أمامة: « إنا لنقول فى الشعر أن العى من الحمق فقال: ترآنى أقول قال رسول الله ﷺ وتحسن بشعرك النتن » والعكاشى قال فيه صاحب المجمع ١/ ٩٢ : « ضعيف » بل كذب وانظر اللسان ٢٨٦/٥ .

*** وأما رواية حسان بن عطية عنه:**

فتقدم تخريجها فى البر والصلة برقم ٦٥ .

قوله: باب (٩) ما جاء فى ترك الصلاة

قال: وفى الباب عن أنس وابن عباس

١٨/٣٦٣٠- أما حديث أنس:

فرواه عنه الربيع بن أنس ويزيد الرقاشى وقتادة.

*** أما رواية الربيع عنه:**

ففى الأوسط للطبرآنى ٣٤٣/٣:

من طريق أبى جعفر الرازى عن الربيع بن أنس عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: « **من ترك الصلاة متعمدًا فقد كفر جهارًا** » وأبو جعفر ضعيف.

*** وأما رواية الرقاشى عنه:**

ففى ابن ماجه ٣٤٢/٢ والمروزى فى تعظيم قدر الصلاة ٨٧٩/٢:

من طريق عكرمة قال: حدثنا يزيد عن أنس ﷺ قال: قلت: يا أبا حمزة إن قومًا يشهدون علينا بالكفر؟ قال: أولئك شر الخلق والخليقة سمعت رسول الله ﷺ يقول: « **بين العبد والكفر والشرك ترك الصلاة فإذا ترك الصلاة كفر** » والسياق للمروزى ويزيد متروك.

*** وأما رواية قتادة عنه:**

ففى معجم ابن الأعرابى ١٦١/١ .

حدثنا محمد يعنى ابن غالب أبو جعفر تمتام نا محمد بن عبدالرحمن العنبرى نا أمية بن خالد نا همام عن قتادة عن أنس أن النبى ﷺ قال: «**ليس بين العبد والكفر إلا ترك الصلاة**» وهذا السند أضعفها عن أنس ولا أعلم فيه إلا عنعنة قتادة.

١٩/٣٦٣١- وأما حديث ابن عباس:

فرواه عنه أبوالجوزاء وعلى بن أبى طلحة وعكرمة.

*** أما رواية أبى الجوزاء عنه:**

ففى أبى يعلى ١٣/٣ والطبرانى فى الكبير ١٧٤/١٢ واللالكائى فى شرح أصول السنة ٩٢٧/٤:

من طريق عمرو بن مالك النكرى عن أبى الجوزاء عن ابن عباس رضي الله عنهما ولا نعلم إلا رفعه إلى النبى ﷺ قال: «**بنى الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله والصلاة وصيام رمضان فمن ترك واحدةً منهن كان كافرًا حلال الدم**» والسياق للطبرآنى.

والحديث ضعف سنده مخرج السنة للالكائى بالنكرى واعتمد فى ذلك على ما فى التهذيب أيضًا عن ابن حبان بأنه يعتبر حديثه من غير رواية ابنه عنه ويخطىء ويغرب لذا قال الحافظ فى التقريب: صدوق له أوهام. وذلك كله قصور فى حقه فقد نقل ابن الجنيد فى الأسئلة عن ابن معين ص٤٤٥ أنه قال فيه ثقة ولو علم هذا الحافظ لقال فيه أكبر مما سبق. والصواب أن الضعف فى السند من أجل ما قاله ابن عدى من أن أبا الجوزاء لا سماع له من ابن عباس وعائشة وابن مسعود. قال: «ولعمرو عن أبى الجوزاء عشرة أحاديث غير محفوظة».

*** وأما رواية على بن أبى طلحة عنه:**

ففى الكبير للطبرآنى ٢٥٢/١٢ و٢٥٣:

من طريق عبد الله بن صالح حدثنى معاوية بن صالح عن على بن أبى طلحة عن ابن عباس فى حديث طويل وفيه قال رسول الله ﷺ: «**من ترك الصلاة متعمدًا فقد برئت منه ذمة الله وذمة رسوله ونقض العهد وقطيعة الرحم**» وعبد الله بن صالح ضعيف، وعلى لا سماع له من ابن عباس بل بينهما القاسم بن محمد ومجاهد وانظر كتاب العلائى.

*** وأما رواية عكرمة عنه:**

ففى البزار كما فى زوائده لابن حجر١/١٩٠ والطبرانى فى الكبير ٢٩٤/١١:

من طريق حاتم بن أبى صغيرة عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: لما قام بصرى قيل: نداويك وتدع الصلاة أيامًا قال: لا، إن رسول الله ﷺ قال: «من ترك الصلاة لقى الله وهو عليه غضبان» والسياق للبزار وقد أعله بأن بعضهم وقفه والظاهر أن الخلاف فيه على سماك والمعلوم أنه ضعيف فيما يرفعه عن عكرمة إلا ما كان من رواية شعبة والثورى وإسرائيل أما رواية حاتم فلا.

* **تنبيه:** وقع فى الطبرانى «حاتم بن أبى مغيرة» صوابه ما تقدم.

قوله: باب (١١) ما جاء لا يزنى الزانى وهو مؤمن

قال: وفى الباب عن ابن عباس وعائشة وابن أبى أوفى

٢٠/٣٦٣٢ - أما حديث ابن عباس.

فتقدم تخريجه فى أول باب من الأشربة.

٢١/٣٦٣٣ - وأما حديث عائشة:

فرواه عنها عروة وعباد بن عبد الله بن الزبير.

* **أما رواية عروة عنها:**

ففى البزار كما فى زوائده ٧٣/١ وابن أبى شيبة ٢١٢/٧ وبحشل فى تاريخ واسط ص٢٢٧ والطبرانى فى الأوسط ٥٥/٢ والآجرى فى الشريعة ص١١٢ وأبى الشيخ فى تاريخ أصبهان ٥٢٠/٢ وأبى نعيم فى الحلية ٢٥٦/٦ والخطيب فى التاريخ ٢٢٣/٥ والمروزى فى الصلاة ٤٩٩/١ .

من طرق صحيحة إلى هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: قال النبى ﷺ: «**لا يزنى الزانى وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن**» وقد وقع اختلاف فى رفعه ووقفه على هشام فرفعه عنه الثورى وحماد بن سلمة ومحاضر بن المروع ويحيى بن سعيد وعبد العزيز بن المطلب. خالفهم الدراوردى إذ وقفه وذلك لا يؤثر.

* **تنبيه:** وقع فى المصنف لابن أبى شيبة حماد بن سلمة عن أبيه عن عائشة. والصواب ما سبق وما أسأ إخراج الكتاب.

* **وأما رواية عباد عنها:**

ففى أحمد ١٣٩/٦ وابن أبى شيبة فى المصنف ٢٢١/٧ و٢٢٢ والإيمان له ص١٣ وابن جرير فى التهذيب مسند ابن عباس ٦١٧/٢ والمروزى فى تعظيم قدر الصلاة ٥٠٠/١ :

من طريق ابن إسحاق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال: بينا أنا عند عائشة إذ سمعت جبلة فقالت: ما هذا؟ قلت: رجل ضرب فى الخمر فقالت: سبحان الله سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«لا يشرب الخمر الرجل حين يشربها وهو مؤمن، ولا يسرق السارق وهو مؤمن، ولا يزنى وهو مؤمن، ولا ينتهب منتهب نهبة يرفع الناس أبصارهم إليها وهو مؤمن، فإياكم وإياكم»** والسياق لابن جرير ولم أر لابن إسحاق تصريحًا فالسياق يضعف لذلك.

* تنبيه: وقع فى مصنف ابن أبى شيبة «محمد بن عمرو بن عباد عن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن عائشة» صوابه ما تقدم.

٢٢/٣٦٣٤- وأما حديث ابن أبى أوفى:

فرواه عنه مدرك بن عمارة ورجل مبهم.

*** أما رواية مدرك عنه:**

ففى أحمد ٣٥٢/٤ والبزار ٢٨٦/٨ والطيالسى ص١١٠ وابن صاعد فى مسند ابن أبى أوفى ص١٠٦ و١٠٧ و١٠٨ وابن أبى شيبة فى المصنف٥/٥١٠ و٧/٢٢٢ والإيمان ص١٣ والمروزى فى تعظيم قدر الصلاة ٥٠١/١ و٥٠٢ وابن جرير فى التهذيب مسند ابن عباس ٦١٩/٢ والآجرى فى الشريعة ص١١٣:

من طريق ليث بن أبى سليم وفراس بن حمدان وهذا لفظ ليث عن مدرك عن ابن أبى أوفى قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن، ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن، ولا ينتهب نهبة ذات شرف يرفع المسلمون إليها رءوسهم وهو مؤمن»** والسياق لابن أبى شيبة.

وقد اختلف فى إسناده على مدرك بن عمارة فقال عنه من سبق كما تقدم خالفهما حريث بن أبى مطر إذ قال عنه عن رباح بن الحارث قال: سمعت ابن أبى أوفى به وحريث ضعيف فروايته منكرة إذ فراس ثقة. إلا أن مدار الحديث على مدرك ولم يوثقه معتبر.

*** وأما رواية المبهم عنه:**

ففى مسند عبد بن حميد ص١٨٦ وعلى بن الجعد ص٥٧ وابن صاعد فى مسند ابن أبى أوفى ص١٠٩ والطيالسى ص١١٠ والمروزى فى تعظيم قدر الصلاة ٥٠١/١ و٥٠٢ وابن جرير فى التهذيب مسند ابن عباس ٦١٨/٢ والحارث كما فى البغية ص٢٩:

من طريق شعبة عن الحكم عمن سمع عبد الله بن أبى أوفى يحدث عن النبى ﷺ قال: **« لا يزنى الزانى حين يزنى وهو مؤمن، ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن، ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن، ولا ينتهب نهبة ذات سرف أو شرف وهو مؤمن »** قال شعبة: شك الحكم والسياق لعبد بن حميد. والحديث ضعيف من أجل المبهم.

قوله: باب (١٢) ما جاء أن المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده

قال: وفى الباب عن جابر وأبى موسى وعبد الله بن عمرو

٢٣/٣٦٣٥- أما حديث جابر:

فرواه عنه أبو الزبير وأبو سفيان ووهب بن منبه وعبد الله بن عبيدة والحسن.

*** أما رواية أبى الزبير عنه:**

ففى مسلم ٦٥/١ وابن حبان ٢٠٩/١ والحاكم ١٠/١ وابن المقرى فى معجمه ص٢٢٦ وابن أبى الدنيا فى الصمت ص٥١ والمروزى فى تعظيم قدر الصلاة ٦٠٦/٢:

من طريق ابن جريج أنه سمع أبا الزبير يقول: سمعت جابرًا يقول: سمعت النبى ﷺ يقول: **« المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده »** والسياق لمسلم.

*** وأما رواية أبى سفيان عنه:**

ففى ابن أبى شيبة ٢٣٧/٦ والحارث بن أبى أسامة فى مسنده كما فى البغية ص١٩٧ وابن أبى عاصم فى الزهد له ١٥ والدارمى ٢٠٩/٢ وأبى يعلى ٤٦٧/٢ وابن جميع فى معجمه ص٢٠٣:

من طريق مالك بن مغول عن الأعمش عن أبى سفيان عن جابر قال: قيل: يا رسول الله أى الإسلام أفضل؟ قال: **« من سلم المسلمون من لسانه ويده »** والسياق للدارمى وسنده على شرط الصحيح إلا أن ثم اختلاف بين أهل العلم فى رواية أبى سفيان عن جابر إذ منهم من لم يثبت له سماعًا وأبى ذلك إمام الصنعة فأثبت له السماع مطلقًا.

*** وأما رواية وهب عنه:**

ففى مكارم الأخلاق للخرائطى كما فى المنتقى منه ص٩١ وابن الأعرابى المعجم ٢٩٠/١:

من طريق إسماعيل بن عبد الكريم نا إبراهيم بن عقيل عن أبيه عن وهب بن منبه قال:

سألت جابرًا: قال رسول الله ﷺ: «**أفضل المسلمين من سلم المسلمون من لسانه ويده**» قال: نعم والسياق للخرائطى.

وابن عبد الكريم هو من بنى وهب بن منبه وكذا إبراهيم وعقيل هو أخ لوهب بن منبه وكل حسن الحديث.

*** وأما رواية عبد الله بن عبيدة عنه:**

فتقدمت فى الحج برقم ٢ .

*** وأما رواية الحسن عنه:**

ففى مسند ابن أبى شيبة كما فى المطالب ٣/٢٤٧ والإيمان له ص١٤ والمروزى فى تعظيم قدر الصلاة ٢/٦٠٧:

من طريق زائدة عن هشام عن الحسن عن جابر ﷺ قال: قيل: يا رسول الله أى الإسلام أفضل؟ قال ﷺ: «**من سلم المسلمون من لسانه ويده**» قيل: فأى الإيمان أفضل؟ قال ﷺ: «**الصبر والسماحة**» قيل: فأى المؤمنين أكثر إيمانًا؟ قال ﷺ: «**أحسنهم خلقًا**» قيل: فأى الجهاد أفضل؟ قال ﷺ: «**من نحر جواده وأهريق دمه**» قيل: فأى الصلاة أفضل؟ قال: «**طول القنوت**» قيل: فأى الصدقة أفضل؟ قال ﷺ: «**جهد المقل**» قيل: فأى الهجرة أفضل؟ قال ﷺ: «**أن تهجر ما حرم الله عليك**» والحسن لا سماع له من جابر كما قاله ابن المدينى وغيره وانظر جامع التحصيل والعجب من مخرج الإيمان لابن أبى شيبة حيث قال: «حديث صحيح رجاله ثقات لولا عنعنة الحسن وهو البصرى». اهـ، وزد على ما سبق من العلة فى السند ما قيل فى رواية هشام عن الحسن إذ بينهما حوشب وقد سبق ذكر هذا مرارًا وانظر علل ابن المدينى.

٢٤/٣٦٣٦- وأما حديث أبى موسى:

فرواه عنه أبو بردة وأبو موسى.

*** أما رواية أبى بردة عنه:**

ففى البخارى ١/٥٤ ومسلم ١/٦٦ والنسائى ٨/١٠٦ و١٠٧ والترمذى ٤/٦٦١ و٥/١٧ والبزار ٨/١٥٠ و١٥١ وأبى يعلى ٦/٤٠٣:

من طريق أبى بردة بن عبد الله بن أبى بردة عن أبى بردة عن أبى موسى ﷺ قال: قالوا: يا رسول الله أى الإسلام أفضل؟ قال: «**من سلم المسلمون من لسانه ويده**» والسياق للبخارى.

*** وأما رواية أبى وائل عنه:**

فتقدم تخريجها فى أول باب من فضائل الجهاد.

٢٥/٣٦٣٧- وأما حديث عبد الله بن عمرو:

فرواه عنه أبو الخير وعبد الله بن يزيد أبو عبد الرحمن الحبلى وعلى بن رباح ورشيد الهجرى عن أبيه وأبو سعيد ويقال أبو سعد الأزدى وأبو جحيفة والشعبى وأبو كثير وأبو سبرة.

*** أما رواية أبى الخير عنه:**

ففى مسلم ٦٥/١ وأحمد ١٨٧/٢ وابن وهب فى الجامع ٤١٧/١:

من طريق يزيد بن أبى حبيب عن أبى الخير أنه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص يقول: إن رجلاً سأل رسول الله ﷺ: أى المسلمين خير؟ قال: « **من سلم المسلمون من لسانه ويده** » والسياق لمسلم.

*** وأما رواية الحبلى عنه:**

ففى مسند عبد بن حميد ص١٣٥ وابن أبى عمر فى الإيمان ص٩٢ وابن وهب فى الجامع ٤٢٥/١ وهناد فى الزهد ٥٤٧/٢ والمروزى فى تعظيم قدر الصلاة ٥٩٦/٢:

من طريق عبد الرحمن بن زياد بن أنعم الإفريقى عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو أن رجلاً قال: يا رسول الله من المسلم؟ قال: « **من سلم المسلمون من لسانه ويده** » قال: فمن المؤمن؟ قال: « **من أمنه الناس على أموالهم وأنفسهم** » قال: فمن المهاجر؟ قال: « **من هجر السيئات** » قال: فمن المجاهد؟ قال: « **من جاهد نفسه لله عز وجل** » والسياق لعبد بن حميد والإفريقى ضعيف.

*** وأما رواية على بن رباح عنه:**

ففى أحمد ٢٠٦/٢ و٢١٥ والطبرانى فى الأوسط ٨١/١:

من طريق موسى بن على بن رباح عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: « **أتدرون من المسلم؟** » قالوا: الله ورسوله أعلم قال: « **من سلم المسلمون من لسانه ويده** » قالوا: فمن المؤمن؟ قال: « **من أمنه الناس على أنفسهم وأموالهم** » قالوا: فمن المهاجر؟ قال: « **من هجر السوء فاجتنبه** » والسياق للطبرآنى وسنده حسن.

*** تنبيه:** زعم الطبرانى أن روح بن صلاح تفرد به عن موسى بن على وليس الأمر كما

قال بل قد تابعه زيد بن الحباب عند أحمد.

*** وأما رواية رشيد الهجرى عن أبيه عنه:**

ففى أحمد ١٩٥/٢ و٢٠٩ والبخارى فى التاريخ ٣٣٤/٣ و١٧٢/٤ والفسوى فى التاريخ ١٩٠/٣:

من طريق شعبة عن الحكم عن رشيد الهجرى عن أبيه أن رجلاً قال لعبد الله بن عمرو: حدثنا بشيء سمعته من رسول الله ﷺ ودعنا مما وجدت فى وسقيك يوم اليرموك فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده**» والسياق للفسوى.

وقد اختلف فيه على الحكم فقال عنه شعبة ما سبق، خالفه أبو إسرائيل إذ قال عن الحكم عن هلال الهجرى عن عبد الله بن عمرو. والصواب رواية شعبة إذ أبو إسرائيل ضعيف فروايته منكرة. وهلال هذا جوز الحافظ فى أطراف المسند ٩٦/٤ كونه والد رشيد وعلى أى رشيد ضعيف جدًا وقد أفحش القول فيه الفسوى وقال البخارى: يتكلمون فى رشيد.

*** وأما رواية أبى سعيد أو أبى سعد عنه:**

ففى أحمد ٢٠٢/٢ و٢٠٣ و٢٠٩ وابن أبى عاصم فى الزهد ص١٦:

من طريق الأعمش عن أبى سعيد قال: جاء رجل إلى عبد الله بن عمرو فقال: إنا نسألك عما سمعت من رسول الله ﷺ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده**» والسياق لابن أبى عاصم وأبو سعيد ذكره ابن حبان فى الثقات وجزم الحافظ فى أطراف المسند أنه أبو سعد الأزدى والأعمش قد كناه عند أحمد بأبى سعد وفى ابن أبى عاصم أبا سعيد والأعمش يروى عن أبى سعيد عقيصًا فيجوز ترجيح كون ما وقع فى ابن أبى عاصم هو عقيص وأنه يروى عن عبد الله بن عمرو وكلام الفسوى يومئ إلى ذلك فإن الفسوى حين خرج رواية رشيد الهجرى عن أبيه عن عبد الله فى هذا الباب عقب ذلك بقوله «وقد رأى الشعبى رشيدًا وحبة العرنى والأصبغ بن نباتة وليس حديثهم بشيء وكذلك أبو سعيد عقيصًا هؤلاء كادوا أن يكونوا روافض». اهـ، ولم أر من نبه لهذا الأمر.

*** وأما رواية أبى جحيفة عنه:**

ففى مكارم الأخلاق للخرائطى كما فى المنتقى منه ص٩١:

من طريق عبد السلام بن مسلم أبى مسعود عن منصور بن زاذان عن أبى جحيفة عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: « **إن أفضل المسلمين من سلم المسلمون من لسانه ويده** » وعبد السلام لا أعلم حاله.

*** وأما رواية الشعبى عنه:**

فتقدم تخريجها فى السير برقم ٣٣ .

*** وأما رواية أبى كثير عنه:**

فتقدم تخريجها فى السير برقم ٣٣ .

*** وأما رواية أبى سبرة عنه:**

فتقدم تخريجها فى صفة القيامة برقم ١٥ .

قوله : باب (١٣) ما جاء أن الإسلام بدأ غريبًا وسيعود غريبًا

قال : وفى الباب عن سعد وابن عمر وجابر وأنس وعبد الله بن عمرو

٢٦/٣٦٣٨- أما حديث سعد:

فرواه أحمد ١/١٨٤ والبزار ٣/٣٢٣ والدورقى فى مسند سعد ص١٥٦ وأبو يعلى ١/ ٣٥٥ وابن مندة فى الإيمان ٢/٥١٩ :

من طريق ابن وهب حدثنى أبو صخر حميد بن زياد عن أبى حازم عن ابن لسعد بن أبى وقاص قال: سمعت أبى يقول: قال رسول الله ﷺ: « **بدأ الإسلام غريبًا وسيعود كما بدأ وطوبى يومئذ للغرباء إذا فسد الزمان، والذى نفس أبى القاسم بيده إن الإيمان ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحية إلى جحرها** » والسياق للدورقى وسنده حسن وقد أبان البزار وابن مندة أن المبهم هو عامر وهو أوثق أولاد سعد.

٢٧/٣٦٣٩- وأما حديث ابن عمر:

فرواه عنه محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر وسالم ونافع.

*** أما رواية محمد عنه:**

ففى مسلم ١/١٣١ وابن مندة فى الإيمان ٢/٥٢٠ والبيهقى فى الزهد ص١٤٧ :

من طريق عاصم بن محمد العمرى عن أبيه عن ابن عمر عن النبى ﷺ قال: « **إن**

الإسلام بدأ غريبًا وسيعود غريبًا كما بدأ وهو يأرز بين المسجدين كما تأرز الحية فى جحرها » والسياق لمسلم.

*** وأما رواية سالم عنه:**

ففى البدع والنهى عنها لابن وضاح ص٦٥ وتمام ٤٢/٢ ولوين فى جزئه ص٦٦ والبيهقى فى الزهد ص١٤٧:

من طريق يحيى بن المتوكل عن أمه أم يحيى قالت: سمعت سالم بن عبد الله يقول عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: « **إن الإسلام بدأ غريبًا وسيعود غريبًا فطوبى للغرباء وليأرز الإسلام بين المسجدين كما تأرز الحية إلى جحرها** » ويحيى ضعيف وأمه لا أعلم حالها.

وقد اختلف فيه على يحيى فقال عنه على بن أبى هاشم ما سبق خالفه لوين إذ قال عنه عن أبيه عن سالم به وقال أسد بن موسى عنه عن أمه قالت: سمعت سالم بن عبد الله يقول: سمعت رسول الله ﷺ وهذا إرسال إلا أنى أظن أن سقط الصحابى من سنده وقع ممن بعد ابن وضاح لسقم النسخة.

*** وأما رواية نافع عنه:**

ففى أبى يعلى كما فى المطالب ٣٤٧/٣ والبزار كما فى زوائده ٩٩/٤:

من طريق كوثر بن حكيم عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: خرج رسول الله ﷺ ذات يوم إلى المسجد فإذا قوم يتحدثون أضحكهم حديثهم فوقف فسلم فقال: « **اذكروا هاذم اللذات الموت** » وخرج ﷺ بعد ذلك خرجة أخرى فإذا قوم يتحدثون ويضحكون فقال: « **أما والذى نفسى بيده لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلًا ولبكيتم كثيرًا** » قال: وخرج رسول الله ﷺ أيضًا فإذا قوم يتحدثون ويضحكون فسلم ثم قال: « **ألا إن الإسلام بدأ غريبًا وسيعود غريبًا فطوبى للغرباء يوم القيامة** » قيل له: ومن الغرباء يا رسول الله؟ قال ﷺ: « **الذين إذا فسد الناس صلحوا** » وكوثر ضعيف وقد تابعه ليث بن أبى سليم وهو مثله.

٢٨/٣٦٤٠- وأما حديث جابر:

فرواه الطحاوى فى المشكل ١٧٠/٢ و١٧١ والطبرانى فى الأوسط ١٤٩/٥ والسنة للالكائى ١٢٦/٢ والبيهقى فى الزهد ص١٤٦:

من طريق عبد الله بن صالح حدثنى الليث بن سعد قال: هذه الأحاديث عن يحيى بن

سعيد قال: كتب إلى خالد بن أبى عمران بهذه الأحاديث قال: حدثنى أبو عياش قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول: قال رسول الله ﷺ: « **إن الإسلام بدأ غريبًا وإنه سيعود غريبًا فطوبى للغرباء** » قالوا: ومن هم يا رسول الله ؟ قال: « **الذين يصلحون حين يفسد الناس** » والسياق للطحاوى وعبد الله بن صالح كاتب الليث ضعيف.

٢٩/٣٦٤١- وأما حديث أنس:

فرواه عنه سعد بن سنان ويزيد الرقاشى ومحمد بن قيس والحسن وعبد الله بن يزيد.

*** أما رواية سعد عنه:**

ففى ابن ماجه ١٣٢٠/٢ والطحاوى فى المشكل ١٧١/٢ والطبرانى فى الأوسط ٢٦١/٢:

من طريق ابن وهب أنبأنا عمرو بن الحارث وابن لهيعة عن يزيد بن أبى حبيب عن سنان بن سعد عن أنس بن مالك عن رسول الله ﷺ قال: « **إن الإسلام بدأ غريبًا وسيعود غريبًا فطوبى للغرباء** » والسياق لابن ماجه وقد حسن سنده صاحب الزوائد وهو كما قال.

*** وأما رواية الرقاشى عنه:**

ففى ابن عدى ١٠٧/٧:

من طريق هشام بن سليمان عن يزيد الرقاشى عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: « **الإسلام بدأ غريبًا وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء** » وهشام ضعيف وشيخه متروك.

*** وأما رواية محمد بن قيس عنه:**

ففى ابن عدى ١٧٧/٥:

من طريق عثمان بن عبد الله ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن قيس عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: « **إن الإسلام بدأ غريبًا وسيعود غريبًا فطوبى للغرباء** » وعثمان بن عبد الله هو ابن عمرو بن عثمان بن عفان تركه الدارقطنى واتهمه ابن عدى.

*** وأما رواية الحسن عنه:**

ففى تاريخ أصبهان لأبى الشيخ ٢٢٨/٣ وأبى نعيم ٢١٢/١:

من طريق عباد بن منصور عن الحسن عن أنس عن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: « **إن الإسلام بدأ غريبًا وسيعود غريبًا فطوبى للغرباء** » وعباد تغير بآخرة والراوى عنه أبو عصمة عبد الله بن عاصم.

*** وأما رواية عبد الله يزيد عنه:**

فتقدم تخريجها فى أول باب من القدر.

٣٦٤٢/٣٠- وأما حديث عبد الله بن عمرو:

فرواه عنه سفيان بن عوف وابن أبى ملكية.

*** أما رواية سفيان عنه:**

ففى أحمد ١٧٧/٢ و٢٢٢ وابن المبارك فى مسنده ص١٣ وزهده ص٢٦٧ والفسوى فى التاريخ ٥١٧/٢ وابن وضاح فى البدع والنهى عنها ص٦٤ والطبرانى فى الأوسط ٩/ ١٤ والبيهقى فى الزهد ص١٤٨ والآجرى فى الغرباء ص٢٨ و٨١:

من طريق ابن لهيعة عن الحارث بن يزيد عن جندب بن عبد الله أنه سمع سفيان بن عوف القارى يقول: سمعت عبد الله بن عمرو يقول: قال رسول الله ﷺ ذات يوم ونحن عنده: «**طوبى للغرباء**» قيل: ومن الغرباء يا رسول الله؟ قال: «**ناس صالحون قليل فى ناس سوء كثير من يعصيهم أكثر ممن يطيعهم**» وكنا عند رسول الله ﷺ يومًا آخر حين طلعت الشمس فقال: «**سيأتى ناس يوم القيامة من أمتى نورهم كضوء الشمس**» قلنا: ومن أولئك يا رسول الله؟ قال: «**فقراء المهاجرين الذين تتقى بهم المكاره يموت أحدهم وحاجته فى صدره**» والسياق لابن المبارك وسفيان بن عوف ذكره الحافظ فى التعجيل وذكر له توثيق ابن حبان وذلك غير كافٍ كما هو المعلوم من ذلك وذكره الفسوى فى ثقات أهل مصر وذلك توثيق منه وجندب ذكر فى التعجيل توثيق العجلى له ولا يكفى والحارث ثقة ثبت وابن لهيعة ضعفه بعضهم مطلقًا وبعضهم قبل حديثه ما كان من رواية العبادلة وهذا منهم فقد رواه عنه ابن المبارك وقد صرح ابن لهيعة بالسماع كما عند الآجرى والفسوى إلا أن بعضهم لا يعتد بما صرح لكثرة خلطه وقد سبق بسط هذا فى القدر.

*** وأما رواية ابن أبى مليكة عنه:**

ففى الزهد لأحمد ص١٤٩ والزهد للبيهقى ص١٤٩:

من طريق سفيان بن وكيع حدثنا عبد الله بن رجاء عن ابن جريج عن ابن أبى مليكة عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: «**أحب شيء إلى الله الغرباء**» قيل: ومن الغرباء؟ قال: «**الفرارون بدينهم يبعثهم الله عز وجل يوم القيامة مع عيسى ابن مريم** عليه السلام» وسفيان ضعيف وقد وقع خلط فى سند البيهقى وصوب من الزهد لأحمد.

قوله : باب (١٤) ما جاء فى علامة المنافق

قال : وفى الباب عن ابن مسعود وأنس وجابر

٣١/٣٦٤٣- أما حديث ابن مسعود:

فرواه البزار ٨٩/٥ وابن أبى الدنيا فى الصمت ص٢٧٧ وفى ذم الكذب ص١٦ والفريابى فى صفة النفاق والمنافقين ص٢٩ و٣٠ وابن عدى فى الكامل ٢٨٠/٣ والخرائطى فى المساوئ ص١٢٣ وأبو نعيم فى الحلية ٤٣/٥ والترمذى فى ع الله الكبير ص٣٣٨ .

من طريق شعبة أخبرنى منصور قال: سمعت أبا وائل عن عبد الله ﷺ أن النبى ﷺ قال: « **آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا اؤتمن خان** » والسياق لابن أبى الدنيا.

وقد تابع منصورًا عاصم بن أبى النجود واختلف فى رفعه ووقفه على منصور فرفعه عنه زياد بن عبد الله البكائى وهو ضعيف فى غير مغازى ابن إسحاق وقد تابعه شعبة من رواية الطيالسى عنه وتفرد الطيالسى برفعه عنه لذا أورده ابن عدى فى ترجمته من كامله وقد رواه من هو أولى منه عن شعبة موقوفًا كغندر خالف زياداً أبو عوانة وزهير بن معاوية وجرير بن عبد الحميد وعمار بن رزيق إذ أوقفوه وذلك أولى عن منصور. وأما متابعة عاصم لمنصور فذكر الدارقطنى فى العلل ٨٦/٥ أن حماد بن سلمة رواه عن عاصم مرفوعًا ووجدت فى صفات النفاق للفريابى أن حمادًا وقفه فعلى ذلك لحماد روايتان. وقد صوب الدارقطنى رواية الوقف.

٣٢/٣٦٤٤- وأما حديث أنس:

فرواه عنه يزيد الرقاشى وسنان بن سعد.

*** أما رواية الرقاشى عنه:**

ففى أبى يعلى ١٤٥/٤ والفريابى فى صفة النفاق ص٣٢:

من طريق عكرمة: حدثنا يزيد الرقاشى قال: سمعت أنس بن مالك قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « **ثلاث من كن فيه فهو منافق وإن صام وصلى وحج واعتمر وقال إنى مسلم: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا اؤتمن خان** » والسياق لأبى يعلى ويزيد متروك.

*** وأما رواية سنان عنه:**

ففى صفة النفاق والمنافقين للفريابى ص٣١:

من طريق ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبى حبيب عن سنان بن سعد عن أنس بن مالك ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: « **آية المنافق ثلاث وإن صام وصلى وزعم أنه مسلم إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا اؤتمن خان** » وسنان مختلف فيه وحديثه حسن إلا فى أفراد له.

٣٣/٣٦٤٥- وأما حديث جابر:

فرواه عنه عبادة بن الوليد وابوسفيان.

*** أما رواية عبادة عنه:**

ففى البزار كما فى زوائده ٦٢/١ و٦٣ والخرائطى فى مكارم الأخلاق ص٥٢ والمساوئ ص١٢٤ والطبرانى فى الأوسط ٤٧/٨ والدارقطنى فى المؤتلف والمختلف ٨/ ٩٠٣:

من طريق يوسف بن الخطاب عن عبادة بن الوليد عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: « **فى المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا اؤتمن خان** » والسياق للبزار. ويوسف ذكره الذهبى فى الميزان وحكم عليه بالجهالة وتبعه الهيثمى فى المجمع ١٠٨/١ وقد وثقه ابن حبان وقول الذهبى أولى. واختلف فيه هل هو بالخاء المعجمة أم بالمهملة فذكر الدارقطنى أنه بالمهملة وذكره غيره كالذهبى فى الميزان ٤٦٤/٤ بالمعجمة وقول الدارقطنى أولى.

*** وأما رواية أبى سفيان عنه:**

ففى ابن حبان ٢٣٧/١:

من طريق جرير عن الأعمش عن أبى سفيان عن جابر عن النبى ﷺ بمثله « يشير بذلك إلى الحديث قبل هذا وهو ما أخرجه أيضًا من طريق جرير عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: « **أربع خلال من كن فيه كان منافقًا خالصًا: من إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا عاهد غدر، وإذا خاصم فجر، ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق** » وقد رواه جمهور أصحاب الأعمش كالثورى وعبد الله بن نمير وشعبة جاعلوه من مسند عبد الله بن عمرو إلا جريرًا

وجرير لا يوازى واحدًا من هؤلاء فكيف بهم إذ هم الطبقة الأولى عنه وهو بعدهم وقد قال: « كنا نرقعها عن الأعمش » إلا أن يقال قد روى الوجهين فالله أعلم.

قوله : باب (١٥) ما جاء سباب المسلم فسوق

قال : وفى الباب عن سعد وعبد الله بن مغفل

٣٤/٣٦٤٦- أما حديث سعد:

فتقدم تخريجه فى الديات برقم ٧ .

٣٥/٣٦٤٧ / وأما حديث عبد الله بن مغفل:

فتقدم تخريجه فى البر والصلة برقم ٥١ .

قوله : باب (١٦) ما جاء فيمن رمى أخاه بكفر

قال : وفى الباب عن أبى ذر وابن عمر

٣٦/٣٦٤٨- أما حديث أبى ذر:

فرواه البخارى ٤٦٤/١٠ ومسلم ٧٩/١ وأبو عوانة ٣٢/١ و٣٣ وأحمد ١٦٦/٥ و١٨١ والبزار ٣٥٤/٩ وابن مندة فى الإيمان ٦١٨/٢ والخرائطى فى المساوئ ص٢٧:

من طريق عبد الله بن بريدة حدثنى يحيى بن يعمر أن أبا الأسود الديلى حدثه عن أبى ذر ﷺ أنه سمع النبى ﷺ يقول: « **لا يرمى رجل رجلًا بالفسوق ولا يرميه بالكفر إلا ارتدت عليه إن لم يكن صاحبه كذلك** » والسياق للبخارى.

٣٧/٣٦٤٩- وأما حديث ابن عمر:

فرواه عنه عبد الله بن دينار ونافع.

*** أما رواية ابن دينار عنه:**

ففى البخارى ٥١٤/١٠ ومسلم ٧٩/١ وأبى عوانة ٣٢/١ والترمذى ٢٢/٥ وأحمد ٢/ ١١٣ وعلى بن الجعد ص٢٤٢ وابن حبان ٢٣٤/١ والطحاوى فى المشكل ٣٢٠/٢ والخرائطى فى المساوئ ص٢٩:

من طريق مالك وغيره عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: « **أيما رجل قال لأخيه يا كافر فقد باء بها أحدهما** » والسياق للبخارى.

*** وأما رواية نافع عنه:**

ففى مسلم ٧٩/١ وأبى عوانة ٣١/١ والطيالسى كما فى المنحة ٢٩٦/١ و٢٩٧

والطحاوى فى المشكل ٢/٣٢٠ و٣٢١ وابن المقرى فى معجمه ص٩٩ وابن مندة فى الإيمان ٢/٦٢٠ والبخارى فى الأدب المفرد ص١٥٧ و١٥٨ :

من طريق عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن النبى ﷺ قال: «**إذا كفر الرجل أخاه فقد باء بها أحدهما**» والسياق لمسلم.

قوله : باب (١٦) ما جاء فيمن يموت وهو يشهد أن لا إله إلا الله

قال : وفى الباب عن أبى بكر وعمر وعثمان وعلى وطلحة وجابر وابن عمر وزيد بن خالد.

٣٨/٣٦٥٠ : أما حديث أبى بكر.

فرواه عنه عثمان بن عفان وابن عمر وأبو وائل وسليم بن عامر وعقبة بن عامر.

* **أما رواية عثمان عنه:**

ففى أحمد ١/٦ و٧ و٨ والبزار ١/٥٦ و٥٧ و٥٨ وأبى يعلى ١/٣٨ و٣٩ و٩٨ والمروزى فى مسند الصديق ص٤٠ و٤١ والعقيلى ٢/٢٣٥ وابن عدى ٤/٢٤٥ و٥/٦٢ و٦/٤٦٧ والبخارى فى التاريخ ١/١٦٩ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ١/٥٩ و٦٠ والطبرانى فى الأوسط ٣/١٧٤ وابن الأعرابى فى معجمه ٢/٤٨٥ وابن سعد فى الطبقات ٢/٣١٢ و٣١٣:

من طريق الزهرى عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: سمعت عثمان بن عفان يقول: توفى رسول الله ﷺ فحزن عليه رجال من أصحابه حتى كاد بعضهم يوسوس فكنت ممن حزن عليه فبينا أنا جالس فى أطم من آطام المدينة وقد بويع أبو بكر إذ مر بى عمر فلم أشعر به لما بى من الحزن فأنطلق عمر حتى دخل على أبى بكر فقال: يا خليفة رسول الله أعجبك ؟ مررت على عثمان فسلمت عليه فلم يرد على السلام فقام أبو بكر فأخذ بيد عمر فأقبلا جميعًا حتى أتيانى فقال لى أبو بكر: يا عثمان جاءنى أخوك فزعم أنه مر بك فسلم عليك فلم ترد عليه فما الذى حملك على ذلك ؟ قلت: يا خليفة رسول الله ما فعلت فقال عمر: بلى والله ولكنها عيبتكم يا بنى أمية فقلت: والله ما شعرت أنك مررت بى ولا سلمت على فقال أبو بكر صدقت: أراك والله شغلت عن ذلك بأمر حدثت به نفسك قال: فقلت: أجل قال: فما هو؟ فقلت: توفى رسول الله ﷺ ولم أسأله عن نجاة هذه الأمة ما هو وكنت أحدث بذلك نفسى وأعجب من تفريطى فى ذلك

فقال أبو بكر: قد سألته عن ذلك فأخبرنى به فقال عثمان: ما هو ؟ قال أبو بكر: سألته فقلت: يا رسول الله ما نجاة هذه الأمة ؟ فقال: « **من قبل منى الكلمة التى عرضتها على عمى فردها على فهى له نجاة** » والكلمة التى عرضها على عمه: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدًا أرسله الله والسياق لابن سعد.

وقد اختلف فيه على الزهرى كما أن الزهرى لم ينفرد به بل رواه محمد بن جبير بن مطعم واختلف فيه عليه أيضًا كما أن أبان بن عثمان اختلف فيه عليه أيضًا.

أما الخلاف فيه على الزهرى فقال عنه بن أخى الزهرى وأبو هارون المدنى وعيسى بن المطلب وعمر بن سعيد التنوخى ما تقدم. وكل هؤلاء ضعفاء ما عدى بن أخى الزهرى والسند إليه لا يصح إذ هو من طريق الواقدى عنه وهو كذاب. خالفهم عبد الله بن بشر وعمر بن سعيد التنوخى فى رواية عنه إذ قالا عن الزهرى عن سعيد عن عثمان عن أبى بكر بإسقاط عبد الله بن عمر. وعبد الله ضعيف والتنوخى سبق القول فيه. كما أن مالكًا وابن أبى ذئب قد تابعا ابن بشر والتنوخى إلا أن السند إليهما لا يصح. خالف الجميع عن الزهرى عقيل وشعيب ويونس وصالح بن كيسان إذ قالوا: عنه حدثنى رجال من الأنصار أن عثمان دخل على أبى بكر وهذه الطريق أصحها وقد مال إلى صحتها دون غيرها أبو زرعة وأبو حاتم والدارقطنى وغيرهم وانظر علل ابن أبى حاتم١٥٢/٢ و١٥٩ وعلل الدارقطنى ١٧١/١ فما بعد.

واختلف فيه على محمد بن جبير بن مطعم فقال أبو الحويرث عبد الرحمن بن معاوية عن عثمان عن أبى بكر. ومحمد لا سماع له من عثمان كما قاله الدارقطنى قلت: بينت ذلك رواية منصور عند أبى يعلى إذ قال عن محمد حدثت عن عثمان عن أبى بكر.

*** وأما رواية أبان عن أبيه عن أبى بكر فموصولة إلا أن المنفرد بهذا السياق عن أبان عبد الله بن محمد بن عقيل وهو ضعيف.**

*** تنبيهان:**

الأول: زعم الطبرانى أن عمر بن سعيد التنوخى تفرد بالسياق الإسنادى السابق عن الزهرى وليس الأمر كما قال بل قد تابعه من سبق على كلا الوجهين السابقين عنه.

الثانى: وقع عند ابن أبى حاتم فى العلل « عبد الله بن بشير » صوابه « ابن بشر » ووقع فى ابن عدى « عبيد الله بن عمرو بن العاص » صوابه « عبد الله » ووقع فى العقيلى « عبد الله بن عمر » صوابه « ابن عمرو ».

*** وأما رواية ابن عمر عنه:**

ففى أبى يعلى ١/٤٣ وابن عدى ٦/٧٧ والمروزى فى مسند الصديق ص٦٣ و٦٤ وذكره الدارقطنى فى العلل ١/١٩٣:

من طريق هشيم حدثنا كوثر بن حكيم عن نافع عن ابن عمر عن أبى بكر الصديق قال: قلت: يا رسول الله ما نجاة هذا الأمر الذى نحن فيه؟ قال: «**من شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له فهو له نجاة**» والسياق لأبى يعلى.

وقد اختلف فيه على هشيم فقال عنه الحسن بن شبيب وعبد الله بن شبيب وروح بن جناح كما تقدم وقال أحمد بن منيع عن هشيم عن كوثر عن نافع مرسلاً ومرة كان يشك فى إدخال ابن عمر فى السند.

وعلى أى السند ضعيف من أجل كوثر.

*** وأما رواية أبى وائل عنه:**

ففى أبى يعلى ١/٨٣ والمروزى فى مسند الصديق ص٤٥ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ١/٨٢ وذكره فى العلل ١/٢٣٨:

من طريق منصور عن أبى وائل أن أبا بكر الصديق ﷺ لقى طلحة فقال: ما لى أراك أصبحت واجمًا؟ قال: كلمة سمعتها من رسول الله ﷺ يزعم أنها موجبة فلم أسأله عنها قال أبو بكر: أنا أعلم ما هى قال: ما هى؟ قال: «لا إله إلا الله» والسياق للمروزى.

وقد اختلف فيه على منصور فقال عنه جرير بن عبد الحميد وشيبان وأبو معاوية ما سبق خالفهم عثمان بن مقسم البرى إذ قال عنه عن أبى وائل عن أبى موسى عن أبى بكر موصولة ورواية الوصل منكرة. عثمان والآخذ عنه وهو عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة ضعيفان وقد صوب الدارقطنى رواية الإرسال.

*** وأما رواية سليم بن عامر عنه:**

ففى مسند أبى يعلى ١/٨٤ والمروزى فى مسند الصديق ص١٦٤ و١٦٥ والفسوى فى التاريخ ٢/٣٠٧:

من طريق سويد بن عبد العزيز عن ثابت بن عجلان عن سليم بن عامر قال: سمعت أبا بكر ﷺ يقول: قال رسول الله ﷺ: «**أخرج فناد فى الناس من شهد أن لا إله إلا الله دخل الجنة**» فلقينى عمر ﷺ فأخبرته بقول رسول الله ﷺ فقال عمر: ارجع فإنى أخاف أن

يتكل الناس عليها فرجعت إلى النبى ﷺ فأخبرته فقال: « **صدق عمر** » والسياق للمروزى وسويد متروك.

*** وأما رواية عقبة عنه:**

ففى أبى يعلى ١/٦٧:

من طريق عبد الرحمن بن زياد بن أنعم قال: سمعت مالك بن قيس يحدث قال: قدم عقبة بن عامر على معاوية وهو بإيلياء فلم يلبث أن خرج فطلب فلم يوجد أو قال: طلبناه فلم نجده فاتبعناه فإذا هو يصلى ببراز من الأرض قال: فقال: ما جاء بكم؟ قلنا: جئنا لنحدث بك عهدًا أو نقضى من حقك قال: فعندى جائزتكم كنا مع رسول الله ﷺ فى سفر وكان على كل رجل منا رعاية الإبل يومًا فكان يومى الذى أرعى فيه قال: فروحت الإبل فانتهيت إلى النبى ﷺ وقد أطاف به أصحابه وهو يحدث قال: فأهملت الإبل وأقبلت نحوه فانتهيت إليه وهو يقول: « **من توضأ فأحسن الوضوء ثم صلى ركعتين يريد بهما وجه الله غفر له ما كان قبلها** » فقلت: الله أكبر قال: فضرب رجل على كتفى فالتفت فإذا أبو بكر فقال: يا ابن عامر كان قبلها أفضل قلت: ما كان قبلها قال: قال رسول الله ﷺ: « **من شهد أن لا إله إلا الله يصدق قلبه ولسانه دخل من أى أبواب الجنة شاء** » وابن زياد ضعيف.

٣٩/٣٦٥١- وأما حديث عمر:

فرواه عنه عثمان وجابر وابن عمر وعقبة بن عامر.

*** أما رواية عثمان عنه:**

ففى أحمد ١/٦٣ والحارث بن أبى أسامة فى مسنده كما فى البغية ص١٩ وابن حبان ١/٢١٣ والحاكم ١/٧٢:

من طريق سعيد بن أبى عروبة عن قتادة عن مسلم بن يسار عن حمران بن أبان أن عثمان ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « **إنى لأعلم كلمة لا يقولها عبد حقًا من قلبه إلا حرم على النار** » فقال له عمر بن الخطاب ﷺ: أنا أحدثك ما هى هى كلمة الإخلاص التى أعز الله تبارك وتعالى بها محمدًا ﷺ وأصحابه وهى كلمة التقوى التى ألاص عليها نبى الله ﷺ عمه أبا طالب عند الموت شهادة أن لا إله إلا الله والسياق لأحمد.

وقد اختلف فى وصله وإرساله على سعيد فقال عنه عبد الوهاب بن عطاء الخفاف ما سبق خالفه خالد بن الحارث وأيوب أبو العلاء فأسقطا مسلمًا من الإسناد وقد مال

الدارقطنى فى العلل ٧/٢ و٢٩/٣ إلى ترجيح رواية الوصل وفى ذلك نظر لأمور ثلاثة: لكون خالد أثبت من عبدالوهاب فى سعيد وإن كانا سمعا من سعيد قبل الاختلاط، ولكون البخارى ومسلم اعتمدا فى الإخراج لخالد عنه دون عبدالوهاب إذ تفرد بالإخراج له مسلم عن سعيد، ولكون خالد لم ينفرد بالإرسال بل توبع.

*** وأما رواية جابر عنه:**

ففى البزار ١٥٠/٣ وأبى يعلى ٣١١/١ و٣١٦ و٣١٧ والنسائى فى اليوم والليلة ص٥٩٠ و٥٩٢ وابن حبان ٢١٣/١ والبخارى فى التاريخ ١٦٨/١ و١٦٩ وابن الأعرابى فى معجمه ١٠٩٧/٣ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٩٨/١ و٩٩:

من طريق الشعبى عن جابر قال: سمعت عمر يقول لطلحة بن عبيد الله: ما لى أراك شعثت واغبررت مذ توفى رسول الله ﷺ لعله إنما بك إمارة ابن عمك؟ قال: فقال معاذ الله إنى سمعته يقول: إنى لأعلم كلمة لا يقولها رجل بحضرة الموت إلا وجد روحةً لها حتى حين يخرج من جسده وكانت له نورًا يوم القيامة فلم أسأل رسول الله ﷺ عنها ولم يخبرنى بها فذاك الذى دخلنى قال عمر: فأنا أعلم قال: فللّه الحمد فما هى؟ قال: الكلمة التى قالها لعمه» والسياق لأبى يعلى.

وقد اختلف فى إسناده على الشعبى فقال عنه مجالد كما سبق وتفرد بذلك كما قاله الدارقطنى. ومجالد متروك وقد ضعف روايته البخارى فى التاريخ واختلف فى إسناده على إسماعيل بن أبى خالد ومطرف قرينا مجالد.

تقدم بسط ذلك فى الجنائز رقم الباب ٧ فى حديث سعدى امرأة طلحة بن عبيد الله.

*** وأما رواية ابن عمر عنه:**

ففى ابن عدى ١٨١/٧ وابن خزيمة فى التوحيد ص٢٢٢:

من طريق يمان بن المغيرة ثنا عبد الكريم عن مجاهد عن عبد الله بن عمر عن عمر بن الخطاب قال رسول الله ﷺ: «**من قال لا إله إلا الله دخل الجنة**» ويمان عامة أهل العلم على ضعفه وقد رواه عبد الله بن محمد بن عقيل عن ابن عمر عن عمر وقد اضطرب ابن عقيل فيه مع ضعفه فمرة يقول هكذا ومرة يقول عن أبان بن عثمان عن أبيه عن الصديق.

*** وأما رواية عقبة عنه:**

ففى مسند إسحاق كما فى المطالب ٢٤١/٣:

من طريق شهر بن حوشب عن عقبة بن عامر الجهنى ﷺ قال: حدثنى عمر ﷺ أنه

سمع النبى ﷺ يقول: **« من مات يؤمن بالله واليوم الآخر قيل له: ادخل الجنة من أى أبواب الجنة الثمانية شئت »** وشهر ضعيف.

٤٠/٣٦٥٢- وأما حديث عثمان:

فرواه مسلم ٥٥/١ وأبو عوانة فى مستخرجه ٢٩/١ والنسائى فى اليوم والليلة ص٥٩٧ و٥٩٨ وأحمد ٦٥/١ و٦٩ وابن مندة فى الإيمان ١٧٣/١ و١٧٤:

من طريق ابن علية وشعبة وهذا لفظ ابن علية عن جابر قال: حدثنى الوليد بن مسلم عن حمران عن عثمان قال: قال رسول الله ﷺ: **« من مات وهو يعلم أنه لا إله إلا الله دخل الجنة »** والسياق لمسلم.

وقد اختلف فيه على شعبة فقال عنه عبد الصمد بن عبد الوارث وغندر وابن أبى عدى وموسى بن داود ما سبق خالفهم عبد الله بن حمران إذ قال عنه عن بيان بن بشر عن حمران به. وقد حكم النسائى والدارقطنى عليه بالوهم وقد وافق أصحاب شعبة عن شعبة ابن علية وبشر بن المفضل وحسبك بهما ولحمران عن عثمان سياق آخر.

سبق ذكره فى حديث عمر السابق.

٤١/٣٦٥٣- وأما حديث على:

فرواه عنه عبد الله بن الخليل أبو الخليل وابن أبى رافع.

*** أما رواية أبى الخليل عنه:**

فرواها الترمذى ٢٨١/٥ والنسائى ٩١/٤ وأحمد ٩٩/١ و١٣٠ و١٣١ وأبو يعلى ١/ ١٩٦ و٣٠٣ والبزار ١٠٨/٣ والطيالسى رقم ١٣١ وابن جرير فى التفسير ٣٢/١١ وابن أبى حاتم فى التفسير ١٨٩٤/٦ والطحاوى فى المشكل ٢٧٩/٦ والحاكم ٣٣٥/٢ وأبو أحمد الحاكم فى الكنى ٣٢٦/٤ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٢٨٦/١:

من طريق سفيان الثورى وغيره عن أبى إسحاق عن أبى الخليل كوفى عن على قال: سمعت رجلاً يستغفر لأبويه وهما مشركان فقلت: أتستغفر لأبويك وهما مشركان؟! فقال: أو ليس استغفر إبراهيم لأبيه وهو مشرك فذكرت ذلك للنبى ﷺ فنزلت ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَن يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ﴾ والسياق للترمذى ولم أر تصريحًا لأبى إسحاق إلا أن الدارقطنى وصف الرواية عن أبى إسحاق بأنها محفوظة كما فى الأفراد له وأبو الخليل عبد الله بن الخليل لا أعلم من وثقه إلا ابن حبان.

*** وأما رواية ابن أبى رافع عنه:**

فتقدم تخريجها فى الجنائز برقم ١٧ .

٣٦٥٤/٤٢- وأما حديث طلحة:

فتقدم تخريجه فى حديث عمر من هذا الباب من رواية جابر عن عمر.

٣٦٥٥/٤٣- وأما حديث جابر:

فرواه عنه بكر بن عبد الله وعبد الله بن محمد بن عقيل وأبو الزبير وأبو سفيان وماعز التميمى وذكوان السمان.

*** أما رواية بكر عنه:**

ففى أحمد ٣٤٤/٣ و٣٤٥:

من طريق المبارك ثنا بكر بن عبد الله المزنى عن جابر بن عبد الله عن النبى ﷺ قال: **« الموجبتان من لقى الله عز وجل ولا يشرك به شيئًا دخل الجنة ومن لقى الله عز وجل وهو مشرك دخل النار »** ومبارك هو ابن فضالة فيه ضعف وهو يدلس ويسوى ولم يصرح إلا فى شيخه.

*** وأما رواية ابن عقيل عنه:**

ففى أبى يعلى ٣٣٢/٢:

من طريق زائدة عن ابن عقيل عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: **« ناد يا عمر فى الناس: أنه من مات يعبد الله مخلصًا من قلبه أدخله الله الجنة وحرم عليه النار »** قال: فقال عمر: يا رسول الله أفلا أبشر الناس؟ قال: **« لا، لا يتكلوا »** وابن عقيل مشهور بالضعف.

*** وأما رواية أبى الزبير عنه:**

ففى مسلم ٩٤/١ وأحمد ٣٢٥/٣ و٣٧٤ و٣٩١ والطبرانى فى الأوسط ٣٤/٨:

من طريق قرة بن خالد وغيره عن أبى الزبير حدثنا جابر بن عبد الله قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **« من لقى الله لا يشرك به شيئًا دخل الجنة ومن لقيه يشرك به دخل النار »** والسياق لمسلم.

*** وأما رواية أبى سفيان عنه:**

ففى مسلم ٩٤/١ وأحمد ٣٩١/٣ وأبى يعلى ٤٦٨/٢:

من طريق الأعمش عن أبى سفيان عن جابر قال: أتى النبى ﷺ رجل فقال:

يا رسول الله ماالموجبتان؟ فقال: **«من مات لا يشرك بالله شيئًا دخل الجنة ومن مات يشرك بالله شيئًا دخل النار»** والسياق لمسلم وما قيل فى سماع أبى سفيان من جابر يتعزز بما تقدم.

*** وأما رواية ماعز عنه:**

ففى تهذيب ابن جرير مسند ابن عباس ٢/٦٣٠:

من طريق بقية: حدثنا صفوان عن ماعز التميمى عن جابر قال: سألت رسول الله ﷺ عن الموجبتين فقال رسول الله ﷺ: **«من لقى الله لا يشرك به شيئًا دخل الجنة ومن لقى الله يشرك به دخل النار»** وماعز لم يوثقه إلا ابن حبان.

*** وأما رواية ذكوان عنه:**

ففى التوحيد لابن خزيمة ص٢٢١:

من طريق المحرز بن كعب الباهلى قال: حدثنى رياح بن عبيدة أن ذكوان السمان حدثه أن جابر بن عبد الله حدثه أن رسول الله ﷺ بعثه فقال: **«اذهب فناد فى الناس أن من شهد أن لا إله إلا الله موقنًا أومخلصًا فله الجنة»** ومحرز والصواب أنه محرر برأيين ابن قعنب لا ابن كعب كما فى ثقات ابن حبان ٩/١٩٥ لم أر من ذكره إلا ابن حبان وقال ربما أخطأ.

٤٤/٣٦٥٦- وأما حديث ابن عمر:

فرواه عنه زاذان وعبد الله بن دينار.

*** أما رواية زاذان عنه:**

ففى الأوسط للطبرآنى ٤/١٤٦:

من طريق أبى الأحوص عن عطاء بن السائب عن زاذان عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: **«من لقن لا إله إلا الله عند الموت دخل الجنة»** ورواية أبى الأحوص عن عطاء بعد الاختلاط.

*** وأما رواية عبد الله بن دينار عنه:**

ففى الأوسط للطبرآنى ١/٢٦٥:

من طريق أبى عقيل قال: أنا عمر بن محمد عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: **«الأعمال سبعة: عملان منجيان، وعملان بأمثالهما، وعمل بعشرة أمثاله، وعمل بسبعمائة ضعف، وعمل لا يعلم ثواب عامله إلا الله، فأما المنجيان فمن**

لقى الله عز وجل يعبده مخلصًا لايشرك به شيئًا وجبت له الجنة، ومن لقى الله يشرك به شيئًا وجبت له النار، ومن عمل سيئة جزى بها، ومن أراد أن يعمل حسنة فلم يعملها جزى مثلها، ومن عمل حسنة جزى عشرًا، ومن أنفق ماله فى سبيل الله ضعفت له نفقة الدرهم بسبعمائة والدينار بسبعمائة، والصيام لا يعلم ثواب عامله إلا الله عز وجل» وأبو عقيل هو يحيى بن المتوكل ضعيف.

٤٥/٣٦٥٧- وأما حديث زيد بن خالد:

فرواه النسائى فى اليوم الليلة ص٥٩٦ والطبرانى فى الكبير ٥/٥٥ والأوسط ٦/٣٠٢ وابن الأعرابى فى معجمه ١/٢٩٧ وأبو أحمد الحاكم فى الكنى ٤/١٨٦:

من طريق مخرمة عن أبيه عن أبى حرب بن زيد بن خالد الجهنى قال: أشهد على أبى زيد بن خالد الجهنى لسمعته يقول: أرسلنى رسول الله ﷺ فقال لى «**بشر الناس أنه من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له فله الجنة**» والسياق للنسائى ورواية مخرمة عن أبيه وجادة وأبو حرب مجهول إذ لم يرو عنه إلا من هنا ولم يوثقه إلا ابن حبان.

قوله: باب (١٨) ما جاء فى افتراق هذه الأمة

قال: وفى الباب عن سعد وعبد الله بن عمرو وعوف بن مالك

٤٦/٣٦٥٨- أما حديث سعد:

فرواه عبد بن حميد ص٧٩ والبزار ٤/٣٧ و٣٨ والدورقى فى مسند سعد ص١٤٨ ومحمد بن نصر المروزى فى السنة ص١٧ والحربى فى غريبه ٢/٣٤٥ والآجرى فى الشريعة ص١٧ وابن بطة فى الإبانة رقه ٢٤٥:

من طريق موسى بن عبيدة عن عبد الله بن عبيدة عن ابنة سعد عن أبيها قال: قال رسول الله ﷺ: «**افترقت بنو إسرائيل على إحدى وسبعين ملة ولا تذهب الليالى ولا الأيام حتى تفترق أمتى على مثلها**» وقال: «**على مثل ذلك كل فرقة فى النار إلا واحدة وهى الجماعة**» والسياق للدورقى وموسى متروك وابنة سعد هى عائشة كما هو مصرح بها فى البزار.

٤٧/٣٦٥٩- وأما حديث عبد الله بن عمرو:

فرواه الترمذى ٥/٢٦ ومحمد بن وضاح فى البدع والنهى عنها ص٨٥ والمروزى فى

السنة ص١٨ والآجرى فى الشريعة ص١٥ و١٦ واللالكائى فى السنة ١/١١١ والآجرى أيضًا فى الأربعين ص٦٠ والحاكم ١/١٢٩:

من طريق عبد الرحمن زياد بن أنعم الإفريقى عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله ﷺ: **«ليأتين على أمتى ما أتى على بنى إسرائيل حذو النعل بالنعل حتى إن كان منهم من أتى أمه علانية لكان فى أمتى من يصنع ذلك وأن بنى إسرائيل تفرقت على ثنتين وسبعين ملة وتفترق أمتى على ثلاث وسبعين ملة كلهم فى النار إلا ملة واحدة»** قالوا: ومن هى يا رسول الله؟ قال: **«ما أنا عليه وأصحابى»** والسياق للترمذى والإفريقى ضعيف.

٤٨/٣٦٦٠- وأما حديث عوف بن مالك:

فرواه عنه راشد بن سعد وجبير بن نفير.

*** أما رواية راشد عنه:**

ففى ابن ماجه ٢/١٣٢٢ وابن أبى عاصم فى السنة ١/٣٢ واللالكائى فى السنة ١/١١٣ والطبرانى فى الكبير ١٨/٧٠:

من طريق عباد بن يوسف ثنا صفوان بن عمرو عن راشد بن سعد عن عوف بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: **«افترقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة، فواحدة فى الجنة وسبعون فى النار، وافترقت النصارى على ثنتين وسبعين فرقة إحدى وسبعون فى النار وواحدة فى الجنة، والذى نفس محمد بيده لتفترقن أمتى على ثلاث وسبعين فرقة واحدة فى الجنة وثنتان وسبعون فى النار»** قيل: يا رسول الله من هم؟ قال: **«الجماعة»** والسياق لابن ماجه وإسناده حسن راشد وثقه ابن حبان وإبراهيم بن العلاء الراوى عنه عباد ثقة وكذا شيخه.

*** وأما رواية جبير عنه:**

ففى البزار ٧/١٨٦ وابن عدى ٧/١٧ والطبرانى فى الكبير ١٨/٥٠ و٥١ ومسند الشاميين ٢/١٤٣ والحاكم ٤/٤٣٠ و٥٤٧ والبيهقى فى المدخل رقم ٢٠٧ والخطيب فى التاريخ ١٣/٣٠٧ و٣٠٨:

من طريق نعيم بن حماد قال: أخبرنى عيسى بن يونس عن حريز بن عثمان عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عوف بن مالك ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ:

« ستفترق أمتى على بضع وسبعين فرقة أعظمها فتنة على أمتى قوم يقيسون الأمور برأيهم يحرمون الحلال ويحلون الحرام » والسياق للبزار وقد عد ابن عدى هذا الحديث من أوهام نعيم وقد تابعه على رفعه قوم ضعفاء أطال القول فيهم ابن عدى فى المصدر السابق وللخطيب كلام مطول حول هذا الحديث فى التاريخ.

*** تنبيه:** عقب الترمذى فى هذا الباب عقب حديث أبى ذر رفعه **« وإن زنى أو سرق »** ما نصه:

« وفى الباب عن أبى الدرداء ».

٤٩/٣٦٦١- وحديثه:

رواه عنه عطاء بن يسار وزيد بن وهب ومحمد بن سعد بن أبى وقاص وأبو صالح وأم الدرداء.

*** أما رواية عطاء عنه:**

ففى الكبرى للنسائى ٤٧٨/٦ وأحمد ٣٥٧/٢ وابن جرير فى التفسير ٨٥/٢٧ والطحاوى فى المشكل ١٥٩/١٠ والبخارى فى التاريخ ٢٩٨/٤:

من طريق إسماعيل بن جعفر قال: حدثنا محمد بن أبى حرملة عن عطاء بن يسار عن أبى الدرداء أنه سمع رسول الله ﷺ وهو يقص على المنبر يقول: ﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ﴾ فقلت: وإن زنى وإن سرق يا رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ الثانية ﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ﴾ فقلت الثانية: وإن زنى وإن سرق يا رسول الله؟ فقال رسول الله ﷺ فى الثالثة ﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ﴾ فقلت الثالثة: وإن زنى وإن سرق يا رسول الله؟ قال: **« وإن رغم أنف أبى الدرداء »** والسياق للنسائى وإسناده صحيح.

*** تنبيه:**

وقع فى البخارى من طريق على بن أبى هاشم عن إسماعيل بن أبى حرب عن عطاء به فلا أدرى أهذا الاختلاف على إسماعيل أم وقع خطأ فى الإخراج للكتاب؟

*** وأما رواية زيد بن وهب عنه:**

ففى اليوم والليلة للنسائى ص٦٠١ و٦٠٢ وتمام فى الفوائد ١٩٦/١:

من طريق عيسى بن عبد الله بن مالك عن زيد بن وهب الجهنى عن أبى الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: **« من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا عبده ورسوله مخلصًا دخل**

الجنة» قلت: وإن زنى وإن سرق يا رسول الله ؟ قال: **«وإن زنى وإن سرق»** قلت: وإن زنى وإن سرق يا رسول الله ؟ قال: **«وإن زنى وإن سرق وإن رغم أنف أبى الدرداء»** والسياق للنسائى.

وقد اختلف فى إسناده على زيد من أى مسند هو فقال عنه عيسى بن عبد الله والحسن بن عبيد الله ما سبق خالفهما حبيب بن أبى ثابت وعبد العزيز بن رفيع والأعمش وحماد بن أبى سليمان إذ قالوا: عنه عن أبى ذر وقولهم أولى إذ عيسى مجهول والحسن وإن كان وثقه بعضهم إلا أنه لا يوازى من خالفه.

*** وأما رواية محمد بن سعد عنه:**

ففى النسائى فى الكبرى ٤٧٨/٦ و٤٧٩ وابن أبى شيبة فى المسند ٤٩/١ والبخارى فى التاريخ ٢٩٧/٤ وابن خزيمة فى التوحيد ص٢٢٣ وابن جرير فى التفسير ٨٥/٢٧:

من طريق الجريرى قال: حدثنى موسى عن محمد بن سعد بن أبى وقاص أن أبا الدرداء قال عن رسول الله ﷺ أنه قرأها ﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ﴾ فقلت: وإن زنى وإن سرق يا رسول الله ؟ قال: ﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ﴾ فقلت: وإن زنى وإن سرق يا رسول الله ؟ قال: ﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ﴾ **«وإن زنى وإن سرق ورغم أنف أبى الدرداء»** فلا أزال أقرؤها كذلك حتى ألقاه ﷺ والسياق للنسائى.

وقد اختلف فى إسناده على الجريرى فقال عنه إسماعيل بن جعفر ما سبق خالفه حماد بن سلمة وصدقة بن هرمز وشعبة بن الحجاج فأسقطوا موسى من السند وقال ابن المبارك عنه عن رجل عن أبى الدرداء. والصواب رواية إسماعيل، والجريرى لم يصرح بالسماع فى موطن السقط بل الموجود عنه أنه صرح بالسماع فى رواية إسماعيل.

وعلى أى السند لا يصح إذ موسى مجهول.

*** وأما رواية أبى صالح عنه:**

ففى اليوم والليلة للنسائى ص٦٠٢ وأحمد ٤٤٧/٦:

من طريق الأعمش عن أبى صالح عن أبى الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: **«يا أبا الدرداء اذهب فناد من شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله فقد وجبت له الجنة»** قلت: يا رسول الله وإن زنى وإن سرق ؟ قال: **«وإن زنى وإن سرق»** فأعدت عليه ثلاث مرات فقال: **«وإن زنى وإن سرق وإن رغم أنف أبى الدرداء»** ولا أعلم فيه إلا عنعنة الأعمش.

* **وأما رواية أم الدرداء عنه:**

ففى التوحيد لابن خزيمة ص٢٢٤ والعقيلى ٦٨/٤ والطبرانى فى الأوسط ٢٠٥/٣ و٢٠٦:

من طريق محمد بن الزبير الحنظلى عن رجاء بن حيوة عن أم الدرداء عن أبى الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «**من قال: لا إله إلا الله دخل الجنة**» فقال أبو الدرداء: وإن زنى وإن سرق؟ فقال رسول الله ﷺ «**وإن زنى وإن سرق على رغم أنف أبى الدرداء**» والحنظلى متروك وقد تفرد به.

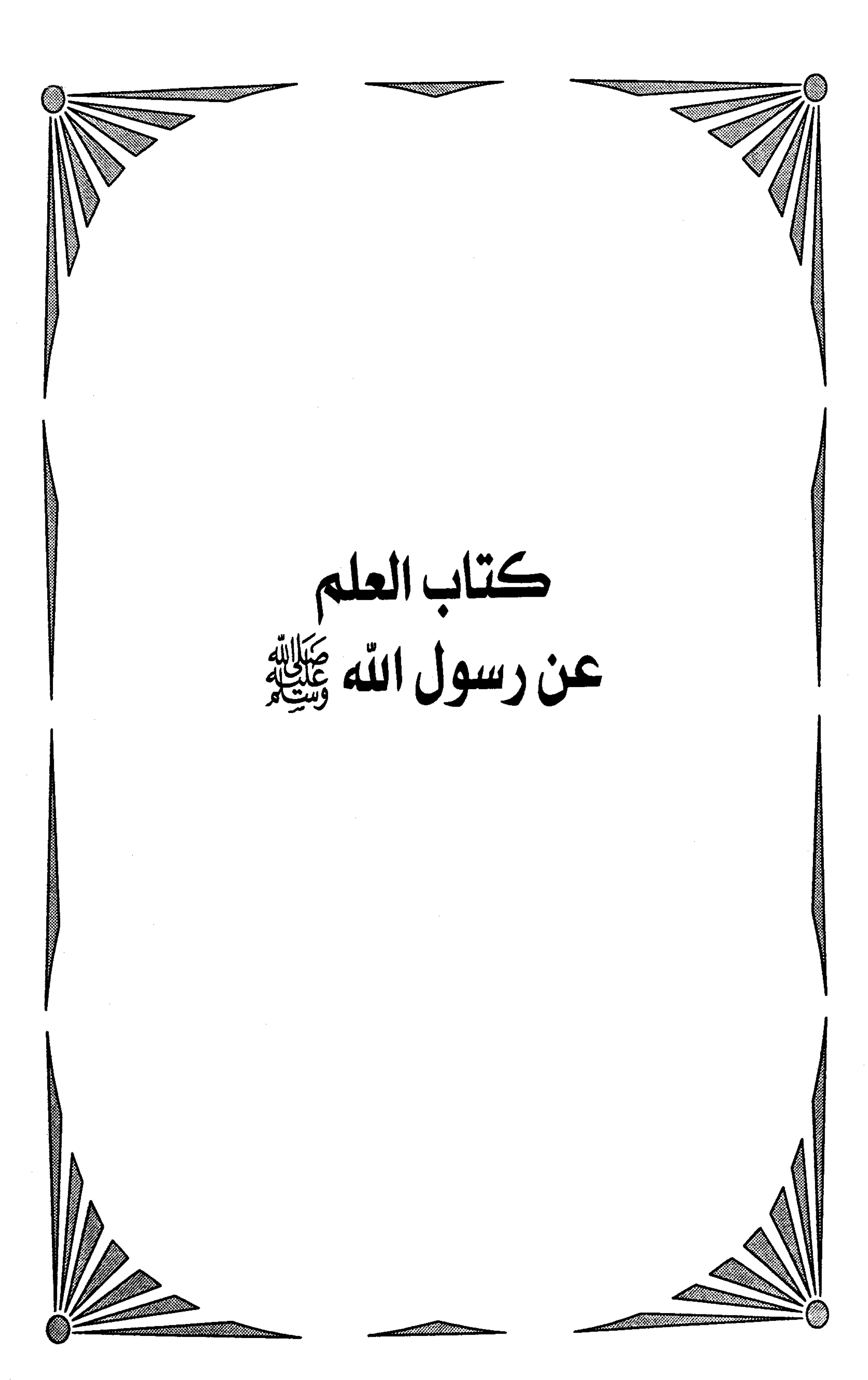
* **وأما رواية ابن عمر وابن الأسود عنه:**

ففى السنة لابن أبى عاصم ٤٧٢/٢:

من طريق بقية عن صفوان بن عمرو حدثنى ابن جبير بن نفير وشريح بن عبيد عن عمرو بن الأسود قال: خرج من منزله وخرج أبو الدرداء وهو يقول: ﴿وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ جَنَّتَانِ﴾ فذكر عن النبى ﷺ «**وان زنا وإن سرق**» وفيه عنعنة بقية يضعف بها.

تم فى ذى القعدة ١٦/١٤٢٣هـ





كتاب العلم
عن رسول الله ﷺ

قوله: باب (١) إذا أراد الله بعبده خيرًا يفقهه فى الدين

قال: وفى الباب عن عمر وأبى هريرة ومعاوية

١/٣٦٦٢- أما حديث عمر:

فرواه البخارى فى التاريخ ٣٨/٦ والطحاوى فى المشكل ٣٩٤/٤ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ١٢١/١ والطبرانى فى الأوسط ٣٢٢/٣:

من طريق ابن لهيعة وعمرو بن الحارث عن عباد بن سالم عن سالم بن عبد الله عن أبيه عن عمر بن الخطاب أن رسول الله ﷺ قال: «**من يرد الله به خيرًا يفقهه فى الدين**» والسياق للطبرانى وقد ضعفه الهيثمى فى المجمع ١٢١/١ بقوله: «رواه الطبرانى فى الأوسط وفيه ابن لهيعة وهو ضعيف» اهـ، ولم يصب فى ذلك فقد تابعه من سبق عند الطحاوى والبخارى ولقد كان يكفيه تعقيب الطبرانى للحديث بقوله: «لم يرو هذا الحديث عن سالم إلا عباد ولا عن عباد إلا ابن لهيعة وعمرو بن الحارث» اهـ، والمنفرد بالحديث هو عباد كما قاله الطبرانى والدارقطنى فى الأفراد. وعباد لا أعلم من وثقه سوى ابن حبان إلا أن الحديث حسنه الحافظ فى الفتح ١٦١/١ .

٢/٣٦٦٣- وأما حديث أبى هريرة:

فرواه عنه سعيد بن المسيب وعطاء بن أبى مسلم.

*** أما رواية ابن المسيب عنه:**

ففى الكبرى للنسائى ٤٢٥/٣ وابن ماجه ٨٠/١ وأحمد ٢٣٤/٢ وأبى يعلى ٣٢٦/٥ و٣٢٧ وابن بطة العقيلى فى إبطال الحيل ص١٢ والطحاوى فى المشكل ٣٩٢/٤ والطبرانى فى الأوسط ٣١٩/٥ والصغير ١٨/٢ والآجرى فى الأربعين ص٣٣ والدارقطنى فى العلل ٢٦٦/٩ و٢٦٧ وفى الأفراد كما فى أطرافه ١٧٠/٥ ومعمر فى جامعه كما فى المصنف ٤٠٣/١١ والخطيب فى الفقيه والمتفقه ٣/١:

من طريق معمر عن الزهرى عن رجل عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**تتركون المدينة خير ما كانت لا يغشاها إلا العوافى عوافى الطير والسباع وآخر من يحشر راعيان من مزينة ينعقان بغنمهما فيجدانها وحوشًا حتى إذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما ، من يرد الله به خيرًا يفقهه فى الدين**» قال الزهرى: «**فيجيء الثعلب حتى يرقد تحت المنبر فيقضى وسنه ما يهيجه أحد**» والسياق لمعمر ولم أره بهذا عند غيره وقد وقع فى إسناده اختلاف على الزهرى كما وقع فيه اختلاف على بعض أصحابه. فقال عنه

معمر من رواية عبد الرزاق عنه ما سبق خالف عبد الرزاق، البصريون عن معمر مثل عبد الواحد بن زياد وعبد الأعلى إذ قالا عنه عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة رفعه. وذكر الدارقطنى أن يونس بن يزيد خالف معمرًا على كلا الوجهين إذ قال عن الزهرى عن حميد بن عبد الرحمن عن معاوية. إلا أنى وجدت رواية أخرى عن يونس فى الكبرى للنسائى إذ قال بهذا السند جاعله من مسند أبى هريرة لا معاوية: خالف الجميع عبد الوهاب بن أبى بكر وهى رواية عن يونس وبن أخى الزهرى. اذ قالوا: عن الزهرى عن حميد عن معاوية وهذه أرجح الطرق وهى اختيار صاحبى الصحيح وترجيح الدارقطنى لها فى العلل ٥٩/٧ ورواية معمر فيها سلوك الجادة إلا أنه لم ينفرد بجعله من مسند أبى هريرة إذ تابعه يونس فى رواية كما سبق ووقفه شعيب فى أصل الحديث إلا أن شعيبًا خالف جميع من سبق إذ قال عن الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة.

* **تنبيه:** زعم الطبرانى أن عبد الواحد تفرد به عن معمر وهو محجوج بمتابعة عبد الأعلى.

* **وأما رواية عطاء عنه:**

ففى مسند إسحاق ٤٠٠/١ والطبرانى فى مسند الشاميين ٣١٢/٣.

أخبرنا كلثوم بن محمد بن أبى سدرة نا عطاء بن أبى مسلم الخراسانى عن أبى هريرة عن رسول الله ﷺ قال: «**من يرد الله به خيرًا يفقهه فى الدين**» وهذا سند إسحاق، وعطاء لا سماع له من أبى هريرة. وكلثوم تقدم القول فيه.

٣/٣٦٦٤- وأما حديث معاوية:

فرواه عنه حميد بن عبد الرحمن وعبد الله بن عامر ومحمد بن كعب ومعبد بن عبد الله وابن محيريز ورجاء بن حيوة وابن المسيب وخالد بن معدان وراشد بن أبى سكينة ويونس بن ميسرة ويوسف بن ماهك وأبو الأشعث ونمير بن أوس وعبيدة بن المهاجر ومكحول عمن حدثه عنه وأبو الفيض ومسلم.

* **أما رواية حميد عنه:**

ففى البخارى ١٦٤/١ ومسلم ٧١٩/٢ وأحمد ١٠١/٤ والدارمى ٦٥/١ والطحاوى فى المشكل ٣٨٧/٤ وابن حبان ١٥٢/١ والطبرانى فى الكبير ٣٢٩/١٩ و٣٢٠ والأوسط ٣٢٨/٨ و٧٣/٩ وابن حبان ١٥٢/١:

من طريق الزهرى قال: حدثنى حميد بن عبد الرحمن بن عوف قال: سمعت

معاوية بن أبى سفيان وهو يخطب يقول: إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول: « **من يرد الله به خيرًا يفقهه فى الدين. وإنما أنا قاسم ويعطى الله** » والسياق لمسلم.

وقد وقع فى إسناده اختلاف على الزهرى سبق ذكره فى الحديث السابق.

*** وأما رواية عبد الله بن عامر عنه:**

ففى مسلم ٧١٨/٢ وأحمد ٤٤/٤ و١٠٠ وابن المقرى فى معجمه ص٣٥٥ والطبرانى فى الكبير ٣٧٠/١٩ ومسند الشاميين ١٢٨/٣

من طريق زيد بن الحباب أخبرنى معاوية بن صالح حدثنى ربيعة بن يزيد الدمشقى عن عبد الله بن عامر اليحصبى قال: سمعت معاوية يقول: إياكم وأحاديث. إلا حديثًا كان فى عهد عمر. فإن عمر كان يخيف الناس فى الله عز وجل سمعت رسول الله ﷺ وهو يقول: « **من يرد الله به خيرًا يفقهه فى الدين** » وسمعت رسول الله ﷺ يقول: « **إنما أنا خازن فمن أعطيته عن طيب نفس فيبارك له فيه. ومن أعطيته عن مسألة وشره كان كالذى يأكل ولا يشبع** » والسياق لمسلم.

وذكر الدارقطنى فى العلل ٦١/٧ أن معتمر بن سليمان حدث به عن الثورى قائلاً فى إسناده « عن الثورى عن معاوية بن إسحاق عن يزيد بن ربيعة به » ووهمه وصوب ما سبق ورواية معتمر وصلها ابن المقرى ذاكرًا فيه الوهم الثانى فقط أما ما ذكره الدارقطنى من قوله: « معاوية بن إسحاق » بل فيها قول معتمر معاوية بن صالح على الصواب فالله أعلم أروى الوجهان عنه أم ماذا؟

*** وأما رواية محمد بن كعب عنه:**

ففى أحمد ٩٢/٤ و٩٣ و٩٥ و٩٧ و٩٨ وابن أبى شيبة ٣٢٥/٧ والطحاوى فى المشكل ٣٨٧/٤ وابن بطة العقيلى فى إبطال الحيل ص١١ و١٢ والفريابى فى القدر ص١٤٤ والطبرانى فى الكبير ٣٣٩/١٩ و٣٤٠:

من طريق عثمان بن حكيم وغيره عن محمد بن كعب القرظى قال: سمعت معاوية بن أبى سفيان يخطب يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول على هذه الأعواد « **اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطى لما منعت، من يرد الله به خيرًا يفقهه فى الدين** » والسياق لابن أبى شيبة وسنده صحيح.

*** وأما رواية معبد عنه:**

ففى ابن ماجه ١٢٣٢/٢ وأحمد ٩٢/٤ و٩٣ و٩٨ و٩٩ والطحاوى فى المشكل ٤/

٣٩٠ والطبرانى فى الكبير ٣٥٠/١٩ وابن أبى شيبة ٣٢٥/٧:

من طريق شعبة عن سعد بن إبراهيم عن معبد الجهنى عن معاوية أنه كان لا يكاد يحدث عن رسول الله ﷺ بشىء وكان لا يكاد يدع هؤلاء الكلمات يوم الجمعة يحدث أن النبى ﷺ قال: «**من يرد الله به خيرًا يفقهه فى الدين وإن هذا المال خضرة حلوة فمن أخذها بحقها بارك الله له فيها وإياكم والتمادح فإنه الذبح**» والسياق للطحاوى، ومعبد هو الضال أول من تاه فى القدر وقد وصفه الحافظ بأنه صدوق.

* تنبيه: وقع فى ابن أبى شيبة من طريق شعبة «عن سعيد بن إبراهيم عن سعيد الجهنى عن معاوية» صوابه «سعد بن إبراهيم عن معبد الجهنى به».

*** وأما رواية ابن محيريز عنه:**

ففى أحمد ٩٢/٤ و٩٣ و٩٦ والبخارى فى التاريخ ٢٢٠/٢ والدارمى ٦٥/١ والطحاوى فى المشكل ٣٩١/٤ والطبرانى فى الكبير ٣٦٦/١٩ والخطيب فى الفقيه والمتفقه ٦/١:

من طريق حماد بن سلمة عن جبلة بن عطية عن ابن محيريز عن معاوية قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من يرد الله به خيرًا يفقهه فى الدين**» والسياق للدارمى. وجبلة ثقة. والسند صحيح.

*** وأما رواية رجاء عنه:**

ففى أحمد ٩٦/٤ وعبد بن حميد ص١٥٦ والطحاوى فى المشكل ٣٨٩/٤ وبحشل فى تاريخ واسط ص١١٢ والطبرانى فى الكبير ٣٨٩/١٩ والأوسط ٢٧٣/٨ ومسند الشاميين ٢١١/٣ والخطيب فى الفقيه والمتفقه ٧/١:

من طريق شعبة أخبرنى جراد عن رجاء بن حيوة عن معاوية أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «**من يرد الله به خيرًا يفقهه فى الدين**» والسياق لعبد بن حميد.

وجراد حسن الحديث فقد قال فيه أبوحاتم لا بأس به، وذكره ابن حبان فى الثقات مع كونه لم ينفرد به فقد تابعه ابن عون، ورجاء ثقة فالسند صحيح.

* تنبيه: قال الطبرانى فى الأوسط «لم يرو هذا الحديث عن ابن عون إلا أزهر تفرد به: عبد الله بن هانئ»، اهـ، ولم يصب فى ذلك فقد رواه هو فى الكبير من طريق معاذ بن المثنى ثنا ابن عون به.

*** وأما رواية ابن المسيب عنه:**

ففى الكبير للطبرآنى ٣٢١/١٩ والأوسط ٤٢/٧ ومسند الشاميين ٢٤/٤ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٢٨٧/٤:

من طريق سعيد بن بشير عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن معاوية أن النبى ﷺ قال: « **من يرد الله به خيرًا يفقهه فى الدين** » وسعيد متروك.

*** تنبيه:** زعم الدارقطنى أن عمار بن مطر تفرد به عن سعيد بن بشير وليس الأمر كما قال فقد رواه عن سعيد زيد بن يحيى بن عبيد. كما زعم الطبرانى أن زيدًا تفرد به عن سعيد وهو محجوج بما ذكره الدارقطنى. فالصواب تفرد سعيد عن قتادة.

*** وأما رواية خالد بن معدان عنه:**

ففى أبى يعلى ٤٤٢/٦ وابن عدى ٧٤/٧ والطبرانى فى مسند الشاميين ٢٤٠/١ والخطيب فى الفقيه والمتفقه ٨/١:

من طريق الوليد عن ثور عن خالد بن معدان عن معاوية بن أبى سفيان أن النبى ﷺ قال: « **إن الله عز وجل لا يغلب ولا يخلب ولا ينبأ بما لا يعلم من يرد الله به خيرًا يفقهه فى الدين ومن لم يفقهه لم ينل منه** » والسياق لأبى يعلى والوليد هو ابن محمد الموقرى متروك.

*** وأما رواية راشد عنه:**

ففى المشكل للطحاوى ٣٩١/٤:

من طريق ابن وهب قال: أخبرنى عمرو بن الحارث أن راشد بن أبى سكينة حدثه أنه سمع معاوية بن أبى سفيان وهو على المنبر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « **من يرد الله به خيرًا يفقهه فى الدين** » وراشد لم يرو عنه إلا من هنا ولم يوثقه سوى ابن حبان وقد ذكره البخارى فى التاريخ وتبعه ابن أبى حاتم ولم يذكرا فيه جرحًا أو تعديلاً فالرجل مجهول.

*** وأما رواية يونس عنه:**

ففى ابن عدى ١٤٥/٣ والطبرانى فى الكبير ٣٨٥/١٩ و٣٨٦ والأوسط ٥٨/٨ ومسند الشاميين ١٥٩/٢:

من طريق عمرو بن واقد عن يونس بن ميسرة بن حلبس قال: سمعت معاوية بن أبى

سفيان على المنبر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من يرد الله به خيرًا يفقهه فى الدين**» قال: وخرج علينا نبى الله ﷺ يومًا فقال: «**أتقولون أنى من آخركم موتًا؟**» قلنا: نعم قال: «**لا أنا من أولكم موتًا ثم تأتون أفنادًا يتبع بعضكم بعضًا**» قال: وسمعت نبى الله ﷺ يقول: «**لا تزال طائفة من أمتى قائمة على الحق لا يبالون من خالفهم ولا من خذلهم حتى يأتى أمر الله وهم ظاهرون على الناس**» والسياق للطبرآنى وعقبه بقوله: «لم يرو هذا الحديث عن يونس بن ميسرة إلا عمرو بن واقد» وليس الأمر كما قال فقد رواه عن يونس مروان بن جناح ويقال روح بن جناح كما عنده فى الكبير ومسند الشاميين وابن عدى.. وعمرو متروك وقد تابعه من سبق إلا أن روحًا ضعيف وأما مروان فحديثه حسن وهذا الخلاف كائن من الوليد بن مسلم وصنيع ابن عدى يفهم منه أنه روح حيث ذكر الحديث فى ترجمته.

* **وأما رواية يوسف عنه:**

ففى الكبير للطبرآنى ٣٤٨/١٩ والأوسط ١١٧/٢:

من طريق هارون بن مسلم الحنائى قال: نا عبيد الله بن الأخنسى عن الوليد بن عبد الله مولى بنى عبد الدار عن يوسف بن ماهك عن معاوية قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من يرد الله به خيرًا يفقهه فى الدين**» وإسناده حسن، هارون حسن الحديث ومن فوقه ثقات.

* **تنبيه:** وقع فى الكبير عبد الله بن الأخنسى صوابه ما سبق.

* **وأما رواية الأشعث عنه:**

ففى الكبير للطبرآنى ٣٦٧/١٩ ومسند الشاميين له ١٢٤/٢ و١٥٤:

من طريق إسماعيل بن عياش عن راشد بن داود عن أبى عثمان وأبى أسماء عن أبى الأشعث عن معاوية عن النبى ﷺ قال: «**من يرد الله به خيرًا يفقهه فى الدين**».

وقد اختلف فيه على إسماعيل فقال عنه على بن عياش وأبو اليمان ما سبق خالفهما عبد الوهاب بن الضحاك إذ قال عنه عن راشد بن داود عن أبى أسماء عن معاوية. وعبد الوهاب متروك وإسناده حسن إذ داود شامى ثقة وكذا من فوقه. إلا أن على بن عياش رواه عن إسماعيل عن صفوان بن عمرو عن أيفع بن عبد الكلاعى عن معاوية رفعه كما فى مسند الشاميين. فالظاهر أن لإسماعيل فيه شيخان.

*** وأما رواية نمير بن أوس عنه:**

ففى الكبير للطبرآنى ١٩/٣٩١ ومسند الشاميين ٣/٩٥:

من طريق عمرو بن إسحاق بن زبريق ثنا عمرو بن الحارث ثنا عبد الله بن سالم عن الزبيدى ثنا نمير بن أوس أن معاوية بن أبى سفيان كان يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من يرد الله به خيرًا يفقهه فى الدين**» وعمرو بن إسحاق لا أعلم حاله وبقية إسناده صحيح.

*** وأما رواية عبيدة بن المهاجر عنه:**

ففى الكبير للطبرآنى ١٩/٣٦٩ و٣٧٠ ومسند الشاميين ١/١٥٨:

من طريق زيد بن يحيى بن عبيد ثنا ابن ثوبان أن شيخًا حدثه أنه سمع جده قال: سمعت معاوية بن أبى سفيان على المنبر يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن الله لا يخلب ولا يغلب ولا ينبأ بما لا يعلم. من يرد الله به خيرًا يفقهه فى الدين**».

وقد اختلف فيه على ابن ثوبان فقال عنه من سبق كما تقدم خالفه يزيد بن يوسف إذ قال عنه عن أبى عبد رب قال: سمعت معاوية فذكره فإن حملت رواية زيد المبهمة الإسناد على رواية يزيد، بأن المراد من المبهم إلا أن فيها من التغاير ما لا يخفى إذ بين ثابت بن ثوبان فى رواية زيد شخصان وفى رواية يزيد واحد.

وعلى أى كلا الروايتين عن ثابت لا تصحان لحصول الإبهام فى رواية زيد ولكون يزيد بن يوسف متروك.

*** وأما رواية مكحول عمن حدثه عنه:**

ففى مسند الشاميين ١/٤٣١:

من طريق عتبة بن أبى حكيم حدثنى مكحول عمن حدثه عن معاوية بن أبى سفيان أنه قال: وهو يخطب الناس على المنبر سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**يا أيها الناس إنما العلم بالتعلم والفقه بالتفقه ومن يرد الله به خيرًا يفقهه فى الدين وإنما يخشى الله من عباده العلماء ولن تزال أمتى على الحق ظاهرين على الناس لا يبالون من خالفهم حتى يأتى أمر الله وهم كارهون**» والسند ضعيف للإبهام ولعنعنة مكحول.

*** وأما رواية أبى الفيض عنه:**

فذكرها الدارقطنى فى العلل ٧/٧٤:

من طريق أبى قلابة عن إبراهيم بن حميد عن أبى عتاب الدلال عن شعبة عن أبى الفيض عن معاوية عن النبى ﷺ: «**من يرد الله به خيرًا يفقهه فى الدين**» وصوب الدارقطنى وقفه على شعبة.

*** وأما رواية مسلم عنه:**

فذكرها البخارى فى التاريخ ١٣٤/٤:

ولفظها كسابقه ولم أرها موصولة.

قوله: باب (٣) ما جاء فى كتمان العلم

قال: وفى الباب عن جابر وعبد الله بن عمرو

٣٦٦٥/٤- أما حديث جابر:

فرواه عنه ابن المنكدر وعطاء وأبو الزبير.

*** أما رواية ابن المنكدر عنه:**

ففى ابن ماجه ٨٥/١ كما فى زوائده والبخارى فى التاريخ ١٩٧/٣ والطبرانى فى الأوسط ١٣٧/١:

من طريق عبد الله بن السرى عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا لعن آخر هذه الأمة أولها فمن كتم حديثًا فقد كتم ما أنزل الله**».

والسياق لابن ماجه وهو عند الطبرانى مطولاً.

وقد اختلف فى إسناده على عبد الله بن السرى فقال عنه خلف بن تميم ما سبق خالفه أحمد بن نصر الفراء وأحمد بن خليد إذ قالا عنه نا سعيد بن زكريا المدائنى عن عنبسة بن عبد الرحمن عن محمد بن زاذان عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: قال فذكره رسول الله ﷺ وهذا الصواب والرواية الأولى منقطعة فقد نفى البخارى كما فى تاريخه أن يصح سماع ابن السرى من ابن المنكدر إذ قال: «لا أعرف عبد الله ولا له سماعًا من ابن المنكدر» اهـ، والحديث لا يصح من أى الوجهين كان إذ مداره على ابن السرى وهو ضعيف وعنبسة متروك وكذا شيخه.

*** وأما رواية عطاء عنه:**

ففى تاريخ أصبهان لأبى الشيخ ١٤٦/٣ و١٤٧ وأبى نعيم فى تاريخ أصبهان ٢٩٧/١ والخطيب فى التاريخ ٣٦٨/١٢ و٣٦٩ و٩٢/٩:

من طريق مطر الوراق وغيره عن عطاء عن جابر عن النبى ﷺ قال: «**من سئل عن علم فكتمه ألجم بلجام من نار**» والسياق لأبى الشيخ.

وقد اختلف فى الاحتجاج بمطر وهو إلى الضعف أقرب مع كون السند إليه لا يصح إذ الراوى عنه هو مفضل بن صالح وهو ضعيف. وقد رواه الخطيب بسند آخر إلى عطاء وذلك من طريق عيسى بن ميمون عن عسل بن سفيان عن عطاء به. إلا أن عيسى ضعيف جدًا وكذا شيخه.

واختلف فيه على عطاء فقال عنه من سبق كما تقدم خالفهما على بن الحكم إذ قال عنه عن أبى هريرة وقد تابع ابن الحكم غير واحد مثل سليمان التيمى وسماك.

*** وأما رواية أبى الزبير عنه:**

ففى التاريخ للخطيب ١٩٨/٧:

من طريق جعفر بن أبى الليث الصغدى البغدادى حدثنا الحسن بن عرفة العبدى حدثنا عبد الرزاق بن همام حدثنا سفيان الثورى عن أبى الزبير عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «**من كتم علمًا ألجم يوم القيامة بلجام من نار**».

وجعفر قال فيه الخطيب شيخ مجهول.

٥/٣٦٦٦- وأما حديث عبد الله بن عمرو:

فرواه ابن حبان ١٥٤/١ والطبرانى فى الأوسط ١٨٦/٥ و١٨٧ والحاكم ١٠٢/١ والخطيب فى التاريخ ٣٨/٥ و٣٩:

من طريق ابن وهب قال: حدثنى عبد الله بن عياش بن عباس عن أبيه عن أبى عبد الرحمن الحبلى عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال: «**من كتم علمًا ألجمه الله يوم القيامة بلجام من نار**» والسياق لابن حبان.

وسنده حسن من أجل عبد الله بن عياش وأما والده فثقة والعجب من ابن الجوزى فى العلل المتناهية حيث ضعف الحديث زاعمًا أن ابن وهب السابق ليس المصرى بل على حسب زعمه هو الفسوى المتروك ولقد كان يكفيه أن رجال السند مصريون كلهم حتى الراوى عن ابن وهب هو أبو الطاهر بن عمرو شيخ مسلم فالسند على شرط مسلم.

***

قوله : باب (٥) ما جاء فى ذهاب العلم

قال : وفى الباب عن عائشة وزياد بن لبيد

٦/٣٦٦٧- أما حديث عائشة:

فرواه البزار كما فى زوائده ١/١٢٣ و١٢٤ والطحاوى فى المشكل ١/٢٨٤ وابن الأعرابى فى معجمه ٢/٤٨٤ وتمام ١/١٦٠:

من طريق يونس عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: « **إن الله تبارك وتعالى لا ينزع العلم من الناس انتزاعًا بعد أن يؤتيهم إياه ولكن يذهب بالعلماء، كلما ذهب عالم ذهب بما معه من العلم حتى يبقى من لا يعلم فيضلوا ويضلوا** ».

وقد اختلف فيه على الزهرى فقال يونس عنه ما سبق وتفرد به كما قاله البزار خالفه معمر إذ قال عنه عن عروة عن عبد الله بن عمرو وقد تابع معمرًا متابعة قاصرة هشام بن عروة إذ رواه عن عروة عن عبد الله بن عمرو. والصواب عن الزهرى ما رواه معمر وفى رواية يونس سلوك الجادة.

٧/٣٦٦٨- وأما حديث زياد بن لبيد:

فرواه عنه سالم بن أبى الجعد وجبير بن نفير وأبو طوالة.

*** أما رواية سالم عنه:**

ففى ابن ماجه ٢/١٣٤٤ وأحمد ٥/٣٠٦ وابن أبى عاصم فى الصحابة ٤/٥٤ و٥٥ والبغوى فى الصحابة ٢/٤٩٧ و٤٩٨ وابن قانع فى الصحابة ١/٢٣٤ وأبو نعيم فى الصحابة ٣/١٢٠٥ والبخارى فى التاريخ ٣/٣٤٤ وأبى خيثمة فى العلم ص١٢١ والطبرانى فى الكبير ٥/٢٦٥ والحاكم ٣/٥٩٠:

من طريق الأعمش وعمرو بن مرة وهذا لفظ حديث الأعمش عن سالم بن أبى الجعد عن زياد بن لبيد قال: ذكر النبى ﷺ شيئًا فقال: « **ذاك عند أوان ذهاب العلم** » قلت: يا رسول الله وكيف يذهب العلم ونحن نقرأ القرآن ونقرئه أبناءنا ويقرئه أبناؤنا أبناءهم إلى يوم القيامة؟! قال: « **ثكلتك أمك يا زياد إن كنت لأراك من أفقه رجل فى المدينة. أو ليس هذه اليهود والنصارى يقرءون التوراة والإنجيل لا يعملون بشىء مما فيهما** » والسياق لابن ماجه. وإسناده منقطع، سالم لا سماع له من زياد كما قاله البخارى فى التاريخ.

*** وأما رواية جبير بن نفير عنه:**

ففى ابن قانع فى الصحابة ١/٢٣٤:

من طريق عثمان بن سماك الحمصى نا سعيد بن سنان عن أبى الزاهرية عن جبير بن نفير عن زياد بن لبيد قال: قال رسول الله ﷺ: « **يوشك أن يرفع العلم** » قالوا: يا رسول الله كيف يرفع وذكر نحو الرواية السابقة.

وقد اختلف فيه على جبير فقال عنه أبو الزاهرية ما سبق خالفه عبد الرحمن بن جبير بن نفير إذ قال عنه عن أبى الدرداء خالفهما الوليد بن عبد الرحمن الجرشى إذ قال عنه عن عوف بن مالك وشداد بن أوس. وهذه الطريق أصحها. إذ عثمان لا أعلمه.

*** وأما رواية أبى طوالة عنه:**

ففى الكبير للطبرآنى ٥/٢٦٥ وأبى نعيم فى الصحابة ٣/١٢٠٥:

من طريق وهب بن بقية أنا خالد عن أبى طوالة عن زياد بن لبيد الأنصارى قال: قلت: يا رسول الله كيف يقبض العلم ونحن نقرأ القرآن ونعلم أبناءنا ونساءنا وأرقاءنا؟! قال: « **والله إن كنت لأحسبك يا زياد لمن فقهاء المسلمين ألست تعلم أن التوراة والإنجيل أنزلت على اليهود والنصارى فما نفعهم إذ لم يعملوا به** » والسياق للطبرآنى وذكر الحافظ فى الإصابة أن أبا طوالة لا سماع له من زياد.

قوله: باب (٦) ما جاء فيمن يطلب بعلمه الدنيا

قال: وفى الباب عن جابر

٨/٣٦٦٩- وحديثه:

رواه ابن ماجه ١/٩٣ وابن عدى ٧/٢١٦ وابن حبان ١/١٤٧ والآجرى فى أخلاق العلماء ص١٠٠ وابن الأعرابى فى معجمه ٣/١٠٣٤ والحاكم ١/٨٦ وتمام ١/٣٢١:

من طريق يحيى بن أيوب عن ابن جريج عن أبى الزبير عن جابر أن النبى ﷺ قال: « **لا تعلموا العلم لتباهوا به العلماء ولا تماروا السفهاء ولا لتخيروا به المجالس فمن فعل ذلك فالنار النار** » والسياق لتمام.

وقد اختلف فى وصله وإرساله على ابن جريج فوصله عنه من سبق خالفه ابن وهب إذ قال عن ابن جريج رفعه والصواب رواية من أرسل خلافًا للحاكم وابن حبان لأمرين: الأول: لكون ابن وهب أقوى من يحيى، الثانى: كون ابن جريج لم أر له تصريحًا من

رواية من وصل عنه والمعلوم أن ابن جريج ممن يسوى وممن يدخل بينه وبين أبى الزبير ياسين الزيات وانظر ما قلته فى روايته عن أبى الزبير عن جابر فى حديث الهنبة فى باب ٤٠ من السير.

وهذا الوجه لتعليل الحديث أولى من الوجه السابق لأن بعض أهل العلم ضعف ما يرويه ابن وهب عن ابن جريج لكونه سمع من ابن جريج فى حال الصغر كما فى شرح علل الترمذى. وعلى أى ضعف رواية الوصل ابن عدى فى الكامل فى ترجمة يحيى وقال: «إنه غير محفوظ» إلا أنه لم يبد وجه ذلك.

* تنبيه: سقط حديث الباب فى نسخة الشارح.

قوله : باب (٧) ما جاء فى الحث على تبليغ السماع

قال : وفى الباب عن عبد الله بن مسعود ومعاذ بن جبل وجبير بن مطعم وأبى الدرداء وأنس

٩/٣٦٧٠- أما حديث عبد الله بن مسعود:

فرواه عنه عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود والأسود ومرة الطيب.

*** أما رواية عبد الرحمن عنه:**

ففى الترمذى ٣٤/٥ وابن ماجه ٨٥/١ واحمد٤٣٧/١ وأبى يعلى ٧١/٥ و١٣٥ والحميدى ٤٧/١ وابن أبى شيبة فى مسنده ٢٠٠/١ والبزار ٣٨٢/٥ و٣٨٥ والشاشى ١/ ٣١٤ و٣١٥ وابن حبان ١٤٣/١ و١٤٤ والرامهرمزى فى المحدث الفاصل ص١٦٥ و١٦٦ وأبى الفضل الزهرى فى حديثه ٥٦٠/٢ وابن جميع فى معجمه ص٨٣ و٣١٥ والحاكم فى المعرفة ص٢٦٠ وابن عدى ٤٦٢/٦ وأبى عبيد فى المواعظ ص٢٠٩:

من طريق عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه عن النبى ﷺ قال: **«نضر الله امرأ سمع مقالتى فوعاها وحفظها وبلغها فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه، ثلاث لا يغل عليهن قلب مسلم: إخلاص العمل لله ومناصحة أئمة المسلمين ولزوم جماعتهم فإن الدعوة تحيط من ورائهم»** والسياق للترمذى وإسناده حسن.

وقد اختلف فى سماع عبد الرحمن من أبيه على قولين أصحهما إثبات السماع له.

*** وأما رواية الأسود عنه:**

ففى السنة لابن أبى عاصم٥١٧/٢ والخطيب فى شرف أصحاب الحديث ص١٨

و١٩ وابن عبد البر فى الجامع ص٤٥ و٤٦:

من طريق الحارث العكلى عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: **« نضر الله امرًأ سمع مقالتى فوعاها فحفظها فإنه رب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه »** ونقل الخطيب فى المصدر السابق عن عبد الغنى بن سعيد المصرى الحافظ أنه قال: أصح حديث يروى فى هذا الباب حديث عبيدة بن الأسود » اهـ، يشير إلى هذا.

* **تنبيه**: وقع فى السنة لابن أبى عاصم « عن الحارث العطلى بن إبراهيم » صوابه: « الحارث العكلى عن إبراهيم به ».

وأ ما رواية مرة عنه.

ففى تاريخ أصبهان لأبى نعيم ٩٠/٢:

من طريق محمد بن طلحة عن زبيد عن مرة عن عبد الله بن مسعود قال: خطب رسول الله ﷺ فى هذا المسجد الخيف فقال: **« نضر الله امرًأ سمع مقالتى هذه فحفظها حتى يبلغ غيره فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ورب حامل فقه غير فقيه، ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئٍ مسلم: إخلاص العمل لله والنصيحة لولاة الأمر ولزوم جماعتهم فإن دعوتهم تحيط من ورائهم »** وإسناده حسن.

١٠/٣٦٧١- وأما حديث معاذ بن جبل:

فرواه ابن أبى عاصم فى السنة ٥١٨/٢ والطبرانى فى الكبير ٨٢/٢٠ والأوسط٣٧/٧ ومسند الشاميين ٢٥٩/٣ و٢٦٠ وابن عدى ١١٩/٥:

من طريق عمرو بن واقد عن يونس بن ميسرة بن حلبس عن أبى إدريس عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله ﷺ: **« ثلاث لا يغل عليهن قلب المؤمن: إخلاص العمل لله والنصيحة لولاة الأمر والاعتصام بالجماعة »** والسياق لابن أبى عاصم وعمرو متروك وقد تفرد به كما قاله الطبرانى.

١١/٣٦٧٢- وأما حديث جبير:

فرواه ابن ماجه ٨٥/١ وأحمد ٨٠/٤ وأبو يعلى ٤٥٥/٦ و٤٥٦ والبزار ٣٤٠/٨ و٣٤١ و٣٤٢ و٣٤٣ والدارمى ٦٥/١ وأبو يوسف فى الخراج له ص١٠ والفاكهى فى تاريخ مكة ٢٧٠/٤ وابن أبى عاصم فى السنة ٥١٦/٢ وابن حبان فى الضعفاء ٤/١

والطحاوى فى المشكل ٢٨٢/٤ وابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل ٩/٢ و١٠ و١١ والطبرانى فى الكبير ١٢٧/٢ والحاكم ٨٧/١ وأبو الشيخ فى طبقات المحدثين بأصبهان ٣/ ٦١ و٦٢ وتمام ١٦/١ و١٧٥/٢ وأبو عبيد فى المواعظ ص٢٠٧ و٢٠٨:

من طريق ابن إسحاق قال: ذكر محمد بن مسلم عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول وهو يخطب الناس بالخيف «**نضر الله عبدًا سمع من مقالتى فوعاها ثم أداها إلى من لم يسمعها فرب حامل فقه لا فقه له ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ثلاث، لا يغل عليهن قلب مؤمن: إخلاص العمل لله، وطاعة ذوى الأمر، ولزوم الجماعة فإن دعوتهم تكون من ورائهم**» والسياق لأبى يعلى.

وقد دلسه ابن إسحاق فى هذه الرواية وصرح فى رواية أخرى بالتحديث جاعلاً بينه وبين الزهرى عبدالسلام بن أبى الجنوب وهو ضعيف. ولم ينفرد به ابن إسحاق عن الزهرى فقد تابعه صالح بن كيسان كما عند الحاكم إلا أنه من طريق نعيم بن حماد عن إبراهيم بن سعد عن صالح به. ونعيم يحتاج إلى من يقويه إلا أنه قد رواه أبو الشيخ فى الطبقات من طريق محمد بن الصلت قال: ثنا عيسى بن يونس عن محمد بن إسحاق وسفيان بن عيينة عن ابن سعد عن الزهرى به. وابن سعد هذا جوز مخرج الطبقات كونه صاحب الواقدى صاحب الطبقات وهذا التجويز تنقطع له أعناق الإبل ببصرى إذ بينهما كم بين طرفى حوض النبى ﷺ فالصواب أنه إبراهيم بن سعد الزهرى وهو معروف بالرواية عنه مشهور به. وهذه الطريق هى أسلم الطرق للحديث وبها يثبت الحديث. وغاية الرواية عن ابن إسحاق أنها وردت عنه من ثلاثة أوجه: الأول هو إسقاط الواسطة بينه وبين الزهرى، الثانى: إدخال ابن سعد، والراجح الثانى.

الثالث: أنه يقول حينًا حدثنى عمرو بن أبى عمرو عن أبى الحويرث عن محمد بن جبير به. وأبو الحويرث حسن الحديث وعمرو ثقة فالحديث صحيح.

١٢/٣٦٧٣- وأما حديث أبى الدرداء:

فرواه الدارمى ٦٦/١:

من طريق إسرائيل عن عبد الرحمن بن زبيد اليامى عن ابن عجلان عن أبى الدرداء قال: خطبنا رسول الله ﷺ فقال: «**نضر الله امرأ سمع منا حديثًا فبلغه كما سمعه فرب مبلغ أوعى من سامع، ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مسلم إخلاص العمل لله والنصيحة لكل مسلم ولزوم جماعة المسلمين فإن دعاءهم محيط من ورائهم**» وعبد الرحمن ذكره فى

المجمع ١/١٣٧ ونقل عن البخارى أنه قال: فيه « منكر الحديث » ويبعد سماع ابن عجلان من أبى الدرداء وغيره.

١٣/٣٦٧٤- وأما حديث أنس:

فرواه عنه عبد الوهاب بن بخت وزيد بن أسلم.

*** أما رواية ابن بخت عنه:**

ففى ابن ماجه ١/٨٦ وأحمد ٣/٢٢٥ وابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل ٢/١١:

من طريق معان بن رفاعة حدثنى عبد الوهاب بن بخت المكى عن أنس بن مالك عن رسول الله ﷺ قال: « **نضر الله عبدًا سمع مقالتى فحملها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه، ثلاث لا يغل عليهن صدر مسلم: إخلاص العمل لله عز وجل ومناصحة أولى الأمر ولزوم جماعة المسلمين فإن دعوتهم تحيط من ورائهم** » والسياق لابن أبى حاتم. ومعان ضعيف.

*** وأما رواية زيد بن أسلم عنه:**

ففى ابن عدى ٤/٢٧٢ وخيثمة بن سليمان الأطرابلسى فى حديثه ص٦٩ والطبرانى فى الأوسط ٩/١٧٠ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٢/٩٢:

من طريق عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن أنس بن مالك قال: خطبنا رسول الله ﷺ بمسجد الخيف من منى فقال: « **نضر الله امرًأ سمع مقالتى فحفظها ثم ذهب إلى من يسمعها فرب حامل فقه ليس بفقيه ورب حامل فقه إلى من هو أفقه منه، ثلاث لا يغل عليهن قلب امرئ مؤمن: إخلاص العمل لله والنصح لمن ولاه الله عليكم ولزوم جماعة المسلمين فإن دعوتهم تحيط من روائهم** » والسياق للطبرآنى وذكر هو والدارقطنى أن عبد الرحمن تفرد به وهو متروك.

قوله: باب (٨) ما جاء فى تعظيم الكذب على رسول الله ﷺ

قال: وفى الباب عن أبى بكر وعمر وعثمان والزبير وسعيد بن زيد وعبد الله بن عمرو وأنس وجابر وابن عباس وأبى سعيد وعمرو بن عبسة وعقبة بن عمرو ومعاوية وبريدة وأبى موسى الغافقى وأبى أمامة وعبد الله بن عمر والمقنع وأوس الثقفى

١٤/٣٦٧٥- أما حديث أبى بكر:

فرواه عنه أبو كبشة الأنمارى وجابر وأبومعمر.

*** أما رواية أبى كبشة عنه:**

ففى البزار ١٦٦/١ وأبى يعلى ٦٨/١ والمروزى فى مسند الصديق ص١١٠ و١١١ وابن عدى فى الكامل ١٧٥/٢ و٨/١ والعقيلى فى الضعفاء٢٠٣/١ والطبرانى فى الأوسط ١٣٣/٣ و١٣٤ وفى جزء «**من كذب** » ص٣٤ وأبى نعيم فى تاريخ أصبهان ٢/٢:

من طريق جارية بن قدامة قال: حدثنا عبد الله بن بسر عن أبى راشد الحبرآنى عن أبى كبشة الأنمارى قال: سمعت أبا بكر الصديق ﷺ يقول: قال رسول الله ﷺ: «**من تقول على ما لم أقل أورد شيئًا مما جئت به فليتبوأ مقعده من النار**» والسياق للمروزى.

وقد اختلف فى إسناده على عبد الله بن بسر إذ رواه عنه من سبق وأبو الجحاف فقال: جارية ما تقدم إلا أنه اختلف فيه عليه أيضًا فقال عنه محمد بن إسحاق البلخى ما تقدم والبلخى كذبه بعضهم خالفه عمرو بن مالك إذ قال عنه عن عبد الله بن بسر عن أبى كبشة عن أبى بكر إلا أن عمرًا لم يتحد سياقه فمرة قال ما سبق ومرة يقول عن جارية حدثنى عبد الله بن دارم به ومرة يوافق قرينه المخالف له وعمرو ضعيف كما أن قرينه البلخى أشد منه كما سبق وشيخهما جارية ضعفه الدارقطنى وغيره وقد رواه حفص بن عمر بن ميمون عن محمد بن سعيد الأزدى عن أبى كبشة عن الصديق وهذه متابعة قاصرة لجارية إلا أنها لا تزيده إلا وهنًا إذ محمد هذا هو المصلوب والراوى عنه يقاربه.

واختلف فيه على أبى الجحاف المتابع لابن بسر وذلك أن تليد بن سليمان قال: مرة عنه عن أبى بكر الصديق ومرة قال عنه عن عبد خير عن الصديق. وتليد متروك والراوى عنه وهو عمار بن هارون ضعيف وانظر علل الدارقطنى ١٤٣/١ .

*** وأما رواية جابر عنه:**

ففى جزء « من كذب » للطبرآنى ص٣٣ والرافعى فى التدوين ١٩٥/٤:

من طريق عمار بن هارون قال: حدثنا القاسم بن عبد الله بن عمر عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن أبى بكر الصديق ﷺ أن النبى ﷺ قال: «**من كذب على متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار**» وعمار وشيخه ضعيفان ولم يصب ابن الجوزى حيث ذكره فى الموضوعات إذ لم يبلغ شرطه.

*** وأما رواية أبى معمر عنه:**

ففى علل الدارقطنى ٢٤٦/١:

من طريق إسحاق بن أحمد القاص قال: حدثنا يونس عن عطاء قال: ثنا أبو معمر الأصغر عن أبى معمر الأكبر عن أبى بكر الصديق عن النبى ﷺ فذكر بمثل ما تقدم. وقد ضعف هذا السند الدارقطنى بقوله: « وهذا إسناد غير ثابت ». اهـ.

١٥/٣٦٧٦- وأما حديث عمر:

فرواه عنه أسلم مولاه وأبو هريرة وقرظة بن كعب.

*** أما رواية أسلم عنه:**

فرواها أحمد ٤٧/١ وأبو يعلى ١٤٩/١ والعقيلى ٤٦/٢ وابن عدى ١٠٦/٣ والطبرانى « فى جزء من كذب » ص٣٥ وابن حبان الضعفاء ٢٩٤/١ والقضاعى فى مسند الشهاب ٣٣٠/١:

من طريق أبى الغصن دجين بن ثابت حدثنى شيخ من أهل المدينة عند منبر رسول الله ﷺ أنه سمع عمر يقول: قال رسول الله ﷺ: « **من كذب على ففى النار** » قال: فقلت: ما اسم الشيخ؟ قال: « سليم أو أسلم مولى عمر » والسياق للطحاوى ودجين ضعيف وقد تفرد به وله قصة فى هذا الحديث.

*** وأما رواية أبى هريرة عنه:**

ففى جزء « من كذب » للطبرآنى ص٣٦:

من طريق يحيى بن عبيد الله التيمى عن أبيه عن أبى هريرة قال: مر بى عمر وأنا أحدث عن رسول الله ﷺ فقال: « انظر ما تحدث يا أبا هريرة أما كنت معنا فى بيت فلان؟ قلت: بلى قال: فسمعت ما قال النبى ﷺ قال: « **من كذب على متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار** » ويحيى متروك.

*** وأما رواية قرظة عنه:**

ففى جزء « من كذب » ص٣٦:

من طريق أشعث بن سوار عن الشعبى عن قرظة بن كعب عن عمر بن الخطاب ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: « **من كذب على متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار** » وأشعث ضعيف.

١٦/٣٦٧٧- وأما حديث عثمان:

فرواه عنه محمود بن لبيد وعامر بن سعد وأبان بن عثمان.

*** أما رواية محمود عنه:**

ففى أحمد ١/٤٦ وأبى يعلى ١/١٥١ و١٥٢ والطحاوى فى المشكل ١/٣٥٤ والطبرانى فى جزء «من كذب» ص٣٨ والبزار ٢/٣٨ وابن سعد فى الطبقات ٢/٣٣٦:

من طريق أبى بكر الحنفى عن عبد الحميد بن جعفر عن أبيه عن محمود بن لبيد عن عثمان قال: سمعت النبى ﷺ يقول: «**من كذب على متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار**» والسياق للطبرآنى. وإسناده صحيح.

*** وأما رواية عامر عنه:**

ففى أحمد ١/٦٥ والبزار ٢/٣٨ و٣١٨ والطيالسى ص١٤ والطحاوى فى المشكل ١/٣٥٤ والطبرانى فى جزء «من كذب» ص٣٨:

من طريق ابن أبى الزناد عن أبيه عن عامر بن سعد عن عثمان قال: سمعته يقول ما يمنعنى أن أحدث عن رسول الله ﷺ إلا أن أكون أوعى أصحابه عنه ولكن أشهد لسمعته يقول: «**من قال على ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار**» والسياق للبزار وإسناده صحيح.

*** وأما رواية أبان عنه:**

ففى جزء «من كذب» للطبرآنى ص٣٩ والقضاعى فى مسند الشهاب ١/٣٢٩:

من طريق محمد بن حميد الرازى قال: حدثنا زيد بن الحباب عن أبى مودود عن محمد بن كعب القرظى عن أبان بن عثمان عن عثمان بن عفان أن رسول الله ﷺ قال: «**من قال على ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار**» والرازى ضعيف جدًا.

١٧/٣٦٧٨- وأما حديث الزبير:

فرواه عنه عبد الله بن الزبير والأحنف بن قيس.

أما رواية عبد الله عنه.

ففى البخارى ١/٢٠٠ وأبى داود ٤/٦٣ والنسائى فى الكبرى ٣/٤٥٧ وابن ماجه ١/١٤ وأحمد ١/١٦٥ والطيالسى ص٢٧ والشاشى ١/٩٦ و٩٧ و٩٨ و٩٩ وأبى يعلى ١/٣٢٠ و٣٢٣ والبزار ٣/١٨٦ وابن سعد ٣/١٠٧ وابن أبى شيبة ٦/٢٠٣ والطحاوى فى المشكل ١/٣٥٦ و٣٥٧ وابن حبان ٩/٦٣ وابن الأعرابى فى معجمه ١/٢٧٨ و٣/١١٢١ والبغوى فى الصحابة ٢/٣٢٦ وابن قانع فى الصحابة ١/٢٢٤ وابن أبى عاصم فى الصحابة ١/١٦٢ والطبرانى فى جزء «من كذب» ص٥١ و٥٢ و٥٣ و٥٤ والقضاعى فى مسند

الشهاب ٣٢٥/١ والدارقطنى فى العلل ٢٣٣/٤ و٢٣٤ وابن عدى ١٣/١ :

من طريق جامع بن شداد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال: قلت للزبير: إنى لا أسمعك تحدث عن رسول الله ﷺ كما يحدث فلان وفلان. قال: أما إنى لم أفارقه ولكن سمعته يقول: « **من كذب على فليتبوأ مقعده من النار** » والسياق للبخارى.

وقد تابع عامرًا أخوه عمر بن عبد الله بن الزبير من رواية ابن الهاد عنه إلا أنه اختلف فيه على، ابن الهاد فقال عنه رشدين بن سعد عن عمر بن عبد الله بن الزبير عن ابن الزبيرعن الزبير خالفه نافع بن يزيد إذ قال عنه عن عبد الله بن عروة عن عبد الله بن الزبير عن الزبير وقد تابع نافعًا الليث إلا أنه اختلف فيه على الليث فقيل عنه مثل رواية نافع وقيل عنه عن ابن الهاد عن يحيى بن عباد عن عبد الله بن عروة عن عبد الله بن الزبير عن الزبير وقد صوب الدارقطنى رواية نافع والليث الموافقة لرواية نافع كما تابع عامرًا وعمرًا بن أخيهما وهو البزار بن خبيب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير إلا أنه اختلف فيه عليه فقيل عنه عن هشام عن أبيه عن ابن الزبير عن الزبير وقيل عنه عن أبيه عن عبد الله بن الزبير عن النبى ﷺ.

* **وأما رواية الأحنف عنه:**

ففى ابن عدى ٣٠٦/١ :

من طريق إسماعيل بن يحيى بن عبيد الله التيمى حدثنا أبو الأشهب عن الحسن عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: « **من كذب على متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار** » وإسماعيل متهم لذا قال فيه ابن عدى « يحدث بالبواطيل عن الثقات ». اهـ، وقد تفرد بهذا الإسناد كما قاله ابن عدى.

١٨/٣٦٧٩- وأما حديث سعيد بن زيد:

فرواه عنه رياح بن الحارث وقيس بن أبى علقمة.

* **أما رواية رياح عنه:**

ففى البزار ١٠٠/٤ والشاشى ٢٤٥/١ وأبى يعلى ٤٥٦/١ والطحاوى فى المشكل ١/ ٣٥٧ والطبرانى فى جزء « من كذب » ص٥٦ و٥٧ وابن عدى ٩/١ :

من طريق عبد الواحد بن زياد عن صدقة بن المثنى عن رياح بن الحارث عن سعيد بن زيد عن النبى ﷺ قال: « **من كذب على متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار** » والسياق للبزار وصدقة هو النخعى ثقة وكذا شيخه وصححه الدارقطنى فى العلل ٤١٧/٤ و٤١٨ .

*** وأما رواية قيس عنه:**

ففى البزار ٤/١٠٠ .

قال البزار: حدثنا عمرو بن مالك قال: نا يوسف بن خالد قال: نا عبد الله بن عثمان بن خيثم عن أبيه عن قيس بن أبى علقمة عن سعيد بن زيد قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن كذبًا على ليس ككذب على أحد من كذب على متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار»** وشيخه البزار ضعيف وشيخ شيخه كذاب. وقيس جهله البزار.

١٩/٣٦٨٠- وأما حديث عبد الله بن عمرو:

فرواه عنه أبو كبشة وعمرو بن الوليد والسائب ومجاهد ويوسف بن ماهك وشعيب بن محمد عن أبيه.

*** أما رواية أبى كبشة عنه:**

ففى البخارى ٦/٤٩٦ والترمذى ٥/٤٠ وأحمد ٢/١٥٩ و٢٠٢ و٢١٤ وأبى خيثمة فى العلم ص١١٩ وابن أبى شيبة ٦/٢٠٣ و٢٣٥ والطحاوى فى شرح المعانى ٤/١٢٨ والمشكل ١/١٢٥ وابن أبى حاتم فى الجرح والتعديل ٢/٧ وابن حبان فى الضعفاء١ والطبرانى فى جزء «من كذب» ص٧٥:

من طريق الأوزاعى حدثنا حسان بن عطية عن أبى كبشة عن عبد الله بن عمرو أن النبى ﷺ قال: **«بلغوا عنى ولو آية وحدثوا عن بنى إسرائيل ولا حرج ومن كذب على متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار»** والسياق للبخارى.

*** وأما رواية عمرو عنه:**

ففى أحمد ٢/١٥٨ و١٧١ والفسوى فى التاريخ ٢/٥١٩ والطحاوى فى المشكل ١/ ٣٦١ والطبرانى فى جزء «من كذب» ص٧٥ و٧٦:

من طريق عبد الحميد بن جعفر عن يزيد بن أبى حبيب عن عمرو بن الوليد بن عبدة عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ كان يقول: **«من قال على ما لم أقل فليتبوأ مقعده من جهنم»** وإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول: **«إن الله حرم الخمر والميسر والكوبة والغبيراء وكل مسكر حرام»** والسياق للفسوى.

وقد اختلف فيه على عبد الحميد فقال عنه أبو عاصم وسعدان بن يحيى اللخمى ما سبق، خالفهما أبو بكر الحنفى إذ قال عنه عن أبيه عن محمود بن لبيد عن عثمان رفعه وصحة الوجهين وارد.

*** وأما رواية السائب عنه:**

ففى الأوسط للطبرآنى ٣١٨/٢ وجزء «من كذب» ص٧٨:

من طريق وهيب قال: نا عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو أن رجلاً لبس حلة مثل حلة النبى ﷺ ثم أتى أهل بيت من المدينة فقال النبى ﷺ: **«أمرنى - أى - أهل بيت شئت استطلعت»** فقالوا: عهدنا برسول الله ﷺ وهو لا يأمر بالفواحش قال: فأعدوا له بيتًا وأرسلوا رسولاً إلى رسول الله فأَخْبَرَه فقال لأبى بكر وعمر: **«انطلقا إليه فإن وجدتماه حيًّا فاقتلاه ثم حرقاه بالنار وإن وجدتماه قد كفيتماه فحرقاه ولا أراكما إلا قد كفيتماه»** فأتياه فوجداه قد خرج من الليل يبول فلدغته حية أفعى فمات فحرقاه بالنار ثم رجعا إلى رسول الله ﷺ فأخبراه الخبر فقال النبى ﷺ: **«من كذب على متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار»** وسماع وهيب من عطاء بعد الاختلاط.

*** وأما رواية مجاهد عنه:**

ففى ابن عدى ٣٣٣/١ والطبرانى فى جزء «من كذب» ص٧٨ والبزار ٣٧٠/٦ والرامهرمزى فى المحدث الفاصل ص٣٧٨

من طريق إسحاق بن يحيى بن طلحة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال: كان عند رسول الله ﷺ ناس من أصحابه وأنا معهم وأنا أصغر القوم فقال النبى ﷺ: **«من كذب على متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار»** فلما خرج القوم قلت لهم: كيف تحدثون عن النبى ﷺ وقد سمعتم ما قال، وأنتم تنهمكون فى الحديث عن رسول الله ﷺ؟ قال: فضحكوا، وقالوا: يا بن أخينا، إن كل ما سمعنا منه فهو عندنا فى كتاب» والسياق للرامهرمزى.

وإسحاق ضعيف وقد ضعف ابن عدى الحديث به إلا أنه قد تابعه الحكم بن عتيبة عند الطبرانى وصح السند إلى الحكم فيصح من هذه الطريق.

*** وأما رواية يوسف عنه:**

ففى الجرح والتعديل لابن أبى حاتم٧/٢:

من طريق أبى قدامة الحارث بن عبيد نا عبيد الله يعنى ابن الأخنسى عن الوليد بن عبدالله بن أبى مغيث عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال: خرج إلينا رسول الله ﷺ ونحن سكوت لا نتحدث فقال: **«مايمنعكم من الحديث؟»** قلنا: سمعناك تقول: **«من كذب على متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار»**. فخشينا أن نزيد أو ننقص فقال: **«حدثوا عنى ولا حرج»** وإسناده حسن.

* **وأما رواية شعيب عن أبيه عنه:**

ففى جزء «من كذب» للطبرآنى ص٧٦ و٧٧:

من طريق ابن لهيعة وحجاج بن أرطاة عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن النبى ﷺ **«من كذب على متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار»** والسند ضعيف إذ ابن لهيعة شديد الضعف وحجاج دونه.

٢٠/٣٦٨١- وأما حديث أنس:

فرواه عنه عبدالعزيز بن صهيب والزهرى وسليمان التيمى وقتادة وحماد بن أبى سليمان وعتاب مولى ابن هرمز وعائذ بن شريح وعاصم الأحول وإسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة وعبدالرحمن الأعور وعيسى بن طهمان وحميد الطويل وسعد بن سنان وعبدالعزيز بن رفيع ومالك بن دينار.

* **أما رواية عبد العزيز بن صهيب عنه:**

ففى البخارى ٢٠١/١ ومسلم فى المقدمة ١٠/١ والنسائى ٣٥٨/٣ وأحمد ٩٨/٣ وأبى يعلى ٨٣/٤ وابن عدى ٣/٢ والدارمى ٦٧/١ والقضاعى فى مسند الشهاب ٣٢٥/١ والطبرانى فى جزء «من كذب» ص١٠٩:

من طريق عبدالوارث وغيره عن عبدالعزيز بن صهيب قال أنس: إنه ليمنعنى أن أحدثكم حديثًا كثيرًا أن النبى ﷺ قال: **«من تعمد على كذبًا فليتبوأ مقعده من النار»** والسياق للبخارى.

* **وأما رواية ابن شهاب عنه:**

ففى الترمذى ٣٦/٥ وابن ماجه١٣/١ وأحمد ٢٢٣/٣ وابن حبان ١١٨/١ وابن جميع فى معجمه ص٣٨٦ والطبرانى فى جزء «من كذب» ص١٠٨ والطحاوى فى المشكل ١/ ٣٦٢:

من طريق الليث عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: **«من كذب على»** - حسبت أنه قال - **«متعمدًا فليتبوأ بيته من النار»** والسياق للترمذى والسند على شرطهما.

* **وأما رواية سليمان التيمى عنه:**

ففى الكبرى للنسائى ٣٥٨/٣ وأحمد ١١٦/٣ و١٦٦ و١٦٧ و١٧٦ وأبى يعلى ١٣٤/٣

و١٣٨ والبغوى فى جزء له فيه ٣٣ حديث ص٤٣ وابن أبى شيبة ٦/٢٠٤ والطبرانى فى الأوسط ٥/٣٣١ وجزء « من كذب » ص١٠٥ و١٠٦ و١٠٧ وابن الأعرابى فى معجمه ٣/ ١٠٠٣ والدارمى فى السنن ١/٦٧ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٢/٩٨ :

من طريق إسماعيل بن علية عن سليمان التيمى قال: ثنا أنس بن مالك قال رسول الله ﷺ: « **من كذب على متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار** » وهو على شرطهما.

*** وأما رواية قتادة عنه:**

ففى أحمد ٣/٢٧٨ وأبى يعلى ٣/٢٢٤ و٢٩٢ والطحاوى فى المشكل ١/٣٦٣ والطبرانى فى الأوسط ٢/٢٦٣ وفى جزء « من كذب » ص١٠٦ و١٠٧ وابن عدى ٣/ ٤٦٠ :

من طريق شعبة عن قتادة عن أنس أن النبى ﷺ قال: « **من كذب على متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار** » والسند على شرطهما.

*** وأما رواية حماد عنه:**

ففى أحمد ٣/٢٠٣ و٢٠٩ و٢١٠ وأبى يعلى ٤/٢٩ و١١٤ و١٢١ والدارمى ١/٦٧ والطحاوى فى المشكل ١/٣٦٣ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٢/٨٣ و٨٤:

من طريق شعبة عنه عن أنس رفعه بمثل الرواية السابقة وإسناده حسن.

*** وأما رواية عتاب عنه:**

ففى أحمد ٣/١٧٢ والدارمى ١/٦٧ وابن عدى ١/٣ وبحشل فى تاريخ واسط ص٦٦ والطيالسى كما فى المنحة ١/٣٨ والطبرانى فى جزء « من كذب » ص١٠٩ :

من طريق شعبة عنه سمع أنسًا قال رسول الله ﷺ: « **من كذب على متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار** » والسياق للطيالسى وسنده حسن.

*** وأما رواية عائذ عنه:**

ففى البزار كما فى زوائده ١/١١٥ وابن عدى ١/١٣ والطبرانى فى جزء « من كذب » ص١١٥ وأبى نعيم فى تاريخ أصبهان ١/٢٩٩ و٢/١٩٣

من طريق بكر بن بكار ثنا عائذ بن شريح عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: « **من كذب على** » - فى رواية حديث - « **فليتبوأ مقعده من النار** » وعائذ ضعيف وانظر اللسان.

* **وأما رواية عاصم الأحول عنه:**

ففى أحمد ٣/١١٣ وابن أبى شيبة ٦/٢٠٣ والدارمى ١/٦٧ و٦٨ والطحاوى فى المشكل ١/٣٦٤ والطبرانى فى الأوسط ٣/٣٠٢ وفى جزء «من كذب» ص١١٢ و١١٣ .

من عدة طرق إلى عاصم الأحول عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**من كذب على متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار**» والسياق للطبرآنى.

وقد اختلف فيه على عاصم فقال عنه أبو الأحوص سلام بن سليم وأبو معاوية ما تقدم خالفهما إبراهيم بن سليمان إذ قال عنه عن محمد بن بشر عن أنس وقد اختلف فيه على أبى معاوية محمد بن خازم إذ روى عنه الوجهان فرواه عنه أحمد مثل رواية إبراهيم ورواه عنه عبد الله بن يوسف كذلك ورواه عنه ابن أبى شيبة مثل رواية أبى الأحوص سلام. وهذا الاضطراب منه إذ فيه شى فيما يرويه عن غير الأعمش.

وعلى أى عاصم سمع أنسًا فتكون رواية إبراهيم من المزيد والحديث صحيح على أى حال.

* **تنبيه**: زعم الطبرانى أن أبامعاوية تفرد بقوله عن عاصم عن أنس. وليس كما زعم بل هو محجوج برواية أبى الأحوص سلام.

* **وأما رواية إسحاق عنه:**

ففى الأوسط للطبرآنى ٢/٢٥٢ و٣/٢٢٢ وجزء «من كذب» ص١١٣ وابن عدى ١/ ١٨٥ :

من طريق موسى بن يعقوب الزمعى عن عبد الرحمن بن إسحاق عن إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**من كذب على متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار**» وعبد الرحمن هو القرشى المدنى لا الكوفى حسن الحديث وكذا تلميذه فالسند حسن.

* **وأما رواية عبد الرحمن الأعور عنه:**

ففى التاريخ للبخارى ٥/٣٧١ وابن أبى داود فى البعث ص٩٥ و٩٦ و٩٧ :

من طريق معرف بن واصل عن يعقوب بن أبى ثباتة أو نباتة عن عبد الرحمن الأعور عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن ناسًا من أهل لا إله إلا الله يدخلون النار بذنوبهم فيقول لهم أهل اللات والعزى ما أغنى عنكم لا إله إلا الله وأنتم معنا فى النار**

فيغضب الله عز وجل فيخرجهم من النار فيلقيهم فى نهر يسمى: نهر الحياة فيبرءون من حرقهم كما يبرأ القمر من كسوفه فيدخلون الجنة فيسمون الجهنميين » فقال رجل: يا أنس أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال أنس: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **« من كذب على متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار »** نعم سمعت رسول الله ﷺ يقول هذا والسياق لابن أبى داود ويعقوب وشيخه لا أعلم حالهما.

*** وأما رواية عيسى بن طهمان عنه:**

ففى أحمد ٢٨٠/٣ والدولابى فى الكنى ٣٧٢/١ والطبرانى فى جزء « من كذب » ص١١ و١١٢:

من طريق أبى نعيم وغيره قال: حدثنا عيسى بن طهمان أبو بكر الجشمى قال: سمعت أنس بن مالك يحدث عن النبى ﷺ قال: **« من كذب على متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار »** وسنده حسن، عيسى حسن الحديث.

*** وأما رواية حميد عنه:**

ففى جزء « من كذب » للطبرآنى ص١١٤:

من طريق شريك عن حميد عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: **« من كذب على متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار »** وشريك ضعيف.

*** وأما رواية سعد أو سعيد بن سنان عنه:**

ففى جزء « من كذب » للطبرانى ص١١٤:

من طريق عبد الله بن صالح قال: حدثنى الليث عن يزيد بن أبى حبيب عن سعيد بن سنان عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: **« من كذب على متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار »** وابن صالح ضعيف.

*** وأما رواية عبد العزيز بن رفيع عنه:**

ففى أحمد ٢٠٩/٣ والطبرانى فى « من كذب » ص١١٦:

من طريق شعبة عن عبد العزيز بن رفيع عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: فذكر بمثله وسنده صحيح.

*** وأما رواية مالك بن دينار عنه:**

ففى جزء « من كذب » للطبرانى ص١١٥:

من طريق سعيدة بنت حكامة قالت: حدثتنى أمى حكامة بنت عثمان عن أبيها عثمان بن دينار عن أخيه مالك بن دينار عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: « فذكره. **وصنيع الحافظ فى التقريب يدل على أنه لا سماع لمالك من أنس حيث جعله من الخامسة وعثمان ذكره الحافظ فى اللسان وذكر له حديثًا موضوعًا وأن الراوى عنه من هنا.**

٢١/٣٦٨٢- وأما حديث ابن عباس:

فرواه الترمذى ١٩٩/٥ وأحمد ٢٣٣/١ وابن أبى شيبة ٢٠٤/٦ والدارمى ٦٧/١ وأبو يعلى ١٠/٣ و١٥٣ والطحاوى فى المشكل ٣٥٨/١ وابن عدى ١٢/١ والطبرانى فى الكبير ١٢ /٣٥ والقضاعى فى مسند الشهاب ٣٢٧/١ والطبرانى أيضًا فى جزء « من كذب » ص٧٠ و٧١ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ١٧٣/٣:

من طريق عبد الأعلى بن عامر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبى ﷺ قال: « **اتقوا الحديث عنى إلا ما علمتم فمن كذب على متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار ومن قال فى القرآن برأيه فليتبوأ مقعده من النار** » وقد تفرد به عبد الأعلى. وهو ضعيف.

٢٢/٣٦٨٣- وأما حديث أبى سعيد:

فرواه عنه عطاء بن يسار وأبو نضرة وعطية العوفى ويزيد الفقير وأبو هارون العبدى.

*** أما رواية عطاء عنه:**

ففى مسلم ٢٢٩٨/٤ والترمذى ٣٨/٥ وأحمد ٣٩/٣ و٤٤ و٤٦ و٥٦ وأبى يعلى ٢/ ٧١ وابن أبى شيبة ٢٠٤/٦ والطبرانى فى جزء « من كذب » ص٣٠:

من طريق همام عن زيد بن أسلم عن عطاء يسار عن أبى سعيد أن رسول الله ﷺ قال: « **لا تكتبوا عنى، ومن كتب عنى غير القرآن فليمحه وحدثوا عنى ولا حرج ومن كذب على** » قال همام أحسبه قال - « **متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار** » والسياق لمسلم.

*** وأما رواية أبى نضرة عنه:**

ففى أحمد ٤٤/٣ وأبى يعلى ٧٦/٢ والطحاوى فى المشكل ٣٦١/١ والطبرانى فى جزء « من كذب » ص٨٩ وتمام ٢٣٠/١:

من طريق شعبة عن أبى مسلمة قال: سمعت أبا نضرة عن أبى سعيد أن رسول الله ﷺ قال: « **من كذب على متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار** » وسنده على شرطهما.

* **تنبيه :**

وقع فى أبى يعلى والطبرانى « أبو سلمة » والصواب بالميم.

* **وأما رواية عطية عنه :**

ففى ابن ماجه ١٤/١ وأحمد ٣٩/٣ وعلى بن الجعد ص٣٠١ و٣٠٢ وابن أبى شيبة ٢٠٤/٦ والطحاوى فى المشكل ٣٦٣/١ والقضاعى فى مسند الشهاب ٣٣٠/١ وابن الأعرابى فى معجمه ٧٧٨/٢ و٦٨٥ و٩٧٥/٣ والطبرانى فى جزء « من كذب » ص٩٠ و٩١ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٨٣/٥ :

من طريق مطرف عن عطية عن أبى سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : « **من كذب على متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار** » والسياق لابن ماجه.

والحديث ضعيف من أجل عطية.

* **تنبيه :** سقط ذكر عطية من السند عند ابن الأعرابى ٦٨٥/٢ .

* **وأما رواية يزيد الفقير عنه :**

ففى معجم ابن المقرى ص٣٤١ والطبرانى فى جزء « من كذب » ص٩٢ والخطيب فى التاريخ ٢٢٠/١١ :

من طريق منصور بن دينار عن يزيد الفقير عن أبى سعيد الخدرى قال : سمعت النبى ﷺ يقول : « **من كذب على متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار** » ومنصور ضعيف وانظر اللسان.

* **تنبيه :** وقع فى ابن المقرى « يزيد الفقيه » صوابه ما تقدم.

* **وأما رواية أبى هارون عنه :**

ففى جزء « من كذب » للطبرانى ص٩٢ :

من طريق معمر وغيره عن أبى هارون العبدى عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ﷺ : « **من كذب على متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار** » وأبو هارون متروك.

٢٣/٣٦٨٤- وأما حديث عمرو بن عبسة :

فرواه الطبرانى فى جزء « من كذب » ص١٢٨ وأبو نعيم فى أخبار أصبهان ١٥٤/٢ والقضاعى فى مسند الشهاب ٣٢٨/١ :

من طريق محمد بن أبى نَوار عن يزيد بن أبى مريم عن عدى بن أرطاة عن عمرو بن

عبسة عن النبى ﷺ قال: «من كذب على متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار» ومحمد وعدى مجهولان.

٢٤/٣٦٨٥- وأما حديث عقبة بن عامر:

فرواه عنه أبو عشانة وهشام بن أبى رقبة.

* أما رواية أبى عشانة عنه:

ففى أحمد٤/٢٠١ والرويانى ٢/١٨١ وابن حبان ٢/١٩٤ و٤/١١٣ و١١٤ والطبرانى فى الكبير١٧/٣٠١ وفى جزء «من كذب» ص١٣٣:

من طريق ابن لهيعة وعمرو بن الحارث والسياق لعمرو عن أبى عشانة المعافرى حدثه أنه سمع عقبة بن عامر يقول: لا أقول اليوم على رسول الله ﷺ ما لم يقل، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «من كذب على متعمدًا فليتبوأ بيتًا من جهنم» والسياق للرويانى.

وحين خرج الحديث الطبرانى فى جزء «من كذب» من طريق ابن لهيعة أشار المخرج للكتاب إلى ضعفه لكونه من طريق ابن لهيعة والراوى عنه كان ممن تحمل عنه بعد حرق كتبه. ولم يصب فيما قاله فقد تابعه عمرو بن الحارث عند عدة ممن سبق.

* وأما رواية هشام عنه:

فتقدم تخريجها فى أول باب من كتاب اللباس.

٢٥/٣٦٨٦- وأما حديث معاوية:

فرواه عنه أبو الفيض والقاسم أبو عبد الرحمن.

* أما رواية أبى الفيض عنه:

ففى أحمد ٤/١٠٠ والطحاوى فى المشكل ١/٣٥٩ والطبرانى فى الكبير ١٩/٣٩٢ و٣٩٣ وفى جزء «من كذب» ص٧٩ و٨٠:

من طريق شعبة عن أبى الفيض عن معاوية عن النبى ﷺ قال: «من كذب على متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار».

وقد اختلف فيه على شعبة فقال عنه روح كما سبق خالفه ابن مهدى وعثمان بن جبلة وعمرو بن حكام إذ قالوا: عنه قال: حدثنى رجل من بنى عذرة عن أبى الفيض به. وهذا الصواب عن شعبة وانظر علل الدارقطنى ٧/٦٦ والحديث ضعيف من أجل الإبهام.

*** وأما رواية القاسم عنه :**

ففى الكبير للطبرانى ٣٧٤/١٩ وفى جزء « من كذب » ص٧٩ :

من طريق بقية قال: حدثنى عتبة بن أبى حكيم قال: حدثنا القاسم أبو عبد الرحمن قال: كنت قاعدًا عند معاوية فبعث إلى عبد الله بن عمرو فقال: ما أحاديث بلغنى عنك تحدث بها ؟ لقد هممت أن أنفيك إلى الشام سمعت رسول الله ﷺ يقول: **« من كذب على متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار »** وعتبة مختلف فيه وإسناده حسن.

٢٦/٣٦٨٧- وأما حديث بريدة :

فرواه الطحاوى فى المشكل ٣٥٢/١ وابن عدى فى الكامل ٥٤/٤ والعسكرى فى تصحيفات المحدثين ٤٦٤/٢ وابن شاهين فى الناسخ ص٤١٤ والطبرانى فى جزء « من كذب » ص١٣٥ وتمام ٢٩٧/١ :

من طريق صالح بن حيان عن ابن بريدة عن أبيه قال: كان حى من بنى ليث من المدينة على ميلين وكان رجل قد خطب امرأة منهم فى الجاهلية فأبوا أن يزوجوه فجاءهم وعليه حلة فقال: إن رسول الله ﷺ كسانى هذه الحلة وأمرنى أن أحكم فى دمائكم وأموالكم بما أرى وانطلق فنزل على المرأة فأرسل إلى رسول الله عليه السلام فقال: **« كذب عدو الله »** ثم أرسل رسولاً وقال: **« إن أنت وجدته حيًا فاضرب عنقه ولا أراك تجده حيًا وإن وجدته ميتًا فحرقه بالنار »** فجاءه فوجده قد لدغته أفعى فمات فحرقه بالنار فذلك قول رسول الله ﷺ: **« من كذب على متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار »** والسياق للطحاوى وصالح ضعيف.

٢٧/٣٦٨٨- وأما حديث أبى أمامة :

فرواه عنه شهر بن حوشب والقاسم وأبو غالب ومكحول.

*** أما رواية شهر عنه :**

ففى الكبير للطبرانى ١٤٣/٨ و١٤٤ وفى جزء « من كذب » ص١٣٠ :

من طريق سلم بن زرير ثنا يزيد بن أبى مريم السلولى عن شهر بن حوشب عن أبى أمامة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **« من حدث عنى حديثًا كذبًا متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار »** وشهر ضعيف.

*** وأما رواية القاسم عنه :**

ففى جزء « من كذب » للطبرانى ص١٣١ :

من طريق بكر بن خنيس عن جعفر بن الزبير عن القاسم عن أبى أمامة عن النبى ﷺ قال: **« من كذب على متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار »** وبكر ضعيف وشيخه متروك.

*** وأما رواية أبى غالب عنه:**

ففى جزء « من كذب » ص١٣١:

من طريق سليمان بن داود الشاذكونى قال: حدثنا قطن بن عبد الله الحرآنى عن أبى غالب عن أبى أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: **« من كذب على متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار »** والشاذكونى كذب. وقطن لا أعلمه.

*** وأما رواية مكحول عنه:**

ففى الكبير للطبرانى ١٥٥/٨ وجزء « من كذب » ص١٣١ و١٣٢:

من طريق محمد بن الفضل بن عطية عن الأحوص بن حكيم عن مكحول عن أبى أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: **« من كذب على متعمدًا فليتبوأ مقعده بين عينى جهنم »** فشق ذلك على أصحاب رسول الله ﷺ فقالوا: يا رسول الله إنا نحدث عنك بالحديث فنزيد وننقص فقال: **« ليس ذاكم أعنيكم إنما أعنيكم الذى يكذب على يريد عيبى وشين الإسلام »** قالوا: يا رسول الله ولجهنم عينان؟ قال: **« ألم تسمعوا الله يقول »** ﴿إِذَا رَأَتْهُم مِّن مَّكَانٍ بَعِيدٍ﴾ **« فهل تراهم إلا بعينين؟!»** ومحمد بن الفضل لا يحسن الكذب ومكحول لا سماع له من أبى أمامة.

٢٨/٣٦٨٩- وأما حديث أبى موسى الغافقى:

فرواه أحمد ٣٣٤/٤ والبزار كما فى زوائده ١١٧/١ والطحاوى فى المشكل ٣٦٦/١ وابن عدى ١٢/١ والطبرانى فى الكبير ٢٩٥/١٩ و٢٩٦ وجزء « من كذب » ص١٥٠:

من طريق عمرو بن الحارث عن يحيى بن ميمون الحضرمى أن أبا موسى الغافقى سمع عقبة بن عامر الجهنى يحدث على المنبر عن رسول الله ﷺ أحاديث فقال أبو موسى: إن صاحبكم هذا لحافظ أو هالك إن رسول الله ﷺ كان آخر ما عهد إلينا أن قال: **« عليكم بكتاب الله ولترجعون إلى قوم يحبون الحديث عنى فمن قال على ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار ومن حفظ عنى شيئًا فليحدث به »** والسياق لأحمد.

وقد اختلف فيه على عمرو فقال عنه الليث ما سبق خالفه ابن لهيعة إذ زاد وداعة الجهنى بين الحضرمى وأبى موسى الغافقى. واختلف الرواة فيه على ابن وهب المتابع

لابن لهيعة وليث فقال عنه أحمد بن صالح وحرملة ويونس مثل رواية ابن لهيعة خالفهم ضرار بن صرد أبو نعيم إذ قال عن ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن يحيى بن ميمون قال: حدثنى وهب قاضى أهل مصر عن وداعة الجهنى عن أبى موسى فذكره. وأولاهم بالتقديم الليث. وصنيع الحافظ فى التقريب يدل على أنه لا سماع ليحيى من الغافقى حيث ذكره فى الطبقة الخامسة واختلف اجتهاد ابن حبان فيه فمرة ذكره فى التابعين ومرة ذكره فى تابعيهم.

٢٩/٣٦٩٠- وأما حديث ابن عمر:

فرواه عنه سالم وعبد الله بن دينار ونافع ومجاهد.

*** أما رواية سالم عنه:**

ففى أحمد ٢٢/٢ و١٠٣ و١٤٤ والبزار كما فى زوائده ١١٤/١ وابن أبى شيبة ٢٠٤/٦ والطبرانى فى الكبير ٢٩٣/١٢ وفى جزء «من كذب» ص٦٧ وأبى نعيم فى الحلية ١٣٨/٨ وأبى يعلى ١٨٨/٥:

من طريق فضيل بن عياض عن عبيد الله بن عمر عن أبى بكر بن سالم عن سالم عن ابن عمر عن النبى ﷺ قال: **«من كذب على بنى الله له بيتًا فى النار»** وسنده صحيح.

*** وأما رواية عبد الله بن دينار عنه:**

ففى البزار ١١٥/١ كما فى زوائده والطبرانى فى جزء «من كذب» ص٦٨:

من طريق ابن الهاد وغيره عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال: **«من أفرى الفرى من ادعى إلى غير والده، ومن أفرى الفرى من أرى عينه ما لم تر ومن أفرى الفرى من قال على ما لم أقل»** والسياق للبزار وسنده صحيح وقد رواه عن ابن الهاد الوليد بن أبى الوليد وقال فى التقريب لين الحديث ولم يصب بل وثقه أبو زرعة وحسبك به وأثنى عليه غيره.

*** وأما رواية نافع عنه:**

ففى جزء «من كذب» للطبرانى ص٦٩ والخطيب فى التاريخ ٣٣٨/٣:

من طريق أبى الزعيزعة عن نافع عن ابن عمر عن النبى ﷺ قال: **«من قال على ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار»** وأبوالزعيزعة مجهول وقد تابعه عبد الله بن عمر العمرى وهو ضعيف جدًا.

*** وأما رواية مجاهد عنه:**

ففى ابن عدى ١/٢٢:

من طريق إسحاق بن يحيى بن طلحة بن عبيد الله عن مجاهد عن عبد الله بن عمر قال: كان عند رسول الله أناس من أصحابه وأنا معهم وأنا أصغر القوم فقال النبى ﷺ: « **من كذب على متعمدًا فليتبوأ مقعده من النار** » وإسحاق ضعيف.

تنبيه: المشهور أن الحديث بهذا السند من مسند عبد الله بن عمرو كما سبق.

٣٠/٣٦٩١- وأما حديث المقنع:

فرواه أبو يعلى كما فى المطالب ٣/٣٣٣ وأبو عروبة الحرآنى فى الطبقات كما فى المنتقى منها ص٥٠ وابن عدى ١/١٤ وابن أبى عاصم فى الصحابة ٥/١٠٥ و١٠٦ وابن قانع فى الصحابة ٣/١٣١ وأبو نعيم فى الصحابة ٥/٢٦٣٦ والطبرانى فى الكبير٢٠/٣٠٠ وفى جزء « من كذب » ص١٥٢ و١٥٣ وابن سعد فى الطبقات ٧/٦٣ والبخارى فى التاريخ ٨/٥٣:

من طريق سيف بن هارون البرجمى عن عصمة بن بشير ثنا الفزع حدثنا المقنع قال: « قدمت على رسول الله ﷺ بصدقة إبلنا فقلت: يا رسول الله هذه صدقة إبلنا قال: فأمر بها رسول الله ﷺ فقسمت قال: قلت: يا رسول الله فيها ما بين هدية لك وصدقة، قال ﷺ: « **اعزلها** ». فعزلت الهدية عن الصدقة فمكثت أيامًا وخاض الناس أن رسول الله ﷺ باعث خالد بن الوليد ﷺ إلى رقيق مصر فمصدقهم قال: قلت: إن لنا لغنى وما عند أهلى مال أفلا أصدقهم قبل أن يقدم على أهلى فأتيت رسول الله ﷺ فإذا هو على ناقة ومعه أسود قد حاذى رأس رسول الله ﷺ ما رأيت أحدًا من الناس أطول منه فلما دنوت منه هوى إلى قال: فكفه النبى ﷺ إلى رقيق مصر فمصدقهم. قال: فرفع رسول الله ﷺ يديه حتى رأينا بياض إبطيه ثم قال: « **اللهم إنى لا أحل لهم أن يكذبوا على** ». قال المقنع: « فما حدثت حديثًا عن رسول الله ﷺ إلا حديثًا نطق به كتاب أو أخبرت به سنة يكذب عليه فى حياته فكيف بعد موته ﷺ » والسياق لأبى يعلى.

وسيف كذب وعصمة وشيخه حكم عليهما الدارقطنى فى سؤالات البرقانى عنه بالجهالة وقد تفردا بهذا السند.

٣١/٣٦٩٢- وأما حديث أوس الثقفى:

فرواه البخارى فى التاريخ ٥/٣١٤ وجزء حنبل كما فى فوائد ابن السماك ص٩٠

والخرائطى فى المساوئ ص١٠٧ وابن عدى ١٠/١ والطبرانى فى الكبير ٢١٧/١ وفى جزء « من كذب » ص١٣٩ .

من طريق إسماعيل بن عياش قال : حدثنى عبد الرحمن بن عبد الله بن محيريز عن أبيه عن أوس بن أوس قال: قال رسول الله ﷺ: **« من كذب على نبيه ، أو على عينيه ، أو على والديه لم يرح رائحة الجنة »** والسياق للطبرانى والحديث ضعيف إذ شيخ إسماعيل حجازى فقد ذكره ابن حبان فى ثقاته ٧٨/٧ أنه حجازى من بنى جمح ورواية إسماعيل عن الحجازيين ضعيفة وعبد الرحمن لا أعلم من وثقه سوى ابن حبان وعبد الله بن محيريز ثقة .

قوله : باب (٩) فيمن روى حديثًا وهو يرى انه كذب

قال : وفى الباب عن على بن أبى طالب وسمرة

٣٢/٣٦٩٣- أما حديث على بن أبى طالب:

فرواه ابن ماجه ١٥/١ وأحمد ١١٢/١ و١١٣ والبزار ٢٢٥/٢ و٢٢٦ وهناد فى الزهد ٦٣٦/٢ وابن أبى شيبة ١٢٥/٦ وابن أبى حاتم فى العلل ٢٨٧/٢ والخرائطى فى المساوئ ص٧٣ وابن الأعرابى ٤٥٦/١ و٤٥٧ والطبرانى فى جزء « من كذب » ص٤٥ :

من طريق ابن أبى ليلى وأشعث بن سوار عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن على رضي الله عنه عن النبى ﷺ قال: **« من حدث عنى حديثًا وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين »** والسياق للبزار.

وقد اختلف فيه على الحكم إذ رواه عنه من سبق وتابعهما الأعمش وشعبة. أما الأعمش فساقه عن الحكم كما تقدم واختلف فيه على ابن أبى ليلى وشعبة.

أما الخلاف فيه على ابن أبى ليلى فذاك فى الوصل والإرسال وسياق السند.

فوصله عنه كرواية الأعمش عن الحكم ابن نمير وعلى بن هاشم بن البريد وعبيد الله ابن موسى. خالفهم حفص بن غياث إذ قال عنه عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبى ليلى مرسلاً. والرواية الأولى عن ابن أبى ليلى أولى إن لم يكن هذا الاختلاف من ابن أبى ليلى إذ هو سيئ الحفظ. وقال عنه قيس بن الربيع عن أخيه عيسى عن ابن أبى ليلى عن على.

وأما الخلاف فيه على شعبة فقال عنه عبيد الله بن موسى عن الحكم عن ابن أبى ليلى عن على. خالفه شعيب إذ قال عنه عمن حدثه عن سمرة كما فى جامع ابن وهب خالفهما وكيع وغندر وأبو عمر الحوضى وأبو نعيم وعلى بن الجعد وبشر بن عمر إذ قالوا: عنه عن

الحكم عن ابن أبى ليلى عن سمرة. وهذا الوجه أصح الوجوه المتقدمة عند أبى زرعة كما فى العلل وحكاه الترمذى فى جامعه ولم يصح قائله.

٣٣/٣٦٩٤- وأما حديث سمرة:

فرواه عنه ابن أبى ليلى والأسقع بن الأسلع.

*** أما رواية ابن أبى ليلى عنه:**

فرواها مسلم فى المقدمة ٩/١ وابن ماجه ١٥/١ وأحمد ١٤/٥ و٢٠ وعلى بن الجعد ص٤١ وابن أبى شيبة ١٢٥/٦ وابن وهب فى جامعه ٦٤٦/٢ وابن أبى الدنيا فى ذم الكذب ص٤٠ والصمت ص٣٠٥ والخرائطى فى المساوئ ص٧٣ وابن حبان فى الضعفاء ٧/١ وفى صحيحه ١١٧/١ والطبرانى فى الكبير ٢١٥/٧ وجزء« من كذب » ص١٢٠:

من طريق شعبة عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن سمرة بن جندب عن النبى ﷺ قال: « **من روى عنى حديثًا وهو يرى أنه كاذب فهو أحد الكاذبين** » وقد سبق ما فى إسناده من اختلاف فى الحديث السابق وسبق أن هذا أصحها.

*** وأما رواية الأسقع بن الأسلع عنه:**

ففى مسند الرويانى ٧٥/٢:

من طريق داود بن أبى هند عن أبى قزعة عن الأسقع بن الأسلع عن سمرة بن جندب عن النبى ﷺ قال: « **من روى عنى حديثًا وهو يرى أنه كذب فهو أحد الكاذبين** » والأسلع لا أعلم من وثقه سوى ابن حبان ٥٧/٤ وذكره البخارى فى التاريخ ٦٤/٢ ولم يذكره بجرح أو تعديل.

قوله: باب (١٢) ما جاء فى الرخصة فيه (يعنى الكتابة)

قال: وفى الباب عن عبد الله بن عمر

٣٤/٣٦٩٥- وحديثه:

رواه عنه يوسف ماهك وأبوقبيل ومجاهد وشعيب عن أبيه وأبو راشد وزيد العمى وخالد بن يزيد.

*** أما رواية يوسف عنه:**

ففى أبى داود ٦٠/٤ وأحمد ١٦٢/٢ و١٩٢ والدارمى ١٠٣/١ والرامهرمزى فى المحدث الفاصل ص٣٦٦ والخطيب فى تقييد العلم ص٨٠:

من طريق عبيد الله بن الأخنس قال: حدثنى الوليد بن عبد الله عن يوسف بن ماهك عن عبد الله بن عمرو قال: كنت أكتب كل شيء أسمعه من رسول الله ﷺ أريد حفظه فنهتنى قريش وقالوا: أتكتب كل شيء سمعته من رسول الله ﷺ ورسول الله ﷺ بشر يتكلم فى الغضب والرضا فأمسكت عن الكتاب فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فأومأ بأصبعه إلى فيه وقال: « **اكتب فوالذى نفسى بيده ما خرج منه إلا حق** » والسياق للدارمى.

واختلف فيه على عبيد الله فقال عنه القطان ما سبق خالفه يحيى بن سليم إذ قال عنه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده ويحيى بن سليم فيه ضعف فى نفسه وسلك الجادة والقطان إمام فروايته راجحة. ورواية القطان صحيحة.

*** وأما رواية أبى قبيل عنه:**

ففى أحمد ١٧٦/٢ والدارمى ١٠٤/١ والحاكم ٣٢٢/٣ و٥٠٨/٤:

من طريق يحيى بن أيوب عن أبى قبيل قال: سمعت عبد الله بن عمرو قال: بينما نحن حول رسول الله ﷺ نكتب إذ سئل رسول الله ﷺ أى المدينتين تفتح أولاً: قسطنطينية أو رومية؟ فقال النبى ﷺ: « **لا بل مدينة هرقل أولًا** » والسياق للدارمى وإسناده حسن.

*** وأما رواية مجاهد عنه:**

ففى الدارمى ١٠٥/١ والرامهرمزى فى المحدث الفاصل ص٣٦٦ و٣٦٧ والخطيب فى تقييد العلم ص٤٨:

من طريق ليث عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال: « ما يرغبنى فى الحياة إلا الصادقة والوهط فأما الصادقة فصحيفة كتبتها من رسول الله ﷺ وأما الوهط فأرض تصدق بها عمرو بن العاص كان يقوم عليها » وليث ضعيف وقد تابعه إسحاق بن يحيى بن طلحة وهو أشد منه ضعفًا.

*** تنبيه:** وقع فى الموضع الثانى من الدارمى « الرهط » صوابه « بالواو ».

ولمجاهد عن عبد الله بن عمرو سياق آخر.

تقدم تخريجه فى باب برقم ٨ .

*** وأما رواية شعيب عن أبيه عنه:**

ففى أحمد ٢٠٧/٢ و٢١٥ والرامهرمزى فى المحدث الفاصل ص٣٦٤ و٣٦٥ والخطيب فى تقييد العلم ص٧٤ و٧٥ .

من طرق عدة إلى عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عبد الله بن عمرو « قلت: يا رسول الله أكتب ما أسمعه منك؟ قال: « **نعم** » قلت: فى الغضب والرضا؟ قال: « **نعم فإنى لا أقول إلا حقًّا** » وقد أطال الخطيب فى إخراج طرقه إلى عمرو.

ولعمرو بهذا السند سياق آخر.

فى المحدث الفاصل ص٣٦٥ والطبرانى فى الأوسط ٢٥٩/١ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٣١/٤ والخطيب فى تقييد العلم ص٦٨ و٦٩:

من طريق ابن أبى ذئب وعبد الله بن المؤمل. وهذا لفظ ابن المؤمل عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أنه قال: للنبى ﷺ: « أقيد العلم؟ » قال: « **نعم** » يعنى كتابه.

وقد اختلف فى إسناده على ابن المؤمل فقال عنه معن بن عيسى وتابعه متابعة قاصرة قرين شيخه إلا أن المنفرد عن ابن أبى ذئب هو إسماعيل بن يحيى كما قاله الدارقطنى وهو ابن عبيد الله كما فى مدخل الحاكم ص١١٧ فقد ذكر أنه من الرواة عن ابن أبى ذئب وقد كذبه غير واحد فلا تنفع هذه المتابعة لمعن. خالف معنًا سعيد بن سليمان إذ قال عنه عن ابن أبى مليكة عن عبد الله بن عمرو. وهذا الخلط يحمله ابن المؤمل إذ حفظه ليس بذلك فالسند إلى عمرو ضعيف.

*** وأما رواية أبى راشد الحبرآنى عنه:**

ففى الترمذى ٥٤٢/٥ وأحمد ١٩٦/٢ والبخارى فى الأدب المفرد ص٤١٣ والطبرانى فى الدعوات ٩٢٤/٢ والحسن بن عرفة فى جزئه ص٩١ وإبراهيم الحربى فى غريبه ٣٦٤/٢:

من طريق إسماعيل بن عياش عن محمد بن زياد عن أبى راشد الحبرآنى قال: أتيت عبد الله بن عمرو بن العاص فقلت له: حدثنا مما سمعت من رسول الله ﷺ فألقى إلى صحيفته فقال: هذا ما كتب لى رسول الله ﷺ قال: فنظرت فيها فإذا فيها: أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه قال: يا رسول الله علمنى ما أقول إذا أصبحت وإذا أمسيت فقال: « **يا أبا بكر قل: اللهم فاطر السماوات والأرض عالم الغيب والشهادة لا إله إلا أنت رب كل شىء ومليكه أعوذ بك من شر نفسى ومن شر الشيطان وشركه وأن أقترف على نفسى سوءًا أو أجره إلى مسلم** » والسياق للترمذى وسنده حسن إذ رواية إسماعيل عن شامى وقد حسنه الحافظ فى تخريج الأذكار.

* وأما رواية زيد عنه:

ففى تقييد العلم للخطيب ص٨١ و٨٢:

من طريق مغيرة بن مسلم عن زيد العمى قال: قال عبد الله بن عمرو بن العاص: يا رسول الله إنا نسمع منك أشياء نخشى أن ننساها أفتأذن لنا أن نكتبها ؟ قال: « نعم شبكوها بالكتب » زيد متروك وبعيد سماعه من صحابى.

* وأما رواية خالد بن يزيد عنه:

ففى تقييد العلم للخطيب ص٨١:

من طريق إسماعيل بن رافع عن خالد بن يزيد عن عبد الله بن عمرو قال: قلت: يا رسول الله إنى أسمع منك أشياء أحب أن أعيها فأستعين بيدى مع قلبى قال: « نعم » وإسماعيل تركه غير واحد.

قوله: باب (١٤) ما جاء الدال على الخير كفاعله

قال: وفى الباب عن أبى مسعود البدرى وبريدة

٣٥/٣٦٩٦- أما حديث أبى مسعود البدرى:

فرواه عنه أبوعمرو الشيبانى وأبو معمر.

* أما رواية أبى عمرو عنه:

فرواه الترمذى ٤١/٥ ومسلم ١٥٠٦/٣ وأبو داود ٣٤٦/٥ وأحمد ١٢٠/٤ و٢٧٢/٥ و٢٧٣ وأبو عبيد فى غريبه ٩/١ والطحاوى فى المشكل ٢٠٥/٤ وأبو الشيخ فى الأمثال ص١٢٥ وطبقات المحدثين بأصبهان ٤٥٤/٣ والبخارى فى الأدب المفرد ص٩٤ والطيالسى ص٨٥ ومعمر فى جامعه كما فى المصنف ١٠٨/١١ وابن الأعرابى فى معجمه ٤٥٠/٢ وابن حبان ٢٥٥/١ والطبرانى فى الكبير ٢٢٥/١٧ و٢٢٦ و٢٢٧ و٢٢٨ وابن عدى ٣٤٢/٢:

من طريق أبى معاوية وشعبة وأبان بن تغلب وغيره وهذا لفظ أبى معاوية عن الأعمش عن أبى عمرو الشيبانى عن أبى مسعود الأنصارى قال: جاء رجل إلى النبى ﷺ فقال: إنى أبدع بى فاحملنى. فقال: « ما عندى » فقال رجل: يا رسول الله أنا أدله على من يحمله. فقال رسول الله ﷺ: « من دل على خير فله مثل أجر فاعله » والسياق لمسلم.

وقد اختلف فيه على شعبة وأبان:

أما الخلاف فيه على شعبة:

فقال عنه عامة أصحابه كغندر والطيالسى كما سبق خالف فى ذلك الحر بن مالك إذ قال عنه عن أبى إسحاق عن أبى عمرو الشيبانى عن أبى مسعود خالف الجميع مؤمل بن إسماعيل إذ قال عنه عن أبى إسحاق عن أبى عمرو عن ابن مسعود. والوجه الأول هو الصواب وهو اختيار صاحب الصحيح.

وأما الخلاف فيه على أبان، فجاء ذلك من الرواة عن حماد بن زيد راويه عن أبان فجعله عارم عن حماد عنه من مسند أبى مسعود خالفه الحسن بن عمرو إذ جعله بهذا السند من مسند ابن مسعود وعارم أوثق من الحسن، أشار إلى ذلك العقيلى.

*** وأما رواية أبى معمر عنه:**

ففى الأفراد للدارقطنى ١٢٧/٥ والأوسط للطبرانى ١٠١/٥:

من طريق أبى بكر بن عياش عن الأعمش عن عمارة عن أبى معمر عن أبى مسعود رفعه بمثل ما تقدم.

وقد اختلف فيه على الأعمش فعامة أصحابه كالثورى وشعبة وأبى معاوية وغيرهم قالوا: عنه عن أبى عمرو الشيبانى عن أبى مسعود إلا أبو بكر بن عياش إذ رواه كما سبق وروايته مرجوحة وانظر علل الدارقطنى ١٩٦/٦ و١٩٧.

٣٦/٣٦٩٧- وأما حديث بريدة:

فرواه أحمد ٣٥٧/٥ و٣٥٨ والرويانى ٦٣/١ وأبو يعلى كما فى المقصد العلى برقم ١١٤٤ وابن عدى ٢٩٨/٣ والطحاوى فى المشكل ٢٠٤/٤ والدارقطنى فى المؤتلف ٢/ ١٠٥٧ وأبو نعيم فى تاريخ أصبهان ٣٣٣/٢ و٣٣٤ وتمام ٢٢٢/٢:

من طريق إسحاق بن يوسف الأزرق أنا أبو فلان كذا قال أبى لم يسمه على عمد وحدثناه غيره فسماه يعنى أبا حنيفة عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال لرجل أتاه «**اذهب فإن الدال على الخير كفاعله**».

وأبو حنيفة ضعيف وقد تابعه الثورى إلا أن السند إليه لا يصح إذ هو من طريق سليمان الشاذكونى عن يحيى بن اليمان والشاذكونى كذب وشيخه ضعيف لا سيما فى الثورى.

***

قوله : باب (١٥) ما جاء فيمن دعا إلى هدى فاتبع أو إلى ضلالة

قال : وفى الباب عن حذيفة

٣٧/٣٦٩٨- وحديثه :

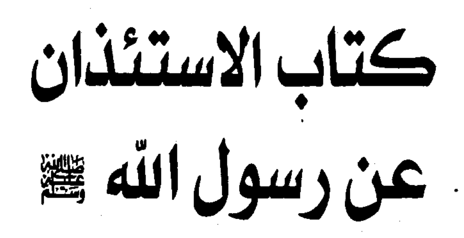
فى أحمد ٣٨٧/٥ والبزار ٣٦٦/٧ وابن المبارك فى الزهد ص٥١٣ و٥١٤ والمسند ص٥٢ والطحاوى فى المشكل ٢٣١/١ و٢٠١/٤ و٢٠٢ والطبرانى فى الأوسط ٩٤/٤ والحاكم ٥١٦/٢ و٥١٧ :

من طريق هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أبى عبيدة بن حذيفة أن حذيفة بن اليمان قال: قام سائل على عهد رسول الله ﷺ يسأل فأمسك القوم ثم إن رجلاً أعطاه فأعطى القوم فقال رسول الله ﷺ: « **من استن خيرًا فاستن به فله أجره ومثل أجور من تبعه من غير منتقص من أجورهم شيئًا. ومن استن شرًا فاستن به فعليه وزره ومثل أوزار من تبعه غير منتقص من أوزارهم شيئًا** » والسياق لابن المبارك.

تم فى ٢٨ ذى القعدة ١٤٢٣هـ







كتاب الاستئذان
عن رسول الله ﷺ



قوله : باب (١) ما جاء في إفشاء السلام

قال : وفي الباب عن عبد الله بن سلام وشريح بن هانئ عن أبيه وعبد الله بن عمرو والبراء وأنس وابن عمر

١/٣٦٩٩- أما حديث عبد الله بن سلام:

فتقدم تخريجه في الأطعمة برقم ٤٥ .

٢/٣٧٠٠- وأما حديث شريح بن هانئ عن أبيه:

فتقدم تخريجه في الأطعمة برقم ٤٥ إلا أن شاهد الباب وقع مصرحًا به في غير السياق المختار لذلك الباب.

٣/٣٧٠١- وأما حديث عبد الله بن عمرو:

فرواه عنه شعيب بن محمد عن أبيه والسائب والد عطاء وأبو الخير.

*** أما رواية شعيب عن أبيه عنه:**

ففي التوبيخ لأبي الشيخ ص٦٣ :

من طريق ابن لهيعة ثنا عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده أن رسول الله ﷺ قال: « **ست للمسلم على المسلم إن وجع وإن مات أن يشهده وإن غاب أن ينصح له وإن لقيه أن يسلم عليه وإذا دعاه أن يجيبه وإذا عطس أن يشمته** » وابن لهيعة ضعيف.

وأما روايتي السائب وأبي الخير عنه:

فتقدم تخريجهما في الأطعمة برقم ٤٥ .

٤/٣٧٠٢- وأما حديث البراء:

فرواه عنه أبو إسحاق وعبد الرحمن بن عوسجة ومعاوية بن سويد بن مقرن.

*** أما رواية أبي إسحاق عنه:**

ففي الترمذي ٧٤/٥ وأحمد ٢٨٢/٣ و٢٩١ و٢٩٣ و٣٠١ وأبي يعلى ٢٩٨/٢ والطيالسي ص٩٧ والدارمي ١٩٤/٢ والطحاوي في المشكل ١٥٧/١ والروياني ٢٢٩/١ :

من طريق شعبة عن أبي إسحاق عن البراء ولم يسمعه منه أن النبي ﷺ مر بناس من الأنصار وهم جلوس في الطريق فقال: « **إن كنتم لابد فاعلين فردوا السلام وأعينوا المظلوم واهدوا السبيل** » والسياق للترمذي وقد بين شعبة عدم سماع شيخه للحديث من شيخه.

*** وأما رواية عبد الرحمن بن عوسجة عنه:**

ففى أحمد ٢٨٦/٤ وأبى يعلى ٢٨٩/٢ وابن حبان ٣٥٧/١ والبخارى فى الأدب المفرد ص٢٧٥ والعقيلى فى الضعفاء ٤٨٩/٣ وأبى الشيخ فى الطبقات ٢٠١/٢ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٢٩٤/٢:

من طريق قنان بن عبد الله النهمى عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ: «**أفشوا السلام تسلموا والأشرة شر**» والسياق للبخارى وقنان اختلف فيه فوثقه ابن معين وابن حبان وقال النسائى ليس بالقوى، وتردد قول ابن عدى فيه لقلة ما روى واكتفى العقيلى لرد حديثه بقول يحيى بن آدم: «ليس من بابتكم» وقال فيه الحافظ مقبول ولا أعلم من تابعه على هذا السياق الإسنادى ثم وجدت جزم الدارقطنى فى الأفراد بتفرد قنان.

*** وأما رواية معاوية عنه:**

ففى الجنائز تقدم تخريجها برقم ٢ .

٥/٣٧٠٣- وأما حديث أنس:

فرواه عنه حميد ويزيد بن منصور وثابت.

*** أما رواية حميد عنه:**

ففى الأدب المفرد للبخارى ص٣٤٣:

من طريق حماد بن سلمة عن حميد عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن السلام اسم من أسماء الله تعالى وضعه الله فى الأرض فأنشوا السلام بينكم**» وسنده صحيح.

*** وأما رواية يزيد عنه:**

ففى الأوسط للطبرانى ٦٩/٨:

حدثنا موسى بن هارون: ثنا سهيل بن صالح الأنطاكى قال: رأيت يزيد بن أبى منصور فقال: ثنا أنس بن مالك قال: «كنا إذا كنا مع رسول الله ﷺ فتفرق بيننا الشجرة فإذا التقينا يسلم بعضنا على بعض» ويزيد حسن الحديث والراوى عنه ذكره المزى فى التهذيب لكن بلفظ سهل لا سهيل وذكر أنه بغدادى فإن كان ما وقع فى أصل الأوسط سهو فذاك وإلا احتاج إلى نظر وسهل ثقة.

*** وأما رواية ثابت عنه:**

فتقدم تخريجها فى الأطعمة برقم ٤٥ .

٦/٣٧٠٤- وأما حديث عمر:

فرواه عنه نافع وسعيد بن جبير.

*** أما رواية نافع عنه:**

ففى ابن عدى ٣٤٣/٣ والطبرانى فى الأوسط ٣٥٨/٦:

من طريق سالم بن عبد الأعلى أبى الفيض عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**أفشوا السلام فإنه لله رضى**» وسالم قال البخارى فيه تركوه.

ولنافع عن ابن عمر سياق آخر:

سبق تخريجه فى الأطعمة برقم ٤٥ .

*** وأما رواية سعيد بن جبير عنه:**

فتقدم تخريجها فى الأطعمة برقم ٤٥ .

قوله: باب (٢) ما ذكر فى فضل السلام

قال: وفى الباب عن على وأبى سعيد وسهل بن سعد

٧/٣٧٠٥- أما حديث على:

فرواه البزار ٥٣/٣ و٥٤ وابن السنى فى اليوم والليلة ٥٣ و٥٤:

من طريق عبيد بن إسحاق التميمى ثنا المختار بن إسحاق التميمى ابنا أبى حيان التيمى عن أبيه عن على بن أبى طالب ﷺ قال: دخلت المسجد فإذا أنا بالنبى ﷺ فى عصبة من أصحابه فقلت: السلام عليكم فقال: «**عليكم السلام ورحمة الله وبركاته عشر لى وعشر لك**». فدخلت الثانية فقلت: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. فقال: «**وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته، ثلاثون لك وأنا وأنت فى السلام سواء يا على إنه من مر على مجلس فسلم كتب له عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات**» والسياق لابن السنى.

وعبيد تركه النسائى وضعفه غيره وشيخه ضعيف. وذكر البزار أنه لا يعلم له إسنادًا إلى على غيره.

٨/٣٧٠٦- وأما حديث أبى سعيد:

فرواه البخارى فى الأدب المفرد ص٣٥٢ والنسائى ١٧٥/٨ و١٧٦ وأحمد ١٤/٣ والطبرانى فى الأوسط ٢٨٩/٨ و٢٩٠:

من طريق ابن وهب والليث وهذا لفظ ليث عن عمرو بن الحارث عن بكر بن سوادة عن أبى النجيب عن أبى سعيد قال: أقبل رجل من البحرين إلى النبى ﷺ فسلم عليه فلم يرد وفى يده خاتم من ذهب وعليه جبة حرير فأنطلق الرجل محزونًا فشكا إلى امرأته فقالت: لعل برسول الله جبتك وخاتمك فألقهما ثم عد. ففعل فرد السلام فقال: جئتك آنفًا فأعرضت عنى قال: «**كان فى يدك جمر من نار**» فقال: لقد جئت إذًا بجمر كثير قال: «**إن ما جئت به ليس بأحد أغنى من حجارة الحرة ولكنه متاع الحياة الدنيا**» قال: فبما ذا أتختم؟ قال: «**بحلقة من ورق أو صفر أو حديد**» والسياق للبخارى.

وقد اختلف فيه على الليث فقال عنه كاتبه عبد الله بن صالح ما سبق خالفه داود بن منصور عنه إذ قال بدل أبى النجيب أبا البخترى. وقد تابع عبد الله بن صالح متابعة قاصرة ابن وهب كما فى أحمد وأبو النجيب لم يوثقه معتبر وأبو البخترى سعيد بن فيروز ثقة.

٩/٣٧٠٧- وأما حديث سهل بن سعد:

فرواه عبد بن حميد ص١٧٢ والطبرانى فى الكبير ٦/ ٧٥ و٧٦ وابن السنى فى اليوم والليلة ص٩٥ و٩٦ وابن شاهين فى الترغيب ص٣٨٢:

من طريق موسى عن يعقوب بن زيد عن أبى أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**من قال السلام عليكم كتبت له عشر حسنات، ومن قال السلام عليكم ورحمة الله كتبت له عشرون حسنة، ومن قال السلام عليكم ورحمة الله وبركاته كتبت له ثلاثون حسنة**» وموسى متروك.

قوله: باب (٣) ما جاء فى الاستئذان ثلاثة

قال: وفى الباب عن على وأم طارق مولاة سعد

١٠/٣٧٠٨- أما حديث على:

فتقدم تخريجه فى الباب السابق.

١١/٣٧٠٩- وأما حديث أم طارق مولاة سعد:

ففى أحمد ٦/ ٣٧٨ وابن سعد فى الطبقات ٨/ ٣٠٣ وابن أبى عاصم فى الصحابة ٦/ ٢١٨ وأبو نعيم فى الصحابة ٦/ ٣٥٢٥ والطبرانى فى الكبير ٢٥/ ٤٤ والبخارى فى التاريخ ٢/ ١٩٦:

من طريق الأعمش عن جعفر بن عبد الرحمن الأنصارى عن أم طارق مولاة سعد

قالت: جاء النبى ﷺ إلى سعد فاستأذن فسكت سعد ثلاثًا فانصرف النبى ﷺ فأرسلنى سعد إليه أنه لم يمنعنا أن نأذن لك إلا أنا أردنا أن تزيدنا قالت: فسمعت صوتًا على الباب يستأذن ولا أرى شيئًا فقال النبى ﷺ: «من أنت ؟» قالت: أنا أم ملدم قال: «لا مرحبًا بك ولا أهلًا أتهدين إلى أهل قباء ؟» قالت: نعم قال: «فاذهبى إليهم» والسياق لابن سعد.

وجعفر لم يوثقه إلا ابن حبان ولم يرو عنه إلا الأعمش وقد اختلف الرواة فيه على الأعمش فقيل عنه ما سبق وقيل عنه عن جعفر بن يزيد. وهذا الخلاف يزيده جهالة والمعلوم أن الأعمش يروى تدليسًا عن متروكين. سبق ذكر هذا.

قوله: باب (٥) ما جاء فى تبليغ السلام

قال: وفى الباب عن رجل من بنى العنبر عن أبيه عن جده

١٢/٣٧١٠ - وحديثه:

رواه أبو داود ٥/٣٩٨ و٣٩٩ والنسائى فى اليوم والليلة ص٣٠٠ و٣٠١ وأحمد ٥/ ٣٦٦ وابن السنى فى اليوم والليلة ص٩٨ وابن أبى شيبة ٦/١٣٤:

من طريق شعبة وغيره عن غالب قال: إنا لجلوس بباب الحسن إذ جاء رجل فقال: حدثنى أبى عن جدى قال: بعثنى أبى إلى رسول الله ﷺ فقال: ائته فأقرئه السلام قال: فأتيته فقلت: أن أبى يقرئك السلام فقال: «عليك وعلى أبيك السلام» والسياق لأبى داود قال المنذرى فى مختصر أبى داود: «فى إسناده مجاهيل».

قوله: باب (١٢) ما جاء فى التسليم على أهل الذمة

قال: وفى الباب عن أبى بصرة الغفارى وابن عمر وأنس وأبى عبد الرحمن الجهنى

١٣/٣٧١١- أما حديث أبى بصرة:

فتقدم تخريجه فى السير برقم ٤١ .

١٤/٣٧١٢ - وأما حديث ابن عمر:

فتقدم تخريجه فى السير برقم ٤١ .

١٥/٣٧١٣- وأما حديث أنس:

فتقدم تخريجه فى السير برقم ٤١ .

١٦/٣٧١٤- وأما حديث أبى عبد الرحمن الجهنى:

فرواه ابن ماجه ١٢١٩/٢ وأحمد ٢٣٣/٤ والترمذى فى علله الكبير ص٣٤٢ وابن سعد فى الطبقات ٣٥١/٤ والطحاوى فى المشكل ٣٤١/٤ وابن أبى شيبة فى مسنده ٢/ ٢٣٩ ومصنفه ١٤٢/٦ وابن أبى عاصم فى الصحابة ٣٨/٥ والطبرانى فى الكبير ٢٢/ ٢٩٠:

من طريق ابن إسحاق عن يزيد بن أبى حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزنى عن أبى عبد الرحمن الجهنى قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنى راكب غدًا إلى اليهود فلا تبدءوهم بالسلام وإذا سلموا عليكم فقولوا: وعليكم**» والسياق لابن أبى شيبة.

وقد وقع فى إسناده اختلاف على يزيد تقدم ذكره فى السير برقم ٤١ فى حديث أبى بصرة وذكرت قول البخارى وغيره أن الصواب كون الحديث من مسند أبى بصرة وقد اغتر بعض المعاصرين بتصريح ابن إسحاق بالتحديث فحسن الحديث ولا يعلم أنه قد خالفه فيه من هو أولى منه. كما أن البوصيرى فى زوائده ٢٤٧/٢ ضعفه بسبب تدليس ابن إسحاق ولم يصب إذ قد صرح إنما الضعف فيه ما سبق ذكره.

قوله: باب (١٤) ما جاء فى تسليم الراكب على الماشى

قال: وفى الباب عن عبد الرحمن بن شبل وفضالة بن عبيد وجابر

١٧/٣٧١٥- أما حديث عبد الرحمن بن شبل:

فرواه أحمد ٤٤٤/٣ وعبد بن حميد ص١٢٩ والطبرانى فى الأوسط ٣٦/٣ وابن السنى فى اليوم والليلة ص٨٨ وأبويعلى ١٩٥/٢ والبزار كما فى زوائده ٩٢/٣ وابن أبى عاصم فى الصحابة ١٣٥/٤ والبخارى فى الأدب المفرد ص٣٤٤:

من طريق يحيى بن أبى كثير عن زيد بن سلام عن جده قال: كتب معاوية إلى عبد الرحمن بن شبل أن علم الناس ما سمعت من رسول الله ﷺ فجمعهم فقال: إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**تعلموا القرآن فإذا تعلمتموه فلا تغلوا فيه ولا تجفوا عنه ولا تأكلوا به ولا تستكثروا به**». ثم قال: «**إن التجار هم الفجار**» قالوا: يا رسول الله أليس قد أحل الله البيع وحرم الربا؟ قال: «**بلى ولكنهم يحلفون ويأثمون**». ثم قال: «**إن الفساق هم أهل النار**» قالوا: يا رسول الله ومن الفساق؟ قال: «**النساء**» قالوا: يا رسول الله ألسن أمهاتنا وأخواتنا؟ قال: «**بلى ولكنهن إذا أعطين لم يشكرن وإذا ابتلين لم**

يصبرن » قال: ثم قال: « **ليسلم الراكب على الراجل والراجل على الجالس والأقل على الأكثر فمن أجاب السلام كان، ومن لا يجب فلا شيء عليه** » والسياق لعبد بن حميد.

وقد اختلف فى إسناده على يحيى فقال عنه معمر ما سبق خالفه أبان بن يزيد وهمام وعلى بن المبارك إذ قالوا: عنه عن زيد بن سلام عن جده أبى سلام عن أبى راشد الحبرآنى عنه فزادوا فى السند أبا راشد خالفهم أيوب إذ قال عنه عن أبى راشد الحبرآنى عن عبد الرحمن بن شبل فذكره فأسقط اثنين. خالفهم حماد بن يحيى الأبح إذ قال عنه عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه رفعه وقد حكم البزار على هذه الرواية بالخطأ. وأولى هذه الروايات بالتقديم رواية أبان ومن تابعه ومعمر يخطىء فى حديث البصريين علمًا بأن أبا سلام لم يصرح بالسماع حتى يقال إن رواية أبان من المزيد كما أن رواية أيوب ليس فيها تصريح يحيى بالسماع من أبى راشد فالتدليس فيها قائم كشفت ذلك رواية أبان. وقد ضعف الحديث مخرج مسند عبد بن حميد بحجة أن يحيى بن أبى كثير مدلس وهذه الحجة مدحوضة بأمرين: الأول أن يحيى قد صرح بالسماع عند أبى يعلى من طريق أبان عنه وإن كان أبو يعلى خرج الحديث مقتصرًا على بعضه. الثانى: أن يحيى لم ينفرد بأصل الحديث عن زيد فقد تابعه معاوية بن سلام عن أخيه زيد أنه أخبره عن جده أبى سلام عن أبى راشد أنه قال: كنا مع معاوية كما عند ابن أبى عاصم إلا أنه اقتصر على بعض المتن وبان بهذه الرواية أن ثم واسطة بين أبى سلام ومعاوية وأن فى رواية معمر إسقاط من السند. والحديث يصح من هذا الوجه إذ سنده متصل رواته ثقات.

١٨/٣٧١٦- وأما حديث فضالة بن عبيد:

فرواه البخارى فى الأدب المفرد ص٣٤٥ و٣٤٦ والترمذى ٦٢/٥ والنسائى فى اليوم والليلة ص٢٨٧ و٢٨٨ وأحمد ١٩/٦ و٢٠ وابن السنى فى اليوم والليلة ص٩١ والدارمى ١٨٨/٢ والطبرانى فى الكبير ٣١٢/١٨:

من طريق حيوة بن شريح أخبرنى أبو هانىء اسمه حميد بن هانىء الخولانى عن أبى على الجنبى عن فضالة بن عبيد أن رسول الله ﷺ قال: « **يسلم الفارس على الماشى والماشى على القائم والقليل على الكثير** » والسياق للترمذى. وسنده صحيح.

١٩/٣٧١٧- وأما حديث جابر:

فرواه عنه أبو الزبير وأبو عتيق.

* **أما رواية أبى الزبير عنه:**

ففى البزار كما فى زوائده للحافظ ٢/٢٠٠ وابن السنى فى عمل اليوم والليلة ص٩٢ والبخارى فى الأدب المفرد ص٣٤١:

من طريق ابن جريج عن أبى الزبير عن جابر عن النبى ﷺ قال: « **يسلم الراكب على الماشى والماشى على القاعد والماشيان جميعًا أيهما يبدأ بالسلام فهو أفضل** » والسياق لابن السنى وقد صرح ابن جريج وشيخه عند البزار وصح السند إلى ابن جريج لذا حكم بصحته الحافظ فى زوائد البزار ولا تضر رواية ابن السنى إذ هى من طريق الواقدى.

* **وأما رواية أبى عتيق عنه:**

ففى اليوم والليلة لابن السنى ص٩١:

من طريق إسماعيل بن عياش حدثنا حرام بن عثمان عن أبى عتيق عن جابر بن عبد الله أن النبى ﷺ قال: « **يسلم الصغير على الكبير ويسلم الواحد على الاثنين ويسلم القليل على الكثير ويسلم الراكب على الماشى ويسلم المار على القائم ويسلم القائم على القاعد** » وإسماعيل ضعيف فى الحجازيين وشيخه متروك.

قوله: باب (١٦) ما جاء فى الاستئذان قبالة البيت

قال: وفى الباب عن أبى هريرة وأبى أمامة

٢٠/٣٧١٨- أما حديث أبى هريرة:

فتقدم فى الطهارة برقم ١٠٨.

٢١/٣٧١٩- وأما حديث أبى أمامة:

فتقدم فى الطهارة برقم ١٠٨.

قوله: باب (١٧) من اطلع فى دار قوم بغير إذنهم

قال: وفى الباب عن أبى هريرة

٢٢/٣٧٢٠- وحديثه:

رواه عنه الأعرج وأبو صالح وبشير بن نهيك وعجلان ومالك وأبو سلمة.

* **أما رواية الأعرج عنه:**

ففى البخارى ١٢/٢٤٣ ومسلم ٣/١٦٩٩ والنسائى ٨/٦١ وأحمد ٢/٢٤٣ و٤٢٨

وابن حبان ٥٩٧/٧ والخرائطى فى المساوئ ص٢٧٧ وابن أبى عاصم فى الديات ص٤٨

من طريق سفيان عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **« لو أن امرأً طلع عليك بغير إذن فحذفته بحصاة ففقأت عينه لم يكن عليك جناح »** والسياق للبخارى.

*** وأما رواية أبى صالح عنه:**

ففى مسلم ١٦٩٩/٣ وأبى داود ٣٦٦/٥ وابن أبى عاصم فى الديات ص٤٨ وابن أبى شيبة ٢٠٢/٦ والطحاوى فى المشكل ٣٩٧/٢ والخرائطى فى المساوئ ص٢٧٦ و٢٧٧:

من طريق سهيل عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال: **« من اطلع فى بيت قوم بغير إذنهم فقد حل لهم أن يفقئوا عينه »** والسياق لمسلم.

*** وأما رواية بشير عنه:**

ففى النسائى ٦١/٨ وأحمد ٣٨٥/٢ وإسحاق ١٦٥/١ وابن الجارود ص٢٦٧ والطبرانى فى الأوسط ١٤٣/٨ والطحاوى فى المشكل ٣٩٥/٢ وابن حبان ٥٩٨/٧ والبيهقى ٣٣٨/٨ وابن أبى عاصم فى الديات ص٤٧:

من طريق هشام عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال: **« من اطلع فى بيت قوم بغير إذنهم ففقئوا عينه فلا دية له ولا قصاص »** والسياق للنسائى وهو على شرطهما.

*** وأما رواية عجلان عنه:**

ففى ابن الجارود ص٢٦٧ والطحاوى فى المشكل ٣٩٢/٢ وابن حبان ٥٩٧/٧ والطبرانى فى الأوسط ٢١٦/٦ والخرائطى فى المساوئ ص٢٧٧ وابن أبى عاصم فى الديات ص٤٨:

من طريق ابن عجلان عن أبيه عن أبى هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: **« إذا اطلع عليك رجل فى بيتك فرميته بحصاة ففقأت عينه لم يكن عليك جناح »** والسياق لابن الجارود.

وقد اختلف فيه على ابن عجلان فقال عنه ولده عبد الله وأبو عاصم وصفوان بن عيسى وابن عيينة ما سبق خالفهم الليث بن سعد إذ أسقط والد ابن عجلان وقال: مرة أخرى عن ابن عجلان عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة ويخشى أن هذا من ابن عجلان لأنه ضعيف فيما يرويه عن أبيه عن أبى هريرة.

*** وأما رواية مالك عنه:**

ففى الأوسط للطبرانى ٢/٢٩٢ و٨/٩٨:

من طريق أبى سهيل بن مالك عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**من اطلع فى بيت قوم من غير إذنهم فقد حل لهم أن يفقئوا عينه**» والحديث حسن من أجل عاصم بن عبد العزيز راويه عن أبى سهيل.

*** وأما رواية أبى سلمة عنه:**

ففى الأوسط للطبرانى ٦/٢٩٥ و٢٩٦:

من طريق يحيى بن عنبسة المدينى السعدى ثنا عمر بن عبد العزيز حدثنى أبو سلمة بن عبد الرحمن حدثنى أبو هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**من اطلع فى بيت جاره فنظر إلى عورة أخيه المسلم أو شعر امرأة أو شيء من جسدها كان حقًّا على الله أن يدخله النار**» ويحيى إن كان هو القرشى ولا أراه غيره إذ هذه طبقته فقد رمى بالوضع كما فى اللسان للحافظ.

قوله: باب (١٩) ما جاء فى كراهية طروق الرجل اهله ليلًا

قال: وفى الباب عن أنس وابن عمر وابن عباس

٢٣/٣٧٢١- أما حديث أنس:

فرواه البخارى ٣/٦١٩ ومسلم ٣/١٥٢٧ والنسائى فى الكبرى ٥/٣٦٢ و٣٦٣ وابن أبى شيبة ٧/٧٢٧ وأحمد ٣/١٢٥ و٢٠٤ و٢٤٠:

من طريق همام عن إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة عن أنس ﷺ قال: كان النبى ﷺ لا يطرق أهله كان لا يدخل إلا غدوة أو عشية» والسياق للبخارى.

٢٤/٣٧٢٢- وأما حديث ابن عمر:

فرواه عنه سالم ونافع.

*** أما رواية سالم عنه:**

ففى ابن عدى ٢/٣٣٣ وبيبى فى جزئها ص٥٨ والبزار كما فى زوائده ٢/١٨٦:

من طريق الحسن بن داود بن محمد بن المنكدر بمكة: حدثنا ابن أبى فديك عن ابن أبى ذئب عن الزهرى عن سالم عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: «**لا تطرقوا النساء بعد**

صلاة العتمة » والحسن اختلف فيه فقال البخارى يتكلمون فيه وقال أبو أحمد الحاكم ليس بالقوى وقال مسلمة بن قاسم الأندلسى مجهول. وقال النسائى ليس به بأس وتبعه ابن عدى والحافظ فى التقريب ويظهر أنه يحتاج إلى متابع وقد ذكر ابن عدى تفرده بهذا السند وقد رواه أحمد بن الفرج عن ابن أبى فديك إلا أنه كان يشك فى ذكر سالم وإسقاطه كما عند البزار.

*** وأما رواية نافع عنه:**

ففى البزار كما فى زوائده ١٨٦/٢ وابن أبى شيبة ٧٢٧/٧ والخرائطى فى المساوئ ص٢٩١ :

من طريق محمد بن عبيد الطنافسى ثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن النبى ﷺ أقبل من غزوة فقال: « **أيها الناس لا تطرقوا النساء ليلًا ولا تعتروهن** » وبعث راكبًا إلى المدينة بأن الناس داخلون بالغداة والسياق للخرائطى.

وقد اختلف فى رفعه ووقفه على عبيد الله فرفعه عنه من سبق خالفه ابن نمير إذ رواه عن عبيد الله بهذا الإسناد موقوفًا وابن نمير أقوى من الطنافسى وقد تابع الطنافسى ابن عجلان متابعة قاصرة إلا أن البزار روى رواية ابن عجلان معلقة.

٢٥/٣٧٢٣ - وأما حديث ابن عباس:

فرواه البزار كما فى زوائده ١٨٦/٢ و١٨٧ والطبرانى فى الكبير ٢٤٥/١١ :

من طريق زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: « **لا تطرقوا النساء ليلًا** » يعنى إذا قدم أحدكم من سفر لا يأتى أهله إلا نهارًا قال: فقدم رسول الله ﷺ قافلًا من سفر وذهب رجلان فسبقا بعد قول رسول الله ﷺ فأتيا أهليهما فوجد كل واحد مع أهله رجلًا والسياق للطبرانى وزمعة ضعيف جدًا.

قوله : باب (٢٧) ما جاء فى كراهية التسليم على من يبول

قال : وفى الباب عن علقمة بن الفغواء وجابر والبزار والمهاجر بن قنفذ

٢٦/٣٧٢٤- أما حديث علقمة بن الفغواء:

فتقدم تخريجه فى الطهارة برقم ٦٧ .

٢٧/٣٧٢٥- وأما حديث جابر:

فتقدم تخريجه فى الطهارة برقم ٦٧ .

٢٨/٣٧٢٦- وأما حديث البراء:

فتقدم تخريجه فى الطهارة برقم ٦٧ .

٢٨/٣٧٢٧- وأما حديث المهاجر بن قنفذ:

فتقدم تخريجه فى الطهارة برقم ٦٧ .

قوله : باب (٣٠) ما جاء فى الجالس على الطريق

قال : وفى الباب عن أبى هريرة وأبى شريح الخزاعى

٣٠/٣٧٢٨- أما حديث أبى هريرة:

فرواه عنه عبد الرحمن الحرقى وسعيد المقبرى وعبيد الله بن عبد الله بن وهب.

*** أما رواية الحرقى عنه:**

ففى الأدب المفرد للبخارى ص٣٩٢:

من طريق سليمان بن بلال عن العلاء عن أبيه عن أبى هريرة أن النبى ﷺ نهى عن المجالس بالصعدات فقالوا: يا رسول الله ليشق علينا الجلوس فى بيوتنا قال: « **فإن جلستم فأعطوا المجالس حقها** » قالوا: وما حقها يا رسول الله ؟ قال: « **إدلال السائل ورد السلام وغض الأبصار والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر** » وسنده على شرط الصحيح إلا أنه قد قيل إنما خرج مسلم للعلاء على سبيل الانتقاء فما ليس فى مسلم ليس على شرطه ما لم يتابع.

*** وأما رواية المقبرى عنه:**

ففى أبى داود ١٦٠/٥ وابن حبان ٣٩٩/١ و٤٠٠ :

من طريق عبد الرحمن بن إسحاق المدنى عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة قال: نهى رسول الله ﷺ عن أن تجلسوا بأفنية الصعدات قالوا: يا رسول الله إنا لا نستطيع ذلك ولا نطيقه قال: « **أما لا فأدوا حقها** » قالوا: وما حقها يا رسول الله ؟ قال: « **رد التحية وتشميت العاطس إذا حمد الله وغض البصر وإرشاد السبيل** » والسياق لابن حبان وابن إسحاق هو المدنى حسن الحديث.

*** وأما رواية عبيد الله عنه:**

ففى الزهد لهناد ص٥٨١/٢ :

من طريق يحيى بن عبيد الله عن أبيه عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **« لا خير فى الجلوس فى الطرقات إلا من غض البصر ورد السلام وأهدى السبيل وأعان الحمولة »** ويحيى متروك.

٣١/٣٧٢٩- وأما حديث أبى شريح:

فرواه أحمد ٣٨٥/٦ والطحاوى فى المشكل ١٥٦/١ والطبرانى فى الكبير ١٨٧/٢٢ و١٨٨ والدولابى فى الكنى ١١٣/١ :

من طريق عبد الله بن سعيد المقبرى عن أبيه عن أبى شريح الخزاعى عن النبى ﷺ قال: **« إياكم والجلوس فى الصعدات فمن جلس فى صعيد فليعطه حقه »** قالوا: وما حقه يا رسول الله ؟ قال: **« إغضاض البصر ورد التحية والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر »** والسياق للطحاوى وعبد الله متروك.

قوله : باب (٣١) ما جاء فى المصافحة

قال : وفى الباب عن البراء وابن عمر

٣٢/٣٧٣٠- أما حديث البراء:

فأسقطه الشارح فى نسخته وذلك أولى لكون الترمذى قد جعله أصل الباب.

٣٣/٣٧٣١- وأما حديث ابن عمر:

فأسقطه أيضًا الشارح وتقدم تخريج حديثه للباب فى البر والصلة برقم ٣٤ .

قوله : باب (٣٣) ما جاء فى قبلة اليد والرجل

قال : وفى الباب عن يزيد بن الأسود وابن عمر وكعب بن مالك

٣٤/٣٧٣٢- أما حديث يزيد بن الأسود:

فرواه أحمد ١٦١/٤ والدارمى ٢٥٨/١ وابن أبى عاصم فى الصحابة ١٣٥/٣ وابن قانع فى الصحابة ٢٢١/٣ والطبرانى فى الكبير ٢٣٥/٢٢ و٢٣٦ والبخارى فى التاريخ ٨/ ٣١٧:

من طريق شعبة عن يعلى بن عطاء عن جابر بن يزيد بن الأسود السوائى عن أبيه قال: « قبلت يد النبى ﷺ فإذا هى أبرد من الثلج وأطيب ريحًا من المسك » والسياق لابن قانع

ولم أر لفظ شاهد الباب عند سواه. ويعلى ثقة وشيخه حسن الحديث فالحديث حسن.

٣٥/٣٧٣٣- وأما حديث ابن عمر:

فرواه الترمذى ٢١٥/٤ وأبو داود ١٠٦/٣ وابن ماجه ١٢٢١/٢ وأحمد ٥٨/٢ و٨٦ و١٠٠ و١١٠ و١١١ وابن أبى شيبة ١٩٨/٦ والبخارى فى الأدب المفرد ص٣٣٨ وسعيد بن منصور فى السنن ٢٠٩/٢ والحميدى ٣٠٢/٢ وابن سعد فى الطبقات ١٤٥/٤ والطحاوى فى المشكل ٣٥٧/٢ و٣٥٨ وابن الجارود فى المنتقى ص٣٥٠ وأبو يعلى ٥/ ٢٣٥ و٢٣٦ والسرقسطى فى غريب الحديث ٨٩/١ والبيهقى فى الكبرى ٧٦/٩ وابن الأعرابى فى كتاب القبلة ص٢٥ وابن المقرى فى الرخصة فى تقبيل اليد ص٥٩:

من طريق يزيد بن أبى زياد أن عبد الرحمن بن أبى ليلى حدثه أن عبد الله بن عمر حدثه أنه كان فى سرية من سرايا رسول الله ﷺ قال: فحاص الناس حيصة فكنت فيمن حاص قال: فلما برزنا قلنا: كيف نصنع وقد فررنا من الزحف وبؤنا بالغضب؟ فقلنا: لو عرضنا أنفسنا على رسول الله ﷺ فإن كانت لنا توبة أقمنا وإن كان غير ذلك ذهبنا قال: فجلسنا لرسول الله ﷺ قبل صلاة الفجر فلما خرج قمنا إليه فقلنا: نحن الفرارون فأقبل إلينا فقال: «**لا بل أنتم العكارون**» قال: فدنونا فقبلنا يده فقال: «**إنا فئة المسلمين**» والسياق لأبى داود ويزيد ضعيف جدًا.

٣٦/٣٧٣٤- وأما حديث كعب بن مالك:

فرواه الطبرانى فى الكبير ٩٥/١٩ وابن المقرى فى الرخصة فى تقبيل اليد ص٥٦:

من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبى فروة عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه قال: «لما نزلت توبتى أتيت النبى ﷺ فقبلت يده وركبتيه» وإسحاق متروك.

قوله: باب (٣٤) ما جاء فى مرحبًا

قال: وفى الباب عن بريدة وابن عباس وأبى جحيفة

٣٧/٣٧٣٥/ - أما حديث بريدة.

فرواه النسائى فى اليوم والليلة ص٢٥٢ وأحمد ٣٥٩/٣ والبزار كما فى زوائده ٢/ ١٥٢ وابن سعد ٢١/٨ والطحاوى فى المشكل ١٩٩/١٥ و٢٠١ وابن السنى فى اليوم والليلة ص٢٢٦ و٢٢٧ والطبرانى فى الكبير ٢٠/٢:

من طريق عبد الكريم بن سليط عن ابن بريدة عن أبيه أن نفرًا من الأنصار قالوا لعلى: عند فاطمة فدخل على النبى ﷺ فسلم عليه فقال: **« ما حاجة ابن أبى طالب ؟ »** قال: ذكرت فاطمة بنت رسول الله ﷺ قال: **« مرحبًا وأهلًا »** لم يزده عليها فخرج إلى الرهط من الأنصار ينتظرونه فقالوا: ما وراءك ؟ قال: ما أدرى غير أنه قال لى: **« مرحبًا وأهلًا »** قالوا: يكفيك من رسول الله ﷺ إحداهما قد أعطاك الأهل وأعطاك الرحب فلما كان بعد ذلك بعد ما زوجه قال: **« يا على، إنه لا بد للعرس من وليمة »** قال سعد: عندى كبش وجمع له رهط من الأنصار آصعًا من ذرة فلما كان ليلة البناء قال: **« يا على لا تحدث شيئًا حتى تلقانى »** فدعا النبى ﷺ بماء فتوضأ منه ثم أفرغه على على فقال: **« اللهم بارك فيهما وبارك عليهما وبارك لهما فى شبلهما »** والسياق للنسائى وعبد الكريم روى عنه الحسن بن صالح وحميد بن عبد الرحمن الرواسى ولم يوثقه سوى ابن حبان لذا قال فيه الحافظ مقبول ولم أر له متابعًا، لذا الحديث ضعيف.

٣٨/٣٧٣٦- وأما حديث ابن عباس:

فرواه عنه أبو جمرة وسعيد بن جبير.

*** أما رواية أبى جمرة عنه:**

فرواها العقيلى ١٧٤/٣ وابن عدى ٣٠/٥ والطبرانى فى الأوسط ٤٧/٧ :

من طريق عمر بن صالح بن أبى الزاهرية عن أبى جمرة عن ابن عباس قال: وفد على النبى ﷺ وفد من دوس وهم أزد شنوءة فقال رسول الله ﷺ: **« مرحبًا بالأزد أحسن الناس وجوهًا وأطيبهم أفواهًا وأعظمهم أمانة أنتم منى وأنا منكم شعاركم يا مبرور »** والسياق للعقيلى وعمر قال فيه البخارى منكر الحديث وتركه النسائى والدارقطنى.

ولأبى جمرة عن ابن عباس:

سياق آخر تقدم تخريجه فى الأشربة برقم ٤ .

*** وأما رواية سعيد بن جبير عنه:**

ففى ابن عدى ٤٦/٦ :

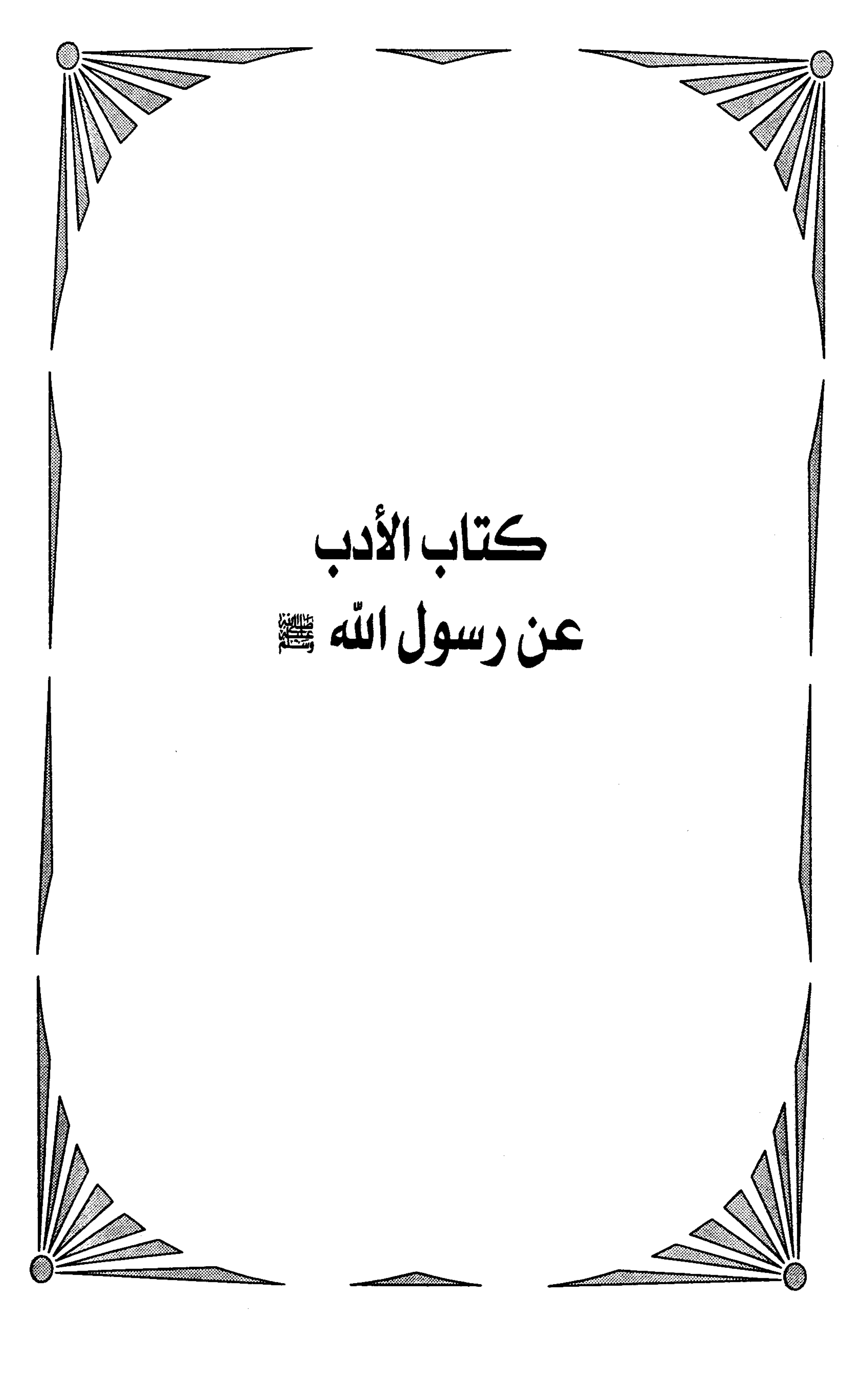
من طريق محمد بن الصلت عن قيس عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: جاءت بنت خالد بن سنان إلى النبى ﷺ فبسط لها ثوبه فقال: **« مرحبًا يا بنت بنى ضيعة قومه »** وقيس ضعيف وقد تفرد به كما قاله ابن عدى.

٣٩/٣٧٣٧- وأما حديث أبى جحيفة:

فرواه أبويعلى ١/٤٠٧ وابن أبى شيبة ٧/٥٥٩ وابن سعد ١/٣١١ وابن أبى عاصم فى الصحابة ٣/١٣١ والطحاوى فى المشكل ١٥/١٩٨ وابن حبان ٩/٢٠٢ والطبرانى فى الكبير ٢٢/١٠٦ :

من طريق حجاج عن عون بن أبى جحيفة عن أبيه قال: أتينا رسول الله ﷺ بالأبطح فى قبة له حمراء فقال: « من أنتم ؟ » قلنا: بنو عامر قال: « مرحبًا أنتم منى » والسياق لابن أبى شيبة وحجاج هو ابن أرطاة ضعيف وقد ضعف مخرج الصحابة لابن أبى عاصم الحديث به ولم يصب فى ذلك فقد تابعه مسعر بن كدام عند ابن حبان فصح الحديث.





كتاب الأدب
عن رسول الله ﷺ

قوله : باب (١) ما جاء فى تشميت العاطس

قال : وفى الباب عن أبى هريرة وأبى أيوب والبراء وأبى مسعود

١/٣٧٣٨- أما حديث أبى هريرة :

فتقدم تخريجه فى الجنائز برقم «٢».

وفى الاستئذان برقم (٣٠).

٢/٣٧٣٩- وأما حديث أبى أيوب :

فتقدم فى النكاح برقم (١١).

٣/٣٧٤٠- وأما حديث البراء :

فتقدم تخريجه فى الجنائز برقم «٢».

٤/٣٧٤١- وأما حديث أبى مسعود :

فرواه ابن ماجه١/٤٦١ وأحمد ٥ /٢٦٣ والبخارى فى الأدب المفرد ص٣١٨ وابن حبان ١/٢٣٠ والطبرانى فى الكبير ١٧/٢٦٧ والحاكم ٤/٢٦٤ :

من طريق عبد الحميد بن جعفر عن أبيه عن حكيم بن أفلح عن أبى مسعود عن النبى ﷺ قال: « **للمسلم على المسلم أربع خلال: يشمته إذا عطس ويجيبه إذا دعاه ويشهده إذا مات ويعوده إذا مرض** » والسياق لابن ماجه.

وقد اختلف فى إسناده على يحيى بن سعيد راويه عن عبد الحميد فعامة الرواة كمسدد وابن بشار وعبيد الله بن عمر القواريرى وغيره ساقوه عنه كما سبق خالفهم ابن المدينى كما فى الأدب المفرد حيث جعله بهذا السند من مسند ابن مسعود إلا أن يكون ثم خطأ نشأ فى النسخة بعد البخارى فالله أعلم ثم وجدت المزى فى التهذيب ١٧٢/٧ خرجه من طريق على بن المدينى عن القطان به موافقًا للجماعة فبان أن الخطأ متأخر من نساخ الكتاب وانظر ترجمة حكيم من تهذيب المزى والحديث صححه صاحب الزوائد وفى ذلك نظر إذ حكيم لم يوثقه معتبر.

وقع فى النسخة التى بين يدى « وفى الباب عن ابن مسعود » وفى نسخة الشارح « أبى مسعود » ونسخته أولى لذا آثرتها واختلاف الرواة على القطان صالح لهما.

❋ ❋ ❋

قوله: باب (٣) ما جاء كيف تشميت العاطس

قال: وفى الباب عن على وأبى أيوب وسالم بن عبيد وعبيد الله بن جعفر وأبى هريرة

٥/٣٧٤٢- أما حديث على:

فرواه عنه ابن أبى ليلى والحارث.

*** أما رواية ابن أبى ليلى عنه:**

فرواها الترمذى ٨٣/٥ وابن ماجه ١٢٢٤/٢ وأحمد ١٢٢/١ وأبو يعلى ١٨٥/١ وابن أبى شيبة ١٧٠/٦ والطبرانى فى الدعاء ١٦٨٤/٣ والحاكم ٢٦٦/٤ وأبو نعيم فى الحلية ٨/ ٣٩٠:

من طريق ابن أبى ليلى عن عيسى عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن على قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله وليقل من حوله يرحمك الله وليقل هو: يهديكم الله ويصلح بالكم**» والسياق لأحمد.

وقد اختلف فيه على علىٍّ فقال عنه على بن مسهر والقطان وحمزة الزيات ومنصور بن أبى الأسود وأبو عوانة وابن أبى ذئب ما سبق خالفهم شعبة وعدى بن عبد الرحمن إذ قالا عنه عن أبيه عن أبى أيوب. وقد وجه الترمذى فى الجامع والنسائى فى اليوم والليلة والدارقطنى فى العلل ٢٧٦/٣ هذا الاضطراب إلى ابن أبى ليلى لسوء حفظه.

*** وأما رواية الحارث عنه:**

ففى الأوسط للطبرانى ٣٤٩/٥ والدعاء له ١٦٨٣/٣ .

حدثنا محمد بن عثمان بن أبى شيبة قال: ثنا يحيى بن عبد الحميد الحمانى قال: نا حفص بن غياث عن الحجاج بن أرطاة عن أبى إسحاق عن الحارث عن على عن النبى ﷺ قال: «**إذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله وليقل من عنده: يرحمك الله وليقل: يهديكم الله ويصلح بالكم**». وسنده ما بين ضعيف ومتروك عدا حفص وشيخ شيخه إلا أنه وسم بالتدليس ولم يصرح.

٦/٣٧٤٣- وأما حديث أبى أيوب:

فرواه الترمذى ٨٣/٥ والنسائى فى اليوم والليلة ص٢٣٥ والطيالسى ص٨١ والدارمى ١٩٥/٢ والطحاوى فى المشكل ١٨٠/١٠ وفى شرح المعانى ٣٠٢/٤ وابن السنى فى

اليوم والليلة ص١٠٦ والطبرانى فى الكبير ١٩٢/٣ والدعاء له ١٦٨٥/٣ والحاكم ٢٦٧/٤ وأبو نعيم فى الحلية ١٦٣/٧ وعلى بن الجعد ص١١٣:

من طريق شعبة أخبرنى ابن أبى ليلى عن أخيه عيسى بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن أبى أيوب أن رسول الله ﷺ قال: « **اذا عطس أحدكم فليقل: الحمد لله على كل حال وليقل الذى يرد عليه: يرحمك الله وليقل هو: يهديكم الله ويصلح بالكم** » والسياق للترمذى.

وقد اختلف فيه على ابن أبى ليلى سبق ذكره فى الحديث السابق.

٧/٣٧٤٤- وأما حديث سالم بن عبيد:

فرواه أبو داود ٢٨٨/٥ و٢٨٩ والترمذى ٨٢/٥ والنسائى فى اليوم والليلة ص٢٤١ و٢٤٢ والطيالسى ص١٦٧ وابن أبى شيبة فى مسنده ١٣١/٢ وأحمد ٧/٦ و٨ والطحاوى فى المشكل ١٧٦/١٠ و١٧٧ و١٧٨ و١٧٩ وفى شرح المعانى ٣٠١/٤ وابن السنى فى اليوم والليلة ص١٠٦ وابن حبان ٤٠١/١ وابن أبى عاصم فى الصحابة ١٤/٣ والبغوى فى الصحابة ١٤٥/٣ وابن قانع فى الصحابة ٢٨٣/١ وأبو نعيم فى الصحابة ١٣٦٠/٣ وأبو بكر الشافعى فى الغيلانيات ص١٥٦ والطبرانى فى الكبير ٦٦/٧ و٦٧ والحاكم ٢٦٧/٤:

من طريق منصور عن هلال بن يساف عن سالم بن عبيد أنه كان مع القوم فى سفر فعطس رجل من القوم فقال: السلام عليكم فقال: عليك وعلى أمك فكأن الرجل وجد فى نفسه فقال: أما إنى لم أقل إلا ما قال النبى ﷺ عطس رجل عند النبى ﷺ فقال: السلام عليكم فقال النبى ﷺ: « **عليك وعلى أمك إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله رب العالمين وليقل له من يرد عليه: يرحمك الله وليقل: يغفر الله لنا ولكم** » والسياق للترمذى.

وقد اختلف فيه على منصور فقال عنه إسرائيل وزياد البكائى وجرير بن عبد الحميد ما سبق خالفهم ورقاء بن عمر إذ قال عنه عن هلال بن يساف عن خالد بن عرفطة عن سالم به خالفهم زائدة وشيبان إذ قالا عنه عن منصور عن هلال عن رجل من أشجع.

واختلفت الروايات عن سفيان وأبى عوانة قرينى هؤلاء.

أما الخلاف فيه على الثورى.

فقال عنه إبراهيم بن خالد الصنعانى مثل ما قاله أهل الوجه الأول. تابعه أبو أحمد الزبيرى خالفهما معاوية بن هشام وهو ضعيف فى الثورى إذ قال عنه عن منصور عن هلال

عن رجل عن خالد بن عرفطة عن سالم به خالفهم القطان إذ قال عنه عن منصور عن هلال عن رجل عن آخر قال: كنا مع سالم فذكره.

وأما الخلاف فيه على أبى عوانة.

فقال عنه محمد بن عيسى الطباع مثل الرواية الأولى وقال عنه يحيى بن إسحاق السيلحينى عنه عن منصور عن هلال عن رجل قال: كنا مع سالم فذكره. وأوثق هؤلاء الرواة عن منصور الثورى وأولى الروايات عن الثورى رواية القطان لذا صرح النسائى بتقديمها وهو الصواب فالحديث ضعيف لذلك لم يصب الحافظ حيث صححه فى ترجمة سالم من الإصابة.

٨/٣٧٤٥- وأما حديث عبد الله بن جعفر:

فرواه أحمد ٢٠٤/١ والطحاوى فى شرح المعانى ٣٠١/٤ والطبرانى فى الدعاء ٣/ ١٦٨٦ والبيهقى فى الشعب برقم ٩٣٤٠:

من طريق ابن لهيعة عن أبى الأسود قال: سمعت عبيد بن أم كلاب يحدث عن عبد الله بن جعفر قال يحيى بن إسحاق: قال: سمعت عبد الله بن جعفر قال أحدهما: ذى الجناحين أن رسول الله ﷺ كان إذا عطس حمد الله فيقال له: يرحمك الله فيقول: «**يهديكم الله ويصلح بالكم**» والسياق لأحمد وابن لهيعة ضعيف وعبيد يحتاج إلى متابع.

٩/٣٧٤٦- وأما حديث أبى هريرة:

فرواه عنه أبو صالح والمقبرى.

*** أما رواية أبى صالح عنه:**

ففى البخارى فى صحيحه ٦٠٨/١٠ والأدب المفرد ص٣٢٠ وأبى داود ٢٩٠/٥ والنسائى فى اليوم والليلة ص٢٤٣ وأحمد ٣٥٣/٢ وابن أبى شيبة ١٧١/١٠ والطحاوى فى شرح المعانى ٣٠٣/٤ والمشكل ١٧٩/١٠ وابن السنى فى اليوم والليلة ص١٠٣ والبيهقى فى الآداب ص١٠٧ والطبرانى فى الدعاء ١٦٨٦/٣:

من طريق عبد العزيز بن أبى سلمة أخبرنا عبد الله بن دينار عن أبى صالح عن أبى هريرة ﷺ عن النبى ﷺ قال: «**إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله وليقل له أخوه أو صاحبه يرحمك الله فإذا قال له يرحمك الله فليقل: يهديكم الله ويصلح بالكم**» والسياق للبخارى.

*** وأما رواية المقبرى عنه:**

ففى البخارى فى صحيحه ٦١١/١٠ والأدب المفرد له ص٣٢٠ والترمذى ٨٧/٥ وابن السنى فى اليوم والليلة ص١٠٤ وأحمد ٤٢٨/٢ والنسائى فى اليوم والليلة ص٢٣٥ و٢٣٦:

من طريق ابن أبى ذئب عن سعيد المقبرى عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال: **« إن الله يحب العطاس ويكره التثاؤب فإذا عطس أحدكم وحمد الله كان حقًّا على كل مسلم سمعه أن يقول له يرحمك الله وأما التثاؤب فإنما هو من الشيطان فإذا تثاءب أحدكم فليرده ما استطاع فإن أحدكم إذا تثاءب ضحك منه الشيطان »** والسياق للبخارى.

وقد اختلف فيه على ابن أبى ذئب فقال عنه عامة أصحابه مثل عاصم بن على وأبو عامر العقدى وحجاج بن محمد ويزيد بن هارون والقطان ما سبق خالفهم القاسم بن يزيد الجرمى إذ قال عنه عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة وسعيد سمع منهما معا وقد ورد مثل هذا ونجد بعض أئمة العلل يصححون الوجهين وإن لم تتكافأ الطرق مثل ما فعل الدارقطنى فى حديث المسيء صلاته إلا أن ما هنا ليس من هذا القبيل إذ القاسم وإن كان ثقة فلا يساوى القطان ومن تابعه.

وللمقبرى سياق آخر فى الباب.

فى الترمذى ٤٥٣/٥ والنسائى فى اليوم والليلة ص٢٣٧ وابن خزيمة فى التوحيد ص٤٦ وابن مندة فى الرد على الجهمية ص٥٣ والحاكم ٢٦٣/٤:

من طريق الحارث بن عبد الرحمن بن أبى ذباب عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **« لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال الحمد لله فحمد الله بأذنه فقال له ربه: رحمك الله يا آدم اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملإ منهم جلوس فقل السلام عليكم قالوا: وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال: إن هذه تحيتك وتحية بنيك بينهم فقال الله له ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت قال: اخترت يمين ربى وكلتا يدى ربى يمين مباركة ثم بسطها فإذا فيها آدم وذريته فقال أى رب ما هؤلاء ؟ فقال: هؤلاء ذريتك فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه فإذا فيهم رجل أضوءهم أو من أضوئهم قال: يا رب من هذا ؟ قال: هذا ابنك داود قد كتبت له عمر أربعين سنة قال: يا رب زده فى عمره قال: ذاك الذى كتبت له. قال: أى رب فإنى قد جعلت له من عمرى ستين سنة قال: إنت وذاك. قال: ثم أسكن الجنة ما شاء الله ثم أهبط**

منها فكان آدم يعد لنفسه قال: فأتاه ملك الموت فقال له آدم: قد عجلت قد كتب لى ألف سنة قال: بلى ولكنك جعلت لابنك داود ستين سنة فجحد فجحَدَت ذريته ونسى فنسيت ذريته قال: فمن يومئذ أمر بالكتاب والشهود» والسياق للترمذى.

وقد اختلف فى إسناده على المقبرى فقال عنه من سبق كما تقدم خالفه ابن عجلان إذ قال عنه عن أبيه عن عبد الله بن سلام قوله، وقد صوب النسائى رواية ابن عجلان وخطأ رواية الرفع.

قوله: باب (١٠) ما جاء إذا قام الرجل من مجلسه ثم رجع إليه فهو أحق به

قال: وفى الباب عن أبى بكرة وأبى سعيد وأبى هريرة

١٠/٣٧٤٧- أما حديث أبى بكرة:

ففى أبى داود ١٦٤/٥ و١٦٥ وأحمد ٤٤/٥ و٤٨ والبزار ١٣٦/٩ وابن أبى شيبة ١١٩/٦:

من طريق عبد ربه بن سعيد عن أبى عبد الله مولى آل أبى بردة عن سعيد بن أبى الحسن قال: جاءنا أبو بكرة فى شهادة فقام له رجل من مجلسه فأبى أن يجلس فيه وقال: «إن النبى ﷺ نهى عن ذا، ونهى النبى ﷺ أن يمسح الرجل يده بثوب من لم يكسه والسياق لأبى داود ووقع عند البزار » سمعت رسول الله ﷺ يقول: **« لا يقيم الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه »** والحديث ضعيف لجهالة أبى عبد الله.

١١/٣٧٤٨- وأما حديث أبى سعيد:

فرواه أحمد ٣٢/٣:

من طريق إسماعيل بن رافع عن محمد بن يحيى عن عمه واسع بن حبان عن أبى سعيد الخدرى عن النبى ﷺ قال: **« الرجل أحق بصدر دابته وأحق بمجلسه إذا رجع »** وإسماعيل تركه غير واحد كالنسائى والدارقطنى ومشاه بعضهم والصواب ضعفه.

وقد اختلف فيه على محمد بن يحيى فقال عنه إسماعيل ما سبق خالفه عمرو بن يحيى إذ قال عنه عن عمه عن وهب بن حذيفة وعمرو ثقة فى إسماعيل سبق القول فيه.

١٢/٣٧٤٩- وأما حديث أبى هريرة:

ففى مسلم ١٧١٥/٤ وأبى داود ١٨٠/٥ وابن ماجه ١٢٢٤/٢ وأحمد ٢٦٣/٢ و٢٨٣ و٣٤٢ و٣٨٩ و٤٤٦ و٤٤٧ و٥٢٣ و٥٣٧ والبخارى فى الأدب المفرد ص٣٨٨ و٣٨٩

والدارمى ١٩٤/٢ والطحاوى فى المشكل ٣١٢/٣ والبيهقى فى الآداب ص١٠١ وابن عدى ٢٣١/٥ :

من طريق سهيل عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال: « **إذا قام أحدكم** » - حديث أبى عوانة - « **من قام من مجلسه ثم رجع إليه فهو أحق به** » والسياق لمسلم.

قوله : باب (١٣) ما جاء فى كراهية قيام الرجل للرجل

قال : وفى الباب عن أبى أمامة

١٣/٣٧٥٠- وحديثه:

رواه أبو داود ٣٩٨/٥ وابن ماجه ١٢٦١/٢ وأحمد ٢٥٣/٥ و٢٥٦ والرويانى ٣١٢/٢ والرامهرمزى فى المحدث الفاصل ص٢٩٦ وابن أبى شيبة ١٢٠/٦ وابن حبان فى الضعفاء ١٥٩/٣ والطبرانى فى الكبير ٣٣٤/٨ وتمام فى الفوائد ١٢٨/١ والخرائطى فى المساوئ ص٢٨٦ و٢٨٧ :

من طريق مسعر بن كدام عن أبى العنبس عن أبى العدبس عن أبى مرزوق عن أبى غالب عن أبى أمامة قال: خرج علينا رسول الله ﷺ وهو متوكئ على عصا فقمنا إليه فقال: « **لا تقوموا كما تقوم الأعاجم يعظم بعضها بعضًا** » فكأنا اشتهينا أن يدعو لنا فقال: « **اللهم اغفر لنا وارحمنا وارض عنا وتقبل منا وأدخلنا الجنة ونجنا من النار وأصلح لنا شأننا كله** » قال: فكأنا اشتهينا أن يزيد فقال: « **قد جمعت لكم الأمر كله** » والسياق لتمام.

وقد اختلف فى إسناده على مسعر فقال عنه ابن نمير ويحيى بن هاشم ما سبق خالفهما القطان وابن كنانة إذ قالا عنه نا أبو العدبس عن أبى خلف نا أبو مرزوق نا أبو أمامة به بإسقاط أبى غالب. خالفهم وكيع إذ قال عنه عن أبى مرزوق عن أبى وائل عن أبى أمامة. وأولاهم بالتقديم القطان وابن كنانة. واختلف فيه على الثورى فقال عنه ابن نمير كقول أهل القول الأول لكن الثورى رواه عن أبى العدبس مباشرة إلا أن السند إلى ابن نمير لا يصح إذ راويه عنه سفيان بن وكيع خالف ابن نمير محمد بن عباد كما فى زوائد المسند إذ قال: ثنا الثورى ثنا مسعر عن أبى عن أبى عن أبى، منهم أبو غالب والحديث ضعيف لجهالة أبى العدبس وضعف أبى مرزوق وللاختلاف الواقع فى سنده وبين أبى أمامة وأبى مرزوق إعضال أو انقطاع إذ يبعد سماعه منه وما ورد فى السند من التصريح فلا يصح. وذكر تمام أن أجود من ساقه عن مسعر ابن نمير ويحيى بن هاشم إنما قوله هذا لا يستلزم صحة الحديث.

قوله : باب (١٤) ما جاء فى تقليم الأضافر

قال : وفى الباب عن عمار بن ياسر وابن عمر وأبى هريرة

١٤/٣٧٥١- أما حديث عمار بن ياسر:

فرواه أبو داود ١/٤٥ وابن ماجه ١/١٠٧ وأحمد ٤/٦٤٢ والطيالسى ص٨٩ وابن أبى شيبة فى مسنده ١/٢٩٧ و٢٩٨ ومصنفه ١/٢٢٣ وأبو يعلى ٢/٢٦٩ والشاشى ٢/٤٣٥ وأبو عبيد فى المواعظ ص١٢٠ و١٢١ والطحاوى فى المشكل ٢/١٦٦ والبيهقى ١/٥٣:

من طريق على بن زيد عن سلمة بن محمد بن عمار بن ياسر عن عمار بن ياسر قال: قال رسول الله ﷺ: «**عشر من الفطرة: المضمضة والاستنشاق والسواك وقص الشارب وتقليم الأظفار ونتف الإبط وحلق العانة وغسل البراجم والانتضاح بالماء والختان**» والسياق لأبى عبيد.

وقد اختلف فيه على حماد بن سلمة راويه عن على بن زيد فقال عنه داود بن شبيب وقبيصة وأبو الوليد وأبو داود الطيالسى وخالد بن عبد الله الخراسانى وإبراهيم بن الحجاج ما سبق خالفهم موسى بن إسماعيل إذ قال: حدثنا حماد عن على بن زيد عن سلمة بن محمد بن عمار بن ياسر عن أبيه عن عمار به. ورواية الجماعة أولى، وسلمة لا سماع له من عمار، وعلى بن زيد ضعيف.

١٥/٣٧٥٢- وأما حديث ابن عمر:

فرواه البخارى ١٠/٣٣٤ و٣٤٩ والنسائى ١/١٥ وأحمد ٢/١١٨ والطرسوسى فى مسند ابن عمر ص٤٤ والطحاوى فى المشكل ٢/١٦٥ وابن حبان ٧/٤٠٨:

من طريق حنظلة بن أبى سفيان عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال: «**من الفطرة حلق العانة وتقليم الأظفار وقص الشارب**» والسياق للبخارى ووقع فى ابن حبان من طريق الوليد بن مسلم حدثنا حنظلة بن أبى سفيان «أنه سمع مالكًا عن ابن عمر» فذكره.

١٦/٣٧٥٣- وأما حديث أبى هريرة:

فأسقطه الشارح من نسخته وهى أوثق من النسخة التى بين يدى.

قوله : باب (١٦) ما جاء فى قص الشارب

قال : وفى الباب عن المغيرة بن شعبة

١٧/٣٧٥٤- وحديثه: تقدم تخريجه فى الأطعمة برقم ٢٧ .

قوله : باب (٢١) ما جاء فى كراهية الاضطجاع على البطن

قال : وفى الباب عن طهفة وابن عمر

١٨/٣٧٥٥- أما حديث طهفة:

فرواه البخارى فى الأدب المفرد ص٤٠٦ وفى التاريخ ٣٦٦/٤ و٣٦٧ وأبو داود ٥/ ٢٩٤ والنسائى فى الكبرى ١٤٤/٤ و١٤٥ و١٦١ و١٦٢ وأحمد ٤٢٩/٣ و٤٣٠ و٤٢٦/٥ و٤٢٧ وابن ماجه ٢٤٨/١ و١٢٢٧/٢ والفسوى ٤٧٥/٢ و٤٧٦ و٤٧٧ و٤٧٨ والحربى فى إكرام الضيف ص٤٢ و٤٤ و٤٥ و٤٦ و٤٧ والبغوى فى الصحابة ٤٣٨/٣ و٤٣٩ وابن قانع فى الصحابة ٥٢/٢ والطيالسى ص١٩٠ وابن حبان ٤٣٠/٧ و٤٣١ وأبو نعيم فى الصحابة ١٥٧٢/٣ والطبرانى فى الكبير ٣٩٢/٨ و٣٩٣ و٣٩٤ و٣٩٥ وابن المقرى فى معجمه ص٢٧١ والحاكم ٢٧٠/٤ و٢٧١ وابن أبى شيبة ٢٦٢/٦ :

من طريق يحيى بن أبى كثير قال: حدثنا أبو سلمة بن عبد الرحمن عن يعيش بن طهفة بن قيس الغفارى قال: كان أبى من أصحاب الصفة فقال رسول الله ﷺ: « **انطلقوا بنا إلى بيت عائشة** » رضي الله عنها فانطلقنا فقال: « **يا عائشة أطعمينا** » فجاءت بحسيسة فأكلنا ثم قال: « **يا عائشة اسقينا** » فجاءت بعسٍ من لبن فشربنا ثم قال: « **يا عائشة اسقينا** » فجاءت بقدح صغير فشربنا ثم قال: « **إن شئتم بتم وإن شئتم انطلقتم إلى المسجد** » قال: « فبينما أنا مضطجع فى المسجد من السحر على بطنى إذا رجل يحركنى برجله فقال: « **إن هذه ضجعة يبغضها الله** » قال فنظرت فإذا رسول الله ﷺ والسياق لأبى داود.

وقد اختلف فى إسناده على أبى سلمة ويحيى بن أبى كثير.

أما الخلاف فيه على أبى سلمة فقال عنه يحيى بن أبى كثير ما سبق خالفه محمد بن عمرو إذ قال عنه عن أبى هريرة وقد ضعف هذا السياق البخارى فى التاريخ بقوله: « ولا يصح ». اهـ، وكذا أبو حاتم كما فى العلل ٢٣٣/٢ و٢٦٩ وسر ذلك سلوكه الجادة مع أن محمد بن عمرو بن حلحلة الديلى قد تابعه متابعة قاصرة إذ قال عن محمد بن عمرو بن عطاء عن أبى هريرة إلا أن هذا السياق لا يثبت فقد مال البخارى فى التاريخ إلى قوله فيه: « ولا يصح أبو هريرة ». اهـ، يشير بذلك إلى حصول الخلاف على محمد بن عمرو بن عطاء فقال عنه ابن حلحلة ما سبق خالفه ابن إسحاق إذ قال عن محمد بن عمرو بن عطاء عن ابن طهفة عن أبيه وقد تابع ابن إسحاق على هذا السياق عبد العزيز بن عمرو إلا أن ابن

إسحاق وابن حلحلة قد ساقاه بغير ما تقدم إذ قال ابن إسحاق فى السياق الآخر عنه عن طهفة الغفارى ونعيم المجمر قال: حدثانى جميعًا عن طهفة. كما فى الفسوى ووقع عند البخارى فى التاريخ من طريقه عن محمد بن عمرو بن عطاء عن نعيم بن محمد يعيش بن طهفة ناه عن طهفة الغفارى وأما السياق الآخر لابن حلحلة فقال عن نعيم بن عبد الله المجمر عن أبى طهفة الديلى عن أبيه كما فى الفسوى. خالف ابن إسحاق وابن حلحلة فى جميع الروايات السابقة عن محمد بن عمرو بن عطاء زهير بن محمد إذ قال عنه عن نعيم بن عبد الله المجمر عن ابن طهفة الغفارى قال: أخبرنى أبى فذكره إلا أنه وقع خلاف فى شيخ زهير فقد نسبه أحمد فى المسند والبخارى فى التاريخ أنه محمد بن عمرو بن حلحلة ووقع فى الصحابة لأبى نعيم أنه ابن عطاء وما فى البخارى وأحمد أولى ولعل الذى أوقع أبا نعيم فى الوهم ما وقع من إبهامه عند شيخه الطبرانى فى الكبير فإنه خرج رواية زهير قوله عن محمد بن عمرو فقط ولم يزد فى نسبه سوى هذا فظن أبو نعيم أنه ابن عطاء لشهرته وليس ذلك كذلك بل هو ما وقع عند من وصفنا. وأقبح مما وقع عند أبى نعيم ما وقع عند الحربى إذ فيه من طريق زيد عن محمد بن عمرو بن طلحة. والكتاب سيئ الإخراج جدًا، تحقيق عبد الغفار البندارى.

خالف يحيى بن أبى كثير ومحمد بن عمرو فى أبى سلمة الحارث بن عبد الرحمن إذ قال: كنت مع أبى سلمة فأتانا ابن لعبد الله بن طهفة قال أبو سلمة: حدث عن أبيك قال: حدثنى أبى عن النبى ﷺ قلت: من هذا؟ قال: عبد الله بن طهفة. فجعله من مسند عبد الله بن طهفة لا طهفة نفسه.

وأما الخلاف فيه على يحيى بن أبى كثير فحينًا من الرواة عنه وحينًا ممن روى عن الرواة عنه. ويرجع كل ذلك إما إلى الوصل والإرسال أو التغاير فى سياق السند. فقال معمر عن يحيى عن أبى سلمة أن رجلاً فذكره وهذا مرسل. وقال محمد بن جابر عن يحيى عن عياش بن أبى طهفة قال: مر النبى ﷺ فذكره ولوائح عدم الوصل عليه بين. وقال يحيى بن عبد العزيز عن يحيى عن أبى سلمة عن يعيش عن أبيه. وقال أبو إسماعيل القناد عن يحيى عن أبى سلمة عن يعيش بن طهفة أو طهفة عن أبيه. وقال شيبان عن يحيى عن أبى سلمة أن يعيش بن قيس بن طهفة حدثه عن أبيه.

واختلف الرواة فيه على الأوزاعى وهشام الدستوائى قرينى هؤلاء.

أما الخلاف فيه على الأوزاعى:

فقال عنه شعيب بن إسحاق عن يحيى حدثنى أبو سلمة حدثنى قيس بن طهفة حدثنى أبى. وأما الوليد بن مسلم والوليد بن مزيد قرينى شعيب فروياه عن الأوزاعى على أكثر من وجه. فقال ابن مسلم مرة عنه عن يحيى عن ابن قيس طهفة عن أبيه وقال: مرة عنه عن يحيى عن ابن قيس بن طهفة عن أبيه. وقال: مرة عنه عن يحيى عن محمد بن إبراهيم عن ابن قيس بن طهفة عن أبيه. وقد تابعه على هذا السياق الوليد بن مزيد فى إحدى رواياته.

وأما الأوجه المختلفة التى ساقها ابن مزيد فقال: مرة ما تقدم عنه. وقال: مرة أنا الأوزاعى حدثنى يحيى عن محمد بن إبراهيم حدثنى ابن لقيس بن طهفة عن أبيه وقال: مرة بهذا السند عن قيس الغفارى عن أبيه.

وأما الخلاف فيه على هشام قرين الأوزاعى:

فقال عنه جمهور أصحابه مثل ولده معاذ وخالد بن الحارث وعبد الوهاب الثقفى وابن علية وعبد الصمد بن عبد الوارث عن يحيى بن أبى كثير نا أبو سلمة عن يعيش قال: كان أبى من أصحاب الصفة فذكره قال: الحافظ فى أطراف المسند ٦١٥/٢ وصورته مرسل.

خالفهم وهب بن جرير وعبد الله بن المبارك من رواية نعيم بن حماد عنه ورواية عن حجاج بن نصير إذ قالوا: عن يحيى عن أبى سلمة عن يعيش بن طهفة عن أبيه.

وعلى أى هذا الاختلاف يصدق عليه عين الاضطراب.

* تنبيه: وقع فى الطبرانى «زهير بن محمد بن عمرو» صوابه «زهير عن محمد بن عمرو» ووقع عند أبى نعيم «يحيى بن أبى سلمة» صوابه «عن أبى سلمة» ووقع فى التاريخ للبخارى «عن يحيى نا أبو أسامة نا يعيش» صوابه «أبو سلمة» وأما الأخطاء الكائنة فى إكرام الضيف للحربى فما أكثرها.

١٩/٣٧٥٦- وأما حديث ابن عمر:

فتقدم تخريجه فى النكاح برقم ٣١ .

قوله: باب (٢٥) ما جاء أن الرجل أحق بصدر دابته

قال: وفى الباب عن قيس بن سعد بن عبادة

٢٠/٣٧٥٧- وحديثه:

سقط فى نسخة الشارح وهى أوثق مما فى يدى علمًا بأن حديثه رواه أحمد ٤٢٢/٣

و٦/٦ و٧ وابن أبى عاصم فى الصحابة ١٣٣/٢ والطبرانى فى الكبير ٢٥/٤ وابن أبى شيبة ١٠٧/٦ .

قوله : باب (٢٧) ما جاء فى ركوب ثلاثة على دابة

قال : وفى الباب عن ابن عباس وعبد الله بن جعفر

٢١/٣٧٥٨- أما حديث ابن عباس:

فرواه البخارى ٦١٩/٣ والنسائى ٢١٢/٥:

من طريق خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: « لما قدم النبى ﷺ مكة استقبلته أغيلمة بنى عبد المطلب فحمل واحدًا بين يديه وآخر خلفه » والسياق للبخارى.

٢٢/٣٧٥٩- وأما حديث عبد الله بن جعفر:

فرواه عنه مورق العجلى وابن أبى مليكة وخالد بن سارة.

*** أما رواية مورق عنه:**

ففى مسلم ١٨٨٥/٤ وأبى داود ٥٩/٣ والنسائى فى الكبرى ٤٧٧/٢ وابن ماجه ٢/ ١٢٤٠ وأحمد ٢٠٣/١ وأبى يعلى ١٨٦/٦ و١٨٧ ومسدد كما فى المطالب العالية ١٦٠/٣ والدارمى ١٩٦/٢ و١٩٧ وابن أبى شيبة ٢٢٢/٦ وتمام ٢٧١/١ والبغوى فى الصحابة ٣/ ٥٠٥ وابن مندة فى معرفة أرداف النبى ﷺ ص٢٨:

من طريق عاصم الأحول عن مورق العجلى عن عبد الله بن جعفر قال: « كان رسول الله ﷺ إذا قدم من سفر تُلقى بصبيان أهل بيته. قال: وإنه قدم من سفر فسبق بى إليه فحملنى بين يديه ثم جيء بأحد بنى فاطمة فأردفه خلفه. قال: فأدخلنا المدينة ثلاثة على دابة » والسياق لمسلم.

وقد اختلف فى وصله وإرساله على مورق فوصله عنه من سبق خالفه داود بن أبى هند إذ قال: عنه عن مولى بنى هاشم فرفعه كما عند مسدد وصنيع مسلم بين فى اختياره الوصل.

*** وأما رواية ابن أبى مليكة عنه:**

ففى البخارى ١٩١/٦ ومسلم ١٨٨٥/٤ والنسائى فى الكبرى ٤٧٨/٢ وأحمد ١/ ٢٠٣ والبغوى فى الصحابة ٥٠٦/٣:

من طريق حبيب بن الشهيد عن ابن أبى مليكة: قال ابن الزبير لابن جعفر رضي الله عنهما:

« أتذكر إذ تلقينا رسول الله ﷺ أنا وأنت وابن عباس قال: نعم فحملنا وتركك » والسياق للبخارى.

وقد اختلف فيه على حبيب من أى مسند هو فقال عنه يزيد بن زريع وحميد بن الأسود وإسماعيل بن إبراهيم وأبو أسامة ما سبق خالفهم شعبة إذ قال: عنه عن ابن أبى مليكة قال: شهدت ابن الزبير وابن عباس فقال ابن الزبير لابن عباس أتذكر حين استقبلنا رسول الله ﷺ وقد جاء من سفر؟ فقال: نعم فحملنى وفلانًا فذكر الحديث فجعله شعبة من مسند ابن عباس. وصنيع البخارى يومئ إلى تقديم رواية الأكثر ومال أبو حاتم كما فى العلل ٢٥٨/٢ إلى تقديم رواية شعبة.

* **وأما رواية خالد بن سارة عنه:**

ففى اليوم والليلة للنسائى ص٥٧٧ وأحمد ٢٠٥/١ والحميدى ٢٤٧/١ والبخارى فى التاريخ ١٩٤/٧ والبغوى فى الصحابة ٥٠٦/٣ والحاكم ٣٧٢/١ و٥٦٧/٣ والبيهقى ٤/ ٥٦٧ وابن مندة فى معرفة أسامى أرداف النبى ﷺ ص٢٩:

من طريق ابن جريج قال: أخبرنى جعفر بن خالد بن سارة عن أبيه قال: أخبرنى عبد الله بن جعفر قال: كنت أنا وقثم وعبيد الله نلعب فجاء النبى ﷺ فقال: « **احمل هذا** » ثم قال: « **احمل هذا** » فحمل قثم خلفه ولم يستحى من عمه وكان عبيد الله أحب إلى العباس من قثم ومسح رأسه ثلاث مرات وقال: « **اللهم أخلف جعفرًا فى ولده** » قلت: ما فعل قثم؟ قال: « **استشهد** » قلت: الله ورسوله أعلم بالخيرة قال: « **أجل** » والسياق للنسائى. وسنده حسن.

قوله: باب (٣٠) ما جاء فى النهى عن الدخول على النساء إلا بإذن الأزواج

قال: وفى الباب عن عقبة بن عامر وعبد الله بن عمرو وجابر

٢٣/٣٧٦٠- أما حديث عقبة بن عامر:

فرواه البخارى ٣٣٠/٩ ومسلم ١٧١١/٤ والترمذى ٤٦٥/٣ والنسائى فى الكبرى ٤/ ٣٨٦ والرويانى ١٥٣/١ وابن أبى شيبة ٤٦٠/٤ والطبرانى فى الكبير ٢٧٧/١٧ والدارمى ١٩٠/٢:

من طريق يزيد بن أبى حبيب عن أبى الخير عن عقبة بن عامر أن رسول الله ﷺ قال: « **إياكم والدخول على النساء** ». فقال رجل من الأنصار: يا رسول الله أفرأيت الحمو؟ قال: « **الحمو الموت** » والسياق للبخارى.

٢٤/٣٧٦١- وأما حديث عبد الله بن عمر:

فرواه عنه خيثمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن بن جبير.

*** أما رواية خيثمة عنه:**

ففى أبى يعلى كما فى المطالب العالية ١٧٥/٢ وأبى الشيخ فى أمثال الحديث ص٢٤٠:

من طريق شريك عن الأعمش عن خيثمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو عن النبى ﷺ: «**مثل الذى يجلس على فراش المغيبة كمثل الذى ينهشه الأساود يوم القيامة**» وشريك ضعيف.

*** وأما رواية عبد الرحمن عنه:**

ففى مسلم ١٧١١/٤ والنسائى فى الكبرى ٣٨٦/٤ وأحمد ١٧١/٢ و١٨٦ و٢١٣:

من طريق بكر بن سوادة أن عبد الرحمن بن جبير حدثه أن عبد الله بن عمرو بن العاص حدثه أن نفرًا من بنى هاشم دخلوا على أسماء بنت عميس. فدخل أبو بكر الصديق وهى تحته يومئذ فرآهم فكره ذلك فذكر ذلك لرسول الله ﷺ وقال: لم أر إلا خيرًا. فقال رسول الله ﷺ: «**إن الله قد برأها من ذلك**»: ثم قام رسول الله ﷺ على المنبر فقال: «**لا يدخلن رجل بعد يومى هذا على مغيبة إلا ومعه رجل أو اثنان**» والسياق لمسلم.

٢٥/٣٧٦٢- وأما حديث جابر:

فتقدم تخريجه فى كتاب الرضاع برقم ١٦ .

قوله: باب (٣١) ما جاء فى تحذير فتنة النساء

قال: وفى الباب عن أبى سعيد

٢٦/٣٧٦٣- وحديثه:

فرواه عنه أبو نضرة والحسن البصرى.

*** أما رواية أبى نضرة عنه:**

ففى مسلم ٢٠٩٨/٤ والنسائى فى الكبرى ٤٠٠/٥ وأحمد ٢٢/٣ والبيهقى ٩١/٧:

من طريق أبى مسلمة قال: سمعت أبا نضرة يحدث عن أبى سعيد الخدرى عن النبى ﷺ قال: «**إن الدنيا حلوة خضرة. وإن الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون. فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فإن أول فتنة بنى إسرائيل كانت فى النساء**» والسياق لمسلم.

وتقدم فى السير تمام تخريجه رقم الباب ٢٨ مطولاً إلا أنه ثم من طريق ابن جدعان عن أبى نضرة به.

*** وأما رواية الحسن عنه:**

ففى أحمد ٣/٨٤:

من طريق ابن عون عن الحسن عن أبى سعيد الخدرى عن النبى ﷺ قال: « **ألا إن الدنيا خضرة حلوة ألا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء ألا وإن لكل غادر لواء وإن أكثر ذاكم غدرًا أمير عامة** » فما نسيت رفعه بها صوته وتقدم فى السير بسط القول فى هذه الرواية برقم ٢٨ .

قوله : باب (٣٣) ما جاء فى الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة

قال : وفى الباب عن عائشة ومعقل بن يسار وأسماء بنت أبى بكر وابن عباس

٢٧/٣٧٦٤- أما حديث عائشة:

فتقدم تخريجه فى اللباس برقم ٢٥ .

٢٨/٣٧٦٥- وأما حديث معقل بن يسار:

فتقدم تخريجه فى اللباس برقم ٢٥ .

٢٩/٣٧٦٦- وأما حديث أسماء بنت أبى بكر:

فتقدم تخريجه فى اللباس برقم ٢٥ .

٣٠/٣٧٦٧- وأما حديث ابن عباس:

فتقدم تخريجه فى النكاح برقم ٢٨ .

قوله : باب (٣٤) ما جاء فى المتشبهات بالرجال من النساء

قال : فى الباب عن عائشة

٣١/٣٧٦٨- وحديثها:

رواه أبو داود ٤/٣٥٥:

من طريق ابن جريج عن ابن أبى مليكة قال: قيل لعائشة رضي الله عنها: إن امرأة تلبس النعل فقالت: « لعن رسول الله ﷺ الرجلة من النساء » ولا أعلم فيه سوى عنعنة ابن جريج ورواية ابن أبى مليكة عن عائشة عند الشيخين.

قوله : باب (٣٥) ما جاء فى كراهية خروج المرأة متعطرة

قال : وفى الباب عن أبى هريرة

٣٢/٣٧٦٩- وحديثه:

تقدم تخريجه فى الصلاة برقم ٤٠٠ .

قوله : باب (٣٦) ما جاء فى طيب الرجال والنساء

قال : وفى الباب عن عمران بن حصين

٣٣/٣٧٧٠- وحديثه:

تقدم تخريجه فى أول باب من اللباس.

قوله : باب (٣٧) ما جاء فى كراهية رد الطيب

قال : وفى الباب عن أبى هريرة

٣٤/٣٧٧١- وحديثه:

رواه عنه الأعرج وأبو سلمة.

*** أما رواية الأعرج عنه:**

ففى مسلم ١٧٦٦/٤ وأبى داود ٤٠٠/٤ والنسائى ١٨٩/٨ وأحمد ٣٢٠/٢ وأبى يعلى ٤٦٥/٥ وابن حبان ٢٨٤/٧ والبيهقى ٢٤٥/٣:

من طريق سعيد بن أبى أيوب حدثنى عبيد الله بن أبى جعفر عن عبد الرحمن الأعرج عن أبى هريرة قال: قال: رسول الله ﷺ: **«من عرض عليه ريحان فلا يرده فإنه خفيف المحمل طيب الريح»**.

*** وأما رواية أبى سلمة عنه:**

ففى العقيلى ٤٥٥/٣ وابن عدى ٢١/٥ والطبرانى فى مكارم الأخلاق ص٣٧٨ وابن حبان فى الضعفاء ٢٠٦/٢:

من طريق فضالة بن حصين العطار عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال: قال: رسول الله ﷺ: **«إذا عرضت على أحدكم الحلواء فليصب منها، وإذا عرض عليه الطيب فليصب منه»** والسياق للطبرانى، والحديث ضعيف جدًا من أجل فضالة قال

ابن عدى: « وهذا لا يرويه عن محمد بن عمرو فى العطر غير فضالة وكان عطارًا فاتهم بهذا الحديث بهذا الإسناد خاصة لينفق العطر ». اهـ.

قوله : باب (٤٠) ما جاء أن الفخذ عورة

قال : وفى الباب عن على ومحمد بن عبد الله بن جحش

٣٥/٣٧٧٢- أما حديث على:

فرواه أبو داود ٥٠١/٣ وابن ماجه ٤٦٩/١ والبزار ٢٧٤/٢ و٢٧٥ وعبد الله بن أحمد فى زوائد المسند ١٤٦/١ وأبو يعلى ١٩٥/١ والطحاوى فى شرح المعانى ٤٧٤/١ والمشكل ٤٠١/٤ و٤٠٢ وابن عدى ٢٨٠/٧ والدارقطنى ٢٢٥/١ والحاكم ١٨٠/٤ و١٨١ وابن الأعرابى فى معجمه ٢٤/١ :

من طريق يحيى بن سعيد وغيره عن ابن جريج عن حبيب بن أبى ثابت عن عاصم بن ضمرة عن على ﷺ قال: قال: رسول الله ﷺ: « **الفخذ عورة** » والسياق للطحاوى.

وقد تابع يحيى بن سعيد حجاج بن محمد وروح بن عبادة ويزيد أبو خالد البيسرى وعبد المجيد بن عبد العزيز بن أبى رواد واختلفوا فى صيغة الأداء عن ابن جريج فقال عنه القطان وابن أبى رواد ما سبق خالفه حجاج بن محمد كما عند أبى داود فقال عنه أخبرت عن حبيب فأبان صيغة عن ومعناها. خالفهما أبو خالد كما عند أبى يعلى وزوائد أحمد إذ فيهما عن ابن جريج قوله حدثنا حبيب به واختلف الرواة عن روح فمنهم من ذكر من طريقه تصريح ابن جريج ومنهم من نفاه فصرح بالتحديث أحمد بن منصور بن راشد خالفه محمد بن عبد الرحيم وبشر بن آدم ومحمد بن معمر وغيرهم إذ رووه عن روح عن ابن جريج معنعنًا وهؤلاء أثبت من ابن منصور. ولا شك أن أوثق من روى عن ابن جريج حجاج وقد أبان عن ابن جريج عدم سماعه له فروايته أولى ولا تنافى روايته رواية القطان كما لا يخفى وقد أبان أبو حاتم كما فى العلل ٢٧١/٢ أن بين ابن جريج وحبيب متروكان هما الحسن بن ذكوان وعمرو بن خالد الواسطى وبهذا أعل الحديث غيره.

٣٦/٣٧٧٣- وأما حديث محمد بن عبد الله بن جحش:

فرواه أحمد ٢٩٠/٥ وابن المنذر فى الأوسط ٦٧/٥ والبخارى فى التاريخ ١٢/١ و١٣ والفسوى فى التاريخ ٣٠٦/١ والطحاوى فى شرح المعانى ٤٧٥/١ والمشكل ٤٠٣/٤ و٤٠٤ والطبرانى فى الكبير ٢٤٥/١٩ و٢٤٦ والحاكم ١٨٠/٤ والبيهقى ١٢٨/٢ :

من طريق محمد بن جعفر بن أبى كثير أخبرنى العلاء بن عبد الرحمن أخبرنى أبو كثير مولى محمد بن عبد الله بن جحش عن مولاه محمد أنه قال: كنت مع رسول الله ﷺ فمر على معمر وهو جالس عند داره بالسوق وفخذاه مكشوفتان فقال رسول الله ﷺ: « **يا معمر غط فخذيك فإن الفخذين عورة** » والسياق للفسوى وأبو كثير اختلف فى صحبته فإن ثبتت له الصحبة فلا خلاف فيه وإلا فإنى لم أر من وثقه سوى ابن حبان وقد روى عنه جمع ومال الحافظ فى التقريب إلى توثيقه وهو على هذا عنده ليس صحابيًا وقال فيه الحافظ الذهبى « شيخ » وهو على هذا يحتاج إلى متابع والعلاء تقدم القول فيه، أن ما كان خارج الصحيح يحتاج إلى متابع.

قوله: باب (٤٤) ما جاء أن الملائكة لا تدخل بيتًا فيه صورة وكلب

قال: وفى الباب عن عائشة وأبى طلحة

٣٧/٣٧٧٤- أما حديث عائشة:

فتقدم تخريجه فى اللباس برقم ١٨ .

٣٨/٣٧٧٥ - وأما حديث أبى طلحة:

فتقدم تخريجه فى اللباس برقم ١٨ .

قوله: باب (٤٦) ما جاء فى لبس البياض

قال: وفى الباب عن ابن عباس وابن عمر

٣٩/٣٧٧٦- أما حديث ابن عباس:

فرواه عنه سعيد بن جبير وعطاء.

أما رواية سعيد عنه.

ففى أبى داود ٢٠٩/٤ والترمذى ٣١٠/٣ و٣١١ والشمائل ص٣٨ وابن ماجه ٤٧٣/١ والنسائى ١٤٩/٨ و١٥٠ وأحمد ٢٣١/١ و٢٤٧ و٣٢٨ و٣٦٣ وابن حبان كما فى زوائده ص٣٤٨ وابن المقرى فى معجمه ص٢٥٢ والطبرانى فى الكبير ٤٥/١٢ و٦٥ و٦٦:

من طريق عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال: رسول الله ﷺ: « **البسوا من ثيابكم البياض فإنها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم وإن خير أكحالكم الإثمد: يجلو البصر وينبت الشعر** » والسياق لأبى داود.

وابن خيثم مختلف فيه وهو حسن الحديث. والحديث حسن.

* **وأما رواية عطاء عنه:**

ففى ابن عدى ١٠٧/٧ والآجرى ص٣٩٣ والبزار كما فى زوائده للحافظ ٦٥٢/١:

من طريق هشام بن زياد عن يحيى بن عبد الرحمن عن عطاء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال: رسول الله ﷺ: «**إن الله عز وجل خلق الجنة بيضاء وإن أحب الزى إلى الله البياض فليلبسه أحياؤكم وكفنوا فيه موتاكم**» وهشام عامة أهل العلم كأحمد والرازيان وابن سعد والدارقطنى وغيرهم على ضعفه وبعضهم تركه كالنسائى.

وقد اختلف فى إسناده على هشام فقال عنه عباد بن عباد المهلبى ما سبق خالفه كثير ابن هشام إذ قال: عنه عن حبيب بن الشهيد عن عطاء به والظاهر أن هذا الخلاف كائن من هشام وقد قال: فيه الحافظ فى الكتاب السابق «ضعيف متروك». اهـ.

٤٠/٣٧٧٧- وأما حديث ابن عمر:

فتقدم تخريجه فى الجنائز برقم ١٨ .

قوله: باب (٤٧) ما جاء فى الرخصة فى لبس الحمرة للرجال

قال: وفى الباب عن البراء وأبى جحيفة

٤١/٣٧٧٨- أما حديث البراء:

فتقدم تخريجه فى اللباس برقم ٢١ .

٤٢/٣٧٧٩- وأما حديث أبى جحيفة:

فتقدم تخريجه فى الصلاة برقم ٢٥٠ .

قوله: باب (٥١) ما جاء فى كراهية التزعفر والخلوق للرجال

قال: وفى الباب عن عمار وأبى موسى وأنس

٤٣/٣٧٨٠- أما حديث عمار:

فرواه عنه يحيى بن يعمر والحسن.

* **أما رواية يحيى عنه:**

فرواها أبو داود ٤٠٢/٤ وأحمد ٣٢٠/٤ والبزار ٢٣٨/٤ وأبو يعلى ٢٧٢/٢ وتمام ٣١٠/١:

من طريق عطاء الخراسانى عن يحيى بن يعمر عن عمار بن ياسر قال: قدمت على أهلى ليلاً وقد تشققت يداى فخلقونى بزعفران فغدوت على النبى ﷺ فسلمت عليه فلم يرد على ولم يرحب بى وقال: «**اذهب فاغسل هذا عنك**» فذهبت فغسلته ثم جئت وقد بقى على منه ردع فسلمت فلم يرد على ولم يرحب بى وقال: «**اذهب فاغسل هذا عنك**» فذهبت فغسلته ثم جئت فسلمت عليه فرد على ورحب بى وقال: «**إن الملائكة لا تحضر جنازة لكافر بخير ولا المتضمخ بالزعفران ولا الجنب**» قال: «ورخص للجنب إذا نام أو أكل أو شرب أن يتوضأ» والسياق لأبى داود.

وقد اختلف فيه على يحيى فقال عنه من سبق كما تقدم خالفه عمر بن عطاء بن أبى الخوار إذ قال: عنه عن رجل عن عمار. والمعلوم أن ابن يعمر لا سماع له من عمار كما قال: ابن أبى عاصم ففى رواية الخراسانى انقطاع وفى رواية عمر بن عطاء إبهام فالحديث ضعيف لذلك.

* **وأما رواية الحسن عنه:**

ففى أبى داود ٤/٤٠٤:

من طريق سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن الحسن بن أبى الحسن عن عمار بن ياسر أن رسول الله ﷺ قال: «**ثلاثة لا تقربهم الملائكة: جيفة الكافر والمتضمخ بالخلوق والجنب إلا أن يتوضأ**» والحسن لا سماع له من عمار.

٤٥/٣٧٨١- وأما حديث أبى موسى:

فرواه أبو داود ٤/٤٠٣ وأحمد ٤/٤٠٣ وأبو يعلى ٦/٣٩٧ و٣٩٨ والبخارى فى التاريخ ٣/٣٥٣:

من طريق أبى جعفر الرازى عن الربيع بن أنس عن جديه قالا: سمعنا أبا موسى يقول: قال: رسول الله ﷺ: «**لا يقبل الله تعالى صلاة رجل فى جسده شيء من خلوق**» والسياق لأبى داود وجداه جاء ذكرهما فى سند البزار زيد وزياد إلا أنهما مجهولان وأبو جعفر ضعيف.

٤٦/٣٧٨٢- وأما حديث أنس:

فرواه عنه سلم العلوى وعاصم.

*** أما رواية سلم عنه:**

ففى أبى داود ٣/١٣٣ و١٥٤ و١٦٠ والنسائى فى اليوم والليلة ص٢٤٤ و٢٤٥ والبخارى فى الأدب المفرد ص١٥٦ والترمذى فى الشمائل ص١٨٤ وأحمد ٣/١٥٤ والخرائطى فى المكارم كما فى المنتقى منه ص١٦٦ :

من طريق حماد بن زيد حدثنا سلم العلوى عن أنس بن مالك أن رجلاً دخل على رسول الله ﷺ وعليه أثر صفرة وكان النبى ﷺ قلما يواجه رجلاً فى وجهه بشىء يكرهه فلما خرج قال: « **لو أمرتم هذا أن يغسل هذا عنه** » والسياق لأبى داود، وسلم هو ابن قيس ضعيف.

*** وأما رواية عاصم عنه:**

ففى البزار ٣/٣٧٦ كما فى زوائده والعقيلى فى الضعفاء ٢/١٠٩ :

من طريق إسماعيل بن زكريا عن عاصم عن أنس قال: أتى النبى ﷺ قوم يبايعونه وفيهم رجل فى يده أثر خلوق فلم يزل يبايعهم ويؤخره ثم قال: « **إن طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفى لونه وطيب النساء ما ظهر لونه وخفى ريحه** » وقد تفرد به إسماعيل حسب ما قاله البزار وأعله العقيلى بأنه قد روى عن عاصم عن أبى عثمان قوله. وإسماعيل مختلف فيه وأقل ما حمل عليه أن حديثه فى مرتبة الحسن. وذكر العقيلى الحديث فى ترجمة سعيد بن سليمان بناءً على أن الحديث غمز به وفيه نظر.

قوله: باب (٥٢) ما جاء فى كراهية الحرير والديباج

قال: وفى الباب عن على وحذيفة وأنس

٤٧/٣٧٨٣- أما حديث على:

فتقدم تخريجه فى أول باب من اللباس.

٤٨/٣٧٨٤- وأما حديث حذيفة:

فتقدم فى أول باب من اللباس.

٤٩/٣٧٨٥- وأما حديث أنس:

فتقدم فى أول باب من اللباس.

* * *

قوله : باب (٥٤) ما جاء أن الله تعالى يحب أن يرى أثر نعمته على عبده

قال : وفى الباب عن أبى الأحوص عن أبيه وعمران بن حصين وابن مسعود

٣٧٨٦/٥٠- أما حديث أبى الأحوص عن أبيه:

فرواه أبو داود ٣٣٣/٤ والترمذى ٣٦٤/٤ والنسائى ١١/٧ وابن ماجه ٦٨١/١ وأحمد ٤٧٣/٣ و٤٧٤ و١٣٦/٤ و١٣٧ والطيالسى ص١٨٤ والحميدى ٣٩٠/٢ و٣٩١ وهناد فى الزهد ٥١٣/٢ والحربى فى غريبه ٢٨/١ وإكرام الضيف ص٣٦ و٣٧ وابن سعد فى الطبقات ٢٨/٦ والطحاوى فى المشكل ٣٧/٨ و٣٨ وابن حبان ٣٩٠/٧ والطبرانى فى الكبير ٢٧٦/١٩ فما بعد والأوسط ١٩٧/٢ و٧٥/٤ و٧٦ و٢٧٥/٧ والحاكم ١٨١/٤ والبيهقى ١٠/١٠ وابن عدى ١٩٧/٧ و٢٢٥:

من طريق عمرو بن عمرو أبى الزعراء وأبى إسحاق وغيرهما وهذا لفظ عمرو عن عمه أبى الأحوص عوف بن مالك الجشمى عن أبيه قال: أتيت رسول الله ﷺ فصعد فى البصر وصوبه ثم قال: « **أربُّ إبل أنت أو ربُّ غنم ؟** » وكان يعرف رب الإبل من رب الغنم بهيئته فقلت: من كل قد آتانى الله فأكثر فقال: « **ألست تنتجها وافية أعينها وآذانها فتجدع هذه وتقول صرم وتهن هذه فتقول بحيرة وساعد الله أشد وموساه أحد لو شاء أن يأتيك بها صرماء فعل** ». قلت: يا رسول الله ما بعثت به ؟ قال: « **أتتنى رسالة ربى فضقت بها ذرعًا، وخفت أن يكذبنى قومى فقيل لتفعلن أو لنفعلن كذا وكذا** » قلت: يا رسول الله يأتينى ابن عمى فأحلف أن لا أعطيه ولا أصله قال: « **كفر عن يمينك** » قال: ثم قال: « **أرأيت لو كان لك عبدان أحدهما لا يخونك ولا يكتمك حديثًا ولا يكذبك والآخر يكذبك ويكتمك ويخونك أيهما أحب إليك ؟** » قلت: الذى لا يكذبنى ولا يخوننى ولا يكتمنى قال: فقال رسول الله ﷺ: « **فكذلك أنتم عند ربكم** » والسياق للحميدى. ووقع فى رواية أبى إسحاق « **ألك مال ؟** » قال: نعم من كل المال قد أعطانى الله من الإبل والغنم قال: « **فلير عليك** » وقد صرح أبو إسحاق بالسماع فالسند صحيح.

وقد اختلف فيه على أبى الأحوص فقال عنه من سبق وتابعهما عبد الملك بن عمير ما تقدم خالفهم إبراهيم الهجرى إذ قال: عنه عن ابن مسعود وروايته هذه منكرة إذ هو ضعيف خالف الثقات.

٣٧٨٧/٥١- وأما حديث عمران بن حصين:

فرواه عنه أبو رجاء والحسن.

* **أما رواية أبى رجاء عنه:**

فرواه أحمد ٤٣٨/٤ وابن سعد فى الطبقات ٢٩١/٤ و٧٠/٧ والطحاوى فى المشكل ٣٧/٨ والطبرانى فى الكبير ١٣٥/١٨ والبيهقى ٢٧١/٣:

من طريق شعبة عن فضيل بن فضالة عن أبى رجاء العطاردى قال: خرج علينا عمران بن حصين وعليه مطرف خزٍ لم أره عليه قبل ولا بعد فقال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله إذا أنعم على عبده نعمة أحب أن يرى أثر نعمته عليه**» والسياق للطحاوى وسنده صحيح فضيل فمن فوقه ثقات.

* **وأما رواية الحسن عنه:**

ففى الكبير للطبرانى ١٨١/١٨:

من طريق يزيد بن هارون أنا زياد الجصاص ثنا الحسن ثنا عمران بن حصين وعليه مطرف خز أخضر كساه زياد قال: سمعت أبا القاسم ﷺ يقول: «**إن الله تعالى إذا أنعم على عبد نعمة أحب أن يرى عليه**» والحسن لا سماع له من عمران ولا عبرة بما ورد هنا من الصيغة المنافية لما أثبته الأئمة.

٣٧٨٨/٥٢- وأما حديث ابن مسعود:

فرواه الطحاوى فى المشكل ٣٩/٨:

من طريق إبراهيم الهجرى قال: سمعت أبا الأحوص يحدث عن عبد الله بن مسعود عن النبى ﷺ قال: «**إذا آتاك الله خيرًا أو مالًا فلير عليك**» وإبراهيم ضعيف.

وقد اختلف فيه على أبى الأحوص تقدم ذكره فى حديث مالك بن نضلة من هذا الباب.

قوله: باب (٥٧) أن المستشار مؤتمن

قال: وفى الباب عن ابن مسعود وأبى هريرة وابن عمر

٣٧٨٩/٥٣- أما حديث ابن مسعود:

فرواه ابن عدى ٢٠/٤:

من طريق شريك عن الأعمش عن أبى عمرو الشيبانى عن ابن مسعود قال: قال: رسول الله ﷺ: «**المستشار مؤتمن**» والحديث ضعيف وقد اضطرب فى إسناده شريك فمرة يجعل الحديث من مسند ابن مسعود ومرة من مسند أبى مسعود. وله اضطراب آخر

يتعلق بالمتن انظر علل ابن أبى حاتم٢/٢٧٤ و٣٢٢ .

٣٧٩٠/٥٤- وأما حديث أبى هريرة:

فتقدم تخريجه فى آخر باب من الجهاد.

٣٧٩١/٥٥- وأما حديث ابن عمر:

ففى ابن عدى ٤٦/٢ :

من طريق بكار بن عبد الله السيرينى ثنا العمرى عن نافع عن ابن عمر قال: قال: رسول الله ﷺ: « **المستشار مؤتمن** » والعمرى متروك وقد تفرد به كما قاله ابن عدى وبكار تكلم فيه.

قوله: باب (٥٨) ما جاء فى الشؤم

قال: وفى الباب عن سهل بن سعد وعائشة وأنس

٣٧٩٢/٥٦- أما حديث سهل بن سعد:

فرواه البخارى ٦٠/٦ ومسلم ١٧٤٨/٤ وابن ماجه ٦٤٢/١ وأحمد ٣٣٣/٥ و٣٣٨ والطحاوى فى المشكل ٢٥١/٢ وشرح المعانى ٣١٤/٤ وابن جرير فى التهذيب مسند على ص٢٢ و٢٥ وابن وهب فى جامعه ٧٣٧/٢ والطبرانى فى الكبير ١٣٢/٦ :

من طريق مالك وغيره عن أبى حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدى ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: « **إن كان فى شيء ففى المرأة والفرس والمسكن** » والسياق للبخارى.

٣٧٩٣/٥٧- وأما حديث عائشة:

فرواه أحمد ٨٥/٦ والطبرانى فى الأوسط ٣٣٤/٤ وأبو نعيم فى الحلية ١٠٣/٦ :

من طريق أبى بكر بن أبى مريم الغسانى عن حبيب بن عبيد عن عائشة قالت: قال: رسول الله ﷺ: « **الشؤم سوء الخلق** » والسياق للطبرانى وذكر أبو نعيم تفرد أبى بكر. وهو متروك.

٣٧٩٤/٥٨- وأما حديث أنس:

فرواه عنه عبيد الله بن أبى بكر وإسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة.

*** أما رواية عبيد الله عنه:**

ففى تهذيب ابن جرير مسند على ص٢٢ والطحاوى فى المشكل ٩٨/٦ وشرح

المعانى ٣١٤/٤ وابن حبان ٦٤٢/٧:

من طريق عتبة بن حميد قال: حدثنى عبيد الله بن أبى بكر أنه سمع أنس بن مالك يقول: قال: رسول الله ﷺ: **« لا طيرة والطيرة على من تطير وإن تك فى شيءٍ ففى الدار والمرأة والفرس »** والسياق لابن جرير. وعتبة ضعفه أحمد وقال أبو حاتم صالح الحديث ووثقه ابن حبان وقال الحافظ صدوق له أوهام. وحديثه حسن على قول أبى حاتم.

*** وأما رواية إسحاق عنه:**

ففى أبى داود ٢٣٨/٤ و٢٣٩ والبخارى فى الأدب المفرد ص٣١٦:

من طريق بشر بن عمر عن عكرمة بن عمار عن إسحاق بنِ عبد الله بن أبى طلحة عن أنس بن مالك قال: قال: رجل: يا رسول الله إنا كنا فى دار كثير فيها عددنا وكثير فيها أموالنا فتحولنا إلى دار أخرى فقل فيها عددنا وقلت فيها أموالنا فقال رسول الله ﷺ: **« ذروها ذميمة »** وسنده ظاهره الصحة إلا أن البخارى أشار إلى ضعفه بقول: « قال أبو عبد الله: فى إسناده نظر ». اهـ.

قوله: باب (٥٩) ما جاء لا يتناجى اثنان دون الثالث

قال: وفى الباب عن ابن عمر وأبى هريرة وابن عباس

٥٩/٣٧٩٥- أما حديث ابن عمر:

فرواه عنه نافع وعبد الله بن دينار وأبو صالح والمقبرى والقاسم بن محمد.

*** أما رواية نافع عنه:**

ففى البخارى ٨١/١١ ومسلم ١٧١٧/٤ وأحمد ٤٥/٢ و١٢١ و١٢٣ و١٢٦ و١٤٦ والحميدى ٢٨٧/٢ وأبى يعلى ٣١٨/٥ ومعمرفى جامعه كما فى المصنف ٢٦/١١ و٢٧ وابن أبى شيبة ١١٧/٦ وعلى بن الجعد ص١٨٣ والطحاوى ٣٦/٥ والطبرانى فى الأوسط ١٤٣/٢ و٣٣٤:

من طريق مالك وغيره عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال: **« إذا كانوا ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون الثالث »** والسياق للبخارى.

*** وأما رواية عبد الله بن دينار عنه:**

ففى ابن ماجه ١٢٤١/٢ وأحمد ٩/٢ و٦٠ و٦٢ و٧٣ و٧٩ والحميدى ٢٨٧/٢ والطحاوى فى المشكل ٣٩/٥ وابن عدى ٤٨٦/٤ وابن جميع ص٧٦ وأبى بكر الشافعى

فى الغيلانيات ص١٥٨ وابن حبان ٣٩٤/١ وابن عبد البر فى التمهيد ١٢٠/١٧ :

من طريق مالك وغيره عن عبد الله بن دينار قال: كنت أنا وعبد الله بن عمر عند دار خالد بن عقبة التى بالسوق فجاء رجل يريد أن يناجيه وليس مع ابن عمر غيرى وغير الرجل الذى يريد أن يناجيه فدعا عبد الله بن عمر رجلاً آخر حتى كنا أربعة فقال لى وللرجل الذى دعا: سترخيا فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا يتناجى اثنان دون واحد**» والسياق للطحاوى وهو على شرطهما.

*** وأما رواية أبى صالح عنه:**

ففى أبى داود ١٧٩/٥ وأحمد ١٨/٢ و٤٣ و١٤١ والطحاوى فى المشكل ٣٨/٥ وابن الأعرابى فى معجمه ١١٠٥/٣ والبخارى فى الأدب المفرد ص٤٠٠ وابن حبان ٣٩٥/١ وابن أبى شيبة ١١٨/٦ :

من طريق الأعمش عن أبى صالح عن ابن عمر قال: قال: رسول الله ﷺ: «**لا يتناجى اثنان دون صاحبهما، فإن ذلك يحزنه**» قال أبو صالح: فقلت لابن عمر: فأربعة؟ قال: لا يضرك.

وقد اختلف فيه على الأعمش فقال عنه شعبة والقطان وشعبة وحفص بن غياث وإسحاق بن يوسف الأزرق ما سبق خالفهم على بن هاشم بن البريد إذ قال: عنه عن أبى صاعد عن ابن عمر. وقد صوب أبو حاتم الوجه الأول وحكم على على بالخطأ وانظر العلل ٣١١/٢. وقال الثورى وأبو معارية عن الأعمش عن أبى وائل عن عبد الله وهذان الوجهان ثابتان أعنى الأول والثالث وقال أبو معاوية مرة عن الأعمش عن أبى صالح عن ابن عمر قوله ولا يؤثر هذا.

*** وأما رواية المقبرى عنه:**

ففى أحمد ١١٤/٢ و١٣٨ وابن عدى ١٤٣/٤ وابن أبى شيبة ١١٨/٦ :

من طريق العمرى عبد الله بن عمر عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن ابن عمر قال: قال: رسول الله ﷺ: «**لا يتناجى اثنان دون الثالث**» والعمرى متروك.

وقد اختلف فى سنده على سعيد فقال عنه من سبق كما تقدم خالفه أخوه عبيد الله فوقفه وهو الصواب.

*** وأما رواية القاسم عنه:**

ففى الحميدى ٢٨٧/٢ والطبرانى ٢٧٧/١٢ وابن المبارك فى مسنده ص١٦٢ :

من طريق يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد أن ابن عمر قال ليحيى بن حبان: أما ترون القتل شيئًا وقد قال: رسول الله ﷺ: «**لا يتناجى اثنان دون الثالث**» والسياق للحميدى.

وقد اختلف فيه على يحيى فقال عنه ابن عيينة ما سبق خالفه ابن المبارك إذ قال: عنه عن محمد بن يحيى بن حبان أن رجلاً أخبره عن أبيه يحيى أنه كان مع ابن عمر فذكره والنفس تميل إلى سياق ابن المبارك لإتقانه ولمجيئه بإسناد غريب غير جارٍ على الألسنة.

وعلى أى السند ضعيف لجهالة الواسطة بين محمد ووالده.

٦٠/٣٧٩٦- وأما حديث أبى هريرة:

ففى العلل للدارقطنى ١٠/١٢٧:

من طريق على بن مسهر عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال: رسول الله ﷺ: «**إذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى اثنان دون صاحبهما**».

وقد اختلف فيه من أى مسند هو تقدم ذكر ذلك فى حديث ابن عمر من ذا الباب وقد حكم الدارقطنى على على بالوهم.

٦١/٣٧٩٧- وأما حديث ابن عباس:

فرواه أبو يعلى ٣/٤٥ والبخارى فى التاريخ ٢/٣٠٤ و٣٠٥ وابن أبى حاتم فى العلل ٢/٣٣٥ والطبرانى فى الأوسط ٢/٢٨١ و٥/١٧٤:

من طريق ابن المبارك عن عبد الوهاب بن الورد عن الحسن بن حبيب أو كثير عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال: رسول الله ﷺ: «**لا يتناجى اثنان دون الثالث فإن ذلك يؤذى المؤمن والله يكره أذى المؤمن**» والسياق لأبى يعلى.

وقد اختلف فى وصله وإرساله على ابن المبارك فوصله عنه أبو الربيع الزهرآنى خالفه غيره إذ أرسله. وصوب أبو زرعة كونه الحسن بن كثير. والحسن لم يوثقه سوى ابن حبان فالحديث لا يصح من مسند ابن عباس لهاتين العلتين.

قوله: باب (٦٠) ما جاء فى العدة

قال: وفى الباب عن جابر

٦٢/٣٧٩٨- وحديثه:

رواه عنه ابن المنكدر ومحمد بن على وأبو الزبير.

*** أما رواية ابن المنكدر ومحمد بن على عنه:**

ففى البخارى ٩٥/٨ ومسلم ١٨٠٦/٤ و١٨٠٧ وأحمد ٣٠٧/٣ و٣٠٨ وابن جرير فى التهذيب مسند على ص٦٤ و٦٤ والطحاوى فى المشكل ٣٢٦/١ و٣٢٧ والحميدى ٥١٧/٢:

من طريق ابن عيينة سمع ابن المنكدر جابر بن عبد الله ﵄ يقول: قال لى رسول الله ﷺ: « **لو قد جاء مال البحرين لقد أعطيتك هكذا وهكذا** » ثلاثًا فلم يقدم مال البحرين حتى قبض رسول الله ﷺ فلما قدم على أبى بكر أمر مناديًا فنادى: من كان له عند النبى ﷺ دين أو عدة فليأتنى. قال جابر: فجئت أبا بكر فأخبرته أن النبى ﷺ قال: « **لو جاء مال البحرين أعطيتك هكذا وهكذا** » ثلاثًا. قال: فأعطانى. قال جابر: فلقيت أبا بكر بعد ذلك فسألته فلم يعطنى ثم أتيته فلم يعطنى ثم أتيته الثالثة فلم يعطنى. فقلت له: قد أتيتك فلم تعطنى ثم أتيتك فلم تعطنى ثم أتيتك فلم تعطنى. فإما أن تعطينى وإما أن تبخل عنى قال: أقلت تبخل عنى ؟ وأى داءٍ أدوأ من البخل ؟ قالها ثلاثًا ما منعتك من مرة إلا وأنا أريد أن أعطيك » وعن عمرو عن محمد بن على سمعت جابر بن عبد الله يقول: جئته فقال لى أبو بكر: عدها. فعددتها فوجدتها خمسمائة فقال: خذ مثلها مرتين » والسياق للبخارى.

*** وأما رواية أبى الزبير:**

ففى أحمد ٣١٠/٣:

من طريق حجاج عن أبى الزبير عن جابر بن عبد الله الأنصارى ﵄ أنه قال: دخلت على رسول الله ﷺ فقال لى « **يا جابر لو قد جاءنا مال لحثيت لك ثم حثيت لك** » قال: فقبض رسول الله ﷺ قبل أن ينجز لى تلك العدة فأتيت أبا بكر ﵁ فحدثته فقال أبو بكر ونحن لو قد جاءنا شيء لحثيت لك ثم حثيت لك ثم حثيت لك قال: فأتاه مال فحثى لى حثية ثم حثية ثم قال: ليس عليك فيها صدقة حتى يحول الحول قال: فوزنتها فكانت ألفًا وخمسمائة » وحجاج هو ابن أرطاة ضعيف إلا أنه فى المتابعات يغتفر وهو هنا كذلك وكذلك عنعنة أبى الزبير.

*** تنبيه:**

سقط الحديث من النسخة التى بين يدى وأثبت فى نسخته الشارح.

قوله : باب (٦١) ما جاء فى فداك أبى وأمى

قال : وفى الباب عن الزبير وجابر

٦٣/٣٧٩٩- أما حديث الزبير :

فرواه البخارى ٨٠/٧ ومسلم ١٨٧٩/٤ و١٨٨٠ والترمذى ٦٤٦/٥ والنسائى فى الكبرى ٦١/٥ وفى اليوم والليلة ص٢٢٩ وابن ماجه ٤٥/١ وأحمد ١٦٤/١ و١٦٦ والبزار ١٨٠/٣ وأبو يعلى ٣٢٢/١ وابن سعد ١٠٥/٣ وابن أبى عاصم فى السنة ٦١٠/٢ و٦١١ وفى الجهاد ٤٤٧/٢ و٤٥١ وابن جرير فى التهذيب مسند على ص١٠٩ و١١٠ وابن أبى شيبة ٥٠/٧ و٥٠١/٨ والبغوى فى الصحابة ٤٢٦/٢ و٤٢٧ وأبو نعيم فى الصحابة ١١٠/١ :

من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال: كنت يوم الأحزاب جعلت أنا وعمر بن أبى سلمة فى النساء فنظرت فإذا أنا بالزبير على فرسه يختلف إلى بنى قرظة مرتين أو ثلاثًا. فلما رجعت قلت: يا أبت رأيتك تختلف قال: أو هل رأيتنى يا ابنى ؟ قلت: نعم قال: كان رسول الله ﷺ قال: « **من يأتى بنى قريظة فيأتينى بخبرهم ؟** » فانطلقت فلما رجعت جمع لى رسول الله ﷺ أبويه فقال: « **فداك أبى وأمى** ».

وقد اختلف فيه على هشام فقال عنه ابن المبارك وعلى بن مسهر والحمادان ما سبق خالفهم المنذر بن عبد الله إذ قال: عنه عن عبد الله بن الزبير رفعه فجعله من مسند ولد الزبير واختلفت الروايات على عبدة بن سليمان وأبى معاوية.

أما الخلاف فيه على عبدة، فقال عنه عثمان بن أبى شيبة وهناد بن السرى مثل رواية ابن المبارك وغيره خالفهما إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن آدم إذ قالا عن هشام عن أخيه عبد الله بن عروة عن عبد الله بن الزبير عن الزبير وقد صوب الدارقطنى عنه هذين الوجهين كما فى العلل ٢٣١/٤ و٢٣٢ .

وأما الخلاف فيه على أبى معاوية، فقال عنه أبو كريب مثل رواية ابن المبارك وقرنائه خالفه أبو بكر بن أبى شيبة وأبو خيثمة إذ قالا عنه كما قاله إسحاق بن إبراهيم ومحمد بن آدم عن عبدة خالف جميع من تقدم فى هشام عبد الرحيم بن سليمان إذ قال: عنه عن أبيه مرسلاً وأولى هذه الوجوه بالتقديم الوجه الأول وذلك اختيار الشيخين.

٦٤/٣٨٠٠- وأما حديث جابر :

فرواه البخارى ٧٩/٧ و٨٠ ومسلم ١٨٧٩/٤ والترمذى ٦٤٦/٥ والنسائى فى الكبرى

٦١/٥ وابن ماجه ٤٥/١ والطبراني فى الكبير ٧٩٠/١ وأحمد ٣١٤/٣ و٣٦٥ والبغوى فى الصحابة ٤٣٠/٢:

من طريق عبد العزيز هو ابن أبى سلمة عن محمد بن المنكدر عن جابر ﷺ قال: قال النبى ﷺ: « **إن لكل نبى حوارى وإن حوارى الزبير بن العوام** » والسياق للبخارى.

قوله: باب (٦٢) ما جاء فى يا بنى

قال: وفى الباب عن المغيرة وعمر بن أبى سلمة

٣٨٠١/٦٥- أما حديث المغيرة:

فرواه البخارى ٨٩/١٣ ومسلم ٢٢٥٧/٤ و٢٢٥٨ وابن ماجه ١٣٥٤/٢ وأحمد ٤/ ٢٤٨ و٢٥٢ وابن أبى شيبة ٢٤٥/٦ والطبرانى فى الكبير ٤٠٠/٢٠ و٤٠١:

من طريق إسماعيل بن أبى خالد عن قيس عن المغيرة بن شعبة قال: ما سأل رسول الله ﷺ أحد عن الدجال أكثر مما سألته فقال: « **أى بنى وما يصيبك منه** » والسياق لابن أبى شيبة وقد خرجه البخارى مطولاً إلا أنه خال عن شاهد الباب.

٣٨٠٢/٦٦- وأما حديث عمر بن أبى سلمة:

فتقدم تخريجه فى الأطعمة برقم ٩ .

قوله: باب (٦٦) ما جاء فى تغيير الأسماء

قال: وفى الباب عن عبد الرحمن بن عوف وعبد الله بن سلام وعبد الله بن مطيع وعائشة والحكم بن سعد ومسلم وأسامة بن أخدرى وشريح بن هانئ عن أبيه وخيثمة بن عبد الرحمن عن ابيه

٣٨٠٣/٦٧- أما حديث عبد الرحمن بن عوف:

فرواه البزار ٢٢٠/٣ وابن أبى عاصم فى الصحابة ١٧٤/١ والبغوى فى الصحابة ٤٠٥/٤ وأبو نعيم فى المعرفة ١١٧/١ والطبرانى فى الكبير ١٢٦/١ والحاكم ٣٠٦/٣:

من طريق يعقوب بن محمد الزهرى قال: نا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن عبد الرحمن بن عوف قال: « **كان اسمى عبد عمرو فسمانى رسول الله ﷺ عبد الرحمن** » والسياق للبزار. ويعقوب ضعيف وقد خلط فى اسم شيخه فمرة يقول فيه ما سبق ومرة يقول إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف.

٦٨/٣٨٠٤- وأما حديث عبد الله بن سلام:

فرواه ابن ماجه ١٢٣٠/٢ وأحمد ٤٥١/٥ وابن أبى شيبة ١٥٨/٦ والطبرانى فى الكبير الجزء المفقود منه ص١٢٢ وابن أبى عاصم فى الصحابة ١٠٩/٤ والبغوى فى الصحابة ٤/ ١٠٢ والحاكم ٤١٤/٣ وتمام ٢٣٩/٢:

من طريق عبد الملك بن عمير حدثنى بن أخى عبد الله بن سلام عن عبد الله بن سلام قال: « قدمت على رسول الله ﷺ وليس اسمى عبد الله بن سلام فسمانى رسول الله ﷺ عبد الله بن سلام » والحديث ضعيف للإبهام.

٦٩/٣٨٠٥- وأما حديث عبد الله بن مطيع:

فتقدم تخريجه فى السير برقم ٤٥ .

٧٠/٣٨٠٦- وأما حديث عائشة:

فرواه عنها عروة وسعد بن هشام.

*** أما رواية عروة عنها:**

ففى الترمذى فى الجامع ١٣٥/٥ والعلل الكبير له ص٣٤٥ وابن أبى شيبة ١٥٨/٦ وابن عدى ٤٥/٥:

من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة « إن رسول الله ﷺ كان يغير الاسم القبيح إلى الاسم الحسن ».

وقد اختلف فى وصله وإرساله على هشام فوصله عنه عمر بن على إلا أن الروايات عنه لم تتحد فروى عنه أبو بكر بن نافع، الوصل والإرسال خالف ابن نافع أحمد بن المقدام إذ قال: عنه عن هشام عن أبيه عن أبى هريرة. خالف عمر بن على وكيع كما عند ابن أبى شيبة إذ أرسله وهو الصواب كما قاله البخارى وانظر علل المصنف.

ولعروة عنها سياق آخر.

فى أبى يعلى ٣١١/٤ والحربى فى غريبه ٩٩٤/٣ والسرقسطى فى غريبه ٢٥٥/١ والطبرانى فى الأوسط ٢٠٢/١ و٧٥/٨ والصغير ١٢٦/١ والطحاوى فى المشكل ١٠٤/٥ وابن حبان ٥٢٩/٧ وأبى الشيخ فى أخلاق النبى ﷺ ص٢٥٢:

من طريق عبدة بن سليمان عن هشام عن أبيه عن عائشة « أن النبى ﷺ مر بأرض تسمى غدرة فسماها خضرة » والسياق لابن حبان وسنده صحيح.

*** وأما رواية سعد بن هشام عنها:**

ففى أحمد ٧٥/٦ والبخارى فى الأدب المفرد ص٢٨٧ وابن حبان ٥٢٩/٧ وأبى الشيخ فى أخلاق النبى ﷺ ص٢٥٣:

من طريق عمران القطان عن قتادة عن زرارة عن سعد بن هشام عن عائشة رضي الله عنها قالت: ذكر عند النبى ﷺ رجل يقال له: شهاب. فقال ﷺ: «**أنت هشام**» والسياق لأبى الشيخ. وإسناده حسن.

٧١/٣٨٠٧- وأما حديث الحكم بن سعيد:

فرواه البخارى فى التاريخ ٣٣٠/٢ وابن أبى عاصم فى الصحابة ٣٨٩/١ وابن قانع فى الصحابة ٢٠٦/١ و٢٠٧ وأبو نعيم فى الصحابة ٧١٤/٢ و٧١٥ والطبرانى فى الكبير ٣/ ٢٤٠ و٢٤١:

من طريق عمر بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص القرشى حدثنى جدى سعيد بن عمرو عن الحكم بن سعيد بن العاص أنه أتى النبى ﷺ فقال له رسول الله ﷺ: «**ما اسمك؟**» قال: الحكم. قال: «**أنت عبد الله**» قال: إنا عبد الله يا رسول الله» وعمرو هو الأشدق وقصته مع ابن الزبير حين غزا الكعبة فى الصحيحين وقد توقف فى شأنه الحافظ فلم يشر إلى توثيقه أو ضعفه وقد ذكر البرقانى كما فى أسئلته للدارقطنى أن الدارقطنى وثقه والراوى عن عمرو بن سعيد عبيد بن عبد الرحمن تكلم فيه البخارى ولكنه لم ينفرد به فقد تابعه محمد بن بحر الهجيمى إلا أن محمدًا قال فيه العقيلى منكر الحديث كثير الوهم. وقال فيه ابن أبى عاصم «كان خيارًا». اهـ.

وعلى أى الحديث حسن ورواه أبو أمية بن يعلى الطائفى حدثنى جدى عن عمه الحكم بن سعيد فذكره. إلا أن أبا أمية بن يعلى قال: فيه الهيثمى متروك.

٧٢/٣٨٠٨- وأما حديث مسلم:

فرواه البخارى فى الأدب المفرد ص٢٨٧ والتاريخ ٢٥٢/٧ وابن سعد فى الطبقات ٤٦٢/٥ والبزار كما فى زوائده ٤١٥/٢ وأبو يعلى ٢١١/٦ وابن أبى خيثمة فى التاريخ ٢/ ٨٥ والطبرانى فى الكبير ٤٣٣/١٩ والرويانى ٤٧٢/٢ والبغوى فى الصحابة ٣٠٩/٤ وابن قانع ٨٣/٣ وأبو نعيم ١٤٨٥/٥:

من طريق عبد الله بن الحارث بن أبزى قال: حدثنى أبى عن أبيها «أنه شهد مغانم

حنين مع رسول الله ﷺ واسمه غراب فسماه النبى ﷺ مسلمًا » والسياق لأبى يعلى. وجدة ابن أبزى رائطة مجهولة.

٧٣/٣٨٠٩- وأما حديث أسامة بن أخدرى:

فرواه أبو داود ٢٣٩/٥ والرويانى ٤٦٩/٢ وابن أبى عاصم فى الصحابة ٤٢٧/٢ وابن قانع فى الصحابة ١٢/١ و١٣ وأبو نعيم فى الصحابة ٢٢٩/١ وابن سعد فى الطبقات ٧٨/٧ والطبرانى فى الكبير ١٩٦/١ و٢٩٨:

من طريق بشر بن المفضل قال: حدثنى بشير بن ميمون عن عمه أسامة بن أخدرى أن رجلاً يقال له أصرم كان فى النفر الذين أتوا رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: « **ما اسمك ؟** » قال: أنا أصرم قال: « **بل أنت زرعة** » والسياق لأبى داود.

وقد اختلف فيه على بشر فقال عنه عمرو بن على ومحمد بن بحر الهجيمى ومحمد ابن موسى الحرشى وأبو كامل الجحدرى ما تقدم خالفهم معلى بن أسد العمى إذ قال: عنه عن بشير عن أسامة عن أصرم. فجعله من مسند أصرم ورواية الجماعة أولى من روايته. وبشير قال: فيه ابن معين لا بأس به فالسند حسن.

٧٤/٣٨١٠- وأما حديث شريح بن هانئ عن أبيه:

فتقدم تخريجه فى الأطعمة برقم ٤٥ .

٧٥/٣٨١١- وأما حديث خيثمة بن عبد الرحمن عن أبيه:

فرواه البزار كما فى زوائده ٤١٤/٢ وابن أبى عاصم فى الصحابة ٤٢٥/٤ والبغوى فى معجمه ٤٥٧/٤ و٤٥٨ وابن قانع ١٦١/٢ و١٦٢ وابن أبى شيبة ١٥٨/٦ وابن سعد ٦/ ٢٨٧ وابن أبى خيثمة فى التاريخ ٨٧/٢ وابن حبان ٥٣١/٧ وأبو نعيم فى معرفة الصحابة ١٨٣٠/٤ و١٨٣١:

من طريق إسماعيل السدى وأبى إسحاق وعبادة بن مرة والعلاء بن المسيب وهذا لفظ إسماعيل عن خيثمة بن عبد الرحمن عن أبيه قال: دخلت أنا وأبى على رسول الله ﷺ فقال لأبى « **هذا ابنك ؟** » قال: نعم قال: « **ما اسمه ؟** » قال: الحباب قال: « **الحباب شيطان ولكن هو عبد الرحمن** » وقال: « **ما ذا لك من المال ؟** » فقلت: إن لى أنواعًا من المال أتصدق منه وأعتق فيه وأحمل منه ولكنى أنفقه فيذهب ثم أفيد قال: « **أما علمت أن ملكًا ينادى اللهم اجعل لمال منفق خلفًا واجعل لمال ممسك تلفًا** » والسياق لأبى نعيم.

وقد اختلف فيه من أى مسند هو على خيثمة فجعله عنه العلاء بن المسيب من مسند

خيثمة. خالفه عباد بن مرة وإسماعيل السدى والسرى بن إسماعيل إذ جعلوه من مسند أبيه واختلف فيه على أبى إسحاق فقال عنه الثورى ويونس بن أبى إسحاق كالوجه الأول وقال الجراح بن مليح كالوجه الثانى. ومن جعله من مسند خيثمة فهو أولى بالتقديم إذ العلاء ثقة ثبت وإسماعيل الذى جعله من مسند أبيه لا يصح السند إليه إذ هو من طريق سويد بن عبد العزيز المتروك والسرى متروك وعباد لا يقاوم العلاء ورواية العلاء توافق الرواية الراجحة عن أبى إسحاق إذ والد وكيع يحتاج إلى متابع وإذا ثبت كون الحديث من مسند خيثمة فإنى لم أر من ذكر خيثمة فى الصحابة بل هو تابعى من الثالثة كما قاله الحافظ فالحديث مرسل ولست أدرى ما وجه إخراج حديثه من مسنده عند ابن حبان مع كونه لم يثبت له الصحبة فى الثقات وانظر ثقاته ٢١٣/٦ .

قوله: باب (٦٧) ما جاء فى أسماء النبى ﷺ

قال: وفى الباب عن حذيفة

٧٦/٣٨١٢- وحديثه:

أسقطه الشارح وذلك أولى.

قوله: باب (٦٨) ما جاء فى كراهية الجمع بين اسم النبى ﷺ وكنيته

قال: وفى الباب عن جابر

٧٧/٣٨١٣- وحديثه:

رواه عنه سالم بن أبى الجعد وابن المنكدر وأبو الزبير وأبو سفيان وعبدة عمن سمع جابرًا.

*** أما رواية سالم عنه:**

ففى البخارى ٢١٧/٦ ومسلم ١٦٨٢/٣ و١٦٨٣ وأحمد ٢٩٨/٣ و٣٠١ و٣٠٣ وابن أبى شيبة ٦٢/٦ والحميدى ٥١٧/٢ و٣١٣ و٣٦٩ و٣٧٠ و٣٨٥ وابن سعد فى الطبقات ١٠٧/١ وابن أبى خيثمة فى التاريخ ٩٤/٢ والدولابى فى الكنى ٩/١ وابن الأعرابى فى معجمه ١٠١٢/٣ وابن جرير فى التهذيب المفقود منه ص٣٩٤ و٣٩٥ فما بعد.

من طريق سليمان ومنصور وقتادة أنهم سمعوا سالم بن أبى الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه قال: ولد لرجل منا من الأنصار غلام فأراد أن يسميه محمدًا قال: شعبة فى حديث منصور: إن الأنصارى قال: حملته على عنقى فأتيت به النبى ﷺ وفى حديث

سليمان ولد له غلام فأراد أن يسميه محمدًا قال: « **سموا باسمى ولا تكنوا بكنيتى فإنى إنما جعلت قاسمًا أقسم بينكم** ». وقال حصين: « **بعثت قاسمًا أقسم بينكم** ». وقال عمرو: أخبرنا شعبة عن قتادة قال: سمعت سالمًا عن جابر أراد أن يسميه القاسم فقال النبى ﷺ: « **تسموا باسمى ولا تكتنوا بكنيتى** » والسياق للبخارى.

وقد اختلف فيه على قتادة فقال عنه شعبة ما سبق خالفه سعيد بن أبى عروبة إذ قال: عنه عن سليمان اليشكرى عن جابر وقد مال مخرج كتاب ابن جرير إلى صحة رواية سعيد ولم يصب فى ذلك فالمعلوم أن لا سماع لقتادة من سليمان إذ سليمان توفى فى حياة جابر وقد مال أبو حاتم فى العلل ٢٣٥/٢ إلى تقديم سعيد لكونه أحفظ. إلا أنه فى هذا الحديث لا يصدق عليه هذا لأن شعبة قد توبع متابعة قاصرة إذ الأعمش ومنصور وحصين بن عبد الرحمن قد رووه عن سالم كذلك وهذا اختيار الشيخين إذ قدما رواية شعبة والله الموفق.

* **وأما رواية ابن المنكدر عنه:**

ففى البخارى ٥٧٠/١٠ ومسلم ١٦٨٤/٣ وأحمد ٣٠٧/٣ وابن أبى شيبة ١٦٢/٦ والدولابى فى الكنى ١٠/١:

من طريق ابن عيينة: حدثنا ابن المنكدر عن جابر ﷺ قال: ولد لرجل منا غلام فسماه القاسم فقلنا: لا نكنيك أبا القاسم ولا كرامة. فأخبر النبى ﷺ فقال: « **سم ابنك عبد الرحمن** » والسياق للبخارى.

* **وأما رواية أبى الزبير عنه:**

ففى أبى داود ٢٤٩/٥ والترمذى ١٣٦/٥ وأحمد ٣١٣/٣ وابن أبى خيثمة فى التاريخ ٢ /٩٧ وابن جرير فى التهذيب المفقود منه ص٣٨٧ والدولابى فى الكنى ١٠/١:

من طريق هشام الدستوائى عن أبى الزبير عن جابر أن النبى ﷺ قال: « **من تسمى باسمى فلا يتكنى بكنيتى ومن تكنى بكنيتى فلا يتسمى باسمى** » ولم أر تصريحًا لأبى الزبير ويغتفر ذلك بالروايتين السابقتين.

* **وأما رواية أبى سفيان عنه:**

ففى الأدب المفرد للبخارى ص٣٣٣ وابن ماجه ١٢٣٠/٢ وعبد بن حميد ص٣١٤ وأحمد ٣١٣/٣ وابن جرير فى التهذيب المفقود منه ص٣٩٧ وابن أبى شيبة ١٦٢/٦:

من طريق الأعمش عن أبى سفيان عن جابر قال: ولد لرجل من الأنصار غلام فسماه محمدًا فقالوا: لا نسميك باسم رسول الله ﷺ حتى نستأمره فأتوه فوجدوه قد سقط من فرس على خشبة وقد انفركت قدمه فقال رسول الله ﷺ: «**سموا باسمى ولا تكنوا بكنيتى**» قال: «**وذكرتم الساعة ؟**» قالوا: قد كان ذلك فى الطريق فقال: «**ما من نفس منفوسة يأتى عليها مائة سنة**» والسياق لعبد بن حميد وتقدم مرارًا ما قيل فى هذه السلسلة وقد خرجها مسلم.

* **وأما رواية عبدة عمن سمع جابرًا:**

ففى تهذيب ابن جرير المفقود منه ص٣٨٩:

من طريق الأوزاعى قال: حدثنى عبدة بن أبى لبابة قال: حدثنى من سمع جابر بن عبد الله يقول: «نهى رسول الله ﷺ أن يجمعا عليه: محمد وأبو القاسم» والسند ضعيف للإبهام.

قوله : باب (٦٩) ما جاء إن من الشعر حكمة

قال : وفى الباب عن أبى بن كعب وابن عباس وعائشة وبريدة وكثير بن عبد الله عن أبيه عن جده

٣٨١٤/٧٨- وأما أبى بن كعب:

فرواه البخارى فى صحيحه ٥٣٧/١٠ والتاريخ ٢٥٣/٥ وأبو داود ٢٧٦/٥ و٢٧٧ وابن ماجه ١٢٣٥/٢ وأحمد ١٢٥/٥ و١٢٦ وابن جريج فى جزئه ص٦٢ وابن أبى شيبة ١٧١/٦ والشاشى ٣٨٤/٣ و٣٨٥ والدارمى ٢٠٧/٢ والطيالسى ص٧٦ والحربى فى غريب الحديث ١٤٢/١ وابن أبى عاصم فى الصحابة ٤٢٧/٣ و٤٢٨ وأبو محمد الفاكهى فى الفوائد ص٤٧٥ وعبد الرزاق فى الأمالى ص٧٦ ومعمر فى جامعه كما في المصنف ٢٦٣/١١ والطحاوى فى شرح المعانى ٢٩٧/٤ وتمام ١٨٨/١:

من طريق الزهرى قال: أخبرنى أبو بكر بن عبد الرحمن أن مروان بن الحكم أخبره أن عبد الرحمن بن الأسود بن عبد يغوث أخبره أن أبى بن كعب أخبره أن رسول الله ﷺ قال: «**إن من الشعر حكمة**» والسياق للبخارى.

وقد اختلف فيه على الزهرى فقال عنه إبراهيم بن سعد ويونس وشعيب وبن أخى الزهرى وزياد بن سعد. وعبد الرحمن بن عبد العزيز وإسماعيل بن أمية كما تقدم خالفهم

الوليد بن محمد الموقرى إذ رواه عن الزهرى بإسقاط مروان وهو متروك واختلف فيه على معمر فقيل عنه عن الزهرى عن عروة عن مروان عن عبد الرحمن. وقيل عنه كما فى الرواية الأولى كما أنه قد اختلف فيه على شعيب فقيل عنه ما سبق وقيل عنه كذلك بإسقاط أبى مرسلاً وهذا الوجه روى أيضًا عن يونس.

وأولى هذه الوجوه بالتقديم الأول وهو اختيار البخارى.

* **تنبيه**: روى عن إبراهيم بن سعد أنه قال: عبد الله بن الأسود بدل عبد الرحمن وذكر ابن أبى عاصم أنه لا يعلم من تابعه على هذه التسمية. والظاهر أن هذا ليس منه بل ممن بعده، دليل ذلك أنه روى عنه أنه قال: مثل قول الآخرين.

٧٩/٣٨١٥- وأما حديث ابن عباس:

فرواه عنه عكرمة وأبو يزيد المدينى.

*** أما رواية عكرمة عنه:**

ففى أبى داود ٢٧٧/٥ والترمذى ١٣٨/٥ وابن ماجه ١٢٣٦/٢ وأحمد ٣٠٣/١ و٣٢٧ و٣٣٢ وأبى يعلى ٨/٣ و٩ و٩٣ والطيالسى ص٣٤٨ وابن أبى شيبة ١٧١/٦ و١٧٢ والبزار كما فى زوائده ١٩٣/١ والطبرانى فى الكبير ٢٨٨/١١ وابن حبان ٥١٤/٧ و٥١٥ وأبى الشيخ فى الأمثال ص٢٦ وأبى نعيم فى تاريخ أصبهان ٣٥٥/١ والبيهقى فى الدلائل ٥/ ٣١٧ وتمام ٢٩٣/١ والطحاوى فى شرح المعانى ١٩٩/٤:

من طريق سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال: جاء أعرابى إلى النبى ﷺ فجعل يتكلم بكلام فقال رسول الله ﷺ: « **إن من البيان سحرًا وإن من الشعر حكمًا** » وسنده حسن وسماك يضطرب فيما يرويه عن عكرمة إلا إذا كان الراوى عنه ممن يميز ذلك كالثورى وشعبة وإسرائيل وهذا الحديث قد وقع من رواية بعضهم عنه كإسرائيل وشعبة.

*** وأما رواية أبى يزيد عنه:**

ففى ابن عدى ٣٠٦/٣ والطبرانى فى الكبير ٢٠٠/١٢:

من طريق سلام أبى المنذر عن مطر الوراق عن أبى يزيد المدينى عن ابن عباس قال: قال: رسول الله ﷺ: « **إن من الشعر حكمًا وإن من البيان سحرًا** » وسلام ضعيف وشيخه فيه كلام، وأبو يزيد يحتاج إلى متابع وما قبله يقويه.

٨٠/٣٨١٦- وأما حديث عائشة:

فرواه عنها عروة وأبو سلمة وشريح بن هانئ.

*** أما رواية عروة عنها:**

ففى البزار كما فى زوائده للهيثمى ٣/٣ والطبرانى فى الأوسط ٢٥/٩ وابن عدى ١/ ٢٤١ و١٥٥/٤ و١٧٣/٦ و٣٣٣/٥ و٣٣٥/٢ و٢٥٢/٧ وابن حبان فى الثقات ٥٣/٨ و٩/ ١٧ و٢٢٢ وأبى محمد الفاكهى فى الفوائد ص٢٢٦ والدارقطنى فى الأفراد٤٨٣/٥ ص٥٠٨ والطحاوى فى شرح المعانى ٢٩٦/٤ وابن أبى شيبة ١٧٢/٦ وتمام ٧٦/١ و٢٢٧ و٢٢٨ و٢٢٩ وابن جميع الصيداوى فى معجمه ص٢٩٤ وأبو نعيم فى تاريخ أصبهان ٢/ ٣٠٠ والخطيب فى التاريخ ٢٥٤/٤ و٤٩/١٤:

من طريق هشام بن عروة والزهرى وموسى بن عقبة ثلاثتهم عن عروة عن عائشة وهذا لفظ هشام قالت: قال: رسول الله ﷺ: «**إن من الشعر حكمًا وإن من البيان سحرًا**».

وأصدق بيت قالته العرب ألا كل شيء ما خلا الله باطل

والسياق لابن جميع.

وقد اختلف فى وصله وإرساله على هشام.

فوصله عنه سعد بن عمارة البجلى ومروان بن جناح وسعيد بن عبد الرحمن الجمحى وأبو معشر ومحمد بن عيسى بن سميع وأبو شيبة إبراهيم بن عثمان والثورى وشعبة والمسيب بن شريك ومحمد بن فضيل وزهير بن عيسى بن يونس وخالد بن إسماعيل ويعقوب بن عبد الرحمن الزهرى ومسعر وعبد الله بن إدريس وعصمة بن عبد الله ويحيى ابن هاشم الغسانى خالفهم أبو بدر إذ قال: عنه عن أبيه عن جده خالفهم عمرو بن عبد الغفار إذ قال: عنه عن أبيه عن عبد الله بن عمرو خالفهم إسماعيل بن عياش إذ قال: عنه عن أبيه عن مروان عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبى بن كعب.

خالفهم وكيع إذ أرسله وعزا الدارقطنى صيغة الإرسال إلى أكثر أصحاب هشام وقدمه.

واختلف الرواة من أصحاب ابن عيينة وأبى معاوية وزمعة بن صالح.

أما الخلاف فيه على سفيان فقال عنه خالد بن نزار ونهشل بن سعيد والهيثم بن جميل كما قال: أهل الوجه الأول خالفهم سعيد بن عيسى بن تليد إذ قال: عنه عن عروة عن عائشة. خالفهم ابن أبى شيبة إذ قال: عنه عن الزهرى عن عروة رفعه. وهذا أرجح الوجوه عن ابن عيينة وقد تابع ابن أبى شيبة متابعة قاصرة معمر إذ قال: عنه عن عروة رفعه.

وأما الخلاف فيه على أبى معاوية فقال عنه القاسم بن عبد الوهاب والحسن بن

عبد الرحمن الاحتياطى وإبراهيم بن مجشر ما سبق. خالفهم محمد بن بكار إذ قال: عنه مرة صورة الإرسال ومرة وصله.

وعلى أى تكلم أحمد وغيره فى أبى معاوية عن هشام.

وأما الخلاف فيه على زمعة:

فقال عنه أبو عامر العقدى عن الزهرى عن عروة عنها وقال عنه عثمان بن اليمان عن هشام عن أبيه عنها. وهو فى نفسه ضعيف.

وأما موسى بن عقبة قرين الزهرى وهشام فلم أر عنه اختلافًا.

وسبق عن الدارقطنى تقديمه لمن أرسل وانظر العلل ٢٣٧/٤ و٢٣٨٠ .

وأهل الوجه الأول فى الواقع هم الأكثر مع أن فيهم من سبق كشعبة والثورى إلا أن سبب عدم الحكم لهم لأمرين: الأول أن بعضهم لا يصح السند إليه وبعضهم هو ضعيف أو متروك فى نفسه كإبراهيم بن عثمان وأبى معشر وأمثالهما. وأحسن وجه يحسن به السند الطريق الكائنة إلى ابن إدريس.

*** وأما رواية أبى سلمة عنها:**

ففى الأوسط للطبرانى ٦١/٣ :

من طريق الأعمش عن رجل عن أبى سلمة عن عائشة قالت: قال: رسول الله ﷺ: « **إن من الشعر حكمة** » وسنده ضعيف للإبهام.

*** وأما رواية المقدام عن أبيه عنها:**

ففى الأوسط للطبرانى ١٣٠/٢ :

من طريق شريك عن المقدام بن شريح عن أبيه عنها قالت: قال: رسول الله ﷺ: « **إن من الشعر حكمة** ».

وقد اختلف فيه على شريك فقال عنه أسيد بن زيد الجمال ما سبق خالفه الهيثم بن حميد إذ قال: عنه عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس. وشريك سيئ الحفظ علمًا بأنه لم ينفرد بالطريق الثانية بل تابعه عدة كما سبق فى حديث ابن عباس من هذا الباب.

*** تنبيه:** وقع فى الأوسط « المقدام بن سريج » صوابه « بالشين ».

٨١/٣٨١٧- وأما حديث بريدة:

فرواه أبو داود ٢٧٨/٥ والبزار كما فى زوائده ٣/٣ وابن أبى شيبة ١٧٢/٦ وابن أبى

الدنيا فى الصمت ص١١١ والعقيلى ١/ ٣٠٠ والدولابى فى الكنى والاسماء ١/ ٤١٧ :

من طريق صخر بن عبد الله بن بريدة عن أبيه عن جده قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « **إن من البيان سحرًا وإن من العلم جهلًا وإن من الشعر حكمًا وإن من القول عيالًا** » والسياق لأبى داود.

وقد اختلف فى وصله وإرساله على ابن بريدة فقال عنه من سبق وتابعه على ذلك حسام بن مصك ما تقدم. وصخر لم يوثقه معتبر وحسام متروك. خالفه أبو هلال الراسبى وكهمس بن الحسن عن ابن بريدة كان يقال خالفهم قتادة إذ قال: عن ابن بريدة عن ابن مسعود قوله. وقتادة لا سماع له من ابن بريدة كما حكاه الترمذى فى الجامع فى الجنائز عن بعض أهل العلم ٣٠٢/٣ وأولى هذه الوجوه بالتقديم رواية أبى هلال وكهمس. وانظر علل ابن أبى حاتم٢/ ٢٥٥ و٢٨٨ و٢٨٩.

٨٢/٣٨١٨- وأما حديث كثير بن عبد الله بن عمرو عن أبيه عن جده:

ففى الكبير للطبرانى ١٩/١٧ والأوسط ٤٤/٩ وابن الأعرابى فى معجمه ٢/ ٥٦٦ :

من طريق كثير بن عبد الله المزنى عن أبيه عن جده قال: سمعت رسول الله ﷺ: « **أن من الشعر حكمة** » وكثير متروك.

قوله : باب (٧٠) ما جاء فى إنشاد الشعر

قال : وفى الباب عن أبى هريرة والبراء وابن عباس

٨٣/٣٨١٩- أما حديث أبى هريرة:

فرواه عنه أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب وابن سيرين.

*** أما رواية أبى سلمة عنه:**

ففى البخارى ١٤٩/٧ ومسلم ١٧٦٨/٤ والترمذى فى الشمائل ص١٢٣ والجامع ٥/ ١٤٠ وابن ماجه ١٢٣٦/٢ وأحمد ٢٤٨/٢ و٣٩١ و٣٩٣ وأبى يعلى ٣٧٨/٥ والحميدى ٤٥٤/٢ وإسحاق ٣٦٢/١ وابن أبى شيبة ١٧٢/٦ و١٧٣ والطحاوى فى المشكل ٣٨٣/٨ ولوين فى جزئه ص٦٧ والفاكهى فى تاريخ مكة ٢٠٣/٣ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٣١٥/٥ وفى العلل ٣١٧/٩ و٢٢٩/١١ وأبى نعيم ٢٠١/٧ والبيهقى ٢٣٧/١٠ :

من طريق زائدة وشعبة وغيرهما وهذا لفظ زائدة عن عبد الملك بن عمير عن أبى سلمة عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال: « **أصدق بيت قالته الشعراء:**

ألا كل شيءٍ ما خلا الله باطل » والسياق لمسلم.

وقد اختلف فيه على زائدة وشعبة:

أما الخلاف فيه على زائدة فقال عنه ابن عيينة ما سبق إلا أن الرواة عن سفيان اختلفوا فقال عنه الحميدى وابن أبى عمر ما سبق خالفهم أبو نعيم ومحمد بن الصباح إذ أسقطا زائدة وقالا عنه عن عبد الملك. خالف ابن عيينة فى كلا الوجهين عنه أبو أسامة إذ قال عنه عن عبد الملك عن موسى بن طلحة عن أبى هريرة. والصواب رواية ابن عيينة وقد تابعه إسرائيل والثورى ومسعر وشريك إذ رووه عن عبد الملك كذلك. وتجنب صاحبى الصحيح رواية أبى أسامة عن زائدة وقدم الدارقطنى رواية الغير عليه.

وأما الخلاف فيه على شعبة فقال عنه غندر وروح بن عبادة ما سبق خالفه أبو داود إذ قال: عنه عن سلمة بن كهيل عن أبى الزعراء عن أبى هريرة رفعه. والصواب رواية غندر وروح وهى رواية صاحبى الصحيح.

* **وأما رواية ابن المسيب عنه:**

ففى البخارى ٣٠٤/٦ ومسلم ١٩٣٢/٤ و١٩٣٣ وأبى داود ٢٧٩/٥ والنسائى ٤٨/٢ وفى اليوم والليلة ص٢١٧ وأحمد ٢٦٩/٢ و٢٢٢/٥ والطيالسى ص٣٠٤ والحميدى ٢/ ٤٧٠ ومعمر فى جامعه كما فى مصنف ٢٦٧/١١ والطحاوى فى شرح المعانى ٢٩٨/٤ وأبى يعلى ٣٧٨/٥ و٣٧٩ وابن حبان ٨٢/٣ و١٤٠/٩ والطبرانى فى الأوسط ٢٠٦/١:

من طريق الزهرى عن سعيد بن المسيب قال: مر عمر فى المسجد وحسان ينشد فقال: كنت أنشد فيه وفيه من هو خير منك. ثم التفت إلى أبى هريرة فقال: إنشدك بالله أسمعت رسول الله ﷺ يقول: « **أجب عنى اللهم أيده بروح القدس ؟** » قال: نعم والسياق للبخارى.

وقد اختلف فيه على الزهرى فقال عنه ابن عيينة ومعمر ما سبق خالفهما شعيب وإسحاق بن راشد إذ قالا عنه عن أبى سلمة به خالف الجميع زمعة بن صالح إذ أرسله فقال عن الزهرى عن أبى هريرة كما عند الطيالسى وزمعة متروك والوجهان السابقان صحيحان وتعتبر هذه العلة غير قادحةِ

وأما رواية ابن سيرين عنه:

ففى الأوسط للطبرانى ٢٣٨/٦:

من طريق المسيب بن واضح ثنا مخلد بن الحسين عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة أن عمر بن الخطاب ﷺ مر بحسان بن ثابت وهو فى المسجد وهو ينشد شعرًا فقال له عمر ﷺ: هاهنا ؟ فقال له حسان: نعم لقد أنشدت فيه من هو خير منك ثم التفت حسان إلى أبى هريرة فقال: انشدك بالله يا أبا هريرة هل سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**أجب عنى اللهم أيده بروح القدس**» فقال أبو هريرة: اللهم نعم فسكت عمر ومضى وسنده حسن.

٨٤/٣٨٢٠- وأما حديث البراء:

فرواه عنه عدى بن ثابت وأبو إسحاق.

*** أما رواية عدى عنه:**

ففى البخارى ٣٠٥/٦ ومسلم ١٩٣٣/٤ والنسائى ٨٠/٥ وأحمد ٢٩٩/٤ و٣٠٢ وأبو حاتم فى العلل ٢٥٨/٢ والطحاوى فى شرح المعانى ٢٩٨/٤:

من طريق شعبة عن عدى بن ثابت عن البراء ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ لحسان: «**اهجهم - أو - هاجهم وجبريل معك**» والسياق للبخارى.

وقد اختلف فيه على شعبة فقال عنه حفص بن عمر ومعاذ بن معاذ وغندر ووكيع ما سبق، خالفهم يزيد بن زريع إذ قال: عنه عن شعبة عن عدى عن البراء عن حسان وقد توقف أبو حاتم إلى من ينسب الخطأ إلى شعبة أم إلى الرواة عنه والصواب إلى من رواه عنه لقوة من روى عنه وانظر العلل ٢٥٠/٢ و٢٥٨ .

*** وأما رواية أبى إسحاق عنه:**

ففى البخارى ٧٥/٦ ومسلم ١٤٠٠/٣ والترمذى فى الجامع ١٩٩/٤ والشمائل ص١٢٤ والنسائى فى الكبرى ١٩١/٥ وأحمد ٢٨٠/٤ و٢٨١ و٢٨٢ و٢٨٩ و٣٠٤ والطيالسى ص٩٦ وابن سعد ٢٤/١ و٢٥ والفسوى فى التاريخ ٦٢٩/٢ وأبى بكر الشافعى فى الغيلانيات ص١١٨ والبيهقى ٤٣/٧ و١٤/٩ و١٥٥:

من طريق سفيان وغيره حدثنى أبو إسحاق عن البراء ﷺ قال رجل: يا أبا عمارة وليتم يوم حنين قال: لا والله ما ولى النبى ﷺ ولكن ولى سرعان الناس فلقيهم هوازن بالنبل والنبى ﷺ على نعلته البيضاء وأبو سفيان بن الحارث آخذ بلجامها والنبى ﷺ يقول:

«**أنا النبى لا كذب أنا بن عبد المطلب**»

والسياق للبخارى وأبو إسحاق صرح فى موطن آخر.

ولأبى إسحاق بهذا السند سياق آخر.

فى الكبرى للنسائى ٨٠/٥ وأحمد ٢٩٨/٤ و٣٠١:

من طريق إسرائيل عن أبى إسحاق عن البراء بن عازب قال: قال: رسول الله ﷺ لحسان: « **اهج المشركين فإن روح القدس معك** » وتغتفر عنعنة أبى إسحاق بما سبق.

ولأبى إسحاق بهذا السند سياق آخر:

فى البخارى ٤٦/٦ ومسلم ١٤٣٠/٣ وأحمد ٢٨٥/٤ و٢٩١ و٣٠٢ والطحاوى فى المشكل ٣٨١/٨ و٣٨٢.

من طريق شعبة عن أبى إسحاق عن البراء ﷺ قال: « رأيت رسول الله ﷺ ينقل التراب وقد وارى التراب بياض إبطيه وهو يقول:

« لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا

فأنزل السكينة علينا وثبت الأقدام أن لاقينا

إن الألى قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا »

والسياق للبخارى.

٨٥/٣٨٢١- وأما حديث ابن عباس:

فرواه ابن أبى شيبة ١٧٢/٦ والبزار كما فى زوائد الحافظ ٢٣٥/٢ والطبرانى فى الكبير ٢٨٨/١١ وأبو الشيخ فى الأمثال ص٣٠:

من طريق زائدة بن قدامة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ يتمثل من الأشعار:

« ويأتيك بالأخبار من لم تزود »

والسياق للبزار وذكر البزار أن زائدة تفرد بهذا السياق. مع كونه ممن لم يميز ما أرسل أو وصل سماك عن عكرمة.

❃ ❃ ❃

قوله : باب (٧١) ما جاء فى لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحًا خير من أن يمتلىء شعرًا

قال : وفى الباب عن سعد وأبى سعيد وابن عمر وأبى الدرداء

٨٦/٣٨٢٢- وأما حديث سعد:

فرواه مسلم ١٧٦٩/٤ والترمذى ١٤١/٥ وابن ماجه ١٢٣٧/٢ وأحمد ١٧٥/١ و١٧٧ و١٨١ والطيالسى ص٢٨ والدورقى فى مسند سعد ص١٤٢ وأبو يعلى ٣٧٠/١ والشاشى ١٧٥/١ و١٧٦ والبزار ١٤/٤ و١٥ وابن أبى شيبة ١٨٤/٦ والطحاوى فى شرح المعانى ٢٩٥/٤ وبحشل فى تاريخه ص١٨٤ :

من طريق قتادة عن يونس بن جبير عن محمد بن سعد عن سعد عن النبى ﷺ قال: « **لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحًا يريه خير من أن يمتلئ شعرًا** » والسياق لمسلم.

وقد اختلف فيه على قتادة فقال عنه شعبة ما سبق خالفه حماد بن سلمة إذ قال: عنه عن عمر بن سعد عن أبيه خالفهما زياد الجصاص إذ قال: عنه عن محمد بن سعد عن أبيه بإسقاط يونس. والصواب رواية شعبة إذ هؤلاء لا يقاومونه وقد تابعه متابعة قاصرة معاوية بن قرة إذ رواه عن محمد بن سعد عن أبيه.

٨٧/٣٨٢٣- وأما حديث أبى سعيد:

فرواه مسلم ١٧٦٩/٤ وأحمد ٨/٣ و٤١ وابن أبى شيبة ١٨٣/٦ :

من طريق ابن الهاد عن يحنس مولى مصعب بن الزبير عن أبى سعيد الخدرى. قال: بينا نحن نسير مع رسول الله ﷺ بالعرج إذ عرض شاعر ينشد. فقال رسول الله ﷺ: « **خذوا الشيطان - أو - أمسكوا الشيطان لأن يمتلئ جوف رجل قيحًا خير له من أن يمتلئ شعرًا** » والسياق لمسلم.

٨٨/٣٨٢٤- وأما حديث ابن عمر:

فرواه البخارى فى الجامع ٥٤٨/١١ والأدب المفرد ص٣٠١ وأحمد ٣٩/٢ و٩٦ وأبو يعلى ٢١٢/٥ وابن أبى شيبة ١٨٣/٦ والدارمى ٢٠/٢ والطحاوى فى شرح المعانى ٢٩٥/٤ والطبرانى فى الكبير ٣١٨/١٢ والبيهقى ٢٤٤/١٠ :

من طريق حنظلة بن أبى سفيان عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبى ﷺ قال: « **لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحًا خير له من أن يمتلئ شعرًا** » والسياق للبخارى.

٨٩/٣٨٢٥- وأما حديث أبى الدرداء:

فرواه ابن عدى ٤١٥/١ وعزاه صاحب المجمع إلى الطبرانى ١٢٠/٨:

من طريق الأحوص بن حكيم عن خالد بن معدان عن أبى الدرداء قال: رسول الله ﷺ: **« لأن يمتلئ جوف أحدكم قيحًا ودمًا خير له من إملائه شعرًا »** والحديث ضعيف من أجل أحوص وعدم سماع خالد من أبى الدرداء.

قوله: باب (٧٢) ما جاء فى الفصاحة والبيان

قال: وفى الباب عن سعد

٩٠/٣٨٢٦- وحديثه:

رواه عنه مصعب بن سعد وزيد بن أسلم ورجل مبهم.

*** أما رواية مصعب عنه:**

ففى أحمد ١٧٦/١ والبزار ٣١/٤ والدورقى فى مسند سعد ص١٣٠ وابن أبى الدنيا فى الصمت ص١٠٩ والشاشى ١٨١/١ وأبى الشيخ فى الأمثال ص٢١٦ و٢١٧ وهناد فى الزهد ٥٥٦/٢ وابن أبى الدنيا فى الصمت ص١٠٩ وذم الغيبة ص٩١ و٩٢:

من طريق أبى حيان عن مجمع قال: كان لعمر بن سعد إلى أبيه حاجة فقدم بين يدى حاجته كلامًا مما يحدث الناس ويقولون: لم يكن سمعه منه فيما مضى فلما فرغ قال له: يا بنى قد فرغت من كلامك؟ قال: نعم. قال: ما كنت من حاجتك أبعد ولا أنا أزيد منى منذ سمعت كلامك هذا سمعت رسول الله ﷺ يقول: **« يكون قوم يأكلون بألسنتهم كما تأكل البقرة من الأرض »**.

وقد اختلف فى إسناده على أبى حيان فقال عنه يعلى بن عبيد ما سبق. خالفه يحيى القطان إذ قال: عنه حدثنى رجل كنت أسميه فنسيت اسمه عن عمر بن سعد قال: كانت لى حاجة إلى أبى فذكره. فإن كان الذى نسيه يحيى هو من ذكره يعلى فلا خلاف وإلا فلا إنما يبقى الخلاف بينهما ما بين كونه من رواية عمر أو مصعب عن سعد والقطان لا يقاوم. إلا أن يعلى قد تابعه متابعة قاصرة إسماعيل بن أبى خالد إذ قال: عن مصعب بن سعد عن أبيه كما عند ابن أبى الدنيا. خالف يعلى والقطان ابن فضيل محمد إذ قال: عنه عن مصعب بن سعد عن أبيه فأسقط الواسطة وقد حكم الدارقطنى عليه بالوهم.

والحديث يثبت من طريق إسماعيل أما من طريق أبى حيان ففيه الخلاف السابق عنه

وسياق السند يقضى كما فى رواية يعلى بن عبيد عن أبى حيان عن محمد بأن مجمعًا يرويه عن سعد إذ حكى قصة جرت بين سعد وابنه لا أن مجمعًا يرويه عن مصعب عن أبيه كما هو فى النص فإذا كان ذلك كذلك فالانقطاع كائن بين مجمع وسعد ومجمع هذا هو ابن سمعان التيمى كما صرح به الدارقطنى فى العلل ولا سماع له من أحد من الصحابة وزعم مخرج العلل للدارقطنى كما فى ٣٥٤/٤ أنه ابن يحيى بن يزيد بن جارية ولم يصب فى ذلك. إلا أن مما قد يرفع عدم حصول الانقطاع ما ذكره الدارقطنى فى المصدر السابق حيث جعله من مسند مجمع عن عمر بن سعد عن أبيه إلا أنى لم أره عند غيره ممن سبق.

* **وأما رواية زيد بن أسلم عنه:**

ففى أحمد ١٧٥/١ و١٧٦ وابن وهب فى الجامع ٤٣٤/١ والخرائطى فى المكارم كما فى المنتقى منه ص٩٦ و٩٧:

من طريق الدراوردى وغيره عن زيد بن أسلم عن سعد بن أبى وقاص قال: قال: رسول الله ﷺ: «**لا تقوم الساعة حتى يخرج قوم يأكلون بألستهم كما تأكل البقرة بألستها**» والسياق لأحمد وسنده ضعيف للانقطاع.

* **وأما رواية المبهم عنه:**

ففى جامع ابن وهب ٥٢١/٢ .

قال: وأخبرنى أسامة بن زيد عن عبد الله بن دينار عن رجل من الأنصار قال: كان سعد بن أبى وقاص واجدًا على ابنه عمر فأتاه بأناس يستشفع بهم إليه فتكلموا فأبلغوا ثم تكلم عمر بن سعد وكأنما لم يتكلم معه أحد فقال سعد: يا بنى هذا الذى يبغضك إلى سمعت رسول الله ﷺ: «**يكون قوم آخر الزمان يأكلون الدنيا بألستهم كما تلحس البقرة الأرض بألستها**» والسند ضعيف من أجل المبهم وأسامة ضعيف.

قوله : باب (٧٥) (الرفق بالحيوان)

قال : وفى الباب عن جابر وأنس

٩١/٣٨٢٧- أما حديث جابر:

فرواه أبو داود ٦١/٣ والنسائى فى اليوم والليلة ص٥٢٩ وابن ماجه ١٢٤٠/٢ وأحمد ٣٠٥/٣ و٨١ و٣٨٢ وابن السنى فى اليوم والليلة ص١٩٥ وأبوعبيد فى غريبه ٦٩/٢:

من طريق هشام بن حسان عن الحسن عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال:

« **إن الله عز وجل رفيق يحب الرفق فإذا سافرتم فى الخصب فأمكنوا الركاب أسنتها ولا تجاوزوا بها المنازل وإذا سافرتم فى الجدب فاستنجوا وعليكم بالدلجة فإن الأرض تطوى وإذا غولت بكم الغيلان فنادوا بالأذان وإياكم والصلاة على جواد الطريق فإنها ممر السباع ومأوى الحيات** » والسياق لابن السنى.

وقد اختلف فى وصله وإرساله على الحسن فوصله عنه من سبق خالفه يونس بن عبيد إذ قال: عن الحسن رفعه وهشام تكلم فى روايته عن الحسن كما سبق مرارًا ويونس فى الطبقة الأولى من أصحاب الحسن إلا أنه قد روى عن يونس لكنه جعل الحديث من مسند سعد كما فى البزار، زوائده ٣٤/٤ .

٩٢/٣٨٢٨- وأما حديث أنس:

فرواه ابن شهاب والربيع بن أنس.

*** أما رواية ابن شهاب عنه:**

ففى علل الترمذى الكبير ص٣٤٦ والبزار كما فى زوائده ٢٧٦/٢ وابن خزيمة ٤/ ١٤٧ والطحاوى فى المشكل ١٠٦/١ والحاكم ٤٤٥/١ والبيهقى ٢٥٦/٥ وأبى نعيم فى الحلية ٢٥٠/٩ والخطيب ٤٢٩/٨ :

من طريق الليث عن عقيل عن الزهرى عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: « **إذا أخصبت الأرض فأعطوا الظهر حقه من الكلأ وإذا أجدبت فانجوا عليها بنقيها بالدلجة وعليكم بالدلجة فإن الأرض تطوى بالليل** » والسياق للترمذى.

وقد اختلف فى وصله وإرساله على الليث فوصله عنه رويم بن يزيد اللخمى وزعم البزار أنه انفرد به وسبقه إلى ذلك البخارى ففى علل الترمذى ما نصه « سألت محمدًا عن هذا الحديث فقال: إنما روى هذا الحديث عن الليث بن سعد عن عقيل عن الزهرى عن النبى ﷺ وإنما ذكر فيه عنه أنس رويم بن يزيد هذا ». اهـ، ثم ذكر الترمذى للبخارى أن قبيصة بن عقبة قد تابع رويمًا. وذكر أن البخارى كان لا يعلم هذه الطريق. خالف رويم بن يزيد عبد الله بن صالح إذ أرسله والصواب رواية الوصل وقد وثق رويمًا البزار والخطيب. وابن صالح الضعف فيه معلوم فى الليث وإن كان أشهر منه.

*** وأما رواية الربيع عنه:**

ففى أبى داود ٦١/٣ والبزار كما فى زوائده ٢٧٥/٢ :

من طريق أبى جعفر الرازى عن الربيع عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: « **إذا سرتم فى أرض خصبة فأعطوا الدواب حقها - أو - حظها وإذا سرتم فى أرض جدبة فانجوا عليهما وعليكم بالدلجة فإن الأرض تطوى بالليل وإذا عرستم فلا تعرسوا على قارعة الطريق فإنها مأوى كل دابة** » والسياق للبزار وأبو جعفر ضعيف.

تم فى ٢٣ من ذى الحجة عام ١٤٢٣ هـ.





كتاب الأمثال
عن رسول الله ﷺ



قوله: باب (١) ما جاء فى مثل الله لعباده

قال: وفى الباب عن ابن مسعود

١/٣٨٢٩- وحديثه:

رواه الترمذى ١٤٥/٥ واحمد١/٣٩٩ والبزار ٢٧١/٥:

من طريق جعفر بن ميمون عن أبى تميمة الهجيمى عن أبى عثمان عن ابن مسعود قال: صلى رسول الله ﷺ العشاء ثم انصرف فأخذ بيد عبد الله بن مسعود حتى خرج به إلى بطحاء مكة فأجلسه ثم خط عليه خطًا ثم قال: لا تبرحن خطك فإنه سينتهى إليك رجال فلا تكلمهم فإنهم لا يكلمونك قال: ثم مضى رسول الله ﷺ حيث أراد فبينا أنا جالس فى خطى إذ أتانى رجال كأنهم الزط أشعارهم وأجسامهم لا أرى عورة ولا أرى قشرة وينتهون إلى لا يجاوزون الخط ثم يصدرون إلى رسول الله ﷺ حتى إذا كان من آخر الليل لكن رسول الله ﷺ قد جاءنى وأنا جالس فقال: «لقد أرانى منذ الليل» ثم دخل على فى خطى فتوسد فخذى فرقد وكان رسول الله ﷺ إذا رقد نفخ فبينا أنا قاعد ورسول الله ﷺ متوسد فخذى إذا أنا برجال عليهم ثياب بيض الله أعلم ما بهم من الجمال فانتهوا إلى فجلس طائفة منهم عند رأس رسول الله ﷺ وطائفة منهم عند رجليه ثم قالوا بينهم: ما رأينا عبدًا قط أوتى مثل ما أوتى هذا النبى إن عينيه تنامان وقلبه يقظان اضربوا له مثلاً. مثل سيد بنى قصرًا ثم جعل مأدبة فدعا الناس إلى طعامه وشرابه فمن أجابه أكل من طعامه وشرب من شرابه ومن لم يجبه عاقبه أو قال عذبه ثم ارتفعوا واستيقظ رسول الله ﷺ عند ذلك فقال: **«سمعت ما قال هؤلاء وهل تدرى من هؤلاء؟»** قلت: الله ورسوله أعلم قال: **«هم الملائكة» «فتدرى ما المثل الذى ضربوا؟»** قلت: الله ورسوله أعلم قال: **«المثل الذى ضربوا الرحمن تبارك وتعالى بنى الجنة ودعا إليها عباده فمن أجابه دخل الجنة ومن لم يجبه عاقبه أو عذبه»** والسياق للترمذى.

وقد اختلف فى إسناده على أبى تميمة فقال عنه جعفر بن ميمون ما سبق خالفه سليمان التيمى إذ قال عنه عن عمرو عن ابن مسعود فأبدل عمرو البكالى عن أبى عثمان والتيمى إمام ثقة حجة، وجعفر دون ذلك وله أخطاء فروايته مرجوحة. وعمرو البكالى قال فيه البخارى: «لا يعرف له سماع من ابن مسعود». ولا يعلم من وثقه. فالحديث ضعيف لذلك.

❋ ❋ ❋

قوله : باب (٢) ما جاء فى مثل النبى ﷺ والأنبياء قبله

قال : وفى الباب عن أُبى بن كعب وأبى هريرة

٢/٣٨٣٠- أما حديث أبى بن كعب:

فرواه الترمذى ٥/٥٨٦ وأحمد ٥/١٣٦ وعبد بن حميد ص٩٠ وأبو الشيخ فى الأمثال ص١٨٤ :

من طريق عبدالله بن محمد بن عقيل عن الطفيل بن أبى كعب عن أبيه عن رسول الله ﷺ قال: « **مثلى فى النبيين كمثل رجل بنى دارًا فأحسنها وأكملها وجملها؟ وترك منها موضع لبنة فجعل الناس يطوفون بالبناء ويعجبون منه ويقولون لو تم موضع تلك اللبنة وأنا فى النبيين موضع تلك اللبنة** » والسياق للترمذى وابن عقيل ضعيف.

٣/٣٨٣١- وأما حديث أبى هريرة:

فرواه عنه الأعرج وأبو صالح وهمام وأبو سلمة والحرقى عبدالرحمن وموسى بن يسار وأبو حازم التمار.

*** أما رواية الأعرج عنه:**

ففى مسلم ٤/١٧٩٠ وأحمد ٢/٢٤٤ والرامهرمزى فى الأمثال ص٧ وأبى الشيخ فى الأمثال ص١٨٣ وابن حبان ٨/١٠٧ والآجرى فى الشريعة ص٤٥٦ والحميدى ٢/٤٤٨ والطبرانى فى مسند الشاميين ١/٩٠ :

من طريق سفيان عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال: « **مثلى ومثل الأنبياء كمثل رجل بنى بنيانًا فأحسنه وأجمله فجعل الناس يطوفون به، يقولون مارأينا بنيانًا أحسن من هذا إلا هذه اللبنة، فكنت أنا تلك اللبنة** » والسياق لمسلم.

*** وأما رواية أبى صالح عنه:**

ففى البخارى ٦/٥٥٨ ومسلم ٤/١٧٩١ والنسائى فى الكبرى ٦/٤٣٦ وأحمد ٢/ ٣٩٨ وابن حبان ٨/١٠٦ والآجرى فى الشريعة ص٤٥٦ :

من طريق عبدالله بن دينار عن أبى صالح عن أبى هريرة ﷺ أن رسول الله ﷺ قال: « **إن مثلى ومثل الأنبياء من قبلى كمثل رجل بنى بيتًا فأحسنه وأجمله إلا موضع لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له، ويقولون: هلا وضعت هذه اللبنة ؟ قال: فأنا اللبنة وأنا خاتم النبيين** » والسياق للبخارى.

*** وأما رواية همام عنه:**

ففى مسلم ١٧٩٠/٤ وأحمد ٣١٢/٢:

من طريق معمر عن همام بن منبه قال: هذا ما حدثنا أبو هريرة عن رسول الله ﷺ فذكر أحاديث منها: وقال أبو القاسم ﷺ: «**مثلى ومثل الأنبياء من قبلى كمثل رجل ابتنى بيوتًا فأحسنها وأجملها وأكملها، إلا موضع لبنة من زاوية من زواياها فجعل الناس يطوفون ويعجبهم البنيان فيقولون: ألا وضعت ههنا لبنة فيتم بنيانك**» فقال محمد ﷺ: «**فكنت أنا اللبنة**» والسياق لمسلم.

*** وأما رواية أبى سلمة عنه:**

ففى ابن حبان ١٠٧/٨ والآجرى فى الشريعة ص٤٥٦:

من طريق يونس عن الزهرى أخبرنى أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**أنا أولى الناس بابن مريم، الأنبياء أولاد علات وليس بينى وبينه نبى**» قال: فكان أبو هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «**مثلى ومثل الأنبياء كمثل قصر أحسن بنيانه إلا موضع تلك اللبنة ختم بى الرسل**» وأول الحديث فى الصحيح.

*** وأما رواية عبد الرحمن الحرقى عنه:**

فتقدم تخريجها فى الصلاة برقم ١٣٦ .

*** وأما رواية موسى عنه:**

ففى أحمد ٢٥٦/٢:

من طريق ابن إسحاق عن موسى بن يسار عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**مثلى ومثل الأنبياء من قبلى كمثل رجل ابتنى بنيانًا فأحسنه وأكمله إلا موضع لبنة من زاوية من زواياه فجعل الناس يطيفون به ويعجبون منه، ويقولون ما رأينا بنيانًا أحسن من هذا إلا موضع هذه اللبنة، فكنت أنا هذه اللبنة**» وابن إسحاق لم أره صرح.

*** وأما رواية أبى حازم التمار عنه:**

ففى الأمثال للرامهرمزى ص٦:

من طريق عبدربه بن خالد النميرى حدثنا الفضيل بن سليمان النميرى عن موسى بن عقبة عن أبى حازم التمار أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «**إنما مثلى ومثل الأنبياء قبلى مثل رجل بنى بنيانًا فأحسنه وأجمله وأكمله إلا موضع لبنة فجعل الناس**

يطيفون به ويقولون: ما رأينا أحسن من هذا لولا موضع هذه اللبنة ألا فكنت أنا تلك اللبنة » وأبو حازم وثقه ابن حبان وتبعه ابن عبدالبر وتغتفر روايته بما تقدم.

قوله : باب (٤) ما جاء فى مثل المؤمن القارئ للقرآن وغير القارئ

قال : وفى الباب عن أبى هريرة

٤/٣٨٣٢- وحديثه :

رواه الرامهرمزى فى الأمثال ص٩١ وأبوالشيخ فى الأمثال ص٢٤٦ :

من طريق حماد بن زيد عن على بن سويد بن منجوف عن أبى رافع عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « **مثل المؤمن القوى كمثل النخلة ومثل المؤمن الضعيف كمثل خامة الزرع** » والسياق لأبى الشيخ وسنده حسن إذ الراوى عن حماد هو سليمان بن أيوب صاحب البصرى حسن الحديث.

قوله : باب (٥) مثل الصلوات الخمس

قال : وفى الباب عن جابر

٥/٣٨٣٣- وحديثه :

تقدم تخريجه فى كتاب الصلاة برقم ١٦٠ .

قوله : باب (٦) مثل المؤمن

قال : وفى الباب عن عمار وعبد الله بن عمرو وابن عمر

٦/٣٨٣٤- أما حديث عمار :

فرواه عنه سلمان الأغر والحسن.

*** أما رواية سلمان عنه :**

فرواها البزار ٢٤٤/٤ وابن حبان ١٧٦/٩ :

من طريق موسى بن عقبة عن عبيد بن سليمان الأغر عن أبيه عن عمار قال: قال رسول الله ﷺ: « **مثل أمتى مثل المطر لا يدرى أوله خير أم آخره** » والسياق للبزار وسنده حسن عبيد صدوق ووالده ثقة.

*** وأما رواية الحسن عنه :**

ففى أحمد ٣١٩/٤ :

من طريق زياد أبى عمر عن الحسن عن عمار بن ياسر قال : قال رسول الله ﷺ: « **مثل أمتى مثل المطر لا يدرى أوله خير أم آخره** » ويبعد سماع الحسن من عمار واختلف فيه على الحسن فقال عنه من سبق كما تقدم خالفه يونس بن عبيد إذ قال عنه عن أنس.

٧/٣٨٣٥- وأما حديث عبد الله بن عمرو:

فرواه ابن أبى عمر فى مسنده كما فى المطالب ٣٤٤/٤:

من طريق عبد الرحمن بن زياد بن أنعم عن عبد الله بن يزيد عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: إن رسول الله ﷺ قال: « **مثل أمتى مثل المطر لا يدرى أوله أنفع أو آخره** » وابن أنعم ضعيف.

٨/٣٨٣٦- وأما حديث ابن عمر:

فرواه ابن الأعرابى فى معجمه ٥٧١/٢ و٥٧٢ وأبو نعيم فى الحلية ٢٣١/٢ والقضاعى فى مسند الشهاب ٢٧٦/٢ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٣٤٩/٣:

من طريق عيسى بن ميمون عن بكر بن عبد الله عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: « **مثل أمتى مثل المطر لا يدرى أوله خير أم آخره** » وعيسى متروك وقد تفرد به كما قاله الدارقطنى.

تم فى ٢٦ ذى الحجة ١٤٢٣ هـ.





كتاب فضائل القرآن



قوله : باب (١) ما جاء فى فضل فاتحة الكتاب

قال : وفى الباب عن أنس

١/٣٨٣٧- وحديثه:

رواه ابن حبان ٧٤/٢ و٧٥:

من طريق على بن عبد الحميد المعنى حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت البنانى عن أنس بن مالك قال: كان النبى ﷺ فى مسير فنزل فمشى رجل من أصحابه إلى جانبه فالتفت إليه فقال: «**ألا أخبرك بأفضل القرآن ؟**» قال: «فتلا عليه: ﴿ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَـٰلَمِينَ﴾ وسنده حسن.

قوله : باب (٣) (فى فضل سورة البقرة)

قال : وفى الباب عن أبى بن كعب

٢/٣٨٣٨- وحديثه:

رواه مسلم ٥٥٦/١ وأبو داود ١٥١/٢ وأحمد ١٤١/٥ وعبد بن حميد ص٩٢ والطيالسى ص٧٤ وأبوعبيد فى فضائل القرآن ص٢٢٩ و٢٣٠ والحاكم ٣٠٤/٣ وابن الضريس فى فضائل القرآن ص٩٠ وعبد الرزاق ٣٧٠/٣:

من طريق الجريرى عن أبى السليل عن عبد الله بن رباح عن أبى بن كعب قال: قال رسول الله ﷺ: «**يا أبا المنذر أتدرى أى آية من كتاب الله معك أعظم ؟**» قال: قلت: الله ورسوله أعلم. قال: «**يا أبا المنذر أتدرى أى آية من كتاب الله معك أعظم ؟**» قال: قلت: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَـٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْحَىُّ ٱلْقَيُّومُ﴾ قال: فضرب فى صدرى وقال: «**والله ليهنك العلم أبا المنذر**» والسياق لمسلم.

قوله: باب (٥) ما جاء فى سورة آل عمران

قال: وفى الباب عن بريدة وأبى أمامة

٣/٣٨٣٩- أما حديث بريدة:

فرواه أحمد ٣٤٨/٥ والدارمى ٣٢٤/٢ وابن أبى شيبة ١٧٠/٧ وأبو عبيد فى فضائل القرآن ص٨٤ و٨٥ وابن الضريس فى الفضائل ص٦٠ والعقيلى فى الضعفاء ١٤٤/١ وابن عدى ٢١/٢ والبزار كما فى زوائده ٨٦/٣ و٨٧ والمروزى فى قيام الليل ص٧١ و٧٤:

من طريق بشير بن المهاجر حدثنى عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: كنت جالسًا عند النبى ﷺ فسمعته يقول: « **تعلموا سورة البقرة فإن أخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة** » ثم سكت ساعة ثم قال: « **تعلموا سورة البقرة وآل عمران فإنهما الزهراوان وإنهما تظلان صاحبهما يوم القيامة كأنهما غمامتان - أو - غيايتان - أو - فرقان من طير صواف وإن القرآن يلقى صاحبه يوم القيامة حين ينشق عنه القبر كالرجل الشاحب فيقول له: هل تعرفنى؟ فيقول: ما أعرفك. فيقول: إنا صاحبك القرآن الذى أظمأتك فى الهواجر وأسهرت ليلك وإن كل تاجر من وراء تجارته وإنك اليوم من وراء كل تجارة فيعطى الملك بيمينه والخلد بشماله ويوضع على رأسه تاج الوقار ويكسى والداه حلتين لا يقوم لهما الدنيا، فيقولان بم كسينا هذا؟ ويقال لهما: بأخذ ولدكما القرآن ثم يقال له: اقرأ واصعد فى درج الجنة وغرفها فهو فى صعود ما دام يقرأ هذًا كان أو ترتيلًا** » والسياق للدارمى واختلف فى بشير فقال أحمد: منكر الحديث وقال البخارى: يخالف فى بعض حديثه وقال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. وقال ابن معين: ثقة وقال النسائى: لا بأس به. وقد أنكر حديثه هذا العقيلى وابن عدى والظاهر أنه يحتاج إلى من يتابعه ولا أعلم من تابعه هنا.

٤/٣٨٤٠- وأما حديث أبى أمامة:

فرواه عنه أبو سلام وأبو سلمة.

*** أما رواية أبى سلام عنه:**

ففى مسلم ٥٥٣/١ وأحمد ٢٤٩/٥ و٢٥٤ و٢٥٥ و٢٥٧ والحربى فى غريبه ٢٢٢/١ والطبرانى فى الكبير ١٣٨/٨ و١٣٩ والأوسط ١٥٠/١ وأبى عبيد فى فضائل القرآن ص٢٣٥ وابن الضريس فى فضائل القرآن ص٥٩ وأبى عوانة ٤٨٥/٢:

من طريق معاوية بن سلام وغيره عن زيد أنه سمع أبا سلام يقول: حدثنى أبوأمامة الباهلى قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « **اقرءوا القرآن فإنه يأتى يوم القيامة شفيعًا لأصحابه اقرءوا الزهراوين البقرة وآل عمران فإنهما يأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو كأنهما غيايتان أو كأنهما فرقان من طير صواف تحاجان عن أصحابهما اقرءوا سورة البقرة. فإن أخذها بركة وتركها حسرة ولا تستطيعها البطلة** » قال معاوية: بلغنى أن البطلة السحرة.

*** وأما رواية أبى سلمة عنه:**

ففى أحمد ٢٥١/٥ وعبد الرزاق ٣٦٥/٣ و٣٦٦ والطبرانى فى الكبير ٣٤٩/٨ و٣٥٠:

من طريق معمر عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن أبى أمامة قال: قال رسول الله ﷺ: «**تعلموا القرآن فإنه شافع لأصحابه يوم القيامة، وتعلموا البقرة وآل عمران، تعلموا الزهراوين فإنهما يأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو كأنهما فرقان من طير صواف تحاجان عن صاحبهما، وتعلموا البقرة فإن تعلمها بركة، وتركها حسرة، ولا يطيقها البطلة**»، يعنى البطلة السحرة».

وقد اختلف فيه على يحيى فقال عنه معمر ما سبق خالفه هشام الدستوائى وأبان بن يزيد وعلى بن المبارك إذ قالوا عنه الرواية السابقة وهذا الصواب ومعمر فى حديثه شيء عن البصريين وفى المسند ما نصه: «قال عبد الله وجدت هذا الحديث فى كتاب أبى وقد ضرب عليه فرأيت أنه قد ضرب عليه لأنه خطأ إنما هو عن زيد عن أبى سلام». اهـ.

قوله: باب (٦) ما جاء فى فضل سورة الكهف

قال: وفى الباب عن أسيد بن حضير

٥/٣٨٤١- وحديثه:

رواه عنه أبو سعيد وعبد الرحمن بن أبى ليلى وزيد بن أسلم وكعب بن مالك وزر والبراء.

*** أما رواية أبى سعيد عنه:**

ففى الكبرى للنسائى ١٣/٥ وأحمد ٨١/٣ وابن أبى شيبة فى مسنده ٤٠٥/٢ وأبى نعيم فى الصحابة ٢٥٩/١ والطبرانى فى الكبير ٢٠٦/١ و٢٠٧ والأوسط ٦٤/١ والبغوى فى الصحابة ١٠٧/١ وكذا لابن أبى عاصم ٤٦٨/٣ و٤٦٩:

من طريق يزيد بن عبد الله بن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبى سعيد عن أسيد بن حضير وكان من أحسن الناس صوتًا بالقرآن قال: قرأت الليلة بسورة البقرة وفرس لى مربوط ويحيى مضطجع قريبًا منى وهو غلام فجالت جولة فقمت ليس لى هم إلا يحيى فسكنت الفرس ثم قرأت فجالت الفرس فقمت ليس لى هم إلا يحيى فسكنت الفرس فرفعت رأسى فإذا بشيء مثل المظلة فى مثل المصابيح مقبل من السماء فهالنى فسكنت

فلما أصبحت غدوت إلى رسول الله ﷺ فأخبرته فقال: «**اقرأ يا أبا يحيى**» قلت: قد قرأت يا رسول الله فجالت الفرس وليس لى هم إلا ابنى فقال: «**اقرأ لى يا ابن حضير**» قال: قد قرأت فرفعت رأسى فإذا كهيئة المظلة فيها مصابيح فهالنى فقال: «**ذلك الملائكه دنوا لصوتك ولو قرأت حتى تصبح لأصبح الناس ينظرون إليهم**» والسياق للنسائى.

وقد اختلف فيه على ابن الهاد فجعله ابن أبى هلال ويحيى بن أيوب عنه من مسند من سبق خالفهما إبراهيم بن سعد إذ لم يجاوز به أبا سعيد وقد مال الحافظ ابن حجر فى النكت الظراف إلى ترجيح كونه من مسند أبى سعيد اعتمادًا على رواية إبراهيم خالف نفسه فى أطراف المسند ٢٦٢/١ إذ رجح كونه من مسند أسيد. والروايات عن ابن الهاد قد سيقت عنه بخلاف ما سبق أيضًا فقد قال يحيى بن أيوب وتابعه الليث بن سعد على هذه الرواية مرة أخرى عنه عن محمد بن إبراهيم عن أسيد، ومحمد لا سماع له من أحد من الصحابة. خالف الجميع الدراوردى وابن أبى حازم إذ قالا عنه عن محمد بن إبراهيم مرسلاً. كما أن ابن الهاد قد خالفه على جميع الوجوه السابقة محمد بن عمرو إذ قال عن محمد بن إبراهيم عن محمود بن لبيد أن أُسيدًا فذكره.

*** وأما رواية ابن أبى ليلى عنه:**

ففى مسند ابن أبى شيبة ٤٠٧/٢ وابن حبان ٧٧/٢ والطبرانى فى الكبير٢٠٨/١ والأوسط ١٠٨/٨ وابن أبى عاصم فى الصحابة ٤٦٩/٣:

من طريق ثابت وقتادة كلاهما عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن أُسيد بن حضير قال: قلت: يا رسول الله بينا أقرأ الليلة بسورة فلما انتهيت إلى آخرها سمعت رجة من خلفى حتى ظننت أن فرسى تطلق. فقال رسول الله ﷺ: «**اقرأ أبا عتيك**» مرتين فالتفت إلى أمثال المصابيح ملء ما بين السماء والأرض فقال نبى الله ﷺ «**اقرأ أبا عتيك**» فقال: والله ما استطعت أن أمضى قال: «**تلك الملائكة نزلت لقراءة القرآن أما إنك لو أمضيت لرأيت الأعاجيب**» وسنده صحيح والسياق لابن أبى شيبة ووقع تعيين السورة عند ابن حبان كالذى قبله.

*** وأما رواية زيد بن أسلم عنه:**

ففى الأوسط للطبرانى ٣٣٠/٦ والكبير ٢٠٨/١:

من طريق عبيد الله بن عمر عن زيد بن أسلم عن أسيد بن حضير قال: كنت أصلى فى ليلة مقمرة وقد أوثقت فرسى فجالت جولة ففزعت فدخلت البيت فلما أصبحت ذكرت

ذلك للنبى ﷺ فقال: «**تلك الملائكة جاءت تسمع قراءتك من آخر الليل بسورة البقرة**» وسنده على شرط الصحيح.

*** وأما رواية كعب عنه:**

ففى الصحابة لأبى نعيم ٢٥٩/١ والطبرانى فى الكبير ٢٠٧/١ وابن المبارك فى الزهد ص٢٨٠:

من طريق الزهرى عن عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه أن أسيد بن حضير كان رجلاً حسن الصوت بالقرآن فذكر نحو ما سبق.

وقد اختلف فيه على الزهرى فقال عنه إسحاق بن راشد ما سبق خالفه معمر إذ قال عن الزهرى ويحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة بينما أسيد بن حضير فذكره وهذا مرسل وإسحاق لا يقاوم معمرًا.

*** وأما رواية زر عنه:**

ففى الكبير للطبرانى ٢٠٨/١:

من طريق يحيى الحمانى ثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن أسيد بن حضير أنه أتى النبى ﷺ فقال: يا رسول الله إنى كنت أقرأ البارحة سورة الكهف فجاء شيء فغطى فمى فقال رسول الله ﷺ: «**تلك السكينة جاءت تستمع القرآن**» والحمانى ضعيف وعاصم عن زر فيه مقال. ولم أر ذكر الكهف إلا فى هذه الرواية.

*** وأما رواية البراء عنه:**

ففى الصحابة لابن قانع ٣٩/١:

من طريق محمد بن حميد نا سلمة عن محمد بن إسحاق عن زهير بن معاوية عن أبى إسحاق عن البراء عن أسيد بن حضير قال: كنت جيد الصوت بالقرآن فكنت أصلى بالليل فغشينى صوت فأسكت فعدت على رسول الله ﷺ فأخبرته فقال: «**تلك السكينة جاءت تسمع لقراءتك**».

وقد اختلف فيه على إسحاق فجعله من مسند من سبق من تقدم إلا أن السند لا يصح إليه إذ محمد بن حميد متروك وقد رواه غير زهير جاعله من مسند البراء وهو الصواب.

***

قوله : باب (٧) ما جاء فى فضل يس

قال : وفى الباب عن أبى بكر الصديق

٦/٣٨٤٢- وحديثه:

رواه ابن الضريس فى فضائل القرآن ص١٠٠ و١٠١ والبيهقى فى شعيب الإيمان ٢/ ٤٨١ والعقيلى فى الضعفاء ١٤٣/٢ :

من طريق إسماعيل بن أبى أويس حدثنى محمد بن عبد الرحمن بن أبى بكر الجدعانى من قريش من بنى تميم من أهل مكة عن سليمان بن مرقاع بن هلال عن الصلت أن أبا بكر قال: قال رسول الله ﷺ: «**سورة يس تدعى فى التوراة المعمة**» قيل: وما المعمة قال: «**تعم صاحبها بخير الدنيا والآخرة وتكابد عنه بلوى الدنيا والآخرة وتدفع عنه أهاويل الآخرة وتدعى المدافعة القاضية وتدفع عن صاحبها كل سوء وتقضى له كل حاجة ومن قرأها عدلت له عشرين حجة ومن سمعها عدلت له ألف دينار فى سبيل الله ومن كتبها ثم شربها أدخلت جوفه ألف دواء وألف نور وألف يقين وألف بركة وألف رحمة ونزعت منه كل غل وكل داء**» وإسماعيل خرج له البخارى انتخابًا وتكلم فيه النسائى بكلام شديد كما فى ضعفاء أبى زرعة وشيخه قال فيه البيهقى منكر وذكر أنه تفرد بالحديث. والحديث قال فيه الترمذى: «لا يصح من قبل إسناده وإسناده ضعيف». اهـ. وعلامات الوضع واضحة على المتن وأنكره العقيلى فى ترجمة سليمان.

* **تنبيه:** وقع عند ابن الضريس ما تقدم فى السند صوابه عن سليمان بن مرقاع عن هلال.

* **تنبيه:** وقع فى نسخة الشارح بعد ذكر حديث الصديق قوله:

«وفى الباب عن أبى هريرة»

٧/٣٨٤٣- وحديثه:

رواه عنه الحسن وعطاء ومولى الحرقة.

* **أما رواية الحسن عنه:**

ففى الدارمى ٣٢٨/٢ وابن السماك فى فوائده كما فى جزء حنبل ص١١٩ والطيالسى ص٣٢٣ وابن السنى فى اليوم والليلة ص٢٥١ وابن المقرى فى معجمه ص٥٢ والعقيلى فى الضعفاء ٢٠٣/١ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ١٥٩/٥ والبيهقى فى الشعب

٢/٤٨٠ وتمام فى الفوائد ٢/٦ والطبرانى فى الأوسط ٤/٢١ والصغير ١/١٤٩ وأبى نعيم فى تاريخ أصبهان ١/٢٥٢ وابن حبان ٥/١٤١ وأبى يعلى ٥/٤٥٢ و٤٥٣ وابن الضريس ص١٠١:

من طريق جسر بن فرقد عن الحسن عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«من قرأ ياسين فى ليلة غفر له»**.

وقد اختلف فيه على الحسن فقال عنه جسر ما تقدم إلا أن جسرًا لم تتحد الروايات عنه فقال عنه مسلم بن إبراهيم والطيالسى وخالد بن عبد الرحمن ما سبق خالفهم أغلب بن تميم إذ قال عنه عن غالب القطان عن الحسن عن أبى هريرة فزاد فى السند القطان. خالف جسرًا محمد بن جحادة إذ قال عن الحسن عن جندب إلا أن محمدًا قد روى عنه زياد بن خيثمة أنه يوافق جسرًا فى الرواية السابقة عنه رواية مسلم ومن تابعه. وقد تابع جسرًا فى الرواية الأولى وابن جحادة على الرواية الثانية هشام أبو المقدام وأبان بن أبى عياش. خالف الجميع فضل بن دلهم إذ قال عن الحسن قوله. والحديث على أى لا يصح إذ الحسن لا سماع له من أبى هريرة وقد رواه أبو يعلى من طريق هشام أبى المقدام عن الحسن وفيه تصريحه بالسماع من أبى هريرة وهذا لا يصح إذ هشام متروك وانظر علل الدارقطنى ١٠/٢٦٧ ورواه سليمان التيمى قال: بلغنى عن الحسن قوله وقد مال أبو حاتم إلى ترجيح هذا.

*** وأما رواية عطاء عنه:**

ففى البزار كما فى زوائده ٣/٨٧ والدارمى ٢/٣٢٨:

من طريق زيد عن حميد عن عطاء عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: **«إن لكل شىءٍ قلبًا وقلب القرآن يس»**.

وقد اختلف فى وصله وإرساله على عطاء فوصله عنه من سبق إلا أن الراوى عنه لا أعلم حاله خالفه محمد بن جحادة إذ رواه عن عطاء مرسلاً كما فى الدارمى وهذا أشبه بالصواب.

*** وأما رواية مولى الحرقة عنه:**

ففى الدارمى ٢/٣٢٧ والطبرانى فى الأوسط ٥/١٣٣ وابن حبان فى الضعفاء ١/١٠٨:

من طريق إبراهيم بن المهاجر بن مسمار قال: نا عمر بن حفص بن ذكوان عن مولى

الحرقة عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله قرأ طه ويس قبل أن يخلق آدم بألف عام فلما سمع الملائكة القرآن قالوا: طوبى لأمة نزل هذا عليها وطوبى لأجواف تحمل هذا وطوبى لألسن تكلم بهذا**» والسياق للطبرانى.

وفى الحديث عدة علل: الإبهام وضعف إبراهيم وذكر ابن حبان أن هذا الخبر موضوع.

قوله: باب (٩) ما جاء فى فضل سورة الملك

قال: وفى الباب عن أبى هريرة

٨/٣٨٤٤- وحديثه:

رواه أبو داود ١١٩/٢ والترمذى ١٦٤/٥ والنسائى فى الكبرى ٤٩٦/٦ وابن ماجه ٢/ ١٢٤٤ وأحمد ٢٩٩/٢ و٣٢١ وإسحاق ١٧٤/١ وأبوعبيد فى فضائل القرآن ص٢٦٠ و٢٦١ وابن الضريس فى فضائل القرآن ص١٠٦ وابن السنى فى اليوم والليلة ص٢٥٣ وابن حبان ٨١/٢ والحاكم ٤٩٧/٢ و٤٩٨ والبيهقى فى الشعب ٤٩٣/٢ و٤٩٤ والفريابى فى فضائل القرآن ص١٤٣:

من طريق شعبة عن قتادة عن عباس الجشمى عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال: «**سورة من القرآن ثلاثون آية تشفع لصاحبها حتى يغفر له ﴿تَبَٰرَكَ ٱلَّذِى بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ﴾**» والسياق لأبى داود وإسناده حسن.

قوله: باب (١٠) ما جاء إذا زلزلت

قال: وفى الباب عن ابن عباس

٩/٣٨٤٥- وحديثه:

رواه الترمذى ١٦٦/٥ وأبوعبيد فى فضائل القرآن ص٢٦٢ و٢٦٣ والحاكم ٥٦٦/١ والمروزى فى قيام الليل ص٧٠:

من طريق يمان بن المغيرة عن عطاء بن أبى رباح عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**إذا زلزلت تعدل نصف القرآن وقل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن وقل يأيها الكافرون تعدل ربع القرآن**» ويمان ضعيف.

❊ ❊ ❊

قوله: باب (١١) ما جاء فى سورة الإخلاص

قال: وفى الباب عن أبى الدرداء وأبى سعيد وقتادة بن النعمان وأبى هريرة وأنس وابن عمر وأبى سعيد

١٠/٣٨٤٦- أما حديث أبى الدرداء:

فرواه عنه معدان بن أبى طلحة وأم الدرداء.

*** أما رواية معدان عنه:**

ففى مسلم ٥٥٦/١ وأبى عوانة ٤٨٨/٢ والنسائى فى اليوم والليلة ص٤٢٩ و٤٣٠ وأحمد ١٩٥/٥ و٤٤٢/٦ و٤٤٣ و٤٤٧ والطيالسى كما فى المنحة ٢٧/٢ وعبد بن حميد ص١٠١ والدارمى ٣٣٠/٢ وأبى عبيد فى فضائل القرآن ص٢٦٨ و٢٦٩ وابن الضريس فى فضائل القرآن ص١١٢ والطبرانى فى الأوسط ٣٢٢/٢ والمروزى فى قيام الليل ص٧٣:

من طريق قتادة عن سالم بن أبى الجعد عن معدان بن أبى طلحة عن أبى الدرداء عن النبى ﷺ قال: «**أيعجز أحدكم أن يقرأ فى الليلة ثلث القرآن**» قالوا: وكيف يقرأ ثلث القرآن؟ قال: «**قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن**» والسياق لمسلم.

وقد اختلف فى إسناده على قتادة فقال عنه شعبة وسعيد بن أبى عروبة وسعيد بن بشير وبكير بن أبى السمط ما سبق خالفهم جرير بن حازم ومحمد بن سليم الراسبى ورواية عن ابن أبى عروبة إذ قالوا عنه عن أنس. وهذه الرواية مرجوحة إذ رواية جرير عن قتادة فيها ضعف وقد ذكر ابن عدى هذا الحديث فى ترجمته من الكامل منتقدًا عليه هذا الحديث وأما الراسبى ففيه خلاف وأما ابن أبى عروبة فلا يصح السند إليه فى هذه الرواية إذ هى من طريق هارون بن محمد أبى الطيب وقد كذبه بعضهم وانظر الميزان ٢٨٦/٤.

*** وأما رواية أم الدرداء عنه:**

ففى المشكل للطحاوى ٢٥٣/٣ وابن عدى ٢٧٥/٦:

من طريق محمد بن خازم عن موسى الصغير عن هلال بن يساف عن أم الدرداء عن أبى الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «**من قرأ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ فكأنما قرأ ثلث القرآن**» والسياق للطحاوى.

وذكر ابن عدى أن محمد بن سليمان بن هشام رواه عن أبى معاوية وأنه سرقه من أسد بن موسى. وهذا لا يضر الحديث إذ رواه عن أسد شيخ الطحاوى نصر بن مرزوق

فالسند حسن وموسى حسن الحديث وشيخه ثقة.

١١/٣٨٤٧- وأما حديث أبى سعيد:

فرواه عنه ابن أبى صعصعة والضحاك.

*** أما رواية ابن أبى صعصعة عنه:**

ففى البخارى ٥٨/٩ و٥٩ وأبى داود ١٥٢/٢ والنسائى فى اليوم والليلة ص٤٢٨ و٤٢٩ وأحمد ٢٣/٣ و٣٥ و٤٣ والطحاوى فى المشكل٢٥١/٣ وأبى عبيد فى فضائل القرآن ص٢٦٦ و٢٦٧ وابن الضريس فى فضائل القرآن ص١١١:

من طريق مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى صعصعة عن أبيه عن أبى سعيد أن رجلاً سمع رجلاً يقرأ: ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ يرددها فلما أصبح جاء إلى رسول الله ﷺ فذكر ذلك له وكأن الرجل يتقالها فقال رسول الله ﷺ: «**والذى نفسى بيده إنها تعدل ثلث القرآن**» والسياق للبخارى.

وقد اختلف فيه على مالك فقال عنه عامة رواة الموطأ كالقعنبى وعبد الله بن يوسف وابن وهب ويحيى بن يحيى وابن مهدى وأبو مصعب وإسحاق بن عيسى ومعن بن عيسى ما سبق خالفهم إسماعيل بن جعفر إذ زاد قتادة بن النعمان وجعله من مسنده وحين ذكر هذا الخلاف الدارقطنى فى العلل ٢٨٢/١١ سكت عن الترجيح.

*** وأما رواية الضحاك عنه:**

ففى البخارى ٥٩/٩ وأحمد ٨/٣ وأبى يعلى ٥/٢ و٣٧ وابن الضريس ص١١٣:

من طريق الأعمش حدثنا إبراهيم والضحاك المشرقى عن أبى سعيد الخدرى ﷺ قال: قال النبى ﷺ لأصحابه: «**أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن فى ليلة ؟**» فشق ذلك عليهم وقالوا: أينا يطيق ذلك يا رسول الله فقال: «**الله الواحد الصمد ثلث القرآن**». والسياق للبخارى وعقبه بقوله عن إبراهيم مرسل وعن الضحاك مسند.

١٢/٣٨٤٨- وأما حديث قتادة بن النعمان:

فرواه النسائى فى الكبرى ١٦/٥ و١٧ واليوم والليلة ص٤٢٩ والفسوى فى التاريخ ١/ ٣٢٠ وأبو يعلى فى مسنده ٢١٥/٢ ومفاريده ص٦٢ والطحاوى فى المشكل ٢٥٢/٣:

من طريق إسماعيل بن جعفر عن مالك بن أنس ثم ذكر كلمة معناها عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى صعصعة عن أبيه عن أبى سعيد قال أخبرنى

قتادة بن النعمان قال: قام رجل من الليل فقرأ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ السورة يرددها لا يزيد عليها فلما أصبحنا قال رجل: يا رسول الله إن فلانًا قام الليلة من السحر فقرأ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ لا يزيد عليها كأن الرجل يقللها فقال رسول الله ﷺ: «**والذى نفسى بيده إنها لتعدل ثلث القرآن**».

وقد اختلف فى إسناده على مالك سبق ذكره فى الحديث السابق والراجح كونه من مسند أبى سعيد.

١٣/٣٨٤٩- وأما حديث أبى هريرة:

فرواه عنه أبو حازم وأبو صالح وعبيد بن حنين وابن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف وحميد بن عبد الرحمن.

*** أما رواية أبى حازم عنه:**

ففى مسلم ١ /٥٥٧ والترمذى ١٦٨/٥ وأحمد ٤٢٩/٢ وأبى يعلى ٤٣٥/٥ والطحاوى فى المشكل ٢٤٩/٣ وابن الضريس فى فضائل القرآن ص١١١ وابن الأعرابى فى معجمه ٤٤٣/٢:

من طريق يزيد بن كيسان حدثنا أبوحازم عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**احشدوا فإنى سأقرأ عليكم ثلث القرآن**» فحشد من حشد ثم خرج نبى الله ﷺ فقرأ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ ثم دخل فقال بعضنا لبعض: إنى أرى هذا خبرًا جاءه من السماء. فذاك الذى أدخله ثم خرج نبى الله ﷺ فقال: «**إنى قلت لكم: سأقرأ عليكم ثلث القرآن ألا إنها تعدل ثلث القرآن**» والسياق لمسلم.

*** وأما رواية أبى صالح عنه:**

ففى الترمذى ١٦٨/٥ وابن ماجه ١٢٤٤/٢ والطحاوى فى المشكل ٢٥٤/٣ وابن الضريس فى فضائل القرآن ص١١٠:

من طريق سهيل عن أبيه عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن**» وهو على شرط الصحيح.

*** وأما رواية عبيد بن حنين عنه:**

ففى الترمذى ١٦٧/٥ و١٦٨ والنسائى ١٧١/٢ وفى اليوم والليلة ص٤٣٠ وأبى عبيد فى فضائل القرآن ص٢٦٦ والحاكم ٥٦٦/١ والدارقطنى فى العلل ٦٨/١١:

من طريق مالك عن عبيد الله بن عبد الرحمن عن أبى حنين مولى لآل زيد بن الخطاب أو مولى زيد بن الخطاب عن أبى هريرة قال: أقبلت مع رسول الله ﷺ فسمع رجلاً يقرأ: «قل هو الله أحد الله الصمد». فقال رسول الله ﷺ: «**وجبت**» قلت: وما وجبت؟ قال: «**الجنة**» والسياق للترمذى وسنده صحيح. أبو حنين هو عبيد بن حنين ثقة.

وقد اختلف فيه على مالك فعامة الرواة عنه قالوا كما سبق خالفهم يحيى القطان إذ قال عنه عن عبد الله بن عبد الرحمن عن ابن أذينة عن أبى هريرة وحين ذكر الدارقطنى هذا الخلاف لم يرجح.

*** وأما رواية ابن المسيب عنه:**

ففى الأوسط للطبرانى ١/٩٣ .

حدثنا أحمد بن رشدين قال: نا هانئ بن المتوكل الإسكندرانى قال: نا خالد بن حميد المهرى عن زهرة بن معبد عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال: «**من قرأ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ عشر مرات بنى له قصر فى الجنة ومن قرأها عشرين مرة بنى له قصران ومن قرأها ثلاثين مرة بنى له ثلاث**» وشيخ الطبرانى وشيخ شيخه متروكان بل الأول كذب وانظر اللسان للحافظ.

*** وأما رواية أبى سلمة عنه:**

ففى اليوم والليلة لابن السنى ص٢٥٣:

من طريق عيسى بن ميمون ثنا يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن أبى هريرة رضي الله عنه أن النبى ﷺ قال: «**من قرأ فى ليلة: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ ٱلْأَرْضُ﴾ كانت له كعدل نصف القرآن، ومن قرأ ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ كانت له كعدل ربع القرآن، ومن قرأ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ كانت له كعدل ثلث القرآن**» وعيسى متروك.

*** وأما رواية حميد عنه:**

ففى الدارمى ٢/٣٣٠ والطبرانى فى الأوسط ٦/٧٤:

من طريق إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع أخبرنى ابن شهاب أن حميد بن عبد الرحمن حدثه أن أبا هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن**» والسياق للطبرانى.

وقد اختلف فى وصله وإرساله ومن أى مسند هو على الزهرى فقال عنه من سبق كما

تقدم خالفه ابن أخى الزهرى إذ قال عن عمه عن حميد عن أم كلثوم. خالفهما مالك إذ قال عنه عن حميد رفعه وهذا أصح الوجوه إذ ابن إسماعيل ضعيف فى نفسه فكيف إذا خالف مع كونه قد روى عنه أنه وقفه. وابن أخى الزهرى وإن كان ثقة إلا أنه لا يوازى مالكًا وقد صوب الدارقطنى روايته وانظر العلل ٢٥٥/١٠ .

١٤/٣٨٥٠- وأما حديث أنس:

فرواه عنه ثابت وقتادة والرقاشى ويريد بن أبى مريم وأبو ظلال وعطاء والعلاء بن زيد وأم كثير.

*** أما رواية ثابت عنه:**

ففى الترمذى ١٦٩/٥ وأبى يعلى ٣٤٨/٣ و٣٤٩ وأحمد ١٤١/٣ و١٥٠ وعبد بن حميد ص٣٩٠ و٤٠٥ والدارمى ٣٣٠/٢ وبيبى فى جزئها ص٦٥ وابن الضريس فى فضائل القرآن ص١١٩ و١١٥ وابن حبان ٨٢/٢ و٨٣ والطبرانى فى الأوسط ٢٧٥/١ وابن الأعرابى فى معجمه ٥٨١/٢ و١٠٠٨/٣ والبيهقى ٦٣/٢ وابن عدى فى الكامل ٣٢١/٦ :

من طريق عبدالعزيز بن محمد عن عبيد الله بن عمر عن ثابت البنانى عن أنس بن مالك قال: كان رجل من الأنصار يؤمهم فى مسجد قباء فكان كلما افتتح سورة يقرأ لهم فى الصلاة فقرأ بها افتتح بـ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ حتى يفرغ منها ثم يقرأ بسورة أخرى معها وكان يصنع ذلك فى كل ركعة فكلمه أصحابه فقالوا: إنك تقرأ بهذه السورة ثم لا ترى أنها تجزيك حتى تقرأ بسورة أخرى فإما أن تقرأ بها وإما أن تدعها وتقرأ بسورة أخرى قال: ما أنا بتاركها إن أحببتم أن أؤمكم بها فعلت وإن كرهتم تركتكم وكانوا يرونه أفضلهم وكرهوا أن يؤمهم غيره. فلما أتاهم النبى ﷺ أخبروه الخبر فقال: «**يا فلان ما يمنعك مما يأمر به أصحابك وما يحملك أن تقرأ هذه السورة فى كل ركعة**» فقال: يا رسول الله إنى أحبها فقال رسول الله ﷺ: «**إن حبها أدخلك الجنة**» والسياق للترمذى.

وقد اختلف فى وصله وإرساله على ثابت فوصله عنه من سبق وتابعه على ذلك مبارك بن فضالة وشريك. خالفهما حماد بن سلمة إذ لم يجاوز به ثابتًا وقد صوب الدارقطنى روايته. وذلك لأنه أوثق أصحاب ثابت فيه وقد روى عمر بن عبد الرحمن عن حوثرة عن حماد عن ثابت عن أنس موصولاً إلا أن هذه الرواية إلى حماد لا تصح إذ عمر أخطأ فيه كما قاله ابن عدى.

ولثابت عن أنس سياق آخر.

فى أبى يعلى ٣٥٨/٣ والترمذى ١٦٨/٥ وابن حبان فى الضعفاء ٢٧١/١:

من طريق حاتم بن ميمون عن ثابت البنانى عن أنس بن مالك عن النبى ﷺ قال: «**من قرأ كل يوم مائتى مرة ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ محى عنه ذنوب خمسين سنة إلا أن يكون عليه دين**» وبهذا الإسناد عن النبى ﷺ قال: «**من أراد أن ينام على فراشه فنام على يمينه ثم قرأ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ مائة مرة إذا كان يوم القيامة يقول له الرب: يا عبدى ادخل على يمينك الجنة**» والسياق للترمذى وحاتم ضعيف.

ولثابت عن أنس سياق ثالث.

فى الترمذى ١٦٥/٥ والعقيلى ٢٤٣/١:

من طريق الحسن بن سلم بن صالح حدثنا ثابت البنانى عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**من قرأ: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ﴾ عدلت له بنصف القرآن ومن قرأ: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ عدلت له بربع القرآن، ومن قرأ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ عدلت له بثلث القرآن**» والحديث ضعفه العقيلى بالحسن.

* **وأما رواية قتادة عنه:**

ففى ابن ماجه ١٢٤٤/٢ والطبرانى فى الأوسط ٣٩/٦ وابن المقرى فى معجمه ص٢٩٧ و٢٩٨ والإسماعيلى فى معجمه ٦٣١/٢ والعقيلى فى الضعفاء ٣٦٠/٤ وابن عدى فى الكامل ٢٦/٢ و٢٧:

من طريق جرير بن حازم عن قتادة عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**قل هو الله أحد تعدل ثلث القرآن**» والسياق لابن ماجه.

وقد وقع فى إسناده اختلاف على قتادة سبق ذكره فى حديث أبى الدرداء من هذا الباب وسبق أن رواية جرير ومن تابعه مرجوحة.

* **وأما رواية يزيد الرقاشى عنه:**

ففى أبى يعلى ١٧٥/٢:

من طريق عبيس بن ميمون حدثنا يزيد الرقاشى عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «**أما يستطيع أحدكم أن يقرأ فى الليلة ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ فإنها تعدل ثلث القرآن**» وعبيس متروك وشيخه كذلك.

* **وأما رواية بريد بن أبى مريم عنه:**

ففى الأوسط للطبرانى ٢٩٨/٢ و٢٩٩ و٢٢٤/٧:

من طريق حميد بن مهران عن أبى الزبرقان الهلالى عن بريد بن أبى مريم عن أنس بن مالك عن النبى ﷺ قال: «**من قرأ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ فكأنما قرأ ثلث القرآن**» وحميد لا أعلم من ذكره إلا ابن حبان فى الثقات وشيخه لا أعلم حاله. وأما بريد فحسن الحديث.

*** وأما رواية أبى ظلال عنه:**

ففى فضائل القرآن لابن الضريس ص١١٩:

من طريق الحسن بن أبى جعفر عن ثابت وأبى ظلال عن أنس قال: قال رجل لرسول الله ﷺ: إن لى أخًا قد حبب إليه ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ قال: «**بشر أخاك بالجنة**» والحسن متروك.

*** وأما رواية عطاء عنه:**

ففى أبى يعلى ٢١١/٤ وابن الضريس فى فضائل القرآن ص١١٦ والبيهقى فى الدلائل ٢٤٦/٥:

من طريق عثمان بن الهيثم قال: حدثنا محبوب بن هلال عن ابن أبى ميمونة يعنى عطاء عن أنس قال: جاء جبريل عليه السلام فقال: «**يا محمد مات معاوية بن معاوية المزنى أفتحب أن تصلى عليه**» قال: «**نعم**» فضرب بجناحه فلم تبق من شجرة ولا أكمة إلا تضعضت له قال: فصلى عليه وخلفه صفان من الملائكة فى كل صف سبعون ألف ملك قال: قلت: «**يا جبريل بم نال هذه المنزلة من الله عز وجل**» قال: «**بحبه ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ يقرأها قائمًا وقاعدًا وذاهبًا وجائيًا وعلى كل حال**» والسياق للبيهقى.

ومحبوب ذكره فى اللسان وذكر عن أصله أنه لا يعرف وأتى بخبر منكر وذكر ابن كثير فى البداية والنهاية ١٤/٥ و١٥ أيضًا عن البيهقى استنكاره للحديث من هذا الوجه وذكر الحافظ فى المصدر السابق أن له طرقًا وكذا فى الإصابة فى ترجمة معاوية والصواب عدم ارتقائه كما قاله ابن عبد البر.

*** تنبيه:** وقع فى ابن الضريس «محبوب بن هلال بن أبى **ميمون**» صوابه: «عن ابن أبى ميمونة».

*** وأما رواية العلاء عنه:**

ففى أبى يعلى ٢١٠/٤ وأحمد بن منيع فى مسنده كما فى المطالب العالية ١٨٧/٤

وابن الضريس فى فضائل القرآن ص١١٨ والعقيلى ٣٤٣/٣ والبيهقى فى الدلائل ٢٤٥/٥ :

من طريق يزيد بن هارون قال: أخبرنا العلاء بن زيدل أبو محمد الثقفى قال: سمعت أنس بن مالك قال: كنا مع رسول الله ﷺ بتبوك فطلعت الشمس بضياء وشعاع ونور لم نرها طلعت فيما مضى مثله فأتى جبريل النبى ﷺ فقال: «**يا جبريل ما لى أرى الشمس اليوم طلعت بضياء وشعاع لم أرها طلعت فيما مضى ؟**» قال: «**إن ذلك أن معاوية بن معاوية الليثى مات بالمدينة اليوم فبعث الله إليه ألف ملك يصلون عليه**» قال: «**فيم ذاك ؟**» قال: «**كان يكثر قراءة ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ فى الليل والنهار وفى ممشاه وقيامه وقعوده**» والعلاء متروك.

*** وأما رواية أم كثير عنه:**

ففى الدارمى ٣٣١/٢ :

من طريق نوح بن قيس عن محمد الوطاء عن أم كثير الأنصارية عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «**من قرأ ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ خمسين مرة غفر الله له ذنوب خمسين سنة**» محمد وأم كثير لا أعلم حالهما.

١٥/٣٨٥١- وأما حديث ابن عمر:

فرواه عنه أبو جعفر الأشجعى ومجاهد.

*** أما رواية أبى جعفر عنه:**

ففى فضائل القرآن لابن الضريس ص١١٢ وعبد بن حميد ص٢٦٩ و٢٧٠ :

من طريق مندل بن على عن جعفر بن أبى جعفر الأشجعى عن أبيه عن ابن عمر قال صلى رسول الله ﷺ بأصحابه فى سفر صلاة الفجر فقرأ: ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ وقال: «**قرأت لكم بثلث القرآن وربعه**» ومندل متروك.

*** وأما رواية مجاهد عنه:**

ففى الأوسط للطبرانى ٦٦/١ :

من طريق ليث بن أبى سليم عن مجاهد عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «**﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ تعدل ثلث القرآن، و﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ تعدل ربع القرآن**» وكان يقرأ بهما فى ركعتى الفجر وقال: «**هاتين الركعتين فيهما رغب الدهر**» وليث ضعيف والراوى عنه عبيد الله بن زحر متكلم فيه.

١٦/٣٨٥٢- وأما حديث أبى مسعود:

فرواه النسائى فى اليوم والليلة ص٤٢٦ وابن ماجه ١٢٤٥/٢ وأحمد ١٢٢/٤ والطيالسى كما فى المنحة ٢٦/٢ و٢٧ وأبو عبيد فى فضائل القرآن ص٢٦٧ و٢٦٨ وابن الضريس فى فضائل القرآن ص١١٢ و١١٣ والطحاوى فى المشكل ٢٥٠/٣ و٢٥١ والطبرانى فى الكبير ٢٥٤/١٧ و٢٥٥ والأوسط ١٣٠/٦ والدارقطنى فى العلل ١٧٧/٦ و١٧٨:

من طريق أبى إسحاق وأبى قيس والربيع بن خثيم وهذا لفظ أبى قيس قال: سمعت عمرو بن ميمون يحدث عن أبى مسعود عن النبى ﷺ قال: « **يغلب أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن كل ليلة** » قالوا: ومن يطيق ذلك؟ قال: « **قل هو الله أحد** » والسياق للنسائى.

واختلف فيه على أبى إسحاق وذلك فى الوصل والإرسال ومن أى مسند هو فقال عنه عطاء عن أبى مسعود أو ابن مسعود وقال زائدة وزكريا عن أبى إسحاق عن عمرو بن ميمون رفعه. وقال شعبة عن أبى إسحاق عن عمرو قوله. وقال شريك عن أبى إسحاق عن عمرو بن ميمون أراه عن عبد الله بن مسعود.

واختلف فيه على الثورى فقال عنه عبد الصمد بن حسان عن أبى إسحاق عن عمرو عن أبى مسعود فوصله خالفه ابن مهدى إذ قال عنه عن أبى إسحاق عن عمرو رفعه وهذا مرسل. ولابن مهدى عنه روايتان الوصل والإرسال وأما الوصل فخالف فيها فى تعيين شيخ الثورى إذ قال عنه عن أبى قيس عن عمرو بن ميمون عن أبى مسعود وقد تابع ابن مهدى متابعة قاصرة على هذا السياق مسعر وحصين وشعبة ومحمد بن جحادة.

واختلف فيه على هلال بن يساف راويه عن الربيع بن خثيم. إذ رواه عن هلال حصين بن عبد الرحمن ومنصور وإسماعيل بن أبى خالد.

واختلف فيه على هؤلاء. أما الخلاف فيه على حصين فقال عنه شعبة عن أبى قيس عن عمرو عن أبى مسعود. وقال هشيم وعلى بن عاصم عنه عن هلال بن يساف عن ابن أبى ليلى عن أبى بن كعب. وقال عبد الرحمن السراج عنه عن هلال بن يساف عن الربيع بن خيثم عن ابن مسعود.

وأما الخلاف فيه على منصور فقال عنه شعبة وزائدة عن هلال بن يساف عن الربيع بن خيثم عن عمرو بن ميمون عن امرأة عن أبى أيوب الأنصارى رفعه. خالفهما الشعبى إذ قال عنه عن هلال عن عمرو عن امرأة عن أبى أيوب. خالفهم فضيل بن عياض إذ قال عنه عن

هلال عن عمرو عن الربيع عن ابن أبى ليلى عن امرأة عن أبى أيوب خالفهم عبد العزيز بن عبد الصمد إذ قال عنه عن ربعى عن عمرو عن ابن أبى ليلى عن امرأة عن أبى أيوب بإسقاط الربيع وجعل مكان هلال ربعى بن حراش. وأولاهم بالتقديم شعبة وزائدة.

وأما الخلاف فيه على إسماعيل فقال عنه الثورى عن هلال بن يساف عن أبى مسعود خالفه عبد الله بن نمير وأبو أسامة ووكيع إذ رووه عن إسماعيل موقوفًا وهذا الوجه أصح إذ الوجه الأول ضعيف لأن السند إلى الثورى لا يصح فراويه عنه أبو حذيفة موسى بن مسعود ضعيف فيه.

وأصح هذه الوجوه من جعل الحديث من مسند أبى مسعود رواية الثورى عن أبى قيس عن عمرو عن أبى مسعود. كما أن أصحها ممن جعل الحديث من مسند أبى أيوب رواية شعبة وزائدة عن منصور. وانظر علل الدارقطنى ١٠١/٦ و١٧٧ وابن أبى حاتم٢/٨٠ و٨١ .

قوله : باب (١٥) ما جاء فى تعليم القرآن

قال : وفى الباب عن على وسعد

١٧/٣٨٥٣- أما حديث على:

فرواه الترمذى ١٧٥/٥ وأحمد ١٥٣/١ والبزار ٢٧٨/٢ و٢٧٩ وابن عدى ١٩١/٢ وابن أبى شيبة١٧٤/٧ والفريابى فى فضائل القرآن ص١٢٦ والدارمى ٣١٤/٢ وتمام ١/ ٩٤ وابن الضريس فى فضائل القرآن ص٧٧:

من طريق عبد الرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد عن على بن أبى طالب قال: قال رسول الله ﷺ: «**خيركم من تعلم القرآن وعلمه**» وابن إسحاق ضعيف.

١٨/٣٨٥٤- وأما حديث سعد:

فرواه ابن ماجه ٧٧/١ والدورقى فى مسند سعد ص١٠٤ والبزار٣٥٦/٣ وأبو يعلى ١/ ٣٧٦ والشاشى ١٣٣/١ والدارمى ٣١٤/٢ وابن الضريس فى فضائل القرآن ص٧٧ والعقيلى فى الضعفاء ٢١٨/١ والدارقطنى فى الأفراد٣٢٨/١:

من طريق الحارث بن نبهان حدثنى عاصم بن بهدلة عن مصعب بن سعد عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**خياركم من تعلم القرآن وعلمه**» قال: «وأخذ بيدى فأجلسنى مجلسى هذا أقرى» والسياق للدورقى.

وقد اختلف فى وصله وإرساله ومن أى مسند هو على عاصم فقال عنه ابن نبهان وتفرد بذلك كما قاله ابن عدى والدارقطنى ما تقدم. خالفه شريك كما عند ابن الضريس إذ قال عن عاصم عن أبى عبد الرحمن السلمى عن عبد الله بن مسعود. وشريك سيئ الحفظ إلا أنه أحسن حالاً من الحارث خالفهما حفص بن سليمان إذ قال عنه عن أبى عبد الرحمن عن عثمان. خالفهم غيرهم إذ قيل عن عاصم عن أبى عبد الرحمن عن النبى ﷺ مرسلاً.

واختلف أهل العلم أى المقدم فمال أبو حاتم إلى تصويب الإرسال كما فى العلل ٦٥/٢ خالفه الدارقطنى كما فى العلل ٣٣٣/٥ إذ صوب كون الحديث من مسند عثمان وذكر لحفص متابعات قاصرة رووه عن أبى عبد الرحمن السلمى كذلك منهم سلمة بن كهيل وسعد بن عبيدة وعلقمة بن مرثد والحسن بن عبيد الله.

تم فى محرم ١٤٢٤/٢ هـ.







كتاب القراءات
عن رسول الله ﷺ



قوله: باب (١١) ما جاء أنزل القرآن على سبعة أحرف

قال: وفى الباب عن عمر وحذيفة بن اليمان وأم أيوب وهى امرأة أبى أيوب وسمرة وابن عباس وأبى هريرة وأبى الجهم بن الحارث بن الصمة وعمرو بن العاص وأبى بكرة

١/٣٨٥٥- أما حديث عمر:

فرواه عنه عبد الرحمن بن عبدٍ القارى وابن عمر.

*** أما رواية عبد الرحمن بن عبدٍ القارى عنه:**

فرواها البخارى ٧٣/٥ ومسلم ٥٦٠/١ والنسائى ١٥١/٢ والترمذى ١٩٣/٥ وأحمد ٢٤/١ و٤٠ والطيالسى ص٩ ومعمر فى جامعه كما فى المصنف ٢١٨/١١ و٢١٩ وأبو داود ١٥٨/٢ وابن أبى شيبة ١٨٢/٧ وأبوعبيد فى فضائل القرآن ص٣٣٤ والبزار ٤٢٥/٢ والطحاوى فى المشكل ١١٨/٨ و١١٩ و١٢٠ والدارقطنى فى العلل ٢١٥/٢ وابن جرير فى التفسير ١٠/١ وابن حبان ٦١/٢:

من طريق ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبدٍ القارى أنه قال: سمعت عمر بن الخطاب ﷺ يقول: «سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان على غير ما أقرأها وكان رسول الله ﷺ أقرأنيها وكدت أن أعجل عليه ثم أمهلته حتى انصرف ثم لببته بردائه فجئت به رسول الله ﷺ فقلت: إنى سمعت هذا يقرأ على غير ما أقرأتنيها. فقال لى: «**أرسله**». ثم قال له: «**اقرأ**» فقرأ قال: «**هكذا أنزلت**» ثم قال لى: «**اقرأ**» فقرأت فقال: «**هكذا أنزلت إن القرآن أنزل على سبعة أحرف فاقرءوا منه ما تيسر**» والسياق للبخارى.

وقد اختلف فيه على الزهرى فقال عنه مالك ما سبق خالفه عامة أصحاب الزهرى إذ قرنوا مع ابن القارى المسور بن مخرمة وكل صحيح. إلا أن الرواة عن مالك لم يتفقوا عنه فى السياق الإسنادى السابق فعامة أصحابه ساقوه عنه كما سبق خالفهم يحيى بن بكير إذ قال عن هشام عن أبيه كما سبق وحكم الدارقطنى على يحيى بالوهم.

*** وأما رواية نافع عنه:**

ففى طبقات المحدثين بأصبهان لأبى الشيخ ٢٢٦/٣ وابن جرير فى التفسير ١٠/١:

من طريق عبد الله بن ميمون قال: ثنا جعفر بن محمد عن أبيه وعبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر عن عمر أن رسول الله ﷺ قال: «**أنزل القرآن على سبعة أحرف**» وابن ميمون متروك.

٢/٣٨٥٦- وأما حديث حذيفة:

فرواه أحمد ٥/٤٠٥ و٤٠٦ والبزار ٧/٣١٠ وأبو عبيد فى فضائل القرآن ص٣٣٨ والطحاوى فى المشكل ٨/١١٠ والطبرانى فى الكبير ٣/١٨٥:

من طريق حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن زر بن حبيش عن حذيفة أن النبى ﷺ لقى جبريل ﷺ فقال: «**إنى أرسلت إلى أمة فيهم الشيخ الكبير والعجوز والغلام والخادم والشيخ الفانى الذى لم يقرأ كتابًا قط فقال: إن القرآن أنزل على سبعة أحرف**» والسياق للطحاوى.

وقد اختلف فى إسناده على عاصم فقال عنه حماد ما سبق خالفه زائدة بن قدامة وشيبان بن عبد الرحمن إذ قالا عنه عن زر عن أبى بن كعب. والظاهر صحة الوجهين عن عاصم إذ قد روى عنه هذا الوجه أيضًا.

٣/٣٨٥٧- وأما حديث أم أيوب:

فرواه أحمد ٦/٤٣٣ و٤٦٢ و٤٦٣ والحميدى ١/١٦٣ وابن أبى عاصم فى الصحابة ٦/١٠٤ وأبو نعيم فى الصحابة ٦/٣٤٧٠ والطحاوى فى المشكل ٨/١١٢ وابن أبى شيبة ٧/١٨١ وابن جرير فى التفسير ١/١١ وأبو الحسن بن حيويه فمن وافقت كنيته كنية زوجه ص٤٠:

من طريق سفيان ثنا عبيد الله بن أبى يزيد قال: سمعت أبى يقول: نزلت على أم أيوب الأنصارية فأخبرتنى أن رسول الله ﷺ قال: «**نزل القرآن على سبعة أحرف أيها قرأت أصبت**» والسياق للحميدى.

وأبو يزيد لا أعلم من وثقه سوى ابن حبان ٧/٦٥٧ ولا أعلم من روى عنه إلا من هنا.

٤/٣٨٥٨- وأما حديث سمرة:

فرواه عنه الحسن وسليمان بن سمرة.

*** أما رواية الحسن عنه:**

فرواها أحمد ٥/٢٢ وابن أبى شيبة فى المصنف ٧/١٨٢ وأبو عبيد فى فضائل القرآن

ص٣٣٩ والبزار كما فى زوائده لابن حجر ١٢٩/٢ والطبرانى فى الكبير ٢٤٩/٧ وتمام ٢٩٦/١ والحاكم ٢٢٣/٢:

من طريق حماد بن سلمة عن قتادة عن الحسن عن سمرة بن جندب عن النبى ﷺ أنه قال: « **نزل القرآن على ثلاثة أحرف** » والسياق لأبى عبيد.

ولم أر لقتادة تصريحًا ولفظه يخالف ما فى الصحيحين وغيرهما من ذكر السبعة الأحرف.

*** وأما رواية سليمان عنه:**

ففى البزار كما فى زوائد ابن حجر ١٢٩/٢ والطبرانى فى الكبير ٣٠٦/٧:

من طريق خبيب بن سليمان عن أبيه عن سمرة: أن رسول الله ﷺ كان يأمرنا أن نقرأ القرآن كما أقرأناه، وقال: « **أنزل القرآن على ثلاثة أحرف، فلا تختلفوا فيه، ولا تجافوا عنه، فإنه مبارك كله، اقرءوه كالذى أقرئتموه** » والسند ضعيف وتقدم القول فى هذه السلسلة.

٥/٣٨٥٩- وأما حديث ابن عباس:

فرواه البخارى ٣٠٥/٦ ومسلم ٥٦١/١ وأحمد ٢٦٣/١ و٢٦٤ و٢٩٩ وابن جرير فى التفسير ١١/١ ومعمر فى جامعه كما فى المصنف ٢١٩/١١ وأبو عبيد فى فضائل القرآن ص٣٣٨ والطحاوى فى المشكل ١٢٤/٨ وابن الأعرابى فى معجمه ٥٧٣/٢ وأبو الفضل الزهرى فى الزهريات ١٢٨/١:

من طريق الزهرى قال: حدثنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان رسول الله ﷺ يقول: « **أقرأنى جبريل على حرف فلم أزل أستزيده حتى انتهى إلى سبعة أحرف** » والسياق للبخارى.

٦/٣٨٦٠- وأما حديث أبى هريرة:

فرواه عنه أبو سلمة وسعيد المقبرى.

*** أما رواية أبى سلمة عنه:**

ففى أحمد ٣٣٢/٢ والبزار كما فى زوائده الحافظ ١٢٩/٢ وابن جرير فى التفسير ٩/١ وابن حبان ١٤٦/١ و٦٢/٢ وابن أبى شيبة ١٨٢/٧ وأبى الفضل الزهرى فى حديثه ٥٤٣/٢:

من طريق محمد بن بشر ثنا محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**أنزل القرآن على سبعة أحرف ومراء بالقرآن كفر**» والسياق للبزار وسنده حسن.

* **وأما رواية المقبرى عنه:**

ففى التفسير لابن جرير ١/١٤ والطحاوى فى المشكل ٨/١١٣:

من طريق ابن عجلان عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن أبى هريرة ﷺ عن رسول الله ﷺ أنه قال: «**أنزل القرآن على سبعة أحرف فاقرءوا ولا حرج غير أن لا تجمعوا بين ذكر رحمة بعذاب ولا ذكر عذاب برحمة**» وابن عجلان ضعيف فى المقبرى.

٧/٣٨٦١- وأما حديث أبى الجهم بن الحارث بن الصمة:

فرواه أحمد٤/١٦٩ و١٧٠ وأبو عبيد فى فضائل القرآن ص٣٣٧ والطحاوى فى المشكل ٨/١١١ والطبرى فى التفسير ١/١٤ والبخارى فى التاريخ ٧/٢٦٢:

من طريق سليمان بن بلال عن يزيد بن خصيفة عن بسر بن سعيد أن أبا جهيم الأنصارى أخبره أن رجلين اختلفا فى آية من القرآن فقال هذا: تلقيتها من رسول الله ﷺ وقال الآخر: تلقيتها من رسول الله ﷺ فسألا رسول الله ﷺ: «**إن هذا القرآن أنزل على سبعة أحرف فلا تماروا فى القرآن فإن المراء فيه كفر**» والسياق للطحاوى.

وقد اختلف فيه على يزيد، فقال عنه سليمان كما تقدم خالفه إسماعيل بن جعفر إذ قال عنه عن مسلم بن سعيد مولى ابن الحضرمى عن أبى جهيم كما عند أبى عبيد.

وسليمان أقوى من إسماعيل والحديث يصح من طريقه. أما من طريق إسماعيل فإن مسلمًا لم يوثقه سوى ابن حبان وقد ذكره البخارى وابن أبى حاتم فى كتابيهما ولم يذكرا عنه شيئًا.

* **تنبيه:** أسقط الشارح حديثى عمرو وأبى بكرة وذلك أولى وهما عند الطحاوى وأبى عبيد.

* * *



كتاب التفسير



قوله : باب (٣) ومن سورة البقرة قوله : عقب حديث أنس فيما يخص المقام « وفى الباب عن ابن عمر »

١/٣٨٦٢- وحديثه :

رواه الطبرانى فى الكبير ٤٠٠/١٢ :

من طريق جعفر بن محمد بن جعفر المدائنى ثنا أبى ثنا هارون بن موسى النحوى عن أبان بن تغلب عن الحكم عن مجاهد عن ابن عمر أن عمر ﵄ قال: يا رسول الله لو اتخذنا من مقام إبراهيم مصلى فنزلت ﴿وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِـۧمَ مُصَلًّى﴾ وجعفر وثقه ابن حبان ١٦٢/٨ ومن فوقه يحسن.

قوله : عقب حديث البراء فى تحويل القبلة قال : وفى الباب عن عمرو بن عوف المزنى وابن عمر وعمارة بن أوس وأنس بن مالك

٢/٣٨٦٣- أما حديث عمرو: فتقدم تخريجه فى الصلاة برقم ٢٥٥ .

٣/٣٨٦٤- وأما حديث ابن عمر: فتقدم تخريجه فى الصلاة برقم ٢٥٥ .

٤/٣٨٦٥- وأما حديث عمارة بن أوس: فتقدم تخريجه فى الصلاة برقم ٢٥٥ .

٥/٣٨٦٦- وأما حديث أنس بن مالك: فتقدم تخريجه فى الصلاة برقم ٢٥٥ .

قوله : عقب حديث عائشة فى الصلاة الوسطى قال : « وفى الباب عن حفصة »

٦/٣٨٦٧- وحديثها:

تقدم تخريجه فى الصلاة برقم ١٣٣ .

قوله : عقب حديث ابن مسعود فى الصلاة الوسطى قال : « وفى الباب عن زيد بن ثابت وأبى هاشم بن عتبة وأبى هريرة »

٧/٣٨٦٨- أما حديث زيد بن ثابت: فتقدم تخريجه فى الصلاة برقم ١٣٣ .

٨/٣٨٦٩- وأما حديث أبى هاشم بن عتبة: فتقدم تخريجه فى الصلاة برقم ١٣٣ .

٩/٣٨٧٠- وأما حديث أبى هريرة: فتقدم تخريجه فى الصلاة برقم ١٣٣ .

قوله : عقب حديث ابن عباس فى الآيات من آخر السورة

قال : « وفى الباب عن أبى هريرة »

٣٨٧١/١٠- وحديثه :

رواه مسلم ١١٥/١ وأبوعوانة ٧٥/١ وأحمد ٤١٢/٢ وابن جرير فى التفسير ٨٧/٣ وابن عدى ٣٢٣/٦ وابن الأعرابى فى معجمه ٩٩٣/٣ والطبرانى فى الدعاء ٨٣٧/٢ وابن أبى حاتم فى التفسير ٥٧٣/٢ :

من طريق روح بن القاسم عن العلاء عن أبيه عن أبى هريرة قال: لما نزلت على رسول الله ﷺ ﴿لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِۗ وَإِن تُبْدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمْ أَوْ تُخْفُوهُ يُحَاسِبْكُم بِهِ ٱللَّهُۖ فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۗ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٖ قَدِيرٌ﴾ قال: فاشتد ذلك على أصحاب رسول الله ﷺ فأتوا رسول الله ﷺ ثم بركوا على الركب. فقالوا: أى رسول الله كلفنا من الأعمال ما نطيق. الصلاة والصيام والجهاد والصدقة. وقد أنزلت عليك هذه الآية. ولا نطيقها. قال رسول الله ﷺ: **« أتريدون أن تقولوا كما قال أهل الكتابين من قبلكم: سمعنا وعصينا ؟ بل قولوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير »** قالوا: سمعنا وأطعنا غفرانك ربنا وإليك المصير. فلما اقترأها القوم ذلت بها ألسنتهم. فأنزل الله إثرها: ﴿ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ وَٱلْمُؤْمِنُونَۚ كُلٌّ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَمَلَٰٓئِكَتِهِۦ وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦۚ وَقَالُواْ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَاۖ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ﴾ فلما فعلوا ذلك نسخها الله تعالى. فأنزل الله عز وجل: ﴿لَا يُكَلِّفُ ٱللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَاۚ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا ٱكْتَسَبَتْۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَآ إِن نَّسِينَآ أَوْ أَخْطَأْنَاۚ﴾ قال: « نعم » ﴿رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَآ إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُۥ عَلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِنَاۚ﴾ قال: « نعم » ﴿رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِۦۖ﴾ قال: « نعم » ﴿وَٱعْفُ عَنَّا وَٱغْفِرْ لَنَا وَٱرْحَمْنَآۚ أَنتَ مَوْلَىٰنَا فَٱنصُرْنَا عَلَى ٱلْقَوْمِ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ قال: « نعم ». والسياق لمسلم.

قوله : باب (٤) (ومن سورة آل عمران)

قال : فى الباب عن ابن أبى أوفى

٣٨٧٢/١١- وحديثه :

رواه البخارى ٣١٦/٤ والبزار ٢٨٢/٨ وابن أبى حاتم فى التفسير ٦٨٦/٢ و٦٨٧ :

من طريق العوام عن إبراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبى أوفى ﷺ أن رجلاً

أقام سلعة وهو فى السوق فحلف بالله لقد أعطى بها ما لم يعط ليوقع فيها رجلاً من المسلمين فنزلت ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ ٱللَّهِ وَأَيْمَٰنِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا﴾ والسياق للبخارى.

قوله : باب (٥) « ومن سورة النساء »

قال عقب حديث ابن عباس فى الأمر بالتثبت فى القتال :

« وفى الباب عن أسامة بن زيد »

١٢/٣٨٧٣- وحديثه :

رواه البخارى ٥١٧/٧ ومسلم ٩٦/١ و٩٧ وأبوعوانة ٦٨/١ و٦٩ وأبوداود ١٠٢/٣ و١٠٣ والنسائى فى الكبرى ١٧٦/٥ و١٧٧ وأحمد ٢٠٠/٥ و٢٠٧ وابن أبى شيبة فى مسنده ١١٦/١ والطبرانى فى معجمه الكبير ١٦١/١ و١٦٤ :

من طريق حصين هو ابن عبدالرحمن أخبرنا أبو ظبيان قال: سمعت أسامة بن زيد رضي الله عنهما يقول: « بعثنا رسول الله ﷺ إلى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت أنا ورجل من الأنصار رجلاً منهم فلما غشيناه قال: لا إله إلا الله فكف الأنصارى فطعنته برمحى حتى قتلته. فلما قدمنا بلغ النبى ﷺ فقال: **« يا أسامة أقتلته بعد ما قال: لا إله إلا الله ؟ »** قلت: كان متعوذًا فما زال يكررها حتى تمنيت أنى لم أكن أسلمت قبل ذلك اليوم ». والسياق للبخارى.

قوله : عقب حديث أبى هريرة فى صلاة الخوف

« وفى الباب عن عبد الله بن مسعود وزيد بن ثابت وابن عباس وجابر وأبى عياش الزرقى وابن عمر وحذيفة وأبى بكرة وسهل بن أبى حثمة »

١٣/٣٨٧٧- أما حديث ابن مسعود: فتقدم تخريجه فى الصلاة برقم ٣٩٨ .

١٤/٣٨٧٨- وأما حديث زيد بن ثابت: فتقدم تخريجه فى الصلاة برقم ٣٩٨ .

١٥/٣٨٧٩- وأما حديث ابن عباس: فتقدم تخريجه فى الصلاة برقم ٣٩٨ .

١٦/٣٨٨٠- وأما حديث جابر: فتقدم تخريجه فى الصلاة برقم ٣٩٨ .

١٧/٣٨٨١- وأما حديث أبى عياش: فتقدم تخريجه فى الصلاة برقم ٣٩٨ .

١٨/٣٨٨٢- وأما حديث ابن عمر:

فرواه عنه سالم ونافع.

* أما رواية سالم عنه:

ففى البخارى ٤٢٩/٢ ومسلم ٥٧٤/١ وأبى عوانة ٨٥/٢ وأبى داود٣٥/٢ والترمذى ٤٥٣/٢ والنسائى ١٧١/٣ وأحمد ١٤٧/٢ و١٤٨ و١٥٠ وعبدالرزاق ٥٠٧/٢ وابن خزيمة ٢٩٨/٢ وابن حبان ٢٣٦/٤ والطبرانى فى الكبير ٢٨٠/١٢ والدارقطنى فى السنن ٥٩/٢ والبيهقى ٢٦٠/٣ والطحاوى فى شرح المعانى ٣١٢/١:

من طريق شعيب عن الزهرى قال: سألته هل صلى النبى ﷺ يعنى صلاة الخوف؟ قال: أخبرنى سالم أن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال: «غزوت مع رسول الله ﷺ قبل نجد فوازينا العدو فصافنا لهم فقام رسول الله ﷺ يصلى لنا فقامت طائفة معه تصلى وأقبلت طائفة على العدو وركع رسول الله ﷺ بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة التى لم تصل فجاءوا فركع رسول الله ﷺ بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين» والسياق للبخارى.

وقد اختلف فى وصله وإرساله على الزهرى فوصله عنه شعيب ومعمر وابن جريج وأسقط سالمًا سعيد بن عبدالعزيز والعلاء وأبو أيوب. وذلك غير مؤثر لمن وصل وصنيع البخارى ومسلم يقدم الوصل.

* وأما رواية نافع عنه:

ففى البخارى ٤٣١/٢ ومسلم ٥٧٤/١ وأبى عوانة ٨٥/١ والنسائى ١٧٣/٣ وابن ماجه ٣٩٩/١ وأحمد ١٥٥/٢ وابن حبان ٢٣٩/٤ وابن أبى شيبة ٣٥٠/٢:

من طريق موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال: «صلى رسول الله ﷺ صلاة الخوف فى بعض أيامه. فقامت طائفة معه وطائفة بإزاء العدو. فصلى بالذين معه ركعة ثم ذهبوا وجاء الآخرون فصلى بهم ركعة. ثم قضت الطائفتان ركعة ركعة. قال: وقال ابن عمر: فإذا كان خوف أكثر من ذلك فصل راكعًا أو قائمًا تومئ إيماءً» والسياق لمسلم.

١٩/٣٨٨٣- وأما حديث حذيفة: فتقدم تخريج حديثه فى الصلاة برقم ٣٩٨ .

٢٠/٣٨٨٤- وأما حديث أبى بكرة: فتقدم تخريج حديثه فى الصلاة برقم ٣٩٨ .

٢١/٣٨٨٥- وأما حديث سهل: فتقدم تخريج حديثه فى الصلاة برقم ٣٩٨ .

* * *

قوله : عقب حديث الصديق فى تفسير ﴿مَن يَعۡمَلۡ سُوٓءٗا﴾ وفى الباب عن عائشة

٢٢/٣٨٨٦- وحديثها:

رواه عنها ابن أبى مليكة وأمية وعبيد بن عمير.

*** أما رواية ابن أبى مليكة عنها:**

ففى أبى داود ٤٧١/٣ وإسحاق فى مسنده ٦٥٧/٣ وابن جرير فى التفسير١٨٩/٥ وابن أبى حاتم فى التفسير ١٠٧٢/٤ والبيهقى فى الشعب ١٥٢/٧ :

من طريق أبى عامر الخزاز عن ابن أبى مليكة عن عائشة قالت: قلت: يا رسول الله إنى لأعلم أشد آية فى القرآن قال: « **أية آية يا عائشة ؟** » قلت: قول الله تعالى ﴿مَن يَعۡمَلۡ سُوٓءٗا يُجۡزَ بِهِۦ﴾ قال: « **أما علمت يا عائشة أن المؤمن تصيبه النكبة أو الشوكة فيكافأ بأسوأ عمله ومن حوسب عذب** » قالت: أليس الله يقول: ﴿فَسَوۡفَ يُحَاسَبُ حِسَابٗا يَسِيرٗا﴾ قال: « **ذاكم العرض يا عائشة من نوقش الحساب عذب** » والسياق لأبى داود.

وأبوعامر صالح بن رستم مختلف فيه والحديث فى الصحيح أقصر من هذا السياق والحديث حسن.

*** وأما رواية أمية عنها:**

ففى الترمذى ٢٢١/٥ واحمد٢١٨/٦ وإسحاق ٧٨٣/٣ والطيالسى ص٢٢١ وابن أبى الدنيا فى المرض والكفارات ص٥٧ وابن جرير فى التفسير ١٨٩/٥ والبيهقى فى الشعب ١٥٢/٧:

من طريق حماد بن سلمة عن على بن زيد عن أمية أنها سألت عائشة عن قول الله تعالى: ﴿وَإِن تُبۡدُواْ مَا فِيٓ أَنفُسِكُمۡ أَوۡ تُخۡفُوهُ يُحَاسِبۡكُم بِهِ ٱللَّهُۖ﴾ وعن قوله: ﴿مَن يَعۡمَلۡ سُوٓءٗا يُجۡزَ بِهِۦ﴾ فقالت: ما سألنى عنها أحد منذ سألت رسول الله ﷺ فقال: « **هذه معاتبة الله العبد فيما يصيبه من الحمى والنكبة حتى البضاعة يضعها فى كم قميصه فيفقدها فيفزع لها حتى إن العبد ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الأحمر من الكير** » والسياق للترمذى وعلى بن زيد ضعيف وأمية هى بنت عبد الله لا تعرف.

*** وأما رواية عبيد بن عمير عنها:**

ففى أحمد ٦٥/٦ و٦٦ وأبى يعلى ٣٥٤/٤ و٣٥٥ و٤١٢ و٤١٣ وسعيد بن منصور

فى التفسير ١٣٩٣/٤ والبخارى فى التاريخ ٣٧١/٨ وابن أبى حاتم فى التفسير ١٠٧٢/٤ وابن حبان ٢٥٤/٤ والبيهقى فى شعب الإيمان ١٥١/٧ :

من طريق بكر بن سوادة أن يزيد بن أبى يزيد حدثه عن عبيد بن عمير عن عائشة ﵂ أن رجلًا تلا هذه الآية : ﴿مَن يَعْمَلْ سُوٓءًا يُجْزَ بِهِۦ﴾ فقال : إنا لنجزى بكل عمل عملناه ؟ هلكنا فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال : « **نعم يجزى به المؤمن فى الدنيا فى نفسه، فى جسده، فيما يؤذيه** » والسياق لسعيد بن منصور.

ويزيد هذا مجهول وليس هو مولى مسلمة بن مخلد الملقب بالرشك بل آخر مجهول وقد فرق بينهما البخارى فى التاريخ وتبعه ابن أبى حاتم، وجعلهما واحدًا الخطيب فى الموضح ٢٠٣/١ واعتمد على ذلك على إسناد ضعيف رد عليه المعلمى رحمة الله على الجميع فراجعه.

قوله : باب (٦) (ومن سورة المائدة)

قال : عقب حديث على فى سبب نزول : ﴿لَا تَسْـَٔلُوا۟ عَنْ أَشْيَآءَ﴾

وفى الباب عن أبى هريرة وابن عباس

٢٣/٣٨٨٧- أما حديث أبى هريرة فتقدم تخريجه فى الحج برقم ٥ .

٢٤/٣٨٨٨- وأما حديث ابن عباس فتقدم تخريجه فى الحج برقم ٥ .

قوله : باب (٩) (ومن سورة الأنفال)

قال : فى الباب عن عبادة بن الصامت

٢٤/٣٨٨٩- وحديثه :

سقط فى نسخة الشارح وذلك أولى من النسخة التى لدى.

قوله : باب (١٠) (ومن سورة التوبة)

قال : عقب حديث على فيما بعث به من النداء عام حجة الوداع

وفى الباب عن أبى هريرة

٢٥/٣٨٩٠- وحديثه :

سقط فى نسخة الشارح وذلك أولى وتقدم تخريجه فى الحج برقم ٤٤ .

قوله: عقب حديث أبى هريرة فى سبب نزول ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا﴾ وفى الباب عن أبى أيوب وأنس ومحمد بن عبد الله بن سلام

٢٦/٣٨٩١- أما حديث أبى أيوب:

فرواه عنه أبو سفيان وأبو سورة.

*** أما رواية أبى سفيان عنه:**

ففى ابن ماجه ١٢٧/١ وابن الجارود ص٢٤ والطحاوى فى المشكل ١٧٥/١٢ وفى أحكام القرآن ١٣١/١ والدارقطنى ٦٢/١ والحاكم ١٥٥/١ وابن أبى حاتم فى التفسير ٦/ ١٨٨٢ والطحاوى فى أحكام القرآن ١٣١/١:

من طريق عتبة بن أبى حكيم حدثنى طلحة بن نافع أبو سفيان. قال: حدثنى أبو أيوب الأنصارى وجابر بن عبد الله وأنس بن مالك أن هذه الآية نزلت ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَّهِّرِينَ﴾ قال رسول الله ﷺ: **«يا معشر الأنصار إن الله قد أثنى عليكم فى الطهور، فما طهوركم؟»** قالوا: نتوضأ للصلاة ونغتسل من الجنابة ونستنجى بالماء قال: **«فهو ذاك، فعليكموه»** وعتبة ضعفه صاحب زوائد ابن ماجه وكذا ضعف الحديث من أجل أن طلحة لا سماع له من أبى أيوب وفى المراسيل لابن أبى حاتم ص١٠٠ سمعت أبى يقول: وذكر حديثًا رواه عتبة بن أبى حكيم عن أبى سفيان طلحة بن نافع قال: حدثنى أبو أيوب وأنس وجابر عن النبى ﷺ حديثين قال ابى: لم يسمع أبو سفيان من أبى أيوب شيئًا فأما جابر: فإن شعبة يقول: لم يسمع أبو سفيان من جابر إلا أربعة أحاديث قال ابى: وأما أنس فإنه يحتمل ويقال: إن أبا سفيان أخذ صحيفة جابر عن سليمان اليشكرى». اهـ.

*** وأما رواية أبى سورة عنه:**

ففى مسند ابن أبى شيبة ٣٣/١ وابن أبى حاتم فى التفسير ١٨٨٣/٦ والطبرانى فى الكبير ١٧٩/٤:

من طريق واصل بن السائب الرقاشى عن عطاء بن أبى رباح عن أبى سورة عن عمه أبى أيوب الأنصارى قال: قالوا: يا رسول الله من هؤلاء الذين قال الله فيهم: ﴿رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا﴾ قال: **«كانوا يستنجون بالماء وكانوا لا ينامون الليل كله»** والسياق لابن أبى شيبة.

وواصل متروك وأبو سورة ضعيف.

٢٧/٣٨٩٢- وأما حديث أنس:

فتقدم تخريجه فى الحديث السابق.

٢٨/٣٨٩٣- وأما حديث محمد بن عبد الله بن سلام:

فرواه البخارى فى التاريخ ١/١٨ والفسوى فى التاريخ ١/٣٠٨ واحمد٦/٦ و٣٥ وابن جرير فى التفسير ١١/٢٣ و٢٤ وابن أبى شيبة فى المسند ٢/٢٠٥ والمصنف ١/١٧٩ والطحاوى فى أحكام القرآن ١/١٣١ وابن قانع فى الصحابة ٣/٢٢ وأبو نعيم فى الصحابة ١/١٧٦:

من طريق مالك بن مغول قال: سمعت سيارًا أبا الحكم غير مرة يحدث عن شهر بن حوشب عن محمد بن عبد الله بن سلام قال: لما قدم رسول الله ﷺ يعنى قباء قال: «**إن الله قد أثنى عليكم في الطهور خيرًا أو لا تخبرونى؟**» قال: يعنى قوله: ﴿فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا﴾ قال: فقالوا: يا رسول الله إنا لنجده مكتوبًا علينا فى التوراة الاستنجاء بالماء» والسياق لابن أبى شيبة.

وقد اختلف فى إسناده على مالك فقال عنه ابن المبارك وأبوأسامة والفريابى ويحيى بن آدم وعتبة بن عبد الواحد ومحمد بن سابق الرواية السابقة. خالفهم سلمة بن رجاء ويحيى وزيد ابنا أبى أنيسة إذ قالوا بهذا الإسناد إلا أنهم قالوا عن محمد بن عبد الله عن أبيه.

والوجه الأول أشهر. ومدار الوجهين على شهر وهو ضعيف.

قوله: عقب حديث على فى النهى عن الاستغفار للمشركين
قال: «وفى الباب عن سعيد بن المسيب عن أبيه»

٢٩/٣٨٩٤- وحديثه:

رواه البخارى ٣/٢٢٢ ومسلم ١/٥٤ والنسائى ٤/٩٠ وأحمد ٥/٤٣٣ وابن سعد ١/ ١٢٢ وابن جرير فى التفسير ١١/٣٠ وابن أبى حاتم فى التفسير ٦/١٨٩٤ والطبرانى فى الكبير ٢٠/٣٤٩ وابن أبى عاصم فى الصحابة ٢/٤٢:

من طريق ابن شهاب قال: أخبرنى سعيد بن المسيب عن أبيه قال: لما حضر أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله ﷺ فوجد عنده أبا جهل وعبد الله بن أبى أمية بن المغيرة فقال رسول الله ﷺ: «**يا عم قل: لا إله إلا الله كلمة أشهد لك بها عند الله**» فقال أبو جهل

وعبد الله ابن أبى أمية أبا طالب أترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل يعرضها عليه ويعيد له تلك المقالة حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم: هو على ملة عبد المطلب وأبى أن يقول لا إله إلا الله فقال رسول الله ﷺ: « **أما والله لأستغفرن لك ما لم أنه عنك** » فأنزل الله عز وجل: ﴿مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن يَسْتَغْفِرُواْ لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوٓاْ أُوْلِى قُرْبَىٰ مِنۢ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ أَصْحَٰبُ ٱلْجَحِيمِ﴾ وأنزل الله تعالى فى أبى طالب فقال لرسول الله ﷺ: ﴿إِنَّكَ لَا تَهْدِى مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَهْدِى مَن يَشَآءُ وَهُوَ أَعْلَمُ بِٱلْمُهْتَدِينَ﴾ والسياق لمسلم.

قوله : باب (١١) (ومن سورة يونس)

قال : عقب حديث أبى الدرداء فى الرؤيا

« وفى الباب عن عبادة بن الصامت »

٣٠/٣٨٩٥- وحديثه:

سبق تخريجه فى الرؤيا برقم ٣ .

قوله : باب (١٢) (ومن سورة هود)

قال : عقب حديث أبى اليسر

« وفى الباب عن أبى أمامة وواثلة بن الأسقع وأنس بن مالك »

٣١/٣٨٩٦- أما حديث أبى أمامة: فتقدم تخريجه فى الصلاة برقم ٢٩٨ .

٣٢/٣٨٩٧- وأما حديث واثلة: فتقدم تخريجه فى الصلاة برقم ٢٩٨ .

٣٣/٣٨٩٨- وأما حديث أنس: فتقدم تخريجه فى الصلاة برقم ٢٩٨ .

قوله : باب (١٨) (ومن سورة بنى إسرائيل)

قال : عقب حديث جابر فى تكذيب قريش للنبى ﷺ

وفى الباب عن مالك بن صعصعة وأبى سعيد وابن عباس وأبى ذر وابن مسعود

٣٤/٣٨٩٩- أما حديث مالك:

فتقدم تخريجه فى الصلاة برقم ١٥٩ .

٣٥/٣٩٠٠- وأما حديث أبى سعيد:

فتقدم تخريجه فى الصلاة برقم ١٥٩ .

٣٦/٣٩٠١- وأما حديث ابن عباس:

فرواه النسائى فى الكبرى ٦/٣٧٧ وأحمد ١/٣٠٩ والحارث بن أبى أسامة كما فى البغية ص٢٥ والبزار كما فى زوائده ١/٤٥ و٤٦ وابن أبى شيبة ٨/٤٤٥ والفاكهى فى تاريخ مكة ٣/ ٢٦٨ والطبرانى فى الكبير ١٢/١٦٧ والأوسط ٣/٥٢ والبيهقى فى الدلائل ٢/٣٦٣ و٣٦٤:

من طريق معتمر بن سليمان قال: سمعت عوفًا عن زرارة عن ابن عباس: قال رسول الله ﷺ: «**لما كان ليلة أسرى بى ثم أصبحت بمكة قال: قطعت بأمرى وعرفت أن الناس مكذبى قال فقعدت معتزلًا حزينًا فمر بى عدو الله أبو جهل فجاء حتى جلس إليه فقال له كالمستهزئ: هل كان من شيء ؟ قال: نعم. قال: ما هو ؟ قال: إنى أسرى بى الليلة قال: إلى أين ؟ قال: إلى بيت المقدس قال: ثم أصبحت بين أظهرنا قال: نعم. قال: فلم يره أنه يكذبه مخافة أن يجحد الحديث إن دعا له قومه قال: إن دعوت إليك قومك أتحدثهم ؟ قال: نعم قال أبو جهل: معشر بنى كعب بن لؤى: هلم فتنغصت المجالس فجاءوا حتى جلسوا إليهما قال: حدث قومك ما حدثتنى. قال رسول الله ﷺ:** «إنى أسرى بى الليلة» قالوا: إلى أين؟ قال: «إلى بيت المقدس» قال: قالوا: ثم أصبحت بين أظهرنا؟ قال: «نعم» فمن بين مصدق ومن بين واضع يده على رأسه مستعجبًا للكذب قال: وفى القوم من سافر إلى ذلك البلد ورأى المسجد قال: قالوا: هل تستطيع أن تنعت لنا المسجد ؟ فقال رسول الله ﷺ: «**فذهبت أنعت لهم فما زلت أنعت حتى التبس على بعض النعت**» قال: «**فجيء بالمسجد حتى وضع**» قال: «**فنعت المسجد وأنا أنظر إليه**» قال: وقد كان مع هذا حديث فنسيته أيضًا قال القوم أما النعت فقد أصاب» والسياق للنسائى.

والحديث صححه بعض المعاصرين وفى ذلك نظر فإنه وإن كان رواته ثقات إلا أنه لم يتحقق سماع زرارة من ابن عباس ففى جامع العلائى ص٢١٣: «قال على بن المدينى قلت ليحيى يعنى القطان سمع زرارة من ابن عباس ؟ قال: ليس فيها شيء سمعت». اهـ. وشرط البخارى ثبوت اللقاء وهذا من القطان يوافق ما صار إليه البخارى ويرد على مسلم فى ادعائه أن هذا قول مخترع على قائله.

٣٧/٣٩٠٢- وأما حديث أبى ذر: فتقدم تخريجه فى الصلاة برقم ١٥٩ .

٣٨/٣٩٠٣- وأما حديث ابن مسعود: فرواه البزار ٥/١٤ وأبو يعلى ٥/٣٤ والحارث بن أبى أسامة كما فى زوائد مسنده ص٢٦ والطبرانى فى الكبير ١٠/٨٤:

من طريق أبى حمزة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال: « **أتيت بالبراق فركبته خلف جبريل فسار بهما فكان إذا أتى على جبل ارتفعت رجلاه وإذا هبط ارتفعت يداه فسار بنا إلى أرض غمة منتنة ثم أفضينا إلى أرض فيحاء طيبة. فقلت: يا جبريل إنا كنا نسير فى أرض غمة منتنة وإنا أفضينا إلى أرض فيحاء طيبة فقال: تلك أرض النار وهذه أرض الجنة فأتينا على رجل وهو قائم يصلى قال: فقال: من هذا معك يا جبريل ؟ قال: هذا أخوك محمد فرحب ودعا لى با لبركة قال: سل لأمتك اليسر. قال: قلت: من هذا يا جبريل ؟ قال: هذا أخوك عيسى قال: ثم سار فأتينا على رجل فقال: من معك يا جبريل ؟ قال: هذا أخوك محمد قال: فرحب ودعا لى با لبركة قال: سل لأمتك اليسر قال: قلت: من هذا يا جبريل ؟ قال: هذا أخوك موسى قال: ثم سرنا فرأينا مصابيح وضوءًا فقلت: ما هذا يا جبريل ؟ فقال: هذه شجرة أبيك إبراهيم أتدنو منها ؟ قال: فقلت: نعم فدنونا منها فرحب ودعا لى بالبركة حتى أتينا بيت المقدس ونشر لى الأنبياء من سمى الله ومن لم يسم وصليت بهم إلا هؤلاء النفر الثلاثة: موسى وعيسى وإبراهيم** » والسياق لأبى يعلى وأبو حمزة متروك وهو ميمون القصاب.

قوله : باب (٢٠) ومن سورة مريم

قال عقب حديث أنس : وفى الباب عن أبى سعيد

٣٩/٣٩٠٤- وحديثه:

أسقطه الشارح فى نسخته وقد سبق تخريجه فى كتاب الصلاة برقم ١٥٩ .

قوله : باب (٢٥) ومن سورة النور

قال عقب حديث ابن عمر فى اللعان : « وفى الباب عن سهل بن سعد »

٤٠/٣٩٠٥- وحديثه:

تقدم تخريجه فى كتاب الطلاق برقم ٢٢ .

قوله : باب (٢٧) ومن سورة الشعراء

قال : وفى الباب عن على وابن عباس

٤١/٣٩٠٦- أما حديث على:

فرواه أحمد ١١١/١ وابن جرير فى التفسير ٧٤/١٩ والتاريخ ٢١٦/٢ والتهذيب مسند

على ص٦٠ والبيهقى فى الدلائل ١٧٨/٢ و١٧٩ و١٨٠:

من طريق المنهال عن عباد بن عبد الله الأسدى عن على قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾ قال: جمع رسول الله ﷺ عليه أهل بيته فاجتمعوا ثلاثين رجلاً فأكلوا وشربوا وقال لهم: «**من يضمن عنى ذمتى ومواعيدى وهو معى فى الجنة ويكون خليفتى فى أهلى ؟**» قال: فعرض ذاك عليهم فقال رجل: أنت يا رسول الله كنت بحرًا من يطيق هذا حتى عرض على واحد واحد فقال على: أنا» والسياق لابن جرير فى التهذيب وقد رواه مطولاً فى المصادر الأخر.

وقد اختلف فى إسناده على المنهال فقال عنه عبد الغفار بن القاسم عن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عبد الله بن عباس عن على. خالفه الأعمش إلا أن الرواة عن الأعمش اختلفوا فقال عنه شريك ما سقته أولاً. خالفه أبو بكر بن عياش إذ قال عن الأعمش عن المنهال عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن زهير بن الأقمر عن على رفعه. وعبد الغفار متروك فلا عبرة بمخالفته للأعمش. وكل من شريك وأبى بكر قد تكلم فيهما إلا أن بعضهم حسن حديث أبى بكر وأولى الطرق بالتقديم طريقه إلا أن الأعمش لم يصرح والحديث فيه نكارة.

٤٢/٣٩٠٧- وأما حديث ابن عباس:

فتقدم تخريجه فى الزهد برقم ٧ .

قوله: باب (٢٨) ومن سورة النمل

قال : وفى الباب عن أبى أمامة وحذيفة بن أسيد

٤٣/٣٩٠٨- أما حديث أبى أمامة:

فرواه عنه عمر بن عبد الرحمن وخالد بن معدان.

*** أما رواية عمر بن عبد الرحمن عنه:**

ففى أحمد ٢٦٨/٥:

من طريق عبد العزيز بن أبى سلمة الماجشون عن عمر بن عبد الرحمن بن عطية بن دلاف المازنى لا أعلمه إلا حدثه عن أبى أمامة يرفعه إلى النبى ﷺ قال: «**تخرج الدابة فتسم الناس على خراطيمهم ثم يغمرون فيكم حتى يشترى البعير الرجل فيقول ممن اشتريته فيقول اشتريته من أحد المخطمين**» وعمر ذكره فى التعجيل ص١٩٧ ولم يذكر

أحدًا وثقه والحديث ضعيف من أجل الشك.

*** وأما رواية خالد عنه:**

ففى ابن عدى ٢/١٦٤:

من طريق جميع بن ثوب حدثنى خالد يعنى ابن معدان عن أبى أمامة عن النبى ﷺ أنه قال: « **بادروا بأعمالكم الدخان ومطلع الشمس من المغرب والدجال ودابة الأرض والله لتأتى إلى مسجدكم فتقول للقاضى كيف تقضى وأنت من أهل النار** » وجميع تركه النسائى.

٤٤/٣٩٠٩- وأما حديث حذيفة بن أسيد:

فرواه عنه أبو الطفيل والربيع بن عميلة.

*** أما رواية أبى الطفيل عنه:**

ففى مسند الطيالسى ص١٤٤ وتفسير ابن أبى حاتم٩/٢٩٢٣ .

حدثنا يونس بن حبيب ثنا أبوداود، عن طلحة بن عمرو وجرير بن حازم، وأما طلحة فقال: عبد الله بن عبيد بن عمير الليثى أن أبا الطفيل حدثه عن حذيفة بن أسيد الغفارى أبى سريحة، وأما جرير فقال: عن عبد الله بن عبيد، عن رجل من آل عبد الله بن مسعود وحديث طلحة، أتمها وأحسنها قال، ذكر رسول الله ﷺ الدابة فقال: « **لها ثلاث خرجات من الدهر فتخرج خرجة فى أقصى البادية، ولا يدخل ذكرها القرية - يعنى مكة - تكمن زمانًا طويلًا ثم تخرج خرجة أخرى دون ذلك، فيعلو ذكرها فى أهل البادية، ويدخل ذكرها مكة** »، قال: قال رسول الله ﷺ: « **ثم بينما الناس فى أعظم المساجد على الله حرمة خيرها وأكرمها المسجد الحرام، لم يرعهم إلا وهى قرب ترغو بين الركن والمقام تنفض، عن رأسها التراب، فارفض الناس معها شتى ومعًا، وثبتت عصابة من المؤمنين، وعرفوا أنهم لن يعجزوا الله، فبدأت بهم جلت وجوههم حتى جعلتها كأنها الكوكب الدرى وولت فى الأرض لا يدركها طالب ولا ينجو منها هارب، حتى إن الرجل ليتعوذ منها بالصلاة، فتأتيه من خلفه تقول: يا فلان الآن تصلى ؟ فيقبل عليها، فتسمه فى وجهه، ثم تنطلق، ويشترك الناس فى الأموال ويصطحبون فى الأمصار يعرف المؤمن من الكافر حتى إن المؤمن يقول: يا كافر اقض حقى، وحتى الكافر ليقول: يا مؤمن اقض حقى** » والحديث ذكر مخرج تفسير ابن أبى حاتم عن ابن كثير ضعفه.

* **تنبيه:** وقع فى ابن أبى حاتم: « دود » صوابه « أبو داود ».

*** وأما رواية الربيع عنه:**

فتقدم تخريجها فى الفتن برقم ٢٢ .

قوله : باب (٣٤) ومن سورة الأحزاب

قال عقب حديث انس فيما يخص أهل البيت : « وفى الباب عن أبى الحمراء ومعقل بن يسار وأم سلمة »

٤٥/٣٩١٠- أما حديث أبى الحمراء:

فرواه ابن جرير فى التفسير ٦/٢٢ وأبو نعيم فى الصحابة ٢٨٧٠/٥ وعبد بن حميد ص١٧٣ وابن أبى شيبة فى مسنده ٢٣٢/٢ و٢٣٣ والبخارى فى الكنى من تاريخه ص٢٥ و٢٦ والطبرانى فى الكبير ٢٠٠/٢٢ وأبو أحمد الحاكم فى الكنى ١٩٨/٤ و١٩٩ والطحاوى فى المشكل ٢٤٨/٢ وابن عدى ١٧٤/٧ :

من طريق يونس بن أبى إسحاق وغيره قال: نا أبو داود عن أبى الحمراء قال: رابطت بالمدينة سبعة أشهر على عهد رسول الله ﷺ قال: فرأيت رسول الله ﷺ إذا طلع الفجر جاء إلى باب على وفاطمة فقال رسول الله ﷺ: « الصلاة الصلاة ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ والسياق لابن أبى شيبة وأبو داود نفيع بن الحارث كذب.

*** تنبيه:**

سقط من إسناده عند عبد بن حميد راويان: أبو عاصم وأبو داود ولعله عباد أبو يحيى.

٤٦/٣٩١١- وأما حديث معقل بن يسار:

فرواه أحمد ٢٦/٥ والطبرانى فى الكبير ٢٢٩/٢٠ و٢٣٠:

من طريق خالد بن طهمان عن نافع بن أبى نافع عن معقل بن يسار قال: وضأت رسول الله ﷺ ذات يوم فقال لى: « هل لك فى فاطمة » يعنى بنته قلت: نعم فقام متوكئًا على فقال: « **أما إنه سيحمل الثقل غيرك ويكون الأجر لك** » فكأنه لم يكن على شىء حتى دخلنا على فاطمة فقال لها: « **كيف تجدينك** » فقالت: والله لقد اشتد حزنى واشتدت فاقتى وطال سقمى فقال: « **أما ترضين أن زوجتك أقدم أمتى سلمًا وأكثرهم علمًا**

وأحلمهم حلمًا » والسياق للطبراني وخالد رمى بالتشيع وضعفه ابن معين.

٤٧/٣٩١٢- وأما حديث أم سلمة:

فرواه عنها شهر بن حوشب وأبو سعيد وعطاء بن أبى رباح وحكيم بن سعد وعبد الله بن وهب وعمرة بنت أفعى.

*** أما رواية شهر عنه:**

ففى الترمذى ٦٩٩/٥ وأحمد ٣٠٤/٦ والبخارى فى التاريخ ٦٩/٢ و١١٠ وابن جرير فى التفسير ٦/٢٢ والطبرانى فى الكبير ٣٣٣/٢٣ والأوسط ١٣٤/٤ والطحاوى فى المشكل ٢٤١/٢ و٢٤٢ والحربى فى غريبه ١٠٣٣/٣:

من طريق زبيد وغيره عن شهر بن حوشب عن أم سلمة « أن النبى ﷺ جلل على الحسن والحسين وعلى وفاطمة كساءً ثم قال: « **اللهم هؤلاء أهل بيتى وخاصتى اذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرًا** » فقالت أم سلمة: وأنا معهم يا رسول الله ؟ قال: « **إنك إلى خير** » والسياق للترمذى. وشهر ضعيف لسوء حفظه إلا أنه توبع وقد رواه عبد الحميد بن بهرام عنه وهو ممن احتمل الأئمة الرواية عنه.

*** وأما رواية أبى سعيد عنه:**

ففى تفسير ابن جرير ٧/٢٢ والطحاوى فى المشكل ٢٤١/٢ والطبرانى فى الكبير ٢٣/ ٢٤٩ والأوسط ٣٨٠/٣ وأبى بكر الشافعى فى الغيلانيات ص١١٨:

من طريق فضيل بن مرزوق عن عطية عن أبى سعيد عن أم سلمة قالت: نزلت هذه الآية فى بيتى ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ فقلت: يا رسول الله ألست من أهل البيت ؟ فقال: « **أنت على خير إنك من أزواج النبى ﷺ** » وفى البيت على وفاطمة والحسن والحسين » والسياق للطحاوى وعطية متروك.

*** وأما رواية عطاء عنها:**

ففى المشكل للطحاوى ٢٣٩/٢ و٢٤٠ والطبرانى فى الكبير ٢٨١/٢٣:

من طريق عبد الملك بن أبى سليمان عن عطاء عن أم سلمة أن فاطمة جاءت بطعيم لها إلى أبيها وهو على منامة له فقال: « **اذهبى فادعى ابنى وابن عمك** » قالت: فجللهم أو قالت: فحولت عليهم الكساء ثم قال: « **اللهم هؤلاء أهل بيتى وخاصتى فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرًا** » قالت أم سلمة: وأنا معهم يا رسول الله قال: « **أنت زوج**

النبى ﷺ والى أو على خير » والسياق للطبرانى وعطاء لا سماع له من أم سلمة كما قاله ابن المدينى والبخارى وقد ورد فى بعض الروايات ما يصرح بذلك.

*** وأما رواية حكيم عنها:**

ففى ابن جرير فى التفسير ٧/٢٢ والطحاوى فى المشكل ٢٣٦/٢ و٢٣٧ والطبرانى فى الكبير ٣٢٧/٢٣:

من طريق جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن جعفر بن عبد الرحمن عن حكيم بن سعد عن أم سلمة قالت: « هذه الآية ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ فى رسول الله ﷺ وعلى وفاطمة والحسن والحسين » وحكيم لم يوثقه إلا العجلى وابن حبان وجعفر لم يوثقه سوى ابن حبان.

*** وأما رواية عبد الله بن وهب عنها:**

ففى المشكل للطحاوى ٢٣٧/٢ وابن جرير فى التفسير ٧/٢٢:

من طريق خالد بن مخلد القطوانى حدثنا موسى بن يعقوب الزمعى حدثنا ابن هاشم ابن عتبة عن عبد الله بن وهب عن أم سلمة أن رسول الله ﷺ جمع فاطمة والحسن والحسين ثم أدخلهم تحت ثوبه ثم جأر إلى الله تعالى: «رب هؤلاء أهلى » قالت أم سلمة: فقلت: يا رسول الله فتدخلنى معهم ؟ قال: « **أنت من أهلى** » وخالد ضعيف اغتفره بعضهم ما رواه فى الصحيح.

*** وأما رواية عمارة عنها:**

ففى المشكل للطحاوى ٢٣٩/٢ .

حدثنا مخول بن مخول بن راشد الحناط حدثنا عبد الجبار بن عباس الشبامى عن عمار الدهنى عن عمارة بنت أفعى عن أم سلمة قالت: نزلت هذه الآية فى بيتى ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ يعنى فى سبعة: جبريل وميكائيل ورسول الله ﷺ وعلى وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام وأنا على باب البيت فقلت: يا رسول الله ألست من أهل البيت ؟ قال: « **إنك من أزواج النبى ﷺ** » وما قال: « **إنك من أهل البيت** » والنكارة على المتن بين مخول ضعيف وعمرة مجهولة.

***

قوله : عقب حديث أبى مسعود فى الصلاة على الرسول الله ﷺ

قال : وفى الباب عن على وأبى حميد وكعب بن عجرة وطلحة بن عبيد الله وأبى سعيد وزيد بن خارجة ويقال حارثة وبريدة

٤٨/٣٩١٣- أما حديث على: فتقدم تخريجه فى الجمعة من كتاب الصلاة برقم ٣٥١ .

٤٩/٣٩١٤- وأما حديث أبى حميد: فتقدم تخريجه فى الجمعة من كتاب الصلاة برقم ٣٥١ .

٥٠/٣٩١٥- وأما حديث كعب بن عجرة:

فرواه البخارى ٤٠٨/٦ ومسلم ٣٠٥/١ وأبو داود ٥٩٨/١ و٥٩٩ والنسائى ٤٧/٣ و٤٨ والترمذى ٣٥٢/٢ و٣٥٣ وابن ماجه ٣٩٣/١ وأحمد ٢٤١/٤ و٢٤٣ و٢٤٤ وابن أبى شيبة فى مسنده ٣٤٣/١ وعبد بن حميد ص١٤٤ والحميدى ٣١٠/٢ و٣١١ والطيالسى ص١٤٢ والدارمى ٢٥١/١ والطبرانى فى الكبير ١٢٥/١٩ :

من طريق عبد الله بن عيسى وغيره سمع عبد الرحمن بن أبى ليلى قال: لقينى كعب بن عجرة فقال: ألا أهدى لك هدية سمعتها من رسول الله ﷺ؟ فقلت: بلى فاهدها لى فقال: سألنا رسول الله ﷺ فقلنا: يا رسول الله كيف الصلاة عليكم أهل البيت فإن الله قد علمنا كيف نسلم؟ قال: **« قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم إنك حميد مجيد »** والسياق للبخارى.

٥١/٣٩١٦- وأما حديث طلحة بن عبيد الله:

فتقدم تخريجه فى الجمعة من كتاب الصلاة برقم ٣٥١ .

٥٢/٣٩١٧- وأما حديث أبى سعيد:

فتقدم تخريجه فى الجمعة من كتاب الصلاة برقم ٣٥١ .

٥٣/٣٩١٨- وأما حديث زيد بن خارجة ويقال حارثة:

فتقدم تخريجه فى الجمعة من كتاب الصلاة برقم ٣٥١ .

٥٤/٣٩١٩- وأما حديث بريدة:

فتقدم تخريجه فى الجمعة من كتاب الصلاة برقم ٣٥١ .

قوله: باب (٥٠) ومن سورة الحجرات

قال عقب حديث ابن عمر فى النهى عن التكبر:

«وفى الباب عن أبى هريرة وابن عباس»

٥٥/٣٩٢٠- أما حديث أبى هريرة:

فرواه عنه المقبرى وأبو الربيع وعطاء الخراسانى وكريمة بنت الحسحاس.

*** أما رواية المقبرى عنه:**

ففى أبى داود ٣٤٠/٥ والترمذى ٧٣٤/٥ و٧٣٥ وأحمد ٣٦١/٢ و٥٢٣ و٥٢٤ والطحاوى فى المشكل ٨٠/٢ وابن مندة فى التوحيد٢٦١/١ و٢٦٢ وأبى الشيخ فى جزء من حديثه ص٤١ وابن وهب فى الجامع ٧٢/١ وأبى نعيم فى طبقات المحدثين بأصبهان ٦٠/٢ و٦١ والبيهقى فى الآداب الكبرى ص١٣٩ والشعب ٢٨٥/٤ و٢٨٦:

من طريق هشام بن سعد عن أبى سعيد المقبرى عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال: **«ليتهين أقوام يفتخرون بآبائهم الذين ماتوا إنما هم فحم جهنم أو ليكونن أهون على الله من الجعل الذى يدهده الخرء بأنفه إن الله قد أذهب عنكم عُبِّيَّةَ الجاهلية إنما هو مؤمن تقى وفاجر شقى، الناس كلهم بنو آدم وآدم خلق من تراب»** والسياق للترمذى والحديث صححه ابن مندة إلا أن هشامًا لا يبلغ رتبة الصحة بل هو خفيف الضبط ولا أعلم من تابعه.

وللمقبرى سياق آخر عن أبى هريرة.

تقدم تخريجه فى الجنائز برقم ٢٣ .

*** وأما رواية أبى الربيع عنه:** فتقدم تخريجها فى الجنائز برقم ٢٣ .

*** وأما رواية عطاء عنه:** فتقدم تخريجها فى الجنائز برقم ٢٣ .

*** وأما رواية كريمة عنه:** فتقدم تخريجها فى الجنائز برقم ٢٣ .

٥٦/٣٩٢١- وأما حديث ابن عباس:

ففى ابن عدى ٣٠٥/٢ وأحمد ٣٠١/١ والطبرانى فى الكبير ٢١٧/١١ والأوسط ٨٧/٣:

من طريق الحسن الجُفْرى عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: **«لا تفتخروا بآبائكم الذين ماتوا فى الجاهلية فوالذى نفسى بيده لما يدهده الجعل خير من**

آبائكم الذين ماتوا فى الجاهلية » والحسن هو ابن أبى جعفر متروك إلا أنه لم ينفرد به فقد تابعه هشام الدستوائى عند أحمد وغيره والحديث يصح من طريق هشام.

قوله: باب (٥٧) ومن سورة الواقعة

قال: وفى الباب عن أبى سعيد

٥٧/٣٩٢٢- وحديثه:

تقدم تخريجه فى صفة الجنة أول باب.

قوله: باب (٥٩) ومن سورة المجادلة

قال: وفى الباب عن خولة بنت ثعلبة وهى امرأة أوس بن الصامت

٥٨/٣٩٢٣- وحديثها:

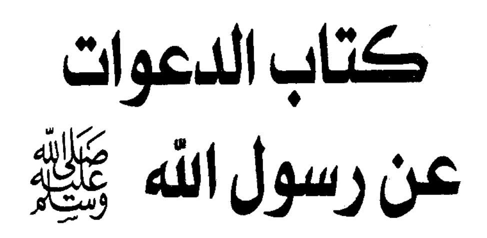
رواه أبو داود ٢/٦٦٢ و٦٦٣ وأحمد ٦/٤١٠ وابن أبى عاصم فى الصحابة ٦/٥٤ وابن الجارود ص٢٤٩ وابن حبان كما فى زوائده ص٣٢٤ والطبرانى فى الكبير ٢٤/ ٢٤٧:

من طريق محمد بن إسحاق عن معمر بن عبد الله بن حنظلة عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن خولة بنت مالك بن ثعلبة قالت: ظاهر منى زوجى أوس بن الصامت فجئت رسول الله ﷺ أشكو إليه ورسول الله ﷺ يجادلنى فيه ويقول: « **اتقى الله فإنه ابن عمك** » فما برحت حتى نزل القرآن ﴿قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِى تُجَٰدِلُكَ فِى زَوْجِهَا﴾ إلى الفرض فقال: « **يعتق رقبة** » قالت: لا يجد قال: « **فيصوم شهرين متتابعين** » قالت: يا رسول الله إنه شيخ كبير ما به من صيام قال: « **فليطعم ستين مسكينًا** » قالت: ما عنده من شيء يتصدق به قالت: فأتى ساعتئذ بعرق من تمر قلت: يا رسول الله فإنى أعينه بعرق آخر قال: « **قد أحسنت، اذهبى فأطعمى بها عنه ستين مسكينًا وارجعى إلى ابن عمك** » قال: « والعرق ستون صاعًا » والسياق لأبى داود.

وابن إسحاق مدلس وقد صرح بالسماع من شيخه عند ابن حبان إلا أنه تقدم أنه ممن وصف بالتسوية وذلك غير كاف فى شيخه. ومعمر لم يوثقه سوى ابن حبان ولا يعلم من روى عنه سوى من هنا ولذا قال فيه ابن القطان مجهول وتبعه الذهبى إذ قال فى الميزان « لا يعرف. ما حدث عنه سوى ابن إسحاق ». اهـ. فالحديث ضعيف ولم يصب من حسنه.

تم بحمد الله فى ١١ من محرم عام ١٤٢٤ هـ.





كتاب الدعوات
عن رسول الله ﷺ



قوله : باب (٩) ما جاء ان دعوة المسلم مستجابة

قال : وفى الباب عن أبى سعيد وعبادة بن الصامت

١/٣٩٢٤- أما حديث أبى سعيد:

فرواه عنه أبو المتوكل وأبو صالح.

*** أما رواية أبى المتوكل عنه:**

فرواها البخارى فى الأدب المفرد ص٢٤٨ وأحمد ١٨/٣ وأبو يعلى ٥/٢ و٦ وعبد ابن حميد ص٢٩٢ والبزار كما فى زوائده ٤٠/٤ و٤١ والطحاوى فى المشكل ٣٣٦/٢ وابن أبى شيبة ٢٤/٧ وأبو الفضل الزهرى فى حديثه ٢٤٩/١ وابن شاهين فى الترغيب ص١٨١ والحاكم ٤٩٣/١ والطبرانى فى الدعاء ٨٠١/٢ و٨٠٢ والأوسط ٣٣٧/٤:

من طريق أبى أسامة عن على بن على قال: سمعت أبا المتوكل الناجى قال: قال أبو سعيد الخدرى عن النبى ﷺ « **ما من مسلم يدعو ليس بإثم ولا بقطيعة رحم إلا أعطاه الله إحدى ثلاث: إما أن يعجل له دعوته وإما أن يدخرها له فى الآخرة وإما أن يدفع عنه من السوء مثلها** » قال: إذًا نكثر قال: « **الله أكثر** » والسياق للبخارى.

وإسناده حسن.

*** وأما رواية أبى صالح عنه:**

ففى الدعاء للطبرانى ٨٠٣/٢ .

حدثنا على بن الصقر السكرى ثنا أحمد بن محمد بن أيوب صاحب المغازى عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى سعيد الخدرى ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: « **لكل عبد مسلم كل يوم دعوة مستجابة يدعو الله عز وجل فيستجيب له** » وابن أيوب يحتاج إلى متابع وشيخ الطبرانى قال فيه الدارقطنى ليس بالقوى، اللسان ٢٣٥/٤ .

٢/٣٩٢٥- وأما حديث عبادة بن الصامت:

فرواه الترمذى ٥٦٦/٥ وأحمد ٣٢٩/٥ والطحاوى فى المشكل ٣٣٥/٢ و٣٣٦ والطبرانى فى الدعاء ٨٢٠/٢ والأوسط ٥٣/١ ومسند الشاميين ١١٨/١ و٣٤٨/٤:

من طريق ابن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن جبير بن نفير أن عبادة بن الصامت حدثهم أن رسول الله ﷺ قال: « **ما على الأرض مسلم يدعو الله بدعوة إلا آتاه الله إياها أو صرف عنه من السوء مثلها ما لم يدع بإثم أوقطيعة رحم** » فقال رجل من القوم: إذا نكثر

قال: « **الله أكثر** » والسياق للترمذى وقد رواه الترمذى مختصرًا ورواية الطبرانى أطول مما هنا وهى من رواية هشام بن الغاز وهو ثقة إلا أن الرواية إليه لا تصح إذ هى من رواية مسلمة بن على وهو ضعيف وقد تابعه ابن ثوبان والسند إليه حسن إلا أن فيه عنعنة مكحول إذ لم أره صرح بالسماع فى الرواية السابقة.

*** تنبيه:**

وقع فى الطحاوى « ابن ثوبان عن أبيه عن جبير بن نفير » إلخ ولعله سقط من السند سهوًا مكحول.

قوله : باب (١٢) ما جاء فيمن يستعجل فى دعائه

قال : وفى الباب عن أنس ﷺ

٣/٣٩٢٦- وحديثه:

رواه عنه قتادة والحسن.

*** أما رواية قتادة عنه:**

ففى أحمد ٣/٢١٠ وأبى يعلى ٣/٢١١ و٢١٢ والطبرانى فى الأوسط ٣/٦٥ و٦/١٠٠ والدعاء له ٢/٨١٨ وابن عدى ٦/٢١٤:

من طريق أبى هلال حدثنا قتادة عن أنس أن رسول الله ﷺ قال: « **لا يزال العبد بخير ما لم يستعجل** » قالوا: يا رسول الله وكيف يستعجل ؟ قال يقول: « **دعوت فلا أرى يستجاب لى** » والسياق لأبى يعلى.

وأبو هلال هو محمد بن سليم وهاه النسائى وضعفه البخارى وكان يحيى بن سعيد لا يعبأ به. وقال ابن معين: صدوق لا بأس به وقد تفرد بالحديث عن أنس كما قاله الطبرانى وفى تفرده نظر لأن قتادة إمام ذو أتباع فالضعف فى تفرده بهذا السند الذى لم يتابع أولى.

*** وأما رواية الحسن عنه:**

ففى البزار كما فى زوائده ٤/٣٧ و٣٨:

من طريق محمد بن القاسم الأسدى ثنا الربيع بن صبيح عن الحسن عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: « **لا يزال العبد بخير ما لم يستعجل** » قيل: يا رسول الله وكيف يستعجل ؟ قال: « **يقول قد دعوت فلم يستجب لى** » والأسدى ضعيف جدًا.

قوله: باب (١٥) منه « أي من الاستغفار »

قال: وفي الباب عن أبي هريرة وابن عمر وابن مسعود وابن أبزى وبريدة

٤/٣٩٢٧- أما حديث أبي هريرة:

فرواه عنه أبو سلمة وعبدالرحمن بن حجيرة.

*** أما رواية أبي سلمة عنه:**

ففي الترمذي ١٥٧/٥ والدارمي ٢٢٣/٢ والطبراني في الدعاء ٩٤٣/٢ وابن السني في اليوم والليلة ص٣٩:

من طريق عبد الرحمن بن أبي بكر المليكي عن زرارة بن مصعب عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « **من قرأ ﴿حمٓ﴾ المؤمن إلى ﴿إِلَيۡهِ ٱلۡمَصِيرُ﴾ وآية الكرسي حين يصبح حفظ بهما حتى يمسي ومن قرأهما حين يمسي حفظ بهما حتى يصبح** » والسياق للترمذي والمليكي ضعيف.

ولأبي سلمة سياق آخر في اليوم والليلة لابن السني ص٤١:

من طريق خالد بن يوسف السمتي ثنا أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة قال: كان رسول الله ﷺ يقول إذا أصبح: « **أصبحنا وأصبح الملك لله والحمد لله عز وجل لا شريك له لا إله إلا الله وإليه النشور** » وإذا أمسى قال: « **أمسينا وأمسى الملك لله والحمد لله كله لله عز وجل لا شريك له لا إله إلا الله وإليه المصير** » وخالد بن يوسف ضعيف كما في اللسان ٣٩٢/٢ .

*** تنبيه:**

وقع في ابن السني « السمني » بالنون صوابه بالتاء المثناة من أعلى.

*** وأما رواية ابن حجيرة عنه:**

ففي عمل اليوم والليلة للنسائي ص١٤٥ وأحمد ٣٢١/٢ والطبراني في الأوسط ١٣٢/٩ والحاكم ٥٢٣/١:

من طريق عبد الله بن الوليد عن عبد الله بن عبد الرحمن بن حجيرة عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ دعا سلمان الخير فقال: « **إن نبي الله يريد أن يمنحك كلمات تسألهن الرحمن وترغب إليه فيهن وتدعو بهن في الليل والنهار قل: اللهم إني أسألك**

صحة فى إيمان وإيمانًا فى خلق حسن ونجاحًا يتبعه فلاح ورحمة منك وعافية ومغفرة منك ورضوانًا » والسياق للنسائى وابن الوليد ضعيف.

٥/٣٩٢٨- وأما حديث ابن عمر:

فرواه أبو داود ٥/٣١٥ والنسائى ٨/٢٨٢ وابن ماجه ٢/١٢٧٣ وأحمد ٢/٢٥٢٥ وابن حبان ٢/١٥٤ و١٥٥ والطبرانى فى الكبير ١٢/٣٤٣ والدعاء ٢/٩٣٢ والحاكم ١/٥١٧ و٥١٨ وابن السنى فى اليوم والليلة ص٢٥ وابن أبى شيبة ٧/٤١:

من طريق عبادة بن مسلم الفزارى عن جبير بن أبى سليمان بن جبير بن مطعم قال: سمعت ابن عمر يقول: لم يكن رسول الله ﷺ يدع هؤلاء الدعوات حين يمسى وحين يصبح **« اللهم إنى أسألك العافية فى الدنيا والآخرة اللهم إنى أسألك العفو والعافية فى دينى ودنياى وأهلى ومالى اللهم استر عوراتى وآمن روعاتى اللهم احفظنى من بين يدى ومن خلفى وعن يمينى وعن شمالى ومن فوقى وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتى »** والسياق لأبى داود وإسناده صحيح.

٦/٣٩٢٩- وأما حديث ابن مسعود:

فرواه مسلم ٤/٢٠٨٨ و٢٠٨٩ وأبو داود ٥/٣١٣ والترمذى ٥/٤٦٥ والنسائى فى اليوم والليلة ص١٤٧ وأبو يعلى ٥/٢٤ و٢٥ والبزار ٥/٢٩١ وابن أبى شيبة ٧/٤٠ و٤١ وابن السنى فى اليوم والليلة ص٢٣ والطبرانى فى الدعاء ٢/٩٥٢ و٩٥٣:

من طريق إبراهيم بن سويد حدثنا عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله بن مسعود قال: كان رسول الله ﷺ إذا أمسى قال: **« أمسينا وأمسى الملك لله. والحمد لله ولا إله إلا الله وحده لا شريك له »** قال: أراه قال فيهن: **« له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير رب أسألك خير ما فى هذه الليلة وخير ما بعدها وأعوذ بك من شر ما فى هذه الليلة وشر ما بعدها. رب أعوذ بك من الكسل وسوء الكبر رب أعوذ بك من عذاب فى النار وعذاب فى القبر »**. وإذا أصبح قال ذلك أيضًا: **« أصبحنا وأصبح الملك لله »** والسياق لمسلم وحكى الترمذى أن شعبة رواه موقوفًا.

٧/٣٩٣٠- وأما حديث ابن أبزى:

فرواه النسائى فى اليوم والليلة ص١٣٣ و١٣٤ وأحمد ٣/٤٠٦ و٤٠٧ وابن أبى شيبة ٧/٤١ والبغوى فى الصحابة ٤/٤٦٨ وابن السنى فى اليوم والليلة ص٢٢ والطبرانى فى الدعاء ٢/٩٢٦ والدارمى ٢/٢٠٢:

من طريق سلمة بن كهيل عن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال: كان النبى ﷺ إذا أصبح قال: **« أصبحنا على فطرة الإسلام وكلمة الإخلاص ودين نبينا محمد ﷺ وملة ابينا إبراهيم حنيفًا مسلمًا وما أنا من المشركين »**.

وقد وقع فى إسناده اختلاف على ابن كهيل إذ رواه عنه الثورى وشعبة ومحمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى.

أما الثورى فقال عنه القطان وقاسم بن يزيد وأبو داود والفريابى ما تقدم. إلا أن القطان زاد عنه فى رواية ذر بن عبد الله بين سلمة وعبد الله بن عبد الرحمن.

وأما شعبة فاختلف الرواة عنه إذ رواه عنه غندر عن سلمة عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه وقال شبابة بن سوار عنه عن سلمة عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن عن أبيه. خالف الثورى على روايته وكذا شعبة محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى إذ قال عنه عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه.

والحديث يصح من روايتى الثورى وشعبة ومن ذكر ذرًا فذلك من المزيد إذ روى القطان الوجهين.

٨/٣٩٣١- وأما حديث ابن بريدة:

ففى أبى داود ٣١٢/٥ والنسائى فى اليوم والليلة ص١٤٤ وابن ماجه ١٢٧٤/٢ وأحمد ٣٥٦/٥ وابن السنى فى اليوم والليلة ص٢٦ والطبرانى فى الدعاء ٩٣٥/٢ والحاكم ١/ ٥١٤ والخرائطى كما فى المنتقى منه ص١٩٦:

من طريق الوليد بن ثعلبة الطائى عن ابن بريدة عن أبيه عن النبى ﷺ قال: **« من قال حين يصبح وحين يمسى اللهم أنت ربى لا إله إلا أنت خلقتنى وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء بنعمتك وأبوء بذنبى فاغفر لى إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت فمات من يومه أو من ليلته دخل الجنة »** والسياق لأبى داود.

وقد اختلف فى إسناده على ابن بريدة فقال عنه الوليد ما سبق خالفه حسين بن ذكوان إذ قال عنه عن بشير بن كعب عن شداد بن أوس. ورواية الوليد مرجوحة لأمرين لكون الحسين أقوى منه ولكونه سلك الجادة واختيار البخارى كون الحديث من مسند شداد خالفهما ثابت البنانى إذ قال عنه أن نفرًا صحبوا شداد بن أوس فقالوا: حدثنا بشىء سمعته من رسول الله ﷺ فذكره.

قوله : باب (١٦) ما جاء فى الدعاء إذا آوى إلى فراشه

قال : وفى الباب عن رافع بن خديج ﷺ

٩/٣٩٣٢- وحديثه :

رواه الترمذى ٤٦٩/٥ والنسائى فى اليوم والليلة ص٤٥٥ :

من طريق على بن المبارك عن يحيى بن أبى كثير عن يحيى بن إسحاق عن رافع بن خديج أن رسول الله ﷺ قال : « **إذا اضطجع أحدكم على شقه الأيمن فليقل : اللهم إنى أسلمت دينى إليك ووجهت وجهى إليك وألجأت ظهرى إليك وفوضت أمرى إليك لا منجا منك إلا إليك فإن مات من ليلته دخل الجنة** » وابن إسحاق تفرد بالرواية عنه من هنا ووثقه ابن معين فهو ثقة وليس فى السند إلا عنعنة ابن أبى كثير.

قوله : باب (٢٠) منه (ما يفعل من قام من فراشه ثم رجع إليه)

قال : وفى الباب عن جابر وعائشة

١٠/٣٩٣٣- أما حديث جابر :

فرواه النسائى فى اليوم والليلة ص٤٨٩ و٤٩٠ وأبو يعلى ٣٢٢/٢ وابن السنى ص٢٧١ وابن حبان ٤٢٥/٧ والطبرانى فى الدعاء ٨٨٩/٢ و٨٩٠ والحاكم ٥٤٨/١ :

من طريق حجاج الصواف وغيره عن أبى الزبير عن جابر أن رسول الله ﷺ قال : « **إذا آوى الرجل إلى فراشه ابتدره ملك وشيطان فيقول الملك : اختم بخير ويقول الشيطان : اختم بشر فإذا ذكر الله ثم نام بات الملك يكلؤه فإذا استيقظ قال الملك افتح بخير وقال الشيطان : افتح بشر فإن قال الحمد لله الذى رد إلى نفسى ولم يمتها فى منامها الحمد لله الذى يمسك السماوات والأرض أن تزولا** » إلى آخر الآية : « **الحمد لله الذين يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه** » إلى آخر الآية « **فإن وقع من سريره فمات دخل الجنة** » والسياق للنسائى.

وقد اختلف فى رفعه ووقفه على حجاج وهشام الدستوائى.

أما الخلاف فيه على حجاج فقال عنه حماد بن سلمة ما سبق خالفه ابن أبى عدى إذ رواه عن حجاج به موقوفًا. وأما الخلاف فيه على هشام فرفعه عنه معاذ بن فضالة وهو ثقة من شيوخ البخارى خالفه أزهر بن القاسم إذ وقفه. وقد تابع من رفعه متابعة قاصرة مغيرة بن مسلم وأبو عامر الخزاز إذ روياه عن أبى الزبير عن جابر مرفوعًا. والظاهر أن من

وقف لا يؤثر فيمن رفع إنما العلة فى الحديث عنعنة أبى الزبير.

١١/٣٩٣٤- وأما حديث عائشة:

فرواه البخارى ٩/٦٢ وأبو داود ٥/٣٠٣ والترمذى ٥/٤٧٣ والنسائى فى اليوم والليلة ص٤٦٢ وابن ماجه ٢/١١٦٦ وأحمد ٦/١٠٤ و١١٤ و١٦٦ و١٨١ و٢٥٦ و٢٦٣ وإسحاق ٢/٢٨١ وابن أبى شيبة ٧/٤٧ والطبرانى فى الدعاء ٢/٩١٧:

من طريق عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن النبى ﷺ كان إذا آوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلْفَلَقِ﴾ و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ﴾ ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما أقبل من جسده يفعل ذلك ثلاث مرات» والسياق للبخارى.

قوله: باب (٢٥) منه (من التسبيح والتكبير والتحميد عند المنام)

قال: وفى الباب عن زيد بن ثابت وأنس وابن عباس

١٢/٣٩٣٥- أما حديث زيد بن ثابت:

فتقدم تخريجه فى الصلاة برقم ٣٠٢ .

١٣/٣٩٣٦ - وأما حديث أنس:

فتقدم تخريجه فى الصلاة برقم ٣٠٢ .

١٤/٣٩٣٧ - وأما حديث ابن عباس.

فرواه الترمذى ٢/٣٦٤ والنسائى ٢/٧٨ والطبرانى فى الكبير ١١/٣٦٥ والدعاء له ٢/١١٣١:

من طريق عتاب بن بشير عن خصيف عن مجاهد وعكرمة عن ابن عباس قال: جاء الفقراء إلى رسول الله ﷺ فقالوا: يا رسول الله إن الأغنياء يصلون كما نصلى ويصومون كما نصوم ولهم أموال يعتقون ويتصدقون قال: «**فإذا صليتم فقولوا: سبحان الله ثلاثًا وثلاثين مرة والحمد لله ثلاثًا وثلاثين مرة والله أكبر أربعًا وثلاثين مرة ولا إله إلا الله عشر مرات فإنكم تدركون به من سبقكم ولا يسبقكم من بعدكم**» والسياق للترمذى وخصيف مختلف فيه وهو إلى الضعف أقرب وقد تفرد عنه عتاب بأحاديث منكرة.

❁ ❁ ❁

قوله : باب (٣٣) ما يقول فى سجود القرآن

قال : وفى الباب عن أبى سعيد

١٥/٣٩٣٨- وحديثه:

تقدم تخريجه فى الصلاة برقم ٤٠٧ .

قوله : باب (٣٨) ما يقول إذا رأى مبتلى

قال : وفى الباب عن أبى هريرة

١٦/٣٩٣٩- وحديثه:

رواه عنه أبو صالح ورجل.

*** أما رواية أبى صالح عنه:**

فرواها الترمذى ٤٩٣/٥ و٤٩٤ وابن عدى فى الكامل ٣٧٨/٦ والطبرانى فى الدعاء ١١٧٠/٢ .

من طريق مطر بن عبد الله المدنى عن عبد الله بن عمر العمرى عن سهيل بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « **من رأى مبتلى فقال: الحمد لله الذى عافانى مما ابتلاك به وفضلنى على كثير ممن خلق تفضيلًا لم يصبه ذلك البلاء** » والسياق للترمذى.

ومطر كذبه الدارقطنى وشيخه ضعيف جدًا.

*** وأما رواية الرجل عنه:**

ففى الدعاء للطبرانى ١١٧١/٢ :

من طريق عيسى بن موسى بن إياس بن البكير عن صفوان بن سليم عن رجل، عن أبى هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: « **ما من مسلم يرى أحدًا به بلاء فيقول: الحمد لله الذى عافانى مما ابتلاك به وفضلنى عليك وعلى كثير ممن خلق تفضيلًا فقد أدى شكر تلك النعمة** » وعيسى ضعفه أبو حاتم كما فى التعليق على المصدر وشيخه مجهول.

قوله : باب (٣٩) ما يقول إذا قام من المجلس

قال : وفى الباب عن أبى برزة وعائشة

١٧/٣٩٤٠- أما حديث أبى برزة:

فرواه النسائى فى اليوم والليلة ص٣٢٠ وأبو داود ١٨٢/٥ و١٨٣ وأحمد ٤٢٠/٤ و٤٢٥

وابن أبى شيبة ٤٩/٧ والطبرانى فى الدعاء ١٦٥٩/٣ والحاكم ٥٣٧/١ والدارمى ١٩٥/٢ :

من طريق الحجاج بن دينار عن أبى هاشم عن أبى العالية عن أبى برزة الأسلمى قال: كان رسول الله ﷺ يقول بآخرة إذا أراد أن يقوم من المجلس: « **سبحانك اللهم وبحمدك أشهد أن لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك** » فقال رجل: إنك لتقول قولاً ما كنت تقوله فيما مضى يا رسول الله فقال: « **كفارة لما يكون فى المجلس** » والسياق لأبى داود.

وقد اختلف فى وصله وإرساله ومن أى مسند هو على أبى العالية فقال عنه من سبق كما تقدم خالفه الربيع بن أنس إذ قال عنه عن رافع بن خديج خالفهما زياد بن الحصين إذ قال عنه رفعه. وقد قدم أبو زرعة وأبو حاتم رواية زياد بن حصين وانظر العلل ١٨٨/٢ لأنها من رواية منصور عنه وضعف رواية أبى هاشم لأنها من رواية حجاج وحجاج عنده ليس بالقوى. وأما رواية الربيع فلا تصح لأنها من رواية مصعب بن حبان: عن أخيه مقاتل عنه به ومصعب ضعيف.

١٨/٣٩٤١- وأما حديث عائشة:

فرواه عنها عروة وزرارة.

*** أما رواية عروة عنها:**

فرواها النسائى ٧١/٣ وفى اليوم والليلة ص٣١٠ والطبرانى فى الدعاء ١٦٥٧/٣ :

من طريق خلاد بن سليمان عن خالد بن أبى عمران عن عروة عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان إذا جلس مجلسًا أو صلى صلاة تكلم بكلمات فسألت عائشة عن الكلمات فقال: « **إن تكلم بخير كان طابعًا عليهن إلى يوم القيامة وإن تكلم بغير ذلك كان كفارة له سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك** ».

وقد اختلف فيه على خالد فقال عنه من سبق كما تقدم خالفه عبيد الله بن زحر فى إسناده ومتنه إذ قال عنه عن نافع عن ابن عمر وابن زحر ضعيف وخلاد ثقة فالعمدة على خلاد والسند من طريقه حسن إذ خالد حسن الحديث.

*** وأما رواية زرارة عنها:**

ففى اليوم والليلة للنسائى ص٣٠٩:

من طريق الليث عن ابن الهاد عن يحيى بن سعيد عن زرارة عن عائشة قالت: **ما كان**

رسول الله ﷺ يقوم فى مجلس إلا قال: « **لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك** » فقلت: يا رسول الله ما أكثر ما تقول هؤلاء الكلمات إذا قمت؟ فقال: « **إنه لا يقولهن أحد حين يقوم من مجلسه إلا غفر له ما كان فى ذلك المجلس** ».

وقد اختلف فى إسناده على الليث فقال عنه شعيب ولده ما سبق خالفه قتيبة إذ قال عنه عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن الأنصارى عن رجل من أهل الشام عنها. والسند على أى الوجهين لا يصح إذ فى الأول لا سماع لزرارة من عائشة وفى الثانى فيه رجل المبهم وقتيبة أقوى فى النفس من شعيب.

قوله: باب (٤٠) ما جاء ما يقول عند الكرب

قال: وفى الباب عن على

١٩/٣٩٤٢- وحديثه:

رواه عنه عبد الله بن جعفر وابن أبى ليلى.

*** أما رواية عبد الله بن جعفر عنه:**

ففى الكبرى للنسائى ٣٩٦/٤ و٣٩٧ وفى اليوم والليلة ص٤٠٤ و٤٠٥ و٤٠٦ و٤٠٧ و٤١٠ وأحمد ٩١/١ و٩٤ و٢٠٦ وابن حبان كما فى زوائده ص٥٨٩ والطبرانى فى الدعاء ١٢٦٩/٢ و١٢٧٠ و١٢٧٦ وابن السنى فى اليوم والليلة ص١٣٤ والحاكم ٥٠٨/١ والبزار ١١٧/٢ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٢٢٦/١:

من طريق ابن عجلان عن محمد بن كعب القرظى عن عبد الله بن الهاد عن عبد الله بن جعفر عن على: لقننى رسول الله ﷺ هؤلاء الكلمات وأمرنى إن نزل بى كربة أو شدة أن أقولها: « **لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحانه تبارك الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين** » والسياق للنسائى وقد تابع ابن الهاد على بن الحسين وعبد الله بن الحسن وعمر بن عبد العزيز وعبد الرحمن بن أبى رافع.

وقد وقع فى الطرق إليهم اختلاف فى سياق السند.

أما ابن الهاد، فوقع الخلاف فيه على ابن عجلان إذ قال عنه يعقوب بن عبد الرحمن وعبد الوهاب بن بخت والليث بن سعد ما تقدم وقد تابعهم على هذا السياق متابعة قاصرة أسامة بن زيد إذ قال أسامة عن محمد بن كعب به. خالفهم الحسن بن الحر إذ قال عن ابن عجلان عن محمد بن كعب عن ابن جعفر عن بعض أهله عن جعفر بن أبى طالب رفعه

وضعف هذا السياق النسائى لكون راويه عن ابن الحر أبو ثوبان وهو عند النسائى ضعيف.

خالف جميع من سبق الثورى وشعبة وأبو الأحوص إذ قالوا عن منصور عن ربعى عن عبد الله بن الهاد أن عليًا قال فذكره من قوله.

وأما الخلاف فى الطريق إلى على بن الحسين فذلك على ابن إسحاق إذ قال عنه محمد بن سلمة عن أبان بن صالح عن القعقاع عن على بن الحسين قال: كان عبد الله بن جعفر يقول: علمنى على.

خالف ابن سلمة إبراهيم بن سعد وهو أولى من ابن سلمة إذ قال عنه حدثنى أبان بن صالح عن القعقاع عن على بن الحسين عن بنت عبد الله بن جعفر عن أبيها عن على.

وقد خالف ابن إسحاق على كلا الوجهين السابقين إسحاق بن أبى فروة وهو متروك إذ قال عن أبان بن صالح عن حسن بن محمد بن على عن أم أبيها بنت عبد الله بن جعفر عن أبيها عن على.

وأما الطريق إلى عبد الله بن الحسن.

فوقع الخلاف فيها على مسعر بن كدام.

اذ قال عنه سليمان التيمى عن أبى بكر بن حفص عن عبد الله بن حسن عن عبد الله بن جعفر عن على رفعه. خالفه القطان وابن عيينة ويزيد بن هارون إذ قالوا عنه حدثنى أبو بكر بن حفص حدثنى حسن بن حسن عن عبد الله بن جعفر قوله. خالفهم محمد بن بشر إذ قال عنه عن إسحاق بن راشد عن عبد الله بن حسن عن عبد الله بن جعفر قوله. خالفهم يحيى بن عيسى إذ قال عنه منصور عن ربعى بن حراش قال: قال على لعبد الله بن جعفر. خالفهم جرير بن عبد الحميد إذ قال عنه عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز رفعه.

وأما الطريق إلى عمر بن عبد العزيز فوقع الخلاف فيه عليه إذ قال عنه هلال مولاه عن عبد الله بن جعفر عن أسماء بنت عميس وقال عنه مسعر ما سبق من رواية جرير عن مسعر.

وأما عبد الرحمن بن أبى رافع فقال عن عبد الله بن جعفر رفعه.

وأولى هذه الطرق بالتقديم رواية الثورى وشعبة عن منصور وهى الرواية الراجحة عن مسعر من رواية القطان وذلك أن الوقف أولى.

*** وأما رواية ابن أبى ليلى عنه:**

ففى الكبرى للنسائى ٣٩٧/٤ و١١٤/٥ واليوم والليلة له ص٤٠٨ و٤٠٩ وأحمد

١٥٨/١ والترمذى ٥٢٩/٥ وعبد بن حميد ص٥٣ و٥٤ والبزار ٢٣١/٢ و٢٨٣ وابن أبى عاصم فى السنة ٥٩٦/٢ و٥٩٧ وابن حبان كما فى زوائده ص٥٤٤ والطبرانى فى الأوسط ١٧٧/٥ وابن المقرى فى معجمه ص٢١١ والدارقطنى فى الأفراد٢٣٤/١ والعلل ٧/٤ والحاكم ١٣٨/٣ :

من طريق أبى إسحاق عن عبدالرحمن بن أبى ليلى عن على قال: قال النبى ﷺ: **« ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن غفر لك على أنه مغفور لك: لا إله إلا الله العلى العظيم لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين »** والسياق للنسائى.

وقد اختلف فيه على أبى إسحاق فقال عنه الثورى وإسرائيل ونصير بن أبى الأشعث ما سبق خالفهم على بن صالح بن حى والحسن أخوه ويوسف بن أبى إسحاق ورواية عن نصير بن أبى الأشعث وعبدالرحمن بن زياد بن أنعم إذ قالوا عنه عن عمرو بن مرة عن عبدالله بن سلمة وقال على بن صالح مرة عن أبى إسحاق عن رجل لم يسمه عن على. خالفهم الحسين بن واقد إذ قال عنه عن الحارث عن على. وقال هارون بن عنترة عنه عن مهاجر المدنى عن عطية بن عمر عن على وأولاهم بالتقديم الثورى وإسرائيل.

قوله : باب (٤٣) ما يقول إذا قدم من السفر

قال : وفى الباب عن ابن عمر وأنس وجابر بن عبد الله

٢٠/٣٩٤٣- أما حديث ابن عمر:

فرواه عنه نافع وسالم وعلى بن عبدالله البارقى.

*** أما رواية نافع عنه:**

ففى البخارى ٦١٨/٣ ومسلم ٩٨٠/٢ وأبى داود ٢١٣/٣ و٢١٤ والترمذى ٢٧٦/٣ والنسائى فى الكبرى ٢٣٦/٥ و٢٣٧ وأحمد ٥/٢ و١٥ و٢١ و٣٨ وابن أبى شيبة ١٠٠/٧ وعبدالرزاق ١٥٧/٥ والدعاء للمحاملى ص١٠٨ و١٠٩ و١١٠ و١١١ و١١٢ و١١٣ والطبرانى فى الكبير ٣٦٩/١٢ والدعاء ١١٨٥/٢ والأوسط ٢٣٥/٥ والخرائطى فى المكارم كما فى المنتقى منه ص١٨١ :

من طريق مالك وغيره عن نافع عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ كان إذا قفل من غزو أو حج أوعمرة يكبر على كل شرف من الأرض ثلاث تكبيرات ثم يقول:

« لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيءٍ قدير، آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده » والسياق للبخارى.

*** وأما رواية سالم عنه:**

ففى البخارى ١٣٥/٦ والنسائى فى الكبرى ٤٧٧/٢ وأحمد ١٠/٢ وأبى يعلى ٢١١/٥ والطبرانى فى الكبير ٣٠٧/١٢:

من طريق صالح بن كيسان عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: كان النبى ﷺ إذا قفل من الحج أو العمرة ولا أعلم إلا قال: الغزو يقول كلما أوفى على ثنية أو فدفد كبر ثلاثًا ثم قال: **« لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيءٍ قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده »** والسياق للبخارى.

*** وأما رواية على بن عبد الله عنه:**

ففى مسلم ٩٧٨/٢ وأبى داود ٧٥/٣ والترمذى ٥٠١/٥ والنسائى فى الكبرى ١٤١/٦ وأحمد ١٤٤/٢ و١٥٠ والدعاء للمحاملى ص١١٤ و١١٥ وابن خزيمة ١٤١/٤ والبيهقى ٢٥٢/٥:

من طريق ابن جريج أخبرنى أبو الزبير أن عليًا الأزدى أخبره أن ابن عمر علمهم أن رسول الله ﷺ كان إذا استوى على بعيره خارجًا إلى سفر كبر ثلاثًا ثم قال: **« سبحان الذى سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون. اللهم إنا نسألك فى سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا هذا. واطو عنا بعده. اللهم أنت الصاحب فى السفر. والخليفة فى الأهل اللهم إنى أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنظر وسوء المنقلب فى المال والأهل »** وإذا رجع قالهن وزاد فيهن: **« آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون »** والسياق لمسلم.

٢١/٣٩٤٤- وأما حديث أنس: فتقدم تخريجه فى الحج برقم ١٠٤ .

٢٢/٣٩٤٥- وأما حديث جابر: فتقدم تخريجه فى الحج برقم ١٠٤ .

* * *

قوله : باب (٤٧) ما يقول إذا ركب الناقة

قال : وفى الباب عن ابن عمر

٢٣/٣٩٤٦- وحديثه :

تقدم تخريجه فى باب برقم ٤٣ .

قوله : باب (٤٩) ما يقول إذا هاجت الريح

قال : وفى الباب عن أبى بن كعب

٢٤/٣٩٤٧- وحديثه :

رواه الترمذى ٥٢١/٤ والنسائى فى الكبرى ٢٣١/٦ والبخارى فى الأدب المفرد ص٢٥١ وأحمد ١٢٣/٥ وابن أبى الدنيا فى المطر ص١٣٣ والطحاوى فى المشكل ٢/ ٣٨٠ و٣٨١ وابن السنى فى اليوم والليلة ص١١٩ وأبو الفضل الزهرى فى حديثه ١٥٣/١ والحاكم ٢٧٢/٢ :

من طريق الأعمش عن حبيب بن أبى ثابت عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه عن أبى بن كعب قال : قال رسول الله ﷺ : **« لا تسبوا الريح فإذا رأيتم ما تكرهون فقولوا : اللهم إنا نسألك من خير هذه الريح وخير ما فيها وخير ما أمرت به ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما أمرت به »** والسياق للترمذى .

وقد اختلف فى رفعه ووقفه على الأعمش فرفعه عنه محمد بن فضيل خالفه جرير بن عبد الحميد إذ وقفه وقد صوب النسائى الوقف وهو الصواب وقد تابع جريرًا متابعة قاصرة شعبة إذ رواه عنه حبيب موقوفًا .

قوله : باب (٥٢) ما يقول عند الغضب

قال : وفى الباب عن سليمان بن صرد

٢٥/٣٩٤٨- وحديثه :

تقدم تخريجه فى البر والصلة برقم ٧٣ .

❊ ❊ ❊

قوله : باب (٥٣) ما يقول إذا رأى رؤيا يكرهها

قال : وفى الباب عن أبى قتادة

٢٦/٣٩٤٩- وحديثه :

رواه البخارى ٣٨٣/١٢ و٣٩٣ ومسلم ١٧٧٢/٤ وأبو داود ٢٨٤/٥ والترمذى ٥٣٥/٤ و٥٣٦ والنسائى فى الكبرى ٣٨٣/٤ وابن ماجه ١٢٨٦/٢ وأحمد ٣٠٣/٥ و٣٠٤ و٣٠٥ و٣٠٦ و٣٠٩ و٣١٠:

من طريق عبيد الله بن أبى جعفر وغيره أخبر أبو سلمة عن أبى قتادة قال: قال النبى ﷺ: « **الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فمن رأى شيئًا يكرهه فلينفث عن شماله ثلاثًا وليتعوذ من الشيطان فإنها لا تضره وإن الشيطان لا يتراءى بى** » والسياق للبخارى.

قوله : باب (٥٩) (فى فضل التسبيح والتكبير والتهليل والحمد)

قال : وفى الباب عن أبى أيوب

٢٧/٣٩٥٠- وحديثه:

رواه عنه سالم بن عبد الله وعبد الله بن سعد وعامر بن سعد.

*** أما رواية سالم عنه:**

ففى أحمد ٤١٨/٥ والطبرانى فى الكبير ١٣٢/٣ والدعاء له ١٥٥٠/٣ وابن شاهين فى الترغيب ص٣٠٥ وابن حبان ٩٤/٢ :

من طريق حيوة بن شريح قال: أخبرنى أبو صخر أن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب أخبره عن سالم بن عبد الله بن عمر قال: حدثنى أبو أيوب صاحب رسول الله ﷺ **أن رسول الله ﷺ ليلة أسرى به مر على إبراهيم خليل الرحمن فقال إبراهيم لجبريل: من معك يا جبريل ؟ قال جبريل: هذا محمد ﷺ فقال إبراهيم: يا محمد مر أمتك أن يكثروا غراس الجنة قال: لا حول ولا قوة إلا بالله** » والسياق لابن حبان وعبد الله بن عبد الرحمن لم يوثقه سوى ابن حبان وذلك غير كاف.

*** تنبيه:**

سقط من السند ذكر سالم عند الطبرانى فى الكبير.

*** وأما رواية عبد الله بن سعد عنه:**

ففى الكبير للطبرانى ٣/١٣٢ و١٣٣:

من طريق يونس بن حمران عن خارجة بن عبد الله بن سعد بن أبى وقاص عن أبيه قال: قال لى أبو أيوب الأنصارى: ألا أعلمك كلمة علمنيها رسول الله ﷺ؟ قلت: بلى يا عم قال: إن رسول الله ﷺ حين نزل على قال: « **ألا أعلمك يا أبا أيوب كلمة من كنز الجنة؟** » قلت: بلى يا رسول الله بأبى أنت وأمى قال: « **أكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله** » ويونس فمن فوقه لا أعلم من وثقهم سوى ابن حبان.

*** وأما رواية عامر بن سعد عنه:**

ففى مسند ابن أبى شيبة كما فى المطالب ٤/٤٣ ومصنفه ٨/٢٦٢ وابن شاهين فى الترغيب ص٣٠٥ والطبرانى فى الكبير.

من طريق كثير بن زيد المدنى حدثنى المطلب بن عبد الله بن حنطب الأنصارى عن عامر بن سعد بن أبى وقاص رضي الله عنهما قال: لقيت أبا أيوب الأنصارى رضي الله عنه فقال: « ألا آمرك بما أمرنى به رسول الله ﷺ أن أكثر من لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها من كنوز الجنة » والسياق لابن أبى شيبة وقد حسن الحافظ إسناده فى المصدر السابق.

قوله: باب (٦٩) (فى التعوذ من علم لا ينفع)

قال: وفى الباب عن جابر وأبى هريرة وابن مسعود

٣٩٥١/٢٨- أما حديث جابر:

فرواه ابن حبان ١/١٤٩ والطبرانى فى الأوسط ٢/٨١ و٩/٣٢ وابن أبى شيبة ٧/١٧:

من طريق أسامة بن زيد عن محمد بن المنكدر عن جابر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: « **اللهم إنى أسألك علمًا نافعًا وأعوذ بك من علم لا ينفع** » والسياق لابن حبان وأسامة هو الليثى حديثه حسن فى المتابعة وقد تابعه ابن لهيعة ومحمد بن سوقة.

٣٩٥٢/٢٩- وأما حديث أبى هريرة:

فرواه أبو داود ١/١٩١ و١٩٢ والنسائى ٨/٢٦٣ وابن ماجه ١/٩٢ والطبرانى فى الدعاء ٣/١٤٤٠ و١٤٤١ والحاكم ١/١٠٤ وابن أبى شيبة ٧/١٨ وأبو يعلى ٦/٨٣:

من طريق ابن عجلان عن المقبرى عن أبى هريرة قال: كان رسول الله ﷺ يقول:

« اللهم إنى أعوذ بك من علم لا ينفع ومن دعاءٍ لا يسمع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع » والسياق لابن ماجه.

وقد اختلف فى إسناده على المقبرى فقال عنه من سبق وتابعه أبو معشر ما تقدم. خالفه الليث بن سعد إذ قال عنه عن أخيه عباد بن أبى سعيد عن أبى هريرة خالفهما ابن أبى ذئب إذ قال عنه عن عبد الرحمن بن مهران عن أبى هريرة. ورواية ابن عجلان مرجوحة لسلوكه الجادة ولضعفه فى المقبرى ويبقى النظر فى الليث وابن أبى ذئب إذ هما المقدمان مع عبيد الله بن عمر فى المقبرى وقد ذكر ابن المدينى بعض هذا فى العلل ص٨٥ معرضًا عن الترجيح وعبد الرحمن بن مهران لم يوثقه معتبر وكذا عباد والحديث بمجموع ذلك حسن.

٣٠/٣٩٥٣- وأما حديث ابن مسعود:

فرواه ابن أبى شيبة فى مسنده ٢٦٢/١ ومصنفه ١٨/٧ :

من طريق حميد بن عطاء عن عبد الله بن الحارث عن عبد الله بن مسعود قال: كان رسول الله ﷺ: **« يقول أعوذ بالله من قلب لا يخشع ومن علم لا ينفع ودعاء لا يسمع ونفس لا تشبع ومن الجوع فإنه بئس الضجيع »** وحميد هو ابن قيس الأعرج ضعيف.

قوله : باب (٧٢) فى عقد التسبيح باليد

قال : وفى الباب عن يسيرة بنت ياسر

٣١/٣٩٥٤- وحديثها:

رواه الترمذى ٥٧١/٥ وأحمد ٣٧٠/٦ و٣٧١ وإسحاق ١٩٨/٥ و١٩٩ وابن سعد ٨/ ٣١٠ وابن أبى شيبة ٢٨٢/٢ وأبو داود ١٧٠/٢ وابن حبان ١٠٣/٢ والطبرانى فى الكبير ٧٣/٢٥ و٧٤ والأوسط ١٨٢/٥ و١٨٣ والدعاء له ١٥٩٦/٣ و١٥٩٧ وابن أبى عاصم فى الصحابة ٧٣/٦ والبخارى فى التاريخ معلقًا ٢٣٢/٨ والحاكم ٥٤٧/١ والدورى فى أسئلته لابن معين ٤٣/١ :

من طريق هانئ بن عثمان عن أمه حميضة بنت ياسر عن جدتها يسيرة وكانت من المهاجرات قالت: قال لنا رسول الله ﷺ: **« عليكن بالتسبيح والتهليل والتقديس واعقدن بالأنامل فإنهن مسئولات مستنطقات ولا تغفلن فتنسين الرحمة »** والسياق للترمذى. والحديث حسنه الحافظ فى تخريج الأذكار وهانئ لم يوثقه سوى ابن حبان وكذا حميضة وذلك غير كافٍ.

قوله : باب (٧٩) (فى نزول الرب تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا)

قال : وفى الباب عن على وعبد الله بن مسعود وأبى سعيد وجبير بن مطعم ورفاعة الجهنى وأبى الدرداء وعثمان بن أبى العاص

٣٢/٣٩٥٥- أما حديث على: فتقدم تخريجه فى الصلاة برقم ٣٢٩ .

٣٣/٣٩٥٦- وأما حديث عبد الله بن مسعود: فتقدم تخريجه فى الصلاة برقم ٣٢٩ .

٣٤/٣٩٥٧- وأما حديث أبى سعيد: فتقدم تخريجه فى الصلاة برقم ٣٢٩ .

٣٥/٣٩٥٨- وأما حديث جبير بن مطعم: فتقدم تخريجه فى الصلاة برقم ٣٢٩ .

٣٦/٣٩٥٩- وأما حديث رفاعة الجهنى: فتقدم تخريجه فى الصلاة برقم ٣٢٩ .

٣٧/٣٩٦٠- وأما حديث أبى الدرداء: فتقدم تخريجه فى الصلاة برقم ٣٢٩ .

٣٨/٣٩٦١- وأما حديث عثمان بن أبى العاص: فتقدم تخريجه فى الصلاة برقم٣٢٩ .

قوله : باب (٩٠) (من الدعاء ، الثبات على الإيمان)

قال : وفى الباب عن عائشة والنواس بن سمعان وأنس وجابر وعبد الله بن عمر ونعيم بن همار

٣٩/٣٩٦٢- أما حديث عائشة: فتقدم تخريجه فى القدر برقم ٧ .

٤٠/٣٩٦٣- وأما حديث النواس: فتقدم تخريجه فى القدر برقم ٧ .

٤١/٣٩٦٤- وأما حديث أنس:

فرواه الترمذى ٤/٤٤٨ و٤٤٩ وابن ماجه ٢/١٢٦٠ وابن أبى شيبة فى الإيمان ص١٧ والمصنف ٧/٢٢٤ وابن أبى عاصم فى السنة ١/١٠١ وعثمان بن سعيد الدارمى فى الرد على الجهمية كما فى عقائد السلف ص٤٢٠ والآجرى فى الشريعة ص٤١٧ والطبرانى فى الدعاء ٣/١٣٩٠ و١٣٩١ والبخارى فى الأدب المفرد ص٢٣٧ والحاكم ١/٥٢٦ وابن جرير فى التفسير ٣/١١٦ :

من طريق الأعمش عن أبى سفيان عن أنس قال: كان رسول الله ﷺ يكثر أن يقول: « **يا مقلب القلوب ثبت قلبى على دينك** » فقلت: يا رسول الله آمنا بك وبما جئت به فهل تخاف علينا ؟ قال: « **نعم إن القلوب بين أصبعين من أصابع الله يقلبها كيف يشاء** » والسياق للترمذى.

وقد اختلف فيه على الأعمش فقال عنه أبو معاوية ما سبق خالفه ابن نميراذ قال عنه عن يزيد الرقاشى عن أنس وتابعه على هذا السياق سليمان التيمى . خالفهم أبو الأحوص إذ قال عن الأعمش عن أبى سفيان ويزيد الرقاشى عنه . خالفهم قيس بن الربيع وفيه ضعف إذ قال عن الأعمش عن ثابت عن أنس والمعلوم أن الأعمش ضعيف فى ثابت وذكر الترمذى أن بعضهم قال فيه عن الأعمش عن أبى سفيان عن جابر وأولاهم بالتقديم أبو معاوية . وقد خولف الأعمش فيه عن أبى سفيان إذ قال الثورى عن أبى سفيان عن جابر وقد رجح الترمذى رواية الأعمش كما فى الجامع وسبب ذلك أن راويه عن الثورى قبيصة بن عقبة وسماعه من الثورى فى حال الصغر .

٤٢/٣٩٦٥- وأما حديث جابر :

فرواه أبو يعلى ٤٧٧/٢ و٤٧٨ وابن جرير فى التفسير ١١٦/٣ :

من طريق الثورى عن أبى سفيان عن جابر رفعه قال : كان يقول : « **يا مقلب القلوب ثبت قلبى على دينك** » فقلنا : يا رسول الله تخاف علينا وقد آمنا بما جئت به ؟ فقال : « **إن القلوب بين أصبعين** » والسياق لأبى يعلى .

وقد وقع فى سنده اختلاف على أبى سفيان تقدم ذكره فى الحديث السابق وسبق أن ذكرت أن فيه قبيصة راويه عن الثورى ثم وجدت أنه لم ينفرد به عنه إذ تابعه أبو أحمد الزبيرى عند الطبرانى .

٤٣/٣٩٦٦- وأما حديث نعيم بن همار :

فرواه ابن أبى عاصم فى السنة ٩٩/١ والصحابة ٤٧٥/٢ والطبرانى فى مسند الشاميين ٢٢٦/٢ :

من طريق الوليد بن سليمان بن أبى السائب حدثنى بسر بن عبيد الله عن أبى إدريس الخولانى عن نعيم بن همار الغطفانى قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **ما من امرئٍ إلا وقلبه معلق بين أصبعين من أصابع الرحمن عز وجل إن شاء أن يقيمه أقامه وإن شاء أن يزيغه أزاغه والميزان بيد الرحمن يرفع أقوامًا ويضع آخرين إلى يوم القيامة** » وسنده صحيح .

٤٤/٣٩٦٧- وأما حديث عبد الله بن عمرو :

فتقدم تخريجه فى القدر برقم ٧ .

قوله : باب (٩٩) فى فضل الاستغفار والتوبة وما ذكر من رحمة الله لعباده

قال : وفى الباب عن ابن مسعود والنعمان بن بشير وأنس

٣٩٦٨/٤٥- أما حديث ابن مسعود:

فرواه عنه الحارث بن سويد ومعقل وأبوعثمان وعلقمة والأسود.

*** أما رواية الحارث عنه:**

ففى البخارى ١١/١٠٢ ومسلم ٤/٢١٠٣ والترمذى ٤/٦٥٨ و٦٥٩ والنسائى فى الكبرى ٤/٤١٥ وأحمد ١/٣٨٣ والبزار ٥/٨١ و٨٢ وأبى يعلى ٥/٩٠ وابن حبان ٢/٧:

من طريق الأعمش حدثنا عمارة بن عمير قال: سمعت الحارث بن سويد قال: حدثنى عبدالله حديثين: أحدهما عن رسول الله ﷺ والآخر عن نفسه. فقال: قال رسول الله ﷺ: **« لله أشد فرحًا بتوبة عبده المؤمن من رجل فى أرض دوية مهلكة، معه راحلته، عليها طعامه وشرابه، فنام فاستيقظ فطلبها حتى أدركه العطش ثم قال: أرجع إلى مكانى الذى كنت فيه، فأنام حتى أموت، فوضع رأسه على ساعده ليموت فاستيقظ وعنده راحلته وعليها زاده وطعامه وشرابه، فالله أشد فرحًا بتوبة العبد المؤمن من هذا براحلته وزاده »** والسياق لمسلم.

وقد اختلف فيه على الأعمش فقال عنه أبو عوانة وأبو شهاب الحناط ما سبق تابعهما أبو أسامة. خالفهما شعبة إذ قال عنه عن إبراهيم عن الأسود عن عبد الله خالفهما على بن مسهر إذ قال عن الأعمش عن إبراهيم عن الحارث بن سويد عن عبد الله واختلف فيه على أبى معاوية فمرة قاله كما قاله أهل الوجه الأول ومرة قال عن الأعمش عن عمارة عن الأسود عن عبدالله ومرة قال هكذا وأضاف مع الأسود الحارث.

واختلف فيه على جرير بن عبدالحميد فمرة قاله كما قاله أهل الوجه الأول ومرة قاله كما قال شعبة وهذه الوجوه كلها صحيحة لكونها عند بعضهم على أكثر من وجه.

*** وأما رواية عبد الله بن معقل عنه:**

ففى ابن ماجه ٢/٤٢٠ وأحمد ١/٣٧٦ والطيالسى ص٥٠ والحميدى ١/٥٨ وأبى يعلى ٥/٥ و٦ و٥٢ والبخارى فى التاريخ ٣/٣٧٣ و٣٧٤ والدارقطنى فى العلل ٥/١٩٠ والطبرانى فى الصغير ١/٣٣ وابن عدى ٤/١٤ و٤/١٤٦ وابن أبى شيبة فى مسنده ١/١٣٥ :

من طريق عبد الكريم الجزرى عن زياد بن أبى مريم عن عبد الله بن معقل قال: دخلت مع أبى على عبد الله فقال: هل سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الندم توبة**» قال: نعم والحديث فيه اختلاف طويل ذكره البخارى فى التاريخ والدارقطنى فى العلل.

*** وأما رواية خيثمة عنه:**

ففى أبى يعلى ١١٩/٥ والشاشى ٢٤٦/٢ وابن حبان ٦/٢ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٦٥/٤ والعلل ١٤٠/٥ وأبى نعيم فى الحلية ٥٢١/٨:

من طريق مالك بن مغول حدثنى منصور عن خيثمة قال: قال رجل لعبد الله بن مسعود سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**الندم توبة ؟**» قال: نعم والسياق للشاشى.

وقد اختلف فيه على مالك فقال عنه حجاج بن نصير وهو ضعيف ما تقدم وقال يوسف بن أسباط عنه عن منصور عن خيثمة عن عبد الله وقال خالد بن الحارث عنه عن منصور عن خيثمة عن رجل عن عبد الله. وقال عبد الله بن خالد القرقسانى عنه عن منصور عن إبراهيم عن علقمة والسند لا يصح إلى القرقسانى. وقد خالف مالكًا فى جميع الوجوه عنه حسام بن مصك وكلثوم بن مزيد إذ قالا عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله وحسام متروك وكلثوم مجهول وأولى هذه الوجوه بالتقديم رواية خالد بن الحارث والسند ضعيف للجهالة الإسنادية.

*** وأما رواية أبى عثمان وعلقمة والأسود عنه:**

فتقدم تخريج ذلك فى الصلاة برقم ٢٩٨ .

٤٦/٣٩٦٩- وأما حديث النعمان بن بشير:

فرواه عنه سماك وعون بن عبد الله عن أبيه أو أخيه.

*** أما رواية سماك عنه:**

ففى مسلم ٢١٠٣/٤ وأحمد ٢٧٣/٤ و٢٧٥ والطيالسى ص١٠٧ والبزار١٨٧/٨ و١٨٨ والحاكم ٢٤٢/٤ والدارمى ٢١٣/٢:

من طريق أبى يونس عن سماك قال: خطب النعمان بن بشير فقال: «**لله أشد فرحًا بتوبة عبده من رجل حمل زاده ومزاده على بعير ثم سار حتى كان بفلاة من الأرض فأدركته القائلة. فنزل فقال تحت الشجرة فغلبته عينه وانسل بعيره فاستيقظ فسعى شرفًا فلم ير شيئًا. ثم سعى شرفًا ثانيًا فلم ير شيئًا ثم سعى شرفًا ثالثًا فلم ير شيئًا فأقبل حتى أتى مكانه الذى قال فيه. فبينما هو قاعد إذ جاءه بعيره يمشى. حتى وضع خطامه فى يده. فلله أشد**

فرحًا بتوبة العبد من هذا حين وجد بعيره على حاله » قال سماك فزعم الشعبى أن النعمان رفع هذا الحديث إلى النبى ﷺ وأما أنا فلم أسمعه والسياق لمسلم. وممن رفعه عن سماك شريك إلا أنه سيئ الحفظ.

*** وأما رواية عون عن أبيه أو أخيه عنه:**

ففى ابن ماجه ١٢٥٢/٢ وأحمد ٢٦٨/٤ و٢٧١ والبزار ١٩٩/٨ والحاكم ٥٠٣/١:

من طريق يحيى بن سعيد عن موسى بن أبى عيسى الطحان عن عون بن عبد الله عن أبيه أو عن أخيه عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله ﷺ: « **إن مما تذكرون من جلال الله التسبيح والتهليل والتحميد ينعطفن حول العرش لهن دوى كدوى النحل: تذكر بصاحبها أما يحب أحدكم من يكون له أو لا يزال له من يذكر به** » والسياق لابن ماجه.

وقد صححه صاحب الزوائد وأخو عون هو عبيد الله ثقة ووالد عون ثقة.

٤٧/٣٩٧٠- وأما حديث أنس:

فرواه عنه إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة وقتادة وحميد الطويل والحسن وكثير بن سليم وبكر بن عبد الله المزنى وأخشن السدوسى وثابت.

*** أما رواية إسحاق عنه:**

ففى مسلم ٢١٠٤/١ وابن المقرى فى معجمه ص١٧٧:

من طريق عكرمة بن عمار حدثنا إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة حدثنا أنس بن مالك وهو عمه قال: قال رسول الله ﷺ: « **لله أشد فرحًا بتوبة عبده حين يتوب إليه من أحدكم كان على راحلته بأرض فلاة. فانفلتت منه. وعليها طعامه وشرابه. فأيس منها. فأتى شجرة. فاضطجع فى ظلها قد أيس من راحلته فبينا هو كذلك إذا هو بها قائمة عنده فأخذ بخطامها ثم قال: من شدة الفرح: اللهم أنت عبدى وأنا ربك أخطأ من شدة الفرح** » والسياق لمسلم.

*** وأما رواية قتادة عنه:**

ففى البخارى ١٠٢/١١ ومسلم ٢١٠٥/٤ وأحمد ٢١٣/٣ وأبى يعلى ٢١٠/٣ وابن حبان ٧/٢ والطبرانى فى الأوسط ٢٣٥/٨:

من طريق همام حدثنا قتادة حدثنا أنس بن مالك عن النبى ﷺ قال: « **لله أفرح بتوبة عبده من أحدكم سقط على بعيره وقد أضله فى أرض فلاة** » والسياق للبخارى.

* **ولقتادة عنه سياق آخر :**

فى الترمذى٤/٦٥٩ وابن ماجه ٢/١٤٢٠ وأحمد ٣/١٩٨ وأبى يعلى ٣/٢٢٨ و٢٣٢ و٢٤٧ والحربى فى غريبه ٢/٧١٩ والخلال كما فى المنتخب منه ص٩٢ وابن حبان فى الضعفاء ٢/١١١ وأبى الشيخ فى جزئه ص٢٤٩ والدارمى ٢/٢١٣ وعبد بن حميد ص٣٦٠ وابن عدى ٥/٢٠٧ والحاكم ٤/٢٤٤ وابن أبى شيبة ٨/١٠٨ :

من طريق على بن مسعدة الباهلى حدثنا قتادة عن أنس أن النبى ﷺ قال : « **كل ابن آدم خطاء وخير الخطائين التوابون** » والسياق للترمذى .

وقد تفرد به على بن مسعدة وهو مختلف فيه وقد أنكر الحديث أحمد كما فى علل الخلال .

* **وأما رواية حميد عنه:**

ففى ابن حبان ٢/٦ وابن عدى ١/٢٠٠ و٧/٢١١ :

من طريق يحيى بن أيوب وغيره قال : سمعت حميد الطويل يقول : قلت لأنس بن مالك : « قال رسول الله ﷺ : « **الندم توبة** » قال : نعم والسياق لابن حبان .

وقد تابع يحيى مروان بن معاوية ويحيى بن راشد . والأسانيد إليهم لا تصح إذ فى الطريق إلى ابن أيوب محفوظ بن أبى توبة وهو ضعيف جدًا كما فى تاريخ بغداد ١٣/١٩٢ عن أحمد وفى الطريق إلى مروان أحمد بن محمد بن حرب شيخ ابن عدى قال فيه ابن عدى : « يتعمد الكذب ويلقن فيتلقن » . اهـ . ويحيى بن راشد ضعيف فى نفسه كما قاله ابن معين وأبو حاتم وأبو زرعة والنسائى .

* **وأما رواية الحسن عنه:**

ففى الضعفاء للعقيلى ١/١١٤ وابن حبان فى الضعفاء ١/١٦٨ وابن عدى ١/٣٥٧ و٣٥٨ :

من طريق أيوب بن ذكوان عن الحسن عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال : « **إن الله تبارك وتعالى يقول : أنا أعظم عفوًا من أن أستر عبدى ثم أفضحه ولا أزال أغفر لعبدى ما استغفرنى** » وأيوب قال فيه البخارى وابن حبان منكر الحديث .

*** وأما رواية كثير بن سليم عنه :**

ففى الزهد لابن المبارك ص٤٠٠ وابن عدى ٦/٦٤ :

من طريق الهيثم بن جميل قال : أخبرنا كثير بن سليم المدائنى قال : سمعت أنس بن مالك يقول : أتى رسول الله ﷺ رجل فقال : يا رسول الله إنى ذرب اللسان وأكثر ذلك على أهلى فقال له رسول الله ﷺ : « **فأين أنت من الاستغفار فإنى أستغفر الله فى اليوم والليلة مائة مرة** » وكثير قال فيه البخارى منكر الحديث وضعفه ابن معين وأبو داود وأبو حاتم وغيرهم .

*** وأما رواية بكر بن عبد الله المزنى عنه :**

ففى الترمذى ٥/٥٤٨ :

من طريق كثير بن فائد حدثنا سعيد بن عبيد قال : سمعت بكر بن عبد الله المزنى يقول : حدثنا أنس بن مالك قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **قال الله : يا ابن آدم إنك ما دعوتنى ورجوتنى غفرت لك على ما كان فيك ولا أبالى يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتنى غفرت لك ولا أبالى . يا ابن آدم إنك لو أتيتنى بقراب الأرض خطايا ثم لقيتنى لا تشرك بى شيئًا لأتيتك بقرابها مغفرة** » وكثير لم يوثقه سوى ابن حبان .

*** وأما رواية أخشن عنه :**

ففى أحمد ٣/٢٣٨ والبخارى فى التاريخ ٢/٦٥ :

من طريق عبد المؤمن بن عبيد الله السدوسى حدثنى أخشن السدوسى قال : دخلت على أنس بن مالك قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **والذى نفسى بيده** » وقال : « **والذى نفسى محمد بيده لو أخطأتم حتى تملأ خطاياكم ما بين السماء والأرض ثم استغفرتم الله عز وجل لغفر لكم والذى نفس محمد بيده - أو - والذى نفسى بيده لو لم تخطئوا لجاء الله عز وجل بقوم يخطئون ثم يستغفرون الله فيغفر لهم** » والسياق لأحمد وأخشن لم يوثقه سوى ابن حبان والحديث بالمتابعة السابقة يحسن .

*** وأما رواية ثابت عنه :**

فتقدم تخريجها فى الصلاة برقم ٢٩٨ .

* * *

قوله : باب (١٠٠) خلق الله مائة رحمة

قال : وفى الباب عن سلمان وجندب بن عبد الله بن سفيان البجلى

٤٨/٣٩٧١- أما حديث سلمان:

فرواه مسلم ٢١٠٨/٤ وأحمد ٤٣٩/٥ والحربى فى غريبه ٨٦١/٢ وابن المبارك فى الزهد ص٣٦٦ والطبرانى فى الكبير ٢٥١/٥ :

من طريق سليمان التيمى حدثنا أبوعثمان النهدى عن سلمان الفارسى قال: قال رسول الله ﷺ: « **إن لله مائة رحمة، فمنها رحمة بها يتراحم الخلق بينهم، وتسعة وتسعون ليوم القيامة** » والسياق لمسلم.

٤٩/٣٩٧٢- وأما حديث جندب بن عبد الله:

فرواه أبو داود ١٩٧/٥ و١٩٨ وأحمد ٣٢١/٤ والرويانى ١٤٠/٢ و١٤١ والطبرانى ١٦١/٢ والعقيلى فى الضعفاء ٢١٦/٢ :

من طريق الجريرى عن أبى عبد الله الجشمى نا جندب قال: جاء أعرابى فأناخ راحلته ثم عقلها ثم صلى خلف رسول الله ﷺ فلما صلى أتى راحلته فأطلق عقالها ثم ركبها ثم نادى: اللهم ارحمنى ومحمدًا ولا تشرك فى رحمتك إيانا أحدًا فقال رسول الله ﷺ: « **أتقولون هو أضل أم بعيره ألم تسمعوا ما قال ؟** » قالوا: بلى ؟ قال: « **لقد احتجر رحمة واسعة إن الله خلق مائة رحمة فأنزل رحمة يتعاطف بها الخلائق جنها وإنسها وبهائمها وعنده تسعة وتسعون أتقولون هو أضل أم بعيره** » والسياق للرويانى.

والحديث ضعفه العقيلى بصغدى بن سنان راويه عن الجريرى وفى ذلك نظر إذ قد تابعه عبد الوارث التنورى والأولى أن يضعف الحديث لأمرين آخرين لاختلاط الجريرى ولكون شيخه مجهولاً.

قوله : باب (١٠١) قول رسول الله ﷺ : « رغم أنف رجل »

قال : وفى الباب عن جابر وأنس

٥٠/٣٩٧٣- أما حديث جابر:

فرواه عنه محمد بن المنكدر والفضل بن مبشر.

*** أما رواية ابن المنكدر عنه:**

ففى تهذيب ابن جرير المفقود منه ص٢٢٦ والبخارى فى الأدب المفرد ص٢٢٤ وابن

شاهين فى فضائل شهر رمضان ص٣٢ و٣٣:

من طريق عصام بن زيد عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن النبى ﷺ رقى المنبر فلما رقى الدرجة الأولى قال: «آمين» ثم رقى الثانية فقال: «آمين» ثم رقى الثالثة فقال: «آمين» فقالوا: يا رسول الله سمعناك تقول: «آمين» ثلاث مرات قال: **«لما رقيت الدرجة الأولى جاءنى جبريل ﷺ فقال: شقى عبد أدرك رمضان فانسلخ منه ولم يغفر له فقلت: «آمين» ثم قال: شقى عبد أدرك والديه أو أحدهما فلم يدخلاه الجنة فقلت: «آمين» ثم قال: شقى عبد ذكرت عنده ولم يصل عليك فقلت: «آمين»**.
والسياق للبخارى وعصام مجهول وقد قال فيه الذهبى: «لا يعرف».

*** وأما رواية الفضل عنه:**

من طريق عبد الرحمن بن مغراء عن الفضل بن مبشر قال: سمعت جابر بن عبد الله يقول: قال رسول الله ﷺ: **«من ذكرت عنده فلم يصل على فقد شقى»** والفضل ضعيف.

٥١/٣٩٧٤- وأما حديث أنس:

فرواه عنه سلمة بن وردان وموسى الطويل وثابت والزهرى.

*** أما رواية سلمة عنه:**

ففى فضل الصلاة على النبى ﷺ لإسماعيل القاضى ص٣٠ و٣١ وابن شاهين فى فضائل رمضان ص٣٠:

من طريق عبد الله بن مسلمة قال: ثنا سلمة بن وردان قال: سمعت أنس بن مالك يقول: ارتقى النبى ﷺ على المنبر درجة فقال: «آمين» ثم ارتقى الثانية فقال: «آمين» ثم ارتقى الثالثة فقال: «آمين» ثم استوى فجلس فقال أصحابه: على ما أمنت؟ قال: **«أتانى جبريل فقال: رغم أنف امرئٍ ذكرت عنده فلم يصل عليك فقلت آمين فقال: رغم أنف امرئٍ أدرك أبويه فلم يدخل الجنة فقلت: آمين فقال: رغم أنف امرئٍ أدرك رمضان فلم يغفر له فقلت آمين»** وسلمة ضعيف.

*** وأما رواية موسى عنه:**

ففى فوائد تمام ١٣/٢:

من طريق محمد بن مسلمة الواسطى بواسط ثنا موسى الطويل ثنا مولانا أنس بن مالك قال: صعد رسول الله ﷺ فقال: «آمين» ثم صعد فقال: «آمين» ثم صعد فقال:

« آمين » فقال له معاذ بن جبل: يا رسول الله صعدت فأمنت ثلاثًا قال: « **نعم إن جبريل أتانى آنفًا فقال لى: يا محمد من سميت بين يديه فلم يصل عليك فمات يدخل النار فأبعده الله عز وجل قل « آمين » فقلت: آمين ومن أدرك والديه أو أحدهما فلم يبرهما فمات فدخل النار فأبعده الله عز وجل فقل: آمين فقلت: آمين ومن أدرك شهر رمضان فصامه فلم يتقبل منه فمات فدخل النار فأبعده الله عز وجل قل آمين فقلت آمين** » ومحمد اتهم وانظر اللسان ٥ /٣٨١ ٣٨٢ .

*** وأما رواية ثابت عنه:**

ففى فضائل رمضان لابن شاهين ص٢٩ .

حدثنا عبد الله بن محمد بن زياد حدثنا محمد بن مصعب الصورى حدثنا مؤمل حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن النبى ﷺ جاء فصعد المنبر فقال: « **آمين** ». ثم قال: « **آمين** ». ثم قال: « **آمين** ». ثم قال: « **أتانى جبريل فقال: من ذكرت عنده فلم يصل عليك فدخل النار فأبعده الله فقلت آمين ومن أدرك أحد والديه فدخل النار فأبعده الله فقلت: آمين ومن أدرك رمضان فلم يغفرله فأبعده الله فقلت: آمين** » ومؤمل هو ابن إسماعيل ضعيف إن انفرد وهو هنا كذلك.

*** وأما رواية الزهرى عنه:**

ففى فضائل رمضان لابن شاهين ص٢٩ .

حدثنا على بن محمد المصرى حدثنا يحيى بن عثمان السهمى حدثنى عبيد بن صدقة أبو سعيد النصيبى حدثنا معاوية بن يزيد الكندى أبو القاسم قال: حدثنى أبو نافع المدينى عن ابن شهاب الزهرى قال: قال أنس بن مالك ﷺ: قال رسول الله ﷺ يومًا على المنبر: « **من أدرك شهر رمضان ثم مات لم يغفر له فإلى النار فقلت: أبعده الله قال: ثم قال: من أدرك أحد والديه فمات ولم يبرهما فإلى النار. قال: قلت: أبعده الله قال: ومن ذكرت عنده فلم يصل على فمات. فقال: أبعده الله** ». فلما نزل قام إليه أبو ذر فقال له: سمعناك على المنبر تقول: آمين. فمم ذلك يا رسول الله ؟ قال: « **جبريل أتانى** » ومعاوية قال فى التقريب هو ابن سعيد مقبول وبقية رجاله لا أعرفهم.

* * *

قوله : باب (١٠٤) التسبيح بالنوى

قال : وفى الباب عن ابن عباس

٥٢/٣٩٧٥- وحديثه:

رواه أبو داود ٢/١٧١ والبخارى فى الأدب المفرد ص٢٢٦ والنسائى فى اليوم والليلة ص٢١٢ والحميدى ١/٢٣٢ وابن خزيمة ١/٣٧٠ و٣٧١ والطحاوى فى المشكل ١٥/ ٢٩٨ وابن حبان ٢/٩٩:

من طريق سفيان بن عيينة عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن كريب عن ابن عباس أن النبى ﷺ خرج إلى صلاة الصبح وجويرية جالسةً فى المسجد فرجع حين تعالى النهار فقال: « **لن تزالى جالسةً بعدى ؟** » قالت: نعم قال: « **لقد قلت أربع كلمات لو وزنت بهن لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه ومداد كلماته ورضا نفسه وزنة عرشه** » والسياق لمسلم. وسنده صحيح وهو على شرط مسلم وقد رواه ابن عيينة على وجهين فمرة يجعله من مسند من سبق ومرة يجعله من مسندها عن جويرية.

تم فى ٢٧ من محرم ١٤٢٤ هـ.





كتاب المناقب

قوله : باب (١) فى فضل النبى ﷺ

قال : وفى الباب عن ميسرة الفجر

١/٣٩٧٦- وحديثه :

سقط من نسخة الشارح وهى أولى وهو عند المصنف فى علله الكبير ص٣٦٨ وأحمد ٥٩/٥ والبخارى فى التاريخ ٣٧٤/٧ والطحاوى فى المشكل ٢٣١/١٥ و٢٣٢ وابن سعد ٦٠/٧ و١٤٨/١ وابن أبى عاصم فى السنة ١٧٩/١ والآجرى فى الشريعة ص٤٢١ وابن عدى ١٦٩/٤ والبيهقى فى الدلائل ١٢٩/٢ :

من طريق منصور بن سعد عن بديل بن ميسرة عن عبد الله بن شقيق عن ميسرة الفجر قال: قلت: يا رسول الله متى كنت نبيًا ؟ قال: « **وآدم بين الروح والجسد** » والسياق للترمذى.

وقد اختلف فى وصله وإرساله على بديل فوصله عنه من سبق وتابعه إبراهيم بن طهمان خالفهما يزيد بن زريع وحماد بن زيد إذ قالا عنه عن عبد الله بن شقيق رفعه. وقد تابعهما متابعة قاصرة خالد الحذاء إذ قال عن عبد الله بن شقيق رفعه والحق مع من أرسل ولم يصب مخرج المشكل للطحاوى وكذا مخرج السنة لابن أبى عاصم حيث صححاه.

قوله : باب (٦) « ما جاء فى حنين الجذع »

قال : وفى الباب عن أبى وجابر وابن عمر وسهل بن سعد وابن عباس وأم سلمة

٢/٣٩٧٧- أما حديث أبى :

فتقدم تخريجه فى الصلاة فى الجمعة برقم ٣٦٢ .

٣/٣٩٧٨- وأما حديث جابر :

فتقدم تخريجه فى الصلاة فى الجمعة برقم ٣٦٢ .

٤/٣٩٧٩- وأما حديث ابن عمر :

فرواه البخارى ٦٠١/٦ والترمذى ٣٧٩/٢ والدارمى ٢٢/١ و٢٣ وابن حبان ١٥٠/٨ وأبو أحمد الحاكم فى الكنى ٢٣٢/٣ وأبو محمد الفاكهى فى الفوائد ص٤٤٧ والبيهقى فى الدلائل ٥٥٧/٢ :

من طريق أبى حفص بن العلاء أخو أبى عمرو بن العلاء قال: سمعت نافعًا عن ابن عمر رضي الله عنهما « كان النبى ﷺ يخطب إلى جذع فلما اتخذ المنبر تحول إليه فحن

الجذع فأتاه فمسح يده عليه» والسياق للبخارى.

٥/٣٩٨٠- وأما حديث سهل بن سعد:

فتقدم تخريجه فى الصلاة فى الجمعة برقم ٣٦٢ .

٦/٣٩٨١- وأما حديث ابن عباس:

فتقدم تخريجه فى الصلاة فى الجمعة برقم ٣٦٢ .

٧/٣٩٨٢- وأما حديث أم سلمة:

فتقدم تخريجه فى الصلاة فى الجمعة برقم ٣٦٢ .

قوله: باب (١١) ما جاء فى خاتم النبوة

قال: وفى الباب عن سلمان وقرة بن إياس وجابر بن سمرة وأبى رمثة وبريدة وعبد الله بن سرجس وعمرو بن أخطب وأبى سعيد

٨/٣٩٨٣- أما حديث سلمان:

فتقدم تخريجه فى الزكاة برقم ٢٥ .

٩/٣٩٨٤- وأما حديث قرة بن إياس:

فرواه أبو داود ٣٤٢/٤ و٣٤٣ وابن ماجه ١١٨٤/٢ و١١٨٥ وأحمد ١٩/٤ و٣٥/٥ وابن سعد ٤٦٠/١ والبغوى فى الصحابة ٨٧/٥ والترمذى فى الشمائل ص٣٣ وابن حبان ٤٠١/٧ والطبرانى فى الكبير ٢٢/١٩ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٢٦٥/٤:

من طريق زهير بن معاوية حدثنا عروة بن عبد الله حدثنا معاوية بن قرة حدثنى أبى قال: أتيت رسول الله ﷺ فى رهط من مزينة فبايعناه وإنه لمطلق الإزار قال: فبايعته ثم أدخلت يدى فى جيب قميصه فمسست الخاتم قال عروة: فما رأيت معاوية ولا ابنه قط مطلقى أزرارهما فى شتاءٍ ولا حر ولا يزرران أزرارهما أبدًا» والسياق لأبى داود.

وقد تفرد به زهير عمن فوقه كما قاله الدارقطنى وإسناده صحيح.

١٠/٣٩٨٥- وأما حديث جابر بن سمرة:

فرواه مسلم ١٨٢٣/٤ والترمذى فى الجامع ٦٠٢/٥ والشمائل له ص١٥ والنسائى فى الكبرى٨٣/٥ وأحمد ٩٠/٥ و٩٥ و٩٨ و١٠٢ و١٠٤ و١٠٧ والبزار ٢٥٠/٨ والطيالسى ص١٤٤ وابن حبان ٧٢/٨ وأبو يعلى ٤٧٦/٦ والطبرانى فى الكبير ٢٢٠/٢:

من طريق شعبة عن سماك قال: سمعت جابر بن سمرة قال: « رأيت خاتمًا فى ظهر رسول الله ﷺ كأنه بيضة حمام » والسياق لمسلم.

١١/٣٩٨٦- وأما حديث أبى رمثة:

فتقدم تخريجه فى اللباس برقم ٤ .

١٢/٣٩٨٧- وأما حديث بريدة:

فرواه الترمذى فى الشمائل ص١٦ و١٧:

من طريق الحسين بن واقد حدثنى عبد الله بن بريدة قال: سمعت أبى بريدة يقول: جاء سلمان الفارسى إلى رسول الله ﷺ حين قدم المدينة بمائدة عليها رطب فوضعت بين يدى رسول الله ﷺ فقال: « **يا سلمان ما هذا ؟** » فقال: صدقة عليك وعلى أصحابك فقال: « **ارفعها فإنا لا نأكل الصدقة** » قال: فرفعها فجاء الغد بمثله فوضعه بين يدى رسول الله ﷺ فقال: « **ما هذا يا سلمان؟** » فقال: هدية لك. فقال رسول الله ﷺ لأصحابه: « **ابسطوا** » ثم نظر إلى الخاتم على ظهر رسول الله ﷺ فآمن به وكان لليهود فاشتراه رسول الله ﷺ بكذا وكذا درهمًا على أن يغرس نخلاً فيعمل سلمان فيه حتى يطعم فغرس رسول الله ﷺ النخل إلا نخلة واحدة غرسها عمر فحملت النخل من عامها ولم تحمل النخلة فقال رسول الله ﷺ: « **ما شأن هذه النخلة ؟** » فقال: عمر يا رسول الله أنا غرستها فنزعها رسول الله ﷺ فغرسها فحملت من عامها » وسنده على شرط الصحيح.

١٣/٣٩٨٨- وأما حديث عبد الله بن سرجس:

فرواه مسلم ١٨٢٣/٤ والترمذى فى الشمائل ص١٨ وأحمد ٨٢/٥ و٨٣ والنسائى فى اليوم الليلة ص٣١٩ وأبو يعلى ٢٢٤/٢ ومفاريده ص٧٤ وابن حبان فى الثقات ٢٣٠/٣ والفسوى فى التاريخ ٢٥٦/١ وابن حبان فى صحيحه ٧٢/٨:

من طريق عبد الواحد بن زياد حدثنا عاصم عن عبد الله بن سرجس قال: رأيت النبى ﷺ وأكلت معه خبزًا ولحمًا » أو قال: ثريدًا. قال: فقلت: له: استغفر لك النبى ﷺ ؟ قال: نعم ولك ثم تلا هذه الآية: ﴿وَٱسۡتَغۡفِرۡ لِذَنۢبِكَ وَلِلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِۗ﴾ قال: ثم درت خلفه فنظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه. عند ناغض كتفه اليسرى. جمعا عليه خيلان كأمثال الثآليل » والسياق لمسلم. ٠

١٤/٣٩٨٩- وأما حديث عمرو بن أخطب:

فرواه الترمذى فى الشمائل ص١٦ واحمد٥/٧٧ و٣٤٠ ٣٤١ والفسوى فى التاريخ ٣٣١/١ وابن حبان ٧٢/٨:

من طريق عزرة بن ثابت قال: حدثنى علباء بن أحمر اليشكرى قال: حدثنى أبو زيد عمرو بن أخطب الأنصارى قال: قال لى رسول الله ﷺ: «**يا أبا زيد أدن منى فامسح ظهرى**» فمسحت ظهره فوقعت أصابعى على الخاتم. قلت: وما الخاتم؟ قال: شعرات مجتمعات» والسياق للترمذى وإسناده حسن علباء حسن الحديث.

* **تنبيه:** وقع فى الشمائل «علباء بن أحمد» صوابه ما تقدم.

١٥/٣٩٩٠- وأما حديث أبى سعيد:

فرواه الترمذى فى الشمائل ص١٨ .

حدثنا محمد بن بشار حدثنا بشر بن الوضاح. حدثنا أبو عقيل الدورقى عن أبى نضرة العوفى قال: سألت أبا سعيد الخدرى عن خاتم رسول الله ﷺ فقال: «كان فى ظهره بضعة ناشزة» وإسناده حسن بشر حسن الحديث والبقية ثقات.

قوله: باب (١٣) فى سن النبى ﷺ كم كان حين مات

قال: وفى الباب عن عائشة وأنس ودغفل بن حنظلة

١٦/٣٩٩١- أما حديث عائشة:

ففى البخارى ٥٥٩/٦ ومسلم ١٨٢٥/٤ والترمذى فى الجامع ٦٠٥/٥ والشمائل ص١٩٩ وابن سعد ٣٠٩/٢ وأحمد ٩٣/٦ وأبى يعلى ٣٥٤/٤ وابن حبان ١٠١/٨ والبيهقى فى الدلائل ٢٣٨/٧:

من طريق الزهرى عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أن النبى ﷺ «توفى وهو ابن ثلاث وستين» والسياق للبخارى.

١٧/٣٩٩٢- وأما حديث أنس:

فرواه عنه الزبير بن عدى وربيعة الرأى.

* **أما رواية الزبير عنه:**

ففى مسلم ١٨٢٥/٤ وابن حبان ١٠٢/٨:

من طريق عثمان بن زائدة عن الزبير بن عدى عن أنس بن مالك. قال: « قبض رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاث وستين وأبو بكر وهو ابن ثلاث وستين وعمر وهو ابن ثلاث وستين » والسياق لمسلم.

*** وأما رواية ربيعة عنه:**

ففى البخارى ٥٦٤/٦ ومسلم ١٨٢٤/٤ والترمذى فى الجامع ٥٩٢/٥ والشمائل ص٢٠٠ و٢٠١ وأحمد ١٣٠/٣ و١٤٨ و١٨٥ و١٤٠ وابن حبان ١٠١/٨ وبيبى فى جزئها ص٤٣ والآجرى فى الشريعة ص٤٣٨ والعقيلى فى الضعفاء ٢٧٠/٢ و٤٤٤/٤:

من طريق سعيد بن أبى هلال وغيره عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن قال: سمعت أنس بن مالك يصف النبى ﷺ قال: كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير أزهر اللون ليس بأبيض أمهق ولا آدم ليس بجعد قطط ولا سبط رجل أنزل عليه وهو ابن اربعين فلبث بمكة عشر سنين ينزل عليه وبالمدينة عشر سنين وقبض وليس فى رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء. قال ربيعة: فرأيت شعرًا من شعره فإذا هو أحمر فسألت فقيل: أحمر من الطيب » والسياق للبخارى.

١٨/٣٩٩٣- وأما حديث دغفل:

فرواه الترمذى فى الشمائل ص٢٠٠ وأبو يعلى فى مسنده ٢٣٣/٢ ومفاريده ص٨٦ والبخارى فى التاريخ ٢٥٥/٣ والبغوى فى الصحابة ٢٩٧/٢ وأبو نعيم فى الصحابة ٢/ ١٠١٥ وابن الأعرابى فى معجمه ٩٦٧/٣ والطبرانى فى الكبير ٢٢٦/٤:

من طريق قتادة عن الحسن عن دغفل بن حنظلة « أن النبى ﷺ قبض وهو ابن خمس وستين » والسياق للترمذى.

وقد أعله البخارى بعدم سماع دغفل من النبى ﷺ وعدم سماع الحسن من دغفل وتبعه الترمذى فى جامعه والشمائل.

قوله: باب (١٤) مناقب أبى بكر الصديق

قال: وفى الباب عن أبى سعيد وأبى هريرة وابن الزبير وابن عباس

١٩/٣٩٩٤- وأما حديث أبى سعيد:

فرواه البخارى ١٢/٧ ومسلم ١٨٥٤/٤ والترمذى ٦٠٨/٥ والنسائى فى الكبرى ٥/ ٣٥ وأحمد ١٨/٣ وابن سعد ٢٢٧/٢ وابن أبى عاصم فى السنة ٥٧٦/٢ والزهد له

ص١٠٥ وأبو الفضل الزهرى ١٦٢/١ والطحاوى فى المشكل ٣٧/٣ وابن حبان ٩/٥ وابن أبى شيبة ٤٧١/٧ :

من طريق سالم أبى النضر عن بسر بن سعيد عن أبى سعيد الخدرى ﷺ قال : خطب رسول الله ﷺ الناس وقال : « **إن الله خير عبدًا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبد ما عند الله** ». قال: فبكى أبو بكر فعجبنا لبكائه أن يخبر رسول الله ﷺ عن عبد خير فكان رسول الله ﷺ هو المخير وكان أبو بكر أعلمنا. فقال رسول الله ﷺ: « **إن أمن الناس على فى صحبته وماله أبو بكر ولو كنت متخذًا خليلًا غير أبى بكر لاتخذت أبا بكر ولكن أخوة الإسلام ومودته لا يبقين فى المسجد باب إلا سد إلا باب أبى بكر** » والسياق للبخارى.

٢٠/٣٩٩٥- وأما حديث أبى هريرة:

فرواه الترمذى فى الجامع ٦٠٩/٥ والعلل ص٣٧٠ والطبرانى فى الأوسط ٣٩/٦:

من طريق داود بن يزيد الأودى عن أبيه عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: « **لو كنت متخذًا خليلًا لاتخذت أبا بكر خليلًا** » والسياق للطبرانى وداود ضعيف وولده لم يوثقه معتبر.

٢١/٣٩٩٦- وأما حديث ابن الزبير:

فرواه عنه ابن أبى مليكة ووهب بن كيسان والحسن بن يناق.

*** أما رواية ابن أبى مليكة عنه:**

فرواه البخارى ١٧/٧ وأحمد ٤/٤ و٥ والرويانى ٣٦٠/٢ والدارمي٢٥٥/٢ والبزار ١٤٧/٦ وابن أبى شيبة ٣٥٠/٧ وسعيد بن منصور فى السنن٦٤/١ وعبد الرزاق ٢٦٣/١٠ والطبرانى فى الكبير القطعة المفقودة منه ص٣٩:

من طريق أيوب عن عبد الله بن أبى مليكة قال: كتب أهل الكوفة إلى عبد الله بن الزبير فى الجد فقال: أما الذى قال رسول الله ﷺ: « **لو كنت متخذًا من هذه الأمة خليلًا لاتخذته خليلًا أنزله أبًا** » يعنى أبا بكر » والسياق للبخارى.

*** وأما رواية وهب بن كيسان عنه:**

ففى البزار ١٦٢/٦ والطبرانى فى الكبير القطعة المفقودة منه ص٦٣ و٦٤ :

من طريق محمد بن إسحاق عن وهب بن كيسان قال: كتب عبد الله بن عتبة إلى عبد الله بن الزبير وكان استعمله على قضاء العراق يسأله عن الجد فكتب ابن الزبير أن الذى

قال له رسول الله ﷺ: **« لو كنت متخذًا خليلًا لاتخذته خليلًا جعل الجد أبًا »** والسياق للبزار وابن إسحاق لم يصرح والرواية السابقة تقوى عنعنة ابن إسحاق.

*** وأما رواية الحسن عنه:**

ففى الكبير للطبرانى القطعة المفقودة منه ص٤٨:

من طريق يعقوب بن حميد قال: حدثنا بشر بن السرى عن إبراهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم عن عبد الله بن الزبير أن النبى ﷺ قال: **« لو كنت متخذًا خليلًا غير ربى لاتخذت أبا بكر خليلًا ولكن أخى وخليلى فى الغار »** ويعقوب وشيخه فيهما ضعف يسير يغتفر بما سبق.

٢٢/٣٩٩٧- وأما حديث ابن عباس عنه:

فرواه البخارى ١٧/٧ والنسائى فى الكبرى ٣٥/٥ وأبو يعلى ٩٤/٣ وابن سعد ٢/ ٢٢٧ والدارمى ٢٥٥/٢ وابن أبى عاصم فى السنة ٥٧٧/٢ و٦٢٧ وابن حبان ٥/٩ والطبرانى فى الكبير ٣٣٨/١١ و٣٣٩ وابن أبى شيبة ٤٧١/٧:

من طريق أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبى ﷺ قال: **« لو كنت متخذًا خليلًا لاتخذت أبا بكر خليلًا ولكن أخى وصاحبى »** والسياق للبخارى.

قوله: عقب حديث أبى سعيد بن المعلى
(وفى الباب عن أبى سعيد)

٢٣/٣٩٩٨- وحديثه:

تقدم تخريجه فى هذا الباب.

قوله: باب (١٦) فى مناقب ابى بكر وعمر رضي الله عنهما
قال: وفيه عن ابن مسعود

٢٤/٣٩٩٩- وحديثه:

رواه الترمذى ٦٧٢/٥ وأحمد فى فضائل الصحابة ٢٩٣/١:

من طريق إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل عن أبيه عن سلمة بن كهيل عن أبى الزعراء عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ: **« اقتدوا باللذين من بعدى من أصحابى أبى بكر وعمر واهتدوا بهدى عمار وتمسكوا بعهد ابن مسعود »** وإسماعيل متروك.

قوله : عقب حديث على : « هذان سيدا كهول أهل الجنة »

قال : وفى الباب عن أنس وابن عباس

٢٥/٤٠٠٠- أما حديث أنس:

فرواه الترمذى ٦١٠/٥ وأحمد فى فضائل الصحابة ١٨٢/١ والخرائطى فى المكارم ص١١٢ و١١٣ والطحاوى فى المشكل ٢١٧/٥ والطبرانى فى الأوسط ٦٨/٧ :

من طريق محمد بن كثير العبدى عن الأوزاعى عن قتادة عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ لأبى بكر وعمر: **« هذان سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين »** والسياق للترمذى والعبدى اختلف فيه وغاية ذلك أنه يحتاج إلى متابع ورماه ابن سعد بالاختلاط. وذكر الطبرانى أنه تفرد بالحديث عن شيخه وكذا شيخه.

٢٦/٤٠٠١- وأما حديث ابن عباس:

ففى التاريخ للخطيب ٢١٦/١٤ و٢١٧:

من طريق عبيد الله بن موسى حدثنا طلحة بن عمرو عن عطاء عن ابن عباس أن النبى ﷺ قال: **« أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة »** وطلحة تركه أحمد والنسائى وغيرهما.

قوله : باب (١٧) عقب حديث عائشة فى سد الأبواب

وفى الباب عن أبى سعيد

٢٧/٤٠٠٢- وحديثه:

تقدم تخريجه فى باب برقم ١٤ .

* **تنبيه**: ذكر قبل هذا الحديث حديث عبد الله بن عمرو وهو فى الكبير للطبرانى كما قاله الهيثمى فى المجمع ٥٢/٩ والسنة لابن أبى عاصم٥٧٦/٢ :

من طريق بقية بن الوليد الكلاعى عن ثور بن يزيد عن عبد الله بن نسير الكندى، عن عبد الله بن عمرو قال رسول الله ﷺ: **« خذوا القرآن من أربعة: من ابن أم عبد ومعاذ وأبى وسالم ولقد هممت أن أبعثهم فى الأمم كما بعث عيسى ابن مريم الحواريين فى بنى إسرائيل »** فقال له رجل: يا رسول الله فأين أنت من أبى بكر وعمر ؟ فقال رسول الله ﷺ: **« لا غنى عنهما إنما مثلهما من الدين كمثل السمع والبصر »** وهذا لفظ الطبرانى وسياق ابن أبى عاصم ليس فيه ما يتعلق بالقرآن، وفيه تدليس بقية.

قوله: عقب حديث عائشة فى إمامة الصلاة للصديق
وفى الباب عن عبد الله بن مسعود وأبى موسى وابن عباس
وسالم بن عبيد وعبد الله بن زمعة

٢٩/٤٠٠٣- أما حديث عبد الله بن مسعود:

فرواه النسائى ٧٤/٢ وأحمد فى المسند ٢١/١ وفى فضائل الصحابة ٢٢٢/١ و٢٢٣ والحاكم ٦٧/٣ وأبو نعيم فى الحلية ١٨٨/٤:

من طريق زائدة قال: إنا عاصم عن زر عن عبد الله قال: «لما قبض رسول الله ﷺ قالت الأنصار: منا أمير ومنكم أمير فأتى عمر فقال: يا معشر الأنصار ألستم تعلمون أن رسول الله ﷺ قد أمر أبا بكر أن يؤم الناس قالوا: بلى، قال: فأيكم تطيب نفسه أن يتقدم أبا بكر؟ قالت الأنصار: نعوذ بالله أن نتقدم أبا بكر» وإسناده صحيح.

٣٠/٤٠٠٤- وأما حديث أبى موسى:

فرواه البخارى ١٦٤/٢ ومسلم ٣١٦/١ وأحمد ٣٦١/٥:

من طريق عبد الملك بن عمير قال: حدثنى أبو بردة عن أبى موسى قال: مرض النبى ﷺ فاشتد مرضه فقال: «**مروا أبا بكر فليصل بالناس**». فقالت عائشة: إنه رجل رقيق إذا قام مقامك لم يستطع أن يصلى بالناس قال: «**مروا أبا بكر فليصل بالناس**» فعادت فقال: «**مرى أبا بكر فليصل بالناس فإنكن صواحب يوسف**» فأتاه الرسول فصلى بالناس فى حياة النبى ﷺ» والسياق للبخارى.

٣١/٤٠٠٥ - وأما حديث ابن عباس:

فرواه ابن ماجه ٣٩١/١ وأحمد فى المسند ٢٣١/١ وفضائل الصحابة ١٢٩/١ و١٣٠ والطحاوى فى شرح المعانى ٣٩١/١ والطحاوى فى شرح المعانى ٤٠٥/١ والبيهقى ٨١/٣:

من طريق إسرائيل عن أبى إسحاق عن الأرقم بن شرحبيل عن ابن عباس قال: لما مرض رسول الله ﷺ مرضه الذى مات فيه كان فى بيت عائشة فقال: «**ادعوا لى عليًّا**» قالت عائشة: يا رسول الله ندعو لك أبى؟ قال: «**ادعوه**» قالت حفصة: يا رسول الله ندعو لك عمر؟ قال: «**ادعوه**» قالت أم الفضل: يا رسول الله ندعو لك العباس؟ قال: «**نعم**» فلما اجتمعوا رفع رسول الله ﷺ رأسه فنظر فسكت فقال عمر: قوموا عن رسول الله ﷺ ثم جاء بلال يؤذنه بالصلاة فقال: «**مروا أبا بكر فليصل بالناس**» فقالت

عائشة: يا رسول الله، إن أبا بكر رجل رقيق حصر ومتى لا يراك يبكى والناس يبكون فلو أمرت عمر يصلى بالناس فخرج أبو بكر فصلى بالناس فوجد رسول الله ﷺ من نفسه خفة فخرج يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان فى الأرض فلما رآه الناس سبحوا بأبى بكر فذهب ليستأخر فأومأ إليه النبى ﷺ أى مكانك فجاء رسول الله ﷺ فجلس عن يمينه وقام أبو بكر وكان أبو بكر يأتم بالنبى ﷺ والناس يأتمون بأبى بكر قال ابن عباس: وأخذ رسول الله ﷺ من القراءة من حيث كان بلغ أبو بكر قال وكيع: وكذا السنة قال: فمات رسول الله ﷺ فى مرضه ذلك» والسياق لابن ماجه.

وقد اختلف فى الحديث فحسنه الحافظ وصححه صاحب الزوائد بعد نقله عن البخارى قوله: «لا نذكر لأبى إسحاق سماعًا من أرقم بن شرحبيل». اهـ.

٤٠٠٦/٣٢- وأما حديث سالم بن عبيد:

فرواه الترمذى فى الشمائل ص٢٠٧ وابن ماجه ١/٣٩٠ وابن خزيمة ٣/٢٠ والبغوى فى الصحابة ٣/١٤٧ والطبرانى فى الكبير ٧/٦٤ و٦٥:

من طريق عبد الله بن داود قال: حدثنا سلمة بن نبيط حدثنا نعيم بن أبى هند عن نبيط بن شريط عن سالم بن عبيد وكانت له صحبة قال: أغمى على رسول الله ﷺ فى مرضه فأفاق فقال: «**حضرت الصلاة؟**» فقالوا: نعم. فقال: «**مروا بلالًا فليؤذن ومروا أبا بكر أن يصلى للناس**» - أو قال: «**بالناس**» قال: ثم أغمى عليه فأفاق فقال: «**حضرت الصلاة؟**» فقالوا: نعم فقال: «**مروا بلالًا فليؤذن، ومروا أبا بكر فليصل بالناس**» فقالت عائشة: إن أبى رجل أسيف إذا قام ذلك المقام بكى فلا يستطيع فلو أمرت غيره. قال: ثم أغمى عليه فأفاق، فقال: «**مروا بلالًا فليؤذن ومروا أبا بكر فليصل بالناس فإنكن صواحبات - أو صواحب يوسف**» قال: فأمر بلال فأذن وأمر أبو بكر فصلى بالناس ثم إن رسول الله ﷺ وجد خفة فقال: «**انظروا لى من أتكئ عليه**» فجاءت بريرة ورجل آخر فاتكأ عليهما فلما رآه أبو بكر ذهب لينكص فأومأ إليه أن يثبت مكانه حتى قضى أبو بكر صلاته ثم إن رسول الله ﷺ قبض فقال عمر: والله لا أسمع أحدًا يذكر أن رسول الله ﷺ قبض إلا ضربته بسيفى هذا قال: وكان الناس أميين لم يكن فيهم نبى قبله فأمسك الناس فقالوا: يا سالم انطلق إلى صاحب رسول الله ﷺ فادعه فأتيت أبا بكر وهو فى المسجد فأتيته أبكى دهشًا فلما رآنى قال: أقبض رسول الله ﷺ؟ قلت: إن عمر يقول: لا أسمع أحدًا يذكر رسول الله ﷺ قبض إلا ضربته بسيفى هذا. فقال لى: انطلق فانطلقت

معه فجاء والناس قد دخلوا على رسول الله ﷺ فقال: «يا أيها الناس أفرجوا لى فأفرجوا له فجاء حتى ألب عليه ومسه فقال: ﴿إِنَّكَ مَيِّتٌ وَإِنَّهُم مَّيِّتُونَ﴾. ثم قالوا: يا صاحب رسول الله أقبض رسول الله ﷺ؟ قال: نعم. فعلموا أن قد صدق. قالوا: يا صاحب رسول الله أيصلى على رسول الله؟ قال: نعم قالوا: وكيف؟ قال: يدخل قوم فيكبرون ويصلون ويدعون ثم يخرجون ثم يدخل قوم فيكبرون ويصلون ويدعون ثم يخرجون حتى يخرج الناس قالوا: يا صاحب رسول الله أيدفن رسول الله ﷺ؟ قال: نعم قالوا: أين؟ قال: فى المكان الذى قبض الله فيه روحه فإن الله لم يقبض روحه إلا فى مكان طيب فعلموا أن قد صدق ثم أمرهم أن يغسله بنو أبيه واجتمع المهاجرون يتشاورون فقالوا: انطلق بنا إلى إخواننا من الأنصار ندخلهم معنا فى هذا الأمر. فقالت الأنصار: منا أمير ومنكم أمير فقال عمر بن الخطاب: من له مثل هذه الثلاثة ﴿ثَانِيَ اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾ من هما قال: ثم بسط يده فبايعوه وبايعه الناس بيعة حسنة جميلة» والسياق للترمذى وقد صححه صاحب الزوائد وهو كما قال.

٣٣/٤٠٠٧- وأما حديث عبد الله بن داود:

فأسقطه الشارح ونسخته أوثق.

قوله: باب (١٨) فى مناقب عمر بن الخطاب ﷺ

قال: وفى الباب عن الفضل بن العباس وأبى ذر وأبى هريرة

٣٤/٤٠٠٨- أما حديث الفضل بن عباس:

فرواه البزار ٩٨/٦ والطبرانى فى الكبير ٢٨٠/١٨ و٢٨١ والعقيلى فى الضعفاء ٤٨٢/٣ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٢٥٩/٤ و٢٦٠:

من طريق الحارث بن عبد الملك عن القاسم بن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن أبيه عن عطاء عن ابن عباس عن الفضل بن عباس أن النبى ﷺ خطبهم فى شكواه الذى توفى فيه فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: «**أما بعد فإنه قد دنا منى حقوق من بين أظهركم فمن شتمت له عرضًا فهذا عرضى ومن ضربت له ظهرًا فهذا ظهرى فليستقد منه**» ثم قال ﷺ: «**الحق بعدى مع عمر حيث كان**» والسياق للبزار.

والحديث ضعفه ابن المدينى كما نقله عنه العقيلى بقوله: «هو عندى عطاء بن يسار

وليس لهذا الحديث أصل من حديث عطاء بن أبى رباح ولا عطاء بن يسار وأخاف أن يكون عطاء الخراسانى لأن عطاء الخراسانى يرسل عن عبد الله بن عباس والله أعلم ». اهـ.

٤٠٠٩/٣٥- وأما حديث أبى ذر:

فرواه أبو داود ٣٦٥/٣ وابن ماجه ٤٠/١ وأحمد ١٦٥/٥ وفضائل الصحابة ٣٠٩/١ و٤٣٨ و٥٢٧ وابن سعد ٣٣٥/٢ والفسوى فى التاريخ ٣٦١/١ والسنة ٥٨١/٢ وابن أبى شيبة ٤٧٨/٧ والبزار ٤٤٦/٩ والدارقطنى فى العلل ٢٥٨/٦ و٢٥٩ والحاكم ٨٦/٣ و٨٧ وأبو نعيم فى حلية الأولياء ١٩١/٥:

من طريق ابن إسحاق عن مكحول عن غضيف بن الحارث عن أبى ذر قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: « **إن الله وضع الحق على لسان عمر يقول به** ».

وقد اختلف فيه على غضيف فقال عنه مكحول ما سبق إلا أن الروايات عن مكحول لم تتحد فقال عنه ابن إسحاق ما تقدم وقد تابعه متابعة قاصرة وبرة بن عبد الرحمن وعبادة بن نسى إذ قالا عن غضيف عن أبى ذر خالف ابن إسحاق عقيل بن خالد وابن أبى حسين المكى ومحمد بن عجلان وهشام بن الغار فى رواية عنه إذ قالوا عن مكحول عن أبى ذر وقال هشام فى رواية وكيع عنه عن مكحول رفعه خالف مكحولاً حبيب بن عبيد إذ قال عن غضيف عن بلال ولا تصح هذه الطريق إذ راويه عن حبيب أبو بكر بن أبى مريم وهو ضعيف وقد مال الدارقطنى إلى تقديم رواية ابن إسحاق وقد صرح ابن إسحاق بالسماع.

٤٠١٠/٣٦- وأما حديث أبى هريرة:

فرواه عنه نافع والمسور بن مخرمة وأبو صالح.

*** أما رواية نافع عنه:**

ففى السنة لابن أبى عاصم٥٨١/٢:

من طريق إبراهيم بن سعد عن عبيد الله بن عمر عن نافع قال: قال أبو هريرة: قال رسول الله ﷺ: « **جعل الحق على لسان عمر وقلبه** ».

وقد اختلف فى إسناده على نافع فقال عنه عبيد الله ما سبق خالفه خارجة بن عبد الله ونافع بن أبى نعيم والضحاك بن عثمان ومالك إذ قالوا عن نافع عن ابن عمر وقولهم أولى وإن سلكوا الجادة ثم بعد هذا وجدت فى علل ابن أبى حاتم٣٨١/٢ مثل هذا فلله الحمد.

* **وأما رواية المسور عنه:**

ففى أحمد ٤٠١/٢ والبزار ١٧٤/٣ وابن أبى عاصم فى السنة ٥٨١/٢ وابن أبى شيبة ٤٨٠/٧ وابن الأعرابى فى معجمه ١٠٥٧/٣ وتمام ٢٥٣/٢:

من طريق العمرى عن جهم بن أبى الجهم عن المسور بن مخرمة عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه**» والعمرى ضعيف جدًا.

* **تنبيه:** وقع فى فوائد تمام من طريق إبراهيم بن إسحاق بن أبى الحكم عن على بن قتيبة الخراسانى عن مالك بن الجهم بن أبى الحمى عن أبى هريرة فالله أعلم أهو سند آخر لحديث الباب أم ذلك سقم من الإخراج ولا أعلم شأن إبراهيم وشيخه.

* **وأما رواية أبى صالح عنه:**

ففى فضائل الصحابة لأحمد، زيادات ابنه ٣٠٨/١ و٣٤٩ و٥٢٧:

من طريق الدراوردى قال: أخبرنى سهيل عن أبيه عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال: «**جعل الحق على لسان عمر وقلبه**» والسند حسن إلا أن سهيلاً تحرز منه بعضهم فيما يرويه خارج الصحيح فى حال الانفراد وقد أصابته غفلة والروايات السابقة تعزره.

قوله: عقب حديث جابر: «ما طلعت الشمس على رجل خير من عمر»

قال: وفى الباب عن أبى الدرداء

٣٧/٤٠١١- وحديثه:

فى زوائد فضائل الصحابة لأحمد ١٨٩/١ و١٩٠ وابن أبى عاصم فى السنة ٥٧٦/٢:

من طريق بقية بن الوليد عن ابن جريج عن عطاء عن أبى الدرداء قال: رآنى النبى ﷺ وأنا أمشى أمام أبى بكر فقال: «**لم تمشى أمام من هو خير منك؟ إن أبا بكر خير مما طلعت عليه الشمس أو غربت**» والحديث ضعيف لتدليس بقية والحديث صريح فى فضل الصديق إلا أنه يؤخذ من قوله: «**لم تمشى أمام من هو خير منك**».

قوله: عقب حديث بريدة فى قصر الجنة لعمر

قال: وفى الباب عن جابر ومعاذ وأنس وأبى هريرة

٣٨/٤٠١٢- أما حديث جابر:

فرواه البخارى ٤٠/٧ ومسلم ١٨٦٢/٤ والنسائى فى الكبرى ٤٠/٥ و٤١ وأحمد ٣٧٢/٣

و٣٨٩ وأبو يعلى ٣٧٧/٢ و٣٧٨ وابن أبى عاصم فى السنة ٦٨٥/٢ وابن أبى شيبة ٤٨١/٧ وأبو بشر الدولابى فى الكنى ١٩/١ والطحاوى فى المشكل ٢١٤/٥ وابن حبان ١٨/٩ :

من طريق ابن عيينة عن عمرو بن دينار ومحمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله عن النبى ﷺ قال: « **دخلت الجنة فرأيت فيها قصرًا ودارًا من ذهب فقلت لمن هذا ؟ فقالوا: لعمر بن الخطاب فذكرت غيرتك أبا حفص فلم أدخله** » فبكى عمر وقال: أيغارعليك يا رسول الله. والسياق للدولابى لكونه جمع بين السندين.

٣٩/٤٠١٣- وأما حديث معاذ:

فرواه أحمد ٢٣٣/٥ و٢٤٥ وابن أبى شيبة ٤٨٠/٧ وابن عدى فى الكامل ٢٣٦/٧ وأبو بكر الشافعى فى الغيلانيات ص١٨٤ وأحمد فى فضائل الصحابة ٤١١/١ :

من طريق عبد الملك بن ميسرة عن مصعب بن سعد أن معاذ بن جبل قال إن عمر فى الجنة وإن رسول الله ﷺ ما رآه فى نومه وفى يقظته فهو حق إن رسول الله ﷺ قال: « **بينما أنا فى الجنة إذ رأيت فيها دارًا فقلت لمن هذه الدار ؟ فقيل لعمر بن الخطاب** » والسياق لابن أبى عاصم وقد ساقه بعضهم بأطول من هذا.

٤٠/٤٠١٤ - وأما حديث أنس.

فرواه عنه حميد وأبو عمران.

*** أما رواية حميد عنه:**

ففى الترمذى ٦١٩/٥ والنسائى فى الكبرى ٤١/٥ وابن أبى شيبة ٥٨٤/٧ والحارث كما فى زوائد مسنده ص٢٩٢ والطحاوى فى المشكل ٢١٢/٥ وابن أبى عاصم فى السنة ٥٨٤/٢ والآجرى فى الشريعة ص٣٩٦ وابن حبان ١٩/٩ وأبى يعلى ٧٠/٤ و٧١ وأحمد فى فضائل الصحابة.

من طريق إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس أن النبى ﷺ قال: « **دخلت الجنة فإذا أنا بقصر من ذهب فقلت: لمن هذا القصر ؟ قالوا: لشاب فظننت أنى أنا هو فقلت: ومن هو ؟ فقالوا: عمر بن الخطاب** » وإسناده صحيح.

*** وأما رواية أبى عمران عنه:**

ففى أحمد ١٩١/٣ وأبى يعلى ٣٤/٤ و١٧٦ والطحاوى فى المشكل ٢١٣/٥ :

من طريق حماد بن سلمة عن أبى عمران الجونى عن أنس ﷺ قال: قال

رسول الله ﷺ: « **دخلت الجنة فإذا أنا بقصر من ذهب فقلت: لمن هذا القصر ؟ قالوا لفتى من قريش فظننت أنه لى فقلت من هو ؟ فقالوا: عمر بن الخطاب فيا أبا حفص فلولا ما أعلم من غيرتك لدخلته** » فقال عمر من كنت أغار عليه يا رسول الله فإنى لم أكن أغار عليك » والسياق للطحاوى وهو صحيح.

٤١/٤٠١٥- وأما حديث أبى هريرة:

فرواه عنه سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن.

*** أما رواية سعيد بن المسيب عنه:**

ففى البخارى ٤٠/٧ ومسلم ١٨٦٣/٤ والنسائى فى الكبرى ٤١/٤ وابن أبى عاصم فى السنة ٥٨٥/٢ والآجرى فى الشريعة ص٤٩٧:

من طريق عقيل عن ابن شهاب قال: أخبرنى سعيد بن المسيب أن أبا هريرة ﷺ قال: « بينا نحن عند رسول الله ﷺ إذ قال: « **بينا أنا نائم رأيتنى فى الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت: لمن هذا القصر ؟ قالوا: لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرًا** » فبكى عمر وقال: أعليك أغار يا رسول الله » والسياق للبخارى.

*** وأما رواية أبى سلمة عنه:**

ففى البزار كما فى زوائده ١٧٣/٣ و١٧٤ وابن أبى شيبة ٤٨١/٧ وابن أبى عاصم فى السنة ٥٨٥/٢ وتمام ٢٦٦/٢:

من طريق محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة عن النبى ﷺ قال: « **دخلت الجنة فرأيت فيها قصرًا من ذهب فأعجبنى حسنه فقلت: لمن هذا ؟ فقيل: لعمر فما منعنى أن أدخله إلا ما أعرف من غيرتك يا أبا حفص** » فبكى عمر وقال: يا رسول الله عليك أغار » والسياق لابن أبى عاصم وسنده حسن.

قوله عقب حديث بريدة فى فرار الشيطان من عمر
قال وفى الباب عن عمر وسعد بن أبى وقاص وعائشة ووقع فى نسخة الشارح عن عمر وعائشة والظاهر أن كلًا وهم وصوابه عن سعد وعائشة

٤٢/٤٠١٦- أما حديث سعد:

فرواه البخارى ٤١/٧ ومسلم ١٨٦٣/٤ والنسائى فى الكبرى ٤١/٥ و٤٢ والبزار ٢٣/٤ و٢٤ وأحمد ١٧١/١ وأبو يعلى ٣٧٤/١ و٣٧٥ والشاشى ١٧٤/١ و١٧٥ وابن

أبى شيبة ٤٨٢/٧ وابن أبى عاصم فى السنة ٥٨٢/٢ وابن حبان ٢١/٩:

من طريق ابن شهاب عن عبد الرحمن بن زيد عن محمد بن سعد عن أبيه قال: استأذن عمر بن الخطاب على رسول الله ﷺ وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية أصواتهن على صوته فلما استأذن عمر بن الخطاب قمن فبادرن الحجاب فأذن له رسول الله ﷺ فدخل عمر ورسول الله ﷺ يضحك فقال: أضحك الله سنك يا رسول الله. فقال رسول الله ﷺ: «**عجبت من هؤلاء اللاتى كن عندى فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب**» قال عمر: فأنت أحق أن يهبن يا رسول الله. ثم قال عمر: يا عدوات أنفسهن أتهبننى ولا تهبن رسول الله ﷺ فقلن: نعم أنت أفظ وأغلظ من رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: «**إيهًا يا ابن الخطاب والذى نفسى بيده ما لقيك الشيطان سالكًا فجًا قط إلا سلك فجًا غير فجك**» والسياق للبخارى.

٤٣/٤٠١٧ - وأما حديث عائشة:

فرواه الترمذى فى الجامع ٦٢١/٥ والعلل الكبير ص٣٧٢:

من طريق خارجة بن عبد الله بن سليمان بن زيد بن ثابت أخبرنا يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة قال: كان رسول الله ﷺ جالسًا فسمعنا لغطًا وصوت صبيان فقام رسول الله ﷺ فإذا حبشية تزفن والصبيان حولها فقال: «**يا عائشة تعالى فانظرى**» فجئت فوضعت لحيى على منكب رسول الله ﷺ فجعلت أنظر إليهم ما بين المنكب إلى رأسه فقال لى: «**أما شبعت أما شبعت**» قالت: فجعلت أقول لا لأنظر منزلتى عنده إذ طلع عمر قال: فارفض الناس عنها قالت: فقال رسول الله ﷺ: «**إنى لانظر إلى شياطين الإنس والجن قد فروا من عمر**» قالت: فرجعت.

قوله: عقب حديث ابن مسعود: «يطلع عليكم رجل» وفى الباب عن أبى موسى وجابر

٤٤/٤٠١٨- أما حديث أبى موسى:

فرواه عنه أبو عثمان وعبد الرحمن بن نافع وسعيد بن المسيب.

*** أما رواية أبى عثمان عنه:**

ففى البخارى ٤٣/٧ ومسلم ١٨٦٧/٤ والترمذى ٦٣١/٥ وعبد بن حميد ص١٩٥ والبزار ٦١/٨ والنسائى فى الكبرى ٤٣/٥ وأحمد ٣٩٣/٤ و٤٠٦ و٤٠٧ وعبد الرزاق فى

الأمالى ص٨٣ وابن حبان ٢٩/٩ و٣٠ وخيثمة بن سليمان الأطرابلسى فى فضائل الصديق ص٩٧ :

من طريق عثمان بن غياث حدثنا أبو عثمان النهدى عن أبى موسى ﷺ قال: كنت مع النبى ﷺ فى حائط من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبى ﷺ: « **افتح له وبشره بالجنة** » ففتحت له فإذا هو أبو بكر فبشرته بما قال رسول الله ﷺ فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح فقال رسول الله ﷺ: « **افتح له وبشره بالجنة** » ففتحت له فإذا هو عمر فأخبرته بما قال النبى ﷺ فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لى: « **افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه** » فإذا عثمان فأخبرته بما قال رسول الله ﷺ فحمد الله ثم قال الله المستعان » والسياق للبخارى.

*** وأما رواية عبد الرحمن بن رافع عنه:**

ففى الكبرى للنسائى ٤٢/٥ وأبى داود ٣٧٥/٥ وأحمد ٣٠٨/٣ وابن أبى عاصم فى السنة ٥٤٤/٢ والأطرابلسى فى حديثه ص١٠٢ وابن أبى شيبة ٤٩٣/٧ :

من طريق صالح بن كيسان عن أبى الزناد أن أبا سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أخبره أن عبد الرحمن بن نافع بن الحارث الخزاعى أخبره أن أبا موسى الأشعرى أخبره أن رسول الله ﷺ كان فى حائط بالمدينة على قف البئر مدليًا رجليه فدق الباب أبو بكر فقال له رسول الله ﷺ: « **ائذن له وبشره بالجنة** » ففعل فدخل أبو بكر فدلى رجليه ثم دق الباب عمر فقال له رسول الله ﷺ: « **ائذن له وبشره بالجنة** » ففعل ثم دق الباب عثمان فقال له رسول الله ﷺ: « **ائذن له وبشره بالجنة وسيلقى بلاءً** » والسياق للنسائى.

وقد اختلف فيه على أبى الزناد فقال عنه من سبق وتابعه يونس بن يزيد وعبد الرحمن بن أبى الزناد ما سبق خالفهم ورقاء إذ أسقط أبا سلمة وقال عن أبى الزناد عن نافع عن أبى موسى وقال محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن نافع بن عبد الحارث رفعه وقد صوب الدارقطنى الرواية الأولى وانظر العلل ٢٣٣/٧ .

*** وأما رواية ابن المسيب عنه:**

ففى البخارى ٢١/٧ ومسلم ١٨٦٨/٤ والبزار ٥٩/٨ والرويانى ٣٤٣/١ و٣٤٤ وابن أبى عاصم فى السنة ٦٢٦/٢ وبحشل فى تاريخ واسط ص٢٢٩ :

من طريق شريك بن عبد الله بن أبى نمر وغيره عن سعيد بن المسيب قال: « أخبرنى أبو موسى الأشعرى أنه توضأ فى بيته ثم خرج فقلت: لألزمن رسول الله ﷺ ولأكونن معه

يومى هذا » فذكر الحديث وهو مطول فى البخارى.

٤٠١٩/٤٥- وأما حديث جابر:

فرواه أحمد فى المسند ٣٣١/٣ و٣٥٦ و٣٨٧ وفضائل الصحابة ٧١٣/٢ وخيثمة الأطرابلسى فى فضائل الصديق ص١٠٠ والحاكم ٣٤/٣ وابن أبى عاصم فى السنة ٢/ ٦٢٢ وابن أبى شيبة ٤٧٥/٧ والحارث فى مسنده كما فى زوائده ص٢٩٠:

من طريق شريك عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن جابر بن عبد الله قال: كنا مع رسول الله ﷺ فقال: « **يطلع عليكم رجل من أهل الجنة** » - أو قال - « **يدخل عليكم رجل من أهل الجنة** » فجاء أبو بكر ثم قال: « **يطلع** » - أو - « **يدخل** » شك يزيد « **رجل من أهل الجنة** » قال: فجاء عمر ثم قال: « **يطلع** » - أو - « **يدخل عليكم رجل من أهل الجنة اللهم اجعله عليًا اللهم اجعله عليًا** » فجاء على » وشريك وشيخه ضعيفان إلا أن شريكًا لم ينفرد به فقد تابعه زائدة.

قوله: باب (١٩) فى مناقب عثمان بن عفان رضي الله عنه

قال: وفى الباب عن عثمان وسعيد بن زيد وابن عباس وسهل بن سعد وأنس بن مالك وبريدة

٤٠٢٠/٤٦- أما حديث عثمان:

فرواه أبو عبد الرحمن السلمى وثمامة بن حزن وعبد الله بن بولا.

*** أما رواية أبى عبد الرحمن عنه:**

ففى الترمذى ٦٢٥/٥ والنسائى ٢٣٦/٦ و٢٣٧ وفضائل الصحابة لأحمد ٥٦٦/١ و٦٣٣ والبزار ٥٦/٢ و٥٧ والطبرانى فى الأوسط ٣٩/٢ وابن حبان ٣٢/٩ والدارقطنى فى السنن ١٩٨/٤ و١٩٩ والأفراد كما فى أطرافه ١٧٢/١ و١٧٣ وابن أبى عاصم فى السنة ٢/ ٥٩٥ والبيهقى فى الكبرى ١٦٧/٦ وابن شبة فى تاريخ المدينة ١١٩٥/٤:

من طريق أبى إسحاق عن أبى عبد الرحمن السلمى قال: لما حصر عثمان أشرف عليهم فوق داره ثم قال: أذكركم بالله هل تعلمون أن حراء حين انتفض قال رسول الله ﷺ: « **أثبت حراء فليس عليك إلا نبى أو صديق أو شهيد ؟** » قالوا: نعم قال: اذكركم بالله هل تعلمون أن رسول الله ﷺ قال فى جيش العسرة « **من ينفق نفقة متقبلة** » والناس مجهدون معسرون فجهزت ذلك الجيش ؟ قالوا: نعم ثم قال: أذكركم بالله هل

تعلمون أن بئر رومة لم يكن يشرب منها أحد إلا بثمن فابتعتها فجعلتها للغنى والفقير وابن السبيل قالوا: اللهم نعم وأشياء عددها » والسياق للترمذى.

وقد اختلف فى إسناده على أبى إسحاق فقال عنه ما سبق زيد بن أبى أنيسة وشعبة وعبد الكبير بن دينار خالفهم إسرائيل ويونس بن أبى إسحاق إذ قالا عنه عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عنه وقد صوب الدارقطنى فى العلل ٥٢/٣ الرواية الأولى وهذا يخالف حديث « **لانكاح إلا بولى** » إذ أن القرائن هنا غير القرائن ثم فمن ذهب أن إسرائيل هو المقدم مطلقا فى حديث جده يخالفه ما هنا.

*** وأما رواية ثمامة عنه:**

ففى الترمذى ٦٢٧/٥ والنسائى ٢٣٥/٦ وأحمد ٧٤/١ و٧٥ والطحاوى فى المشكل ١٤/١٣ و١٥ وابن أبى عاصم فى السنة ٥٩٤/٢ و٥٩٥:

من طريق يحيى بن أبى الحجاج المنقرى عن أبى مسعود الجريرى عن ثمامة بن حزن القشيرى قال: شهدت الدار حين أشرف عليهم عثمان فقال: ائتونى بصاحبيكم اللذين ألباكم على قال: فجىء بهما كأنهما جملان أو كأنهما حماران قال: فأشرف عليهم عثمان فقال: أنشدكم بالله والإسلام هل تعلمون أن رسول الله ﷺ قدم المدينة وليس بها ماء يستعذب غير بئر رومة فقال: « **من يشترى بئر رومة فيجعل دلوه مع دلاء المسلمين بخير له منها فى الجنة** » فاشتريتها من صلب مالى فأنتم اليوم تمنعونى أن أشرب منها حتى أشرب من ماء البحر قالوا: اللهم نعم قال: أنشدكم بالله والإسلام هل تعلمون أن المسجد ضاق بأهله فقال رسول الله ﷺ: « **من يشترى بقعة آل فلان فيزيدها فى المسجد بخير منها فى الجنة** » فاشتريتها من صلب مالى فأنتم اليوم تمنعونى أن أصلى فيها ركعتين قالوا: اللهم نعم قال: أنشدكم بالله والإسلام هل تعلمون أنى جهزت جيش العسرة من مالى؟ قالوا: اللهم نعم. ثم قال: أنشدكم بالله والإسلام هل تعلمون أن رسول الله ﷺ كان على ثبير مكة ومعه أبو بكر وعمر وأنا فتحرك الجبل حتى تساقطت حجارته بالحضيض قال فركضه برجله وقال: « **اسكن ثبير فإنما عليك نبى وصديق وشهيدان** » قالوا: اللهم نعم قال: الله أكبر شهدوا لى ورب الكعبة أنى شهيد ثلاثًا » والسياق للترمذى وحجاج ضعيف.

*** وأما رواية عبد الله بن بولا عنه:**

ففى المؤتلف للدارقطنى ٢٥٩/١:

من طريق يعقوب بن محمد حدثنا أبو القاسم بن أبى الزناد عن موسى بن يعقوب عن

عبد الرحمن بن إسحاق عن عبد الله بن بولا أنه سمع عثمان بن عفان يقول: بينما النبى ﷺ على حجر حراء ومعه عشرة من أصحابه أنا فيهم فتحرك فقال النبى ﷺ: «**ما شأنك ما يحركك عليك نبى أو صديق أو شهيد**» قال: وكان النبى ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان وعلى وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد ونسيت العاشر» ويعقوب بن محمد ضعيف وابن بولا لا أعلم من وثقه سوى ابن حبان وحين وذكره فى الثقات قال: «إن كان سمع عثمان».

٤٧/٤٠٢١- وأما حديث سعيد بن زيد:

فرواه عنه عبد الله بن ظالم ورباح بن الحارث وعبد الرحمن بن الأخنس وزر بن حبيش والمغيرة وأبو الطفيل.

*** أما رواية عبد الله عنه:**

ففى أبى داود٥/٣٧ والترمذى ٥/٦٥١ والنسائى فى الكبرى ٥/٥٥ وابن ماجه ١/٤٨ وأحمد ١/١٨٨ و١٨٩ والطيالسى ص٣٢ والحميدى ١/٤٥ وأبى يعلى ١/٤٥٧ وابن أبى شيبة ٧/٤٧٤ والبزار ٤/٩١ والشاشى ١/٢٤٦ و٢٤٧ و٢٠٤٨ والدارقطنى فى العلل ٤/ ٤١٢ والطبرانى فى الأوسط ١/٢٧٣:

من طريق منصور عن هلال بن يساف عن عبد الله بن ظالم المازنى ذكر سفيان رجلاً فيما بينه وبين عبد الله بن ظالم المازنى قال: سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل قال: لما قدم فلان إلى الكوفة أقام فلان خطباء فأخذ بيدى سعيد بن زيد فقال: ألا ترى إلى هذا الظالم فأشهد على التسعة أنهم فى الجنة ولو شهدت على العاشر لم آثم قال ابن إدريس والعرب تقول آثم قلت: ومن التسعة؟ قال: قال رسول الله ﷺ وهو على حراء: «**اثبت حراء إنه ليس عليك إلا نبى أو صديق أو شهيد**» قلت: ومن التسعة؟ قال: رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان وعلى وطلحة والزبير وسعد بن أبى وقاص وعبد الرحمن بن عوف قلت: من العاشر؟ فتلكأ هنية ثم أنا» والسياق لأبى داود.

وقد اختلف فى إسناده على سفيان الثورى راويه عن منصور فقال عنه القطان ما سبق وقد وافق القطان فى إدخال الواسطة بين هلال وعبد الله بن ظالم عبيد بن سعيد الأموى والفريابى وعبد العزيز بن أبان والقاسم بن يزيد الجرمى ومعاوية بن هشام إلا أنهم اختلفوا فى تعيين الواسطة فقال القاسم ومعاوية هو حيان بن غالب وقال الآخرون هو فلان بن حيان خالف جميع أصحاب الثورى أبو حذيفة إذ قال عنه عن منصور عن هلال عن ابن

ظالم عن سعيد خالف أبا حذيفة وكيع وقبيصة إذ أسقطا ابن ظالم إلا أن وكيعًا إذا رواه من طريق الثورى عن حصين لا منصور ذكر ابن ظالم وقد مال الدارقطنى إلى تقديم رواية القطان وقد روى الحديث حصين بن عبد الرحمن قرين منصور فلم يختلف عليه إذ قال عن هلال عن عبد الله بن ظالم عن سعيد.

*** وأما رواية رباح عنه:**

ففى أبى داود ٣٩/٥ و٤٠ والنسائى فى الكبرى ٥٦/٥ وابن ماجه ٤٨/١ وأحمد ١/ ١٨٧ والبزار ٩٩/٤ وابن أبى شيبة ٤٧٤/٧ وأبى نعيم فى الحلية ٩٥/١:

من طريق صدقة بن المثنى قال: سمعت جدى رباح بن الحارث يذكر أنه شهد المغيرة بن شعبة وكان بالكوفة فى المسجد الأكبر وكانوا أجمع ما كانوا يمينًا وشمالاً حتى جاء رجل من أهل المدينة يدعى سعيد بن زيد بن نفيل فرحب به المغيرة وأجلسه عند رجليه على السرير فبينا هو على ذلك إذ دخل رجل من أهل الكوفة يدعى قيس بن علقمة فاستقبل المغيرة فَسَب فَسُب فقال له المدنى: يا مغير بن شعب من يسب هذا الشاب؟ قال: سب على بن أبى طالب قال له مرتين يا مغير بن شعب ألا أسمع أصحاب رسول الله ﷺ يسبون عندك لا تنكر ولا تغير فإنى أشهد على رسول الله ﷺ بما سمعت أذناى وبما وعى قلبى فإنى لن أروى عنه بعده كذبا فيسألنى عنه إذا لقيته أنه قال: « **أبو بكر فى الجنة وعمر فى الجنة وعثمان فى الجنة وعلى فى الجنة وطلحة فى الجنة والزبير فى الجنة وعبد الرحمن بن عوف فى الجنة وسعد فى الجنة** » وآخر تاسع لو أشاء أسميه لسميته » وقال: فخرج أهل المسجد يناشدونه بالله يا صاحب رسول الله ﷺ من التاسع قال: نشدتمونى بالله والله عظيم أنا تاسع المؤمنين ونبى الله ﷺ العاشر من اتبعها والله لمشهد شهده الرجل منهم يومًا واحدًا فى سبيل الله مع رسول الله ﷺ أفضل من عمل أحدكم ولو عمر عمر نوحٍ » والسياق لابن أبى شيبة وإسناده صحيح إذ وثق أبو داود صدقة.

*** وأما رواية عبد الرحمن بن الأخنس عنه:**

ففى أبى داود ٤٧/٥ والنسائى فى الكبرى ٤٧/٥ وأحمد ١٨٨/١ والبزار ٩٥/٤ و٩٦ والطيالسى ص٣٢ وابن أبى عاصم فى السنة ٦١٩/٢ وأبى يعلى ٤٥٨/١ والشاشى ١/ ٢٣٥ و٢٣٦ و٢٣٧ و٢٣٨ والدارقطنى فى الأفراد كما فى أطرافه ٣٤٤/١:

من طريق الحر بن الصباح عن عبد الرحمن بن الأخنس عن سعيد بن زيد قال اهتز

حراء فقال رسول الله ﷺ: « **أثبت حراء فليس عليك إلا نبى أو صديق أو شهيد** » وعليه رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان وعلى وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبى وقاص وأنا » والسياق للنسائى.

وقد اختلف فيه على الحر فعامة أصحابه مثل شعبة والثورى ومسعر والحسن بن عبيد الله وغيرهم ساقوه كما تقدم خالفهم محمد بن جحادة إذ قال عن فلان بن الصباح عن المغيرة بن الأخنس عن سعيد ولا يقاوم من سبق فروايته مرجوحة وفى إسناد الحديث ابن الأخنس لم يوثقه معتبر والحديث بما تقدم يحسن.

*** وأما رواية زر عنه:**

ففى أبى يعلى ٤٥٧/١ والفاكهى فى تاريخ مكة ٣٦/٤:

من طريق صالح بن موسى عن عاصم بن أبى النجود عن زر بن حبيش عن سعيد بن زيد ﷺ قال: اختبأنا مع النبى ﷺ من أذى المشركين بحراء فلما استوينا عليه رجف بنا فضرب النبى ﷺ بكفه ثم قال: « **اثبت حراء فما عليك إلا نبى أو صديق أو شهيد** » قال: وعليه رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان وعلى وطلحة والزبير وعبد الرحمن وسعيد ابن زيد ﷺ » وصالح متروك.

*** وأما رواية المغيرة عنه:**

ففى الأوسط للطبرانى ١٤٧/٨:

من طريق على بن زيد بن جدعان عن عدى بن ثابت عن المغيرة بن شعبة عن سعيد بن زيد أنه كان عاشر عشرة مع رسول الله ﷺ على حراء فتحرك حراء فقال رسول الله ﷺ: « **اثبت حراء فإنه ليس عليك إلا نبى أو صديق أو شهيد** » قال سعيد: وسمعت رسول الله ﷺ يقول بعد ذلك: « **أبو بكر فى الجنة وعمر فى الجنة وعثمان فى الجنة وعلى فى الجنة وطلحة فى الجنة والزبير فى الجنة وعبد الرحمن بن عوف فى الجنة وسعد فى الجنة** » فقال المغيرة لسعد: اذكر لنا من التاسع قال: دعنى ولم يزل حتى قال: إنا التاسع » وعلى ضعيف.

*** وأما رواية أبى الطفيل عنه:**

ففى الأوسط ٢٨٩/٢:

من طريق ثابت بن الوليد بن عبد الله بن جميع القرشى قال: حدثنى أبى عن أبى الطفيل عن سعيد بن زيد وكان بدريًا أنه كان جالسًا مع المغيرة بن شعبة فجاء رجل فتناول

عليًا فغضب سعيد وقال يتناول أصحاب رسول الله ﷺ عندك فأشهد أن أبا بكر في الجنة وأن عمر في الجنة وأن عثمان في الجنة وأن عليًا في الجنة وأن طلحة في الجنة وأن الزبير في الجنة وأن سعدًا في الجنة وأن عبد الرحمن بن عوف في الجنة » ولو شئت أن أسمي التاسع لسميته فقال له الناس وأكثروا عليه أخبرنا فقال: وأنا في الجنة إني سمعت رسول الله ﷺ وهو على حراء فتحرك فضربه برجله ثم قال: « **اسكن حراء فإنه ليس عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد** » وهؤلاء القوم معه » وسنده حسن، ثابت ووالده حسنا الحديث.

٤٨/٤٠٢٢- وأما حديث ابن عباس:

ففي زوائد فضائل الصحابة لأحمد ٢٦٨/١ والطبراني في الكبير ٢٥٩/١١:

من طريق النضر أبي عمر هو الخزاز عن عكرمة عن ابن عباس قال: كان رسول الله ﷺ على حراء فتزلزل الجبل فقال رسول الله ﷺ: « **اثبت يا حراء فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد** » وعليه رسول الله ﷺ وأبو بكر عمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل » والخزاز متروك.

٤٩/٤٠٢٣- وأما حديث سهل بن سعد:

فرواه أحمد في المسند ٣٣١/١ وفضائل الصحابة ٢٦٦/١ و٢٦٧ ومعمر في جامعه كما في المصنف ٢٢٩/١١ وأبو يعلى ٤٩١/٦ والبخاري في التاريخ ٧٩/٤ وابن حبان في صحيحه ١٤٤/٩ وفي الثقات له ٢٤٢/٢:

من طريق معمر عن أبي حازم عن سهل بن سعد « ارتج أحد وعليه النبي ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان فقال النبي ﷺ: « **اثبت أحد ما عليك إلا نبي وصديق وشهيدان** » والسياق لأحمد.

وقد اختلف في إسناده على أبي حازم فقال عنه معمر ما سبق خالفه الليث بن سعد وهشام بن سعد إذ قالا عنه عن سعيد بن زيد وقد قدم البخاري هذا الوجه إذ قال: « وهذا عن سعيد بن زيد أشهر ». اهـ. وإنما قال ذلك لأمور:

الأول: أن معمرًا سلك الجادة. الثاني: كثرة الطرق إلى سعيد بن زيد كما سبق. الثالث: أن الليث أوثق من معمر وقد توبع كما سبق.

٥٠/٤٠٢٤- وأما حديث أنس:

فرواه البخاري ٥٣/٧ وأبو داود ٤٠/٥ والترمذي ٦٢٤/٥ وأحمد في فضائل الصحابة

٢٦٦/١ والنسائى فى الكبرى ٤٣/٥ والخلال فى أماليه ص٨٢ والفاكهى فى تاريخ مكة ٤/ ٩٣ وابن حبان ٧/٩ و٢٨:

من طريق سعيد عن قتادة أن أنسا رضي الله عنه حدثهم قال: صعد النبى ﷺ أحدًا ومعه أبو بكر وعمر وعثمان فرجف فقال: «**اسكن أحد**» أظنه ضربه برجله «**فليس عليك إلا نبى وصديق وشهيد**» والسياق للبخارى.

٤٠٢٥/٥١- وأما حديث بريدة:

فرواه أحمد ٣٤٦/٥ والفاكهى فى تاريخ مكة ٩٢/٤ وتمام فى فوائده ٣٤٤/١:

من طريق على بن الحسين بن واقد عن أبيه عن ابن بريدة عن أبيه رضي الله عنه قال: «كان رسول الله ﷺ على حراء فقال النبى ﷺ: «**اثبت أحد فإنه ليس عليك إلا نبى أو صديق أو شهيد**» قال: وعليه رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم» وسنده صحيح وصححه الحافظ فى الفتح.

قوله: عقب حديث عبد الرحمن بن خباب وتجهيز جيش العسرة وفى الباب عن عبد الرحمن بن سمرة

٤٠٢٦/٥٢- وحديثه:

رواه الترمذى ٦٢٦/٥ وأحمد ٦٣/٥ فى المسند وعبد الله بن أحمد فى زوائد المسند ٦٣/٥ وابن هانئ فى مسائله له عن أحمد ١٧٢/٢ والفسوى فى التاريخ ٢٨٣/١ وابن أبى عاصم فى السنة ٥٨٧/٢ وفى الجهاد ٢٧٢/١ والطبرانى فى الأوسط ٩٤/٩ والحاكم ٣/ ١٠٢ والبيهقى فى الدلائل ٢١٥/٥:

من طريق عبد الله بن شوذب عن عبد الله بن القاسم عن كثير عن عبد الرحمن بن سمرة قال: رأيت عثمان بن عفان جاء بألف دينار فصبها فى حجر النبى ﷺ حين جهز جيش العسرة قال فرأيت النبى ﷺ يدخل يده فيها يقلبها ويقول: «**ما ضر ابن عفان ما عمل بعد هذا اليوم ما ضر ابن عفان ما عمل بعد هذا اليوم**» وكثير هو ابن أبى كثير مولى عبد الرحمن بن سمرة وثقه العجلى وابن حبان وضعفه العقيلى وهو أحرى منهما.

* **تنبيه**: سقط من السند عبد الرحمن بن سمرة عند الترمذى.

✲ ✲ ✲

قوله : عقب حديث مرة بن كعب
وفى الباب عن ابن عمر وعبد الله بن حوالة وكعب بن عجرة

٥٣/٤٠٢٧- أما حديث ابن عمر :

فرواه الترمذى ٦٣٠/٥ وأحمد ١١٥/٢ والطرسوسى فى مسند ابن عمر ص٢٨ وابن الأعرابى فى معجمه ٢٦٨/١ :

من طريق سنان بن هارون البرجمى عن كليب بن وائل عن ابن عمر قال: ذكر رسول الله ﷺ فتنة فقال: « **يقتل فيها هذا مظلومًا** - لعثمان » والسياق للترمذى، وسنان ضعيف وشيخه مختلف فيه.

٥٤/٤٠٢٨ - وأما حديث عبد الله بن حوالة:

فرواه أحمد ١٠٩/٤ وابن عدى ٣٩٣/٣ والبغوى فى الصحابة ١٥٦/٤ و١٥٧ وأبو نعيم فى الصحابة ١٦٢٢/٣ وابن أبى عاصم فى السنة ٥٩٠/٢ :

من طريق الجريرى عن عبد الله بن شقيق عن ابن حوالة قال: أتيت على رسول الله ﷺ وهو جالس فى ظل دومة وعنده كاتب له يملى عليه فقال له: « **أنكتبك يا ابن حوالة ؟** » قال: فيم يا رسول الله ؟ قال: فأعرض عنى فأكب على كاتبه يملى عليه فنظرت فإذا فى الكتاب عمر فعرفت أن عمر لا يكتب إلا فى خير لك. قال: « **أنكتبك يا ابن حوالة ؟** » قال: نعم يا رسول الله. فقال: « **يا ابن حوالة كيف تصنع فى الفتن تخرج فى انحراف الأطراف كأنها صياصى البقر ؟** » فقلت: لا أدرى ما خار الله ورسوله قال: « **وكيف يفعل فى أخرى تخرج بعدها كأن الأولى فيها انتفاجة أرنب فقال اتبعوا هذا ورجل مقفى حيبى فانطلقت فسقطت فأخذت بمنكبه فأقبلت بوجهه إلى رسول الله ﷺ فقلت: هذا ؟ قال: نعم فإذا هو عثمان بن عفان** » والسياق للبغوى وهو من رواية ابن علية عن الجريرى وسماعه منه قبل الاختلاط ولا مطعن فى الحديث إلا النظر فى سماع ابن شقيق من ابن حوالة.

٥٥/٤٠٢٩- وأما حديث كعب بن عجرة:

فرواه ابن ماجه ٤١/١ وأحمد ٢٤٢/٤ و٢٤٣ وابن أبى شيبة فى مسنده ٣٤٦/١ ومصنفه ٤٨٧/٧ والطبرانى فى الكبير ١٦١/١٩ وأبو حاتم فى العلل ٣٨٠/٢ وابن أبى عاصم فى السنة ٥٩١/٢ :

من طريق هشام عن ابن سيرين عن كعب بن عجرة أن رسول الله ﷺ ذكر فتنة فقربها فمر رجل مقنع فقال: « **هذا وأصحابه يومئذ على الهدى** » فانطلق الرجل فأخذ بمنكبيه وأقبل بوجهه إلى رسول الله ﷺ فقال: هذا ؟ قال: « **نعم** » فإذا هو عثمان » والسياق لابن أبى شيبة.

وقد اختلف فى إسناده فقيل إنه من مسند من سبق وحكم أبو حاتم وأحمد على هذا السياق بالوهم وصوبا كونه من مسند كعب بن مرة والحديث منقطع إذ لا سماع لابن سيرين من كعب كما قاله أبو حاتم فى المراسيل.

قوله: عقب حديث أبى موسى فى بشرى عثمان بالجنة على بلوى وفى الباب عن جابر وابن عمر

٥٥/٤٠٣٠- أما حديث جابر:

فتقدم تخريجه فى مناقب عمر.

٥٦/٤٠٣١- وأما حديث ابن عمر:

فرواه الطبرانى فى الكبير ٣٢٧/١٢:

من طريق أبى معشر ثنا إبراهيم بن عمر حدثنى أبى عن أبيه عن عبد الله بن عمر أن النبى ﷺ كان فى حائط فاستأذن أبو بكر فقال: « **ائذن له وبشره بالجنة** » ثم استأذن عمر فقال: « **ائذن له وبشره بالجنة وبالشهادة** » ثم استأذن عثمان فقال: « **ائذن له وبشره بالجنة وبالشهادة** ».

وإبراهيم هو ابن عمر بن أبان ضعفه أبو حاتم وأبوزرعة وانظر اللسان ٨٦/١ .

قوله: باب ٢٠ مناقب على بن أبى طالب

قوله: باب ٢١ (فى حبه وبغضه)

قال: وفى الباب عن على

٥٧/٤٠٣٢- وحديثه:

رواه مسلم ٨٦/١ والترمذى ٦٤٣/٥ والنسائى ١١٥/٨ و١١٦ وابن ماجه ٤٢/١ وأحمد ٨٤/١ والحميدى ٣١/١ والبزار ١٨٢/٢ وأبو يعلى ١٧٩/١ وابن أبى شيبة ٤٩٤/٧

وابن أبى عمر فى كتاب الإيمان له ص٨٠ وابن الأعرابى فى معجمه ٥١٦/٢ وأبو الفضل الزهرى فى حديثه ٣٠٠/١:

من طريق الأعمش عن عدى بن ثابت عن زر قال: قال على: « والذى فلق الحبة وبرأ النسمة إنه لعهد النبى الأمى ﷺ إلى أن لا يحبنى إلا مؤمن ولا يبغضنى إلا منافق » والسياق لمسلم.

قوله: عقب حديث على « أنا دار الحكمة »
وفى الباب عن ابن عباس

٥٨/٤٠٣٣- وحديثه:

رواه الخلال فى العلل ص٢٠٨ وابن جرير فى التهذيب مسند على ص١٠٨ وابن عدى ١٨٩/١ و١٩٠ و٣٤١/٢ و٦٧/٥ و٤١٢/٣ والطبرانى فى الكبير ٦٥/١١ و٦٦ والحاكم ١٢٦/٣ و١٢٧ والخطيب فى التاريخ ٣٤٨/٤ و١٧٣/٧ و٤٨/١١ و٤٩:

من طريق عبد السلام بن صالح الهروى قال: حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: « **إنا مدينة العلم وعلى بابها، فمن أراد المدينة فليأتها من بابها** » والسياق لابن جرير والهروى هو أبو الصلت وضاع قال أحمد كما فى علل الخلال « قبح الله أبا الصلت ذاك ذكر عن عبد الرزاق حديثًا ليس له أصل ». اهـ.

وقد رواه غيره عن أبى معاوية قال ابن عدى: « وهذا الحديث يعرف بأبى الصلت الهروى عن أبى معاوية سرقه منه أحمد بن سلمة هذا ومعه جماعة ضعفاء ». اهـ. وممن رواه عن أبى معاوية الحسن بن على بن راشد إلا أن ابن عدى ذكر أن الحسن لم يروه وإنما ألزقه عليه الحسن بن على بن صالح العدوى وفى الحديث كلام أكبر من هذا كما قاله ابن عدى فى مواطن أخر وغاية الأمر أنه موضوع.

قوله: عقب حديث ابن عمر فى التآخى
وفى الباب عن ابن أبى أوفى

٥٩/٤٠٣٤- وحديثه:

أسقطه الشارح ونسخته أولى.

قوله : عقب حديث جابر «انت منى بمنزلة هارون »

قال : وفى الباب عن سعد وزيد بن أرقم وأبى هريرة وأم سلمة

٦٠/٤٠٣٥- أما حديث سعد:

فرواه عنه مصعب وعامر وعائشة وإبراهيم بنوه وحمزة بن عبد الله عن أبيه وابن سابط والكنانى وربيعة الجرشى وعبد الله بن داود.

*** أما رواية مصعب عنه:**

ففى البخارى ٧١/٧ و١١٢/٨ ومسلم ١٨٧٠/٤ والنسائى فى الكبرى ٤٤/٥ وأحمد ١٨٢/١ و١٨٣ والدورقى فى مسند سعد ص١٠٢ و١٠٣ والطيالسى ص٢٩ والبزار ٣/ ٣٦٨ و٣٦٩ وابن أبى شيبة ٤٩٦/٧ وابن أبى عاصم فى السنة ٦٠١/٢ والطحاوى فى المشكل ٢٣/٥ و٢٤ والطبرانى فى الأوسط ٨٣/٦ وابن حبان ٤١/٩ والبيهقى فى السنن ٤٠/٩ والدلائل ٢٣٠/٥:

من طريق الحكم عن مصعب بن سعد عن أبيه أن رسول الله ﷺ خرج إلى تبوك واستخلف عليًا فقال: أتخلفنى فى الصبيان والنساء؟ قال: «**ألا ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس نبى بعدى**» والسياق للبخارى.

وقد اختلف فى إسناده على الحكم فقال عنه أبو شيبة إبراهيم بن عثمان ومعاوية بن مسيرة بن شريح والمغيرة بن أيوب ما سبق خالفهم ليث بن أبى سليم إذ قال عنه عن عائشة بنت سعد عن أبيها به واختلف على شعبة فقال عنه القطان ما سبق وهى رواية عن غندر وقال غندر مرة عنه عن سعد بن إبراهيم قال: سمعت إبراهيم بن سعد يحدث عن أبيه به فذكره خالفهما نصر بن حماد أبو الحارث الوراق إذ قال عنه عن يحيى بن سعيد قال: قال رسول الله ﷺ فذكره وهذا مرسل وأولى هذه الوجوه بالتقديم رواية القطان وهى الموافقة لسياق أبى شيبة ومن تابعه وقد حكم أبو زرعة على ليث كما فى العلل ٣٩٠/٢ بالوهم وانظر علل الدارقطنى ٣١٣/٤ .

*** وأما رواية عامر عنه:**

ففى مسلم ١٨٧٠/٤ و١٨٧١ والترمذى ٢٢٥/٥ و٣٦٨ والنسائى فى الكبرى ١٠٧/٥ و١٠٧ وأحمد ١٧٣/١ و١٧٥ و١٧٧ و١٨٥ والدورقى فى مسند سعد ٦٠٠/٢ والبخارى فى التاريخ ١١٥/١ والحميدى ٣٨/١ ومعمر فى جامعه كما فى المصنف ٢٢٦/١١ والحسن بن عرفة فى جزئه ص٦٩ وابن حبان ٤٠/٩ و٤١ وأبى يعلى ٣٣٣/١ و٣٣٧

و٣٤٧ و٣٥٤ والطبرانى فى الكبير ١/١٤٦ و١٤٨ والأوسط ٣/١٣٩ و٥/٢٨٧ و٣٦٥ و٦/٧٧ وابن سعد ٣/٢٤ والشاشى ١/١٩٥ وابن جميع فى معجمه ص٢٤٠ والحاكم ٣/ ١٠٨ و١٠٩ :

من طريق محمد بن المنكدر وغيره عن سعيد بن المسيب عن عامر بن سعد بن أبى وقاص عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ لعلى: « **أنت منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبى بعدى** » قال سعيد: فأحببت أن أشافه بها سعدًا فلقيت سعدًا فحدثته بما حدثنى عامر فقال: إنا سمعته فقلت: أنت سمعته؟ فوضع أصبعيه على أذنيه فقال: نعم وإلا فاستكتا » والسياق لمسلم.

وقد وقع فى إسناده اختلاف ذكره قبل ذلك الدارقطنى فى العلل ٤/٣٧٣ وذلك الخلاف لا يؤثر فى صحة السند.

*** وأما رواية عائشة عنه:**

ففى الكبرى للنسائى ٥/١٢٣ و١٢٤ وأحمد ١/١٧٠ والشاشى ١/١٨٨ و١٨٩ والبزار٤/٤٨ والطحاوى فى المشكل ٥/٢٣ وابن أبى عاصم فى السنة ٢/٦٠١ والخطيب فى التاريخ ٨/٥٣ :

من طريق الجعيد بن عبد الرحمن عن عائشة عن أبيها **أن عليًا** خرج مع النبى ﷺ حتى جاء ثنية الوداع يريد غزوة تبوك. وعلى يشتكى وهو يقول أتخلفنى مع الخوالف؟ فقال النبى ﷺ: « **أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى إلا النبوة** » والسياق للنسائى والجعيد ويقال الجعد ثقة والسند صحيح.

*** وأما رواية إبراهيم عنه:**

ففى البخارى ٧/٧١ ومسلم ٤/١٨٧١ والنسائى فى الكبرى ٥/١٢٢ وابن ماجه ١/٤٢ و٤٣ وأحمد ١/١٧٤ و١٧٥ والدورقى فى مسند سعد ص١٣٦ وأبى يعلى ١/٣٤٧ والبزار ٣/٣٢ و٣٣ وابن أبى عاصم فى السنة ٢/٦٠٠ وابن أبى شيبة ٧/٤٩٦ :

من طريق سعد بن إبراهيم وغيره سمعت إبراهيم بن سعد عن سعد عن النبى ﷺ أنه قا لعلى: « **أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى** » والسياق لمسلم.

*** وأما رواية حمزة عن أبيه عنه:**

ففى الكبرى للنسائى ٥/١٢٤ وأحمد ١/١٨٤ والبخارى فى التاريخ ٣/٤٨ وابن أبى عاصم فى السنة ٢/٦٠٠ :

من طريق عبد الله بن حبيب بن أبى ثابت عن حمزة بن عبد الله عن أبيه عن سعد قال: خرج رسول الله ﷺ فى غزوة تبوك وخلف عليًا فقال له أتخلفنى ؟ فقال له: « **أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبى بعدى** » وحمزة ووالده مجهولان.

*** وأما رواية ابن سابط عنه:**

ففى ابن أبى شيبة ٤٩٦/٧ وابن أبى عاصم فى السنة ٦١٠/٢:

من طريق أبى معاوية عن موسى بن مسلم عن عبد الرحمن بن سابط عن سعد قال: قدم معاوية فى بعض حجاته فأتاه سعد فذكروا عليًا فنال منه معاوية فغضب سعد فقال تقول هذا لرجل سمعت رسول الله ﷺ يقول: « **له ثلاث خصال** » لأن تكون لى خصلة منها أحب إلى من الدنيا وما فيها وسمعت رسول الله ﷺ يقول: « **من كنت مولاه فعلى مولاه** » وسمعت رسول الله ﷺ يقول: « **أنت منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبى بعدى** » وسمعت رسول الله ﷺ يقول: « **لأعطين الراية رجلًا يحب الله ورسوله** » والسياق لابن أبى شيبة.

وقد اضطرب أبو معاوية فى إسناده فمرة يرويه كما سبق ومرة يقول عن الشيبانى عن ابن سابط علمًا بأنه فى حديثه عن غير الأعمش فيه ضعف وابن سابط لا سماع له من سعد.

*** وأما رواية الكنانى عنه:**

ففى الكبرى للنسائى ١٢٤/٥ وابن سعد ٢٤/٣ والشاشى ١٢٦/١ و١٢٧ وابن أبى عاصم فى السنة ٦٠٧/٢:

من طريق عبد الله بن شريك عن عبد الله بن رقيم الكنانى عن سعد بن أبى وقاص أن النبى ﷺ قال لعلى: « **أنت منى بمنزلة هارون من موسى** » والسياق للنسائى.

وقد اختلف فى إسناده على عبد الله بن شريك فقال فطر بن خليفة ما سبق خالفه إسرائيل إذ قال عنه عن الحارث بن مالك عن سعد، وإسرائيل أحق من فطر إلا أن كلًا من الكنانى والحارث مجهول فقد قال فيهما النسائى لا أعرفهما وإن قال البخارى فى الكنانى « فيه نظر » فذلك جرح شديد.

*** وأما رواية ربيعة الجرشى عنه:**

ففى السنة لابن أبى عاصم٦٠١/٢:

من طريق ابن أبى نجيح عن أبيه عن ربيعة الجرشى عن سعد عن النبى ﷺ مثل الرواية السابقة، وربيعة ثقة وإسناده صحيح.

*** وأما رواية أيمن عنه:**

ففى السنة لابن أبى عاصم٢/٦٠١:

من طريق عبدالله بن أبى داود ثنا عبدالواحد بن أيمن عن أبيه قال: ذكر بريدة أن معاوية لما قدم نزل ذى طوى فجاء سعد فأقعده على سريره فقال سعد: قال رسول الله ﷺ لعلى: « **أنت منى بمنزلة هارون من موسى** » وإسناده صحيح.

وابن داود هو الخريبى ثقة.

٦١/٤٠٣٦- وأما حديث زيد بن أرقم:

فرواه عنه عطية وميمون.

*** أما رواية عطية عنه:**

ففى ابن أبى شيبة ٧/٤٩٦ وابن أبى عاصم فى السنة ٢/٦٠٢:

من طريق فضيل بن مرزوق عن عطية عن زيد بن أرقم أن رسول الله ﷺ قال لعلى: « **أنت منى بمنزلة هارون من موسى** » وعطية متروك.

*** وأما رواية ميمون عنه:**

ففى ابن سعد ٣/٢٤ وابن عدى فى الكامل ٦/٤١٣ والطبرانى فى الكبير ٥/٢٠٣:

من طريق عوف عن ميمون أبى عبدالله عن البراء بن عازب وزيد بن أرقم أن رسول الله ﷺ قال لعلى حين أراد أن يغزو « **إنه لا بد من أن تقيم أو أقيم** » فخلفه فقال ناس: ما خلفه إلا لشىء كرهه فبلغ ذلك عليًا فأتى رسول الله ﷺ فأخبره فتضاحك ثم قال: « **يا على أما ترضى أن تكون منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه ليس نبى بعدى** » وميمون ضعيف.

٦٢/٤٠٣٧- وأما حديث أبى هريرة:

فرواه ابن عدى ٦/٦٨:

من طريق كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال لعلى: « **أنت منى بمنزلة هارون من موسى إلا لا نبوة** ».

وإسناده حسن، كثير اختلف فيه والراجح تحسين حديثه.

٦٣/٤٠٣٨- وأما حديث أم سلمة:

فرواه أبو يعلى ٢٣٦/٦ وابن أبى عاصم فى السنة ٦٠٠/٢ وابن حبان ٢٢١/٨ والعقيلى ٨٠/٤:

من طريق محمد بن سلمة بن كهيل عن أبيه عن المنهال بن عمرو عن عمر بن سعد عن سعد وأم سلمة أن النبى ﷺ قال: « **أنت منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبى بعدى** » والسياق لابن أبى عاصم ومحمد ضعيف جدًا.

قوله: باب ٢٧ مناقب سعد بن ابى وقاص رضي الله عنه

قال: وفى الباب عن سعد

٦٤/٤٠٣٩- وحديثه:

رواه عنه سعيد بن المسيب وعكرمة وقيس بن أبى حازم وعامر وعائشة ابنى سعد.

*** أما رواية ابن المسيب عنه:**

ففى البخارى ٨٣/٧ ومسلم ١٨٧٦/٤ والترمذى ١٣١/٥ و٦٤٦ والنسائى فى الكبرى ٦١/٥ وابن ماجه ٤٧/١ وأحمد ١٧٤/١ و١٨٠ وأبى يعلى ٣٦٩/١ والدورقى فى مسند سعد ص١٧٠ والطيالسى ص٣٠ والشاشى ١٩١/١ و١٩٢ و١٩٣ والبزار ٢٨٨/٣ وابن سعد فى الطبقات ١٤١/٣ وابن أبى شيبة ٥٠٨/٧ والفسوى فى التاريخ ٦٩٥/٢ وابن أبى عاصم فى السنة ٦١٤/٢ والحسن بن عرفة فى جزئه ص٧٦ والإسماعيلى فى معجمه ٣/ ٧٧١ وابن جميع فى معجمه ص٦٤ والطبرانى فى الأوسط ٧٣/٦ و٧٤ و١٢٣/٧ والبيهقى فى الدلائل ٢٣٩/٢ .

من طرق عدة إلى سعيد بن المسيب قال: سمعت سعدًا يقول: « جمع لى النبى ﷺ أبويه يوم أحد » والسياق للبخارى وذكر النسائى فى اليوم والليلة ص٢٢٩ أنه وقع فيه اختلاف على يحيى بن سعيد راويه عن ابن المسيب فمنهم من جعله عنه من مسند سعد ومنهم من جعله من مسند على وصوب الأول.

*** وأما رواية عكرمة عنه:**

ففى أحمد١٨٦/١ وأبى يعلى ٣٨١/١:

من طريق عبدالوهاب الثقفى عن خالد عن عكرمة عن سعد بن مالك أن رسول الله ﷺ قال له يوم أحد وهو يرمى: « **إيهًا فداك أبى وأمى** ».

وقد اختلف فى وصله وإرساله على الثقفى فقال عنه أحمد بن حنبل وتابعه متابعة قاصرة على ذلك خالد الطحان ما سبق خالفهما محمد بن سعيد الخزاعى إذ زاد ابن عباس بين عكرمة وسعد وصوب الدارقطنى فى العلل ٣٠٩/٤ رواية الإرسال.

*** وأما رواية قيس عنه:**

ففى أبى يعلى ٣٥٣/١ وابن أبى عاصم فى السنة ٦١٤/٢:

من طريق إسماعيل بن إبراهيم عن إسماعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم قال: قال سعد: إنى لأول رجل رمى بسهم فى المشركين وما جمع رسول الله ﷺ أبويه لأحد قبلى ولقد سمعته يقول: «**ارم يا سعد فداك أبى وأمى**».

وأول الحديث فى الصحيحين والسند على شرطهما إلا أن أبا حاتم فى العلل ٣٥٦/٢ ذكر الحديث من طريق النضر بن إسماعيل عن إسماعيل بن أبى خالد عن قيس قال: قال سعد فذكر الحديث ثم عقبه بقوله: «هذا خطأ إنما يرويه إسماعيل عن قيس أن النبى ﷺ قال لسعد». اهـ. علمًا بأن رواية النضر وجدتها عند ابن أبى عاصم على جهة الإرسال لا الوصل فإن كان ما ذكره عنه أبو حاتم موصولاً فلم ينفرد به بل تابعه من هو من أوثق الناس فى إسماعيل بن أبى خالد.

*** وأما رواية عامر عنه:**

ففى اليوم والليلة للنسائى ص٢٢٨ و٢٣٠ وأبى يعلى ٣٧٨/١ وابن أبى الدنيا فى المكارم ص١٣٩ والطبرانى فى الكبير ١٤٢/١ والشاشى ١٥٦/١:

من طريق بكير بن مسمار وغيره عن عامر بن سعد عن سعد قال: كان رسول الله ﷺ يناولنى السهم يوم أحد ويقول: «**ارم فداك أبى وأمى**» وإسناده حسن.

*** وأما رواية عائشة عنه:**

ففى ابن سعد ١٤٢/٣ .

حدثنا معن بن عيسى قال: أخبرنا محمد بن بجاد من ولد سعد بن أبى وقاص أنه سمع عائشة بنت سعد تذكر عن أبيها سعد أن النبى ﷺ قال له يوم أحد: «**فدىً لك أبى وأمى**» ومحمد ذكره ابن حبان فى الثقات ٣٧٦/٧ .

***

قوله : باب ٣٠ مناقب جعفر بن أبى طالب ﷺ

قال : وفى الباب عن ابن عباس

٦٥/٤٠٤٠- وحديثه:

رواه عنه عكرمة وعطاء ومقسم.

*** أما رواية عكرمة عنه:**

ففى ابن عدى ٢٣٠/٣ و٣٣٩:

من طريق زمعة بن صالح عن سلمة بن وهرام عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: «**دخلت البارحة الجنة فنظرت فيها فإذا جعفر يطير مع الملائكة وإذا حمزة متكئ على سرير**» وذكر ناسًا من أصحابه فقال رسول الله ﷺ: «**إن يكن لكذا وكذا منه فى سبيل الله**» ثم قال: «**لعلك أن تنهض بهذه**» وزمعة متروك.

ولعكرمة عنه سياق آخر.

فى الكبير للطبرانى ٣٦٢/١١:

من طريق عمر بن هارون عن عبد الملك بن عمير الثقفى عن عكرمة عن ابن عباس قال: لما جاء نعى جعفر بن أبى طالب دخل النبى ﷺ على أسماء بنت عميس فوضع عبد الله ومحمد ابنى جعفر على فخذه ثم قال: «**إن جبريل أخبرنى أن الله عز وجل استشهد جعفرًا وأن له جناحين يطير بهما مع الملائكة فى الجنة**». ثم قال: «**اللهم اخلف جعفرًا فى ولده**» وعمر متروك.

*** وأما رواية عطاء عنه:**

ففى الأوسط للطبرانى ٨٦/٧:

من طريق الحسن بن بشر البجلى ثنا سعدان بن الوليد بياع السابرى عن عطاء بن أبى رباح عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: «**إن جعفر بن أبى طالب مر مع جبريل وميكائيل له جناحان عوضه الله من يديه فسلم ثم أخبرنى كيف كان أمره حيث لقى المشركين فلذلك سمى الطيار فى الجنة**» والحسن وشيخه لا أعلم حالهما.

*** وأما رواية مقسم عنه:**

ففى الكبير للطبرانى ٣٩٦/١١:

من طريق أبى شيبة عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ:

« رأيت جعفر بن أبى طالب فى الجنة ذا جناحين يطير حيث شاء ».

وأبو شيبة هو جد بنى شيبة ضعيف جدًا.

وله عنه سياق آخر.

فى أحمد ٢٣٠/١ وأبى يعلى ٢٤/٣ وابن أبى شيبة ٥١٦/٧:

من طريق حجاج عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس أن النبى ﷺ قال لجعفر: **« أشبهت خلقى وخلقى »** والسياق لابن أبى شيبة وهو عند أحمد مطول فيه قصة ابنة حمزة، وحجاج ضعيف والحكم لم يسمع من مقسم إلا أربعة أحاديث ليس هذا منها.

قوله: باب ٣١ مناقب الحسن والحسين رضي الله عنهما

قال: وفى الباب عن أبى بكر الصديق وابن عباس وابن الزبير

٤٠٤١/٦٦- أما حديث أبى بكر:

فرواه البخارى ٥٦٣/٦ و٩٥/٧ والنسائى فى الكبرى ٤٨/٥ وأحمد ٨/١ والمروزى فى مسند الصديق ص١٤٤ و١٤٥ والبزار ١٢٢/١ والطبرانى فى الكبير ٥/٣ و٦ والحاكم ١٦٨/٣:

من طريق عمر بن سعيد بن حسين عن ابن أبى مليكة عن عقبة بن الحارث قال: رأيت أبا بكر رضي الله عنه وحمل الحسن وهو يقول: « بأبى شبيه بالنبى، ليس شبيه بعلى، وعلى يضحك » والسياق للبخارى.

٤٠٤٢/٦٧- وأما حديث ابن عباس:

ففى الكبيرالطبرانى كما فى المجمع ١٧٦/٩:

من طريق كليب بن شهاب قال: ذكر الحسن بن على عند ابن عباس فقال: « إنه كان يشبه بالنبى ﷺ » وعقبه بقوله: رجاله ثقات إلا أن كليبًا لا أعرف له سماعًا من الصحابة.

٤٠٤٣/٦٨- وأما حديث ابن الزبير:

فرواه البزار ١٤٤/٦.

من طريق يزيد عن البهى قال: قلت لعبد الله بن الزبير: أخبرنى بأقرب الناس شبهًا برسول الله ﷺ فقال: « الحسن بن على رضي الله عنه كان أقرب الناس شبهًا برسول الله ﷺ وأحبهم إليه كان يجيء ورسول الله ﷺ ساجد فيقع على ظهره فلا يقوم حتى يتنحى ويجيء فيدخل تحت بطنه فيفرج له رجليه حتى يخرج » ويزيد ضعيف والراوى عنه على بن عابس ضعيف.

قوله : باب (٣٢) مناقب أهل بيت النبى ﷺ

قال : وفى الباب عن أبى ذر وأبى سعيد وزيد بن أرقم وحذيفة بن أسيد

٦٩/٤٠٤٤- أما حديث أبى ذر: فسقط من نسخة الشارح وهى أولى.

٧٠/٤٠٤٥- وأما حديث أبى سعيد: فسقط من نسخة الشارح وهى أولى.

٧١/٤٠٤٦- وأما حديث زيد بن أرقم: فسقط من نسخة الشارح وهى أولى.

٧٢/٤٠٤٧- وأما حديث حذيفة بن أسيد: فسقط من نسخة الشارح وهى أولى.

قوله : عقب حديث عمر بن أبى سلمة فى نزول
قوله تعالى : ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذۡهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجۡسَ أَهۡلَ ٱلۡبَيۡتِ﴾
وفى الباب عن أم سلمة ومعقل بن يسار وأبى الحمراء وأنس

٧٣/٤٠٤٨- أما حديث أم سلمة: فتقدم تخريجه فى تفسير سورة الأحزاب.

٧٤/٤٠٤٩- وأما حديث معقل بن يسار: فتقدم تخريجه فى تفسير سورة الأحزاب.

٧٥/٤٠٥٠- وأما حديث أبى الحمراء: فتقدم تخريجه فى تفسير سورة الأحزاب.

٧٦/٤٠٥١- وأما حديث أنس: فيأتى تخريجه فى باب برقم ٦١ .

قوله : باب (٣٥) مناقب عمار بن ياسر

قال : وفى الباب عن أم سلمة وعبد الله بن عمرو وأبى اليسر وحذيفة

٧٧/٤٠٥٢- أما حديث أم سلمة:

فرواه مسلم ٢٢٣٦/٤ والنسائى فى الكبرى ١٥٥/٥ وأحمد ٢٨٩/٦ و٣١٥ وإسحاق ١١٠/٤ والطيالسى كما فى المنحة ١٥٢/٢ وابن أبى شيبة ٧٢/٨ وابن سعد ٢٥٢/٣ والإسماعيلى فى معجمه ٣١٩/١ وابن المقرى فى معجمه ص٣٣٤ وابن الأعرابى فى معجمه ٩٩٩/٣ والطبرانى فى الكبير ٣٦٣/١٣ و٣٦٤ وأبو الشيخ فى جزئه ص٢٥٣:

من طريق ابن عون عن الحسن عن أمه عن أم سلمة قالت: قال رسول الله ﷺ: « **تقتل عمارًا الفئة الباغية** » والسياق لمسلم.

٧٨/٤٠٥٣- وأما حديث عبد الله بن عمرو:

فرواه عنه مجاهد وعبد الله بن الحارث وحنظلة بن خويلد وأبو الغادية.

* **أما رواية مجاهد عنه:**

ففى البزار ٣٥٨/٦ ومسدد كما فى المطالب ٤٢/٤ وابن المقرى فى معجمه ص١٠٠ وابن جميع فى معجمه ص٢٨٣:

من طريق ليث بن أبى سليم عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو ﷺ عن النبى ﷺ قال: « **تقتل عمارًا الفئة الباغية** » والسياق لمسدد وليث ضعيف.

* **وأما رواية عبد الله بن الحارث عنه:**

ففى أحمد ١٦١/٢ و٢٠٦ وابن أبى شيبة فى مسنده كما فى المطالب ٤٢/٥ وأبى يعلى كما فى المطالب ٤٤/٥ والنسائى فى الكبرى ١٥٧/٥ والطبرانى فى الكبير ٣٣١/١٩:

من طريق الأعمش عن عبد الرحمن بن أبى زياد عن عبد الله بن الحارث بن نوفل قال رجعت مع معاوية ﷺ من صفين فكان معاوية وأبو الأعور السلمى يسيران فى جانب وعمرو وابنه يسيران فى جانب فكنت بينهم ليس أحد غيرى فكنت أحيانًا أوضع إلى هؤلاء وأحيانًا أوضع إلى هؤلاء فسمعت عبد الله بن عمرو ﷺ يقول لأبيه: يا أبت أما سمعت رسول الله ﷺ يقول لعمار ﷺ حين كان يبنى المسجد: « **إنك لحريص على الأجر** » قال: أجل فقال ﷺ: « **إنك من أهل الجنة وتقتلك الفئة الباغية** » قال: بلى قد سمعته قال: فلم قتلتموه؟ قال: فالتفت إلى معاوية ﷺ فقال: يا أبا عبد الرحمن ألا تسمع إلى ما يقول هذا قال: فذكره قال ويلك ما تزال تدحض فى بولك أنحن قتلناه إنما قتله الذى جاء به » والسياق لأبى يعلى وابن أبى زياد ويقال ابن زياد لم يوثقه معتبر.

* **وأما رواية حنظلة عنه:**

ففى أحمد ١٦٤/٢ و٢٠٦ والنسائى فى الكبرى ١٥٦/٥ و١٥٧ وابن أبى شيبة ٨/ ٧٢٣ فى مصنفه وفى مسنده كما فى المطالب ٤٢/٥ و٤٣ والبخارى فى التاريخ ٣٩/٣:

من طريق العوام بن حوشب عن الأسود بن مسعود عن حنظلة بن خويلد قال: كنت عند معاوية فأتاه رجلان يختصمان فى رأس عمار يقول كل واحد منهما أنا قتلته فقال عبد الله بن عمرو: ليطب به أحدكم نفسًا بصاحبه فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول: « **تقتله الفئة الباغية** » والسياق للنسائى.

وقد اختلف فيه على العوام فقال عنه يزيد بن هارون ما سبق خالفه شعبة إذ قال عنه

عن رجل من بنى شيبان عن حنظلة. وشعبة أتقن من يزيد إلا إن حمل أن المبهم فى روايته هو الذى عناه شعبة لكن ليس الشك كاليقين والأسود وشيخه ثقتان.

*** وأما رواية أبى الغادية عنه:**

ففى أبى يعلى كما فى المطالب ٤٣/٥:

من طريق يوسف بن عطية ثنا كلثوم بن جبر قال: سمعت أبا الغادية الجهنى يقول: حملت على عمار بن ياسر ﷺ يوم صفين فدفعته فألقيته عن فرسه وسبقنى إليه رجل من أهل الشام فاحتز رأسه فاختصمنا إلى معاوية ﷺ فى الرأس ووضعناه بين يديه وكلانا يدعى قتله وكلانا يطلب الجائزة على رأسه وعنده عبد الله بن عمرو بن العاص ﷺ فقال عبد الله ابن عمرو ﷺ: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعمار ﷺ «**تقتلك الفئة الباغية**» بشر قاتل عمار بالنار فتركته من يدى فقلت لم أقتله وتركه صاحبى من يده فقال: لم أقتله فلما رأى ذلك معاوية ﷺ أقبل على عبد الله بن عمرو ﷺ فقال: ما يدعوك إلى هذا؟ قال: إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول قولاً فأحببت أن أقوله: «ويوسف متروك وشيخه حسن الحديث.

٧٩/٤٠٥٤- وأما حديث أبى اليسر:

فرواه الطبرانى فى الكبير ١٧٠/١٩ و١٧١:

من طريق يحيى بن سلمة بن كهيل عن أبيه عن أبى بكر بن حفص عن رجل عن أبى اليسر قال: قال رسول الله ﷺ: «**تقتل عمارًا الفئة الباغية**» ويحيى متروك وفيه الرجل المبهم.

٨٠/٤٠٥٥- وأما حديث حذيفة:

فرواه البزار ٣٥١/٧ وأبو يعلى كما فى المطالب ٤١/٥ و٤٢ والحاكم فى المستدرك ١٤٨/٢:

من طريق مسلم يعنى ابن عبد الله الأعور عن حبة قال: اجتمع حذيفة وأبو مسعود فقال أحدهما لصاحبه: إن رسول الله ﷺ قال: «**تقتل عمارًا الفئة الباغية وصدقه الآخر**» والسياق للبزار ومسلم ضعيف.

***

قوله : باب (٦٣) مناقب أبى ذر

قال : وفى الباب عن أبى الدرداء وأبى ذر

٨١/٤٠٥٦- وأما حديث أبى الدرداء:

فرواه عنه بلال بن أبى الدرداء وعبد الرحمن بن غنم وغضيف بن الحارث.

*** أما رواية بلال عنه:**

ففى أحمد ٤٤٢/٦ وابن أبى شيبة فى مسنده ٤٧/١ ومصنفه ٥٢٧/٧ وابن سعد فى الطبقات ٢٢٨/٤ والفسوى فى التاريخ ٣٢٨/٢ والبزار كما فى زوائده ٢٦٣/٣ :

من طريق على بن زيد بن جدعان عن بلال بن أبى الدرداء عن أبى الدرداء عن النبى ﷺ قال: « **ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من ذى لهجة أصدق من أبى ذر** » والسياق لابن أبى شيبة وابن جدعان ضعيف.

*** تنبيه:** وقد وقع فى المصنف « حدثنا الحسين بن موسى نا حماد بن سلمة عن على بن زيد » إلخ صوابه « الحسن » ووقع فى مسنده: « بلال بن أبى الدرداء أن رسول الله ﷺ » صوابه « ذكر أبى الدرداء » كما فى المصنف بهذا السند.

*** وأما رواية عبد الرحمن بن غنم عنه:**

ففى أحمد ١٩٧/٥ والبزار ٢٦٣/٣ وابن جرير فى التهذيب مسند على ص١٥٩ و١٦٠ :

من طريق عبد الحميد بن بهرام حدثنى شهر بن حوشب قال: حدثنى عبد الرحمن بن غنم أنه زار أبا الدرداء بحمص فمكث عنده ليالى فأمر بحماره فأوكف له فقال أبو الدرداء: لا أرانى إلا مشيعك فأمر بحماره فأسرج فسارا على حمارهما فلقيا رجلاً شهد الجمعة بالأمس عند معاوية بالجابية فعرفهما الرجل ولم يعرفاه فأخبرهما خبر الناس ثم إن الرجل قال: وخبر آخر كرهت أن أخبركماه أراكما تكرهانه فقال أبو الدرداء: فلعل أبا ذر نفى قال: نعم. قال: فاسترجع أبو الدرداء وصاحبه قريبًا من عشر مرات ثم قال أبوالدرداء: ﴿فَٱرۡتَقِبۡهُمۡ وَٱصۡطَبِرۡ﴾ كما قيل لأصحاب الناقة اللهم إن كذبوا أبا ذر فإنى لا أكذبه اللهم وإن اتهموه فإنى لا أتهمه، اللهم وإن استغشوه فإنى لا أستغشه فإن رسول الله ﷺ يأتمنه حين لا يأتمن أحدًا ويسر إليه حين لا يسر إلى أحد أما والذى نفس أبى الدرداء بيده لو أن أبا ذر قطع يمينى ما أبغضته بعد الذى سمعت رسول الله ﷺ يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

« ما ظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من ذى لهجة أصدق من أبى ذر » والسياق لابن جرير.

وشهر ضعيف وبعض الأئمة احتمل حديثه فيما كان من رواية ابن بهرام عنه وقال صالح بن محمد البغدادى عبد الحميد يروى عن شهر أحاديث طوال عجائب وأنكر أبو حاتم سماعه من أبى الدرداء.

*** وأما رواية غضيف عنه:**

ففى التهذيب لابن جرير مسند على ص١٦١:

من طريق أبى بكر بن أبى مريم عن حبيب بن عبيد عن غضيف بن الحارث قال: قال أبو الدرداء وذكرت له أبا ذر: والله كان رسول الله ﷺ ليدنيه دوننا إذا حضر ويتفقده إذا غاب ولقد علمت أنه قال: **« ما تحمل الغبراء ولا تظل الخضراء لبشر يقول أصدق لهجة من أبى ذر »** وأبو بكر متروك.

٨٢/٤٠٥٧- وأما حديث أبى ذر:

فرواه عنه مرثد بن أبى مرثد وزاذان أبى عمر.

*** أما رواية مرثد عنه:**

ففى الترمذى ٦٦٩/٥ و٦٧٠ والبزار ٤٥٨/٩ وابن حبان ١٣٢/٩ والحاكم ٣٤٢/٣ وابن عدى ٢٧٦/٥:

من طريق النضر بن محمد حدثنا عكرمة بن عمار حدثنى أبو زميل هو سماك بن الوليد الحنفى عن مالك بن مرثد عن أبيه عن أبى ذر قال: قال رسول الله ﷺ: **« ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء من ذى لهجة أصدق ولا أوفى من أبى ذر شبه عيسى ابن مريم** عليه السلام **»** فقال عمر بن الخطاب كالحاسد: يا رسول الله أفنعرف ذلك له؟ قال: **« نعم فاعرفوه له »** والسياق للترمذى وعكرمة له أغلاط وقد ذكر ابن عدى هذا الحديث فى ترجمته مشيرًا أن هذا مما أخذ عليه.

*** وأما رواية زاذان عنه:**

ففى المؤتلف للدارقطنى ١٠٤٦/٢:

من طريق الحسن بن الحسين العرنى حدثنا على بن الحسن العبدى عن محمد بن رستم أبى الصلت الضبى عن زاذان أبى عمر عن أبى ذر أنه تعلق بأستار الكعبة وقال: يا أيها الناس من عرفنى فقد عرفنى ومن لم يعرفنى فأنا جندب الغفارى ومن لم يعرفنى فأنا

أبو ذر أقسمت عليكم بحق الله وبحق رسوله هل فيكم أحد سمع رسول الله ﷺ يقول: « **ما أقلت الغبراء وما أظلت الخضراء ذا لهجة أصدق من أبى ذر** » والحسن بن الحسين ضعيف جدًا وانظر اللسان.

قوله: باب (٣٧) مناقب عبد الله بن سلام

قال: وفى الباب عن سعد

٨٣/٤٠٥٨- وحديثه:

رواه عنه عامر ومصعب ابنى سعد.

*** أما رواية عامر عنه:**

ففى البخارى ١٢٨/٧ ومسلم ١٩٣٠/٤ والنسائى فى الكبرى ٧٠/٥ وأحمد ١٦٩/١ و١٧٧ وأبى يعلى ٣٥٩/١ و٣٦٣ والبزار ٣٠٣/٣ وابن جرير فى التفسير ٧/٢٦ والفسوى فى التاريخ ٢٧٩/١ والطحاوى فى المشكل ٣٠٣/١:

من طريق مالك عن أبى النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن أبى وقاص عن أبيه قال: ما سمعت رسول الله ﷺ يقول لأحد يمشى على وجه الأرض إنه من أهل الجنة إلا لعبد الله بن سلام قال: وفيه نزلت هذه الآية: ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنۢ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِۦ﴾ الآية قال: لا أدرى قال مالك الآية أو فى الحديث» والسياق للبخارى.

*** وأما رواية مصعب عنه:**

ففى أحمد ١٦٩/١ و١٨٣ وعبد بن حميد ص٨٠ وأبى يعلى ٣٥٤/١ والدورقى فى مسند سعد ص١١١ والبزار ٣٥٥/٣ وابن حبان كما فى زوائده ص٥٥٨ والحاكم ٤١٦/٣:

من طريق حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن مصعب بن سعد عن أبيه أن النبى ﷺ أتى بقصعة فيها ثريد فأكلوا منها ففضلت منها فضلة فقال النبى ﷺ: « **يأكل هذه الفضلة - أو تلك الفضلة رجل من أهل الجنة** » وكنت تركت أخى عميرًا فى البيت فرجوت أن يكون هو فجاء عبد الله بن سلام فأكلها » والسياق للبزار وسنده حسن.

* * *

قوله : باب (٥٠) مناقب لخالد بن الوليد ﷺ

قال : وفى الباب عن أبى بكر الصديق

٤٠٥٩/٨٤- وحديثه:

رواه أحمد فى المسند١/٨ وفضائل الصحابة ١٠٢٧/٢ والمروزى فى مسند الصديق ص١٧٢ وابن سعد فى الطبقات ٤١٨/٧ والحرانى فى الطبقات كما فى المنتقى منه ص٣١ والطبرانى فى الكبير ١٠٣/٤ والحاكم ٢٩٨/٣ :

من طريق الوليد بن مسلم قال : حدثنى وحشى بن حرب بن وحشى بن حرب عن أبيه عن جده وحشى بن حرب أن أبا بكر عقد لخالد بن الوليد على قتال أهل الردة وقال : إنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **نعم عبد الله وأخو العشيرة خالد بن الوليد، سيف من سيوف الله على الكفار والمنافقين** » والسياق لأحمد وفيه عنعنة الوليد يضعف الحديث لذلك وحرب بن وحشى وولده مجهولان وإن وثقهما من لا يعتد بمن ينفرد بذلك كالعجلى وابن حبان فقد قال صالح بن محمد البغدادى : « لا يشتغل بهما » وقال البزار فى حرب « مجهول » والحديث صحيح من وجوه أخر.

قوله : باب (٥١) مناقب سعد بن معاذ ﷺ

قال : وفى الباب عن أنس

٤٠٦٠/٨٥- وحديثه:

تقدم تخريجه فى أول باب من اللباس.

قوله : عقب حديث جابر فى اهتزاز العرش لسعد

وفى الباب عن أسيد بن حضير وأبى سعيد ورميثة

٤٠٦١/٨٦- أما حديث أسيد بن حضير:

فرواه أحمد ٣٥٢/٤ وابن أبى شيبة فى مسنده ٤٠٥/٢ ومصنفه ٥٣٤/٧ وابن أبى عاصم فى الصحابة ٤٦٨/٣ والطبرانى فى الكبير ١٧٣/١ و١٠/٦ وابن سعد ٤٣٤/٣ والحاكم ٢٠٧/٣ و٢٨٩ وابن حبان ٨٥/٨ و٨٦ و٨٩ :

من طريق محمد بن عمرو عن أبيه عن جده عن عائشة قالت : قدمنا من حج أو عمرة فَتُلُقينا بذى الحليفة وكان غلمان الأنصار يتلقون أهليهم فلقوا أسيد بن حضير فنعوا له

امرأته فتقنع وجعل يبكى فقلت: غفر الله لك أنت صاحب رسول الله ﷺ ولك من السابقة والقدم ما لك وأنت تبكى على امرأة؟ قالت: فكشف رأسه وقال: صدقت لعمرى ليحقن أن لا أبكى على أحد بعد سعد بن معاذ وقد قال له رسول الله ﷺ ما قال: قالت: قلت: وما قال له رسول الله ﷺ؟ قال: «**لقد اهتز العرش لوفاة سعد بن معاذ**» قالت: وهو يسير بينى وبين رسول الله ﷺ» والسياق لابن سعد ورواه ابن حبان مطولاً وعمرو بن علقمة لم يرو عنه إلا ولده ولم يوثقه إلا ابن حبان فهو مجهول.

٨٧/٤٠٦٢- وأما حديث أبى سعيد:

فرواه عنه أبو نضرة وأبوأمامة.

*** أما رواية أبى نضرة عنه:**

ففى الكبرى للنسائى ٦٣/٥ وأحمد ٢٣/٣ و٢٤ وأبى يعلى ٨٨/٢ وابن سعد ٤٣٤/٣ وابن أبى شيبة ٥٣٤/٧ والحربى فى غريبه ١٧١/١ والطبرانى فى الكبير ١٠/٦ والحاكم ٣/ ٢٠٦ وتمام ١٨/١:

من طريق عوف بن أبى جميلة عن أبى نضرة عن أبى سعيد عن النبى ﷺ «**اهتز العرش لموت سعد بن معاذ**» والسياق للحربى وسنده صحيح.

*** وأما رواية أبى أمامة بن سهل عنه:**

فتقدم تخريجه فى السير برقم ٢٩ .

٨٨/٤٠٦٣- وأما حديث رميثة:

فرواه الترمذى فى الشمائل ص١٥ وأحمد ٣٢٩/٦ وابن سعد ٤٣٥/٣ والطبرانى فى الكبير ٢٧٦/٢٤ وابن أبى عاصم فى الصحابة ١٦٥/٦:

من طريق يوسف بن الماجشون عن أبيه عن عاصم بن عمر بن قتادة عن جدته قال: سمعت رسول الله ﷺ- ولو أشاء أن أقبل الخاتم الذى بين كتفيه لفعلت يقول: «**سعد بن معاذ يوم مات اهتز له عرش الرحمن**» والسياق للترمذى وسنده صحيح.

قوله: باب (٥٦) فى مناقب أبى موسى الأشعرى رضي الله عنه

قال: وفى الباب عن بريدة وأبى هريرة وأنس

٨٩/٤٠٦٤- أما حديث بريدة:

فرواه مسلم ٥٤٦/١ والنسائى فى الكبرى ٢٣/٥ وأحمد ٣٤٩/٥ و٣٥١ و٣٥٩

والدارمى ٣٤٠/٢ وابن سعد ٣٤٤/٢ و١٠٧/٤ وعبد الرزاق ٤٨٥/٣ وابن أبى شيبة ٧/ ٥٢٤ والفاكهى فى تاريخ مكة ٢٧/٣ والطحاوى فى المشكل ١٩٩/٣ و٢٠٠ والبيهقى ٢٣٠/١٠ والإسماعيلى فى معجمه ص٥٧٧ و٥٧٨:

من طريق مالك بن مغول عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن عبد الله بن قيس - أو الأشعرى - أعطى مزمارًا من مزامير آل داود**» والسياق لمسلم.

٩٠/٤٠٦٥- وأما حديث أبى هريرة:

فرواه ابن ماجه ٤٢٥/١ و٤٢٦ وأحمد ٣٦٩/٢ و٤٥٠ وابن سعد ١٠٢/٤ والدارمى ٣٣٩/٢ و٣٤٠ وابن حبان ١٦٢/٩ و١٦٣ وأبو محمد الفاكهى فى فوائده ص٣٨٥ والطحاوى فى المشكل ١٩٩/٣:

من طريق الزهرى ومحمد بن عمرو ومحمد بن إبراهيم ثلاثتهم عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال: دخل رسول الله ﷺ المسجد فسمع قراءة رجل فقال: «**من هذا ؟**» فقيل: عبد الله بن قيس فقال: «**لقد أوتى هذا من مزامير آل داود**» والسياق لابن ماجه.

وقد اختلف فى وصله وإرساله على الزهرى فوصله عنه عمرو بن الحارث وإسحاق ابن راشد ومحمد بن أبى حفصة وابن عيينة ومعمر إلا أن هؤلاء الواصلين اختلفوا فقال عنه الثلاثة الأول ما سبق خالفهم ابن عيينة إذ قال عنه عن عروة عن عائشة أو عن عمرة عنها كما عند ابن سعد ومرة جزم بذكر عروة فحسب ووافقه على هذا معمر خالفهم شعيب بن أبى حمزة ويونس بن يزيد وابن جريج والليث بن سعد إذ أرسلوه إلا أنهم اختلفوا فى صورة الإرسال فقال الثلاثة الأول عنه عن أبى سلمة رفعه وقال الليث عنه عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك رفعه.

واختلف فى وصله وإرساله على محمد بن عمرو فوصله عنه يزيد بن هارون ومعاذ بن معاذ وعباد بن العوام وعمر بن على المقدمى وغيرهم خالفهم حماد بن سلمة إذ أرسله وقد روى عنه الوصل وأما محمد بن إبراهيم فلم أر عنه إلا رواية الوصل وقد صحح الدارقطنى فى العلل رواية الوصل ٢٨٧/٩ .

٩١/٤٠٦٦- وأما حديث أنس:

فرواه ابن سعد فى الطبقات ١٠٨/٤:

من طريق حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك أن أبا موسى الأشعرى قام ليلة يصلى فسمع أزواج النبى ﷺ صوته وكان حلو الصوت فقمن يستمعن فلما أصبح قيل له أن

النساء كن يستمعن فقال: « لو علمت لحبرتكن تحبيرًا ولشوقتكن تشويقًا » وهوعلى شرط مسلم.

قوله: باب (٥٧) ما جاء فى فضل من رأى النبى ﷺ

قال: وفى الباب عن عمر وعمران بن حصين وبريدة

٩٢/٤٠٦٧ - أما حديث عمر:

فرواه عنه كهمس الهلالى وابن عمر وابن الزبير.

*** أما رواية كهمس عنه:**

ففى مُسند الطيالسى ص٧ و٨ والطحاوى فى المشكل ٢٥٦/٦ و٢٥٧:

من طريق حماد بن زيد قال: حدثنى معاوية بن قرة قال: سمعت كهمسًا يقول: سمعت عمر بن الخطاب ﷺ يقول: قام فينا رسول الله ﷺ مقامى فيكم اليوم فقال: « **أحسنوا إلى أصحابى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يفشو الكذب حتى يشهد الرجل على الشهادة لا يسألها وحتى يحلف على اليمين لا يستحلف** » وكهمس صحابى وبقية رجاله ثقات سمع بعضهم بعضًا فالسند صحيح.

*** وأما رواية ابن عمر وابن الزبير عنه:**

فتقدم تخريجهما فى نهاية الرضاع.

٩٣/٤٠٦٨- وأما حديث عمران بن حصين:

فرواه عنه زهدم بن مضرب وزرارة بن أوفى وهلال بن يساف.

*** أما رواية زهدم عنه:**

ففى البخارى ٢٥٨/٥ و٢٥٩ ومسلم ١٩٦٤/٤ والنسائى ١٧/٧ وأحمد ٢٤٧/٤ و٤٣٦ وعلى بن الجعد فى مسنده ص١٩٦ وابن أبى عاصم فى السنة ٦٢٨/٢ وابن أبى شيبة ٥٤٩/٧ وابن حبان فى الثقات ١/٦ والطبرانى فى الكبير ٢٣٣/١٨:

من طريق أبى حمزة قال: سمعت زهدم بن مضرب قال: سمعت عمران بن حصين ﷺ قال: قال النبى ﷺ: « **خيركم قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم** » قال عمران: لا أدرى أذكر النبى ﷺ بعدُ قرنين أو ثلاثة قال النبى ﷺ: « **إن بعدكم قومًا يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن** » والسياق للبخارى.

*** وأما رواية زرارة عنه:**

ففى مسلم ١٩٦٥/٤ وأبى داود ٤٤/٥ والترمذى ٥٠٠/٤ و٥٠١ وأحمد ٤٢٦/٤ و٤٤٠ والطيالسى ص١١٤ والبزار ١٨/٩ و٧٤ وابن حبان فى صحيحه ٢٥٧/٨ وثقاته ٢/ ٣٣٨ والطبرانى فى الكبير ١٨ /٢١٢ و٢١٣ والطحاوى فى المشكل ٢٥٨/٦ و٢٥٩ وفى شرح المعانى ١٥١/٤ والرويانى ١٣٣/١:

من طريق أبى عوانة وغيره عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن عمران بن حصين عن النبى ﷺ قال: «**خير هذه الأمة القرن الذين بعثت فيهم ثم الذين يلونهم**» قال: والله أعلم أذكر الثالث أم لا ثم ذكر مثل الرواية السابقة. والسياق لمسلم.

*** وأما رواية هلال عنه:**

ففى الترمذى ٥٠٠/٤ وأحمد ٤٢٦/٤ وابن أبى شيبة ٥٤٨/٧ وابن أبى عاصم فى السنة ٦٢٨/٢ والطحاوى فى المشكل ٢٥٩/٦ وابن حبان ١٧٧/٩ والطبرانى ١٨ /٢٣٤ والبيهقى ١٦٠/١٠:

من طريق الأعمش عن على بن مدرك عن هلال بن يساف عن عمران بن حصين قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**خير الناس قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يأتى من بعدهم قوم يتسمنون ويحبون السمن يعطون الشهادة قبل أن يسألوها**» والسياق للترمذى.

وقد اختلف فيه على الأعمش فقال عنه محمد بن فضيل ما سبق خالفه وكيع وعيسى بن يونس وعبد الله بن داود الخريبى ويعلى بن عبيد وسفيان إذ أسقطوا على بن مدرك وقولهم أحق وإن كان ابن فضيل قد تابعه منصور بن أبى الأسود فإن ذلك لا يقارب الثورى فكيف بمن تابعه وقد قدم الترمذى فى جامعه رواية الثورى وكذا أبو حاتم فى العلل ٢٦٣/٢ و٢٦٩.

٩٤/٤٠٦٩- وأما حديث بريدة:

فرواه أحمد ٣٥٠/٥ و٣٥٧ وابن أبى شيبة ٥٤٩/٧ وابن أبى عاصم فى السنة ٦٢٨/٢ و٦٢٩ والطحاوى فى شرح المعانى ١٥٢/٤ والمشكل ٢٦٠/٦ والثقات ١/٨:

من طريق الجريرى عن أبى نضرة عن عبد الله بن قَوْلَةَ قال: كنت أمشى مع بريدة الأسلمى وهو يقول: اللهم ألحقنى بقرنى الذين أنا منهم ثلاثًا فقلت: وأنا فدعا له ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**خير هذه الأمة القرن الذى بعثت فيه ثم الذين يلونهم ثم**

الذين يلونهم ثم يخلف قوم تسبق شهادتهم أيمانهم وأيمانهم شهادتهم » والسياق للطحاوى وابن قَوَلَةَ لم يوثقه سوى ابن حبان ولم يرو عنه إلا من هنا فالسند ضعيف للجهالة .

* **تنبيه** : وقد جاء فى السنة « قولة » بالقاف صوابه بالميم .

قوله : باب (٦١) فضل فاطمة بنت محمد ﷺ

قال : وفى الباب عن أنس وعمر بن أبى سلمة وأبى الحمراء

٩٥/٤٠٧٠- أما حديث أنس :

فرواه الترمذى ٣٥٢/٥ وأحمد فى المسند ٢٥٩/٣ و٢٨٥ وفضائل الصحابة ٩٥٣/٣ و٩٥٤ وابن أبى شيبة ٥٢٧/٧ والحاكم ١٥٨ :

من طريق حماد بن سلمة أخبرنا على بن زيد عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ كان يمر بباب فاطمة ستة أشهر إذا خرج إلى صلاة الفجر يقول : « **الصلاة يا أهل البيت** » ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ والسياق للترمذى وابن جدعان ضعيف وقد قرن معه حماد كما فى المستدرك حميد والمعلوم أن حمادًا إذا جمع ضعف .

٩٦/٤٠٧١- أما حديث عمر بن أبى سلمة :

فرواه الترمذى ٣٥١/٥ و٦٦٣ وابن جرير فى التفسير ٧/٢٢ والطحاوى فى المشكل ٢٤٣/٢ والطبرانى فى الكبير ١١/٩ :

من طريق يحيى بن عبيد عن عطاء بن أبى رباح عن عمر بن أبى سلمة ربيب النبى ﷺ قال : « لما نزلت هذه الآية على النبى ﷺ : ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ ٱللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ ٱلرِّجْسَ أَهْلَ ٱلْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا﴾ فى بيت أم سلمة فدعا فاطمة وحسنًا وحسينًا فجللهم بكساء وعلى خلفه فجللهم بكساء ثم قال : « **اللهم هؤلاء أهل بيتى فاذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرًا** » قالت أم سلمة : وأنا معهم يا نبى الله ؟ قال : « **أنت على مكانك وأنت على خير** » والسياق للترمذى ولم يجزم الحافظ من يحيى بن عبيد إنما قال : إن كان المكى يعنى فصدوق وإلا فمجهول ولم أر من ميز بينهما وسبق الحافظ المزى فى التهذيب ولم يصب من حسن الحديث مع هذه العلة .

٤٠٧٢/٩٧- وأما حديث أبى الحمراء:

فتقدم تخريجه فى سورة الأحزاب.

*** تنبيه:**

وقع فى النسخة التى بين يدى زيادة ذكر عائشة ومعقل بن يسار وسقطا فى نسخة الشارح وهو الصواب وتقدم تخريج حديث معقل فى سورة الأحزاب.

قوله: باب (٦٢) فضل خديجة رضي الله عنها

قال: وفى الباب عن أنس وابن عباس

٤٠٧٣/٩٨- أما حديث أنس:

فرواه عنه قتادة وثابت.

*** أما رواية قتادة عنه:**

ففى الترمذى ٧٠٣/٥ وأحمد فى المسند ١٣٥/٣ والفضائل ٩٤٥/٢ و٩٤٦ والطحاوى فى المشكل ١٤٠/١ وابن حبان ٥٢/٩ والحاكم ١٥٨/٣ وأبى يعلى ٢٦٠/٣:

من طريق معمر عن قتادة عن أنس ﷺ أن النبى ﷺ قال: « **حسبك من نساء العالمين مريم ابنة عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وآسية امرأة فرعون** » والسياق للترمذى وقد غمز معمر فى قتادة إلا أنه قد توبع كما يأتى إلا أن معمرًا حينًا يقول ما سبق، وحينًا عن الزهرى عن أنس.

*** وأما رواية ثابت عنه:**

ففى الكبرى للنسائى ٩٤/٥ وأبى الفضل الزهرى فى حديثه ١٦٦/١:

من طريق جعفر بن سليمان الضبعى وغيره عن ثابت عن أنس قال: جاء جبريل إلى النبى ﷺ وعنده خديجة قال: « **إن الله يقرئ خديجة السلام** » فقالت: إن الله هو السلام وعلى جبريل السلام وعليك السلام ورحمة الله وبركاته » والسياق للنسائى وهو مطول عند الزهرى وسنده حسن.

ولثابت عن أنس سياق آخر.

فى ابن عدى ٢١٧/٤:

من طريق عبد الله بن أبى جعفر عن أبيه عن ثابت عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ

قال: « **خير نساء العالمين أربع: مريم بنت عمران، وآسية ابنة مزاحم امرأة فرعون، وخديجة بنت خويلد** » وعبد الله مختلف فيه ووالده ضعيف.

٤٠٧٤/٩٩- وأما حديث ابن عباس:

فرواه عنه عكرمة وكريب.

*** أما رواية عكرمة عنه:**

ففى الكبرى للنسائى ٩٤/٥ و٩٥ وأحمد فى المسند ٢٩٣/١ و٣١٦ و٣٢٢ وعبد بن حميد ص٢٠٥ وأبى يعلى ١٦٠/٣ والطحاوى فى المشكل ١٤٠/١ وابن حبان ٧٣/٩ والطبرانى فى الكبير ٣٣٦/١١ والحاكم فى المستدرك ١٦٠/٣:

من طريق داود بن أبى الفرات عن علباء عن عكرمة عن ابن عباس قال: خط رسول الله ﷺ فى الأرض أربعة خطوط قال: « **تدرون ما هذا ؟** » فقالوا: الله ورسوله أعلم فقال رسول الله ﷺ: « **أفضل نساء أهل الجنة خديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وآسية بنت مزاحم امرأة فرعون ومريم بنت عمران** » والسياق لأحمد وعلباء هو ابن أحمر ووقع فى بعض المصادر أحمد والصواب الأول حسن الحديث وداود ثقة، فالحديث حسن.

ولعكرمة عنه سياق آخر عند العقيلى ٣٩٤/٣:

من طريق ميسرة بن عمار عن عكرمة عن ابن عباس أن جبريل أتى النبى ﷺ وهو عند خديجة فقال: « **اقرئ خديجة السلام وبشرها ببيت فى الجنة من قصب لا أذى فيه ولا نصب** » وميسرة قال فيه العقيلى: مجهول والراوى عنه عيسى بن مسلم الأحمر منكر الحديث.

*** وأما رواية كريب عنه:**

ففى الكنى لأبى أحمد الحاكم ٦٩/٤ والطبرانى فى الكبير ٤١٥/١١:

من طريق الدراوردى عن إبراهيم بن عقبة عن كريب عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: « **خير نساء العالمين مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وخديجة وفاطمة بنت محمد ﷺ** » وسنده حسن.

* **تنبيه**: وقع فى النسخة التى بين يدى وفى الباب عن أنس وابن عباس وعائشة وسقط ذكر عائشة عند الشارح.

قوله : باب (٦٣) فضل عائشة رضي الله عنها

قال : وفى الباب عن عائشة وأبى موسى

١٠٠/٤٠٧٥- أما حديث عائشة :

فتقدم تخريجه فى الأطعمة برقم ٣١ .

١٠١/٤٠٧٦- وأما حديث أبي موسى:

فرواه البخارى ١٠٦/٧ ومسلم ١٨٨٦/٤ والترمذى ٢٧٥/٤ والنسائى فى الكبرى ٥/ ١٠٢ و٢٨٣ وابن ماجه ١٠٩١/٢ وأحمد ٣٩٤/٤ و٤٠٩ وابن أبى شيبة ٥٢٧/٧ وأبو عروبة الحرانى فى أحاديثه ص٤٨ وابن حبان ١٢٣/٩ :

من طريق شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن أبى موسى الأشعرى رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: « **كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران وآسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام** » والسياق للبخارى .

قوله : عقب قول عمار فى فضلها

وفى الباب عن على

١٠٢/٤٠٧٧- وحديثه :

لا يوجد فى نسخة الشارح .

قوله : باب (٦٤) فى فضل أزواج النبى ﷺ

قال : وفى الباب عن أنس

١٠٣/٤٠٧٨- وحديثه :

رواه الترمذى ٧٠٩/٥ وأحمد ١٣٥/٣ و١٣٦ وأبو يعلى ٣٨٤/٣ ومعمر فى جامعه كما فى المصنف ٤٣٠/١١ وابن حبان كما فى الموارد ص٥٥٦ :

من طريق معمر عن ثابت عن أنس قال: بلغ صفية أن حفصة قالت بنت يهودى فبكت فدخل عليها النبى ﷺ وهى تبكى فقال: « **ما يبكيك ؟** » فقالت: قالت لى حفصة أنى بنت يهودى فقال النبى ﷺ: « **إنك لابنة نبى وإن عمك لنبى وإنك لتحت نبى ففيم تفخر عليك ؟!** » ثم قال: « **اتقى الله ياحفصة** » والسياق للترمذى ومعمر ضُعِّف فى ثابت .

قوله : باب (٦٦) فى فضل الأنصار وقريش

قال : وفى الباب عن أنس

١٠٥/٤٠٧٩- وحديثه:

رواه عنه قتادة وحميد وعلى بن زيد.

*** أما رواية قتادة عنه:**

فرواها البخارى ١٢١/٧ ومسلم ١٩٤٩/٤ والترمذى ٧١٥/٥ والنسائى فى الكبرى ٨٧/٥ وأحمد ١٧٢/٣ و١٧٦ وأبو يعلى ٢٤٨/٣ و٣٠٨ وابن أبى عاصم فى الصحابة ٣٣١/٣:

من طريق شعبة قال: سمعت قتادة عن أنس بن مالك ﷺ عن النبى ﷺ قال: **« الأنصار كرشى وعيبتى والناس سيكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم »** والسياق للبخارى وقد قال شعبة مرة عن قتادة عن أنس عن أسيد بن حضير وصحة الوجهين وارد.

*** وأما رواية حميد عنه:**

ففى الكبرى للنسائى ٨٧/٥ وابن أبى شيبة ٥٤١/٧ وابن أبى عاصم فى الصحابة ٣/ ٣٣٢ وأحمد ١٨٨/٣ :

من طريق يزيد بن هارون وغيره عن حميد عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: **« الناس دثار والأنصار شعار الأنصار كرشى وعيبتى ولولا الجهرة لكنت امرأ من الأنصار »** والسياق لابن أبى شيبة.

*** وأما رواية على عنه:**

ففى الصحابة لابن أبى عاصم٣٣٢/٣:

من طريق ابن عيينة عنه به ولفظه: **« الأنصار كرشى وعيبتى »** وعلى ضعيف.

قوله : باب (٦٨) فى فضل المدينة

قال عقب حديث على فى الدعاء للمدينة : وفى الباب عن عائشة وعبد الله بن زيد وأبى هريرة

١٠٦/٤٠٨٠- أما حديث عائشة:

فرواه البخارى ٩٩/٤ ومسلم ١٠٠٣/٢ وابن حبان ١٥/٦ :

من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت: لما قدم رسول الله ﷺ المدينة وعك أبو بكر وبلال فكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول:

كل امرئ مصبح فى أهله   والموت أدنى من شراك نعله

وكان بلال إذا أقلع عنه الحمى يرفع عقيرته يقول:

ألا ليت شعرى هل أبيتن ليلة   بواد وحولى إذخر وجليل
وهل أردن يومًا مياه مجنة   وهل تبدون لى شامة وطفيل

وقال: « **اللهم العن شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة وأمية بن خلف كما أخرجونا من أرضنا إلى أرض الوباء** » ثم قال رسول الله ﷺ: « **اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد اللهم بارك لنا فى صاعنا ومدنا وصححها لنا وانقل حماها إلى الجحفة** » قالت: وقدمنا المدينة وهى أوبأ أرض الله قالت: فكان بطحان يجرى نجلًا تعنى ماءً آجنًا » والسياق للبخارى.

١٠٧/٤٠٨١ - وأما حديث عبد الله بن زيد:

فرواه البخارى ٣٤٦/٤ ومسلم ٩٩١/٢ وأبو عوانة ٤٠٠/٢ و٤٠١ وأحمد ٤٠/٤ وعبد بن حميد ص١٨٤ والطحاوى فى شرح المعانى ١٩٢/٤ والمشكل ٢٨٥/٣ و٢٨٤/١٢:

من طريق عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم الأنصارى عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه عن النبى ﷺ: « **إن إبراهيم حرم مكة ودعا لها وحرمت المدينة كما حرم إبراهيم مكة ودعوت لها فى مدها وصاعها مثل ما دعا إبراهيم عليه السلام لمكة** » والسياق للبخارى.

١٠٨/٤٠٨٢ - وأما حديث أبى هريرة:

فرواه عنه أبو عبد الله القراض وأبو صالح.

*** أما رواية القراظ عنه:**

ففى مسلم ١٠٠٨/٢ وأبى عوانة ٤٤٢/٢ والنسائى فى الكبرى ٤٨٣/٢ وأحمد ٢٧٩/٢ و٣٠٩ و٣٥٧ والبخارى فى التاريخ ١٣٨/١ وابن أبى خيثمة فى التاريخ ص١١٥ والدورقى فى مسند سعد ص٢٠١ وأبى يعلى ٣٧٢/١ والجندى فى فضائل المدينة ص٢٧ و٢٨ وعبد الرزاق ٢٦٤/٩ والحاكم ٥٤٢/٤ والبيهقى فى الدلائل ٥٧٠/٢ وابن حبان ٢٠/٦:

من طريق عثمان بن عمر أنا أسامة بن زيد عن أبى عبد الله القراظ أنه سمع سعد بن أبى وقاص وأبا هريرة يقولان: قال رسول الله ﷺ: « **اللهم بارك لأهل المدينة فى ثمارهم**

ومدهم وصاعهم اللهم إن إبراهيم دعا لأهل مكة وأنا أدعو لأهل المدينة مثل ما دعا إبراهيم لأهل مكة ومثله معه أن الملائكة مشبكة بالمدينة على كل نقب من نقابها ملكين يحرسانها لا يدخلها الطاعون ولا الدجال من أرادها بسوء أذابه الله كما يذوب الملح فى الماء » والسياق لأبى عوانة.

وقد اختلف فيه على أبى عبد الله القراض فقال عنه أسامة بن زيد الليثى ما سبق إلا أنه اختلف فيه عليه فقال عنه عثمان بن عمر ما تقدم خالفه أبو بكر الحنفى إذ ساقه عنه كذلك إلا أنه قال: بدلاً عن سعد سعيد بن العاص وقد حكم الدارقطنى على هذه الرواية بالوهم كما فى العلل ٢٦٦/٨ .

خالف أسامة عمر بن نبيه إذ قال عنه عن سعد خالف أسامة وعمر عامة أصحاب القراظ منهم مالك إذ قالوا عنه عن أبى هريرة رفعه إلا أن الدارقطنى ذكر أن أبا مودود قرينهم انفرد من بينهم إذ وقفه إلا أنى وجدت رواية أبى مودود عند النسائى بخلاف ذلك إذ هى مرفوعة وذكرها البخارى فى تاريخه كذلك إذ فيه « وروى أبو مودود ومحمد بن عمرو وأبو محمد بن معبد وعمرو بن يحيى بن عمارة وإسحاق بن يحيى وعبد الله بن عبد الرحمن بن يحنس عن أبى عبد الله عن أبى هريرة عن النبى ﷺ». اهـ. فالله أعلم أله روايتان أم ماذا والخلاف السابق لا يؤثر فى صحة الحديث وقد خرج مسلم الوجهين من جعله من مسند سعد أو أبى هريرة أو هما معا.

*** وأما رواية أبى صالح عنه:**

فتقدم تخريجها فى البر والصلة برقم١٥ .

قوله: عقب حديث ابن عمر: « من استطاع أن يموت بالمدينة »
قال: وفى الباب عن سبيعة الأسلمية

١٠٩/٤٠٨٣- وحديثها:

رواه أبو يعلى كما فى المطالب ٦٧/٢ وبيبى فى جزئها ص٣٠ وابن أبى عاصم فى الصحابة ٦٥/٦ وأبو نعيم فى الصحابة ٣٣٤٩/٦ وأبو محمد الفاكهى فى فوائده ص٤٩٧ و٤٩٨ والطبرانى فى الكبير ٢٩٤/٢٤ وابن أبى خيثمة فى التاريخ ٥٩/٢ :

من طريق الدراوردى عن أسامة بن زيد عن عبد الله بن عكرمة عن عبد الله بن

عبدالله بن عمر عن سبيعة الأسلمية رضي الله عنها عن النبى ﷺ قال: «**من استطاع أن يموت بالمدينة فليمت فإنه لن يموت بها أحد إلا كنت له شفيعًا - أو شهيدًا يوم القيامة**» والسياق لأبى يعلى.

وقد اختلف فى إسناده على عبدالله بن عبدالله فقال عنه من سبق كما تقدم خالفه الزهرى إذ قال عن عبيد الله بن عبدالله بن عمر عن صفية بنت أبى عبيد والصواب كون الحديث من مسند صفية وعبدالله بن عكرمة لم يوثقه معتبر.

قوله: عقب حديث ابن عمر «فى الصبر على لواء المدينة وشدتها»

قال: وفى الباب عن أبى سعيد وسفيان بن أبى زهير وسبيعة الأسلمية

٤٠٨٤/١١٠- أما حديث أبى سعيد:

فرواه مسلم ١٠٠١/٢ والنسائى فى الكبرى ٤٨٧/٢ وأحمد ٢٩/٣ و٥٨ و٦٩ وأبو يعلى ٩٠/٢ وابن حبان ٢٢/٦:

من طريق يحيى بن أبى إسحاق عن أبى سعيد مولى المهرى أنه أصابهم بالمدينة جهد وشدة وأنه أتى أبا سعيد الخدرى فقال له: إنى كثير العيال وقد أصابتنا شدة فأردت أن أنقل عيالى إلى بعض الريف فقال أبو سعيد: لا تفعل الزم المدينة فإنا خرجنا مع نبى الله ﷺ أظن أنه قال: حتى قدمنا عسفان فأقام بها ليالى فقال الناس والله ما نحن هاهنا فى شىء وإن عيالنا لخلوف ما نأمن عليهم فبلغ ذلك النبى ﷺ فقال: «**ما هذا الذى بلغنى من حديثكم** - ما أدرى كيف قال - **والذى أحلف به** - أو - **والذى نفسى بيده لقد هممت** - أو إن **شئتم** - لا أدرى أيتهما قال: **لآمرن بناقتى ترحل ثم لا أحل لها عقدة حتى أقدم المدينة**» وقال: «**اللهم إن إبراهيم حرم مكة فجعلها حرمًا وإنى حرمت المدينة حرامًا ما بين مأزميها أن لا يهراق فيها دم ولا يحمل فيها سلاح لقتال ولا يخبط فيها شجرة إلا لعلف اللهم بارك لنا فى مدينتنا، اللهم بارك لنا فى صاعنا اللهم بارك لنا فى مدنا اللهم بارك لنا فى صاعنا اللهم بارك لنا فى مدنا اللهم بارك لنا فى مدينتنا اللهم اجعل مع البركة بركتين والذى نفسى بيده ما من المدينة شعب ولا نقب إلا عليه ملكان يحرسانها حتى تقدموا إليها**». ثم قال لنا: «**ارتحلوا**» فارتحلنا فأقبلنا إلى المدينة فوالذى يحلف به أو يحلف به الشك من حماد ما وضعنا رحالنا حين دخلنا المدينة حتى أغار علينا بنو عبد الله بن غطفان وما يهيجهم قبل ذلك شىء» والسياق لمسلم.

١١١/٤٠٨٥- وأما حديث سفيان بن أبى زهير:

فرواه البخارى ٩٠/٤ ومسلم ١٠٠٨/٢ و١٠٠٩ والنسائى فى الكبرى ٤٨٢/٢ وأحمد ٢٢٠/٥ وعبد الرزاق ٢٦٥/٩ والجندى فى فضائل المدينة ص٣٢ وابن أبى عاصم فى الصحابة ٢٣٦/٣ والبغوى فى الصحابة ١٩٥/٣ والطبرانى فى الكبير ٨٣/٧:

من طريق هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير عن سفيان بن أبى زهير ﷺ أنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: **« تفتح اليمن فيأتى قوم يبسون فيتحملون بأهلهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح الشام فيأتى قوم يبسون فيتحملون بأهلهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح العراق فيأتى قوم يبسون فيتحملون بأهلهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانو يعلمون »** والسياق للبخارى.

١١٢/٤٠٨٦- وأما حديث سبيعة:

فتقدم تخريجه قريبًا.

قوله: عقب حديث جابر « فى نفى الخبث من المدينة »
وفى الباب عن أبى هريرة

١١٣/٤٠٨٧ - وحديثه:

رواه عنه سعيد بن يسار وعبد الرحمن بن يعقوب الحرقى.

*** أما رواية سعيد عنه:**

ففى البخارى ٨٧/٤ ومسلم ١٠٠٦/٢ وأبى عوانة ٤٣٩/٢ والنسائى فى الكبرى ٢/ ٤٨٢ وأحمد ٢٣٧/٢ و٢٤٧ و٣٨٤ وأبى يعلى ٣٤/٦ وعبد الرزاق ٢٦٧/٩ والطحاوى فى المشكل ٨١/٥ والعقيلى فى الضعفاء ٢٦/٢ وابن حبان ١٥/٦:

من طريق مالك عن يحيى بن سعيد قال: سمعت أبا الحباب سعيد بن يسار يقول: سمعت أبا هريرة ﷺ يقول: قال رسول الله ﷺ: **« أمرت بقرية تأكل القرى يقولون يثرب وهى المدينة تنفى الناس كما ينفى الكير خبث الحديد ».**

وقد اختلف فيه على يحيى بن سعيد فقال عنه مالك فى الرواية المشهورة عنه وتابعه ابن عيينة وعمرو بن الحارث وحماد بن سلمة ما سبق خالفهم عبد العزيز بن محمد الدراوردى إذ قال عنه عن سعيد بن المسيب عنه وهى رواية الطباع عن مالك والصواب

الرواية الأولى إذ الدراوردى فى حفظه شىء والرواية الصحيحة عن مالك خلاف رواية الطباع عنه وهى الطريق التى سلك صاحبها الجادة.

*** وأما رواية عبد الرحمن عنه:**

ففى مسلم ١٠٠٥/٢ وأبى عوانة ٤٤٠/٢ وابن حبان ١٩/٦:

من طريق الدراوردى عن العلاء عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال: « **يأتى على الناس زمان يدعو الرجل ابن عمه وقريبه هلم إلى الرخاء هلم إلى الرخاء والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون والذى نفسى بيده لا يخرج منهم أحد رغبة عنها إلا أخلف الله فيها خيرًا منه ألا إن المدينة كالكير تخرج الخبيث لا تقوم الساعة حتى تنفى شرارها كما ينفى الكير خبث الحديد** » والسياق لمسلم.

قوله: عقب حديث أبى هريرة لو رأيت الظباء ترتع بالمدينة ما ذعرتها

قال: وفى الباب عن سعد وعبد الله بن زيد وأنس وأبى أيوب وزيد بن ثابت ورافع بن خديج وسهل بن حنيف وجابر

١١٤/٤٠٨٨ - أما حديث سعد:

فرواه عنه عامر بن سعد وسليمان بن أبى عبد الله ومولاه وعبيد الله بن عمر.

*** أما رواية عامر عنه:**

ففى مسلم ١٠٠٨/٢ والنسائى فى الكبرى ٤٨٢/٢ وأحمد ١٦٨/١ والبزار ٣١١/٣ و٣٢٩ والدورقى فى مسند سعد ص٧٣ و٨٢ والطحاوى فى شرح المعانى ١٩١/٤ والمشكل ٢٨٥/١٢ والحاكم ٤٨٧/١ والبيهقى فى الكبرى ١٩٩/٥ والحربى فى غريبه ٣/ ٩٢٤ وأبى يعلى ٣٣٤/١ وعبد بن حميد ص٨١:

من طريق عثمان بن حكيم وغيره قال: أخبرنى عامر بن سعد عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال: « **لا يخرج أحد من المدينة رغبة عنها إلا أبدلها الله خيرًا منه ولا يثبت فيها أحد يصبر على جهدها وشدتها حتى يموت فيها إلا كنت له شهيدًا أو شفيعًا يوم القيامة وحرم ما بين لابتيها أن يقطع عضاهها أو يقتل صيدها ولا يريد أحد أهل المدينة بسوءٍ إلا أذابه الله فى النار ذوب الرصاص أو ذوب الملح فى الماء** » والسياق للنسائى.

*** وأما رواية سليمان عنه:**

ففى أبى داود ٥٣٢/٢ وأحمد ١٧٠/١ وأبى يعلى ٣٧٣/١ والدورقى فى مسند سعد

ص٢٠٣ والطحاوى فى شرح المعانى ١٩١/٤ والمشكل ١٢ /٢٨٧ والبيهقى ١٩٩/٥ و٢٠٠:

من طريق يعلى بن حكيم عن سليمان بن أبى عبد الله قال: رأيت سعد بن أبى وقاص أخذ رجلًا يصيد فى حرم المدينة الذى حرم رسول الله ﷺ فسلبه ثيابه فجاء مواليه فكلموه فيه فقال: إن رسول الله ﷺ حرم هذا الحرم وقال: «**من أخذ أحدًا يصيد فيه فليلبسه ثيابه**» فلا أرد عليكم طعمة أطعمنيها رسول الله ﷺ ولكن إن شئتم دفعت إليكم ثمنه» والسياق لأبى داود وسليمان قال فيه أبو حاتم: «ليس بالمشهور فيعتبر بحديثه» وذكره ابن حبان فى الثقات وقول أبى حاتم أولى إلا أن الرواية السابقة مما تجعل لروايته أصلاً.

*** وأما رواية مولاه عنه:**

ففى أبى داود ٥٣٣/٢ والطيالسى ص٣٠ والدارمى فى مسند سعد ص١٥١ والشاشى ١٩٠/١:

من طريق ابن أبى ذئب عن صالح مولى التوأمة عن مولى لسعد أن سعدًا وجد عبيدًا من عبيد المدينة يقطعون من شجر المدينة فأخذ متاعهم وقال لمواليهم: سمعت رسول الله ﷺ ينهى أن يقطع من شجر المدينة شىء وقال: «**من قطع منه شيئًا فلمن أخذه سلبه**» والسياق لأبى داود وصالح ممن اختلط إلا أن رواية ابن أبى ذئب عنه كانت قبل الاختلاط وقد اضطرب فى تعيين شيخه فمرة قال ما سبق ومرة قال عن بعض ولد سعد.

*** وأما رواية عبيد الله عنه:**

ففى مصنف عبد الرزاق ٢٦٢/٩ .

أخبرنا ابن جريج أخبرنى عبيد الله بن عمر أن سعد بن أبى وقاص وجد إنسانًا يعضد فيخبط عضاها بالعقيق فأخذ فأسه ونطعه وما سوى ذلك فانطلق العبد إلى سادته فأخبرهم الخبر فانطلقوا إلى سعد فقالوا الغلام غلامنا فاردد إليه ما أخذت منه فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من وجدتموه يعضد ويحتطب عضاه المدينة بريدًا فى بريد فلكم سلبه**» فلم أكن أرد شيئًا أعطانيه رسول الله ﷺ» وعبيد الله لا سماع له من سعد.

١١٥/٤٠٨٩ - وأما حديث عبد الله بن زيد:

فتقدم تخريجه فى أول الباب.

١١٦/٤٠٩٠- وأما حديث أنس:

فرواه عنه عمرو بن أبى عمرو وعاصم.

* **أما رواية عمرو عنه:**

ففى البخارى ٦/٤٠٧ ومسلم ٢/٩٩٣ والترمذى ٥/٧٢١ وأبى يعلى ٤/٢٤ وسعيد بن منصور فى السنن ٢/٢٥٣ و٢٥٤ وابن أبى خيثمة فى التاريخ ص١١١ والطحاوى فى شرح المعانى ٤/١٩٣ وعبد الرزاق ٩/٢٦٨ وأبى الفضل الزهرى فى حديثه ٢/٦١٢ و٦١٣:

من طريق مالك عن عمرو بن أبى عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك ﷺ أن رسول الله ﷺ طلع له أحد فقال: « **هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم إن إبراهيم حرم مكة وإنى أحرم ما بين لابتيها** » والسياق للبخارى.

* **وأما رواية عاصم عنه:**

ففى البخارى ٤/٨١ ومسلم ٢/٩٩٤ وأحمد ٣/١٩٩ و٢٣٨ و٢٤٢ وأبى يعلى ٤/ ١٢٢ والطحاوى فى شرح المعانى ٤/١٩٣:

من طريق ثابت بن يزيد وغيره حدثنا عاصم أبو عبد الرحمن الأحول عن أنس ﷺ عن النبى ﷺ قال: « **المدينة حرم من كذا إلى كذا ألا يقطع شجرها ولا يحدث فيها حدث من أحدث حدثًا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين** » والسياق للبخارى.

٤٠٩١/١١٧- وأما حديث أبى أيوب:

فرواه الشاشى ٣/٥٩ والطحاوى فى شرح المعانى ٢/١٩٢ والطبرانى فى الكبير ٤/١٦٣:

من طريق مالك عن يونس بن يوسف عن عطاء بن يسار عن أبى أيوب الأنصارى أنه وجد غلمانًا قد ألجئوا ثعلبًا إلى زاوية فطردهم عنه قال مالك: لا نعلم إلا أنه قال: « فى حرم رسول الله ﷺ يصنع هذا؟!» والسياق للشاشى وسنده صحيح.

٤٠٩٢/١١٨ - وأما حديث زيد بن ثابت:

فرواه أحمد ٥/١٨١ والحميدى ١/١٩٥ و١٩٦ وابن أبى شيبة فى مسنده ١/١٠٣ والطبرانى فى الكبير ٥/١٥٠ و١٥١ وعبد الرزاق ٩/٢٦١:

من طريق الوليد بن كثير وغيره قال: حدثنى شرحبيل بن سعد أبو سعد أنه دخل الأسواق فأصاب بها نهسًا - يعنى طائرًا - فدخل عليه زيد بن ثابت وهو معه قال فعرك أذنه ثم قال: خل سبيله لا أم لك أما علمت أن رسول الله ﷺ « حرم ما بين لابتيها » والسياق لابن أبى شيبة وشرحبيل متروك ووقع عند عبد الرزاق من طريق ابن جريج حدثت عن زيد بن ثابت.

١١٩/٤٠٩٣ - وأما حديث رافع بن خديج:

فرواه عنه عبد الله بن عمرو بن عثمان ونافع بن جبير وعبد الله بن أبى بكر بن محمد وشرحبيل بن سعد.

*** أما رواية عبد الله عنه:**

ففى مسلم ٩٩١/٢ وأحمد ١٤١/٤ والطبرانى فى الكبير ٢٥٧/٤ و٢٥٨ وابن أبى خيثمة فى التاريخ ص١٠٣ والطحاوى فى شرح المعانى ١٩٢/٤:

من طريق ابن الهاد عن أبى بكر بن محمد عن عبد الله بن عمرو بن عثمان عن رافع بن خديج قال: قال رسول الله ﷺ: «**إن إبراهيم حرم مكة وإنى أحرم ما بين لابتيها**» يريد المدينة» والسياق لمسلم.

*** وأما رواية نافع بن جبير عنه:**

ففى مسلم ٩٩١/٢ وأحمد ١٤١/٤ والطبرانى فى الكبير ٢٥٧/٤ والطحاوى فى شرح المعانى ١٩٢/٤ و١٩٣:

من طريق عتبة بن مسلم عن نافع بن جبير «أن مروان بن الحكم خطب الناس فذكر مكة وأهلها وحرمتها ولم يذكر المدينة وأهلها وحرمتها فناداه رافع بن خديج فقال: ما لى أسمعك تذكر مكة وأهلها وحرمتها ولم تذكر المدينة وأهلها وحرمتها وقد حرم رسول الله ﷺ ما بين لابتيها وذلك عندنا فى أديم خولانى إن شئت أقرأتكه قال: فسكت مروان ثم قال: قد سمعت بعض ذلك» والسياق لمسلم.

*** وأما رواية عبد الله عنه:**

ففى عبد الرزاق ٢٦١/٩: حدثنا ابن جريج قال: أخبرنى عبد الله بن أبى بكر أن رافع بن خديج قال وهو يخطب بالمدينة «إن نبى الله ﷺ حرم ما بين لابتى المدينة أو قال هو هو» ولا لقاء لعبد الله من رافع.

*** وأما رواية شرحبيل عنه:**

ففى الأوسط للطبرانى ٢٨/٣:

من طريق أبى معشر عن شرحبيل بن سعد قال: أخذت طائرًا فى بنى حارثة فأخذه منى رافع بن خديج فأرسله وقال: «إن رسول الله ﷺ حرم ما بين لابتى المدينة» وأبو معشر نجيح ضعيف وشيخه متروك.

١٢١/٤٠٩٤- وأما حديث سهل بن حنيف:

فرواه مسلم ١٠٠٣/٢ وأبوعوانة ٤٠٢/٢ والطحاوى فى شرح المعانى ١٩٢/٤ وابن أبى شيبة فى مصنفه ٥٥١/٧ وفى مسنده ٥٩/١ والطبرانى فى الكبير ٩٢/٦:

من طريق الشيبانى عن يسير بن عمرو عن سهل بن حنيف قال: «أهوى رسول الله ﷺ بيده إلى المدينة فقال: **«إنها حرام آمن»** والسياق لمسلم.

١٢٢/٤٠٩٥- وأما حديث جابر:

فرواه عنه أبو الزبير وحرام بن عثمان.

*** أما رواية أبى الزبير عنه:**

ففى مسلم ٩٩٢/٢ والنسائى فى الكبرى ٤٨٧/٢ وأحمد ٣٣٦/٣ والطحاوى فى شرح المعانى ١٩٢/٤ والمشكل ٢٨٥/١٢ وابن أبى شيبة ٥٥١/٧ وأبى يعلى ٤٣١/٢:

من طريق سفيان عن أبى الزبير عن جابر قال: قال النبى ﷺ: **«إن إبراهيم حرم مكة وإنى حرمت المدينة ما بين لابتيها لا يقطع عضاهها ولا يصاد صيدها»** والسياق لمسلم.

*** وأما رواية حرام بن عثمان عنه:**

ففى عبد الرزاق ٢٦١/٩:

من طريق معمر عن حرام بن عثمان عن جابر «أن النبى ﷺ حرم كل دافعة أقبلت على المدينة من العضد وشيئًا آخر قاله إلا لمنشد ضالة أو عصًا لحديدة ينتفع بها» وحرام متروك.

قوله: باب (٧٢) فى فضل أهل اليمن

قال: وفى الباب عن ابن عباس وأبى مسعود

١٢٣/٤٠٩٦- أما حديث ابن عباس:

فرواه البزار كما فى زوائده ٣١٦/٤ و٣١٧ وأبو أحمد الحاكم فى الكنى ٩/٤ وابن جرير فى التفسير ٢١٥/٣٠:

من طريق معمر عن الزهرى عن أبى حازم عن ابن عباس قال: بينا رسول الله ﷺ بالمدينة إذ قال: **«الله أكبر الله أكبر جاء نصر الله والفتح جاء أهل اليمن»** قيل: يا رسول الله وما أهل اليمن؟ قال: **«قوم رقيقة قلوبهم لينة طباعهم، الإيمان يمان والفقه يمان والحكمة يمانية»** والسياق لابن جرير.

وقد اختلف فى وصله وإرساله على معمر فوصله عنه الحسن بن عيسى الحنفى وهو ضعيف جدًا خالفه محمد بن ثور الصنعانى إذ قال عنه عن عكرمة رفعه وابن ثور ثقة فالصواب الإرسال وفى علل ابن أبى حاتم٢/١٥٨ أن وصله باطل لا أصل له من حديث الزهرى عن أبى حازم به.

١٢٤/٤٠٩٧- وأما حديث أبى مسعود ووقع فى بعض النسخ ابن مسعود:

فرواه البخارى ٦/٣٥٠ ومسلم ١/٧١ وأحمد ٤/١١٨ والحميدى ١/٢١٧ والطحاوى فى المشكل ٢/٢٧٢ و٢٧٣ وابن أبى شيبة ٧/٥٥١ والطبرانى فى الكبير ١٧/٢٠٨ و٢٠٩ و٢١٠:

من طريق إسماعيل قال: حدثنى قيس عن عقبة بن عمرو أبى مسعود قال: أشار رسول الله ﷺ بيده نحو اليمن فقال: «**الإيمان يمان هاهنا ألا إن القسوة وغلظ القلوب فى الفدادين عند أصول أذناب الإبل حيث يطلع قرنا الشيطان فى ربيعة ومضر**» والسياق للبخارى.

وأما حديث ابن مسعود.

ففى الكبير للطبرانى ١٠/١١٣ والإسماعيلى فى معجمه ٢/١٥٨٨:

من طريق عيسى بن قرطاس عن إبراهيم عن علقمة عن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ: «**الإيمان يمان ومضر عند أذناب الإبل**» وعيسى متروك.

قوله: باب (٧٤) مناقب فى ثقيف وبنى حنيفة

قال عقب حديث ابن عمر «فى ثقيف كذاب ومبير»:

وفى الباب عن أسماء بنت أبى بكر

١٢٥/٤٠٩٨- وحديثها:

تقدم تخريجه فى الفتن برقم ٤٤ .

قوله: عقب حديث ابن عمر فى أسلم وغفار

قال: وفى الباب عن أبى ذر وأبى برزة وبريدة وأبى هريرة

١٢٦/٤٠٩٩- أما حديث أبى ذر:

ففى مسلم ٤/١٩١٩ و١٩٢٢ وأحمد ٥/١٧٤ و١٧٤ و١٧٥ والبزار ٩/٣٧٢ والطيالسى

ص٦١ و٦٢ والبيهقى فى الدلائل ٢/٢٠٨ و٢١٢ والطبرانى فى الأوسط ٣/٢٤٦ :

من طريق سليمان بن المغيرة أخبرنا حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت قال : قال أبو ذر : خرجنا من قومنا غفار ثم ذكر الحديث فى قصة إسلامه مطولاً وفيه « **غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله** » والسياق لمسلم .

٤١٠٠/١٢٧- وأما حديث أبى برزة :

فرواه أحمد ٤/٤٢٠ و٤٢٤ وأبو يعلى ٦/٤٦٥ والبزار ٩/٣٠٨ و٣٠٩ وأحمد أيضًا فى فضائل الصحابة ٢/١١١٦ :

من طريق شعبة عن على بن زيد عن المغيرة بن أبى برزة عن أبيه ﷺ أن رسول الله ﷺ قال : « **أسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها** » وعلى ضعيف .

٤١٠١/١٢٨- وأما حديث بريدة :

فرواه الرويانى ٢/٧٩ و٨٠ :

من طريق حبان بن على عن عبد الله بن عطاء عن ابن بريدة عن أبيه قال : جاء قوم من خراسان فقالوا : أقلنا فقال : أما من بنى فلان فقالوا فأخبرنا عن أبغض الناس كان إلى رسول الله ﷺ قال : « بنو أمية وثقيف وحنيفة » وحبان ضعيف .

٤١٠٢/١٢٩- وأما حديث أبى هريرة :

فرواه عنه الأعرج ومحمد بن زياد وعراك بن مالك .

*** أما رواية الأعرج عنه :**

ففى البخارى ٢/٤٩٢ وأحمد ٢/٤١٨ :

من طريق مغيرة بن عبد الرحمن عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة أن النبى ﷺ كان إذا رفع رأسه من الركعة الآخرة يقول : « **اللهم أنج عياش بن أبى ربيعة اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسنى يوسف** » وأن النبى ﷺ قال : « **غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله** » والسياق للبخارى .

*** وأما رواية محمد بن زياد عنه :**

ففى مسلم ٤/١٩٥٢ وأحمد فى المسند ٢/٤٦٩ وفضائل الصحابة له ٤/١١٥ :

من طريق شعبة عن محمد بن زياد عن أبى هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: «**أسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها**».

* **وأما رواية عراك عنه:**

ففى مسلم ١٩٥٣/٤:

من طريق الفضل بن موسى عن خيثم بن عراك بن مالك عن أبيه عن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «**أسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها أما إنى لم أقلها ولكن قالها الله عز وجل**».

قوله: باب (٧٥) فى فضل الشام واليمن

قال: وفى الباب عن ابن عمر وابن عباس

٤١٠٣/١٣٠- أما حديث ابن عمر:

فتقدم تخريجه فى سورة الحجرات من التفسير.

٤١٠٤/١٣١- وأما حديث ابن عباس:

فتقدم تخريجه فى سورة الحجرات من التفسير.

تم بحمد الله تصنيفه فى نهاية شهر صفر من عام ١٤٢٤ هـ.

وصلى الله وبارك على سيد ولد آدم عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته، اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمن علمنا ابتغاء وجهه.

* * *





الفهارس



فهرس المصـادر والمراجع

١- **أحمد بن إبراهيم الدورقى.**

* مسند سعد.

٢- **أحمد بن ابراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي.**

* معجم شيوخه ط : العلوم والحكم.

٣- **أحمد بن الحسين البيهقى.**

* السنن الكبرى ط : الهند.
* السنن الوسطى ط : دار الكتب العلمية.
* شعب الإيمان ط : دار الكتب العلمية.
* دلائل النبوة ط : دار الكتب العلمية.
* القراءة خلف الإمام ط : الهند.
* الزهد دار القلم الكويت.
* البعث والنشور ط : مؤسسة الكتب الثقافية.
* الآداب الكبير ط : مؤسسة الكتب الثقافية.
* المدخل الكبير ط : الكويت.
* فضائل الأوقات ط : المنارة.
* حياة الأنبياء مؤسسة نادر.

٤- **أحمد بن محمد البرقانى.**

* سؤالاته للدارقطنى ط : باكستان.

٥- **أحمد بن حنبل.**

* مسندة طبع المكتب الإسلامى، ومؤسسة الرسالة.
* فضائل الصحابة ط : دار ابن الجوزى.
* الأشربة بتحقيق السامرائى.
* الزهد ط : دار الكتب العلمية.
* العلل مؤسسة الكتب الثقافية.

٦- **أحمد بن زهير بن حرب.**

* تاريخه ط : دار الوطن وط : دار الفاروق الحديثة مصر.

٧- أحمد بن شعيب النسائى.

* المجتبى ط: دار البشائر والنسخة القديمة بمصر.
* الكبرى دار الكتب العلمية.
* عمل اليوم والليلة ط: مؤسسة الرسالة.

٨- أحمد بن سليمان النجاد.

* مسند عمر ط: العلوم والحكم.

٩- أحمد بن عبد الله الأصبهانى.

* تاريخ أصبهان ط: مؤسسة النصر بطهران.
* الحلية ط: دار الخانجى مصر.
* الصحابة ط: دار الوطن.
* تسمية الرواة عن أبى نعيم دار العاصمة.
* صفة الجنة.
* المستخرج.

١٠- أحمد بن عبد الرحمن النباء.

* منحة المعبود ط: المنبرية بمصر.

١١- أحمد بن عصام.

* جزؤه ط: دار العاصمة.

١٢- أحمد بن على بن ثابت الخطيب البغدادى.

* تاريخ بغداد: الخانجى.
* موضح أوهام الجمع والتفريق ط: الهند.
* الأنباء المحكمة فى الأسماء المبهمة ط: مصر.
* الرحلة فى طلب الحديث دار الكتب العلمية.
* شرق أصحاب الحديث.
* تقييد العلم.
* الفصل للوصل المدرج فى النقل ط: دار ابن الجوزى.
* الفقيه والمتفقه بتحقيق الأنصارى.
* تلخيص المتشابه.

* تالى التلخيص.
* اقتضاء العلم العمل.

١٣- أحمد بن أبى بكر البوصيرى.

* مصباح الزجاجة فى زوائد ابن ماجه ط: مركز الخدمات.

١٤- أحمد بن على بن حجر العسقلانى.

* فتح البارى ط: السلفية.
* التهذيب ط: الهند.
* اللسان مؤسسة الأعلمى بيروت.
* المطالب العالية ط: دار الوطن.
* الخصال المكفرة ط: دار البشائر.
* الإصابة ط: مصر.
* النكت الظراف بتحقيق المدخلى.
* أطراف المسند الحنبلى ط: دار ابن كثير.
* تعجيل المتفقه ط: المدنى.
* تلخيص الحبير ط: المدنى.
* نزهة الألباب فى الألقاب ط: دار الجيل.
* التقريب ط: باكستان.

١٥- أحمد بن على بن سعيد الأموى.

* مسند الصديق ط: المكتب الإسلامى.

١٦- أحمد بن على بن سعيد المروزى.

* كتاب الجمعة ط: دار عمار.

١٧- أحمد بن على بن المثنى أبو يعلى الموصل.

* المسند ط: مؤسسة علوم القرآن.
* المفاريد ط: دار الأقصى.

١٨- أحمد بن عمرو بن الضحاك بن مخلد المشهور بابن أبى عاصم.

* الصحابة ط: دار الراية.
* السنة ط: المكتب الإسلامى.

* الزهد ط: الباز.
* الأوائل ط: المكتب الإسلامى.
* الجهاد ط: العلوم والحكم.
* الديات ط: التقدم بمصر.

١٩- أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار.

* المسند ط: مؤسسة علوم القرآن.

٢٠- أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوى.

* المشكل ط: مؤسسة الرسالة.
* شرح معانى الآثار.
* أحكام القرآن ط: تركيا.

٢١- أحمد بن محمد بن إسحاق الدينوري المشهور بابن السني.

* عمل اليوم والليلة، ط: مكتبة الكليات الأزهرية.

٢٢- أحمد بن محمد بن زياد المشهور بابن الأعرابي.

* معجم شيوخه ط: دار ابن الجوزي.
* القبل والمعانقة والمصافحة، ط: مكتبة السنة.

٢٣- أحمد بن محمد بن عيسى البرتي.

* مسند عبد الرحمن بن عوف، ط: دار ابن حزم.

٢٤- أحمد بن محمد بن القاسم المشهور بابن محرز.

* سؤالاته لابن معين.

٢٥- أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري.

* أنساب الأشراف، ط: دار اليقظة العربية.

٢٦- أسلم بن سهل الواسطي المشهور ببحشل.

* تاريخ واسط، عالم الكتب.

٢٧- إبراهيم بن طهمان.

* مشيخته، ط: دمشق.

٢٨- إبراهيم بن إسحاق الحربي.

* غريب الحديث ط: جامعة أم القرى.

* إكرام الضيف ، ط : دار الكتب العلمية .

٢٩- إبراهيم بن عبد الله الختلي.

* سؤالاته لابن معين ، ط : الدار بالمدينة .

٣٠- إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي.

* الأمالي ، ط : مكتبة الرشد .

٣١- إسحاق بن راهويه.

* المسند ، ط : مكتبة الإيمان .

٣٢- إبراهيم بن إسحاق أبو إسحاق الفزاري.

* السير ، ط : مؤسسة الرسالة .

٣٣- إسحاق بن أبي إسحاق القراب.

* فضائل الرمي ، ط : مكتبة المنار .

٣٤- إسماعيل القاضي.

* فضل الصلاة على النبي ﷺ ،ط المكتب الإسلامي .

٣٥- إسماعيلي بن الفضل الأصبهاني.

* الترغيب ، ط : مكتبة النهضة الحديثة .

٣٦- إسماعيل بن كثير القرشي.

* التفسير ،ط دار الفكر .

* البداية والنهاية ، بتحقيق الأنصاري .

٣٧- بقي بن مخلد.

* ما روي في الحوض والكوثر ، ط : مكتبة العلوم والحكم .

٣٨- تمام بن محمد الرازي.

* الفوائد ، ط : مكتبة الرشد .

* مسند المقلين بتحقيق السامرائي .

٣٩- جاسم بن سليمان الفهيد.

* الروض البسام ، ط : دار البشائر .

٤٠- جعفر بن محمد الفريابي.

* صفة النفاق والمنافقين ،ط دار ابن زيدون .

* أحكام العيدين ، ط: العلوم والحكم.
* فضائل القرآن ، ط: مكتبة الرشد.
* دلائل النبوة ، ط: طيبة.
* القدر ، ط: ابن الجوزي.

٤١- الحسن بن سفيان النسوي.

* الأربعين ، ط: دار البشائر.

٤٢- الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي.

* المحدث الفاصل ، ط: دار الفكر.
* الأمثال في الحديث ، ط: الباكستان.

٤٣- الحسن بن عرفة.

* جزؤه ، ط: الكويت.

٤٤- الحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري.

* تصحيفات المحدثين ،ط العربية الحديثة.

٤٥- الحسن بن على بن نصر الطوسي.

* المستخرج على الترمذي ،ط مكتبة الغرباء.

٤٦- الحسن بن على الجوهري.

* الزهريات ، ط: أضواء السلف.

٤٧- الحسن بن محمد الخلال.

* الأمالي، ط دار الصحابة للتراث.

٤٨- الحسن بن محمد بن الصباح.

* مسند بلال ، ط: دار الصحابة للتراث.

٤٩- الحسين بن إسماعيلي المحاملي.

* كتاب الدعاء ، ط: مكتبة ابن تيمية.

٥٠- الحسين بن محمد بن أبي معشر الحراني.

* المنتقى من الطبقات ط: دار البشائر.
* أحاديثه ،ط مكتبة الرشد.

٥١- حمزة بن يوسف السهمي.

* تاريخ جرجان ،ط الهند.
* أسئلته للدارقطني ، ط: مكتبة المعارف.

٥٢- حمزة بن محمد بن على الكناني.

* جزء البطاقة ، ط: مكتبة دار السلام.

٥٣- الخليل بن عبد الله بن أحمد الخليلي.

* الإرشاد ، مكتبة الرشد.

٥٤- خيثمة بن سليمان الأطرابلسي.

* أحاديثه.

٥٥- دعلج بن أحمد.

* المنتقى من مسند المقلين ، ط: دار الأقصى.

٥٦- زهير بن حرب.

* كتاب العلم ، ط: المكتب الإسلامي.

٥٧- سليمان بن أحمد الطبراني.

* المعجم الكبير ، ط: مكتبة ابن تيمية.
* الأوسط ، ط: دار الحرمين ، مكتبة المعارف.
* المعجم الصغير ، ط: مصر.
* كتاب الأوائل.
* كتاب الدعاء ، ط: دار البشائر.
* جزء « من كذب » ط: المكتب الإسلامي.
* مكارم الأخلاق.

٥٨- سليمان بن الأشعث أبو داود.

* السنن بتحقيق الدعاس.
* المراسيل ، ط: مؤسسة الكتب الثقافية.
* مسائله لأبي داود.

٥٩- سعدان بن نصر أبو عثمان المخرمي.

* جزؤه ط: الباز.

٦٠- سعيد بن منصور.

* قسم التفسير ط: دار الصمعي.
* المعاملات ط: الهند.

٦١- عباس بن محمد الدوري.

* أسئلته لابن معين.

٦٢- عبد الباقي بن قانع.

* معجم الصحابة ط: مكتبة الغرباء.

٦٣- عبد الأعلى بن مسهر.

* نسخته مع نسخة الوحاضي «دار الصحابة للتراث».

٦٤- عبد الله بن الزبير أبوبكر الحميدي.

* المسند، ط: الهند.

٦٥- عبد الله بن سليمان بن الأشعث أبو بكر بن أبي داود.

* البعث، ط: دار الكتب العربي.
* مسند عائشة ط: دار الأقصى الكويت.
* المصاحف، ط: الأوقاف، قطر.

٦٦- عبد الله بن عدي أبو أحمد.

* الكامل في الضعفاء، ط: دار الفكر.

٦٧- عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي.

* السنن، ط: المدني.

٦٨- عبد الله بن على بن الجارود.

* المنتقى، ط المدني.

٦٩- عبد الله بن المبارك.

* مسنده، ط مكتبة المعارف.
* الزهد ط: الهند.
* الجهاد، ط: دار النور.

٧٠- عبد الله بن محمد بن إسحاق أبو محمد الفاكهي.

* الفوائد، مكتبة الرشد.

٧١- عبد الله بن محمد بن جعفر الأصبهاني.

* العظمة ، ط : مكتبة القرآن.
* جزء من أحاديثه ، ط : الرشد.
* الأمثال في الحديث ، ط : الهند.
* تاريخ أصبهان أو الطبقات ، ط : مؤسسة الرسالة.
* التوبيخ ، ط : التوعية الإسلامية.
* أخلاق النبي ﷺ.
* ما رواه أبو الزبير عن غير جابر ط : الرشد.

٧٢- عبد الله بن أبي الدنيا.

* كتاب الأهوال ، ط : مكتبة آل ياسر.
* المتمنين ، ط : ابن الجوزي.
* المطر والرعد.
* قصر الأمل ، ط : ابن حزم.
* الرقة والبكاء ، ط : مكتبة القرآن.
* المرض والكفارات ، ط : مكتبة القرآن.
* كتاب العيال.
* الصمت ، ط : مؤسسة الكتب الثقافية.
* كتاب الإخوان ، ط : دار الاعتصام.
* صفة الجنة ، ط : مكتبة القرآن.
* الزهد.
* ذم الكذب ، ط : دار السنابل.
* ذم الغيبة ، ط : دار الاعتصام.
* مكارم الأخلاق.
* قضاء الحوائج ، ط : مكتبة القرآن.
* فضائل شهر رمضان.
* ذم المسكر ، ط : مكتبة القرآن.
* ذم البغي.

* التهجد وقيام الليل.
* التواضع ، ط: دار الاعتصام.
* الإشراف على منازل الأشراف.
* الشكر.

٧٣- عبد الله بن محمد بن بطة اللالكائي.

* شرح أصول السنة ، ط: دار الراية.

٧٤- عبد الله بن محمد بن أبي شيبة.

* المصنف ، ط: الهند ودار الفكر.
* المسند.
* الإيمان ، ط: المكتب الإسلامي.

٧٥- عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي.

* معجم الصحابة ، ط: دار البيان الكويت.
* جزء فيه ٣٣ حديثاً.

٧٦- عبد الله بن محمد بن قدامة المقدسي.

* المنتخب من علل الخلال ، ط: مكتبة التوعية الإسلامية.

٧٧- عبد الله بن وهب.

* الجامع ، ط: ابن الجوزي.

٧٨- عبد الله بن يوسف الزيلعي.

* نصب الراية ، ط: المجلس الأعلى مصر.

٧٩- عبد الجبار الهمداني.

* تاريخ داريا ، ط: دار الفكر.

٨٠- عبد الرحمن بن أبي حاتم.

* التفسير ، ط: الباز.
* الجرح والتعديل ، ط: مكتبة ابن تيمية.
* العلل ، ط: المطبعة السلفية.
* المراسيل ، ط: الرسالة.

٨١- **عبد الرحمن بن رجب الحبلي.**

* شرح علل الترمذي.

٨٢- **عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي.**

* الدر المنثور ، الأنوار المحمدية.

* اللآلئ المصنوعة.

٨٣- **عبد الرحمن بن عمرو بن عبد الله الدمشقي أبو زرعة.**

* تاريخ دمشق ، ط: مجمع اللغة العربية دمشق.

٨٤- **عبد الرحمن بن على بن محمد المشهور بابن الجوزي.**

* كشف النقاب في الأسماء والألقاب ، ط: دار الجيل.

٨٥- **عبد الرزاق بن همام الصنعاني.**

* المصنف ، ط: المكتب الإسلامي.

* التفسير ، ط: الرشد.

* الأمالي.

٨٦- **عبد الكريم بن محمد الرافعي.**

* التدوين في تاريخ قزوين ، ط: دار الكتب العلمية.

٨٧- **عبد المؤمن بن خلف الدمياطي.**

* التسلي والاغتباط ، ط: مكتبة القرآن.

٨٨- **عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج.**

* جزؤه ، ط: مكتبة الكوثر.

٨٩- **عبد بن أحمد.**

* المنتخب من مسنده ، ط: عالم الكتب.

٩٠- **عثمان بن أحمد بن محمد بن هارون.**

* الفوائد المنتقاة الحسان العوالي ، ط: جامعة أم القرى.

٩١- **عثمان بن سعيد الدارمي.**

* أسئلته لابن معين ، ط: جامعة أم القرى.

* الرد على الجهمية ، ط: منشأة المعارف بالإسكندرية.

٩٢- علي بن أحمد بن حزم.

* المحلى ، ط: مكتبة الجمهورية العربية بمصر.

* ما لكل صحابي من الأحاديث.

٩٣- علي بن أبي بكر الهيثمي.

* زوائد مسند البزار ، ط: مؤسسة الرسالة.

* أبي يعلى ، ط: دار الكتب العلمية.

* الحارث ، ط: دار الطلائع.

* زوائد ابن حبان ، ط: المطبعة السلفية.

* مجمع الزوائد ، ط: مؤسسة الرسالة.

٩٤- على بن الجعد.

* مسنده ، ط: مؤسسة نادر.

٩٥- على بن الحسن بن هبة الله بن عساكر.

* تاريخ دمشق ، المخطوطة.

٩٦- علي بن حجر.

* أحاديثه عن إسماعيل بن جعفر.

٩٧- علي بن عمر بن الحسن الدارقطني.

* السنن ، ط: المدني.

* العلل ، ط: طيبة.

* المؤتلف والمختلف ، ط: دار الغرب الإسلامي.

* أحاديث النزول ، بتحقيق الفقيهي.

* الأحاديث التي خولف فيها مالك ، ط: الرشد.

* الأفراد والموجود أطرافه للمقدسي ، ط: دار الكتب العلمية.

٩٨- علي بن محمد أبو الحسن الفاسي.

* بيان الوهم والإبهام ، ط: طيبة.

٩٩- عمر بن أحمد بن عثمان المشهور بابن شاهين.

* الترغيب ، ط: دار ابن الجوزي.

* الناسخ والمنسوخ ، ط: المنار.

* فضائل شهر رمضان ، ط : المنار.

١٠٠- عمر بن شبة.

* تاريخ المدينة ، ط : دار التراث.

١٠١- عبيدالله بن بطة العقيلي.

* إبطال الحيل ، ط : المكتب الإسلامي.

١٠٢- عبيد الله بن عبد الله بن أحمد الهروي.

* مشتبه النسبة ، ط : الرشد.

١٠٣- عبيدالله بن عبد الكريم أبو زرعة الرازي.

* كتاب الضعفاء.

١٠٤- قاسم بن ثابت السرقسطي.

* غريب الحديث ، ط : العبيكان.

١٠٥- العلاء بن موسى الباهلي أبو الجهم.

* جزؤه.

١٠٦- القاسم بن سلام أبو عبيد.

* غريب الحديث ، ط : الهند.

* الأموال ، ط : مكتبة الكليات الأزهرية.

* المواعظ.

* فضائل القرآن ، ط : دار ابن كثير.

* الناسخ والمنسوخ ، ط : الرشد.

١٠٧- محمد بن أحمد بن إسماعيل النحاس.

* الناسخ والمنسوخ ، ط : الرسالة.

١٠٨- محمد بن أحمد بن جميع الصيداوي.

* معجم شيوخه ، ط : الرسالة.

١٠٩- محمد بن أحمد بن حماد الدولابي.

* الأسماء والكنى ، ط : الهند ، ودار ابن حزم.

* محمد بن أحمد بن الحسين بن القاسم.

* الأحاديث المنتقاة من جزئه ، ط : دار العاصمة.

١١٠- مالك بن أنس.

* الموطأ.

١١١- محمد بن أسلم الطوسي.

* الأربعين ، ط: دار ابن حزم.

١١٢- محمد بن أحمد بن عبد الله الذهلي.

* الجزء ٢٣ من أحاديثه انتقاء الدارقطني ، ط: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي.

١١٣- محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي.

* الميزان ، ط: الحلبي.

* تلخيص المستدرك ، ط: الهند.

١١٤- محمد بن أيوب بن الضريس.

* فضائل القرآن ، دار ابن كثير.

١١٥- محمد بن إبراهيم الطرسوسي.

* مسند ابن عمر ، ط: دار النفائس.

١١٦- محمد بن إبراهيم بن المنذر أبو بكر.

* الأوسط ، ط: طيبة.

* الإشراف.

* محمد بن إبراهيم بن على بن المقري.

* معجم شيوخه ، ط: الرشد.

١١٧- محمد بن إدريس الشافعي.

* الأم ، ط: مكتبة الكليات الأزهرية.

١١٨- محمد بن إسحاق الفاكهي.

* تاريخ مكة ، ط: دار خضر.

١١٩- محمد بن إسحاق بن مندة.

* فتح الباب في الكنى والألقاب ، ط: مكتبة الكوثر.

* التوحيد ، مكتبة الغرباء الأثرية.

* الرد على الجهمية ، بتحقيق الفقيهي.

* الإيمان ، بتحقيق الفقيهي.

* محمد بن إسحاق بن خزيمة.
* صحيحه ، المكتب الإسلامي.
* التوحيد ، ط : درب الأتراك بمصر.

١٢٠- **محمد بن إسماعيل البخاري.**
* صحيحه مع الفتح ، ط : السلفية.
* الأدب المفرد ، ط : قصي محب الدين الخطيب.
* التاريخ الكبير ،ط الهند.
* الأوسط ، ط : حلب.
* خلق أفعال العباد ، ط : منشأة المعارف بالإسكندرية.
* رفع اليدين ، ط : دار الأرقم.

١٢١- **محمد بن جرير الطبرى.**
* التفسير ط : الأميرية بمصر.
* تهذيب الآثار ط : المدنى وط : الصفا بمكة وط : دار المأمون.
* التاريخ.

١٢٢- **محمد بن جعفر بن محمد بن سهل السامرائى.**
* مساوئ الأخلاق بتحقيق السعدنى.
* مكارم الأخلاق المنتقى منه ط : دار الفكر.
* فضيلة الشكر ط : دار الفكر.

١٢٣- **محمد بن حبان البستى.**
* صحيحه ط : دار الكتب العلمية.
* الثقات ط : الهند.
* الضعفاء ط : حلب.
* روضة العقلاء.

١٢٤- **محمد بن الحسين الآجرى.**
* الشريعة ط : السنة المحمدية.
* تحريم النرد والشطرنج بتحقيق عمر غرامة.
* ذم اللواط ط : مكتبة القرآن.

* التصديق بالنظر الى وجه الله تعالى ط: مؤسسة الرسالة.

* الأربعين ط: المكتب الإسلامى.

١٢٥- محمد بن الحسين البرجلانى.

* الكرم والجود ط: دار ابن حزم.

* محمد بن الحسين الأزدى.

* ذكر كل صحابى روى عن رسول الله ﷺ أمراً أونهيًا ط: دار ابن حزم.

١٢٦- محمد بن سلامة القضاعى.

* مسند الشهاب ط: مؤسسة الرسالة.

١٢٧- محمد بن سليمان لون.

* جزءٌ من حديثة ط: مؤسسة الرسالة.

١٢٨- محمد بن عاصم الثقفى.

* جزؤه ط: دار العاصمة.

١٢٩- محمد بن عبد الله بن إبراهيم أبو بكر الشافعى.

* الغيلانيات ط: أضواء السلف.

١٣٠- محمد بن عبد الله بن أحمد الأزرقى.

* تاريخ مكة ط: دار الأندلس.

١٣١- محمد بن عبد الله الحاكم.

* المستدرك ط: الهند.

* معرفة علوم الحديث ط: الكتب التجارى بيروت.

* أسئلته للدارقطنى ط: مكتبة المعارف.

١٣٢- محمد بن عبد الله بن ماجه.

* السنن ط: مصر بتحقيق محمد فؤاد ونسخة أخرى ط: الهند.

١٣٣- محمد بن عبد الله بن حيويه.

* من وافقت كنيته كنية زوجه ط: دار ابن القيم.

١٣٤- محمد بن سعد.

* الطبقات ط: دار صادر بيروت.

١٣٥- محمد بن عبد الرحمن بن سعد القشيرى.

* تاريخ الرقة ط: دار البشائر.

١٣٦- محمد بن عبد الرحمن السخاوى.

* فتح المغيث ط: مكتبة السنة.

١٣٧- محمد بن على بن الحسين الحسينى.

* الإكمال ط: الراتشى باكستان.

١٣٨- محمد بن على بن عثمان الآجرى.

* أسئلته لأبى داود ط: دار الاستقامة.

١٣٩- محمد بن على الصورى.

* الفوائد العوالى المؤرخة من الصحاح والغرائب ط: مؤسسة الرسالة.

١٤٠- محمد بن عمرو بن موسى العقيلى.

* الضعفاء ط: الكتب العلمية.

١٤١- محمد بن عيسى الترمذى.

* الجامع ط: بتحقيق أحمد شاكر.

* العلل ط: عالم الكتب بتحقيق السامرائى.

* الشمائل ط: مؤسسة الرعينى حمص.

١٤٢- محمد بن محمد بن أحمد أبو أحمد الحاكم الكبير.

* الكنى والأسماء ط: مكتبة الغرباء الأشربة.

* وقسم المخطوط منه.

١٤٣- محمد بن محمود بن أحمد العينى.

* عمدة القارئ ط: دار إحياء التراث العربى.

١٤٤- محمد بن مخلد الدوري.

* ما رواه الأكابر عن مالك ، ط: مؤسسة الريان.

١٤٥- محمد بن موسى أبو بكر الحازمي.

* الاعتبار ، ط: جامعة الدراسات الإسلامية.

١٤٦- محمد بن ناصر الدين الألباني.

* الصحيحة ، ط: المكتب الإسلامي.

* الضعيفة .

* إرواء الغليل .

١٤٧- محمد بن نصر المروزي.

* تعظيم قدر الصلاة ، ط : مكتبة الدار.

* السنة ، ط : دار الثقافة.

١٤٨- محمد بن هارون الروياني.

* المسند ، ط : مؤسسة قرطبة.

١٤٩- محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني.

* الإيمان ، ط : الدار السلفية.

١٥٠- محمد بن وضاح القرطبي.

* البدع والنهي عنها ، ط : الاعتدال دمشق.

١٥١- محمد بن عثمان بن أبي شيبة.

* العرش ، ط : مكتبة السنة.

* سؤالاته لابن المديني.

١٥٢- مؤمل بن أحمد الشيباني.

* الفوائد المنتقاة الأفراد عن الشيوخ الثقات.

١٥٣- مسعود بن علي السجزي.

* أسئلته للحاكم ، ط : دار الغرب الإسلامي.

١٥٤- مسلم بن الحجاج.

* الصحيح، ط : الحلبي.

* التمييز.

١٥٥- المعافى بن زكريا النهرواني.

* الجليس والأنيس ، ط : عالم الكتب.

١٥٦- معمر بن راشد.

* الجامع ، ط : في نهاية المصنف لعبد الرزاق.

١٥٧- وكيع لقاضي.

* كتاب القضاة.

١٥٨- وكيع بن الجراح.

* كتاب الزهد ، ط: مكتبة الدار.

١٥٩- نعيم بن حماد.

* الفتن ، ط: مكتبة التوحيد.

١٦٠- هناد بن السري.

* الزهد ، ط: دار الخلفاء.

١٦١- الهيثم بن كليب الشاشي.

* مسنده ، ط: العلوم والحكم.

١٦٢- يحيى بن آدم.

* الخراج ، ط: المكتبة السلفية.

١٦٣- يحيى بن معين.

* الفوائد ، ط: الرشد.

١٦٤- يحيى بن محمد بن صاعد.

* مسند بن أبي أوفى ، ط: الرشد.

١٦٥- يحيى بن عبد الوهاب بن مندة.

* معرفة أسامي أرداف النبي ﷺ ط: مؤسسة الريان.

١٦٦- يعقوب بن إبراهيم أبو يوسف القاضي.

* كتاب الخراج ، ط: قصى الدين الخطيب.

١٦٧- يعقوب بن إسحاق الإسفراييني.

* المستخرج على مسلم ، ط: الهند والمفقود منه ، والمطبوع في دار المعرفة.

١٦٨- يعقوب بن سفيان الفسوي.

* تاريخه ، ط: مؤسسة الرسالة.

١٦٩- يعقوب بن شيبة.

* مسند عمر ، ط: مؤسسة الكتب الثقافية.

١٧٠- يوسف بن عبد الله بن عبد البر.

* التمهيد ، ط: مكتبة ابن تيمية.

* جامع بيان العلم وفضله.

١٧١- يوسف بن عبد الرحمن المزي.

* التهذيب ، ط: مؤسسة الرسالة.

* تحفة الأشراف ، ط: الهند.

* * *

فهرس الأحاديث النبوية

الحديث	رقمه	الصفحة

الحديث	رقمه	الصفحة
إن رسول الله ﷺ قضى أن الولد للفراش	(١٩١٣)	١٨٥٠
أن رسول الله ﷺ قضى بيمين وشاهد	(٢١٧٣)	٢٠٧٧
أن رسول الله ﷺ قضى فى رجل وقع على جارية	(٢٣٠٧)	٢٢٠٧
أن رسول الله ﷺ كان إذا أتى بالمرء قد شهد	(١٦٩٤)	١٦٤٣
أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد أن يسافر فأراد أن يتطوع	(٧٧٨)	٧٧٧
أن رسول الله ﷺ كان إذا أراد أن يضحى اشترى كبشين	(٢٢٨٨)	٢٢٦٠
أن رسول الله ﷺ كان إذا توضأ أخذ كفًّا من ماء	(٨٤)	١١٧
أن رسول الله ﷺ كان إذا جد به السير جمع	(١١٠٦)	١٠٦٠
أن رسول الله ﷺ كان إذا سافر صلى الظهر بالمدينة	(١٠٩٩)	١٠٥٣
أن رسول الله ﷺ كان إذا كبر رفع يديه حتى يحاذى بهما أذنيه	(٥٤٩)	٦٠٤
أن رسول الله ﷺ كان فى مصاف المشركين بعسفان	(١١٤١)	١٠٩٦
أن رسول الله ﷺ كان لا يغدو يوم	(١٠٩٥)	١٠٤٢
إن رسول الله ﷺ كان لايتعار فى الليل ساعة إلا أجرى السواك على فيه	(٥٧)	٨٦
أن رسول الله ﷺ كان يأخذ الرطب بيمينه	(٢٩٤٢)	٢٦٨٢
أن رسول الله ﷺ كان يأكل بثلاثة أصابع	(٢٨٩١)	٢٦٤٥
أن رسول الله ﷺ كان يأمرنا أن شغل أحدنا عن الصلاة	(٣٧٩)	٤٦٨
أن رسول الله ﷺ كان يباشر المرأة من نسائه	(٢٩١)	٣٨٦
أن رسول الله ﷺ كان يجمع بين الصلاتين فى السفر الظهر والعصر	(١١١٠)	١٠٦٣
إن رسول الله ﷺ كان يستاك بفضل وضوئه	(٥٥)	٨٤
أن رسول الله ﷺ كان يسلم فى الصلاة تسليمتين	(٦٢٤)	٦٤٨
أن رسول الله ﷺ كان يصلى إحدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته	(٩٠٥)	٨٨١
أن رسول الله ﷺ كان يصلى بعد العصر	(٤٠١)	٤٨٧
أن رسول الله ﷺ كان يصلى بعد العصر ركعتين	(٤١١)	٤٩٢
أن رسول الله ﷺ كان يصلى على الخمرة	(٧٢٣)	٧٢٤
أن رسول الله ﷺ كان يصلى على الخمرة وعلى الحصير	(٧٢٦)	٧٢٧
أن رسول الله ﷺ كان يصلى على بساطه	(٧٣٢)	٧٣٢

الحديث	رقمه	الصفحة
إن شئت دعوت الله فشفاك وإن شئت	(١٦٢٤)	١٥٦٥
إن شئت فتوضأ وإن شئت فلا	(٢٠٣)	٢٥٨
إن شئت فصم وإن شئت فأفطر	(١٣٠٧)	١٢٧٥
إن شئتم فاقسموا ثم خيرونى	(٢٢١٢)	٢١٠٦
إن شئتم فاكووه وإن شئتم فأرضفوه	(٣٢١٢)	٢٩٢٩
إن شر الناس الذين يكرمون اتقاء شرهم	(٣١٤٥)	٢٨٦٩
إن شيخًا وشابًا سألا رسول الله ﷺ عن قبلة الصائم	(١٣٢٩)	١٢٩٨
إن صاحبى هذين القبرين يعذبان	(١٦٩)	٢١٣
أن صدقة الفطر حق واجب على كل مسلم صغير	(١٢٤٠)	١٢٠٩
إن صلى الإمام جالسًا فصلوا	(٧٩٩)	٧٩٢
إن صليت الضحى ركعتين لم تكتب	(٩٨١)	٩٤٩
أن طارقًا قضى بالعمر للوارث لقول جابر	(٢١٧٧)	٢٠٨٢
إن طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه	(١٠٥٦)	١٠١٤
أن طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفى لونه	(٣٧٨٢)	٣٣٩٣
إن عبد الله بن قيس أو الأشعرى أعطى مزمارًا	(٤٠٦٤)	٣٥٥٤
إن عطب منها شىء فخشيت عليه موتًا	(١٥٧٢)	١٥١٩
أن عليًا رضى الله عنه كان إذا سافر سار بعد ما	(١١٠٥)	١٠٥٩
أن عمر بن الخطاب بينما هو قائم فى الخطبة يوم الجمعة	(١٠٢٣)	٩٨٨
إن عن يمين الرحمن أو قال	(٣٥٥٧)	٣٢٠٩
أن فرق ما بيننا وبين المشركين	(٢٧٩٦)	٢٥٦٣
أن فقراء المهاجرين يسبقون	(٣٥٤٠)	٣١٩٢
أن فلان بن فلان يخطب فلانة بنت فلان	(١٨٤٦)	١٧٧٩
إن فلانًا لا يفطر نهارًا الدهر قال لا صام ولا أفطر	(١٣٨٨)	١٣٤٨
إن فلانا يخطب فلانة	(١٨٤٥)	١٧٧٨
أن فلانا يذكر فلانة يسميها	(١٨٤٦)	١٧٧٩
إن فى أبوال الإبل وألبانها شفاء للذربة بطونهم	(٣٢١١)	٢٩٢٩

الحديث	رقمه	الصفحة

الحديث	رقمه	الصفحة
أنه كان إذا بال يتوضأ وينضح	(١٣١)	١٦٦
أنه كان رديف رسول الله ﷺ حين أفاض من عرفة	(١٥٤٣)	١٥٠٣
إنه كان فيه ثوم	(٢٨٩٩)	٢٦٥٥
أنه كان مع رسول الله ﷺ فى سفر وأنه ذهب لحاجة له	(٢٢٧)	٣٠٠
أنه كان يخطب يوم الجمعة قائمًا	(١٠٥٣)	١٠١٢
أنه كان يرمى جمرة الدنيا بسبع حصيات	(١٥٦٤)	١٥١٤
إنه كان يشبه بالنبى ﷺ	(٤٠٤٢)	٣٥٤٥
أنه كان يصلى فوضع يده اليسرى	(٥٣٤)	٥٩٢
أنه كان يصوم حتى نقول لا يفطر	(١٣٣٢)	١٣٠١
أنه كان يعرض راحلته فيصلى إليها	(٧٣٥)	٧٣٨
أنه كان ينام حتى ينفخ ثم يقوم فيصلى ولا يتوضأ	(١٨٥)	٢٣١
أنه كان يهل إذا استوت به راحلته	(١٤٦٧)	١٤٤٠
إنه لا حق للعبد فى المغنم ولكن يرضخ له	(٢٥٨٤)	٢٣٣٣
إنه لا يدخل الجنة إلا مؤمن	(١٤٠٣)	١٣٦١
إنه لا يدخل الجنة إلا مؤمن وأيام	(١٤٠٧)	١٣٦٤
إنه لا يرد شيئًا ولكنه يستخرج به من البخيل	(٢٣٥٣)	٢٣٠٩
إنه لا يرد من القدر وإنما يستخرج به من البخيل	(٣١٣٤)	٢٨٥٤
إنه لا يصلح لبشر أن يسجد لبشر	(١٩٢٨)	١٨٦٤
إنه لحق على الله أن لا يرفع شيئًا من الأرض	(٢٧٢٩)	٢٤٧٦
إنه لراعى غنم أو عازب عن أهله	(٤٣٩)	٥١٣
أنه لم يأكل الطعام ولا يضره بوله	(١٧١)	٢١٧
أنه لم يتخلف عن رسول الله ﷺ فى غزوة غزاها قط	(٦٧٦)	٦٨٢
إنه لم يكن نبى قط إلا وقد حذر أمته	(٣٤٠٩)	٣١٠٢
إنه لم يمنعنى أن أرد عليك إلا أنى كرهت أن أذكر الله	(٢١٦)	٢٧٨
إنه لو حدث فى الصلاة شىء لنبأتكم	(٨٤٤)	٨٢٤
إنه ليس بك على أهلك هوان	(١٩٠٢)	١٨٣١

حرف الجيم

حرف الدال

حرف الذال

الحديث	رقمه	الصفحة

حرف الراء

حرف الزاي

حرف السين

حرف الغين

حرف القاف

حرف الكاف

حرف النون

الحديث	رقمه	الصفحة
نهى النبى ﷺ عن بيع الثمر حتى يطيب	(٢١٢١)	٢٠٤٢
نهى النبى ﷺ عن بيع النخل حتى يزهو	(٢٠٠٨)	١٩٦١
نهى النبى ﷺ عن بيع الولاء	(٢٠٥٥)	١٩٩٧
نهى النبى ﷺ عن صفقتين فى صفقة	(٢٠٢٣)	١٩٧٠
نهى النبى ﷺ عن صوم يوم	(٢٨٤٦)	٢٦٠٣
نهى النبى ﷺ عن صيام الدارة	(١٢٦٥)	١٢٤٣
نهى رسول الله ﷺ أن تباع الثمرة حتى	(٢٠١٠)	١٩٦٣
نهى رسول الله ﷺ أن تباع الثمرة حتى يبدو صلاحها	(٢٠١١)	١٩٦٣
نهى رسول الله ﷺ أن تتلقى الأجلاب	(١٩٩٢)	١٩٤٩
نهى رسول الله ﷺ أن تلقى البيوع	(١٩٩٠)	١٩٤٧
نهى رسول الله ﷺ أن تنكح المرأة	(١٨٨٣)	١٨١٣
نهى رسول الله ﷺ أن تنكح المرأة على عمتها	(١٨٧٩)	١٨١٠
نهى رسول الله ﷺ أن تنكح المرأة على عمتها	(١٨٨٦)	١٨١٦
نهى رسول الله ﷺ أن توطأ حامل حتى تضع	(١٨٨٨)	١٨١٧
نهى رسول الله ﷺ أن نجمع شيئين نبيذًا يبغى أحدهما	(٣٠١٠)	٢٧٥٣
نهى رسول الله ﷺ أن نستقبل القبلتين	(١٦)	٣٨
نهى رسول الله ﷺ أن ننبذ فى الجرة أو قرعة	(٢٩٨٧)	٢٧٤١
نهى رسول الله ﷺ أن يبال فى الماء الراكد	(١٦٢)	٢٠٤
نهى رسول الله ﷺ أن يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا	(٢١٠٧)	٢٠٣٠
نهى رسول الله ﷺ أن يتخلى الرجل تحت شجرة مثمرة	(٣٧)	٥٧
نهى رسول الله ﷺ أن يتعاطى السيف مسلولاً	(٣٣٠١)	٣٠٠٣
نهى رسول الله ﷺ أن يتمسح بعظم أو ببعر	(٣٦)	٥٧
نهى رسول الله ﷺ أن يجمعا عليه	(٣٨١٣)	٣٤٠٨
نهى رسول الله ﷺ أن يحتكر الطعام	(٢٠٦٥)	٢٠٠٥
نهى رسول الله ﷺ أن يشرب من فى الإناء	(٣٠٢٦)	٢٧٦٣
نهى رسول الله ﷺ أن يغتسل الرجل بفضل وضوء المرأة	(١٥٩)	١٩٩

حرف الواو

حرف الياء